

**THE BOOK WAS  
DRENCHED**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190583**

UNIVERSAL  
LIBRARY











# ديوان

—

المرحوم السيد صالح مجدى بك  
القاضى بمحكمة القاهرة المختلطة

ان من الشرح

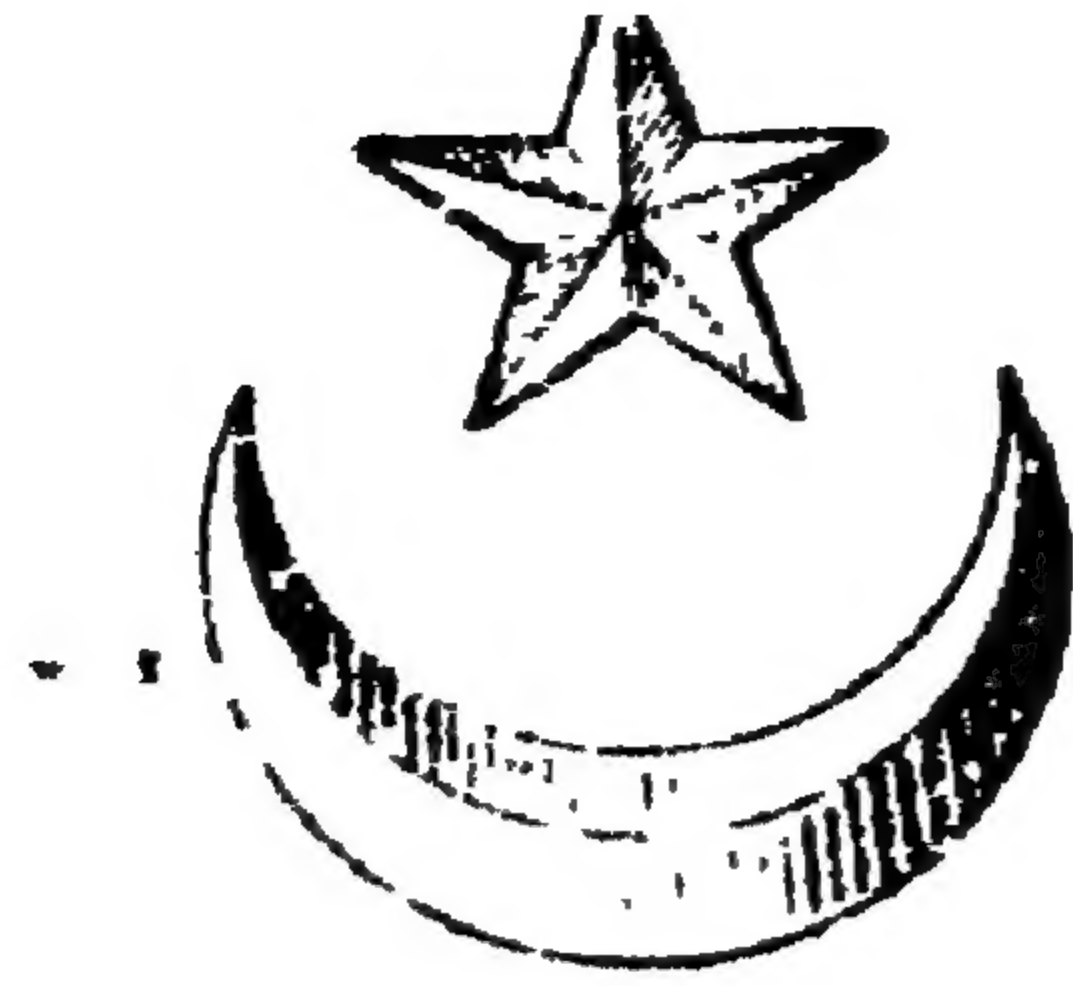
—

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١١

هجريه



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم على صالح ما أنعمت . وأشكرك على ما أفهممت وعلمت . وأستنزل من  
بديع حكمتك . ما أبين به معاني منتك . فأحلم عقد من لسانى . حتى يفقه بيانى .  
وأصلى وأسلم على رسولك سيدنا محمد أفضل ناظم لما انتثر من الكلمات . وآت من  
الحاسن بالآيات البينات . الرائق بحر كرمه وردا وصدرا . القائل (ان من الشعر لحكمة  
وان من البيان لسحرا) . وعلى اخوانه المصطفين أمناء الرسالة والنبوة . وموارد  
ينابيع الفضل والفتوة . وعلى آله الذين أمضوا شروب سلامة الانتصار . وأصحاب  
العاملين على وافر الافتخار . ﴿وبعد﴾ فيقول الطالب لفضل مولاه المستجدى .  
محمد مجدى ان أبى طيب الله برضوانه روضته . وأرسل على جده المبرور من  
صيب كرمه رحته . كان قد أوتى من فنون الأدب . ما يتعاق به الارب .  
ولا يجدر بي أن أنوه بسمو بابه . وسعة اطلاعه . بل ان مأوتيه منها لا يقبل عن  
باقى معلوماته . وما فى نفائس ادراكاته . وهاهى باكورة البضاعة . وطلبة  
الصناعة . معروضة على أنظار أولى الشأن . ومقدمة بين أفكار ذوى العرفان .  
فلا قد نظم من محاسن الفخر . ما هو واسطة لجيد الدهر . وكنت سألته أيام نضرة



حياته . ومتعة أوقاته . الاذن في جمع ماصنع . وابتكر وابتدع . فقال ان  
 العادة أن يكون ذلك بعد الانتقال . ليضاف الى المآثر الباقية من طيب الاعمال .  
 فأجل مايتغنى الفوز بسببه . (علم ينتفع به) . وما زلت عاقد النية . مخلص  
 الطويه . للقيام بوفق اشارته . التماسا لرضائه وكرامته . وتتويلا لرغبات أولى  
 الادب . المتسكين منه بأقوم سبب . الى أن احتجب مانع القيام . وزالت عقبات  
 الايام . وأفقت من غشية ماحال . بتحسن الحال . فأخذت في جمع هذا الديوان .  
 الحاوى لمحاسن النيان . وجعلت ماعثرت عليه . وبلغت اليه . على هيئته الواصلة .  
 وحالته الحاصلة . واتبعت في تبويبه . وجعه وترتيبه . العادة المتبعة المرضيه . في  
 مراعاة انتظام الحروف الهجائية . فجاء ديوان نضرة . فيه للعين قرة . وللادب غرة .  
 وللفضل مسرة . ولكن حال الشتات دون المرغوب . وفقدان النهاية بين المطلوب .  
 فقد يشاهد القارئ فيه قصائد منقودة منها بعض الكلمات والايات . وربما كانت  
 آيات . وقد أبقيتها على حالتها المشهودة . بغير تكله مشاهدتها المنقودة . رغبة في  
 أن يتكرم من عنده البقية . بيعنها لتحقيق الأمنية . فانا طبع ثانية نضيفها الى  
 ما فيه . لتقر بها عين الادب وذويه . ومنى سمعت الاوقات . ومنكت المشتيات .  
 نشرع ان شاء الله في طبع رسائله . وباقي مؤلفاته وجلائله . مما هو مذكور في  
 ترجمة حياته . وأنموذج فضائل أوقاته . وقد رأينا على سبيل الاستحسان . أن نتوج  
 بصورة المرحوم الناظم هام هذا الديوان . ونقله جيد محاسنه البهيه . بشدة من  
 ترجمته السنيه . وانى أتقدم بلسان الاخاء . في ابداء جل الامتنان والثناء . لمن  
 وازرونى بالمعاونة والمساعدة . وأيدونى بجميل المعاضده . في جمع هذا الأثر الزاهر .  
 والهمل الفانر . بين كتابته وتصحيحه . وترتيبه وتنقيحه . أدام الله موارد محاسنهم  
 صافية . ومصادر فضائلهم ضافية . ثم أطرز وشى الخطابه . وأدبج حلل القول  
 والكتابة . وأتين بهن أدعية مرجوة . تكون على عرش أداء الواجب مجلوه .  
 بالابتغال الى الله في أن يديم مشيد العرفان . ومقوم الأوطان . الى مقام علو الحال  
 والشان . بأبدع ما يكون وكان . خديوى بمصر الانخم . وعزيزها الاكرم . المترفع

في كلالته عن المدانى . المليك المعظم (عباس باشا حلى الثانى) الذى ظهر هذا  
الاثر المبرور . والعمل المشكور . فى عهد ملكه الجليل . وزمنه الجليل . أمامه الله  
سبحى رعيته . وكهف أمته . وملجأ آمالهم . ومنتهى اقبالهم . ولا برحت ألوية  
نصره معقوده . وأعلام فخاره مشهوده . ولا فتئت محاسن العاوم بوجوده زاهيه .  
ونوابغ أقلام العلماء بسعوده واقيه . آمين







السيد صالح محمد بك



## ترجمة احوال المرحوم السيد صالح مجدى بك

جاء فى الخطط التوفيقية بتصرف وإيجازانه هو محمد المشهور بالسيد صالح مجدى بك ابن صالح بن أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن الشريف مجدى الدين مصرى المولد مكى الاصل ولد بقرية من قرى البحيرة اسمها أبورجوان القبلى وهى على مسافة خمسة أوسنة فرائخ تقرىيا من محروسة القاهرة المعزية وكان مولده فى منتصف شعبان المعظم أحد شهر سنة ١٢٤٢ سنة ١٢٤٣ وأما أبوه فأصله من مزغونة وهى قرية قريبة من قرية مولده ومن ضمن محطات السكة الحديدية وحضر الى مصر جده الاعلى الشريف مجدى الدين فى أوائل القرن التاسع من الهجرة النبوية ونزل بمزغونة وتأهل فيها بكريمة رجل من أعيانها واشتغل فيها بالتجارة وعلى منواله نسج أولاده بعده واشتهر بينهم فى تلك القرية بيت الاشراف وأخيرا انتقل صالح والد صاحب الترجمة الى أبى رجوان سنة ١٢٣٠ وتأهل فيها بكريمة أحد خيارها ورزق منها بأولاد كثيرة لم يعش منهم الا صاحب الترجمة وأدخله والده بمكتب البلدة فقرأ فيه من القرآن الشريف الى سورة يس ثم أخذ منه بعد وفاة والدته فى سنة ١٢٥٠ بدون علم والده فأدخل مكتب قرية حلوان وهو من المكاتب المبرية التى أنشأها المرحوم محمد على باشا مؤسس الدولة الثانية المقدونية بالديار المصرية فى جميع مديريات حكومته ولم يمكث بهذا المكتب الا خيسوى سنة واحدة ثم تحول عنه فى ١٥ صفر سنة ١٢٥٢ الى مدرسة اللسن التى افتتحت بالازبكية المشهورة فى محروسة القاهرة سنة ١٢٥١ بمعنى أن دخوله فيها كان بعد سنة من فتحها فاشتغل فيها بتحصيل اللغة الفرنسية تحت نظارة أنبل أبناء الوطن العالم الفاضل الشريف الكامل المرحوم رفاعة رافع بك الطهطاوى وتلقى صاحب الترجمة اللغة العربية بجميع أصولها وفروعها عن جلة من أفاضل الازهرين منهم الاستاذ الفاضل المدقق المرحوم الشيخ محمد قطه العدوى المالكي والاستاذ المرحوم

السيد محمد الدمنهوري الشافعي والعلامة المرحوم الشيخ محمد أبو السعود الطهطاوي  
الشافعي والفهامة اللوذعي المرحوم الشيخ علي الفرغلي

ولما تطلع من اللغتين اللغة العربية الشريفة والفرنساوية الظريفة أخذ فن الترجمة  
عن استاذة رفاعة بك رافع وهو اذذاك ناظر مدرسة اللسن وبرع فيها وتكن من  
فهم معانيها وتهذيب مبانيها حتى انه عرّب في صغر سنه عدة رسائل في الادبيات  
والنوادير والتواريخ منها تاريخ التتار الموعول ولما أنشأ المرحوم محمد علي باشا قلم  
الترجمة في سنة ١٢٥٨ بالمدرسة المذكورة كان صاحب الترجمة الذي تلقب بلقب مجدي  
تيمنا بجده الاعلى الشريف محمد الدين من ضمن رجال هذا القلم الذي تشكل ثلاثة  
اقسام أحدها قسم ترجمة الرياضيات بفروعها وثانيها قسم ترجمة الطبيات بفروعها  
وثالثها قسم ترجمة التواريخ والادبيات فكان صاحب الترجمة وكيل رئاسة القسم  
الاول المتعلق بالرياضيات وقد ترجم فيه من الفرنسية الى العربية كتابين أحدهما  
جداول المهندسين وثانيهما تطبيق الهندسة على الميكانيكا والفنون المستظرفة وهو  
مطبوع بلا أشكال

وترقى بقلم الترجمة في أواخر سنة ١٢٥٨ الى رتبة الملازم الثاني ومنه انتقل في سنة  
١٢٦٠ برتبة الملازم الاول الى مدرسة الهندسة بحضارته الخديوية التي كانت اذذاك  
بيولاقت تحت نظارة رجل عالم فرنساوي اسمه لامبير واشتغل فيها بتدريس اللغتين  
الفرنساوية والعربية وتعليم فن الترجمة لتلاميذها المتقدمين وتعريب فروع الرياضيات  
التي كانت تدرس بها وتحريرها على موجب القواعد العربية وترقى الى رتبة  
يوزباشي سنة ١٢٦٢ وذلك قبل أن يتأهل بسنة واحدة وعرب قبل ذلك الوقت  
عدة كتب رياضية منها كتاب في الطبوغرافية والجيولوجية وكتاب ميكانيكا نظرية  
وكتاب ميكانيكا علمية ادروايكا وكتاب حساب آلات وكتاب طبيعة وكتاب هندسة  
وصفيه وكلها مطبوعة وكتاب في حفر الآبار ورسالة في الارصاد الملكية تأليف الشهير  
ارجو وهذه الكتب الاخيرة ليست مطبوعة وفي سنة ١٢٦٢ قد تأهل بالسيدة



عائشة شريفة الجدين كريمة الاستاذ العلامة الفاضل السيد احمد المتزلاوى المتوفى  
وهى حل يطن أمها فى أوائل سنة ١٢٥٢

ولقد نبغ صاحب الترجمة فى النثر الفائق والنظم البديع الرائق ولو أمكن استقصاء  
أشعاره كلها وجعلها فى ديوان نخرج عن عدة مجلدات لكنه لعدم اعتناؤه به واشتغاله  
عنه بتأليفه وتراجمه واعتماده على طبع جزم من قصائده فى كتبه وفى الصحف المصرية  
وغيرها كالوقائع المصرية وروضة المدارس والجوائب الى غير ذلك لم يوجد الا البعض من  
منشأته وكثيرا ما ساعد سعادة على مبارك باشا وهو بتلك المدرسة وغيرها من المصالح  
ولم ينف قلمه من تصحيح كتب عديدة او انشائها بالاشتراك معه او الانفراد خدمة للوطن  
وقد ترجم رحمه الله وهو بالمهندسخانة الخديوية كتابا فى الحساب مفيدا للطلاب وكتابا  
فى الجبر وكتابا فى تطبيق الجبر على الاعمال الهندسية وكتابا فى حساب المثلثات وكتابا فى  
الوصفية وكتابا فى قطع الاحجار والاشخاب وكل هذه الكتب مطبوعة متداولة فى التعليم  
وهى الجارى عليها العمل الى الآن فى الدروس بالمدارس الميرية والاهلية وبها  
الانتفاع حاصل بين الخاص والعام من أبناء هذه الاوطان وله غير ذلك من الكتب  
التي لو أريد احصاؤها بالعد لجلت عن الحصر فى هذا العصر وأقام صاحب الترجمة  
فى المهندسخانة الخديوية بوظيفتى التدريس وتعريب الكتب عشر سنوات استغرقها  
فى نفع الوطن ببذل الهمة فى التعلم والتعليم والتفهم والتفهيم حتى انه أخذ عن معلمى  
تلك المدرسة جميع نظريات العلوم الرياضية مع التلامذة وصار امتحانه فيها كاتدل على  
ذلك الشهادات التي كانت تحت يده وبذلك استعان على اتقان تعريب جميع فروع  
الرياضيات التي برع فيها للغاية وعلى الحقيقة فكتبه الرياضية المطبوعة فى جميع الفروع  
قد دعم بها النفع ولما كانت سنة ١٢٧١ تحول رحمه الله من المهندسخانة الخديوية  
الى الاى المهندسين والكبورية بناء على التماس أمير تلك الاى وهو المرحوم محمد  
مرعشى باشا وقد تعين صاحب الترجمة بوظيفتى بائعترجم ومصحح تعريب الفنون  
العسكرية فترجم فى أقرب مدة عدة كتب منها كتاب استكشاف الترع والانهر وكتاب

مبادئ الحصون والقلاع وكتاب استكشافات عمومية وكتاب استحکامات خفيفة وكلها مطبوعة متداولة بين الايدي وكتاب تذكاري لاط المهندسين وكتاب استحکامات قوية وتعلم بالاى المذکور ما لا بد منه من الاصول العسكرية وغرف اصطلاحاتها التى وضع عليها أساس اتقان تراجمه العجيبة النافعة وفى هذه المدة ترقى الى رتبة صاقول أغاسى فى أواخر صفر سنة ١٢٧٢ ثم انتقل من الاى السالف الذكر الى مأمورية أشغال الطوبى بالقلعة السعيدية وتقلد بوظيفة وكيلها مع بقائه فى وظيفة ترجمة الكتب العسكرية ثم انفصل عن هذا التوكيل فى رجب أحد شهور سنة ١٢٧٣ واختص حينئذ بمباشرة طبع الكتب العسكرية بمطبعة بولاق الأميرية وترقى فى أواخر جمادى الثانية فى سنة ١٢٧٤ الى رتبة البكاشى بأمر المرحوم محمد سعيد باشا الذى تولى حكومة الديار المصرية فى سنة ١٢٧٠ وتوفى فى سنة ١٢٧٩ رحمه الله وأحسن فى جنانه قراه وكانت هذه الترقية من جنابه العالى مباشرة بدون توسط أحد من الرؤساء وتصادف ان سعادة على مبارك باشا كان قائما فى الاوردى بتعليم الجنود السعيدية فالف كتابا جامعاً فى الاصول الهندسية والفروع الرياضية اسمه تقرير الهندسة وهو صغير الحجم كبير النفع فباشى صاحب الترجمة تحريره وتصحيحه وأفرغه فى قالب عربى سهل التناول على العساكر جاء وافيا بالمراد شافيا غلة الصاد وانتشرين الجنود ففازوا منه بالمقصود وفى ليلة ١٥ ربيع أول سنة ١٢٧٥ قد رزق بولده سماه محمد نظم واشتهر فيما بعد بمجدى وكان قبل قد رزق بكريمة وتوفيت قبل ميلاد هذا النجل ثم تعين المرحوم صاحب الترجمة وهو قائم بمباشرة طبع الكتب العسكرية لنظارة قلم الترجمة الذى كان فى ذلك الوقت بقلعة الجبل تابعا للمدرسة الحربية نظارة المرحوم رفاعى بك رافع فلما ألغيت المدرسة والقلم فى سنة ١٢٧٧ اقتصر على الاختصاص بمباشرة الكتب العسكرية كما كان وذلك طبق ارادة سنية صدرت عقب انفصاله عن نظارة القلم بسبعة أيام وتمادى على ذلك الى آخر مدة المرحوم سعيد باشا الخديوى وقد تم على يديه فى هذه المدة طبع عدة من الكتب التى ترجمها وهو بالاى المهندسين والكبورية فى الفنون العسكرية منها كتب تذكير المرسل



بتحرير الفصل والمجمل وكتاب طوابع الزهر المنيرات في استكشاف الترع والنهيرات  
وكتاب ميادين الحصون والقلاع ١ ج١ القنابر باليد والمقلاع وكتاب المطالع المنيفة  
في الاستحكامات الخفيفة

وفي مبادئ جلوس الخديوى اسمعيل باشا على سرير الخديوية المصرية تعين رحمه  
الله بقلم الترجمة المستجد الذى أحييت على رجاله ترجمة قوانين فرنسا (المشهورة وقتئذ  
بقانون نابوليون) وفي هذه الدفعة ترقى الى الرتبة الثالثة الرفيعة فى ٢٣ ذى القعدة  
سنة ١٢٧٩ وقد ترجم فى هذا القلم المستجد قانون تحقيق الجنايات الفرنساوى وطبع  
ضمن القوانين الخمسة التى طبعت ونشرت ثم انتقل من القلم المذكور الى المعية السنية فى  
سنة ١٢٨٠ فأقام بها فى قلم الترجمة نحو سنتين ترجم فيها فضلا عن الامور المتنوعة  
اليومية المتجاوزة الحد فى الكثرة معظم نظمات القومباتية (الشركة) العزيرية  
وفى ١٧ رجب سنة ١٢٨١ انتقلت زوجة صاحب الترجمة الى دار البقاء وهى  
أم ولده الوحيد المعروف الآن باسم محمد مجدى وقد رثاها رحمه الله بقصيدة غراء  
موجودة ضمن أشعاره وبعد ذلك انتقل رحمه الله من المعية السنية الى ديوان المعاونة  
وبعد اشتغاله فيه مدة بتعريب الامور اليومية المتنوعة الكثيرة تحول الى ديوان  
الداخلية وبعد اقامته به مدة لا تزيد على شهرين رجع الى ديوان المدارس وانتظم  
به فى سلك رجال قلم الترجمة واشتغل فيه فضلا عن الاشغال العادية اليومية بتعريب  
قوانين عسكرية ورسائل أخرى متعددة بعضها فى استحكامات خفيفة وقوية وبعضها  
فى مواد وأصول حربية وبعضها فى تعبئة الجيوش (أو جمع الجيوش) وسيرها  
وبعضها فى التخطط والهجوم

ثم فى سنة ١٢٨٣ اشتغل رحمه الله مع سعادة على باشا مبارك مذ كان ناظرا لمصلحة  
القناطر الخيرية بجمع كتاب طريق الهجاء والتمرين حتى تم على أحسن حال وأبدع  
منوال وهو الآن مطبوع متداول بين الايدى ومنفع به وتكرر طبعه حتى زاد عدد  
نسخه على خمسة عشر ألفا وكلما تكرر يجلو وألف فى تلك الاثناء رسالة جلية القدر  
موضوعها التقدمات العصرية فى أيام دولة خديو الحكومة السنية وهى غاية فى

الايجاز والبلاغة ثمرها فائق وسجعها رائق سهلة الاسلوب مشيدة المباني مهذبة الالفاظ والمعاني قدأمر رجه الله من لدن عال بتأليفها لاجل طبعها ولم تطبع إلا الآن ولما كان صاحب الترجمة مشغلا مع سعادة على مبارك باشا بما تقدم ذكره قد اتفقنا على تصنيف تاريخ عام للديار المصرية يكون نافعا لابناء الوطن على طول الزمن وتماديا على العمل فيه حتى تم ما يتعلق بالفراغنة والأكسرة والبطالة والرومانين ووصلا فيه في مدة الاسلام الى سنة ستين ومائة بعد الاف من الهجرة وبلغ ما جمع فيه من المجلدات نحو أربع مائة كراسة وهو الآن لدى سعادة على مبارك باشا والغالب أنه مهيا للطبع وبقيت منه مسودات شتى عند صاحب الترجمة بعد حصول سعادته على هذا التاريخ وفي سنة ١٢٨٦ تعين صاحب الترجمة بوظيفة وكيل ادارة المدارس المصرية واشترك في تحرير روضة المدارس التي أنشأها سعادة على مبارك باشا مدة وجود صاحب الترجمة معه بديوان المدارس ولصاحب الترجمة في هذه الجريدة عدة مقالات أدبية تدل على تفننه في ضروب الآداب وسهولة أسلوبه وعدو به ألساظه وتشهد له شهادة الحق بأنه أحرز قصب السبق وأنه في مضمماره لا يجاري وألف رحمه الله في مناقب المرحوم رفاعة بك رافع بعد وفاته رسالة لطيفة ختمها بمرثية بدیعة وقد طبعت بذيال الوقائع المصرية وفي صلب الجواثب بإسلامبول واشتغل في هذه المدة فضلا عن التراجع بمزاولة أحوال التعليم ومباشرة تربية الاطفال أبناء المدارس الأثرية خصوصية وتجهيزية وابتدائية وأخذ وهو متقلا بهذه الوظيفة في تعلم اللغة الانكليزية حتى وصل فيها الى درجة تيسر له بها قراءة كتبها وفهم معناها الا أنه ما تكلم بها الا القليل جدا كما أنه كان يتكلم بالتركي يسير من اللغة التركية عند الاضطرار اليها في الكلام مع من لا يفهم غيرها

ثم أحييت على عهده رحمه الله في سنة ١٢٨٧ وظيفة مأمور ادارة المدارس وناظر دروس المدارس فقام بالوظيفتين أتم قيام ولما تحولت على عهده سعادة على مبارك باشا نظارة عدة دواوين ومصالح ساعده رحمه الله بقله على تحرير وتنقيح عدة لوائح وتراتب ومنشورات نافعة لادارة هذه الدواوين والمصالح وفي سنة ١٢٨٨ أنه أتم عليه برتبة ميرالاي (بك)

واستمر قائما باداء وظيفتيه المذكورتين فى ديوان عموم المدارس الملكية الى أن ألغيت  
مأمورية الادارة فى ١١ شوال سنة ١٢٩٠هـ باستصواب سعادة مدير المدارس اذذاك وهنالك  
انتقل رحمه الله الى ديوان المالية ومنه تعين بوظيفة مأمور تحصيل البواقي المتأخرة  
بمديرية البحيرة ثم رجع من هذه المأمورية الى ديوان عموم المالية وأقام بوظيفة  
معاون وفى أثناء اقامته بهذا الديوان جمع فيه بالامر العالى الصادر له بواسطة نظارة  
المالية (مدة المرحوم اسماعيل باشا صديق) رسالة بديعة فى مولد خديو مصر (وهو  
وقتئذ اسماعيل باشا) ومحسناته العصرية وموالد أنجاله الصدور الكرام وتاريخ والده  
سمى التحليل الهام وهذه الرسالة تعرف باسم (تحلية جيد العصر . بدرر محسنات خديو  
مصر) وهى لم تطبع وبالجمله فله رحمه الله من التراجم والمؤلفات ما يزيد على خمسة وستين  
كتابا ورسالة ولقد كتب بيده فى ذلك من الكراسات ما يطول عده وله بعض رسائل  
أخرى لم تذكر هنا

وقد اتصلت شهرة مؤلفاته واشعاره الى باى تونس المرحوم محمد الصادق فأهداه بنيشان  
الواحد بعد الثانى فقدم المرحوم مجدى بك له بعض كتب من مؤلفاته وتراجعه ومدحه  
وأثنى على وزرائه وقتئذ بقصائد شتى وقد طبع فى هذا الديوان ما وجد منها  
ولما تشكلت بمصر المحاكم المختلطة سنة ١٨٧٥هـ تعين قاضيا فيها بالمحكمة المختلطة بالقاهرة  
سنة ١٢٩٢هـ واستمر بالمحكمة المشار اليها قائما بمهامها حائرا لاعتبار أقرانه متمعابا  
خلاله الى أن أدركته المنية عقب مرض أعيا الاطباء دواؤه مدة سنتين ووفى رحمه  
الله ليلة الاربعاء ودفن صباحه ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٩٨هـ هجرية الموافق ٨ نوفمبر  
سنة ١٨٨١هـ افرنكيه وأولها توره سنة ١٥٩٨هـ ودفن بمقبرة للعائلة جبهة الشيخ السمان  
بعصراء الامام الشافعى رضى الله عنه ورحم الله صاحب الترجمة بالرجة التى وعد  
بها المؤمنين آمين







## (حرف المسنة)

(قال رحمه الله تعالى ما حاجته الا كرم صلى الله عليه وسلم)

حب النبي الهاشمي دواني \* وطبيب أمراضي وكترشفاني  
وذخيري يوم الزحام وعدتي \* ووقايتي في شدتي ورحاني  
ووسيلتي عند الحساب وبغيتي \* وعليه معندي وكل رجائي

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة صدر الصدور سعيد باشا بنشاء (جاي فرح أبهى واپور)

أمدينة من فوق سطح الماء \* تجرى بأبهج منظر وبهاء  
أم هذه إرم بدت وعمادها \* مسبوكة من فضة بيضاء  
أم ذاك واپور المسرة مده \* صدر البرية أسعد السعداء  
وحبابه النيل المبارك فازدهى \* يديع بهجة شكله الحسناء  
فكان هذا القللك في تنظيمه \* فلك به تسرى نجوم السماء  
وكأنه في النهر عند مسيره \* برق يقصر عنه طرف الرائي  
أوأنه ملك خطير جنة مده \* مسلا من الأمواج والأهواء  
فعاكر الأمواج يرسلها على \* سفن البخار طليعة الأعداء  
فتظل تصدم بالجبال وجوهها \* حتى ترى منشورة ككها  
وعساكر الأهواء يلقيها على \* سفن الشراع بشائر الانحاء  
فتردها قهرا على أعقابها \* بالذل والأرغام في الأعداء  
وتصدها وتبت جبل وصالها \* وتفتت الجاني من الأجزاء  
فاذا تصدى للسباق فدونه \* واپور برطار في البيداء  
واذا سرى فالكل حول ركابه \* في موكب يسمو على الجوزاء  
واذا رسا لثمت مقدم تاجه \* شرفا تغرور بشائر ووصفاء  
وتبسمت لقصدومه في زينة \* بك ياسعيد الدولة الغراء  
وترنمت منها بمدحك السن \* شكر الما أوليت من نعماء  
يا أيها الملك المؤيد هذه \* مصر لنا ابتلت بكل دعاء

وبعدك ابتهجت ونالت أهلها \* مالم تنزل في دولة الخلفاء  
والعسكر المنصور جيشك دائماً \* يقتص في الهيجامن الغرما  
ويسير تحت لواءك في عز وفي \* أمن وفي يمن وفرط هناء  
فيعود بالفتح المبين مؤيداً \* بالنصر محفوظاً من الأسواء  
والنيل فيه سفينته الافراح قد \* حلت فأشرق وجهه بضياء  
وازداد في علمها جنابك رغبة \* وغدا بسيرك فيه أعذب ماء  
ياناصر الأوطان في يوم الوغى \* بالجنود والافدام والآراء  
يا أكرم الأملات يا غيث الندى \* يا طيب الأجر يا داد والاباء  
يا ابن الذي نشر القمدين بعدما \* قد كان مطوياً عن الأحياء  
فلمكت مسلكه وزدت محاسنا \* فسيرته يا أشرف الأبناء  
بشراك أفئدة الانام خراش \* ملئت بحبك يا أبا العلياء  
والملك عين أنت يا ابن محمد \* انساها في مصيرك الغناء  
فاسلم له كيما يرى بك سعادة \* وينور منك برفعة وسناء  
واحب بطول الدهرين أولى النهى \* طوسنا سليمان سيد الأمراء  
نجيل المعالي ناقد الفهم الذي \* يزهو على أخذان يذكاء  
واقبل فدال النفس مدحة مخلص \* فاضت عليه من حجاب الآلاء  
واعذره أن أعياه حصر مناقب \* جلت عن التعداد والاحصاء  
لازلت تحسن صنع آثارها \* في مصر تفتح ما طرأ الانواء  
ملاح وابور المسرة ذاهبا \* بتمام مد جيد الانشاء  
وانساب في نيل السعادة قاصدا \* بتراً ببر شامل وعطاء  
والجهد قال وقد رآه مؤرخاً \* فرح على بتر الخديوي جاني

س ١٢٧٥ - ٢٨٨ ١١٠ ١٠٢ ٦٦١ ١٤

(وقال تهنية لسيادة الملك السعيد سعيد باشا بالشفاء وتوالي أوقات المسرات والصفاء)

سعيد المعالي للتلذذ دواؤها \* وما هو للإبصار الا ضيائها  
وصحته لللك والدين منجسة \* بها الدولة الغراء مدت لوائها  
وفي هذه الأوطان أشرق بالشفاء \* لهذا الخديوي أرضها وسماؤها

وعوفي الندى والمجد والجد واستوى \* على أس حسن الاعتدال بناؤها  
وعلياؤه زال انحراف مزاجها \* وعادت كما كانت وزاد بهاؤها  
ولاحت شمس البر في الحال فانبجست \* غياهب سقم قد تقشع داؤها  
وطابت لنا الأوقات في مصره التي \* بصحبته صحت وراق صفاؤها  
وبشره فيها بطول بقاءه \* ما أثر لا يحصى عليه ثناؤها  
فقلت أهنيه بذلك مؤرخا \* شفاء سعيد للصدور شفاؤها

سنة ١٢٧٨ ٣٨١ ١٤٤ ٢٦٠ ٣٩٣

(وقال رحمه الله: ثم نثت لسعادة أمير اللواراتب باشا المشهور بالسردار بلغه الله بحسنه وكرمه  
فوق ما شا به هذه الرتبة الجليلة البهية في ساعة ولي النعم السنية)

زمن العزيز له وسنائه \* أضحى جديرا بانتشار ثنائه  
وسمايت معارف أمسي بها \* بدر التمدن يزدهى بضياءه  
وبحسن نظم للعسا كرم يكن \* في مصر يوم جدد قبل يوم ولائه  
وبهمة حربية دات على \* أن العلاء والنصر من حلفائه  
وقضت له بين الملوك عليهم \* بالسبق في إقدامه وسنائه  
وبها بنوا الأوطان في أيامه \* نظر الزمان لهم بعين رضائه  
فتعلموا وتقدموا في دولة \* ترجو من الرحمن طول بقاءه  
وتوتمنه دوامه مع شبله \* طوسن الذي سلب النهمى بذكائه  
فانشروا له على رؤس جنوده \* ياراتباوا حمل على أعدائه  
إذا أنت أصدق خادم في جيشه \* لكابه السامى الى عليائه  
وانخر بخدمته وطب نفسا بما \* أسدى على الاخلاص من نعمائه  
وانعم بمرتبة اللوائفانت في \* وقت الوغى والسلم من أمرائه  
وازددعلا ما قلت فيك مؤرخا \* نشر اللواء لراتب يهائه

سنة ١٢٧٦ ٥٥٠ ٦٨ ٦٣٣ ٢٥

(وقال في تشبيه لحية بيضاء)

ولما تضافدته ليل وجهه \* ولحيته البيضاء تقطر بالماء  
شبيه لآل قد تنظم نسقها \* بسلك الجين من صناعة صنعاء



(قال رحمه الله مؤرخا ولادة مصطفى رضا بنجل سعادته الأثير الجليل على بأشارضا الهمام النبيل)

مبلا داقبال له السماء \* من ما لها قد أينع الفضاء

والجهد للباشا غدا مؤرخا \* أبهى وليد مصطفى رضا

س ١٢٩٨ هـ ١٨ ٥٠ ٢٢٩ ١٠٠١

(وقال رحمه الله معاتباً وموجهاً)

يا ابن ودي قد خاب فيك رجائي \* مذ لغدري رجعت بعد وفائي

وعذولي على قضيت حتى \* لاح لي أنك اطرحت إخواني

ولو عددي أخلفت عداواني \* كنت أرجو القافزاد عنائي

ولقد كنت للمنافق خصما \* فغدا الآن أول الأعداء

فاذا رام في الغرام مراما \* لم تخالف كاته من سماء

وأنا أن أقل مقال نصوح \* لست تصغي ما قلته لبلائي

والبليد المهين ملت اليه \* بعدما خنتني وعفت لقائي

ولعمري لو كنت عندك أسوي \* ظنره في الوري لملت منائي

فكفاني هذا العذاب فاني \* شمت بي يافاتي أعدائي

ورماني الزمان منه بسهم \* منه أمسيت ميت الأحياء

فلئن كنت تبغني بعد هذا \* صعبتي فأنثى لحسن الصفاء

وتباعد عن عاذل وحسود \* وبليد عن دين حبيك نائي

واذا لم ترد صلاسي فعاند \* حيث كان العناد من خصمائي

ودع القلب في لهيب حدود \* يظني من فوق جبر الغضاء

فعل الاله يرحم جسمي \* ويرزق العنابة رب الشفاء

ولساني من بعد ذلك ينشي \* يا ابن ودي قد خاب فيك رجائي

(وقال رحمه الله وسميها وصف الدرّة اليتيمة في وصف الأبيكم ابن اللثيمة)

نظر الزمان بمقوله عياف \* لابن اللثيمة ميت الأحياء

الأبيكم المعروف أخبث من مشي \* في الناس مختالا على الغبراء

بيت الضلال أخوان الحياة والخي \* ركن الفساد ونكبة الفقراء

حب الدراهم دينه فصلاته \* لبقائها في صبحه ومساء

ضحكك له الدنيا فرادس روره \* ولسوف يكي من أليم عناء  
 وعلى يديه بعض من أسف على \* غدر الليالي بعد حسن وفاء  
 فأقول عند مصابه أوماتي \* يا غتر معني جاء في السهفها  
 حتى اذا فرحوا بما أوتوا انهي \* أخذوا بليلى حالك الظلماء  
 يا ابن الغيبة كم ركضت حماقة \* أفراس جهلك في ربي البغضاء  
 وسعيت في كسب المعالي بالاذى \* نخسرت حيث وقعت في الضراء  
 هذا من الدنيا نصيبك فانتظر \* يوم القيامة صسفة الجلاء  
 واعلم بأن الله ليس بغافل \* عن قطع دابر آثم ومراني  
 للخير مناع عتـلـ معند \* بنيمـة بين الوري مشاء  
 بالغيط مت كذا فقد نزل القضا \* والسعي ضل وخاب كل رجاء  
 ولنا استجاب الله فيك دعاءنا \* بالشر اذهو أرحم الرحاء  
 طردوك عن باب الرياسة عندما \* علموا بانك سبي الآراء  
 هيهات تظفر بالني بين الوري \* بقلب كقلب الحـرباء  
 فاخلع لباس العلم عنك بدولة \* شهدت بانك أجهد لـ الجـلاء  
 وانذب زمانا كنت فيه مواريا \* لقبادة بملايس حـمـاء  
 من أين للترتيب فيك لياقة \* وعليك تعجم سائر الاشياء  
 كم تدعى لا كنت أنك فاضل \* والحق جاء وزال كل خفاء  
 وغدوت عند الامتحان كباقل \* عرفت جبينك في نهـار شـتاء  
 وصرفت عرك في الفضول سفاهة \* وزعت أنك فـزت بالعالـماء  
 ونسبت نفسك للمعارف باطلا \* وجعلت عـيك عندنا كذـاء  
 ولبتت في دار العلوم فلم تكن \* تدري بها شيأ سوى الاسماء  
 ما الفخر في كسب النوال وسلبه \* ظلما من العافين والضعفاء  
 والـكـد في تكثيره وما له \* لمخت وسقمة عـوراء  
 والزهد في فرض الصيام لرية \* في الدين من جهل بلا اغراء  
 والقدح في الرسل الكرام وصحبهم \* أهل الوفاء السادة الخنفاء  
 والميل عن سنن الصلاة وفرضها \* والحج عند تطوع برضاء  
 والحث في ذم الزكاة وقبحها \* من خوف فقر عاجل وبلاء

والكف عن غسل الجنابة حسبا \* هـ - واجب شرعا بغير مراء  
واضافة التكوين وهى ضلالة \* لـ - دهر من فهم أسير غباء  
والكفر بالرحن جل جلاله \* و - جود ما أسداه من نعماء  
ثكلتك أمك انما نخر الفتى \* باغاثه اللهوف عند داء  
والسبر يا أعمى بوالدك الشقى \* مع أنه من ألأم اللؤماء  
وبأمك المشؤمة الوجهه التى \* عرفت بام الأليكن الزلاء  
وبعمة لك أصبحت مشهورة \* بين النساء بالمرأة الفداء  
وشقيقة تسمى وتصبح فى الشتاء \* تحت الندى والطل والانواء  
وطفيه له تبكى بدمعها طل \* فوق الحدود لقطع جبل غداء  
والسعى فى طاب الرضا من خالق \* غمر الورى بسحاب الآلاء  
ورجاش فناعة أجد كنز العطا \* مفنى جميع الشرك بالتقواء  
والأمر بالمعروف لا يتكبر \* والنهى عن نكرو فعمل زناه  
والعدل بين الأهل والرحم الذى \* أوصى به المختار فى الأنبياء  
والبعد عن مال اليتيم وأكله \* بالزور من شره عديم دواء  
وبعفة وأمانة وصداقة \* بمزوجة بتواضع وحياء  
وصيانة للنفس عن شهواتها \* وجوحها أبدأ عن الصهايا  
وتجنب عن ميسر عنه نهى \* وتباعد عن سائر الأهواء  
وشهادة بالحق تنفع يوم لا \* ولد يجود لوالد بفداء  
وتفقه فى الدين ينهى فى غدا \* مما يئزق كامل الأعضاء  
وتجمل بالمكرمات وبالندى \* ومحبة للجار والنزلاء  
ووفاء بعد لاله وخلقه \* ونجاز وعدهم بلا أعضاء  
وعيادة المرضى بحسن تودد \* وتردد من ضحوة لعشاء  
والمشى خلف جنازة بتطوع \* لا من ملامسة لأم هجاء  
وعداوة للملحدين ونصرة \* بهند للدين عند لقاء  
هـ - ذاهو الأمر الذى ما عابه \* أحمد من الأجار والفقهاء  
فانظر الى امرأة شعر رائق \* ماناها شئ من الأصداء  
كما بها تلقى أمامك محنة \* بالسخ قد كسيت وبالآقضاء



واحلف بانك تنتمى عن قنسية \* ودناءة منقولة عن رانى  
 وعسالك تحنث فى اليمين فانى \* لك آفسة فى سائر الانحاء  
 فأريك أبيتا يشيب لهولها \* رأس الوليد بليلة شهباء  
 وأقول من شغف بذك والهجاء \* مت ياجهول مخافسة الرقباء  
 واقطع رجالك من الرياسة وانتخب \* لنفسورها يا أخت الخبشاء  
 كشف الغطاء عن الحقيقة فاقصر \* واسمع نصيحة ناصح بصفاء  
 عش بالصداقة بين أرباب الحجا \* ودع النميمة فى حى الأمراء  
 والبس ثياب تواضع وتخضع \* وأمط قناع الكبر كالعقبلاء  
 واشكر صنعة محسن متفضل \* أولالك كل الخير فى السراء  
 واطلب رضا هذا الأمير وعفوه \* فهو الجدير لى الورى بثناء  
 هل كان عندك يستحق بسعيه \* ما كان من بغض وفرط جفاء  
 وانزع جلالك التملق انها \* مقرونة بتدليل وشقاء  
 وصل الأقارب ياسفيه فرما \* واسالك عاجزهم ببعض دعاء  
 واقطع حبال البخل وانقض عهده \* فالجمل فى الانسان أقبح داء  
 واحال رباط الحق والشرف الذى \* عقد والى فى القدر كل لواء  
 واطو السجل لى نفسك واستقم \* وانشر شراع قراك كالكرماء  
 فلن هديت ولم تخالف ناصحا \* أصبحت فى أمن وفرط هناء  
 ولئن عكفت على مساويك الى \* شهرت لى القطان والغرباء  
 وجعلت نفسك للهوان قرينة \* من أجل مال قابيل لقناء  
 فاحسد ينمية فكرة عربية \* نطقت بما أربى على الجوزاء  
 فلكم تعادىنى وأصرف همى \* عنك احتقارا لالخوف جزاء  
 ولكم أغض الطرف عنك سماحة \* منى فارتداد غير تنائى  
 حتى بدالى أن ذمك واجب \* فى منذهب السادات والنضلاء  
 فاعضب اذا ما شئت واعتزل الرضا \* لئلا فانى أكرم الأكرماء  
 واطلق عنانك فى ميادين الاسى \* واجمل على سائر الخصماء  
 وارم النبال الى مقاتل ضيغم \* لم يكثر بالصعدة السمراء  
 وامكروخن واغدروا لوزان تكن \* يوم الكريهة فارس الهجاء

وانطق بحرف واحد في محفل \* ككيا تغدبه من الفصحاء  
 وافهم حقيقة ما يقال بمجلس \* ان كنت معدودا من النبهاء  
 واقدر زنادا لرأى ان كنت امرا \* بالحسزم معروفا لدى الحكماء  
 واضرب خيام النصيح في أرض النهى \* ان كنت في مصر من النصحاء  
 واهزم جيوش الجهل ان كنت الذي \* للعلم في الدنيا من الخلفاء  
 وشرح لنا أعمال غش لم تزل \* مستترديا منها بشر رداء  
 واحفظ مع الأطلال لوحك وامثال \* أمر المؤتب ويك والعرفاء  
 واعرف مقامك في ديار لم تكن \* فيها سوى كالظلمة السوداء  
 وانزل بساحة فتية عربية \* عرفوا مدى الأزمان بالنجباء  
 ما فهمهم عيب سوى عرفانهم \* ودخولهم في زمرة الباغواء  
 وركوبهم متن العلاء بمعارف \* مصرية جللت عن الاحياء  
 أولا فدعني يا غبي كما ترى \* أصميك من نظمى بهم هجاء  
 واصالح قفاك لسوط كل مذلة \* حتى تنوت بغصة الحرصاء  
 وسأقتفيك بعجمل ومنصل \* لتذوق طعم حرارة الانشاء  
 والذم حيث فيه \* طورا وعصيته من السعداء  
 وعليك ان جعلوه وقتنا جاءهم \* بالصدق توقيع من العلماء  
 فاصبر على هجو يلوح كانه \* بدر غمت أنواره بسماء  
 واحذر عداوة معشر زمر الهوى \* تحشاهم في ظلمة وضياء  
 فهم البديع مع البيان ونطقهم \* بالشعر أخرس ناطق الغرماء  
 واخسأ فقد أنشدت فيك مؤرخا \* يا لكنا أنا أرشد الشعراء

س ١٢٧٣ نة

٦٠٢ ٥٠٥ ٥٢ ١١٣

( وقال رحمه الله مرثية في سيده اسمها ليبيه لم يذكر فيها سوى ما هو موضح )

تنعيك يا شمس البهائكلاء \* بمدامع من دونها الأنواء  
 وأبولك يا بنت الحزين بقلبه \* نارتشب ومالهها اطفاء  
 لك يا ليبيه في الخلود بها

س ١٢٧٤ نة

٨ ٦٧١ ٩ ٤٤٤ ١١ ٥٠



هل الشمس للابصار لاح ضياؤها \* وإلبدورالاتق زادصفاؤها  
أم القللك الأعلى كواكب هوت \* إلى الارض فاشتاقت اليها سماؤها  
أم الصدر شاهين بمصر قد ابقي \* له دار

سراية شاهين مصون بناؤها

٦٧١ ٣٦٦ ١٨٦ ٦٥

س ١٢٨٨ نة

### ( حرف الباء )

( وقال رحمه الله مدحة جلالة سلطان أفريقية المفخم محمد الصادق باي تونس رحمه الله )

أعليالمدحى بالفضائل واجب \* وللغير في كل المحافل واجب  
فانك سلطان رؤف مؤيد \* لك العدل في الأحكام بالشرع صاحب  
وأنت الامام الصادق الوائق الذي \* أضأت بنور الوجه منسك المغرب  
وفي تونس الخضر على الخلق كلهم \* أياديك من قبل السؤال سواكب  
وسيفك في الهياج وهو مهند \* له تسجد الأعداء وهي كاتب  
وأنت لدين الله والملك ناصر \* وجيشك في كل الوقائع غالب  
فيعزم من وفاقك وهو مسالم \* ويذل من لاقاك وهو محارب  
لقد با في الدارين بالخزي والظي \* وضافت عليه في الفرار المذاهب  
وصبت على من خان أوجاروا عدى \* بعزمك في يوم النزال المصاب  
ويا خصب أوطان لها أنت سيد \* لقد عمها من راحتك المواهب  
وما قدر مدحى فيك يا واحد العلا \* وفيك عن الاحصاء جلات مناقب  
ودونك في جاه ومجد ورفعة \* سماء معال زينتها الكواكب  
واني وان كنت الأديب بمصره \* ولي طاب في عذب القوافي مشارب  
وما أنظم الأثمة عار الا تأتبا \* ولا حر كتنى للقريض المكاسب  
لاني عزيز في بلادى مقرب \* ولي أذعنت بالسبق فيها الأجناب  
ولست بمحتاج ولا أطلب الغنى \* ولا أوقعتنى في الغرور المناصب  
فاني عن تهذيب مدحك عاجز \* خول ضعيف الفكر عما يناسب  
ولكن حبي في عملاك هو الذي \* به فتحت لي في شمالك المطالب

وكيف وانى بانتماني لتونس \* علت بي الى أوج الفخار المراتب  
 على أن أسـلا في بها قدتنا سـلوا \* وقد كان لي فيها ومنها أقارب  
 لذل حنيتني نحوها في زيادة \* وروحي بها والجسم في مصر راسب  
 ولا سيما لما سما بك ملكها \* وحولك دارت في جماها المواقب  
 وشيدت للانصاف فيها قواعدا \* يقوم لها بالشكر طفل وشائب  
 وفادت بالتوكيل في مصر حازما \* سعيدا لتجسير الأمور يراقب  
 لينصر مظلوما ويرجز ظالما \* ويتقنى بما تحصى لديه المناسبات  
 فقام بما يرضيك عنده وانه \* همام جليل حنكته التجارب  
 وسير ابن دحان جيد ورأيه \* سديد ومنه الذهن في الفهم ناقد  
 وذلك انتخاب فيه كل موكـل \* به ذو رشاد وافر الحزم صائب  
 وعذري على التصير أرجو قبوله \* فانك بالتحقيق في العفو راغب  
 وقد عاقني سقي زمانا عن الشا \* ولولا مالي عن مديحك حاجب  
 فأما وقد عرفت فالمدح حاضر \* اليك به تسعى سريعا كتاب  
 وتلك الى ناديك منى هــدية \* على قدر حالي واعتمادى مناسب  
 فقابل محيا عما بعانت أهله \* من الصفع عمالم ينمقه كاتب  
 وقل خادمي ان كان أخطا فانتا \* تقابل بالغفران من هــوغائب  
 وعش رافلا في حلة الملك واثقا \* بطول البقا ما عاش ما شـورا كب  
 ودم للعالي آخذـا بزمامها \* ومنها لـولانا تقلد الجنائب  
 فانك للاسـلام في الغرب كعبة \* تتم بها اللطائف بين المآرب

( ووجد في ورقة صغيرة بخطه رحمه الله بيتان وفيهما إشارة الى استلفات المرحوم راغب باشا

لا من مهموهاهما )

الى واحد الدنيا أبي العزم راغب \* مددت يدي أشكو صروف النوائب  
 وأملت منه نظرة في قضـية \* بها ينجلي عنى حساب الغيايب

( وقال رحمه الله تهنئة لسماعة الامير اسمعيل راغب باشا بحلول عيد الفطر )

من الأمـر يتحلى \* جيد الثنا بالمناقب

والعبد في الحال أوحى \* له بنى لى المشـارب  
والجـد هـنـاهـ فيه \* بحـوز سـامى المنـاصـب  
ومنـهل الفضـل طابـت \* به امـصر المشـارب  
فقال بالسـعد أرخ \* الجـد سـاه باب لـراغب

س ١٢٧٨ نمة ٤٠ ٥ ١٢٣٣

( واعلم رحمه الله أبى عن هذا التاريخ فقد وجد بخطه بالأصل بيت تاريخ آخر وهو هذا )

فقلت أنا فتمت \* باب الهمـ لـراغب

س ١٢٧٨ نمة ١ ٥ ٣٩ ١٢٣٣

( وقال رحمه الله تهنته برتبة روم ابلى بكارىكى الفخيمة لسعادة الامير على باشا مبارك ناظر  
ديوان الاشغال ذات المنافع العميمة فى ظل صاحب الدولة التوفيقية الجليلة  
العادلة ذات المبرات الجزيلة )

طاب لى فى الشئ على خير صاحب \* للخديو ورود عذب المشارب  
وبنى الضمير منى على ما \* أعربت عنه باللغات المكاتب  
وتحلى جيد المدايح فيه \* بلا ل منظومة من مناقب  
بخلال لا بن المبارك تروى \* عن ثقات فى شرقها والمغرب  
ككيف لا وهو فى العلوم امام \* ماله فى زمانه من مقارب  
وهو من مشرله الفضل أنهى \* شاهدا باتفاق كل المذاهب  
وهو هذا الذى مصالح مصر \* منه فازت فى سيرها بالمآرب  
من يجارىه فى منافع قطر \* حبه من بنيه بالشرع واجب  
من يباريه فى اهتمام وحزم \* وعفاف به تصان المراتب  
من يدانيه فى ميادين سبق \* من أهالى بلاده والأجانب  
من يساويه فى وفاء وعسد \* لمقيم وراحىل ومراقب  
من يوازيه وهو حر كريم \* وطى فى بزه بالأقارب  
عنه سلى فى كل أمر فانى \* لسجايه فى الدفاتر كتاب  
فيه ما شئت من بديع صفات \* حارفى يحصر بعضها كل حاسب



يا بني مصر ليتش مثل علي \* في اختفائكم يجلب المكاسب  
هو محي في الرأي بالري أرضا \* لم يزرها الولاء للنيل ساكب  
والعبارات وهي في مصر شتى \* شاهدها طبق رسته كل ناجب  
فبست في متونها كحصون \* حولها في الهناق طوف المواكب  
هي تلك الأفلاك فيها بدور \* نورها يزدرى بنور الكواكب  
يا لك الله من أم... يرتها \* بك في دولة العزيز المناصب  
فتقبل مني فريضة... \* تتجلى في حسناتها كالنواكب  
وأجزني عن... دوام وداد \* لم تغ... عبارات الحقائق  
وابقى في... تفتح جديد \* في الخصوبات والغنى للمطالب  
وإذا شئت قل لجسدك أرخ \* بعلى عات مراتب طالب  
سنة ١٢٩٧ ١١٢ ٥٠٠ ٦٤٣ ٤٢

(وقال رحمه الله تاريخنا نش على قطرة كتب أهده والدته خديوى تذكارا منها الى نجلها  
العزيز اسمعيل باشا)

تذكار والدته العزيز بمصره \* كتبهم ايجلاديه خطاب  
وصحائف للمناظرين بوجهها \* يمدو على طول الزمان صواب  
ونفائس يروى عقول روايتها \* في روض مجموع الفنون بحباب  
وبديع آيات تلوح وانها \* في كل معنى للعلوم لباب  
هي هذه الدرر التي في شرحها \* يتلى دعاء الوالدات محباب  
لا بل هي التحف التي تاريخها \* لك يا خديوة فاو طاب كتاب  
سنة ١٢٩٣ ١١٥٠ ٦٢٠ ١٧١ ١٨ ٤٢٣

(وله أيضا رحمه الله عند عودة المرحوم سعيد باشا من الحجاز)

أشرقت مصر بهجة باب \* للمليك السعيد على الجناب  
واكتست حلة البها والتهاني \* حيث فازت بلمن أسنى ركاب  
وتلت في القدوم إنا فتحنا \* لك يا زائر النسي خير باب  
فابق للملك ياسعيد المعالي \* وافر الحظ قانرا بالثواب

(وقال رحمه الله ما دحاسعادة عثمان بك غالب نجل ارحوم خورشيدباشا)  
 اذا جردت عند الحروب قواضب \* فعثمان في يوم الكريهة غالب  
 هو الصارم الشهم الأمير الذي به \* ينال الاماني من لهامنه طالب  
 هو ابن الذي في موقف الحرب ظافر \* باعدائه وهـ والهـ مام الخارب  
 هو ابن الأمير الضيغم الفارس الذي \* له أذعنت رغم الأتوف الأعارب  
 هو الأ واحد الموصوف بالفهم والذكا \* وفي محفل العرفان زم الخطاب  
 فان جاد أنسى بالسماحة حاتما \* ومن لديه في السخا لا يقارب  
 وفي رأيه قيس وفي الحلم أحنف \* وفي كرهه عمرو وفي العلم ناجب  
 تراه اذا ما جاء به ————— في نواله \* أخواله عسر أضحى للعفة يراقب  
 وان ييم المظالم كعبه عدله \* كفاه الأعداى وهو في السرج راكب  
 وان حل مقصوص الجناح بأرضه \* نماريش وانقادت اليه الصعائب  
 وجبك يا عثمان يا واحد الورى \* على كل مخلوق من الناس واجب  
 وأنت الأمير بن الأمير الذي له \* على الخلق غيث مدة الدهر ساكب  
 وأنت الذي أصبحت شمساً وحوالها \* بدور ومن خلف البدور كواكب  
 ومجـــــــــدك بالشأن المعظم ذاته \* وســـــــــعدك نام والمعاند خائب  
 وعفـــــــــوك عن أهل الذنوب محقق \* وســـــــــيفك مطلق وسهمك صائب  
 وبابك مفتوح لمن جاء راجيا \* ندالك ومن عزت عليه المطالب  
 وأنت المرجى للشدائد كلها \* وأنت الذي تسعى اليه المواكب  
 وأنت الفتى المأمول منه شهامة \* وفتح ونصر للورى ومراتب  
 وبرّ وإقدام وحزم وسطوة \* ونور به عنا تزول الغياهب  
 وفضل ومعروف ودين وعفة \* ورأى بدت منه لدينا الغرائب  
 فلا زلت محفوظا عزيزا مؤيدا \* بنصر مبين ما تشاهت عجائب  
 ودمت على متن السياسة راكبا \* يقول لك الأقبال لى أنت صاحب  
 ولا برحت منك الورى في سعادة \* وعزز على طول الزمان يداعب  
 ولا انفك عنك البشرى في كل مقعد \* يحيط به فيك الثنا والمناصب  
 ولا دمت إلا في ميرون ونعمة \* تزيد وتبقى ما توات كائب

(وقال رحمه الله تهته لسعادة الأمير زيوراً عما ينصب النظر في أمور  
المسافر خاله في ثغر الاسكندرية)

أشرق البدر في سماء المراتب \* فازدري في الوري بنور الكواكب  
ونوال السعيد عتم جميع الناس في شرق مصره والمغارب  
وبنى للقري بها كل دار \* در فيها على التزيل سحائب  
وبها بحر بزه العذب أروى \* كل صادم من أهله والأجانب  
ورأى زيور الأمين جديرا \* بين أخذدانه بحوز المراتب  
فاصطفاه على الضيوف وكيلا \* ورواه من فيضه بالمواهب  
وبثغرا لا تكندرية أنجي \* فاطرا شكره من الضيف واجب  
حيث فيه بشاشة لغريب \* نازح عين دياره والأقارب  
واحتفال به وحسن التفات \* واعتناء بشأن ماش وراكب  
وامتثال لأمر صدر كريم \* ناطه بيننا بأكرام طالب  
فله الله من نديم نجيب \* صادق فاضل شريف المناقب  
مؤمن محسن صفي وفي \* راشد مرشد له الحزم صاحب  
شاكركم صدق نقى \* ناسخ صالح وفي العفو راغب  
كامل عاقل أمير حلیم \* للمعالي في دولة السعد خاطب  
أنل الله بمجدة بسعيد الـ \* ملك مولى أعجابه والأعارب  
ما حباه السرور بالبشر والانت \* من بمصر ونال كل المآرب  
أوله العـز بالهنا قال أرخ \* زيور زينة القري للمناصب

سنة ١٢٧٤ هـ ٢٢٣ ٤٦٧ ٢٤١ ٢٤٣

(وقال رحمه الله في عودة والده اسمعيل باشا الخديوي السابق من اسلا مبول الى مصر)

زينت الدنيا الكعبة عصمة \* وشمس عفاف لا يماط نقابها  
فزاد الخديوي في التاني بشاشة \* على الناس يتلى في السرور كتابها  
ومدجامت العليا تبشر باللقا \* وتخبز أن الشمس آن إياجها  
وأن أساطيسل السعادة أقبلت \* فبالوطن المألوف حل ركابها



ترنم مجدى بالقوا فى مهنتها \* بعودتها فى مصر عز جنابها

(وقال رحمه الله مؤرخ خاناهل سعادة الامير ذوالفقار باشار رئيس مجلس الاحكام المصريه)

هلم فى الروض كل غصن رطيب \* بانعطاف الى الأسيير المهيب  
ونسيم الانفراح أنعش لما \* هب وقت الصفا جميع القلوب  
والى بدرك المنير أشارت \* شمس عليا بالبنان الخضيب  
فتنهأ بماله أنت أهمل \* ناسمى الكترار ليلت الحزوب  
فلياليك بالسرو راضات \* زهرها واتقال كل رقيب  
ومعاليك فى التهاني دعتنى \* لامتراج الثنا بحسن النسيب  
والعلا قالى بأنسك أرخ \* بك يا ذا الفقار عز الحبيب

س ١٢٧٦ أنه

٢٢ ١١ ١١١٣ ٧٧ ٥٣

(وقال رحمه الله يرئى المرحوم السيد محمد شهاب الدين)

سما فوق أعناق الرجال عباب \* وتحت تخوم الارض غاض سحاب  
وقد حجبت شمس العلوم غمامة \* وأربى على بدر الفنون ضباب  
وأصبحت الا داب تبكى امامها \* وينعية منها دفتر وكتاب  
وغاب شهاب الدين عنها فمالها \* على فقده دون الأنام مصاب  
وأصمت سهام الدهر منها فوادها \* فعاشت بسلا قلب وذالك عجاب  
وأركانها من بعده قد تهتمت \* ولاح عليها يوم فاظ خراب  
وأوى اليها اليوم فى عرصاتنا \* وجاوره فيها هنالك غراب  
فلا كان يوم سار عنها ركابه \* وواراه عنها جنود وتراب  
لقد كان فى مضمارها ليلت غابة \* يكثر فلا تلوى عليه ذئاب  
أما ومعان كان أول مبدع \* لها ومبان فوقه حسن قباب  
ورقة الفاظ وحسن سلاسة \* تحلى بها طرس وراق شراب  
ودر فريد فى عقود بدعيه \* بأجباد حور مالهن حجاب  
لئن مات هذا السيد الجبر وانقضى \* فمات تأليف له وصواب  
وكيف لى الأحياء موت ذكره \* مدى الدهر باق يقتفيه ثواب

ومن عجب تحويه أرض وانه \* له في السمايين النجوم حساب  
أياراجيا للفوز بالسبق بعده \* تأخر فما كل الطيسور عقاب  
وهيات يوما أن تكون مدانيا \* له في ضروب الفضل وهو عباب  
فن رام يخذو حذوه فهو قاصر \* ولو أنه بين الأثام نقاب  
والسوارد الظمان ماء علومه \* فرات وماء المتدعين سراب  
فكم هذب الانشا بنظم عقائد \* لها بيننا في الخافقين طلاب  
وكم في رسول الله صاغ فوائدا \* بها في جنات المتقين شباب  
وكم بنسيم الأنس سارت سفينة \* له في بحار الوفق وهي حباب  
وقد فاز في الدنيا بعز ورفعة \* ونال بها الآمال وهي صعباب  
وهام له المعقول عند فطامه \* فأظهر في المنقول منه مشباب  
ولا زال هذا الفاضل الحبر يرتقى \* الى أن دعى للخلد وهو مهباب  
وجاور في دار الكرامة ربه \* فطوبى له من حيث طاب مآب  
وبشراه فالرضوان قال مؤرخا \* الى الحور في الفردوس راح شهاب

سنة ١١٩٢

٤١ ٢٤٥ ٩٠ ٣٨١ ٢٠٩ ٣٠٨

(وقال رحمه الله تار يخال الحوش بناء المرحوم عثمان فوزي باشا)

رياض جنان من صنيع موفق \* الى الخير بالاخلاص قبل مشيب  
بها قال مجدي في التمام مؤرخا \* هنا شاد عثمان مزار حبيب

سنة ١١٩٢

٥٦ ٣٠٥ ٦٦١ ٢٤٨ ٢٢

(وقال رحمه الله تار يخال ولادة مصطفى رضا بك نجل سعادة علي باشا رضا)

لجناب الأتمسير نعم الجناب \* جاء يسعى اليه نجل مهتاب  
هو فرع من دوحة الجسد زالت \* يوم ميلاده بمصر الصعاب  
هو بدر له بنسور عـلى \* في سماء السموات يعاود الركاب  
كيف لا وهو في الذكا كـأخيـه \* وهو للحاسد المريد شهاب  
فتنأ به وقيل لي أرخ \* مصطفى بالرضا بهي شهاب

سنة ١٢٩٨

٢٢٩ ١٠٣٤ ١٧ ١٨



(وقال رحمه الله تاريخا لفريقة السكر البهية التي أمر بإنشائها في الروضة الجمالية  
ذو الدولة ولي النعم الصدر اسمعيل باشا الخديوي)

علا روضة الحسن الجمالية بها \* من الصدر اسمعيل جثم المناقب  
وفيهما ابنتي فريقة السكر الذي \* به ضربوا الأمثال بعد التجارب  
فصارت بما أبدى من الحزم جنة \* على الأرض في شرقها والمغرب  
وما ذاك إلا رغبة في رفاهة \* موارد في مصر تصفو لشارب  
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \* ويجزي به الحسن ونيل المآرب  
ومدتم هذا الصنع قلت مؤرخا \* بفريقة اسمعيل نفع لطلاب

س ١٢٧٨ - ٧٩٤ ٢١٢ ٢٠٠ ٧٢

(وكتب رحمه الله الى سعيد باشا يرجو إنجاز وعده)

يا أيها الملك المنعوت في الكتب \* بالحزم والعزم بين العجم والعرب  
ومن به مصره الغراء طالعها \* أضفى سعيدا وفازت منه بالأرب  
لا أرتجيك لا لحجاز الذي وعدت \* به معاليك من بذل ومن رتب  
فأنت غيث وإن الغيث عادته \* يأتي فيروى بلا وعد ولا طلب  
ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عني وإن أدركتني حرفة الأدب

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الأمير باشا معاون الديار المصرية بمنصبه الجليل ومرتبته السنية  
وهو زاغب باشا)

سل الوطن المؤلف عن فضل راغب \* وعمله بين الوري من رواغب  
وعنه همة من دونها كل همة \* ورأى سديد واضح النص صائب  
وعن حسن ترتيب لا يراد دولة \* خرائنها مما لاواة بالمواهب  
وعن نظم ديوان الجهادية الذي \* تحلى به في مصر جسد الكائب  
وعما بتفتيش الأقاليم قد بدت \* لعليائه في حكمه من مناقب  
وعن وضع قانون حسن موافق \* لما قرروه في جميع المذاهب  
وعن فكرة يسمونها في حكومة \* يؤيدها منه بتدبير ناخب  
وعن فطنة لو حازم شارع غيرها \* سواء لأضحى في السني كالكواكب

وعن شرف من دونه في ضيائه \* شمس المعالي في سماء المسرات  
وعن حكمة ما شابه في قضائه \* من الشك والتريد أدنى شوائب  
وعن كل ما فيه قوام سياسة \* وتتميزها في شرقها والغارب  
وعمله من صولة حكمة \* وتأملين مغلوب وترهيب غالب  
وعما حواه من مروءة التي \* يقتصر عن إدراكها كل طالب  
تجده جديرا بالرياسة والعلا \* وبالسبق عن أعجامها والأعارب  
فيما صادق الوعد الذي في عينه \* يسارع على طول الزمان اطالب  
تم بأقبال وعز وسود \* ومجده يزدان خاص المناصب  
وعاون على ما فيه نفع مصالح \* ودفع مضرات ونيل ما رُب  
فانت الذي ترجى لهذا وينجلي \* بنورك ما في عصرنا من غياهب  
وأنت الذي فاضت بحار نواله \* على حاضر من أهل مصر وغائب  
وها أنت قد عززت مدحى بثالث \* ليزداد تشرى في ربه عز وجل  
فكن لي مجيزا بالقبول وبالرضا \* فذلك من جدواك أقصى مطالب  
وعش ظافرا ما قلت فيك مؤرخا \* بحمد وود زاد جاء لراغب

سنة ١٢٧٩ هـ ٩ ١٦ ١٢ ٩ ١٢٣٣

(وكتب رحمه الله الى المرحوم مراد باشا غالب)

يريد مصاحبي إطناء نوري \* ولي بالعلم قد فتحت مطالب  
ويغني طي أعلاي ولكن \* مراد الله بالاقبال غالب  
(وقال رحمه الله مادحا المرحوم شاهين باشا لم يوجد منها الا ثلاثة أبيات)  
أمولاي باشاهين كم لك من يد \* لها الشكر بين العالمين جواب  
واني من القوم الذين قد انتوا \* اليك فدوني ليس بغلق باب  
ومن كان بالتوفيق يسعى مؤملا \* من الله خيرا للانام شباب  
(وقال رحمه الله كاتباً الى وكيل ديوان التجارة)

لو كان حبل رجائي غير متصل \* بغير حبلك بين الترك والعصر  
لماترت من دهرى مراجعة \* ولا صبرت على ما كان من وصب

بل كنت أقتل نفسي كي يقتلنا \* أرتاح من أسف ينمو ومن نصب  
 لكن أخاف إذا ماتت من حنق \* قالوا فلان مضى جهلا بلا سبب  
 هذا نزيل أبرجود راحته \* مسطر لجميع الناس في الكتب  
 مولاي ما هكذا عودتني فكفى \* ما قد لقيت من الأهوال والتعب  
 فكل شخص غدا في نعمة وهنا \* وزال عنه العنابل زاد في الرتب  
 وهال اليك كتابي جاء مرتجيا \* يا صاحب الجاه كشف الضر والكرب  
 فلا تردته بيحكي خبيته \* لازلت للخير تسعى سعي محتسب  
 فأنت خير أمير طاب عصره \* وحاز مارام من علم ومن أدب

(وقال رحمه الله ما دعا بعض أدباء عصره)

كل إلى رشف أكوأب البديع صبا \* مذ عننته لنا في مصر عنك صبا  
 فياله من سلاف طاب مشربه \* لفتية قابلة به بالغنا طربا  
 وكلما تليت آياته سجدت \* لها الأفاضل والأنجاب والأدبا  
 أنذ كرا لا أن شعر البحري وقد \* أنسى بك اليوم فيما بيننا ونا  
 يا ابن النبي لا لبشري بمرتبة \* من دونها المتنبى أوحى النجبا  
 لو كنت في عصره ما كان قدمه \* عليك ذو فطنة قد زاول الأدبا  
 أما ابن أوس فخارجت بضاعته \* بين الملوك ونال القصد والأربا  
 الا تأخير تكوين لذاتك في \* أيامه يازعيم السادة الخطبا  
 فأنت أحرى بما أهديته لفتى \* بك اهتدى وعليه الشكر قد وجبا  
 وما لعبدك في هذه المجال سوى \* طرف ضعيف إذا ما جال فيه كا  
 وكيف لا وهو من عجز يقابل بالأصداف دراويقي بالصدادها  
 وباعتزاري قول الشعر من شغف \* بحب يدت له أصبحت منتسبا  
 وما عليه وعنه قدر ضيت اذا \* جفاه غيرك في دنياه أو غضبا  
 وهل يبالى بأعداء وان ظلموا \* وأنت أيدته بالعدل محتسبا  
 وفي الثنا باللهي أكثر من طرب \* بيت سحر حلال لا نهى سلبا  
 بالغت في مدحه لنا وقفت على \* رثاه حبر إلى الحور الحسن صبا



وما زنا مشـهـاب الدين أبدع من \* ذر تنضـد أم زهر وباربا  
ولـشـيـاطين كم أرسلت من شهب \* جعلتمـم للظاهـا في الوري حطبا  
تلك العقود التي تزي محاسنها \* بكل عقد فريد في محور ظبا  
تلك المعالي التي رافت فرق بها \* قلب الجواد وأمسى يعشق الكنبا  
تلك الرموز التي فتح الكنوز غدا \* بهـا يسـير على من يقصد الحبا  
وهو الذي صاغه الرحمن من أدب \* ومن وفاء ومن حلم له صحبا  
أكرم به من هـامـهـا صـر بطل \* انصال دمر أعداء له وسبا  
فالنصر من جنده والسعد مـتـرن \* برأيه وهو الاقبال قد صحبا  
فان سـطا اهتزت الدنيا سطوته \* وفرق الجمع في يوم اللقا وسبا  
وهل يلام على الافراط في رجل \* قدمتم من مدحه بين الوري طنبا  
وما أراد به الا تـقـر به \* منكم ايجرز في سبق العلاق صبا  
ويـتـدى بهـداكم في مسالكه \* ويغتدى بالعلا والفخر منتقبا

(وقال رحمه الله تهنئة لحضرة محمود بك الجليل سليل أبي الحزم سمي الخليل بالرتبة الثالثة

البيهية وتقليده بوظيفة رياسة الانشاء بالمعية السنية)

جـيـاد العـلا تـسـي بعـز المناصب \* الى ابن رسول الله خير الأعراب  
الى ابن أبي العلياء محـمـود الذي \* غدا الملك العصر أول كتاب  
وفي دولة السـل حـاز بـفضـله \* وفطنة في مصر بعض المآرب  
ولا غـرو أن نال المـنى وهو يافع \* فقهـا ساد في الانشاء على كل شائب  
وسار على منهاج أكـرم والد \* شريف أثيل المجد أفضـل صاحب  
سمي خليل الله وابن خـاـله \* أبي الحزم ابراهيم جسم المناقب  
تميز بالفضل الذي شهدته \* به من أولى الألباب أهل التجارب  
وحل جميع المشكلات بفكرة \* ورأى سـديـد في العزيمان صائب  
فيأيتها الشبل الذي طاب مخبرا \* ومـمـتـله الاقبال راحة طالب  
تهنأ بأسنى رتبة أنت أهلها \* على رغم ماش في الضلال وراكب  
وعش في الهنا ما قال مجدى مؤرخا \* سـمـا مدح محمود رفيع المراتب

(وقال رحمه الله مؤرخا لقطعائه عن خان ودمه فقلا) \*

لما بدا البغض وزال الحب \* من خائن لم يجد فيه العتب  
تركت قلبي عنده مقيدا \* ورحلت بالجسم ودمعي صبا  
وقلت منذ فارقته مؤرخا \* فارقته فراق من أحب

سنة ١٨٦٨

١١ ٩٠ ٣٨١ ٧٨٦

(وقال رحمه الله تعالى تحفة الجليس الودود في ذم ابليس والجنود وضعها هجوا في

أقطع الحيوانات لتبيل لسماعها الصعاليك والسادات)

أليس من العجائب أن لينا \* تبارزه لدى الهيجا كلاب  
ويطمع في الحي دب بليد \* له يوم يشيب به الغراب  
ويبغى حربه ضبع كربه \* ونسناس سحيته اغتياب  
وكسلان يبول على فراش \* ويرغم أنه النمر المهاب  
وغر من بنى آوى لئيم \* برؤيته التفرق والخراب  
وفهد نائم عن كل خير \* سماجنه تضيق بها الرحاب  
وقد أجب كسرت يده \* ورجلاه وحل به العذاب  
وذئب أمعط لا تنقيسه \* ضعيفات الشياه ولا يهاب  
وخنزير ثقل الروح فظ \* نجاسته بها ورد الكتاب  
ومنظره الشنيع عليه عسى \* مدى الايام ينهل المصاب  
له من كل مذموم صفات \* تزيد فليس يحصرها حساب  
ويكنى أنه كغراب بين \* له خلفاء عذرتة نعب  
ونفس أشعث قسذر كربه \* له من هيبة الليث اضطراب  
وحلاف به الفلوات ضاقت \* بمارجيت وسد عليه باب  
يحترضهم لدى الهيجا كايب \* على ليث تذلل له الرقاب  
ويقهر بالنفاق وليس يدري \* بان النار للعاصي ما تب  
فيا ابن كلبية هيهات تنجو \* وخلفك دائما ترى الخراب  
وتبغى يلسفيه على حلیم \* وان الذئب يشبهه العقاب

وتضحك من سماع العود ليلا \* وذلك منه للدمع انسكاب  
وتخاف في الحى بعد الملاحى \* بضرب أغصان برقد ريعاب  
فلوقبضوكا بفراش سوء \* لكان اليوم فوقكما التراب  
أترعهم يامهين بأن غمرا \* ينال العزم ادام السحاب  
أما والله انك في ضلال \* وسوف ترى اذا كشف النقاب  
فلا ولد ولا مال بواق \* من النيران ان عز المتاب  
فان لم تنبه من بهد هذا \* فلا تجزع اذا دام انتخاب  
وما عندي سوى نعل عتيق \* لصمدغ فوقه سال الاعاب  
وها أنا قد نصحت فلا ملام \* على اذا صفت ولا عتاب  
فانك طالما أضمرت بغضا \* وكان الودليس له حجاب  
وما هذا سوى من أجل ضرب \* نعيم فوق ناظره ضباب  
تربى في عرين الليث حتى \* اذا ماشى هابة الذئاب  
ولكن ساء في الأفعال جهلا \* فأدركه من الليث انقلاب  
وأبعده نخسته فأمسى \* على أقذائه يتغ الذباب  
(وقال رحمه الله تعالى في أجنبي وهي قصيدة من جماسياته)

اذا ما زمانى بالقنا والقواضب \* على سطا في مصر سطوة غاضب  
وبارزنى من غدره وهو جاهل \* لقد رى بماش من ذويد وراكب  
وقد حدثته النفس وهي غوية \* بنصر عزيز فيه هضم لجاني  
وأيقن أنى عاجز عن لقاءه \* وانى ضاقت بى على مذاهي  
جئت على أبطاله ببسالة \* وبددتهم في شرقها والمغارب  
ولى به من عهد القظام وقائع \* بأيسرها تبيض سود الذوائب  
فكيف بما يرجو يفوز ورائى \* صبور على الهجاء ماضى المضارب  
ولى صارم في حده الخلف كامن \* يبلغنى ما أشتيتى من ما رُب  
وانى أنا المنصور في كل معرك \* على معتد بالكتب لا بالكاتب  
وبالذل لا أبغى يسارا ولا بقا \* ولى العزيز يحلو فيهم المشارب  
فدعنى بلامال أعيش منزها \* مدى العر عن نقم وأدنى معائب



وخلّ وضع الأصل يركض بخيله \* بمضمار له — ولا غتنام المناصب  
 ألم يدر أن الأتقياء غناهم \* سر يعابه تودى صروف النوائب  
 وأن نعيم الأتقياء هو الذي \* يكون على طول المدى غير ذاهب  
 أي الله أنى رغبة في تقدّم \* أميل إلى فعل الخنا والمثالب  
 وأخاع جلباب التنسك والتقى \* ومن دون هذا الخلع قطع الترائب  
 وتمهدم بنيان العفاف دناءة \* بهما يرفع المنقوض بيت المكاسب  
 وأنقض بعد الشيب عهد صيانة \* وإن أبة — ذال الحرش المصائب  
 وأرفض بعد الأربعين أمانة \* وللموت أولى من خيانة شائب  
 وأرغب عما فيه للحق نصرة \* إلى باطل شين وخيم العواقب  
 وأرجل عن ركن الخول ولى به \* إقامة ناء عن عدو وصاحب  
 ومالى به أبغى بذي — لا وانه \* كصومعة في رأس طود لاهب  
 ولو أننى فيه يخلى بلا أذى \* سبيل لما حزحت عنه ركائبى  
 ولكن به تنساب حولي ضئيلة \* من الرقط في سرب لها من عقارب  
 وترقب منى بالخديعة غفلة \* وإنى ليقظان كثير التجارب  
 وتنصب لى أشراكها كي تصيدنى \* على زعمها فى حالكات الغياهب  
 ومن كل فج تقتفينى بأمرها \* شـ ياطينها فى مهمه وسباب  
 وأعوانها تنقض فى كل لحظة \* على بسهم للمقاتل صائب  
 لها الويل هل أخشى لقاءها وانها \* لها شبه فى ضفافها بالعناكب  
 ومن عجب فى السلم أنى بموطئى \* أكون أسيرانى وثاق الأجانِب  
 وأن زعيم القوم يحسب أننى \* إذا أمكنتنى فرصة لم أحارب  
 وأنى أغضى عن مساو عديدة \* له بعضها يقضى بخلع المناكب  
 واضرب صفها عن مخاز أفلها \* لدى العد لا تحصى بدقت كاتب  
 أتركه لمن غير شرف ينطوى \* بأوطانها فيها لواء المحارب  
 وهل يجعل الأعمى رئيسا وناظرا \* على كل حربى لنا فى المكاتب  
 ومن أرضه يأتى بكل ملوث \* جهول بتلقين الدروس لطالب  
 فمكث فى مهده المعارف برهة \* من الدهر مغمورا ببحر المواهب

ويقتنم الأموال للمنافع \* نعوذ على أبنائنا والأقارب  
ولا ينثنى عن مصرفي أي حالة \* إلى أهله الأبعلىء الحفائب  
فإلى أرى هذا المهين قد اعتدى \* ودبت أفاعيه على كل ناجب  
وبالغش والتدليس سود وجهه \* وبيض عينيه يبول الثعالب  
ومد إلى البهتان والزور باعه \* وما صدته لوم ولا عتب عاتب  
ولا قابل الاحسان الابضدته \* ولا قام للعرفان قط بواجب  
وكان لا بناء المدارس قبله \* ضياء عاوم يزدرى بالكواكب  
فلما بدا في أفقهم وهو مظلم \* فوارى ذكاهم في خلال السحاب  
فلا كان يوم فاز فيه بخدمة \* وقسوبل مع أمثاله بالرغائب  
وأصبح في ثوب الرفاهة رافلا \* وقد كان عربا ناحيف المساعب  
وكل امرئ في الجيش يعلم أنه \* غيبي ولا ينبيك مثل مراقب  
وباليتسه ما كان يزعم أنه \* خلاصة أرباب اللهوم الثواقب  
وأن فنون العسكرية لم يكن \* بها قبله ما أودعت من غرائب  
وأن رجال الحرب لولا سداده \* لكانوا سواء مع ذوات العصائب  
وان سلاح الجيش لولاه ما بدا \* بأحسن سبك في بديع القوالب  
وتالله لولا أنه في ذمامنا \* لباء بما لا في يسار الكواعب  
وصلت على الأوباش أبناء جنسه \* كصوله ضرغام حديد الخباب  
وأجليتهم عمالنا من مدارس \* به لا ترى منهم سوى كل لاعب  
وأنقذتهم ان صادقتني غناية \* الهيمية من كل غر مشاغب  
ونزعتها عن كل مافيه ريبية \* وما فيه للتأخير أدنى شوائب  
رويدك يا غسرور ليس بضائر \* لنا منسك في شيء مقالة كاذب  
أتذكر ما سدناه من معارف \* على حاضر منكم بمصر وغائب  
فبينوا عن الأوطان فهي غنية \* بأبنائها عن كل لاه ولاهب  
وما أنتم أهل لأدنى رياسة \* على من بها من تركها والأعارب

(وقال رحمه الله وكتب في عصره سعيد باشا لحد الامراء)

يا مليك الورى وليت الكتاب \* وهزير الضيرى وغيث السحاب

كنت تحت الثرى فإزات أعلو \* بك حتى عرفت بين المواقب  
فوشى بي لدى جنابك واش \* رام خفضى كيمائال المآرب  
واتعى أنى اختلست وحسبى \* أنهم أذعائه غسيرة صائب  
ولكم من وقائع غير هذى \* صار فيها نصيره شر كاتب  
غره ماضى وعملي ليل \* ينجلي أمره لماش وراكب  
وعلى رغبه أعيش عزيرا \* فى أمان من غائلات النوائب  
وبما أشتهى كاشتت أحظى \* فى رحاب السعيد رب المناقب  
خلد الله ملكه فى ديار \* قد جباها من بحره بالمواهب  
وبه لم تزل على كل أرض \* تنباهى فى شرقها والمغارب  
ما بدت فى سما العدالة شمس \* وتلاها بدر أزال الغياهب  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة الملك السعيد بمحلول أيام العام الجديد)

لسعيد الكرام عام خصيب \* مدحه للآنام فيه يطيب  
وشذاه يذوع منه بمصر \* فيه عند القاعير وطيب  
واكل من الرعية فيه \* من نداه على الدوام نصيب  
وسيحظى بما يشاء ويسعى \* لمعاليه فيه نصر قريب  
ويطوف السرور حول سرير \* زانه منزه عادل وأريب  
زانه منزه هيبه لملك \* دائم صدره الشريف رحيب  
أيد الله ملكه بجنود \* كأسود لها ثبات عجيب  
وبعلمائه اقتدى فى سداد \* طوسن شبه الذكى اللبيب  
ما شدا بامتداحه كل غصن \* لانه فى طول المدى عندليب  
أوتغنى وقال للجعد أرخ \* لسعيد الكرام عام خصيب

١٧٤ ٢٩٢ ١١١ ٧٠٢

١٧٤

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم راغب باشا شمعان جناب خديوى)

يا أوحدا الدهر فى حزم وفى حسب \* ومفرد العصر فى عزم وفى نسب  
وراغبانى عموم النفع للوطن \* مألوف بالهمة الممدودة الطنب

( ٤ - ديوان مجدى بك )





حتى يكون مشيراً عن عيذك في \* كل الامور وياق مننه بالعجب  
ويقتدى بك في سبوق الى شرف \* بحسن رأى له أمضى من الشهب  
ما قلت في مطلق المدح مبتدئاً \* يا أوحدا الدهر في حزم وفي خشب  
(وقال رحمه الله على لسان شخص اسمه على افتدى يشكر المرحوم اسمعيل باشا  
يسرى مدير ادارة سكك الحديد المصرية)

بهمة اسمعيل تدنو كواكب \* ونسعى بها نحو المعالي مواكب  
ويحييها في الكون شرقاً ومغرباً \* من الناس ماش ذوموات وراكب  
وجود يديه كل يوم على الورى \* بدون سؤال كالسحاب ماكب  
واقدامه المعهود في كل معرك \* يدين له بين الفوارس غالب  
وتدبيره في كشف أسرار غامض \* به فتحت للعالمين مطالب  
ولو أننى أصبحت كلى ألسنا \* وأننقت عمرى في الثنا وهو واجب  
وزاد يسرى حسن شكرى على الذى \* حباني به والدهر مغض وغازب  
وطاب مدبجى فيه حيث أغاثنى \* بمافيه للعبد الفقيه مواهب  
بمافيه للداعي رشاد رعاية \* بها رفعت عن والديه مصائب  
أفصرت عن احصاء معشار عشرها \* به تتحلى من علاه منافع  
أبأياها الشهم الذى قد تشرقت \* بطلعته في ملك مصر مراتب  
وقد نالت الاوطان من حسن رأيه \* وفطنته مامنه تسمو مناصب  
وفيه اصرفت منه بأسنى سياسة \* للنجى بأوى اليه مشارب  
البيك على لاح بالشكر ناطقا \* على نعم عن حصرها كل حاسب  
على فتح بيت كاد لولاله بابيه \* يغاقسه بأس عنيد مراقب  
فكن لي نصيراً يوم لا ذوق فتوة \* سواك عن العبد الضعيف يحارب  
وعهدى في أخلاقك الغرأتنى \* أفوزولى يقضى بظنى ما رب  
وأبلغ ما أملت فيك ولم أكن \* لديك كن ضاقت عليه مذاهب  
فستون شهراً في البطالة أذهبت \* أثنى وقد سدت على المسارب  
وأنت كريم راحم القلب بامرى \* بحزمك منه ليس بهضم جانب  
ومن دق أبواب الكرام تفتحت \* له ووارث عن حماء نواب  
فسلازات غنونا للعباد بدولة \* بنورك تجلى عن سماها غياها

ولا برج الاقبال عبدك ما تلا \* بهمة اسمعيل تدنو كواكب  
وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير حماد بك صاحب الفطنة والوقادة النبيلة  
بتشريفه بالثاني لرتبته أميرالاي الجليلية

عن الدهر فاصفح إنه لان جانبه \* وطابت على رغم الوشاة مشاريبه  
وباله سبر والنسليم لله في القضا \* بلغت من الأيام ما أنت طالبيه  
وهامت بك العليا وألقت زمامها \* إليك وجيش الأنس ما جت مواكبه  
وبدر التهناني في السماء بنوره \* أضاءت بأوقات السرور كواكبه  
فاشرقت الدنيا بطاعته التي \* بهاشاب من ليل التجاني ذوائبه  
ولاحت من المريح فيه النفاته \* فوات على الأعقاب منه غياهبه  
وأوتر للجوزاء قوسا رمت به \* حشارحل حين استطالت كتابه  
وطافت علينا بالبشارة في المسا \* من المشتري أتباعه وصواحيبه  
بجاد لها بالروح منا عصابة \* بها أصبح العرفان تسمو مطالبه  
ومن يتق الرحمن يظفر بسؤله \* وحاجاته تقضى وتعلم مناصبه  
ويسمى له بالخير منه تطوعا \* شريف عن الاحصاء جلت مناقبه  
فيزداد بين الناس جاهها ورفعة \* وتنجح في كل الأمور ما ربه  
وأنت بحمد الله أوحد من جرت \* ببحر الهدى في الخاليتين مراكبه  
وأخلص في الاعمال لله فاكسى \* من العلم بردا حبا هو صاحب به  
وفاز على حسن الصداقة بالتنا \* فن ذا الذي بعد التراضي يغاضبه  
فلا تبتئس يا ابن المعارف والعلا \* بفعل امرئ ما حنكته تجاربه  
وهب أنه من نسل اخوة يوسف \* ومن حقه مضاقت عليه مذاهبه  
ومثلك بالاسباط أدري وفعاهم \* بيوسف لا تخفى عليك غرائب به  
فقل أنت لا تريب من حيث انه \* أنى تأبى الما نوات مصائبه  
على أن سيف الخطب شيم وقد نبت \* لدى حذمه المحدود فينا مضارب به  
فكن آمنا في دلة دائرية \* بها الخائف الموتور يعتز جانيبه  
وخذ في التهناني من فرائد مخلص \* نفيسا أجاد للنظم في العقد ثاقبه



فان عابه يوما حسود عذرة \* وعاهدت خلى أنه لا يعاتبه  
ولكن نغض الطرف عنه سمحة \* وان لم تكن تحصى لادينا معايبه  
لا نى من الآتاب أدركت بغيتى \* بشاقب فكر واجتهاد يصاحبه  
وحسبى أنى أنتمى لابن رافع \* أميرى الذى بالفضل عت مواهبه  
فلا زال كل منكما طول عمره \* بمصر له رب العباد يراقبه  
ولا زال مجدى يتقى من مديحه \* لكل أمير منكما ما يناسبه  
ويسيطر راحات الدعاء مؤرخا \* قدوم الحماة بفوز مراتبه

٦٤٨

٩٥

٨٢

٤٥٠

سنة ١٢٧٦

(وقال رحمه الله فى عودة والدة اسمعيل باشا من اسلا مبول)

ترينت الدنيا لكعبة عصره \* وشمس عفاف لا يماط نقابها  
فزاد الخديوى فى التهانى بشاشة \* على الناس يتلى بالسرو وركابها  
ومدجأت العليات بشر بالاقا \* وتخير أن الشمس أن إياها  
وان أساطيل السعادة أقبلت \* وبالوطن المألوف حل ركابها  
ترنم مجدى بالقوافى مهنثا \* بعودته فى مصر عز جذابها

(وقال رحمه الله دعوة وليمة عرس جليلة هانم القابلة بنت المرحومة تهرهان القابلة الشهيرة وذلك بصفة ملحق)

فرح لتوفيق الجليلة صالح \* يأنى بفتح عاجل وقريب  
فاسعوا الى الداعى بدرب سعادة \* ليفوز من تشرىفكم بنصيب  
فى ظل دولة صادق الوعد الذى \* تصفوه أوقات كل حبيب  
لا زال روض الانس فى أيامه \* يزهو بحسن كامل لجيب

(وقال رحمه الله بشكو طائفة الممار للمرحوم سعيد باشا)

يا أوجيد الدهر فى ملك وفى حسب \* ومفرد العصر بين العجم والعرب  
ومن به مصره الغرأ طالعها \* أضحى سعيدا وفازت منه بالأرب  
لا أرتجيك لانجاز الذى وعدت \* به معاليك من بذل ومن رتب  
فأنت غيث وان الغيث عادته \* يأتى فيروى بلا وعد ولا طلب

وان طائفة المماربي ظفرت \* من بغديأس وأودت بي الى الوصب  
وكننت من كيدها في راحة وغنى \* عن منزل هدى في مبناه مكتسبي  
وكان مع ضيقه بدء البناء به \* في شهر مولدك السامى على رجب  
وايتها ذرا أتى قل ما يبدى \* خلت سبيلى في ذال المنزل الحسرب  
بل أقسمت أنها فوراً تمهـه \* ولو بلا أجرة هذا من العجب  
فلم أزل أقترض حتى رميت بما \* قد كاد لولالك يفضى بي الى العطب  
ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عني وان أدركتني حرفة الأدب  
وحاصر تني ديون ليس يدفعها \* عني سوى الفضة البيضاء والذهب  
وأين لي بهما الا اذا صدرت \* ارادة فورها يجالودجى الكرب  
لازلت تجبر كسر العالمين على \* طول الزمان بما توليه من نسب  
ما ازداد تشريف مدح فيك قدماءت \* به سجلات مايتلى من الكتب

( وكتب رحمه الله في ٨ م الى باشه هندس القاعة السعيدية )

اذا كان تأخيرى عن الناس واجب \* برأيتك يا مولاي فالراى صائب  
ولا فجعيل يا أميرى بما ترى \* لعلى أحظى بالذى أنا طالب  
فأنادون الغير فيما عرفته \* ولا أنا فيما أدعى قط كاذب  
ولا أنت محتاج الى فهم قصتي \* فأشرحها فى العرض وهى عجائب  
فبالحق الا ماوفيت بوعده \* كزيم له منك التقدير اراقب

( وكتب الى سعادة رياض باشا مذكراً كان ناظر مجلس الوزارة يقصده فى خدمة صهره محمد أفندى )

نجيب بعد خروجه من الكتبخانه

يا أوحدا الدهر فى أصل وفى حسب \* ومفرد العصر فى فضل وفى أدب  
هذا نجيب بتقدير العزيز غدا \* مجردا عن خدمات بلا سبب  
سوى معاداة وصلتهم \* لرأفة بهم فى خدمة الكتب  
فقابلوا حسن معروفى \* بقطعه وأضاعوا الصدق بالكذب  
وبالغوا فى الأذى حتى رموهما \* أودى به وهو مظالم الى العطب  
وقد توسل لي من ماليك فلا \* تزد مجددي بغير القصد والا رب

فأنت غيث وان الغيث عادته \* يأتي فيروى بلاسؤل ولاطلب  
ومر بما أنت في هذا الخوض له \* أهل فخارك لايشق مدى الحقب  
واجبر على العيد كسر اللتجى شرفا \* اليك يا منصف فاني الهجم والعرب  
(وقال رحمه الله مادحا المرحوم اسمعيل باشا صديق ويستنهضه الى انجاز وعده)

قل للشيروزير الترك والعرب \* صديق دولة اسمعيل خيرأب  
يا ابن النبي ومن في عصره بلغت \* بحزمه مصر ما ترجو من الأرب  
لأرتجيك لانجاز الذي وعدت \* به مع اليك من بذل ومن رتب  
فأنت غيث وان الغيث عادته \* يأتي فيروى بلاوعد ولاطلب  
ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عني وان أدركتني حرفة الأدب

(وقال رحمه الله تعالى)

حبذا الخمر والمزاج لماه \* ضوءها في الفؤاد سار ودابي  
أترع الكأس لاتراع عدولا \* ان قهر العذول شأني ودابي  
خمرة بكر عتقت منذ عهد \* قد نقت كرتي وقل أوصابي  
من يلقي اذا تهنتك غضبا \* بجيبي فذكر أوصابي

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بمولد أحمد وهبي سليم نجل سعادة الامير مصطفى بك وهبي)

بشري بنجل نجيب من بني وهبي \* سنا مجياه عن صبح السنام بني  
ونجم مولده في مصر طالعه \* أضحي سعيدا على الأبحام والعرب  
والدهر جاد بما قد كان والده \* يرجو منه وقاز الصب بالقرب  
فكيف وهو لمن وافاه مجتديا \* رب الجدي والندی في المحل والخصب  
وهو الامير الذي أعلام شهرته \* سرى به الركب من شرق الى غرب  
وكيف وهو عيب في فضائله \* تروى رياض النهي من مائه العذب  
وهو البليغ الذي أقلامه سجدت \* طوعا لها قامة الخطي والعضب  
وهو الأديب الذي فاقت بلاغته \* في النظم والنثر بالتصنيف والقلب  
وهو اللبيب الذي أغنت فكاهته \* عن التداوي من الأداة والطب  
وهو الأريب الذي أوار فكرته \* تجلو غياهب ما يسد ومن الخطب



وهو الرئيس الذي جلت منافيه \* بين الأتنام عن الاحصاء والحسب  
فن يجاريه في مضمار مكرمة \* وطرفه سابق للخير والكعب  
ومن يباريه في علم وفي عمل \* وفي ذكاء وفي حلم وفي إرب  
لا زال مع نجله السامي وعترته \* منهم البال من عقب الى عقب  
ما أشرفت شمس هذا الشبل وارتفعت \* في ثالث الحجة المحمودة الغبة  
أوقام مجدى يهنيه بمولده \* في محفل من بنى الآداب والعجب  
أو أنشدت ألسن العليام ورثته \* ذكى مصر سليم أجد وهي

سنة ١٢٧٦ هـ

٧٣٠ ٣٣٠ ١٤٠ ٥٣ ٢٣

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الامير شاهين باشا أثيل المجد بمشترى  
دار العز والاقبال والسعد)

هنيئا لدار لا تزال المواقب \* اها بالمعالي في التهناني تخاطب  
وكيف وشاهين العلا في سمائها \* هو المشترى والزهر فيها كواكب  
واقباله يزاد فيها ويرزهي \* وتسمى الى علياه فيها المراتب  
وعلوها من به بأعجب صبية \* له معهم فيها تطيب المشارب  
ومجدى له فيها يقول مؤرخا \* سراية شاهين لها السعد طالب

سنة ١٢٨٠ هـ

٦٧١ ٢٦٦ ٣٦ ١٦٥ ٤٢

(وقال رحمه الله تعالى)

الى كم أوافى الصبر والوعد واجب \* ومولاى لا تخفى عليه المطالب  
وانى لأمر منك قد جئت سائلا \* فكم بك تدنو في السؤال المراكب  
وعدت بطقم كامل وركوبة \* وأنت بما أوعدتني به مطالب  
ولو كان هذا من سوال تركته \* ولست كنى في جودك فيك راغب  
وقطع الرجا من ذى الوفا متعذر \* وأنت أمير للطامع غائب  
وقد شاع بين الناس وعد وعده \* فتجيزه يا أوحى العصر واجب  
على أنى البذل والمنع شاكر \* وفي كل حال للوفاء مراقب  
وما القصد من طقم ولا من ركوبة \* سوى خوز تشريف له أنا طالب

فجعل بهذا البر يا كعبة الندى \* ويامن بهازدادت وعمت مواهب  
فأنت أمير من أمير مهذب \* حليم كريم كافل نعم حاسب  
عليه من الرحمن تهل رحمة \* تلازمه ماسار ماش وراكب  
وما طاف بالبيت العتيق وزهرم \* عبيد وأحرار وكهل وشائب  
فلا زلت بالمعروف في الناس آمرا \* وعن منكرتهى وأنت المخاطب  
ولا زال جيش السعد والمجد خادما \* لطلاعتك الغراء ما فاز ناجب  
ولا زلت تم سدى بالمحامد والثنا \* وبالشكر ما لاحت بأفق كواكب  
(وكتب رحمه الله تعالى إلى سعادة رياض باشا يثأر بعد نشر كثير)  
بنظمتك الأمثال في مصر تضرب \* ورأيت أرقى في الأمور وأصوب  
وأنت رياض واحد العصر في الذكا \* ونجمك في أفق الفراسة كوكب  
وعنك على قدروى وهو صادق \* حديثنا به شمس المعارف تحجب  
حديثا رواء الليث عنك كما جرى \* ووافقه الراوى وذلك أعجب  
وما كان ظنى في معاليك أننى \* أقاس بمن في جهنم ليهتقاب  
ويا ليت جهل بسبيط به نشأ \* ولكنه جهل جسيم مركب  
فإلى وقد جربتني غير مرة \* أرى منك ما يفضى بخفضى ويوجب  
أمن أجل بعض الناس عاقبتني بما \* إلى شراب الموت عنه محجب  
أحشيتك من جور وعدك شامل \* وأنت عن الاضرار بالخلق ترغب  
(وقال رحمه الله عليه في تاريخ ولادة محمد الأمين بن أحمد المأمون حفيد حضرة الشيخ أحمد  
عبد الرحيم الموافق للسابع من شهر رجب)

بشرالك يا فاضل الافاق الورى أديبا \* بولد لحفيد قد سما حسبا  
ولاح في رجب كالبدر مبتجبا \* بين الكواكب بالنور الذى وهبا  
فقلت يهنيك يا عبد الرحيم فعش \* منعمافى بنيتك الساء النجى بما  
ما أنشدت ألسن البشرى مؤرخة \* هذا الأمين للمؤمن العلوم صبا  
س ١٢٧٥ سنة ٧٠٦ ١٣٢ ١٦٧ ١٧٧ ٩٣

(وله أيضا رحمه الله تعالى)

يارب إني عن هواه تائب \* وإني عن حبه لراغب

(٥ - ديوان مجدى بك)

فانه مخادع. — لاعب \* ويخلف الايمان وهو كاذب

( وقال رحمه الله مشطرا )

( كيف السبيل الى مرضاة من غضبا ) \* وحل القلب من فرط الجفا وصبيا  
وكلمارمت قربا منه أبعدنى \* (من غير ذنب ولم أعرف له سببا)

( وقال أيضا رحمه الله مخمسًا للبيتين )

كم قال صب إلى دين الغرام صبا \* تطوعا والكري من جفنه غصبا  
ما حياتى عيل صبرى والجواد بكا \* ( كيف السبيل الى مرضاة من غضبا )

وحل القلب من فرط الجفا وصبيا

وصدق الكاذب الواشى وفندنى \* وكنت أزعم أن الدهر أسعدنى  
نخاب ظنى وحل السقم فى بدنى \* وكلمارمت قربا منه أبعدنى  
(من غير ذنب ولم أعرف له سببا)

( وقال رحمه الله مادحا للمرحوم الامير راغب باشا )

إلام التوانى عن قيام بواجب \* وفيما الأمانى والتسلاهى بواجب  
وحتام صرف العمر فى غير عائد \* على ناجب الإبطى المطالب  
وكيف بما يرجو ينوز وماله \* من الجدماء بلا بطون الحقائق  
وأنى بما فى النفس يظنر والذى \* به هام قبل الآن همة لاعب  
أما كان عن هذا أكتفاء بمدحة \* لتاج المعالى والمروآت راغب  
أمير إذا ما باتت به عاذ خائف \* غدا فى أمان من صروف النوائب  
كمى إذا ما الدهر بارز لا نذا \* به رده عنه بصفتة خائب  
همام بسيف العدل يحمل وحده \* على جور دهر مرهب بالكائب  
فلم ينبج منه فى الوقائع بأسل \* تحنك من عهد الصبا بالتجارب  
رئيس بنى للمجد فى مصر كعبه \* نطوف به ما بين مائى وراكب  
وشيد أركان السياسة فاغترى \* جديرا بما قد حاز من مناصب  
وقد أحرزت منه الرياسة ينفنا \* من الفخر ما قد زان جيد المراتب  
فيا صادق الوعد الذى فى ذمامه \* يابى لمشمول به كل جانب



ويا حاتم الجود الذي جوده صفت \* موارد في كل وقت لشارب  
ويا أيها البر الذي عظم بره \* جميع البرايا بالعطا والمواهب  
ويا صاحب الحلم الذي منه أحنف \* تعلم حتى ساد بين الأعراب  
ويا مانح العفو الذي شاع ذكره \* لدى حاضر رويده عنه وغائب  
ويا من جرت أقلامه فوق طرسه \* بما فيه إذعان القنا والقواضب  
ويا من أدارام الجيـد مدحجه \* يقتصر عن إحصاء بعض المناقب  
بك المـدح يسمو هذه بنت ساعة \* به أنت أولى في جميع المذاهب  
وها هي قد سارت إليك لعالمها \* بأنك للحب ناء أول خاطب  
وجائز في أشياء منها قبـولها \* ولأنها لا شيء بين الكواعب  
ومنها رجائي نسبة سرمدية \* لعليـك تعلو بي على كل غالب  
وإغضالك عن تقصير عبدك في الثنا \* عليك لعذر ليس عنك بناهب  
وما هو إلا أن وقتك قد غدا \* لتدير أعمـر الخلق ضربة لازب  
فلا زلت عن تقصير من لي مغضيا \* وصفك عن خاليا عن شوائب  
ولا زلت يا غـوث البرية ملجأ \* وذخر الملهوف لجاهك طالب  
ولا زلت منكورا على صنعك الذي \* تنزه في أوصافه عن معائب  
ولا زلت تولى من أياديك ما به \* يزول عن العاني جميع المصائب  
ولا أنفك مجدى عن مدحك ما بدت \* شمس أضاعت في سماء الكواكب  
وما أتمشرت أنوار رأيتك فأنجلت \* بها عن نجوم الحق كل الغياهب  
وما قبل لي أحسن من مطلع \* وحسن ختام فيه نيل المآرب

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لحضرة نسيم بك بالرتبة الثانية الجليلة في ظلال خديو مصر الوارفة  
الظليلة)

ولما أرتقى في مصر أول حاسب \* إلى رتبة يسمو بها كل كاتب  
ترتم مجدى في التمانى مؤرخا \* مسير نسيم لارتقاء المراتب  
١٨٧٦ هـ  
٣١٠ ١٦٠ ٧٣٢ ٦٧٤

(وقال رحمه الله تاريخنا لتشريف اسمعيل باشا الخديو الانخم لمنزل سعادة السيد أبو بكر راتب  
باشا المعظم)

لأن السعدوا في بالعل في مواكبه \* ومنك دنابر الهناني كواكبه  
وفزت بتشريف عـ زيزلـ نزل \* أضاعت لآلى جـيدـهـ واهبه  
سعى في ربيع في مساء غروب \* لحادى وعشرين بتحقيق حاسبه  
فطابت لآل الأوقات في ظل دولة \* لكل امرئ فيها صفاء مشاربه  
وكيف وقد أولاه منه رياسة \* بها أزدان في مصر أجل مناصبه  
فتت مع التواب في كل محفل \* بسنة عدل كسروى وواجبه  
وقوبلت بالتميز منه تأسيا \* بأحمد في المولى سميك صاحبه  
وذلك توفيق من الله خصه \* به وحده فينا لتأييد جانبـه  
فبشراه مخدوما وبشراله خادما \* يحل عن الاحصاء بعض مناقبه  
وبشرى لمجدى حيث قال مؤرخا \* لقد زار إسماعيل منزل راتبه

سنة ١٢٨٨

١٣٤ ٢٠٨ ٢١١ ١٢٧ ٦٠٨

( وقال رحمه الله تعالى في سعادة الأمير رأفت بك مؤرخا ومهنا برتبه اليه في  
شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٧ )

الامير باخي الشوق والرفق واجب \* فؤاد بمالاقى من الصد واجب  
فؤاد رضوى ثابت غـ برأيه \* يكابد أخطار الهوى وهوذائب  
فؤاد عليه الدهر أوجف ركه \* فولى وما أغنته تلك الر كائب  
وما زال في زى العواذل حرة \* وأخرى تراه ينثنى وهو خاطب  
فصابرته بالرفق حتى ملكته \* وأمسى بقولى يا غلام يخاطب  
وحق الصفا لولا صنادل أفة \* أميرى لم تغفر اليه المثالب  
وكيف أجازيه بسالف فعله \* وقد صبح عندى أنه اليوم نائب  
على أننى الممنون حيث تشرفت \* برفعة إبراهيم فيه المناصب  
أمير له حسناؤها خطبت وما \* رآها بكف فازدهى وهو راغب  
وقاطعها في وصلها غير طامع \* فتاقت كشتاق اليه المراتب  
وعادته تسعى على رغم حاسد \* وزفت له منها الحسنان البكواعب  
أمولاي هامن خـدرها هاشمية \* بها جاد فكر فى مدحك ثاقب

وما المهر إبراهيم غير قبولها \* فقابل محل محياها بما أنا طالب  
فلا زلت في أوج السعادة راقيا \* بطلعتك الحسنات نضى الكواكب  
(وقال رحمه الله تعالى (قلت) في والى مصر عباس باشا حلى الأول ماد حاروم هنتا بملك مصر  
وبالجم الى بيت الله الحرام وقد جاني على ذلك أستاذى الامير رفاعة بك)

ما جازد كرك بالحشا الاوجب \* فلقد قضى من فرط حبك ماوجب  
مالى وللأحى وما يهذى به \* ما باله يلحى المتسيم ما السبب  
يا قلب لا تسمع مقالة عادل \* وأركض بخيلك في ميادين الطرب  
وإذا نكحك فقل له متكما \* أرح القواد من العنا ومن النصب  
واجعل نديك إن شربت مهفهفا \* وأستجل عذب ليلاء لا بنت العنب  
واخلع عذارك في الهوى متكما \* طلق العنان وخل فيه من عتب  
واقطع بمانى العزم حجة أمر \* ينهالك عن وصل الملاح ولا تهب  
وإذا صدمت فلا يصدك عادل \* عن شادن أسمى فؤادك واحتجب  
صلف كثير التيه أحوى أحور \* تبت يد من لامي فيه وتب  
كيف الملام ودون ملاقيته \* لم ينبج من أهواله فى الحب صب  
وجواد فكرى لم يزل مذنشأنى \* سباق غايات بعضمار الأذب  
حتى أفتخرت بمدح أعلى سيد \* حامى حى أقطارنا على الحسب  
عباسنا المولى المعز به أسسه \* للدين والحامى به دول العرب  
فهو العزيز بمصره وبه سميت \* وبمحكمة عزت فلا تخشى النوب  
وبعد له المنشور فى أرجائها \* لم يبق جور وانجلى عنها الكرب  
مصر على الدنيا لقد نخرت به \* وبه تشرفت المناصب والرتب  
أفنديه من مولى مليك عادل \* شهيم حليم للأعلى منتخب  
أنسى بما أعطى سماحة حاتم \* ونوال معن أو عراية إن وهب  
يا أيها المولى المولى مصره \* من يمن جتلك قد سموت ولا عجب  
يا خير من أم الحجاز تطوعا \* بشرالك حبل للقبول قد اكتسب  
يمسحى دار الخلافة بالغنا \* فيها المرام كفوز جتلك بالأرب



دم في المعالي راقب ارتب العلى \* فالى علائك ينتهى هذا النسب  
 ( وقال رحمه الله من قصيد يمدح بها اسمعيل باشا الخديوى )  
 دامت أياديك مادام الزمان وما \* سما بعلياك قدرا أرفع الرتب  
 ودمت في مصر غوثا للعفاة على \* طول المدى ماسعا عيدا فازبالأرب  
 وما تحلى بمدحى في الجدير به \* جيد الدواوين والأسفار والكتب  
 ( وقال رحمه الله مادحا اسمعيل باشا قبل ان يتولى الخديوية ومورخا علو رتبته )

لقد نال اسمعيل بالصدق ما طلب \* وفاز بما يرجو من السبق والرتب  
 وأدرك بالحزم الذى شاع ذكره \* مناصب عنها كل شهم قد احتجب  
 وفي دولة الصدر المعظم قد سما \* كرام فوق النيرين بذالسبب  
 وأين سعى فالحصب حول ركبه \* يدور على أرض الأعاجم والعرب  
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \* من الناس في عصر المسرة والطرب  
 فلا زال طول الدهر في مصر راقيا \* على سائر الأقران ما شكره ووجب  
 وما قال مجدى في التهانى مؤرخا \* بشائر اسماعيل باشا هى الأرب

س ١٢٧٨ نمة

٥١٣ ٢١٢ ٣٠٤ ١٥ ٢٣٤

( وقال رحمه الله تعالى مؤرخا لجل المحمل الشريف على عربية )  
 لما استرحنا من صعود العقبة \* ونال كل فى التهانى أربه  
 وواحد الدهر سعيد مصره \* أزال عن قلب الخبيج كربه  
 وقد أء... د البحر دون بره \* لرحله مفروضة مكتبة  
 واهتم فى رفاهة العباد \* برأفة لغيره مكتسبه  
 وجنده فى المحمل الشريف قد \* نظم بالميدان منه موكبه  
 وقد سعى ذالموكب المنيف \* به على عربية منتصبة  
 ربة بديعة أنشأها \* برسمه فى هيئة منتخبة  
 أرختها فى عصره العزيز \* أسس للمحمل أسنى عربيه

س ١٢٧٧ نمة

٩ ٣٦٥ ١٢٥ ١٢١ ١٧٨ ١٢١ ٢٧٧

( وكتب رحمه الله الى المرحوم خير الدين باشا وزير باى تونس أثر ما منحته المملكة  
 التونسية نيشانا على يديه )

أبدى لسيادته مولاي أمير الامراء . وسيدى أكبر الوزراء . الصدر الأعظم . والدستور  
الأخف . مدير أحوال المملكة التونسية العلية . ومعه قواعداً أحكامها السنية . ان المساعي  
الخيرية الجليلة . التي شملتني بهذه النعمة الجزيلة . وميزتني في هذا العصر . على بعد المملكة  
التونسية من مصر . بعلامة الشرف التي رفعتني الى أعلى منار . وحلت جدي العاقل بحلي  
الفخار . أعجزتني عن القيام بالشكر لها تيك الأيادي الوافرة العظيمة . والهبات المتكاثرة  
الجسيمة . الباعثة على بسط راحات الضراعة . في أوقات الصلوات مع الجماعة . بطول بقاء جناب  
مولاي الوزير مؤيداً بالنصر . في دولة سيدنا الصادق الباي الأبر . حفظهم رب العباد . لنشر  
أعلام العدل والتمدن في جميع البلاد . ما قال مجدي الغلام المخلص الشاكر . مترغياً بعض  
ما علياكم من جيل المآثر

يا أوحـد الدهر في تدبير مملكة \* نشرت فيها لواء العدل والأدب  
ومن به تونس الخضراء طالعها \* أضفى سعيها وفازت منه بالآرب  
ومن مناقبـه الغراء لو قسمت \* على العباد لا غنتهم عن الحسب  
ومن سياسته حلت رياسته \* بحلية الجـدد ونـالـهـو والـعب  
ومن غدا لا يجاريه بـكرمـة \* كعب ولا حاتم المشهور في العرب  
ومن مساعيه في خير الأـمـور بها \* طاب الثناء على غياها في الكتب  
ومن ومن لا يبارى في معارفه \* وفضله الوافر الفياض كالسحب  
إني بهجزي لمعروف ومعترف \* عن شكر مولى أثيل المجد والسب  
ولمـنـي والـذي أولـاك في زمـني \* ما أنت أهل له من أرفع الرتب  
لأنـثـي عن مديحي فيك ما طلعت \* شمس وما صليت خمس مدى الحقب  
فأنت غيث وإن الغيث عـادته \* يأتي فيروى بلا سؤل ولا طلب  
لا زالت مساعي سيادتكم مشكورة . وجنود عنايتكم على أعدائكم منصوره . وسيوف  
مهابتكم على رقابهم مشهورة . ولا برحت أعمالكم الصالحة مبرورة . ما ترنم مجدي بالثناء عليكم  
بيد بيع المقال . بجهاد المصطفى والصحابة والآل .

(وقال ربه الله مادحا ومهنثا لأحد أصدقائه المدعو يوسف برتبة سنية)

ليوسف في خير البقاع مناقب \* به في ظلال العدل تعلم مراتب  
وهمته في ككل أمر مضيئة \* بنور به في مصر تجلي غياهب  
وفيه صفات كل عن حصر بعضها \* بأسنى بجلالات الفضائل حاسب

ورتبته العلياه قد تشرفت \* ولاحت تهنيتها ليه الكواكب  
فلا زال بالتوفيق يسمو ويرتقى \* ونصفوله بين الأنام مشارب  
ويخدمه الاقبال في دولة العلاء \* وتسمو به طول الزمان مناصب

( وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير على باشا مبارك ناظر المعارف المصرية . برتبة  
الروم ايلي يكار يكي السنية . ونیشان الدرجة الثانية البهية من فيض المكارم العلية  
التوفيقية . زاده الله رفعة وقبولا . ورعاية دائمة وشمو لا )

لأن السعد يسعي في خلال المواكب \* بنيل المني ما بين ماش وراكب  
ويومى لأن الاقبال منه برتبة \* لنیشانها في الصدر نور الكواكب  
فأنت على القدر في خير دولة \* لتوفيقها في مصر أعلام غالب  
وأنت الذي منك المدارس ضوءها \* يضيء كشمس في سماء المكاتب  
فمكن بثبات للمعارف دائما \* نصيرا على جهل كثيف الغياهب  
ودرب على التدريس كل مدرّس \* يقوم لابناء العلوم بواجب  
فانك أدري بالعلوم وأهلها \* ومنفعة الاوطان من كل ناجب  
وان الحد يوى دام في مصر ملكه \* رآك جديرا بالعلاء والمناصب  
فأولئك بالاقبال ما أنت أهله \* لما فيك من حزم ونفع لطالب  
فمنه لك الاسعاف في كل ما به \* على الفور تسهيل لكل المصاعب  
ومنك له الاخلاص والصدق والوفا \* بدوانه ذات البها والمواهب  
وأنت على تلك الصفات جميعها \* جبت بنص عن عدو وصاحب  
وكيف وفيها حسنها أنت عالم \* بها المعانيها جميع المكاسب  
وفيهام رضا الرحمن عن كل أمر \* تسره في أوصافه عن مثالب  
فلا زلت فينا للمعارف ناظرا \* بعين خبير عارف بالعواقب  
ولا زلت في أوطاننا له عزيرنا \* وزيرا سديد الرأي جم المناقب  
ولا برحت تهدي اليك مدايح \* على الناس قتلى باتفاق المذاهب  
بنمقها من كل مارق مخلص \* وينشرها في شرقها والمغارب  
لعلك تلقاها بمحض بشاشة \* اذا أقبلت من نفسها في كائب



وتنحها منك القبول فانه \* هو المنهل المورد عذب المشارب  
 وذلك كثير من أمير بنضله \* سمت دولة العرفان بين الأ جانب  
 وأنشده مجدى يقول مؤرخا \* على تحلى من ولى مراتب  
 س ١٢٩٧ نة ١١٠ ٤٤٨ ٩٠ ٣٦ ٦٠٣

( وقال رحمه الله تاريخ تاهيل سعادة الامير رئيس مجلس الاحكام المصرية \* ذو الفقار  
 باشا فى هذا العام بلغه مولاه كل أمنيه )

هام فى الروض كل غصن رطيب \* بانعطاف الى الامير المهيب  
 ونسيم الافراح أنعش لما \* هب وقت الصفا جميع القلوب  
 والى بدرك المنسبر أشارت \* شمس علياك بالبنان الخضيب  
 فتمنا بجماله أنت أهـ \* ياسمى الكزرايث الحروب  
 فلياليك بالسرور أضاعت \* زهرها وأتقال كل رقيب  
 والعلا قال لى بانسك أرخ \* بك إذا الفقار عز الحبيب  
 س ١٢٧٦ نة ٢٢ ١١ ١١١٣ ٧٧ ٥٣

( وقال رحمه الله تعالى مؤرخا )

يا من تعدى حدود الله والمذهب \* ظلمت نفسك فى الدنيا فلا تطرب  
 وارحم عباد الذى أولاك نعمته \* ولا تشق بزمان برقه خلب  
 فسوت شر البرايا فيه موعظة \* لكل من قدبغى والله قد أغضب  
 ومصر لما أنطوى قالت مؤرخة \* النار مشوى ليقال ومن أعقب  
 س ١٢٧٠ نة ٢٨٢ ٥٥٦ ١٦٣ ٩٦ ١٧٣

( وقال رحمه الله تعالى فى سعادة عبد الحليم باشا )

نصر من الله وفتح قريب \* لمفرد العصر الحليم النجيب  
 سلالة المجد وخذن العلا \* وناصر العلم بفهم عجيب  
 ( م ٦ - ديوان مجدى بك )

## (من النساء)

(قال رحمه الله مدحة مصرية شريفة بهية لرب الصدارة بملكة تونس السنية)

شغفت بضم الغيد من عهد نشأتى \* وهمت بلمن الجيد فى مهود صبوتى  
وصليت بالمشاق فى مسجد الهوى \* إماما لزهدى فى الغرام وعفتى  
وآثرت نلى فى الصبابة بالتي \* سبتنى على عزى وجاهى ورفعتى  
وخطرت وحدى فى لقاء عواذل \* تمادوا على حربى بروحى ومهجتى  
وألفيت نفسى فى مهاوى مهالك \* بهم اطابلى كاس الردى دون سلاوتى  
وبالصبر جاء النصر والفتح وانقضت \* لبالى رقيب كان مغسرى بقتلتى  
وفزت بوعد من سلمى وإبنى \* على نقمة من أنه وعهد عزة  
وما مظهرها فى مذهب الحب عن قلى \* تميل به فى سيرها عن مودتى  
ولكنها قد صدها عن وفائها \* مديحى لخير الدين فى خير دولة  
له الله من صدر نبيل بتونس \* يدب رأمى الملك فىه بهمة  
وينصر بالآراء سلطانها الذى \* هو الصادق السامى ملاذ البرية  
خليفة أبناء البتول ورائة \* له عن أبيه والجود الأجله  
وحفى حمى أوطانه ببسالة \* يلين لها الجبار صعب الشكبة  
وها هو قد أحباها كل دارس \* لا دريس مولاها إمام الأئمة  
وناط بهذا الصدر فى ظل عدله \* مباشرة الأحكام بين الرعية  
فقام لها بالواجبات وسامها \* كما شاء مولاة بحزم وحكمة  
وكيف وقد أضفى جديرا لفضله \* بسبق على الاقران فى كل ملة  
ونال بما أوتى من العلم والذكا \* وتأييد دين الله أعظم رتبة  
فيا ذا الذى ساد الورى بمناقب \* تجل عن الاحصاء اذ هي عدت  
ويا من به شمس المعارف أشرقت \* ومنها أضاء الكون فى كل بقعة  
ويا عالما فى واحد دعم تنعمه \* جميع عبدا لله فى كل وجهة  
ويا من به دست الصدارة قد سما \* على فلک الأفلاك فوق الأهلة

ويا من ثناء في المحافل دائما \* على كل عبيد واجب بأدلة  
ويا من اذا نودى أجاب من التجا \* اليه باقدام لدفع مائة  
ويا من يهاب الليث سطوته اذا \* تعدي على من فازمته بذمة  
ويا من هو الغيث الذي منه يرتوى \* بغير سؤال في رخاء وشدة  
تهنا بما أولاك ربك من على \* لها أنت أهل دون شك ومرية  
فان قلوب العالمين خزائن \* لحبك بالاخلاص في كل لحظة  
وقابل مديحي فيك عند وصوله \* اليك بما يكسوه حلة بهجة  
فقد جاء يسعى من بلاد بعيدة \* على عجل يهدي اليك تحيتي  
وينهي الى عيالك عني أتى \* مشوق الى أنصار أشرف أمة  
وأنت يا مولاي أول قائم \* بفرض ومندوب ونفل وسنة  
وعذلك يهدي نوره كل مؤمن \* الى شكره المفروض من قبل رؤية  
فعش آمرا في ملك تونس مابت \* بدور تمام في سماء عليّة  
وما قال مجدي في مطالع نظمه \* شغفت بضم الغيد من عهد نشأني

(وقال رحمه الله مادحا ومؤرخا لبنا القلعة السعيدية مذ وضع أساسها)

طوال سعد في بروج أهله \* وتلك بروج حولها الأسد حلت  
بروج بناها الداوري فأصبحت \* تباهى اليها بين الحصون السعيدة  
فياحبذا تلك المباني لقد سميت \* بصدر صدور من أجل عشيرة  
همام حليف العدل والبر والوفا \* ملك أثيل المجد ماضي العزيمة  
فلا زال هذا الداوري مؤيدا \* بنصر وتوفيق وأرفع دولة  
ولا زال يعلا في البرايا بهمة \* وحزم وآراء حسان سديدة  
ولا أنفك ثغر الملك يبدى مؤرخا \* سعيد بن الجيش أمن قلعة

سنة ١٢٧١

١٤٤ ٦٢ ٣٧٣ ٩٢ ٦٠٠

(وقال رحمه الله تهنئة للحضرة السامية الصديقية بقدم النجل النقيب الأمير  
مصطفى باشا صديق من الممالك الاوروباوية)

أيها الصديق بشرنا أني \* من أوربا مصطفى نعم الفتى



جاء يسعى بالني وطالما \* قبل من شوقي متى يأتي متى  
واقداً أقبل والسعدله \* خادم في صبيته وفي الشتا  
ورأينا بذر في مصرنا \* ساطع النور لنا من طندا  
فتلا مجدى له مؤرخا \* مصطفى باشا الأريب قد أنى

س ١٢٩٢ مئة ٢٢٩ ٣٠٤ ٢٤٤ ١٠٤ ٤١١

(وقال رحمه الله مؤرخا وفاة المرحومة جاويد خانم حليمة المجل المحترم \* سعادة يعقوب  
رحمى بك على الهمم)

ياشمس حسن أجابت دعوة الداعي \* الى جنان نصيرات ولذات  
بشرال فالخور قد قالت مؤرخة \* جاويد خانم مع حوا بجنات

س ١٢٩٦ مئة ٢٤ ٦٩١ ١١٠ ١٥ ٤٥٦

(وقال رحمه الله عليه ملاغزا في عربة البخار)

ومن العجائب أن رأيت كسيحة \* تمشي كما ترزى بغير مشقة  
إن رمت أن تمشي على مهل مشت \* أو إن على عمل جرت بك فائت

(وقال رحمه الله مؤرخا طبع كتاب ترجمه في الفنون العسكرية)

هذا كتاب به في باب كشت \* للجنس جلة أسرار عليه خفت  
وانه مع هذا الاختصار حوى \* ما ليس في كتب من نوعه بسطت  
فكان أخرى بتعريب وترجمة \* تركية أشرفت أنوارها وزهت  
ولاحظته عيون السعد حيث به \* أوامر الداوري بالطبع قد صدرت  
فقلت مذ تم تمشيلا مؤرخه \* طوابع الزهر في أفق الفنون زكت

س ١٢٧٤ مئة ١١٦ ٢٤٣ ٩٠ ١٨١ ٢١٧ ٤٢٧

(وقال رحمه الله رايا المرحوم رفاعه بك رافع)

كيف السبيل الى دفع المنيات \* عن أنفس الناس من ماض ومن آت  
رفاعة عالم الدنيا واحدها \* وخير من كان يربى للمات

وبحرها الزائر الجارى بأودية \* فيها دوام انتفاع للبريات  
وبرتها فى فنون لانظـير له \* فى نشر مطوياتها بين السجلات  
وطودها فى علوم ليس يلحقه \* منا بضمها سباق غايات  
لا أوحش الله بعد الأنس أنـدية \* كانت مصابيحها منه منيرات  
ولا أتى يوم بؤس فيه قد محيت \* سـعود أوقانه من بعد إثبات  
ولا رماه الردى منه على عجل \* بأسمـ ورمـاح سمهرات  
ولانعتـه القوافى فى الطروس بما \* أبكى عيون الفصول الفاضليات  
فانه كان حبرا عن مدائحـه \* بالعجز معترف رب البلاغات  
وكان مجلسه فى كل آونة \* مع السـكينة يزهو بالمسرات  
وكان يعفو عن الجانى ولو كثرت \* فى حقه منه أنواع الاسـآت  
وكان يفرح بالعافى ويغفره \* من غير سؤال بغيت من مـبرات  
لما قضى نـجـبه ناحت لفرقة \* تراجم زانها حسن العبارات  
والارض قد عـها فى يوم مصرعه \* حزن تصاعد منها للسموات  
وروحه قابلتها الحور منذ فصلت \* عن جسمه بالتحيات الزيكات  
وبات فى ليلة الاسرا بها فرحا \* منـعم البـال مسرورا بالذات  
وكان لما توارى بالضريح رؤى \* كأنه فى رباغـ سنـدسيات  
وحوله من بنى الزهراء جدته \* بدور تم تنـهت فى الكـمالات  
وكان يتلو عليهم وهو بينهم \* متـوج بوقار بعض آيات  
وقال ياليت قسوى يعلمون بما \* أوتيت من رفع مقدار وخيرات  
هنالك طبنا نفوسا بالذى سمعت \* آذانتنا عنه من أبناء سادات  
وفى ربيع غدا مجدى يؤرخه \* رفاعة حاله حال بجنات

(وربى أيضا المرحوم رفاعة بك بقصيدة لم نقف منها الا على المطلع وشر التار يخ فقال)  
كيف النجاة وأحكام النيات \* من دونها ماضيات المشرفيات

رفاعة زاده أهني بجنات

٥٧١ ١٧ ٦٦ ٤٥٦

سنة ١٢٩٠

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة محمد علي باشا رئيس الأطباء . بالقدوم من أوروبا)

قدم الرئيس محمد بمسرة \* وسعادة أبدية ومسيرة  
من بعد ما شهدت أوربانه \* يحيي بأذن الله نفس الميت  
وله جهابذة الأطباء أذعنت \* عند التجارب بالعلا والرفعة  
والطب من علماء فاز بعالم \* في واحد سام على الهمة  
فلو أن بقراط رأى أعماله \* لصبا إليه ولم يحل عن صحبة  
ولو أن جالينوس كان معاصرا \* لجناحه لسعى له في الجملة  
يا حبذا هذا الأمير فانه \* في عصره قد صار قطب الحكمة  
ولحسن منهجه اصطفاه لنفسه \* صدر الصدور سعيد أسنى دواة  
وبأمره طاف البلاد جميعها \* معه وعاد لمصر بعد الرحلة  
فتولت الأدوية عند مجيئه \* واستبشر المرضى بأبهى صحة  
ومضى الوبا لما أحس بقدوم \* بنسجه يشفي سقام الأئمة  
فأقبل هدية مخلص لليرتجى \* عند السعيد دوام تلك الخطوة  
واعلم بأن جوائزى مقصورة \* بين الأنام على اكتساب الشهرة  
لا أتغنى فيما أثبت من الثنا \* ذهب ولا نفسى تميل لفضة  
ولا أنت أدري يا أمير بما احتوت \* فى ذلك المعنى عليه طويتي  
حاشاك ترضى أن أبيع وأشتري \* شرفى بيت لا يدوم وكسوة  
وأبيك ما مثلى تآد شماله \* فضلا عن اليمنى لا لى بدرة  
أنا ذلك الخلل الذى جرتنى \* وعرفت أخلاقى وحسن سميتى  
ورأيت يدنى القناعة دائما \* مع سوء حظى واحتباس مطيتى  
فأجز سواى على المديح بما نشأ \* واجعل نصيبى منك حفظ موتى  
لازلت منشور اللواء مؤيدا \* بالنصر مسرورا منير الطلعة  
متباهيا بذكاء أنجالهم \* فى كل تعليم كمال الفطنة  
ما زددت تشريفا وحرز تقدا \* ورقيت بالعرفان أسنى رتبة



وبلغت من أعدائك ماأملته \* وحظيت في مصر بأجزل نعمة  
أوقال مجدى في الاياب مؤرخا \* لمحمد زرف بأهني أوبة

س ١٢٧٩ مئة ١٢٢ ٦٨٠ ٦٨ ٤٠٩

(وقال رحمه الله مودعا لشهر الصيام)

ودعوا بالدموع شهر الصلات \* وصلوا فيه صومكم بالصلاة  
واذكروا الله فيه ذكرا كثيرا \* لتفوزوا بالأجر قبل القوات  
واجبروا ماضى بحسن اعتكاف \* واحتفال بشأنه والتفات  
فهو شهر فيه الدعاء مستجاب \* بنصوص مأثورة عن ثقات  
فاطلبوا الآن من رؤف رحيم \* فيه محو الذنوب والسيئات

(وقال رحمه الله يتين ليكنبا على باب الضبطية أو على منزل سعادة مأمورها يوم الزينة)

قدوم عليك العصر في مصر بالني \* كساها من الاقبال أبهج حلة  
وحلى سملها في التهانى بزينة \* أضأت بها أرجاء أشرف دولة

(وقال رحمه الله تاريخ الميلاد حسن توفيق نجل محمد بك وهبي ولد على بك وهبي الطوبجي

في ٦ رمضان س ١٢٨٨ مئة وجده لاهه السيد أحمد الرشيدى امام جامع القلعة)

بشراك يا وهبي بنجل ناجب \* هو في مطالع سعده نعم الفتى  
والحمد في رمضان قال مؤرخا \* حسن بتوفيق لجلدك قد أتى

س ١٢٨٨ مئة ١١٨ ٥٩٨ ٥٧ ١٠٤ ٤١١

(وكتب رحمه الله تعالى الى المرحوم شريف باشا)

شكك البيت حرمانى وطول اقامتى \* به لاشئ موجب لسلامتى  
وغلق باب الرزق دونى على \* لها القطع يسعى قبل يوم القيامة  
ودارت على قطر المعاش دوائر \* مرا كزها زالت بلغو الادارة  
وما كان ظنى بعد عشرين حجة \* وعشر قضت في خدمتى بالصدقة  
وفرط اجتهادى في تراجم عدة \* من الكتب أن أرى بسهم البطالة  
وينكرنى من ليس يجهل أننى \* أمين نصوح مخلص في خدمتى  
فيا أيها الصدر الذى بسداده \* ومحمد قد نال أسمى مكانة

وبالسيف والخطى والقلم ارتقى \* الى ذروة العليا وأوج الصدارة  
خديك مجدى قد تعدى زمانه \* عليه وأصممه بنبل العداوة  
ومن منذ عيد الفطر وهو مقيد \* بقميد العنا فى أسر فقر وفاقة  
وقد رفع الشكوى اليك وانه \* على ثقة من كشف سحب الظلامه  
بجد يا شريف الاسم والاصل بالذى \* له أنت أهل يا حليف العدالة  
فانى قد أبدت ماى لمنصف \* عطوف رؤف القلب يرثى لحالى  
ايزداد منى حسن شكرى لدولة \* تدوم بها فى نعمة وكرامة

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم سعيد باشا عند قدومه من الاستانة عليه)

بسمت بمقدم سودد ومبيرة \* لركابك العالى ثغور مسرة  
ولمصر عادت روحها عند اللقاء \* واستأنست بك يا سعيد الدولة  
واستبشرت لما أتيت مؤيدا \* بالنصر والاقبال كل الأمة  
وتشرق الوطن العزيز بلممه \* لمواطنى الأقدام ذات الرفعة  
وصفا الزمان له بعودك ناشرا \* علم الفخار متوجا بالهيبة  
لازلت مشكور المساعى ظافرا \* طول المدى بأقامة وبرحلة  
متباهيا بين الملوك بفطنة \* لمحمد طوسون رفيع الهمة  
ما أشرقت إسـتانة بزيارة \* صدرت باخلاص وحسن طوية  
أو قابلتك بما نشاء من الثنا \* والشكر السنة عقيب الأوبة  
أو قال مجدى فى الاياب مؤرخا \* لك يا سعيد بمصر أكرم عودة

سـ ١٢٧٨ هـ

٥٠ ١١ ١٤٤ ٣٣٢ ٢٦١ ٤٨٠

(وقال رحمه الله تعالى مطر زافى ١٣ شعبان سـ ١٢٥٧ هـ)

خليلى صادتنى بغنج لحاظها \* فتاة من الأتراك حلت بمهجتى  
دنت ونأت من غير ذنب فأحرقت \* فؤادى وأجرت فوق خدى عبرتى  
يقولون لى دعها فقلت وكيف لى \* على بعدها صبروفى القرب جنتى  
جرى قلم البارى على بعشقها \* فهمت بها وجداء فاطعت جديتى  
هى الروح والريحان والطيبة التى \* بها يشتقى العشاق من كل ألة

(وقال رحمه الله)

تعاميت في دين الهوى فكأنتي \* ضير قد استغنيت فيه عن الزيت  
وعاديت أبناء الفرام وأهله \* وقاطعت من والى ولو كان من بيتي

(وقال رحمه الله)

(تهنئة لسعادة الأمير حاجي بك بمولد سبطه علي بك طلعت نجل صهره - يادته سعادة مصطفى بك  
أنور وكانت ولادة هذا الشبل البديع المعاني . بيولاق الخروسة في أوائل ربيع الثاني . حفظ  
الله أباه وجمعه . وأثل مجدها ومجده)

أنور نجوم أم سنا برق طلعة \* بداني ربيع فازدري بالأهله  
أم الشمس منها البدر أشرق وجهه \* فزاد ضياءها وزدها بهجة  
أم الأنور المختار ذو السعد مصطفى \* أتى بديع الحسن من خير بضعة  
فأصبح هذا السبط يزهر ومجده \* أبي المجد حاجي ذي الندى والفتوة  
وفي مصره الغرراء طالع سعدة \* بعصره سعيد لاح في أفق صفوة  
فقلت أهني بالولاد مؤرخا \* علي حبي مدحا بأشرف طلعة

س ١٢٧٥ نة

٥٠٩ ٥٨٣ ٥٣ ٢٠ ١١٠

(وقال رحمه الله أيضا تهنئة بقدوم المرحوم الخديوي عباس باشا حلي الأول من دار الخلافة)

هات أسقني من شفاء سكريات \* فقد صفا الوقت وأزدادت مسراتي  
وبشرت باللقا ورق مطوقة \* فجدت بالروح للورق البشريات  
وكم كت غرامي خوف ذي عدل \* فباح دمي بأسراري الخفيات  
وكم سترت الهوى كيماء غاطسه \* فدل سقمي على ما في طوياتي  
علام تعذل في ظبي ينازلي \* من قده بعوال سمهرات  
مهفهف قد روى عن محرقة \* هـاروته نغشات بابلات  
يدير من خده كاسا مشعشة \* لو ذقتها لخطمتني منياتي  
أغار إن قال عوادي فديت وهل \* أبغى القدا من ضعفات قويات  
سود اذا مارنت أصمت وما ظهرت \* من الجفوسون ظهورا مشرفيات

( ٧ م - دوان مجدي بك )



وكيف يجدى ملام فى هوى رشاء \* سبى الورى بجلاه اليوسفيات  
 أم كيف يسالوه مفتون بطرته \* وغنبر فى خدود عند ميات  
 ومبسم جوهرى طيب نكهته \* من طيب أخلاق والبنالزيكات  
 هو الحفيد حليف العدل ناصره \* عباس الاصفى رب المسبرات  
 صدر صدرته العظمى له صدرت \* من ذى الماثر سلطان السبرات  
 عزيز مصر ومولاها الذى قعت \* أســـــــــ ياف آرائه خطب الملمات  
 فياله من أمـــــــــ يرطاب عنصره \* أذل بالعـــــــــ زم آنافا أيات  
 دار الخلافة لمازارها فسرحت \* وقابلهـــــــــه بأنواع التحيات  
 ونال مانال من عز ومن شرف \* أربى سمناه على الزهر المنيرات  
 وهنت مصرنا الغراب لعتـــــــــه \* وبره وسنيه الكسرويات  
 هذا الوزير الذى أنسى ابن زائدة \* وطما بالمسبرات الجزيلات  
 هذا الذى لم يزل للعدل ينشره \* حتى غدا الجور مطوى السجلات  
 يا مصر تهبى رب المجد واعتفري \* للدهر من أجـــــــــله كل الاساآت  
 لئن تشرف أقوام بمرتبة \* لما رقـــــــــوها وسادوا بالمقامات  
 فأوحدا العصر مولا نابه شرفت \* مناصب قد سمت فوق السموات  
 والدهر جاد على مصر وساكنها \* بأسمع الناس من ماض ومن آت  
 وأصحت مصر فى عز وفى شرف \* بعدل رب السجيا العادليات  
 وأنشدت صدرها لما ألم بها \* هنت بالفوز من دار السعادات  
 وهالك منى عز وسايل الحلى أبتهجت \* من حسن مدحك لاحسن الجناسات  
 وكيف لاولها ياسيدى شبيه \* بطيب أخلاقك الغر النديات  
 ترجو القبول وقد جاءتك منشدة \* هات اسقنى من شفاء سكريات

( وقال رحمه الله مادحا ومهنثا ومؤرخا قدوم والدته الخديوى اسمعيل باشا من دار السعادة )

بشرى لوالدة الخديو بعودة \* فى صحبة هى من أجل النعمة  
 فلقد أضامت مصر عند قدومها \* ولها تبسم تغز أشرف دولة  
 وصفا بتوفيق العزيز زمانها \* لسليها الملك العلى الهمة  
 وبكامل الأوصاف طاف ثاؤها \* وغناها حسنابديع الحكمة

والحمد أنشد في القدوم مؤرخا \* مدالاياب صفهاشمس العصمة

٦٣١ ٤٠٠ ١٧١ ٤٥ ٤٤

سنة ١٢٩١ هـ

(وقال رحمه الله تهنئة لدولة الصدر حسين كامل باشا ثاني الانجال . بالتأهل وزيادة المسرة والاقبال)

لأن الحمد فرض في دعاء صلاتي \* ومنك الرضا بالمدح عنك صلاتي  
وشكري في أثنا ثنائك واجب \* لأنجالك الأقبال طول حياتي  
وتظم القوافي في حسين فريضة \* على من يصون القول عن هفوات  
على من يجيد الشعر في مدح كامل \* بما قد حواه من بديع صفات  
ومن حسن تدبير به النصر خادم \* لقائد جيش الزحف في الغزوات  
ومن خلق يرويه عنه معننا \* لنا حلم عليه به نص نقاة  
ويحمله عنه التسميم بعرفه \* لينشره منه على عرفات  
فيالك من بدر تأهلت في الهنا \* بشمس قتالت أرفع الدرجات  
وأشرقت الدنيا بأنوارك التي \* أضاءت بسهل الأرض والقلوات  
وأنعشت بالافراح أرواح أمة \* وجودك فيها أعظم الحسنات  
وفاض على الاوطان بمكرماتكم \* مدى الدهر يجري من جزيل هبات  
وحسبك من أبناء عصرك أنهم \* لهم فيك مايتلى بكل لغات  
وأنهم حللوا طور طورهم \* بأنفس ما يهدي لخير ولاة  
وقدر قواما غفوا من مدائح \* على جبهة الاوراق في صفحات  
وصاغوا من الدر الثمين قلائدا \* تحاكي حلال السحر في نفقات  
فسر بالذي ترني فدهرك طائع \* وأنت دواما نافذ الكلمات  
وبادر الى ما فيه للنفس زهدة \* بروض تهمان يزدهي بنبات  
فقد غرّدت فوق الغصون بلايل \* وغنت لك الورقا على أثلاث  
وقامت على دوح السرور عنادل \* تصحح منها الحنن باثانة  
وتعرب عما في الضمائر بالثنا \* عليك مع الاخلاص في الدعوات  
ومذجاء في يوم الزفاف برتبة الـ \* مشير بشير من كرام ذوات  
نالت مسرات على مصرفي حي \* عزيز يذل الأسد في الأجمات

فقاتله جوزيت عني كاتشا \* بطول بقاء في دوام ثبات  
وعز وتأييد لا ككرم دولة \* بها كل شئ وافرا لبركات  
وأسعدت الايام شباك كاملا \* بـيلاد صيد من بنيه كاه  
وذلك منها بالصرح بشارة \* رواها على التحقيق بعض رواة  
وأكدها عند الجميع شهامة \* عليها مدار الفوز في العزمات  
وهذا بالتأهيل مجدى مؤرخا \* زواج حسين بالمسرة آتى  
سـ ١٢٨٩ زنة ١٧ ١٢٨ ٧٣٣ ٤١١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بصورة ثانية لسيادة الصدر ثاني الانجال . بالتأهل وزيادة الاقبال)

من الواجب المكتوب وهو صلاتي \* مديحي لاسماعيل بعد صلاتي  
وشكري للانجال فـرض مقرر \* أقسوم به في مصر طول حياتي  
فامأثاني عن حسين فكامل \* بما قد حواه من بديع صفات  
بديع صفات فيه قل اجتماعها \* بقائد جيش النصر في الغزوات  
بديع صفات فيه ينقل بعضها \* لنا عدله الشافي بنص ثقة  
ويحميها عنه النسيم متى سرى \* لينشرها من على عرفات  
ويسعى بها الراوى الى كل بقعة \* فيصبح فيها نافذ الكلمات  
فيالك من صدر تاهات في الهنا \* بمصر فنالت أرفع الدرجات  
وأشرق الدنيا بانوارك السني \* أضامت لنا في السهل والفلوات  
وأنعشت بالافراح أرواح أمة \* وجدك فيها أعظم الحسنات  
وقاض على الاوطان بحرمك ارم \* مدى الدهر يجري من جزيل هبات  
وحسبك من أبناء عصرك أنهم \* لهم فيك ما يتلى بكل لغات  
وأنهم حلوا سطورا وسهم \* بأنفس ما يهدى لـيرولة  
فيادر الى ما فيه للنفس زهة \* ولا تخش بعد الآن كيد وشاة  
فقد غردت فوق الفصون بلابل \* وغنت لك الورقاعلى أثلاث  
وقامت على دوح السرور عنادل \* تصيح منها لـها باناة  
ومالت قلوب العالمين جميعها \* اليك بروض الانس رغم عداة  
وقد بسطوا راحتهم في دعائهم \* بطول بقاء مسع دوام ثبات



ونصر وتأييد لا كرم دولة \* به اكل شئ وافر البركات  
وقالت لك العلياء شأني كائن \* بأنجب صيد كالا سود كاه  
وذلك بالتصريح منها بشارة \* رواها على التحقيق بعض رواة  
وأكدتها عند الجميع شهامة \* عليها مدار الفوز في العزمات  
وهناك بالتهليل مجدى مؤرخا \* زواج حسين بالمسرة آتى

س ١٢٨٩ م ١٧ ١٢٨ ٧٣٣ ٤١١

(وقال رحمه الله واصفا ومؤرخا لوضع أساس القلاع السعيدية. الواقعة أمام القناطر الخيرية. التي أنشأها المرحوم سعيد باشا)

سعيد حبا مصرا بعزم وهمة \* ورأى وتدير وحزم وصولة  
وقام لحفظ العالمين بما غدا \* عليه كفرض واجب لا كسنة  
فأسس بالتقوى حصونا عديدة \* بثاني جادى بعد ابداء دعوة  
وفي جانب الكوبرى لاحت بروجها \* عليها مدار الأمن في كل لحظة  
وأنفق من أمواله في بنائها \* كنوزا نهالت عن حساب وعدة  
كنوزا وانجلت فليست جسيمة \* بنسبة حفظ الملك من شرامة  
فقلت لادى وضع الأساس مؤرخا \* سعيد بنى للجيش أأمن قلعة

س ١٢٧١ م ١٤٤ ٦٢ ٣٧٣ ٩٢ ٦٠٠

ولما علت أركانها وتجهزت \* بما يدفع الاعداء عنا بهمة  
وحصنت الابراج منها مدافع \* تسوق الى المغرور أثقل كاه  
تكفل من أبطال مصر بحفظها \* رجال اهم بطش وأعظم سطوة  
فكم يستيرون ثابت الاصل محكم \* بالوح بهاتيك الحصون المهمة  
وكم جبهة تودى بجبهة عسكر \* الى الخلف والاهوال في يوم نقمة  
وكم فارس للبستيون تساقطت \* على الضربة منه جرة بعد جرة  
وكم كزمات أتقنوا وضع عقدها \* لتحفظ وجهها قابله بحدة  
وكم بردة للخصم تودى بنارها \* وترى بأحجار عليه وبجبهة  
وكم من تلتيات وكم قسرية \* موكلة في حصنها بالبليبة  
وكم خط نار منه تبدو صواعق \* فتحرق ما تاتى عليه بسرعة  
وكم خط رأس منه طافت بمارق \* رجوم من النيران في كل لحظة

وكم بطريات تقابل ضدها \* يبرق ورعد في ضيائه وظلمة  
 وكم دروة من مزغل الموت أحرقت \* بنيرانها جيش العداة الملمة  
 وكم سكة مسطورة بمصائب \* لغتر رمى منها بخطب ونسكة  
 وكم قد مات للشاة تكفلت \* بنادق شخاناتها بالنسكة  
 وكم من متاريس به الموت كامن \* لغتر يفاجيها بياس ويقظة  
 وكم في الزوايا الخارجات لمن يغى \* سعيره بهوى على حين غفلة  
 وفي كل منشارية من جهنم \* هوان كبير للعصاة الاذلة  
 وفي شق صخر اللعنة كم نوائب \* تدور عليهم عند كز وحلة  
 وكم من سراديب الى الحصن تنتهى \* بابواب سر لا يجتياز وخرجة  
 وكم خندق فاضت مياه عذابه \* على طامع ما فاز يوم ما يغية  
 وأغرقت الاثقال عند انتشارها \* وعتت كما راموا سريعا بقوة  
 وكم بطريات لجيش تعطلت \* عن الرمي بالتنطيط أعنى بوثبة  
 وكم هال من بريطة رعد مدفع \* وزعزع أركان العدو بصدمة  
 وكم كرنك منه البنادق أمطرت \* سحب رصاص فيه تفريج أذمة  
 وكم بانتشار الماء خط تقرب \* من الحصن ضلت عنه أرشد فكرة  
 وكم تاه عن خط الحصار مجرب \* بماراع من فيض المياه المضرة  
 وكم زاغ عن خط الشنات محارب \* أحاطت به الاخطار في كل خطوة  
 وكم من مواز قد تعذر رسمه \* وتخطيطه ما بين موج وبلجة  
 وكم بطريات عن الخرق عافها \* جبال من الطوفان فاضت بشدة  
 وكم ضاعت الالغام جهلا وباطلا \* لطغيان هذا الماء من قبل ثورة  
 ولم تغن أحجار نوارت بشعبه \* وبارودها ما أنفك عن باب خرقة  
 وكم من ميادين هنا قد تكوتت \* لقصد اجتماع لاهتمام بكسبة  
 وكم من عمارات لحفظ عما كر \* وصون مهمات ستبنى بحكمة  
 وكم من رؤس للقاطر صموا \* عليها بأمن من هجوم بفجأة  
 وكم من وجوه بالمناشي ستمتشي \* وتبنى وفي شلقان تبقى كعدة  
 وفي مثل ذاك الشهرة فارقوا \* سعيد بمصر سوراً لكل دولة

## (حرف اثار)

(وقال رحمه الله مؤرخا لولادة الملك السعيد (سعيد باشا) لم يوجد منها سوى هذه الايات)

نشأ السعيد محمد ليث الشرى \* وغدا ملك أييه أكرم وارث  
وبه اكتسى فصل الربيع محاسنا \* وصف الزمان لراحل ولما كن  
وأستبشر المريح منه بقصور \* يودى لدى الهيجا بهجة ناكث  
وممت بمولده الوقائع وأنقضت \* أيام نابوليون واحد يافث  
شمتان بينهما فان سعيدنا \* لحاية الاوطان أو في حارث  
وامصر طول الدهر منه تمدن \* يزداد في أوقاته بيوعات  
والفخر في غير يقول مؤرخا \* خلق السعيد لناجب في مارث  
سنة ١٨٢٢ ميلاديه ٧٣٠ ١٧٥ ٨٦ ٩٠ ٧٤١

(وقال رحمه الله مقتبسا)

قل لمن سارعوا الى النار حتى \* سمعوا للزفير منها حثيثا  
لكم الويل يا بقيّة قوم \* (لا يكادون يفقهون حديثنا)





## (حرف الجيم)

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة ولي النعم اسمعيل باشا الخديوي الهمام . بختان أنجاله الكرام)

أضاء بأنوار البـــــــــدور بروج \* وأينع من ماء السرور مروج  
والصدر اسمعيل في مصر أشرقت \* شمس تهان بالنفوس تموج  
وقد نشر البشرى بأحياء سنة \* يليها زواج بالبـــــــــنين بروج  
وفي هذه الأوطان هب نسيمها \* وقد عطر الأكوان منة أريج  
فقلت أهنيـــــــــه بذلك مؤرخا \* ختان لابناء العزيز بـجـج

سنة ١٢٨٠هـ ١٠٥١ ٨٤ ١٢٥ ٢٠

(وقال رحمه الله يمتين مدحة للخديوي اسمعيل باشا على ما سمعت به مكارمه من انشاء الجريدة العلمية الشهيرة المسماة روضة المدارس المصرية)

أضاءت بدور العلم في أفق دولة \* تحلى باسمعيل في مصر تاجها  
وأينع منه روضة في مدارس \* تجارتها بالحزم عـم رواجها

## (حرف الحاء)

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ تاهل كريمة سعادة الامير على حيدر باشا يكن الجليل  
بسيادة ابن عمها صالح بك يكن النبيل)

نم البنابكرية يكتية \* لاحت كشمس لابن عسم ناج  
هي بضعة الشهم المؤيد حيدر \* على الازى صدر الصدر الناصح  
دامت معاليه ودام سروره \* بينيه ماراجت بضاعة راج  
أو قال مجدى فى الزفاف مؤرخا \* لعديلة يصفو تاهل صالح

سنة ١٢٩٥ ٥٤٤ ١٨٦ ٤٣٦ ١٢٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ميلاد كريمة المرحوم حسين باشا حسنى ناظر المطبعة الاميرية المصرية)

أناشمس حسنى نور وجهى واضح \* وأبى حسين للمعالى صالح  
والسعد يوم ولدت قال مؤرخا \* ميلاد بعائشة المحاسن راج  
سنة ١٢٦٧ ٨٥ ٧٨١ ١٩٠ ٢١١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة سنوية لسعادة ولى النعم خديوى مصر بمحاول موسم العام الجديد فى  
هذا العصر)

لأ الزمان بما ترضاه قد سمحا \* وبلبل الانس فى أدواحه صدحا  
وهذه مصر لك الغرايبك ابتهجت \* وكل شئ بهم مشروعه نبحا  
والدهر سالم فى أيامنا وصفا \* وجفن مقلته بعد الهجوع صفا  
وخيم النصر فى أوطاننا ولنا \* باب المسرة بالتوفيق قد فتحنا  
وماس غصن التهانى فى الرياض بها \* فازداد كل امرئ من أهلها فرحا  
وبالتمدن قد طاف المقيم على \* أعتابها واليسر فى جمالك نحا  
فما زلت ظلال العدل منك بما \* قد كان يبغي وفيها صدره انشرا  
وازدان مما حواه من معارفها \* بما تقر به عين الذى نصحا  
هنالك أهبت بالشكر الجزيل وفى \* ثالك جاد بما قد أعجز الفصحا  
فان يكن قاصرا فى حصر أيسر ما \* به سوائك على طول المدى مدحا  
فعدره واضح حيث اشملت على \* مناقب دونها فى الضوء شمس ضحا

لازلت في دولة الاقبال مجتفلا \* بنشر ما فيه بعض النفع قد لحا  
ما جاء عام جديد فزت فيه كما \* تشاء بالقصد في عصر بك انصلحا  
أومات ألسن البشرى مؤرخة \* عام برفعة اسماعيل قد سما

سنة ١٢٨٨ ١١١ ٧٥٢ ٢١٢ ١٠٤ ١٠٩

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بالعيد الاكبر لجناب اسمعيل باشا ولي النعم خديو مصر الاكرم)

لداورى عمن بعيد أضحى \* وعزائم مقرونة بنجاح  
وعناية منه بحفظ رعيه \* نالت بهمة عظيم فلاح  
وقيامه فيما يعود على الورى \* في مصره بالنفع والاصلاح  
وعلى الحقيقة فهو خير ملك \* تحشى بواذره ليوث بطاح  
وهو الذى ساس البلاد وأهلها \* بعدالة وحجاسة وسماح  
وأهتم فيها بالتشارع مدن \* وتقدم بمسائم اوصباح  
وجرت بمضمار الحصوبة خيله \* فسمت بسبق رائد وبراغ  
وبهذه الاوطان أنشأ ما به \* ملكة أزممة ثروة ورباح  
وغدت به تحتال فى حال الهنا \* من تحت ظل صوارم ورماح  
وتطل ترارع فى رياض نراهسة \* وتيس عجبا فى جبل وشاح  
وتفوز بالمجد الرفيع وتكتسى \* أثواب جسد لم يشب بمزاح  
وقويم تدبيرها فيه الشفا \* من معضلات داميات جراح  
واقدم تحلى جيدها من لفظه \* بجواهر فى نظمهن صحاح  
وله تبسم ثغورها فى موسم \* للعيد عن در بديع أقاح  
ولديه مجدى قال فيه مؤرخا \* للداورى عمن بعيد أضحى

سنة ١٢٨٧ ٢٨١ ١٠٠ ٨٦ ٨٢٠

(وقال رحمه الله تعالى (قلت) تاريخ الوليدة نجبية . تسمى ابية . فاستنار بها الزمان . وسمح بها  
المكان . فى الساعة ٣ ١١ من يوم الخميس الذى هو التاسع من شهر صفر الخير والسرور . والعز  
والسعد الدائم البشر والخبور)

ضحكت ثغور فى رياض أقاح \* لطلوع شمس سعادة ونجاح



والخير في صفر بمصر اقدسى \* نحوى ولا زمنى بفسير براح  
وبأمس تاسعه لوضع لبينة \* من وجهها قد لاح نور صباح  
فالله يحفظها ويجعل كعبها \* بالسعد مقرونا وكل فلاح  
ما قلت في يوم السعد مؤرخا \* طلعت لبينة في سماء صلاح

س ١٢٧٣ نة ٥٠٩ ٤٤٤ ٩٠ ١١٠ ١٢٩

(وقال مهنثا بقدم عيد الفطر السعيد لسيادة سعيد باشا عزيز مصر الملك السعيد)

أقبل العيد بالهنا والفلاح \* لسعيد الزمان لبث الكفاح  
ونما عز مصره حين أضحى \* جيشه في الصفوف شاكي السلاح  
وإلى أتم راحتيه تدانت \* بعد بعد عبيده في الصباح  
وبحسن القبول سادوا وفازوا \* من معاليه بالني والنجاح  
وتنصوا له الخلود بلاك \* صانه منه بالطبا والرماح  
وبرعد الهوان هدد من لم \* يخش في حصنه أسود البطاح  
زاده الله بالسعد ادوقارا \* وحى شبله حليف الفلاح  
ما أكتست مصر منه في كل عيد \* حلة الفخر والبهاء والصلاح  
أو تسامى بشكره من بنينا \* ذو خول في نشوة المدح صاحي  
لم يزل في علاه ينشردرا \* جوهر يازرى بتظم الصباح  
وينادى يا مجيد بشرالك أرخ \* فز بعز السعيد عيد الاضاحي

س ١٢٧٦ نة ٨٧ ٧٩ ١٧٥ ٨٤ ٨٥١

(وقال رحمه الله تهنئة ثانية لسيادة الملك السعيد سعيد باشا عزيز مصر بعودة عيد الفطر)

بالنصر للصدر عيد الفطر قد لاح \* وكوكب السعد أولى مصر اصلاحا  
فأشرقت بسعيد العصر وأبتسمت \* ثغورها وازدهت بالعز أفراحا  
لا زال للدين والدنيا به مته \* يحى ويرشد أجسلا وأرواها  
ويحفظ الملك بالجيش الذي ترك الاعداء في حومة الميدان أشباها  
وينشر العدل في أرجاء مملكة \* نالت بدولته الغراء إفلاحا  
ما جاء عيد سعيد فيه مادحه \* أثنى عليه بمسبح مسكه فاحا

وما ترغمت البشرى مؤرخة \* بالنصر للصدر عبد الفطر قد لاحا

٣٧٣ ٣٥٤ ٨٤ ٢٢٠ ١٠ ٤٠

س ١٢٧٥ هـ

(وقال رحمه الله مخاطباً دولته ورياضاً باشا ومضمناً بيتاً أرسله (محمد مجدى بك) نجل  
الناظم وهو بالبلاد الأوروبية)

غلامك مجدى من بلاد بعيدة \* لعليالك قد أهدى بديع مدح

وهذا أعلى رتبة أنت أهلها \* بيت قديم ناطق بصيح

فقال على رغم العدا متملا \* به فى هناء للشير سريح

(مقامك أعلى أن يقوم بوصفه) \* (بيان بليغ أو لسان فصيح)

فنه تقبل زادك الله رفعة \* تهانى غلام مخلص لتصح

وشجعه فى التعليم منك برفعة \* على وفق رأى من علاك نجح

فذلك يامولاي منك عناية \* لطالب علم عن ذويه نزح

(وقال رحمه الله مؤرخاً لولد غلام اسمه درويش بن مصطفى)

تهنا مصطفى عجبى نجـل \* يفوق البـدر بالوجه المالح

وقاخر حيث شئت به وأرخ \* بدا الدرويش فى زمن الفتوح

٧ ٥٥١ ٩٠ ٩٧ ٥٢٥

س ١٢٨٠ هـ

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة الملك السعيد سعيد باشا عزيز مصر بعودة عبد الفطر)

دام العز يز سعيد لاورى ملكا \* يـسـدى بتدبيره فى مصر إصلاحا

ويحفظ الملك بالرأى السديد وبالا \* جيش السعيد اذا ما صاح صاحا

ما عاد عبيد صبيام فيه مادحه \* هنا بمدح له مسك التنا فاحا

أو ما ترغمت البشرى مؤرخة \* بالنصر للصدر عبد الفطر قد لاحا

٣٧٣ ٣٥٤ ٨٤ ٢٢٠ ١٠ ٤٠

س ١٢٧٥ هـ

(وقال رحمه الله تعالى)

هبياياك إن عافيت أندى وأسمع \* وعذرك إن عافيت أجلي وأوضح

وان كان بين الخطتين هزبة \* فانت من الأدنى الى الله أبخ  
وقال سيجزي المليك بفعلتي \* فقال سأعفو عنك حالا وأصفح  
(وقال رحمه الله تعالى مضمنا)

وقالوا فلان إن أقام بموضع \* وقام نجد فيه البلولة تقبح  
فقلت مني الناس ليطب جسمه \* (وكل أناة بالذي فيه ينضح)

### (عرف الدال)

(قال رحمه الله هنا ومؤرخا زواج المرحومة تقيده هانم بدولة منصور باشا يكن)

عندليب السرور في مصر غرد \* فوق غصن بروضه الانس أمد  
وأدار النديم صافي سلاف \* من حديد على الدوام مورد  
وسقاها بمزوجة برضاب \* سكرى منه أنحو النسل عريد  
والرقيب الغي عنا نولى \* والحبيب الأبي بالوصل أسعد  
وعكفنا على الحلاعة لكن \* بوقار له الصبابة تشهد  
وانهزنا من الزمان المواسي \* فرصة منه في المسرة تحمد  
ونشرنا في القرب أعلام وصل \* ولواء الافراح فينا مؤيد  
وركضنا بخيلنا في مجال \* سبقنا فيه للتهاني مؤكد  
ونفضنا الى وليمة شمس \* في المعالي لها بنا مشيد  
بألهام من كريمة للمليك \* هو بين الملوك في الكون مفرد  
وهو الكرمات بحر خضم \* عذب نمل في مصر لا زال يورد  
قد أنام الأنام في ظل آمن \* في جميع البقاع بالهدى متمد  
وكساهم من الرفاهة بردا \* كل يوم في عصره ينجد  
وملوك الكلام أنوع عليه \* بحديث الى المكارم يسند  
بحديث معنع عن ثقات \* نقلوا عن أبيه ثم عن الجد  
وهو أن العفا من غير سؤال \* منسه فازوا بوابل ليس ينقد  
يانسيم الافراح بالله روح \* أنت أرواحنا وفيها تردد  
فيسعد (النصور) صهر الخديوي \* في لياليه بلبيل الأنس غرد  
ولا فراحه فديتك أرخ \* شمس عز زفت الى بدر سود



(وقال رحمه الله قصيدة وجد بعضهم امرقا)

دع يا الجديد \* ومزق يا وجه  
ولا تصفع قفأ أحد سواه \* اذا مارمت تحظى بالسعود  
وقل يا أنت فيما \* زعمت مقبلة بين العبيد  
علام النجم حظك صار منها \* شهاب مثل شيطان مرید  
وعلم الارض ما أحرزت منه \* سوى ما فيك من جهل تليد  
ولا تعجب فانك من \* وفيها ليس يوجد من  
وأنت الثور لابل أنت دب \* تقول لئائل هل من عزيز  
وأنت ابهى لابل أنت تيس \* صقيع الذقن أبرد من جليد  
فيادجال هذا العصر يا من \* غدا في المسخ أشبهه بالقرود  
ويا من خزبه في الكون أضحي \* بليلى الغي منشور البنود  
الى كم تدعى علما وفهما \* وأنت من الغباوة في قيود  
أمان العالم لها رجال \* ترذال المدعين عن الورود  
فأنت تدعى الميقات جهلا \* وعلم الرمل يا انهود  
أما يوب الزمان انيك أهدي \* معارفه بارشاد  
وهل شاركت في الارصاد يوما \* بمصر خليفة الوقت العبيدي  
نعم شاركته في شر داء \* يلزم كل جبار عنيد  
فن دعواك تب وارجع والا \* صفعتك بالنعال على الحدود  
ولا تعزى لك شيار ضلالا \* فانك في الضلالة كالزير  
ولا تسند لأولو غقصورا \* بسوء النهم والذهن البليد  
ولا بن انشاطر الرياح فضل \* له المعروف يومى بالسجود  
ولبنا شروب من صواب \* مؤسسة على ركن مشيد  
ولا تركض بخيلك في مجال \* به تبقى طعاما لالاسود  
ولا تأخذ من السفلى عهدا \* فمن عاداته نقض العهد  
وقد جرّبته بالامس لما \* تحلى عنك من خوف شديد  
ولم تظفر من التعريض الا \* بتلوين وشرب بالجرید  
وأنت الآن من شر البرايا \* بما قدمت يا أشقى عمود  
وفيك الهجو بالسكرار يحلو \* اذا ما مر في صلب القصيد

وها أنا مستبعدة كل وقت \* لقمعك عن ضيالك مع وجود  
ويكنى في هجالك الآن قولي \* دع با الجهد  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة عبدالرحمن باشا رشدي باحرازه للطبعة المبررة)

دار الطباعة عادت روحها وبدا \* صلاح ما كان من تركيها فسادا  
وبابها صار مفتوحا لمن رغبوا \* في طبع كل بديع راق وانفردا  
حيث الذكي عابد الرحمن أحرزها \* ملكا وأضحى لها في مصرنا عضدا  
وأهتم في حسن تمثيل العلام بها \* ونشرها بين من صلى ومن سجد  
وقام في هذه الدنيا الساكنها \* بواجبات علينا بيننا حادا  
لا زال يحوي بهاميت الفنون على \* طول الزمان ولا ينسى بها أحدا  
ما اشتاق يوما لنفخ الطيب ذو أدب \* أجرى مذاكيه في مضماره وعدا  
وما تأمل (مجدى) في الثناء على \* هذا الأمير الذي أوفى بوعدها  
ومابه افتخرت دار الطباعة مذ \* آلت لعلياه وأزدادت بهرشدا  
أوقلت أذ حازها ملكا أورثها \* دار الطباعة رشدي حازها وهدي

سنة ١٢٧٦

٢٠٥ ٥١٣ ٥١٤ ٢٢ ٢٥

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة المرحوم حامد بك نجل المرحوم محمد قدري باشا)

بحمدك قد بلغت جل مقاصدي \* ونلت الأمان في طريقي وتالدي  
(قدري) على شمس الضحى زاد رفعة \* بمولد نجل باهر الحسن ماجد  
بمولد نجل نبأني بمنه \* طوال السعد في زمان مساعد  
وسادس شهر كان فيه ولاده \* بمصر تحلى بالشنا والمحمد  
وفي خامس الساعات من ليل جمعة \* أتى يزدرى في نوره بالفرافد  
وفي نصف هذا الشهر جاء مبشرا \* بعز وإقبال لأم ووالد  
هنالك (مجدى) قال فيه مؤرخا \* زيادة (قدري) لى ولادة (حامدي)

سنة ١٢٨٠

٤٢٢ ٣١٤ ٤٠ ٤٤١ ٦٣

(وقال رحمه الله هني المرحوم محمد حافظ باشا بظارة ديوان المالية)

ظل التهاني بروض العدل ممدود \* وطالع الدولة الغراء مسبيحود  
والدهر لان لنا قاسيه وأنشرحت \* صدورنا وعلينا خيم الجود  
وانحصب عاقليل بالجلال يرى \* كأنه من قديم العهد موجدود  
والمال يزاد حتى لا يباله \* من كثرة ان هذا المال معدود

(وقال رحمه الله قصيدة وجد بعضهما منزفاً)

دع يا الجديد \* ومزق يا وجه  
ولا تصفع قفاً أحـد سواه \* إذا ما رمت تحظى بالسعود  
وقل يا أنت فيما \* زعمت مفعيـد بين العبيد  
علام النجم حظك صار منها \* شهاب مثل شـيـطان مرید  
وعلم الأرض ما أحرزت منه \* سوى ما قبـلـك من جهل تليد  
ولا تعجب فأنك من \* وفيها ليس يوجد من  
وأنت الثور لابل أنت دب \* تقول لئان هل من عزید  
وأنت ابـدى لابل أنت تبس \* صقيع الذقن أبر من جليد  
فياد جيل هذا العصر يا من \* غدا في المسخ أشبهه بالقروـد  
ويا من خزیه في السكون أضحي \* بليـل الفی منشور البنود  
إلى كم تدعى لما وفهما \* وأنت من الغباوة في قيود  
أمان العلم امسار جال \* ترد المدعى عن الورد  
فأنت تدعى انبغات جهلا \* وعلم الرمل يا انهور  
أمامون الزمان ابيك أهدى \* معارفه بارشاد  
وهل شاركت في الارصاد برما \* بمصر خليفة الوقت العبيد  
نعم شاركتـه في شر داء \* يلزم كل جبار عنيد  
فمن دعواك تب وارجع والا \* صفعتك بالعمال على الحدود  
ولا تعزى لك نيار ضلالا \* فأنك في الضلالة كاليزيد  
ولا تسند لأو غقصورا \* بسوء النعم والنعم البليد  
ولا بن الشاطر الزياح فضـل \* له اليمسروف يومى بالسجود  
ولبنا نروب من صواب \* مؤسسة على ركن شـيـد  
ولا تركض بخيلك في مجال \* به تبقى طعاما لاسود  
ولا تأخذ من السفلى عهدا \* فمن عاداته نقض العهد  
وقد جربته بالامس لما \* تخلى عنك من خوف شديد  
ولم تظفر من التعريض الا \* بتلويت وضرب بالجرید  
وأنت الآن من شر البرايا \* بما قدمت يا أشقى ثمود  
وفيك الهجو بالسكرار يحلو \* اذا ما مر في صلب القصـيد



وهأنا مستبعد كل وقت \* لقمعك عن ضيائل مع وجود  
ويكنى في هجاء الآن قوله \* دع با الجليل  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة عبدالرحمن باشا رشدي بأحراره للطبعة الميرية)

دار الطباغة عادت روحها وبدا \* صلاح ما كان من تركيها فسادا  
وبابها صار مفتوحا لمن رغبوا \* في طبع كل بديع راق وانفردا  
حيث الذكي عابد الرحمن أحرزها \* ملكا وأضحى لها في مضرنا عضدا  
وأهتم في حسن تمثيل العلام بها \* ونشرها بين من صلى ومن سجد  
وقام في هذه الدنيا لساكنها \* بواجبات علينا بيننا جادا  
لا زال يحكي بهاميت الفنون على \* طول الزمان ولا ينسى بها أحدا  
ما اشتاق يوما لنفح الطيب وذوآب \* أجرى مذاكيه في مضمارة وعدا  
وما تأمل (مجدى) في الثناء على \* هذا الأمير الذي أوفى بعهدا  
ومابه افتخرت دار الطباغة مذ \* آلت لعلياه وأزدادت بهرشدا  
أوقلت أذ حازها ملكا أو رخصها \* دار الطباغة رشدي حازها وهدي

سنة ١٢٧٩

٢٥ ٢٢ ٥١٤ ٥١٣ ٢٠٥

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة المرحوم حامد بك نجل المرحوم محمد قدري باشا)

بحمدك قد بلغت جل مقاصدي \* ونلت الأمان في طريقي وتالدي  
(قدري) على شمس الضحى زادة رفعة \* بمولد نجل باهر الحسن ماجد  
بمولد نجل نبأ تني بيمينه \* طوالع سعد في زمان مساعد  
وسايس شهر كان فيه ولاده \* بمصر تحلى بالثنا والمحامد  
وفي خامس الساعات من ليل جمعة \* أنى يزدرى في نوره بالفرافد  
وفي نصف هذا الشهر جامع بشرا \* بعسى وإقبال لأم ووالد  
هنالك (مجدى) قال فيه مؤرخا \* زياد (قدري) لى ولادة (حامدى)

سنة ١٢٨٠

٦٣ ٤٤١ ٤٠ ٣١٤ ٤٢٢

(وقال رحمه الله يهنئ المرحوم محمد حافظ باشا بنظارة ديوان المالية)

ظل النهان بروض العدل مدود \* وطالع الدولة الغراء مسعود  
والدهر لانا قاسيه وأنشرفت \* صدورنا وعلينا خيم الجود  
والخصب عما قبل بالجمال يرى \* كأنه من قديم العهدين موجود  
والمال يزاد حتى لا يقبال له \* من كثره أن هذا المال معدود

وفي خزان مضر لا يكون له \* منها نقاد وباب العسر مسدود  
حيث الامين عليها حافظ معه \* في ليلة القدر اصل الصدق مولود  
والحزم معه ربا في مهده وعلى \* ديوانه علم الاقبال معقود  
واحنف دونه في الحلم وهو بما \* له من العزم في الاقدام داود  
وكرهه على الاعداء بعدله \* كرا الامير اذا ما فرت الصيد  
وما ذكاه يباس من ذكاه سوى \* معشار عشر وما في ذاك تقيد  
يا أيها الامر الناهي بك أفصرت \* مناصب بك منها أوراق العود  
وقد نباهي بتسميل سمعت به \* ديوان مالي سنة أعياء تعقيد  
وفاز من رأى عليه السيد بما \* يكون فيه لنفس الملك تأييد  
وطالما كان قبل الآن يأمل أن \* تعطى كمانتهى منه المقاليد  
فاحكم بما شئت في كل الامورفا \* حكمه تمنح الانصاف مردود  
واقبل مدائح عمالك جوائز \* رضالك وهو دوا مامنك معهود  
واسمح له بدمام منك فهو له \* دون المواهب والاموال مقصود  
وللرياسة عش في مصر مبتهجا \* به سافأنت بترجوه موعود  
ومع شقيقك والانجال زديرفا \* فأنتم للعالي في الوري جيسد  
و(المجد) بالسكر للرحن مديدا \* على نعسيم عليه المرء محسود  
وفي ارتقال العلاقات مؤرخة \* (محمد حافظ) الديوان محسود

سنة ١٢٨١

٩٢ ٩٨٩ ١٠٢ ٩٨

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوي بموسم توليته)  
تحلى باقبال المليك سعيد \* من الملك في شوال أحسن جيد  
وساعدت الاقدار مصر بطالع \* سعيد ورأى في الامور سيد  
ولما تولاها أزال عناها \* بحزم وعزم في النضال شديد  
وبدل منها في الملمات روعها \* بأمن على طول الزمان جديد  
وعلى يقوم المشرقي بنصره \* وجيش جسور للخصوم مبيد  
وبأس به أوطانه عز شأنها \* وذل لها في الحرب كل عنيد  
فلا زال في ذال شهر عيدان منها \* له في سرير الملك أبهج عيسد  
ولا برح الفضل الاصيل موقفا \* لرضائه ما طاب مدح مجيسد  
وما قال (مجدى) في ولاه مؤرخا \* قد أمتاز شوال بأمر سعيد

سنة ١٢٧٧

١٠٤ ٤٤٩ ٣٣٧ ٢٤٣ ١٤٤

(وكتب رحمه الله الى المرحوم قدرى باشا وهو في معية المرحوم توفيق باشا منذ كان ولي عهد الخديوية ماضية)

مكارم الصدرولى العهد \* جلت لدى احصائها عن عد  
ومن يدى عليائه على الورى \* فاضت بحار مالها من حسد  
وهذه أوطانه فازت بما \* تطالبه من عدله المتمد  
والملك والدين بهما كلاهما \* بوعى باخلاص له فى الود  
وكيف لا وقد غدت آراؤه \* فى الحكم أمضى من سيف الهند  
وأنصف المظالم فى فصل القضا \* من خصمه وعمه بالرقد  
لازال يحى كل رسم دارس \* من المعالى كتاب وجد  
ما بال كل أمل مأموله \* فى دولة مقرونة بالسعد  
وأزدادين الناس قدرى رفعة \* يث ما لا ينهى من حسد  
وما تحلى من جناسات الشنا \* عليه ديوان الخديم مجدى

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بقدم اسمعيل باشا خديو مصر الى وطنه العزيز بالفوز والنصر عقب حصوله على امتياز وراثه الخديوية فى فرعه السامى)

لقد عاد اسمعيل والعود أجد \* الى مصره الف—رام وهو مؤيد  
وأقبل من دار الخلافة فائزا \* بكل امتياز فيه للملك مسند  
وقام له السلطان قبل قدومه \* بما فيسه لالأوطان عز مجد  
ويوسف عز الدين أبدى تعظفا \* بسـمى له كل البرية تحمد  
وشرفه عبد العزيز بزورة \* مكررها حلاه منه التودد  
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \* ويولي به ما يصـفه فيه مورد  
ومن كالأخديو الشهم أولى بنمة \* عليهم امدى الايام ذو الفضل بحمد  
وهل ملك نالت به مصر قبله \* من اياها فوق الكواكب تصعد  
أبى الله الا أن تزيد جنوده \* ويملك ما يدنو وما عنه يبعد  
وينشر فى الآفاق أعلامه التى \* بها النصر فى كل المواقف يعقد  
ويلغ بالتوفيق ما هو عازم \* عليه ويشقى خصمه وهو يسعد



وها هو قد وافي به دبب مصره \* بحزم بديع المادح فيسـ  
ومن حوله الاقبال والسعد والاعلا \* لدولته في البحر والبر أعبر  
فزينت الدنيا لمدحه الذي \* بهنى به الاوطان مولى وسيد  
وأثنت عليه في رياض نصيرة \* بلا بل أنس بالتماني تغـرد  
وأشد مجدى في الاياب مؤرخا \* أضاء بانهما عيل في العود سود

س ١٢٩٠ نسخة ٨٠٢ ٢١٣ ٩٠ ١١١ ٧٤

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم اسمعيل باشا صديق)

يا دمي مالوم ذى الوجد يجدى \* في هوى أغيد رشيق القد  
لا تلنى فالقلب أنحى معنى \* بهواه ولونه صدى لصدى  
كيف أسلو وكلما طال هجرى \* وصدودى ولوعتى زاد ووجدى  
وعجيب أكلف النفس طبعها \* طاب لى دونه المقام بلحدى  
مع أنى عبرت بحر غرام \* ماتصـدى لبره المتصدى  
ولعمري ما قلت ان طال هجر \* ياملا ما أذهبتم صدق ودى  
فاعتزلى فاني أنا راض \* منه بالجور والحق والتعدى  
عـله بالوصال يسمع يوما \* لعزير أذله طول بهـد  
ويداوى منى فؤادى بكاس \* يحتسيها من ماء ثغر وخذ  
يحتسيها فى مدح أسنى وزير \* فاز فى عصره بشكر وحمد  
يا وزير الزمان مدحك فرض \* تركه لايسـوغ فى أى عهد  
أنت فى دولة العزيز بمصر \* وافر الخـزم ذوسداد ورشد  
فقت معنا وحائنا فى سخاء \* ولك أنقاد فى الحروب أبز معدى  
وعلى حملك الأدلة قامت \* فى جميع الامور من غير رد  
ولذا كنت بالمعالي جديرا \* حيث قابلت بالرضا كل عبد  
والى مصر أنت أهديت خصبها \* لكل يوم يزاد فيها مجد  
وتدبيرك الخـزائن أنجحت \* تتباهى بحفظ أحسن نقد  
فأبق فى نعمة ورفعة قدر \* ومقام يسمو بطالع سعد  
وتقبـل منى بديعة فكر \* ترنجى منك قريم ابعد بعد

زادنا الله بهجة وقبولا \* ماتحلى جيد المديح بعقد

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا مؤرخا تشرى بركابه العالى ديوان المدارس يوم الامتحان العمومى)

بشرى لنا ساد الملا بسعيد \* وكسامدار سناملابن عيد  
وتشرقت بركابه فى بحثها \* فسمت بذكر فى العلاه جيد  
وأثابها من فضله فوق الذى \* ترجو فبت ثناء كل مجيد  
لازال مسرورا بمصر ممتعا \* فى جيشه بالنصر والتأييد  
يحمى حصون ثغورها بحماسة \* تملو برأى فى الجهاد سديد  
ويعم أبناء المعارف فيضه \* فى كل بحث فى العلوم جديد  
ماهامت العليابذالك وأرخت \* بحث المكاتب بالعزيز سعيد

س ١٢٧٥ نة ٥١٠ ٤٩٤ ١٢٧ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة الامير محمد بك نبيه بالرتبة الثانية الجليلة)

اليك سعى يا أوحده الدهر مودد \* به لك أبناء المعارف تشهد  
وانك أولى يانبيه برتبة \* عليها أخوال العرفان والفضل يحسد  
وكيف ولتدبير منك فراسة \* يعضدها رأى منيف مسدد  
وفى مصر ديوان المرور الذى حلا \* بك ازداد تشرىفا بناه المشيد  
فعش رافلا فى حلة السعد والها \* يهنيك بالاقبال عبد وسيد  
وترقى الى أسنى المراتب رفعة \* فطالعك السامى بما شئت يسعد  
ونبقى لنا ما قال مجدى مؤرخا \* لمرتبة علياء جاء محمد

س ١٢٧٩ نة ١٠٧٢ ١١١ ٤ ٩٢

(وقال رحمه الله فى ولادة محمد على نجل حضرة خليل أفندى السيد يوم الخميس ثامن محرم)

بشراك يارب البها والسود \* بنجاية النجل الذكى محمد  
بشراك بالنجل الذى بحرم \* فى ثامن منه أنى من سيد  
والجدي فى الميلاد قال مؤرخا \* لمحمد صيت بأشرف مولد

س ١٢٧٥ نة ٨٠ ٥٨٣ ٥٠٠ ١٢٢

ولا خدت نيران قوم قضا على \* زعيمهم من جهلهم به عاده  
ولولاه لم ترج نجارة تاجر \* ولا جاء زرع بالغنى في حصاده  
فيا أيها المدر الذي كان دائما \* يدافع عن أوطانه بانفسه راده  
ويحمي حماه وحده بثبانه \* وللغضب كثر حوله بسواده  
لأن النصر توفيق خديوى مصره \* ظهيرك في أجناده بفؤاده  
ودونك منى في الهنا بنت ليلة \* ترف من الاقبال فوق جواده  
وقد صاغها من خالص الدر مخاص \* لعلياك قد ألقى زمام قياده  
فعرش رافلا في حلة الزماحلا \* لصب مدى الدنيا وصال سعادته  
وما جاء فرمان الوزارة ناطقا \* بمدحك عند العرض بعد اعتماده  
وما قال مجدى فى الزمان مؤرخا \* رياض وزير واحد ببلاده

س ١٢٩٧ ذة

١٠١١ ٢٢٣ ١٩ ٤٤

(وقال رحمه الله قات مدحة لسمادة الامير مصطفى بك وهى الاريب رب الذوق السليم والفهم  
العجيب . وهى مشتملة على ثلاثة نوارخ جليلة . أحدها ولادة والثانى للعج والثالث لرتبة أمير  
الالاي البهية )

عيونى رميتنى فى المحبة لايدى \* ومن همت وجدافيه إن يصم لايدى  
وشاركها فى صبوتى وهو ظالم \* لجمى فؤاد ذاب فى حب أغيد  
فما حباتى والهجر غير حالى \* وجيش الكرى أدمى التشهد  
وبى جد وجدى والحبيب صغى الى \* فضول عذوا . معتمدى  
أما وليالى شعره وامتداده \* على غصن بانى الملاحه أميد  
وضوءه محيا قد تجلى بغرة \* بها كل صب فى الغياهب يهتدى  
ومهر جنون فوقها نون كاتب \* لها بأسير العشق فعل المهند  
وعابد نار لا يزال منه ما \* بجنة خست باللفظ متوقد  
وتفر على درابواقيت حافظا \* كحارس كنز بالحسام المجرد  
وجيد تحلى كل عقد بحسنه \* فاصبح للعشاق يزهو ككفر قد  
لن جاء بالبشرى نسيم أحتى \* ونبأنى بالقرب من غير موعد  
سمعت له منى بروحى وانها \* لا يسر ما به بسدى به ذوق قد



وأطفاة ماني من شواظ صباية \* برشف رضا بـ مكري تمسـبرد  
فان قام للعرب صايت خلفه \* وحسبي أني بالمهفهف مقتدى  
وان طاف بالبحار كنت خليه \* وقاطعت نسكى في الهوى وتعبدى  
فليس على مجنون ليل ملامه \* انا كان لا يسعى الى باب مسجد  
وهل يطمع المغرور من سلاوة \* وهذا الرشا بالوصل في الحب مسعدى  
على أننى لازلت من عهد نشأتى \* إماماه جنـد المحبين يقتدى  
فطورا ترانى بالغزاة مفرما \* وطورا يبدر كامل الحسن مفرد  
ويوما ترانى في الهوى متهكما \* بقدر شقيق أو بنجـد مورد  
ويوما بتشيبى أهيم وأجنلى \* كؤس امتداحى في الامير المسود  
أمين بضاعات العزيز بجدة \* وحامى حى العليا برأى مسدد  
وأفضل من هنأت في الخلاد روحه \* بنجـل بدا كالشمس في يوم مولد  
فقلت باوقات الصفاء مؤرخا \* أتى مصطفى كالبدري برأجد

س ١٢٤٢ نة

٥٣ ٢٠٢ ٩٠ ٢٥٧ ٢٢٩ ٤١١

وقلت لا بداء السرور مؤرخا \* أتى المصطفى الشبل العزيز لاجد

س ١٢٤٢ نة

٨٢ ١٢٥ ٣٦٣ ٢٦٠ ٤١١

ولما أنتشى هذا السليل وأشرقت \* معارفه في دار عز وسود  
وأنى بما أنشأ بلاغة من مضى \* ككفس ومحبان بغير تردد  
ووشى فخشى بالبراءة والنهى \* شروحا غدت تقضى له بالتفرد  
تباهى به التمرير وهو مراهق \* وفاز بسبق عن يقين مؤكـد  
وكل قتي أمسى له في قنونه \* يشير بأطراف البنان مع اليد  
له الله من شـمـ تقى موفق \* الى الخير والمعروف في كل معهد  
وبشراء فالمولى تقبل حجه \* ونال الامانى بالنسبى محمد  
وعاد لمصر بالقبول منسوجا \* عليه من الاقبال حلة أسعد  
فأنشده فيه السعود مؤرخا \* بحق وجج مصطفى أنت مهتدى

س ١٢٦٦ نة

٤٥٩ ٤٥١ ٢٢٩ ١٧١ ١٠

\* لوهي بعيد الحج أعظم سودد \*

س ١٢٦٦ نة

٧٤ ١٠١١ ٤٢ ٨٦ ٥٣

ومذلاح للانشاء ضوء جبينه \* جلا كعروس قد تحلت بعسجد  
وقالت له أهلا وسهلا ومرحبا \* بحافظ عهدي وأبن ودي وسیدی  
أيام سما كان العميد بسحره السحلال ولكن زاد عنه بمحمد  
وأحياه عبد الحميد وجهه نرا \* وكل مجيد أونيه محمد  
وأضحى لأبواب العزيز مباشرة \* بمصر على رغم الحسود والمقند  
وأعرب عما أنهر الصدر للورى \* من الخيران وشى بأعذب مورد  
هنأ بأسمى رتبة قد تحلت \* بمنصب مجدى بناء ممهد  
ودونك من أباك وفكرى خريدة \* بعليك تحظى في العشيبة والغد  
وانى عن التمسيد واللحى صنتها \* وهذبت معناها بدر منضد  
وحسن ودادى للامير هو الذى \* غدا الى فى بث الثنا خير مرشد  
ولى منك ان قصرت فى المدح شافع \* رضاك واني من علاك بمشهد  
وقدرك يا مولاي فوق مدائح \* أتت من فتى لم يدرا حرف أبجد  
وتلك رعاك الله منى هدية \* على قدر ما عندى وما مملكت يدي  
نخذها بلامهر فانك أعاليها \* وأنت بها أولى لمالك من يد  
وعش آمنافى دولة المرحبا \* لهذا الخديوى السعيد المؤيد  
ودم فى ارتقاء ماشدوت مؤرخا \* صبت للها وهي مرانب أمجد

2. INV L

2A 725 55 7A 295

وقال رحمه الله سنة ١١٠٠ هـ ١٠٠٠٠ طه زاده برتبة ميرميران في رابع عشر  
وي جند و جدي و الحنة سنة ١١٠٠ هـ الامير خورشيد

(رمضان)

ان شهر انصیام شهر جدید \* و به طالع الامیر سعید  
 حیث فیہ الرابع بعد عشر \* نال بالاہر مایشا ویرید  
 وترقی فی مصر وهو جدید \* بالترقی طریقہ و تولید  
 ولجندی قالت معالیہ أرخ \* للترقی محمود باشا عمید

2: 1597

152 P.O. 9A W.

(وقال رحمه الله ما دعا المرحوم توفيق باشا)

ملك الدولة الغـراء في مصر تصعد \* على هامة البدر المنسي وتسعد

وفي ظلام الله - دود تبلغ سؤلها \* بحسن سداد منك في الحكم محمد  
ويحيا بأذن الله منها رميمها \* وترفع عنها ما به العين ترمد  
وتحمو من الغي الذمير رسومه \* برشدها بالامتياز يؤيد  
وتستأصل البغي الوخيم برهف \* على نصرة الانصاف في الرأس يعمد  
وتصمى من الجهل المضرفؤاده \* بنبل - ل - يوم تقعها يتأكد  
وبالحزم توليها من الخصب والغنى \* ونبل المني ما فيه نخر مؤيد  
وتدفع عنها كل خطب بهمة \* لها الرأي والتدبير والسعد أعبد  
وتماؤها عدلا وفضلا وحكمة \* ونبلا واقبالا به الخصم يشهد  
وتمنع عنها ما عساه يصدها \* عن السبق في مضمار ما يتجدد  
وتنصها ما تنفي من تمدن \* عليه من الأمصار لا شك تحسد  
وتنصر دين الله منك بنهضة \* به زجها الاسلام والشرك يحمد  
ويأمن منها في جوارك خائف \* على نفسه مما به كان يوعد  
وتصفولنا الاوقات في عصرك الذي \* ينال به الموعد ما منك يعهد  
وتفتح فيها للسعادة دائما \* درو بابها يثرى غلام وسيد  
وتحمي جاهها من علال بلهجة \* تقوم لها شم الآثوف وتقدم  
وتعمل في رد المظالم فكرة \* بنور الهدى طول المدى تتوقد  
وتطوى بلارب سجيل مطامع \* لها كان قبل الآن غيرك يفرد  
وتصرف في نشر القناعة ما به \* بحار الملاهي والشرافة تتقدم  
وتنسخ أحكاما قضت بإتداعها \* أمور نهى عنها النبي محمد  
وتحسن تدريب الجيوش التي بها \* أسود الوغى عند اللقاة تبدد  
وتغرض في الدنيا أصول رفاهة \* عنادها في كل روض تغرد  
وتحت لواء العز تظفر بالمسنى \* وتقلع آثار الذين تمردوا  
ويخدمك المحمد المؤئل ما بدا \* هلال وما صلي وصام موحد  
وما تليت بالملاح فيك قصائد \* لها بلغاء النظم والنسب ترشد  
وما قلت في حسن التهانى مؤرخا \* لمصر بتوفيق من الله مسعد



(وقال رحمه الله ثم نشأ بجلالة سلطان أفریقیة باي تونس محمد الصادق بمحاول عیطا الفطر)

يا تونس أيتها جوی بأیمین عید \* فی طالع للمؤمنین سید  
 فی طالع للصادق الملك الذی \* هو فیک للذین أجل عید  
 سلطان أفریقیة الراقی الی \* أوج الفخار بطارف وتلید  
 محبی ما ترأه له فی دولة \* فافت علی أمثالها بمزید  
 منشی شجاعة عن تریب الة \* مذکورة فی قع کل عید  
 منشی لحفظ بلادہ ورجاله \* مالا یقاومه رصین مشید  
 حامی حی الاوطان منه برهف \* فی غمده للعتمدين مید  
 مروی الوری من فیض جود عینه \* أبدا بجر وافر ومید  
 مهدی بنور جینه لتقدم \* هو مبدئ فیہ وخیر مید  
 یا ایها الملك الذی ساد المللا \* بعاد رأی صائب وسید  
 وغدا لواء العدل فی أقطاره \* بالنشر یحقق فوق رأس عید  
 والخصب عم الارض من سهل الی \* جبل بحزم مدبر ومید  
 وبعزمک الایمان مد ظلاله \* من تونس واجتاز بحر سید  
 وازداد فی ملک المغرب قوة \* رکضت بهم فی الشرق خیل برید  
 بشرک بالعید الصغیر فعوده \* عنوان نصر للامام جدید  
 فاقبل مدائح مخلص فی خدمة \* بفؤاد ذی ودلک اکید  
 وأجز علی الاخلاص منه قبوله \* برضاک عنه فی التقاء قصید  
 فهو الغلام المنتمی لعلالک فی \* وطن محب عن حالک بعید  
 وهو المشرف بالنباشین الی \* وصلت بواسطة الوکیل سعید  
 لازال وعدک یأمؤید صادقا \* ماسح عنک ومنک خاف وعید  
 أوجات الاعیاد تسعی بالی \* لک فی التمانی رغم أنف طرید  
 أوطاب منی فی الثناء علیک ما \* یتلوه بالتریل کل مجید  
 وبلغت ما أملت بماتشتمی \* من طول عمر واصطفاء ولید  
 أوعاد عید الفطر یلثم راحته \* تقیلها من واجبات مرید  
 أوقال مجسدى مادحا ومؤرخا \* للصادق الوهاب أفضل عید

(وقال رحمه الله فصيحة ضمن خطبة كتابه يدعى بقلائد الذئبين في تذكار ضباط المهندسين  
مادحا لمرحوم سعيد باشا)

هات حدث عن الملك السعيد \* لاعن المالك الامام الرشيد  
واضرب الذكر في الدفاتر صفحا \* عن علوم المأمون خير وليد  
وتغنى بمدحه حيث أحيا \* بالاعمال رسوم كل تليد  
حيث أحيا أباه خسر ما يك \* سابق مصره بفعل جيد  
واقترنى أثره بها وكفاها \* شرباغ مراقب وغنيد  
وحباها من علمه بفنون \* وعلوم وكل درقريد  
وامتطى غارب العلا في هداها \* من ضلال بكل رأى سديد  
وبها شيد الحصون بحزم \* وثبت لقمع خصم عنيد  
وحى حوزة المفا باهتمام \* واجتهاد في خلق جيش جديد  
منه طويجية تبث الاعادى \* من تعدى نيرانها في عديد  
منه زرخ تسوق جرد المنايا \* في الدياجى الى العدو بالحدود  
منه خيالة اذا ما استعدت \* لهجوم بات بنصراً كيد  
وتلت للجيشوش إنا فتحنا \* قادخاوها بالعز والتأييد  
منه قرابة تراها صفوفا \* في الميادين كالبناء المشيد  
منه أسد مهندسون اذا ما \* أقبلوا أدبرت جوع الحسود  
عن سواهم تميزوا بعلمهم \* وفنون منظومة كالعقود  
وكبورجية لها كل نخر \* في جميع البقاع بين الجنود  
ولها سطوة ببر وبحر \* تطعن المارقين طعن الحصيد  
ياله مالكا حلما لدى السلم وفي الحرب ذا مراس شديد  
هو في البر قسور لا يبارى \* هو في البحر ياله من مبيد  
هو في العلم واللغات امام \* هو في عصره أجل وحيد  
عدل كسرى وان سما لا يساوى \* عشر معشار عدل هذا العمد  
قبصر الروم عزمه في قصور \* عند صدر مؤيد وسعيد  
جسود معسن وحاتم لا يضاوى \* ذرة من شعاع جود مديد

كرم و بركه لا تقسه \* هو في حربه مبيد الاسود  
 هو لم يقتخر بأصل كرم \* كسواه ولا بفضل الجود  
 هو للوعد منجز و تراه \* دائماً مائلاً خلف الوعيد  
 هل يجاريه في الذكاء إياس \* وهو فيه امام كل مجيد  
 يامليك الوري وبغية مصر \* وجاها من كل ضد مرید  
 وقرين الظي وخذن العوالي \* وطويل النجاد يوم الرعد  
 هالك مني يتيمة قد تحلت \* من بديع الثناء بالتمجيد  
 هي هذي هدية ورجائي \* فيك مني قبول هذا القصيد  
 هذه سنة الملوك قديما \* وحديثا وفي جميع العهود  
 عندهم أنفس الهدايا اليهم \* كتب ذكرها حليف الخلود  
 لا الهـم يـمـدى نضار و تبر \* لا ولا فضة بكافي العبيد  
 (وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لوفاة العارف بالله الشيخ محمد المنتظر ليكتب على قبره)

هذا ضريح النقشبندی الذي \* هو في التقين البرية أوجد  
 وهو الذي ورث السماحة والعلا \* عن اليه كل فضل يسند  
 ناقت الى جنات عدن نفسه \* فسمي الى مولاه وهو موحد  
 واختاره العباس عم المصطفى \* جاراً بقبته قطاب المرقد  
 والخور في سلع المحترم أرخت \* للبدن عباس أضاء محمد  
 ١٢١٣ هـ ٢٦٦ ١٣٣ ٨٠٢ ٩٢

(وقال رحمه الله تاريخ المزار الذي شاده سعادة الامير مراد غالب باشا)  
 هذه روضة عليها جلال \* وبها راحة وفيها و داد  
 وهذا شادها أمير كرم \* مختاص منه لاله فؤاد  
 وبها الفوز قال للسعد أرخ \* ذا مزار اليها بناء مراد  
 ١٢٩١ هـ ٧٠١ ٢٤٨ ٢٩ ٥٨ ٢٤٥

(وقال رحمه الله في ولادة مصطفى ذكي نجمل - حضرة سلامة بك باسمه ند من التفراقات)  
 بدام مصطفى في أفق سعد وسود \* كوالده يز هو بمصر كفر قد  
 فقال العلا عند الولاد مؤرخا \* ذكي سما صبحاً بأكرم مولد  
 ١٢٧٥ هـ ٧٣٠ ١٠١ ١٠١ ٢٣ ٨٠



(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وفاة المرحوم الحاج اسماعيل والد الحضرة أحمد أفندي منيب)

بمسكة فاز في حج بقصد \* ونال مرامه بجنان خلد  
وفي القردوس قابله بيشر \* حسان الخور في أوقات سعد  
فقال الفوز للرضوان أرخ \* مضى اسماعيل في عز بلعد

س ١٢٧٣ هـ ٨٥٠ ٢١٢ ٩٠ ٧٧ ٤٤

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة بهية خانم كريمة الامير حسين نخري باشا نجل سعادة جعفر صادق باشا)

بشري الحسين الماجد ابن الماجد \* بوليدة سادت بأكرم محند  
بوليدة من دونها شمس الضحى \* في رفعة وضياء حسن مفرد  
هي زينة الدنيا حفيذة جعفر \* أسمى وزير قانع للمهد  
يا صادق الوعد الذي نالت به \* تلك الحفيذة ماتشاه من سود  
لا زال نخري في حياتك فائزا \* بدوام إقبال وعز سرمدى  
وصفاء أوقات وأهنا عيشة \* وتقدم بمعارف وتفرد  
وسعادة يحيا بها طول المدي \* في دولة شرفت بأل محمد  
ما أشرقت في مصر طلعتها التي \* تزهو بطالعه المنيف الاسعد  
أو جاء مجدى في الثناء عليكم \* من نظمه بقلائد من عسجد  
أوقال في يوم الولاد مؤرخا \* لبهية شرف بأصنى مولد

س ١٢٩٠ هـ ٤٤٧ ٥٨٠ ١٨٣ ٨٠

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة جعفر نخري بك نجل سعادة حسين نخري باشا)

نخري لك البشرى بأذى ولد \* ماملة في حسنه بالبلد  
وأقال في العبد بأقوى مدد \* بكده وهو شبيه الاسعد  
فقال مجدى عنك في تاريخه \* جعفر نخري أحب ولد

س ١٢٩٤ هـ ٣٥٣ ٨٩٠ ١١ ٤٠

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة عصمت خانم كريمة جناب حسين نخري باشا نجل سعادة جعفر باشا)

هذه بضعة الحسين الفريد \* وهو نخري شبل الوزير الرشيد  
جعفر الصادق الذي قد تحلى \* منه جيدا لعل برأى سيد  
طلعت شمسها لثالث عشر \* بريع من عامين جليل

فأضأت منها بمصر ليال \* لم تزل تزدهى بأفضل عيد  
ولمجدى إقبالها قال أرخ \* أقبأت عصمة بوجه سعيد

س ١٢٦٣ مئة ٥٣٣ ٦٠٠ ٦١ ١٤٤

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة أحمد نور الهدى نجل حضرة الخليل الصادق محمود افندي فهمي)

بشرنا أحمد في أفق السعدود بدا \* بطاعة في سناها اللانام هدى  
والمجد لما أتى أضحي يؤرخه \* نور الهدى بالذكامن صاحب ولدا

س ١٢٩٣ مئة ٢٥٦ ٥٠ ٧٥٤ ٩٠ ١٠١ ٤١

(وقال رحمه الله لحضرة يوسف بك سرور وقد مر به في الواپور وأشار باليد مسلما عليه من بعيد)

لما رأيتك والواپور مجتهد \* في سيره بجنود مالها عدد  
ولى أشرت على بعد بيسنيد \* مسلما ولواء النصر منعقد  
قنعت منك بتسليم على عجل \* وفي ركابك سار اللب والخلد  
فأبعث الى بنشور يعيش به \* منى ومن صحن مطوية جسد  
ولا تضع بأمرى فرصة عرضت \* لمن على الوعد بعد الله يعتمد  
وانهض الى جبر كسر ايس بجبره \* الاسرور عليه بكثرة الحسد  
لا سيما وشهور الموعد اقتربت \* والرفق ليس له من بعده أمد  
وكانب الشطب في أمرى تدهله \* عما قليل الى قطع المعاش يد  
وليس للملك المسعود طالع \* علم بحال غلام ماله مدد  
وهل سوى يوسف الصديق يذكركنى \* اذ انسيت وعنى لم يسأل أحد

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا ويؤرخ تشريف كريد بركابه السعيد)

وقد أمتط من التاريخ خمسة على العادة التركية وأفصح عنها في الشطر الاول من بيت التاريخ

أغنت بالكرم العميم منازل \* طافت بها النعماء برغم حسود  
وتركت فيها للعلاما ترا \* من فيض بحر مكارم مشهود  
تشدوبها الايام مادار الملا \* شكر الظل عطائك الممدود  
عمرت قنطرة بما أغمرتها \* من منهل عذب كثير ورود  
وكذلك خاتمة بما أوليتها \* من نعمة جاءت بلا ترويد

بشهادتي بانحس قلت مؤرخا \* سرت كريد في سعود سعيد  
سنة ١٢٧٣ ٦٦٠ ٢٣٤ ٩٠ ١٤٠ ١٤٤

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ البناء سبيل الدرّة المصونة والدة جنته كان محمد علي باشا الصغير)

صفا الماء فليشرب هنيأ بصفة \* وعافية في جسمه كلّ وارد  
فهذا سبيل شيدته أميرة \* بيجر نوال مأوه غير راكد  
وقته بالاخلاص في مصر نظمت \* باحسانها ما يزدري بالقلائد  
وللناس سال الآن من غيث برها \* زلال فأحيا تنفس غاد ووافد  
وسادت على أترابها في زمانها \* بوافر رفيع للبرية زائد  
وفازت بمارامت ونالت من الوري \* بدولة إسماعيل كل المحامد  
وجيّد معاليها تحلى بعفة \* وزهد وتوفيق لخير المقاصد  
وقد قال مجدى في بناها مؤرخا \* سبيل زبا عذب سنى الموارد  
سنة ١٢٨٦ ١٠٢ ١٠ ٧٧٣ ١٢٠ ٢٨٢

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد محمد صادق بن يوسف أفندى)

شهر الصيام أتى بابرج مولد \* للصادق النجمل الرفيع المحتد  
وبدا لوالده الكي هلاله \* من شمس حسن مثله الم يوجد  
فلما من من بعد عشر قد خلت \* من ذلك الشهر الكريم المفرد  
أنشدت من طرب بذاك مؤرخا \* سعدت أمانة يوسف بمحمد  
سنة ١٢٧٦ ٥٣٤ ٤٩٢ ١٥٦ ٩٤

(وقال رحمه الله تعالى مهذا المرحوم سعيد باشا بالعبد)

العبد أشرق بهجة بسعيده \* والامن طاب بمصره لعبيده  
وصفت لهم أيامه في دولة \* سادت بفضل طريقته وتليده  
وتحصنت في ملكه أوطانه \* بسداده وجنوده ومشيده  
فلن أطاع من الانام ومن عصي \* انجاز موعده وصدق وعيده  
والدهر عيد ككله لمشاهد \* في كل وقت منه وجه فريده  
فانه بشرح صدره ويسره \* بسايله نذاذكا وعبيده



ماقلت بين يدي علام مؤرخا \* العيد أشرق بهجة سعيدة

س ١٢٧٧

١١٥ ٦٠١ ٤١٠ ١٥١

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم توفيق باشا وهو ولي عهد الخديوية وينوه عن أمره)

يا ولي العهد يا غيث البلاد \* يا أثيل المجد يا ليل الطراد

يا نصير العلم في مصرويا \* ناشر العدل على رأس العباد

خادم الأعتاب ناجي مصريا \* بلسان الشكر عما في الفؤاد

وهو يرجو من محيالك الذي \* كل نور من سناء يستفاد

يا فريد في المعالي مصرنا \* بك نالت شأوها في الانفراد

زادك الرحمن توفيقا لما \* فيه نفع كل يوم في آزيد

(وكتب رحمه الله على كتاب ميادين الحصون والقلاع عزبه في فنون العسكرية)

أي شيء يهدي المترجم مجدي \* فيك يا مصر للمليك السعيد

غير نثر حواه أبهى كتاب \* قد تحلى بنظم در فريد

(وكتب رحمه الله على كتاب طوابع الزهور وهو من تعزيبه في فنون العسكرية أيضا)

ان أبهى سديّة للعبيد \* لم يرل ذكرها حليف الخلود

كتب ساقها المترجم مجدي \* خدمة للسعيد بين الجنود

(وقال رحمه الله تاريخ الولادة محمد فؤاد. نجل عبد السلام أفندي كثير الوداد)

صبا عبد السلام لك الفؤاد \* بشهر محرم وصفا الوداد

وجاءك بالسعادة بدر حسن \* به في المهد قد هامت السعاد

وشمس جبينه الوضاح يهدي \* برؤيتها من السفي العباد

له يقيقك ربك في نعيم \* وسعد لا يضارقه شداد

ومجدي للسعود يقول أرخ \* د أنت للشرق فؤاد

س ١٢٧٥

٩٢ ٤٥١ ٦٤١ ٩١

(وقال رحمه الله تعالى في قصيدة لم يوجد منها سوى ثلاث شطرات والتاريخ)

بذر المحاسن في سما سعود \* قد لاح مزدهيا بورد خدود

والدهز جاد بوصله وصفا ولم

\* سكت المرور سمت بمدح سعيد

س ١٢٧٥ نة

١٤٤ ٥٤ ٥٠٠ ٤٧ ١٠٠

( وقال رحمه الله في ابكم )

قلت لا ابيكم يوما \* لم سميت بفاسد

قال في الائمة ويلي \* انما اسمي حاسد

وعلى التحقيق اني \* شرمسود ووالد

ولمخلى لقبسوني \* بأبي البخل المعاند

( وقال رحمه الله )

ويح نفسي من الزمان المعادي \* واصطباحت بالوعد ركن الفساد

كعبة الفسق معدن اللؤم والخبث حليف الشيطان في كل ناد

هو مثل الجار يحمل أسفا \* راكبا لم يدر منها المبادي

بيد أني أراه في الطرف فردا \* لا يضاهايه رائج أو غادي

يامما أمطري عليه صخورا \* وألحقه بقوم لوط وعاد

فما قد ظل في ضلال بعيد \* ونعماني عن الهدى والرشاد

أسند الفعل للطبيعة كفرا \* بالمعز المذل رب العباد

فجزاه في هذه الخزي والذل ونار الجحيم يوم المعاد

هو كالصخر في الحساب فلا قد \* رله عن نالدي الاقتراد

هو لا يستقيم الا بلعن \* مع زجر وفسوة وعناد

غزوه عزه فصار قصارى \* أمره ذله بصقع الايادي

قد تمليت عن أذاه احتقارا \* فاعتدى في الأمور عند التماذي

وتعدى أطواره وتجاري \* ونما شره في القناد

وأراد النضال وهو جبان \* مع ايث الشرى وشهم الطراد

فامتلا قلبه من الوهم رعبا \* وغدا نادما كلهم القواد

ولئن عاد للطراد غرورا \* منه أسمى على الثرى كالجماد

حيث أرميه من بديع القوافي \* بسهام يغمد بها كالرماد

(وقال رحمه الله أيضا في الالبكم المغرور . المتوشع بوشاح الجهل والمغرور)

أقول لدهر مال عن منهج الرشد \* فقابل أبناء السماحة بالرد  
وسالم ركن اللؤم والفسق والخنأ \* وعاند رب الحلم والجود والجهد  
أياده — ركم نجفو لبيبا مجربا \* وتسفوا لغتلاب تناسل من وغد  
وترفع مخفوضا وتخفض راقبا \* وتسطو على الاخيار في الهزل والجد  
أما أنت أعمى حيث ميزت أبكما \* عبيا قليل الشكر لله والحمد  
أما كنت ترضى للرياسة فاضلا \* سوى غادر فيه المنفعة لا تجدى  
لقد شبت يادهرى وأصبحت عاجزا \* عن الحكم لا تدرى الضلال من الرشد  
فعاذيت محبانا وقسا وأحننا \* وبافاك المعسروف قد فاز بالود  
وأحوجنى أنى أقول مؤرخا \* رقى فى شهر لهو بلا قصد

٣١٠ ٩٥ ٩٠ ٥٠٥ ٤١ ٣٣ ١٩٤

سنة ١٢٧١

(وقال رحمه الله مودة صرعا عرض في رجل يدعى الرياسة ويتجارى على الظلم وهو مقدم لصاحب

مصر السعيد في ١٥ محرم سنة ١٢٧١)

أنظلم فى زمانك ياسعيد \* وأنت العادل الملك الرشيد  
وبسطو الدثب من شره علينا \* وأنت الليث والبطل المجيد  
ويرقى غيرنا رتب المعالى \* ويخفضنا بلا سبب عنيد  
ويظفر بالامانى كل راج \* ونحرم من جنابك ما نريد  
فرد نوائب المـلوان عنا \* فرأيت دائما رأى سديد  
وجود بديك فاض على الرعايا \* فسر قريهم وكذا البعيد  
ودم فى نعمة وثبات ملك \* ففبك الشكر مادما يزيد

(وقال رحمه الله)

وبلاء من غدر ريم كنت أحسبه \* برعى ودادى ولا يصبو الى أحد  
نخاتى عندما أمنت به ومـبـا \* لمن كرهتهم فيه الى الأبد  
فيا فؤادى دعنى من محبته \* وأنت يا نفس كفى وانظرى لغد  
فسوف يعزف قدرى بعد فرقنا \* وتنطفى نار هجر أحرقت كبدى



ولست أشكو الذي بي من ملالته \* الأرب السماء الواحد الصمد  
 (وقال رحمه الله مهنا المرحوم سعيد باشا يوم عيد ميلاده السعيد)  
 يدوم بمصر مولدك السعيد \* فانت عزيزها الملك السعيد  
 وتحيا ما نشاء بها مهيبا \* وتبلغ بالغناية ما تريد  
 وترغم أنف جبار عبيد \* بجيش ساسه رأى سيد  
 وتشهر كل عام للعالي \* رسوما عودها الملك عبيد  
 وتنشر في قلاعك باحتشام \* جنودا لا يقاومها عبيد  
 وينتجع الوليمة في الثمانى \* على الفسور المقرب والبعيد  
 فيحظى منك بالتشريف فيها \* من الناس الموالي والعبيد  
 (ووجد بخطه رحمه الله سورة أخرى لهذه الأبيات مع تغيير وزيادة تاريخ)

يدوم بمصر مولدك السعيد \* فانت عزيزها الملك السعيد  
 وتحيا ما نشاء بها مهيبا \* يذل لعز دولتك العبيد  
 وتشهر كل عام للعالي \* مواسم عودها الملك عبيد  
 وتنشر دائما أعلام نصر \* على رأس الجنود كما تريد  
 وينتجع الوليمة في الثمانى \* بقلعتك المقرب والبعيد  
 فيحظى منك بالتشريف فيها \* من الناس الموالي والعبيد  
 وفي الأقبال أرخ عز جها \* خديوى مصر مولده سعيد

سنة ١٢٧٦ ١٠ ٧٧ ٣٠ ٣٣٠ ٨٥ ١٤٤

(ومن مدائح رحمه الله قصيدة لم يوجد منها إلا أربعة أبيات)  
 ونائر أعلام السراع بنثره \* لاسعاف مظلوم ونصر موحد  
 فلا تحسبني ملت للغير عندما \* سريت الى البيت العتيق المشيد  
 ولست كنى آليت انى لم أزل \* أهيم على وجهى بواد وفد فسد  
 الى أن أرى فى مصر نورك ساطعا \* يجلس أحكام العزيز فاهتدى  
 (وقال رحمه الله)

زعت بانك يا محمد \* تعيش مدى الدهر لا تمهد

فدارت عليك كؤوس الردى \* وأدركك الموت يا هدهد  
وعسرك طال بلا طائل \* ورحمتك كائنك لا توجد  
وابليس لما هلك بكى \* عليك وضاق به الفهد  
فدق في بحيم شراب الحميم \* جزاء بما قدّمته اليه  
فكم صنم جثته ساجدا \* وكنت لربك لا تسجد  
وكم قد تفاخرت يا ابن الزنا \* بفعل الخنى وهـ ولا يحمد  
وخيل ضلالك ما عاقها \* عن الركض في غيها مرشد  
ولم ينهك الشيب عن متعه \* به كنت في خلوة تقعد  
فيا شيخ سوء أظمت الهوى \* ولم يعصك الا برص الا مرشد  
بجذت الفروض وأنكرتها \* وخالفت ماسنه أجد  
أما كان في قوم لوط ومن \* مضى عبرة لك يا فسد  
أما هلكت قوم عاد وقد \* قضى الله فيهم وما خلدوا  
وقد كنت أدري باحوالهم \* لأنك منهم كما اتعهد  
فأمهلك الله من بعدهم \* عساك بما نالهم ترشد  
فزدت ضلالا فلاقيت ما \* له كنت من غفلة تجعد  
وها أنت في حفرة نارها \* تزيد أشعالا ولا تخمد  
وبعد الحساب الى مالك \* مصيرك يا أيها الاثمد  
هنالك تصلى سعيرا وعن \* جوار امرئ القيس لا تطرد  
وهل للمناق غير الأذى \* بهذا الرئاء الذى ينشد  
فن لامننى فيه فهو الذى \* له معه فى اللظى مقعد  
وليس على مؤمن نصرة \* لمن كان لله لا يعبد  
على أن ما قلته لم يكن \* سوى ما به كما بكم يشهد  
وحسبى انى أرخته \* مخالف فى سقر يكبد

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة خديجة خانم كريمة حضرة ابراهيم افندى فهمى)

بشيرك يا ابراهيم بالشمس التى \* يسعى لها فى مهدها لإسعادها

فمنها قد قال في تاريخها \* خديجة الاصل زها ميلادها

س ١٢٧٣ هـ

١٠١٧ ١٥٢ ١٣ ٩١

(وقال رحمه الله عام تهنئة للمليك العصر . خديوى مصر . اسماعيل باشا بحاول  
عام س ١٢٨٧ هـ)

مناهل أنس صافيات ورود \* وأنقى خدود زاهيات ورود

وصوت أغان قد حلت باتحادها \* تلاحين قانون ونغمة عود

فهاهنا اسقها لكن اذارمت مزجها \* فن ريق مياس كثير صدود

والافصر فاما من عتيق حديثه \* على الناس يتلى قبل خلق نود

وخدمهرها روحى وعقلى ومهجتى \* ففها فنانى شاهد بوجودى

ومالئة الدنيا سوى فى مداومة \* وفى بعد واش واقتراب ودود

فطفلى على الحانات فى كل لحظة \* ودعى لى لتقبيل وضم قدود

وخل سلك الناسكين ولا تقف \* بنا أنت فى اللذات عند حدود

وان لاح ظبى فادن بى من كناسه \* ولو كان فى أقصى جبال زود

ولا تنهى بالله عن عشق خرد \* بديعات حسن كعبات نود

لهن مواض من مراض فواتك \* تصول على مغرى باثم خدود

اهمن تغور من عقيق يزينا \* ثمين لآلى سموط عقود

فعندى هوانى فى هواهن عزة \* يحق بهاء لى ثقیل قيود

فلا تطمعوا فى سلاوة من متيم \* له حظ مسعود بحفظ عهدود

وكفوا عن اللوم الذى قد شغفتم \* به فهو من محض اعتداء حسود

ولولا سهاد دائم وكآبة \* وفرط سقام وازدياد خدود

لما ظهرت بعد الحناء صبابة \* لظى نارها فى القلب ذات وقود

ولا ظفر الالهى باغراء شادن \* به همت وجداء وهو غير شرود

وكيف أدارى ما طويت ضمائرى \* عليه ودمعى من أجل شهودى

فيا ليل طل لى صبور على الجفا \* عساه بلى لى فى الهوى بوعود

وأنت تحمّل يا فؤادى نفوره \* فالامه فى الخلد لام بحود

ويا ناظرى لا تسكتل وهو معرض \* بجانبه قبل الرضا بهجود



فأنت الذي أوقعته في حبالة \* وغادرتني فيه حليفته  
وأنت الذي منى بأول نظرة \* سفعت دما من قريح كبود  
فاتبته لغيره الآن منى واني \* بنعمته للوصول غير كنود  
تفردت بالاخلاص في عشته كما \* تفرد اسمعيل مصر بجود  
ملك أثيل المحمد ساد بحكمة \* عابسة أحييت فخار جود  
لهمة في دفع كل ملمة \* بروق سبوف من خلال غمود  
له في سما أوج المعارف نهضة \* بالجهل أمسى في حضيض همود  
له في ميادين السياسة سابق \* بهم بأغوار له ونجود  
له بعبد الله رأفة والد \* وعذب نوال سائح لوفود  
فيما أيتها العام الجديد لانا هنا \* بوافر رخصب للغناء ولود  
فان ملك العصر أجرى بحره \* من العذراء المين بعبد جود  
فاحيا به من كل أرض مواتها \* ولم يحتبس تياره بسود  
ولاعاقه عن سرعة السبر عائق \* ولا طرقة حاديات ركود  
وكم للخديوي من أباد نسيمها \* به تكثرا الخيرات غب مرود  
ومن راحتي عليه عشرة أبحر \* تفيض فتروى قاصيات هنود  
وبالعدل للتوفيق في حكمه اهتدى \* لانصاف مظالم ومحقوقود  
ومن نوره صبح التمدين قدينا \* لنا من في الاسحار ضوء عمود  
وأوطانه للعالم في كل حقبة \* بنص رواة الصدق خير همود  
ولاسيما في ظل دوائه التي \* مع النصر فازت بانتشار بنود  
وأعداءه تصلي بنار مدافع \* حليقات فتح هائلات رعود  
ويأخذهم من كل فج بنادق \* ويبيض وسم في أ كف جنود  
ويطوع على من هم بالفكر منهم \* بيأس شديد ضاربات أسود  
فمودى بهم قبل التبدد عنوة \* الى سوء حال في قسار الحود  
ولكن أناة في العزيز ورجمة \* وعفو عن الجاني وحسم جرود  
بها أصبحت كل القلوب خرائنا \* من الحب بالاخلاص دون عنود  
فلأزال تحت الملك في مصر أخذا \* به كل وقت في ازدياد صمود

ولا انفكت الاملاك في جملة لورى \* تشـير الى عليائه بسجود  
ولا برح الا نجال معه بملكه \* على ثـقـة من دهره بخلود  
ولا زال مجدى في التهانى مؤرخا \* أضاء بك اسماعيل عام سـعود

س ١٢٨٧ سنة

٨٠٢ ٢٢ ٢١٢ ١١١ ١٤٠

(وقال رحمه الله عليه لسعادة الامير صالح باشا صبحى مأمورا الضبطية . بلغه مولاه كل أمنيه)

قل للامير الذى قد فاز من قصـدوا \* ديوانه وعليه فى القضاء اعتمادوا  
يا وافر الحزم فى كل الامور وبـا \* من ليس يحصى له بين الانام يد  
انى سمعت بتوزيع الرقيق على \* من لم يكن فرمته هاربا أحد  
وكان لى من بنى السودان أربعة \* فرأى اثنان وعبد عاقه الرمد  
وليس لى الآن منهم غير واحدة \* هى العجوز التى منها وهى الجلد  
فامن بعبد صـغير ثم جارية \* صـغيرة مثله مامسها أود  
ومر سليمان بالنسائم محتسبا \* على المهين ما فى فعله رشـد  
حتى أكون كن ردت بضاعه \* اليه من بعد بأس ماله أمد  
لا زال يا صالح الاعمال منك لمن \* يرجو لك فى كل أمر دائماً مدد  
ما ازداد مجدى بعدى فىك وانتظمت \* من تدرى عقود مالها عدد  
وما صفا ضـوء صبحى فى الثناء على \* عليك يا صادقاً فيما به يعد

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة الملك السعيد . سعيد باشا بحلول موسم ولايته السعيد . وفيها

اشارة الى توجه الشفاء اليه . وتوالى أوقات الصنائع والمسرات عليه)

تهانى سعيد العصر فى مصر لم تزل \* يجتدها الاقبال بين عبيده  
وشوال فيه الآن عيدان واحد \* صغير وعيد الملك أكبر عيده  
وقد صار هذا الشهر للدهـر غرة \* بصحة مأمون الورى ورشـيده  
وزاد على كل الشهور امتياز \* بطارفه فى مصره وتليـده  
فلا زال هذا العيد يسـمـو ويرزى \* يحفظ معاليه وحفظ وليـده  
ولا زال فيه المجد يبدى مؤرخا \* مسرة شوال بملك سعيدـه

س ١٢٧٨ سنة

٧٠٠ ٣٣٧ ٩٢ ١٤٩

(وقال رحمه الله تهنئة لعزيرته وهو وكيل الداخلية)

لما زها خـد بحسن تورد \* هام القواديه وطاب توردى  
وبه شغفت وفيه زاد تولي \* وعدمت فيه تصبرى وتجلدى  
وابست ثوب صبايتى متهنكا \* ونسوت خلعة زاهد متعبدا  
ونشرت أعلام الخلاعة معرضا \* عن لائى فى حب هذا الأغيـد  
ان الضلال هو الهداية فى الهوى \* بجمال ذات تدال أو أهرى  
يا عاذلى أنا فى الغـرام متيم \* فى ذل حكم العشق لذنسىدى  
كيف السبل عن الحبيب وانه \* بدر بطاعته الغزاة تهتدى  
والمرعى لى لا يقام بساعة \* من وصله فى تنهة بالمقعد  
هيئات عن دين الصباية أنتهى \* أو عن مدح السيد ابن السيد  
أعنى وكيل الداخلية من غدا \* حسن السياسة خير شهم مرشد  
بحر المعارف والعوارف والندى \* بالمكارم للغنى والمجتدى  
بيت المعالى والمـراحم والوفا \* بالوعد من إبان عهد المولد  
قطب البراعة والبراعة والنهى \* ماضى العزيمة فى مهين ملحد  
رب المناقب والمواهب والهدى \* والمجد والرأى السيد المسعد  
بشر أن الداخلية أصبحت \* تثنى على الصدر السعيد محمد  
وبشكر هذا الداورى ترغت \* ودعت لدولة سعده بتخلد  
حيث اعتنى بشؤونها وأمسدها \* بك يا أمير وأنت عذب المورد  
ولأنت مولى حرت فى مضمارها \* قصب السباق بجمه وتفرد  
لا زال هذا الصدر واحد مصره \* يحبو بنيتها بالمقام الاوحد  
ويرد عنهم شر كل معاند \* بعسا كرتسطو على المتورد  
فانعم بما قد نلت من شرف كما \* تبغى على رغم اللثام الحسد  
وليفخر بك منصب وافيتسه \* من دونه أوج السفنا والسود  
ما قال مجدى فى علاك مؤرخا \* للداخلية عز أوحد سيد



(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بيوم عيد ولادته)

سما في سما الاقبال نجم سعيد \* بطالع يمن للولاء س — سعيد  
وشوال أضحى فيه عيدان واحد \* صغير وعيد الملك أكبر عيد  
فله ما أبهى مواسم — التي \* بها مصر حلت في بروج سعود  
وفي عصره فازت كمشاء عدله \* بماتشيتي من رفعة وصعود  
وعادت الى عهد الشبيبة واكتست \* بهاء برأى صائب وسعيد  
فقامت له بالشكر وهو فريضة \* على سادة من أهلها وعبيد  
ومدت باخلاص يديها تضرعا \* له بالبقا في دولة وجنود  
وقالت الهى اشرح بفضلك صدره \* وكن حافظا للشبل خير وليد  
وأيده بالنصر المبين وهب له \* من الفتح مالم ينحصر بحدود  
وزديوم عيد الملك في كل حجة \* سناء به ينحط قدر حسود  
وحقق له الآمال ما هام واعتنى \* بإنشاء ما يزرى بنظم عقود  
وما فاض من جدواه نيل مكارم \* روى أرضه واخضر يابس عود  
وأشرقت الدنيا بأنوار زينة \* غدا ذكره فيها حليف خلود  
وما طاب مدح في معاليه وازدهى \* بأوصافه ديوان كل مجيد  
وما قال مجدى في الولاء مؤرخا \* نعا نفع شوال ببشر سعيد

س ١٢٧٦ نمة

٩١ ٢٠٠ ٣٢٧ ٥٠٤ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لصدر الصدور . اسماعيل باشا بحلول عيد الاضحى في السرور)

سنا رفعة إسماعيل في العيد \* للملك في مصر أضحى حلية الجيد  
وعندليب التهاني فوق دوحته \* أثنى عليه بالحن وتغريد  
فياله من ملك مد منه يدا \* للعدل في لثمها فوربتا ييد  
وشيد الدولة الغرا وحصنها \* بصولة زاتها منه بتسديد  
فاستيقظت مصر من نوم أضربها \* هنية واستقامت بعهد تأويد  
وبالاماني لقد فازت رعيته \* واستأنست بعد إيماش وتهديد

لذلك مدت باخلاص على عجل \* الى الدعاء له الايدى بتخايبه  
وبشرته مع الاشبال مدحته \* عما قليل بتقليك وتمجيد  
وجاء عيد الاضاحى فى السرور له \* يوحى الى ملكه السامى بتمهيد  
واقبات نحوه العليا مؤرخة \* سناء رفعة اسماعيل فى العيد

س ١٢٧٨ مئة

١١١ ٧٥٠ ٢١٢ ٩٠ ١١٥

(وقال رحمه الله مادحاً من اسمه أجد رشيداً والغالب أنه سعادة أحمد باشا رشيد)

على كل القرى سادت رشيد \* وفازت حيث أجدها رشيد  
وان قوامه العسال عنها \* بطعن فى حشا الاعداء يذود  
وينصرها بفضل الله رأى \* له فى كل حادثة شديد  
وترضى أهلها عنه ويحظى \* سر به بالذى منها يريد  
ويبنى للمعالى بيت مجيد \* بهما من حوله سور مشيد  
ويمحق فى القضاء نار ظلم \* بعدل ظله فيها مديد  
وتلك بشارة حلت اليه \* من الاقبال واقترب البعيد

وقال رحمه الله تعالى تهنئة لصاحب الدولة اسمعيل صديق باشا ناظر ديوان ٤٠٠ الممالية  
بولاية النجبل أمين صديق بك

أيها الصدر والملاذ الوحيد \* طالع الناجب الامين سعيد  
وبعيد لاده دوام سرور \* لك فى مصر واثنيار حديد  
زادك الله مع بنيك قبولا \* يتحلى بنظمه منك جيسد  
وحبك العزيز منه بنصر \* تحت أعلامه تدوم العبيد  
ما يجدى قالت معاليك أرخ \* نور شمس الامين فى مصر عيد

س ١٢٩٢ مئة

٢٥٦ ٤٠٠ ١٣٢ ٩٠ ١٣٠ ٨٤

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادة ابراهيم بك رشدى نجل سعادة مرعشى محمد بك باشا هندس  
القلعة السعيدية الحاصل فى ١٠ من يوم الاربعاء خامس عشر القعدة س ١٢٧٣ مئة)

صفاء نور نجم فى السماء سعيد \* بدا فى حصون الداورى سعيد  
بدا من أمير العارفين محمد \* فسر به فى الناس قلب مرید

وسوف اذا ماشى في العلم وانتشى \* يكون كركن للفنون جديد  
ويسعى كهذا الوالد الشهم للعلا \* بعزم وتدبير وحزم مجيد  
ويركض أفراس النجابة والذكا \* بضمار رأى صائب وسديد  
فلا يذكر المأمون بالفضل عنده \* ولو كان منسوباً لألف رشيد  
كذلك إياس وابن معدى وأحف \* وكل همام في النزال فريد  
وما ذاك إلا أنه من محمد \* أتى طيباً من طيب وحيد  
فبشرى لمولود بأكرم والد \* حلیم كى عارف وعميد  
لقد حط فوق البدر بالعلم رحله \* وأحكم بالأعمال أى مشيد  
ووافاه هذا الشبل في نصف قعدة \* نهرا بجحظ وافر ومسيد  
فساغ لمنلى أنيمنى أميره \* بمجد طريف في الورى وتليد  
ويطرب حيث السعد قال مؤرخا \* لى النجل إبراهيم خير وليد

سنة ١٢٧٣

٤٠ ١١٤ ٢٥٩ ٨١٠ ٥٠

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ الولادة الدرة الفريدة . السيدة الجليلة حميدة . بضعة المرحوم  
الأمير سلامة باشا إبراهيم)

ياخير مولود لا شرف والد \* وأجل مسعود بمجد تالد  
بشرالذي رب الذكاء ببضعة \* لاحت كشمس تزدري بفراق  
وبدت متوجة بتاج محاسن \* يزهو سناها في سماء محامد  
فسمت بطلعتها على أترابها \* في يوم أنس بالمسرة عائد  
والسعد في الميلاد قال مؤرخا \* جاءت حميدة من كريم ماجد

سنة ١٢٧٤

٤٠٤ ٤٦٢ ٩٠ ٢٧٠ ٤٨

ورقت بأفضل نسبة مرفوعة \* لك في البرية ياملاد الوافد  
يامن بفطنتك الرياضة لم تزل \* تعلو بأعمال وحسن فوائد  
وبك المعارف والعلوم ترشحت \* برسائل مشحونة بفرائد  
وبك المروءة يا ابن إبراهيم قد \* نشرت لواها فوق هامة قاصد  
لأنك مشمولاً بنعمة شاكر \* شكر ايزيد على الدوام وحامد  
ما فازت الطللاب منك بحكمة \* يمنية فيها الرشاد لفائد



(وله رحمه الله في صدر رسالة الى احد الاصحاب)

شوق اليك مخيم وسط الحشا \* شوق اطباء الى مناهل ورده  
أوشوق ظمآن الفؤد لمنهل \* منعتهم أطراف القناعت قصده

(وقال رحمه الله ثمثة للمرحوم محمد توفيق باشا وهو ولي عهد الخديوية المصرية)

بشير التمانى للوزير محمد \* يشير باقبال وسعد مجدد  
ويسعى الى علياه سعد مبادر \* بما يمتنى في العشية والغد  
ويلتم بالاخلاص راحته التي \* بمصر لها في الجود أعذب مورد  
ألا ياولى العهد شكر واجب \* على كل مولى في الانام وسيد  
وكيف وقد أنشاك ربك عادلا \* همأما سيد الرأى من نسل أمجد  
وأولائك مذ سواك ما أنت أهله \* من المنصب الاسمى الجليل المعجد  
وحلاك بالندير والحلم والذكا \* وبالعالم والنصر العزيز المؤيد  
وأحيابك المعروف والعفو والندا \* بعصر أيبك الداورى المؤيد  
وزادك بالدين القويم مهابة \* وعزاوتأيدا على كل معتد  
فلا زال تغمر الدهر والملك باسما \* لطلعتك الغراء فى خير مسند  
ودامت لك الايام فى كل حجة \* مسالمة ما أقبلت بتجدد  
وما قال مجدى فى هنالك مؤرخا \* بصحة توفيق بدا عام سواد

س ١٢٨٨ هـ

٥٠٠ ٥٩٦ ٧ ١١١ ٧٤

(وقال رحمه الله رانيا المرحوم السيد على أبى النصر منشئ المعية الخديوية)

نعى ابن رسول الله وهو المعجد \* على أبوالنصر النبيل المؤيد  
فغلق باب العلم والفضل والتقى \* ولم يبق لآداب ركن مشيد  
وفاظ جرير والفرزدق وانطوى \* حبيب ومات البحتري وأجد  
فقلت لى موت الشريف مؤرخا \* أبوالنصر حى فى الجنان مخلد

س ١٢٩٧ هـ

٩ ٣٧١ ١٨ ٩٠ ١٣٥ ٧٧٤

(وقال رحمه الله في ولادته على بك رضا نجل سعادة علي باشا رضا)

زمانى حياتى فى الهوى بفوائده \* وجيدى تحلى فى الغنى بفرائده  
ونلت من الايام ما كنت أرتهى \* بطلعة من يحبى ما تراثه  
بطلعة مخدوم جمادى به غدت \* بمصر ربيعاً يزدهى بموالده  
وقد قال فى الميلاد مجدى مؤرخا \* على رضا نجل بهى كوالده

س ١٢٧٧ نة

١١٠ ١٠٠١ ٨٣ ١٧ ٦٦

(وقال تهنته نلدوى مضر سعيد باشا بحلول موسم والده جنتم كان فى هذا العام السعيد)

بمكارم الملك السعيد قد ازدهت \* أنوار والده الكريم الأعمجد  
وسحاب الرضوان عمت جسمه \* فى روضة زانت بقاع المسجد  
فى روضة طافت ملائكة السما \* من حولها بضريح هذا الاوحد  
وغدت مبشرة لمحى ذكره \* فى كل عام بالبقا والسودود  
لا زال فى رمضان محتفلاً بما \* تسويه أيام هذا المولد  
وازداد إقبالاً بدولته التى \* توحى له بينان ملك سرمردى  
أحيا سعيد ذكر اسم محمد

س ١٢٧٧ نة

٢٠ ١٤٤ ٩٢٠ ١٠١ ٩٢

(وقال رحمه الله تهنته بمولد المرحوم سعيد باشا نلدوى)

هى العليا وخطبها سعيد \* وطالع أنس حضرته سعيد  
بموسم مولدى كل عام \* بمصر يؤتمه للناس عيد  
بموسم مولد لا زال يحى \* مكرمه على قدم جديد  
بموسم مولد سام جليل \* له الاحرار تسعى والعبيد  
فتحظى من جنابك فى التهانى \* بتشريف وتبلغ ما تريد  
وتنظر فى ركابك كل شهيم \* سوارى له بأس شديد  
وتلقى كل طوبى هصور \* يذل الرعد مدفعه العيد  
وفى وسط الحصون ترى صفوفا \* هى البيادة الشم الاسود  
على قدماتها لا ويرىعا \* وللاعداء نادقها تذود

وسطح الدروقا لعل على عليه \* ليوث الاوجيان به نصيب  
 وميدان القسلا ع به رجال \* من السودان خصمهم طريد  
 وماء النيل بالتقدير يجري \* وعن باب الخنادق لا يحيد  
 ومنها شو صحرا قد تراه \* به قبضانها أبدا يزيد  
 فهل ملك سواك سماعلم \* له المأمون أذن والرشيد  
 وربى فى الحى أبطال حرب \* بعزم زانه رأى سديد  
 وحزم لله سندس منه رشد \* به ينجوا اذا خيف الوعيد  
 وتدبير به صار الكبورجى \* له شغل بفائدة يعود  
 وهل فى مصر قبلك قد تحلى \* ملك بالمعارف يافريد  
 وهل ملك سواك له لغات \* مهذبة به باسمو العمد  
 أما أنت الذى كأبيك أحميا \* رسوم الفضل يا نعم العمد  
 أما بك مصرك الغراء سادت \* على الامصار وانخذل الحسود  
 أما ان الجندود مع الرعايا \* بمولك السعيد لهم يعود  
 وكيف وإنه باليمن يأتى \* وفيه ينال بغيته المرید  
 ويطرب من بديع صفات مدح \* حواها طبع حضرتك الجيد  
 تكثرها المويستقى بلحن \* يصح لنظمه شاد مجيد  
 ويضربها الترتيبى نروبا \* ينوعها الادود كفى اذيعيد  
 وللظن البروجى باحتشام \* غناء فى معانيها تلید  
 فتأخذها رواة الفن عنهم \* ويحفظها المقرب والبعيد  
 فعش فى مصر فوق بساط ملك \* عظيم فيه تخدمك الجنود  
 وخاد لالعلا بالعدل ذكرا \* جبالا حصن به مجته مشيد  
 وكن متمعا ببقاء شبل \* نجيب من علومك يستفيد  
 وجدد للولادة فى جمادى \* رسوما للسرور به اعهد  
 وللعلماء والامراء فيها \* كما تهوى لك غبتهم الوفود  
 فطب نفسا وزد عز اوجاها \* فمن ثالك خالفه الخلود  
 ومجسك فى المسرة قال أرخ \* أنى بشر لك موسمك السعيد



وقال رحمه الله تهنئة للرحوم توفيق باشا بعودته من سياحته الى مصر وقيامه بالتوكيل عن والده فريد العصر وهو ولي العهد

لحافظك في العشاق سيف مهند \* وقدك غصن مائس متأود  
وبدرك في أفق الملاحه دونه \* نهموس ضحى أنوارها تنوقد  
وثغرك فيه الدر عقد منظم \* ودونك ريم ناعس الطرف أغيد  
وخصرك يا حلو الشمائل في يدي \* يكاد لما فيه من اللين يعقد  
وأنت مليح أبدع الله شكله \* بفائق حسن جمعه فيك مفرد  
فهات اسقني الصبها على رغم عاذل \* يغور بوادي اللوم فيك وينجد  
فان زمانى قد صغالى بدولة \* لتوفيقها في مصر رأى مسدد  
له الله من صدر رفيع بناؤه \* على العدل في تلك الديار مشيد  
ورأفته بالعالمين سحبة \* بهاء كل فرد في المحافل يشهد  
وغيث يدي عاياه في كل لحظة \* ينفض على أرض العفاة فتسعد  
ألا يا بني الاوطان ان أميركم \* أياديه لا تحصى ولا تحدد  
فقوموا له بالواجبات وقابلوا \* مساعيه بالشكر الذي لا يقيد  
وقولوا باخلاص معى في دعائكم \* يدوم لنا هذا المشير المجد  
فقد سار في التدبير أحسن سيرة \* بفضل عليه في الممالك يحسد  
أيابن خديوى مصر ان قلوبنا \* على حبك المفروض تطوى وتنرد  
وكيف وقد أحييت منا نفوسنا \* بوافر بذل منه يعذب مورد  
وأوليتنا من مدق وعدك مابه \* تسود على كل الانام وتحسد  
فان غبت فالارواح تسعى جنودها \* لديك وفي الاشباح دونك ترهد  
ولولاك لم تسمع بنظم قسريحة \* تكاد لعجزى عن مديحك تجمد  
ولولاك ما باح الاسان بما انطوى \* عليه فوادوده متأكد  
فعش رافلا في حله الملاك واقترح \* على الدهر ما تبغى فانت المؤيد  
وفز يا ولي العهد من طيب الثنا \* دواما بما فيه الرضا يا محمد  
فقد عمت البشرى بعقد ملك الذى \* به نال ما ير جوغلام وسيد  
فلازات في التوكيل عن خير سيد \* لاحكامه نعم الوزير المعضد

ولا زال تغسر الملك يتلوم مؤرخا \* اصر بتوفيق مع العدل سودد

٧٦ ١٣٥ ١١٠ ٦٠٨ ٣٠

سنة ١٢٨٩

(وقال رحمه الله تعالى يهى الأمير خير الدين باشا وزير المملكة التونسية بمحاول العام الجديد)

اكل وفاء في الفـرام جيد \* نجاز بوعـد ناسخ لوعيد  
وأنى لطفـنى أن يلم به الكرى \* وفى كبدى الحرى دوام شهيد  
وجسمى أنضى لا يراه مراقب \* أخو بصـر حول الحدود حديد  
وما ذاك الامن صدود أحاله \* الى سقم يسعى له بمزيد  
فالوطاف بي في النوم وهو محـرم \* على خيال جاءنى بعـيد  
على أننى لا أستطيع من الجوى \* نهوضا لذى قرب ولا بعيد  
وعازاتى في حب لى لومنى \* ومثلى لا يصـفى للوم بايد  
وتطمع في السلوان منى ودونه \* مواقف خطب للمحب شديد  
وما الهجر شـد الاشيقين بضائر \* لصب بنـبل الغايات شهيد  
وما كل ما يبدو من الشر لا باعنا \* على سـوء فى دين كل مرشد  
وهذا حديث في الصباية قد روى \* باسـناده عن عامر وابيد  
نفلى لى لى عنك في الحب وأعدلى \* عن النصـح ان النصـح غير مفيد  
وانى على حـال النفاقى ومـره \* لراض بما يرضاه كل رشيد  
فانى لأبغى ولو سـد كـوادمى \* خلوفؤادى من نبات زبيد  
ولا أشتكى ما بي اصد ولا خنى \* ولا لسـهاد قاتل ومبيد  
ولكننى أخفى على الناس صبوتى \* وأرى بشـهب الصبر كل مرید  
ولا أنسى فى كل حال عن الثنا \* على الصـدر خير الدين خير عميد  
هو الكوكب الاسنى المضى بدولة \* يلقبـه سلطانها بوحيد  
هو العالم المعروف أوحد عصره \* وأفضـله فى طارف وتليد  
هو العادل السامى على كل عاقل \* برأى جـاميل فى الامور سديد  
هو الخازم الشهم الذى سيف عرفه \* حى فى حـا أركان كل مشيد  
وجاد على قاص ودان من الورى \* يحـر نوال وافر ومديد

ومنبع هذا البحر منه بتونس \* جري كسحاب أو كخيـل برید  
فعم جميع الارض شرقا ومغربا \* بصالح زرع يزدهى بمحصـید  
وأيد ملك الصادق الوعد بالذى \* كسام وقار ارغم أنف عنید  
فيا بطلا منه حبانى بطالع \* سعيد على طول الزمان حید  
لك السعدانى فى مدحك أول \* ولست بشان فى انتقاء قصید  
ونظمى ونثرى قد وقفتماء على \* ثالك باجماع عليك أكید  
ووصيت أخذانى بذالك وعترتى \* وسائر أولادى وكل حفید  
وما بغيتنى الارضاك وذمة \* بها يباغ الاوطار كل ولید  
ومن كان منسوب اليك وقد سما \* بحسن امتداح فى علاك فرید  
فلا ينظم الاشـء الا لتأدبا \* ومجـدابه يزاد قدر عید  
كما زداد مجدى بامتداحك شهرة \* ورفعة مغبوط بحلمية جید  
فعش حاميا للدين والملك طاويا \* بنشر لواء النصر ذكـر طرید  
وقابل سفيرامن بلاد بعيدة \* بمنى بعام للسمرورجـد لید  
وبين يدي عيالك يشـء وموخرها \* لعامك خير الدين عيد سعيد

س ١٢٩٤ ثمة

١٦١ ٨١٠ ٩٥ ٨٤ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة عزير مصر الليث القصور بقدم عيد الاضاحى السعيد الاكبر)

بك أزداد تشريفا بمصرك عيد \* بحلى السـنـامنه تجمل جيد  
وأوحى اليك المجد فيه برفعة \* لها السعد سبط والدوام حفيد  
ودارت جيوش النصر حول مضارب \* بها طوسن بالامر منك عيد  
ونال بتقييل النعال سيادة \* قسريب تولى لثمها وبعيد  
وفاض على بر الرجا من مكارم \* سعيدية بحر بمصر سعيد  
وسربنى الاوطان رؤيتك التى \* بها كل وقت لاهرية عيد  
فعمش خالدا فى الملك مابث مخلص \* لعامك شكر الايزال يزید  
وما قال مجدى فى التهانى موخرها \* باخلاقك العيد الكبير سعيد

س ١٢٧٦ ثمة

٧٥٤ ١١٥ ٢٦٣ ١٤٤

(م ١٣ - ديوان مجدى بك)



(وقال رحمه الله تعالى)

يا حبذا زمن عليك سعيد \* لك فيه قد نظر العزيز سعيد  
ولحفظ قلعتيه اصطفاك فهابها \* بطل مهول في الحروب شديد  
لم لا وأت لها أجل مهندس \* نالت به ماتشتفى وتريد  
وبذلت فيها يا محمد همة \* قد بان عنها من علاك بعيد  
نعم المحافظ أنت والنهم الذي \* هو في المعارف والفنون فريد  
فاركض بخيلك في ميادين الهنا \* وصل المسرة فالعدو طريد  
وانصر برأيك أمر ملك ماله \* إلا امتداح مليكته توحيد  
ما قال مجد علاك يا بشرى فقد \* أرخته حفظ القلاع مجيد

سنة ١٢٨٧

٩٨٨ ٢٣٢ ٥٧

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة الملك السعيد بجلول الموسم النبوي السعيد)

للموسم النبوي جاء سعيد \* ملك الوري بالعز فهو سعيد  
وبه تشرف في ربيع منزل \* بالأزبكية عوده محمود  
والسيد البكري فاز بنعمة \* منه عاينها دائما محمود  
والمرشدون استبشروا بزيارة \* فيها لابناء السالوك سعود  
وهناك حول ركابه انتشرت لهم \* في مصره فوق الرؤس بنود  
وسمعوا الى عليائه بسكينة \* وأجاد شيخ في الثنا ومريد  
ودعاه يبقائه مع شبله \* في الملك منهم سادة وعبيد  
وعلى دعائهم الرعية أمنت \* وقد استجاب دعاهم المعبود  
لا زال هذا الموسم السامي له \* باليمن والعمر المديد يعود  
ما هام مجدى في مدائحه التي \* لم يحصها بين الانام مجيد  
أوقال عند قدومه بشراك قد \* أرخته حضر العزيز سعيد

سنة ١٢٧٧

١٠٠٨ ١٢٥ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لدولة الصدر السعيد بموسم مولده السعيد)

طوال السعد في منازل أسعد \* نشير الى مصر بنصر وسود

وعز وإقبال وجاه ورفعــــــــــــة \* تدوم لمولاه السعيد محمد  
وكيف وبالعادل العميم أمدها \* وأسس فيها كل حصن مشيد  
وفيه أضواء نيرات علمه \* فأشرق منها وجه مولى وسيد  
وأى عزيز حاز فى الكون قبله \* لغات قدامتازت بأعذب مورد  
أما وأيـــــــــــــك الداورى محمد \* على أثيل المجد أفضل مرشد  
وحسن سلوك فى الانام اتبعته \* بحزم وتدبير ورأى مسدد  
وقلب رحيم زانه منك رافة \* نعم الرعايا فى العشية والغد  
وأبهج نظم للجنود ابتدعته \* بذوق سليم بالنجاح معضد  
وأيقاظ طوبجى لخدمة مدفع \* وتحريض خيال على أسر ملحد  
وتقرين قراب على الرعى فى الوغى \* بنار رصاص فى حشاشة معتدى  
وتنجـــــــــريد أوجى كى لوثبة \* به ايتدى جيش العداء فى التبدد  
واقدم زنجي لعسكرك انتهى \* على أعظم الاخطار فى كل فدقد  
وسعى الى كشف يناط بأمره \* مهندس حرب للحقيقة مهتدى  
وجل كمبورجى خير بفنه \* على نصب كوبرى العبور لمقصد  
لقد أزهرت مصر عوسم مولد \* سعيد جد يرد ذكره بالتخاد  
فيا حبذا هذا الزمان الذى أتى \* بابهى سرور فى التهانى مجدد  
ويا سعد أيام تباغت بزينة \* جمادى بها أضفى ربيع المجتدى  
ويا حسنها لما تحلت بموكب \* من الجند يزهو بالسلاح المجرد  
وأنت به فى صهوة المجد راكب \* لك السعد يومى أينما سرت باليد  
وتلك الطواوى بالتحية أعلنت \* مدافع بشرها بحسن التردد  
وللفلك الاعلى من الارض أسرع \* نجوم شوار يخ بها الركب يهتدى  
وفى الجوال الهالون كأنه \* جواد على الغرير روح ويغتنى  
وقد لنم الهالون بالأمر فى السما \* يد المشتري قبل المسا بالتودد  
وصوت المثانى قد علا بمدائح \* لك انتظمت فى عقد درمنضد  
وحسن صفير البوق أطرب كل من \* صنعى للبروجى النقيب المغرد  
وضرب الترنبجى بتم انتظامه \* ينادى دوديحى بشكرك يبيدى

ولحن المويسقى يأخذ بالنهى \* ويرزى بلحن الموصلى ومعبد  
وكل من التشریف أحرصهمه \* وفاز بها أولاه جودك من يد  
وأمل أن تبقى لمصر وأهلها \* مدى الدهر سرورا بجيش مؤبد  
وان يتحلى كل عام بموسم \* لمولد السامى بأشرف محتد  
وان تتباهى بالمعارف والندى \* سليلك من أضفى بسيرك يقتدى  
سليلاك من حاز العلوم بجهده \* فانت سماها وهو أول فرقده  
فبشراه مولودا وبشرالك والدا \* لك الذمة لى يقضى بالاعلا والتفرد  
وما أنت للادوان الاعزيرها \* وحافظها من خصمها المتمرد  
وأنت الذى للدين والملك ناصر \* اذا الحرب قامت بالحسام المهند  
وأنت الذى من بحر جد واليربوى \* جميع البرايا من ملوك وأعبد  
وأنت بلا سؤل تجود على الورى \* فتغنيم بالبذل من غير موعده  
فدونك منى باعزير بدبعة \* منزلة فى نظمها عن تعقد  
حلاها اذا زفت مناقبك التى \* بها تغنى عن أولئوزبرجد  
وانى لا أرجو أن يكون قبولها \* شهيدا على إخلاص عبده وحمد  
يقول بأعياد الولاد - وورخا \* سعيد له فى عامه خير مولد

س ١٢٧٥ نمة

١٤٤ ٣٥ ٩٠ ١١٦ ٨١٠ ٨٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسيادة سعيد باشا بحبر الخليج)

جبر الخليج روى بلاد سعيد \* فى طالع بسماء مصر سعيد  
والغيث من راحات هذا الداورى \* غمرا القرى ببحيرة وصعيد  
وكسا البقاع من الحصوبة حلة \* خضرا برأى صائب وسديد  
وبمنه حمل السحاب رسالة \* للتبيل فى ميعاده المحدود  
فانى على عجل ليروى أرضه \* ويعمها من فيضه بسديد  
ورنى لفرط حنينها وصفه \* منها الحشا بعد اذ انقضاء حصيده  
وصبها لها فاجر عند وصولها \* نخب لا وأحيا ميتها بورود  
واخضر غب الرى منها حزنها \* والسهم لى جاد بيرة المعهود  
وغدت بتدير العزير حصينة \* مخوفة بهساكروجنود



فأله للأوطان يكأوه على \* طول المدى في هيبته وسعود  
 ليم... دها من عدله بتمدن \* وتقه... دم بين الأثام جديد  
 ويرد عنها خصمها بمدافع \* نيرانها في الح... ربذات رعسود  
 ويظلمنا أبدا بوارف ظلمه \* فيها ويرغم أنف كل حسود  
 ويفوز بالذكور الجليل وبالشنا \* من كل عهد للمديح مجيد  
 ما الخصب قال بمهد مصر مؤرخا \* جبر الخليج روى بلاد سعيد

---

٤١ ٧٣٣ ١٣١ ٥١ ٣٣٠ ٢٠٥ ٦٧٤ ٢١٦ ٣٧ ١٤٤  
 س ١٢٧٦ نمة س ١٢٧٦ نمة

(وقال رحمه الله تهنئة لمرحوم سعيد باشا بمحاول موسم ولادته )  
 زها وأضاء موسمك السعيد \* بنورك أيها الملك السعيد  
 ونشر رسومه في كل عام \* جديد في الهنا للناس عيد  
 ومجدا فيه أرخ عز جاها \* خديوى مصر مولده سعيد

---

س ١٢٧٦ نمة ٧٧ ١٠ ٣٣٠ ٨٥ ١٤٤

(وقال رحمه الله مؤرخا طبع كتابه المسمى تذكير المرسل )  
 بنى عزيز مصره السعيد \* للعالم حصنا سوره مشيد  
 وأيد الأوطان بالتمدن \* في عصره رأى له... ديد  
 وأرشد الألباب بعديها \* للفضل بحرفه كره المديد  
 ودرّب الجيوش في تعليمها \* على الوغى فهابها الأسود  
 ككم جرد العزم بلا توان \* الى اقتناس مابه تسود  
 كم من لغات جد في تحصيلها \* فنال منها فوق ما يريد  
 كم من فنون بعدي نشرها \* بها اعتنى في عهد العبيد  
 فياله من مالك مستوجب \* للشكر مناسيره الجيد  
 أليس من جملة ما حض على \* تعريبه جنابه السعيد  
 تذكير مرسل لكشف بحته \* للجيش في أسفاره مفيد  
 أقول لما تمّ طبعها أرخوا \* تحيا بكشف المرسل الجنود

---

س ١٢٧٦ نمة ٤١٩ ٤٠٢ ٣٦١ ٩٤

(وقال رحمه الله تهنئة بحلول عيد الفطر اسيادة المرحوم سعيد باشا)

أصبحت رؤية العزيز سعيد \* كل وقت في مصر آنس عيد  
والأمان على بساط الهاني \* أقبلت تتثنى بقسط وجيد  
وتباهت بلثم أسنى ركاب \* لم يزل ساعيا لنفع جديد  
شرح الله صدره وحياء \* في زمان الهنا بمرديد  
وكسائبه سليل المعالي \* حلة الفضل طارفا عن تليد  
ماسما في تمدن قد أضاعت \* بسناه الأوطان بين العبيد  
وأنقضى سيف عزمه بلهاد \* وحي جاره بياس شديد  
وأنام العباد في ظل أمن \* وارف مده برأى سديد  
وأثاب البلاد بالعدل يننا \* واعتنى بابتناء حصن مشيد  
أوسى جيشه السعيد لنصر \* تحت أعلامه بتنظيم فريد  
أوتوالت أعياد فطر بقطر \* فيه أثنى عليه كل مجيد  
أوغدا قائل إلى السعد أرخ \* أشرق العيد باجتهاد سعيد

س ١٢٧٦ مة

٦٠١ ١١٥ ٤١٦ ١٤٤

(وقال رحمه الله قصيدة تشكيرية لذات المرحوم سعيد باشا السنية)

سمائب إحسان السعيد محمد \* سمير العلافاضت على كل مجتدى  
وغيث أياديه الجزيلة لم يزل \* يعم جميع الناس في أي مورد  
فأيامه في جبهة الدهر غرة \* وأحكامه بالعدل تزهو كفر قد  
ولاريب أن الله أسعد مصره \* به بعد مولاها العزيز محمد  
وكيف وقد أحياها فضل والد \* حباها بعز زهر مدى وسود  
وخلد فيها ذكره باهتمامه \* وحصنها بالحزم من كل معتدى  
وأسس فيها كل حصن وقلعة \* برأى له في كل أمر مسدد  
وقابل بالمعروف والبر والرضا \* عبيدا له ترجو دوام التخلد  
وتفرح في روض المسرة والهنا \* وتطرب من ذكره في كل مقعد  
وتثنى عليه منهم الآن ألسن \* بما قدمت يمناه في الأيسر والغد

وتتلو عليه آية الشكر دائماً \* بأكمل ترتيل وحسن تردد  
وماجنة الدنيا سوى مصرنا التي \* سمعت وتباهت بالعزير المؤيد  
فلا زال يرعاها ويغمر أهلها \* مدى الدهر بالانعام في كل مولد  
ولا زال يحميها بسطوة هاصر \* يفرلديه كل باغ ومفسد  
ولا أنفك تاج النصر من فوق هامه \* يروح به بين الجنود ويغتدى

وقال رحمه الله تهنئة أخرى لصاحب الدولة صدر الصدر السعيد . بجبر خليج النيل مصر  
المبارك السعيد . عرضت على سيادته . خطيت بالقبول لدى سعادته .

عام على مصر السعيد جديد \* باليسر جاء وانه لسعيد  
والنيل فاض وعن قريب يرتوى \* منه بحيرة قطرها وصعيد  
والأرض بعد الرى تلبس حلة \* خضراء والغصن الرطيب عيد  
وبين هذا الداوري وعدله \* مصر الى عهد الشباب تعود  
أو ليس أن الله أيدها به \* في عصرنا فأعزها التأييد  
يا أيها النيل المبارك أنت في \* زمن الوفاء لدى الانام جيد  
لكن أبو العلياس سعيد دائماً \* للبذل بحر وافر ومديد  
شتان بينك يا عزيز وبينه \* في نفعنا ولو أنه محمود  
هـ ولم يزل في العام الأمرة \* بتكدر منه الصفاء يزيد  
ومياه برك كل يوم بيننا \* يضاء صافية لها تجديد  
ونذاك يا صدر المكارم لم يزل \* يحياه وتقرب وبعيد  
لازات في تحت الضدرة قائماً \* تنهى وتامر والعدو طريد  
وتصد عنا بالعسا كطامعا \* يسعى وباب رجائه مسدود  
وتدمصرا بالخصوبة والغنى \* في خير عصر أنت فيه فريد  
وتعيش فيها للتمسك ناشراً \* أعلامه يثني عليك مجيد  
يثني عليك ثناء عبد شاكر \* بفرائد هي للجمان عقود  
بفرائد من بحر مجدك أخرجت \* وبها تحلى للسدفات جيد  
ماشرت في وسط المراكب راكبا \* متن السعدود كائناتريد  
ونشرت ميمنة وميسرة بها \* ذهباً كثيراً ماله تحديد



وقد اغتنى يوم الهنا بشاره \* من آل مصرك سادة وعبيد  
 وجبرت كسر العالمين برأفة \* منها تعجب أشيب ووليد  
 وءفوت عن جان أتي متضرعا \* للدمع منه بمنه أخذود  
 ونصرت دين الحق بالجند الذى \* يخشاه عنه هجومه عرييد  
 أو ما يذرك مع أبيك ترغوا \* فيقال أحسن طارف وتليد  
 أو ما سيطوسن الوزير كأصله \* بالفضل والفرع الذكى يسود  
 أو ما جلست على الخليج بقبة \* فيها الوفا حليفه التمجيد  
 وأمرت بالافراج عن مائلا \* أعياء حبس بالجسور شديد  
 فأناب ما بين الربوع بسرعة \* في زينة والحاشرون شهود  
 وبه يوم مؤسسه ولي له جبره \* بالنار أحرق مارد ومريد  
 ومن المدافع بالاولا وصرز مجرت \* فى الجوبين الشاطئين رعود  
 واليه قد صعدت، واربح لها \* ضوء يديع اللون وهو جديد  
 وتعددت فيه البدور وبدره \* من قبل هذا مفرد ووحيد  
 وجرت على سطح المياه زوارق \* فيها المغنى للغناء يجيد  
 والناسى بألفها الكمخ ورقها \* يحبس لوبه قانونها والعود  
 والناس يتجمعون ساحتك التى \* ظل السخاء بروضها مدود  
 وسرورهم بالمهر جان يزيدهم \* شكر الملاك أنت فيه عميد  
 وجميعهم يمسى ويصبح راتعا \* فى روضة مقياسها مشهود  
 وبود أن تبقى لمصر تسوها \* طول الزمان وحبذا التخليد  
 وتقوم فيها راضيا عن أمة \* أخذت عليها من علاك عهد  
 وتظل تسمع فى الترانى مدحة \* من خادم لك صدقه معهود  
 من خام فى الجبر قال مؤرخا \* جبر الخليج الداورى سعيد

(وقال رحمه الله)

يمنى المرحوم سعيد باشا بجلاوسه على تخت الديار المصرية في ٢٢ شوال سنة ١٢٧٠

طاب لي الانس والصفاء بفريد \* فاسمحي لي ورقاء بالتغريد  
وانعشى والهالكين بهيام \* لا يبالى بعاذل وحسود  
لست أسأل الهوى وإن بت أرى \* طول ليلى النجوم بالتسويد  
أوتسترت فيه حتى كائن \* راهب لا يرى وصال الغيد  
واتبعت السلام وهو حرام \* في اعتقادي فصدتني عن مرید  
وتظاهرت بالسلام وإن كنت بريثا من رأى ذى تقنييد  
حيث للحب قد تعرض من لم \* يدرفيه مائدة التوحيد  
وترقت فرصة من زمان \* طالما عاقني عن المقصود  
ولحزى صبرت صبر محب \* حاصرت حصنه جيوش الصدود  
وتحملت في الهوى كل ضميم \* من ألد مقاطع وبحجود  
راجيا نصرتي عليه بعدل \* من رفيع الذرى سعيد الوجود  
أوجد الدهر شبل ليت كريم \* كان فينا بالبر خير عميد  
فلقد جدد العلوم بمصر \* فتباهت بذلك النجديد  
فاستحق الثناء بكل لسان \* وتنوسى به زمان الرشيد  
وتولى أمورنا اليوم صدر \* من بينه فسر كل العبيد  
بنى وال وحكمة وبيان \* وبديع ومنطق عجمود  
واهتمام وهمسة أيقظتنا \* من نعاس وسكرة وخود  
فهو صدر حوى بديع صفات \* هام فيها السلطان عبد المجيد  
وبدا ينفاج به بشوش \* فذكرنا الصفا وطيب العهد  
وبه فرج المهيمن عنا \* كل كرب وشدة ووعيد  
وانجلت ظلمة الغياهب لما \* برغت شمس به بأفق السعود  
وتجلت في موكب الحج منه \* طلعة السعد في سماء الجنود  
فتكلمت مصر به وتباهت \* ووالى عبيد بها بعد عبيد  
وحباها باليسر من بعد عسر \* باهتمام يبدو برأى سديد

ومساع سعيدة لعلوم \* وقتون جلّت عن التقييد  
فتنهأ بدولة بك عززت \* واستظلت بظلك المهدود  
وأقبل العذر يامليك فاني \* عاجز في المديح غير مجيد  
غير أني لما مدحتك أضحي \* فيك شعري يزري بشعر لبيد  
ونعمدت معشرا أنت منهم \* بامتداحي لهم ونظم عقود  
وزماني لما صفا قال أرخ \* نجم مصر رقي بعصر السعيد

س ١٢٧٠ نمة ٩٣ ٣٣٠ ٣١٠ ٣٦٢ ١٧٥

(وقال رحمه الله تهنئة للصدر السعيد المرحوم سعيد باشا بقدم عيد الأضاحي)

بك ازداد تشريفا بمصرك عيد \* بحلى الثنا منه تجمل جيد  
وأوما اليك المجد فيه برفعة \* لها السعد سبط والدوام حفيد  
ودارت جيوش النصر حول مضارب \* بها طوسن بالامر منك عميد  
ونال بتقبيل النعال سيادة \* قريب تولى لثها وبعيد  
وقاض على أيدي الربا منك في الهنا \* هنالك بحر وافر ومديد  
وسرّني الأوطان رؤيتك التي \* بها كل وقت للبرية عيد  
فعش خالدا في الملك مابث مخلص \* لعلياك شكر الأيرال يزيد  
وما قال مجدى في التهانى مؤرخا \* بانخلاقك العيد الكبير سعيد

س ١٢٧٦ نمة ٧٥٤ ١١٥ ٢٦٣ ١٤٤

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الامير حسين بك فهمي بمنصب ضبط المحروسا)

الآن أورك غصن العدل والسود \* وبلبل الانس في روض الهنا غرد  
وقام حالا بأمر الضبط في رجب \* فهمي بحزم له فصل القضا يشهد  
بجاء باليسر بعد العسر وانشرحت \* منها الصدور بهذا الطالع الأسعد  
وزال ما كان عبد أحدثه \* تدبيره من قبل أن

فاحكم فانك بالانصاف متصف \* وأنت خير أمير في العـلا مفرد  
وأنت أولى لما أوتيت من حكم \* ومن علوم بهذا المنصب الأوحـد  
وأنتم فعاليك قد قالت مؤرخة \* نعم الاجل حسين الضابط الامجد

س ١٢٧٥ نمة ١٦٠ ٦٥ ١٢٨ ٨٤٣ ٧٩



(وقال رحمه الله يهني الخديو اسمعيل باشا بعيد الاضحية)

صفا الوقت فاسمح لي بضمت قدود \* ولثم ثغور عذبة وخدود  
ودع عنك تعينني وخل ملامتي \* فقلبي لدين العشيق غير بخود  
وإني لأحبابي ولوسفكوا دمي \* سميع مطيع حافظ لعهودي  
فلا تنقض عهدي وحبل موتتي \* ولا تشمتني بي عاذلي وحسودي  
ولا تفجعني في مهجتي كل عاشق \* يقلدني في صبوتي وهجودي  
وضتي على غيري من الناس بالذي \* عليه لمن بهوى مدار وجودي  
ولا تبخل لي بالوصل في أي حالة \* على مغرم للغايات ودود  
فاني على مائتهم دين من الوفا \* ولو جدتي وجدى وطال عدودي  
وكيف الى السـلوان أصبو ودونه \* مواضي نصال في خلال كبود  
أبي الله الا أن أخالف في الهوى \* مدى الدهر ناصح وكل رشيد  
وأخلع جلاب الحيا في مهفهف \* من الغيد مياس القوام فريد  
وأرتع في روض الخلاعة مع ظبا \* بألحاظها تصمي قلوب أسود  
وأركض في مضمار كل صباية \* بأفراس لهو طارف وتليد  
ولا أنثنى في العشق عن شتى غارة \* على عاذل صعب الملام شديد  
ولا أشتكى ما بي من السقم والضنى \* وفـرط الجوى الا لذات نهود  
عساها بطيف إن ألمت بي الكرى \* تزور اذا ما لاح نجم سـعود  
فيشرح صدرى بالوصل خيالها \* ويخضر من بعد اليبوسة عودي  
وتسعدني الايام في كل دولة \* مجـدها اسمعيل خير حفيد  
مجـدها اسمعيل أسمى ملك \* بعزم ورأى في الامور سـديد  
وعدل أباد الجور منه بعرفه \* رؤس العـداوى له بسجود  
وبرمحا آثاره روفافة \* بجـر نوال وافـر ومديد  
وخسن التفات منه مصر نجـمات \* بازهى رياض حول كل مشيد  
وتدير ماء النيل في كل بقعة \* بما خصها من خصبه بمزيد  
وتأيده عهد الملك وهو نصيره \* بايات توفيق ونشر بنود  
فياملك كاحز المناقب كلها \* وفـزت بما لا ينتهى بمجدود

وأبدت في حفظ البلاد وأهلها \* بثاقب أفكار عزائم صبيد  
لك السعد في عيد الأضاحي وغيره \* يشير بملك دائم وخلاود  
وفي مصرك الغراء يسعي كإيشا \* اليك بأرقى رتبة وصعود  
وتقضى له بالامتياز مدافع \* تهد من الأسوار كل جديد  
وتخطف أبصار الأعداء بروقها \* متى أومضت في هائلات رعود  
ومن لم يشك الرمح منه فؤاده \* فبالسيف يهوى في فرار الخود  
ومن فتر من نار البنادق ساقه \* اليها من الزرخ اختلاف حديد  
ومن أدركته الأوجيان بخفة \* قضى نجبه في مصدر وورود  
فان جنحو السلم فاجنح وإن أبوا \* فسارع اليهم من هنا يجنود  
وحاصر صياصيمهم بكل غضنفر \* من الجيش لا يخشى لقاء عنيد  
وكرر عليهم كتره حيدرية \* بها تنمحي آثار كل مرديد  
وقرب لهم آجالهم في ديارهم \* فما ذاك عنهم في الوغى بعيد  
وثق يامليك العصر بالنصر دائما \* على معتد ما خاف يوم وعيد  
فان قلوب العالمين خزان \* لحب عليه جنتهم بشهود  
لحب به الاوطان أصبح أهلها \* يهيمون في أغوارها ونجود  
لحب باخلاص دعاهم لبيعة \* بها أنت أولى دون كل عميد  
بها أنت أولى حيث أحييت بينهم \* ما أثر آباء لهم وجدود  
وأوليتهم ما لا يقوم بشكره \* بكل لسان ناظم لقصيد  
فكنت جدير بالامامة حسبا \* تقدر في ديوان كل مجيد  
وها أنا بالبشرى أنيت مؤرخا \* أضاء باسمعيل أوفق عيد

س ١٢٨٦ - نة

٨٠٢ ٢١٣ ١٨٧ ٨٤

(وقال رحمه الله تاريخ الوفاة جناندا خانم حرم المرحوم محمد خورشيد باشا)

لماسطا جيش الردى \* وعلى المصونة قد عدا

كسفت لها شمس الضحى \* والبدر أمسى أرمدا

وبكى العفاف لذقدها \* والنفسك ناح وعندا

ومضت الى دار البقا \* بالفوز يعجبه الهدى

والخود قد مدت لها \* في جنة المأوى يدا

ولها هنالك أرخت \* بالخلد ستي جاتقدا

سنة ١٢٧٦

١٣٩ ٤٧٠ ٦٦٧

(وقال رحمه الله يهنئ شريف مكة السيد عبد الله ويعزيه في أيه الشريف بن عون)

لك السعد ياملك الحجاز بجواد \* شريف أثيل المجد طيب ميلاد

همام له في موقف الحرب سطوة \* تدكك منها طود كفرو الحاد

توارث هذا العزم عن خير والد \* أبي منه يوما أن يقاس بأنداد

توارثه عن سيد وابن سيد \* قولى ففاز الدين منه بامداد

أمولاي عبد الله يا أوحدا لورى \* ويا ابن الاولى سادوا بفضل وإرشاد

أعزى المعالى فى الامام ابن عونها \* أيبك الذى أحيامكارم أجداد

وأصفح عن دهر أقامك بعده \* إماما به تصفوه وورد و زاد

وأرجو لك النصر العزيز على العدا \* بدولة إقبال يدوم وإسعاد

وأتلوا لم نشرح مع الفتح والضحى \* لديك ويعلو بامتدادك إنشادى

فعمش بالصفاء عند الصفا فى سعادة \* وعزوتأييد على رغم حساد

وزد بهجة ما قلت فيك مؤرخا \* تشرف بعبد الله ياملك أمجاد

سنة ١٢٧٤

٤٩ ١٠١ ٦٦ ٧٨ ٩٨٠

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد مظهر باشا برتبة الجليلة)

بججاء سما رفيع العماد \* مركز الفضل والعلاذوالأيدى

دافع الجذب عن بحيرة مصر \* وسواها بهمة واجتهاد

جابر كسرها بتوزيع ماء \* هوأمن الغنى نى بها للعباد

قائم بالضرر وض للسرى فيها \* ناشر الخصب فى جميع البلاد

زاده الله بهجة وسرورا \* بأمين قطب الذكا والرشاد

فهو بالسبق والمعالى جدير \* وهو أولى برفعة وازدياد

وبعدى له تشرف قسدرى \* ومن الدهر قد بلغت مرداى

حيث حليت بالثناء عليه \* جيد نظمى فى طارف وتلاد



والرضا عنه قال لي فيه أرخ \* مظهر باح مجده بسداد

س ١٢٧٩ مئة

١١٤٥ ١١ ٥٢ ٧١

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد بك الشماخي بالرتبة الثانية)

ترقى سعيد وافر الحزم والتقى \* وحللك يا جيد المعالي قلائد

فان سعيد ادونه كل رتبة \* يقصر عنها بالفضائل صاعد

وبالسبق في خير الامور جياده \* يفوز له منها طريف وتالد

ولما سما بالامتياز واشرفت \* كواكبه بالسعد والمخط طاسد

أشار له مجدى يقول مؤرخا \* سعيد عميد شاخ الود ماجد

س ١٢٦٨ مئة

١٤٤ ١٢٤ ٩٤١ ٤١ ٤٨

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بموسم جبر الخليج)

النيل والملك النبيل سعيد \* كل له جد بمصر سعيد

وكلاهما ما فيها له طول المدى \* فيض به نسم الانام تزيد

فالنيل في أوقانه تروى به \* منها بحيرة قطرها وصعيد

ويطوف حول غياضها بعلامة \* حراء ينشرها بها ويعيد

وكأن هذا النهر ذولب وقد \* أخذت عليه موائق وغهود

فـيزورها غباوعها ينشئ \* بارادة الرجن وهو حديد

وبلنم راحته تفوز وتحتطى \* يوم الوداع بما تشا وتريد

ومتى انجلى عنها بدت في حلة \* خضراء منظرها البديع فريد

وزهت وعم سمولها وجبالها \* خصب كثير ما عليه مزيد

والداورى بياسه وثباته \* عنها جميع الخلائق ينود

وعينسه ترمى بنار صواعق \* منها الرواسى في الحروب عميد

وابرها باليسر خسة أبحر \* تجري دواما مالهت حدود

وهى التى لما تلبس عنها \* بالنيل أثرت سادة وعبيد

وبعدله المشور في أوطانه \* لم يبق للبحور الذميم وجود

أنى وبين يديه فى أحكامه \* أبداً قريب يستوى وبعبء  
والدولة الغراء منه ساسها \* رأى منيف فى الأمور شديد  
فأله يمنحه ويمنح شبله \* عمرا له ظل بمصر مديد  
مادام هذا النيل يأتى زائرا \* فى كل عام مرة ويعود  
أوقلت يوم الجبر فى تاريخه \* جبر الخليج لنا السعيد سعيد

س ١٢٧٩ نة

٢٠٥ ٦٧٤ ٨١ ١٧٥ ١٤٤

(وقال رحمه الله فى رجوع والده الخديوى اسمعيل باشا من اسلامبول الى مصر)

بشائر مصر بالقدوم إشارة \* الى حسن إقبال لا كرم والده  
وعودتها بالفرأ كبر شاهد \* على صحة فيها لنا كل فائده

(وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم سعيد باشا بالقدوم من السياحة البهية الى مصر)

عود السعيد على العباد سعيد \* وقدمه بعد البعاد جيد  
ولبابه لدياره يشقى به \* من أهل مصر مقرب وبعبء  
ومجيشه والنصر حول ركابه \* يسعى سرور للانام جيد  
لم لا وفى إقباله ماتشقى \* أوطانه من عـدله وتريد  
لازال فى ملك عظيم صانه \* رأى له فى الحادثات سـديد  
مافاض من جدواه بحر مكارم \* فى كل وقت وافر ومديد  
أوساس بالامر الكريم سليله \* جيشا لصولته الجبال تميد  
أوقام بالشكر الجليل من الورى \* لهما على حسن الصنيع عبء  
أوماس فى حلل الفخار على الثنا \* والمدح فى هذا الملك مجيد  
أوما العلا ابتجت وقالت أرتخوا \* بمسرتى فى مصر آب سعيد

س ١٢٧٩ نة

٧١٢ ٩٠ ٣٣٠ ٣ ١٤٤

(وقال رحمه الله تهنئة لخديوى مصر اسمعيل باشا بحلول عيد الفطر)

بعليلك عيد الفطر قد زاد سعدة \* وهناك فيه بالمسرة مجده  
وأعرب عما فى الضمير لسانه \* بنظم مديح فيك قد طاب نده  
لأنك فى دين المسرومة راغب \* وإنك لى يزدرى الغيث وفده

فلا زالت الأوقات في مصر كلها \* لنسائك عبيدا فيك يزاد وده  
وينشدك الاقبال فيه مؤرخا \* أضاء باسماعيل في العيد حده

س ١٢٨٧ سنة

٨٠٢ ٢١٤ ٩٠ ١١٥ ٥٧

(وقال رحمه الله تهنئة بحلول العيد الأكرام للرحوم محمد الصادق باي تونس)

للصادق البشري بهجة عيد \* في طالع زاه عليه سـعيد  
في طالع يومى اليه بانه \* يحظى بعمر في الصفاء مديد  
ويفوز في الملك الذي هوربه \* بتوذا لث للبير مبيد  
ويفيض غيثى سخاه فتوتى \* منه بلاد مقرب وبعيد  
وتدوم دولته بتونس ما زدهى \* روض العلا في طارف وتليد  
يا أيها الملك الذى ملك الورى \* بعلو رأى في الأمور سديد  
وامتاز في الاسعاف من خير ومن \* مال وأبطال لقمع عنيد  
وأعان سلطان الزمان بهمة \* هامت بها أفكار كل عميد  
وبه اقتدى وزراؤه في حزمه \* بشريف عزم قاصم لمريد  
وتنافسوا فيما يؤيد أمره \* بروية لمدير ومجيد  
ولنصرة الحق المبين تسابقوا \* بحسام غنرة وشيخ زبيد  
وتلا على أنصار دين محمد \* آيات فتح عاجل وجديد  
فسطوا على أعدائهم وسقوههم \* كأس الردى بدافع وحديد  
وجلبوهم عن أرضهم من بعدما \* طعنوهم في الحرب طعن حصيد  
والراية البيضاء على أوطانه \* نشرت لدولته بكل صعيد  
وازداد في دار الخلافة شكره \* من سادة ورعية وعبيد  
وجرت بشهرته وحسن ولاته \* في كل معور خيول برید  
وعليه أثنى عدله في قومه \* بلسان حال وليدة ووليد  
لازلت في تحت الامامة جالسا \* تعفو وتصفح عن ذنوب طريد  
ما ازدان ديوان على طول المدى \* يديع مدح في عسالة فريد  
أوما سعى البلغا اليك من الثنا \* لقلأ تزهو بأحسن جبيد



أو ما ترنم ناظم في محفة — ل \* بمناقب للثرتت بقص — يد  
أو ما تفتن في المعاني مخلص \* وأنى بما ينسى مقال لبس — د  
أو ما تشرف من ذمامك بالذى \* يسمو به في الكون كل وحيد — د  
أو قال مجدى في التهانى أرخوا \* للصادق البشرى بهجة عيد — د

س ١٢٩٤ : ٢٥٥ ٥٤٣ ٤١٣ ٨٤

( وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم محمداً الصادق باي تونس )  
طلب الثناء على الهمام الأ مجد \* الصادق الوعد الامام الأ وحيد  
ليث الشرى غيث الورى على الذرى \* سلطان تونس كهف كل موحد  
محيى بنى حفص بهمة حازم \* صعب الشكيمة قانع للعقدي  
نسل الحسين الضيغم البطل الذى \* هو شمس إرشاد تضى لهتهدى

( وقال رحمه الله في تاريخ ولادة من تدعى حميدة كريمة سلامه أفندى )  
يا خير مولود وأشرف والد \* وأج — ل مسعود بمجد تالد  
بشراك بارب الذكابكرية \* لاحت كشمس تزدري بفراقيد  
وبدت متوجهة بتاج محاسن \* يزهو سناها في مماء محام — د  
فسمت بهجتها على أترابها \* في يوم أنس بالمسرة عائس — د  
والسعد في الميلاد قال مؤرخنا \* جاءت حميدة من كريم ماجد — د

س ١٢٧٤ : ٤٠٤ ٤٦٣ ٩٠ ٢٧٠ ٤٨

( وكتب رحمه الله يرجو خدمة لصره المرحوم محمداً أفندى شقيق )  
مجدى غلامك يرجو أن تجوده \* بخدمة لشقيق حسبما وعدا  
اذ أنت أوليتنى من غير مسألة \* مالم يكن فى حسابي قط ما وردا  
وكيف أخشى صروف الحادثات ولى \* منك الذمام وقصدى لا يضيع سدى  
وأنت غيث بلا وعد ولا ضرر \* يروى نزيل إلى جدواه متديدا  
ولم تكن منك عين العدل نائمة \* عن خادم لم يحق ظلمها ولا نكدا  
عن خادم فى إقامات وفى سفر \* بمدحك أزيد مجدا يزدهى أبدا  
لازلت يا حافظ العلياء تمصنى \* جأها وتجهل لى بين الورى مددا

( م ١٥ - ديوان مجدى بك )

ما طالب في معاليك الثناء وما \* عليك راجيك بعد الخالق اعتمادا

(وقال رحمه الله في سياحة المرحوم عباس باشا خديوي مصر وابن عمه أحمد باشا واسماعيل باشا  
ومن صحبهم إلى الصعيد وكشف معدن الزمرذ ونحو ذلك)

على غنم دوح العز والنصر والسعد \* ترتم طير الانس في روضة الورد  
وأومى بغناه إلى مالك الوري \* فميد العلاء تاج الوزارة والمجد  
سليل الوفا رب المبرة والسفا \* شقيق الندى (عباس) الجوهر الفرد  
ملك اذاماج بيت نواله \* عناة أقاموا في هناء وفي سعد  
وكيف وقد أتم الصعيد فعمه \* برغداينم وزاد عن الحسد  
وأحيا القري والمدن والبيد جوده \* بأرشد رأى ضل عن مثله المهدي  
وحصن بابا عدل حتى لقد غدت \* بها أي شاة لآتهاب لقا الأسد  
وقد كان في جثم غفير من الأولى \* بهمته أنضحوا صيارفة النقصد  
وأولهم خدنا الذكك من غملا \* بدى زوال البؤس عن كل مستجدي  
ولن يقصدنا الأرض الله والملا \* وتعيم عدل الصدر واسطة العقد  
(فأحمد) في كشف الزمرذ قد سعى \* على وفق ما أبدى من الرأي بالجد  
ونبا بعد الكشف أن معادن الزمرذ قد جلت عن الحصر والعد  
وعين (اسماعيل) للبحث بعد ما \* درى أنه لا علم كالغم للهندي  
وشرف أرباب العلوم وأهلها \* وبد جيش الجهل بالني والطرد  
ولما استجارت منفلوط بعدله \* من النيل لما جارا سعف بالسد  
ومدشرف الشلال على ركابه \* رأى رأيه فيه فآراغ عن قصد  
وما ذاك إلا أنه أنقذ الوري \* بتسهيل سبل الخير للحر والعبد  
وذلك رأى ما تصدى لئله \* ملك سوى هذا العزيز أني الرشيد  
فلا زال مسرورا بالهام نجله \* حليف الذكا والحلم مذ كان في المهد  
وعزت به العليا إذ صار ربها \* بفطنة قس في ممارسة الكندي  
ولا زال هذا الأصفى موقفا \* إلى الخير والمهروف والعفو والزفد  
ولا أنفك للعافي من الناس ملجا \* يقابل بالشكر الجميل وبالحمد

(وقال رحمه الله في خضرة ابراهيم افندي رأفت لما ترقى رتبة القائم مقام في سنة ١٢٦٣هـ)

يا سمي الخليل لازات ترقى \* رتب العز والبه والسياده  
طبت أصلا وقد غدوت جديرا \* بالمقام المنيف بل وزياده  
شهد الفضل أن عقلك فرد \* وعليها إجماع أهل الاجاده  
صح إجماعهم من فخر حادنا \* كان مثل المرتد بعد الشهاده  
ياله منصباً تفلسنا \* صار عبداً وقد ملكت قياده  
كم به ما جدت كمل مجدا \* إذ رفاه ونال منه مراده  
أنت شرفته وقد كان يرجو \* قبل ذا الوقت أن تكون عماده  
رأفة الله أنت لست تهنا \* بالمعالي وقد أنت منقاده  
بل تهنا بك المعالي ويأبى الله الا إتمام ما قصد أراد  
ليتني أحسن المدائح حتى \* أتحملي بدمع رب السعاده

(وقال رحمه الله في سعادة رأفت بك مادحا ومهنثا بعيدا لأضاحي)

يا خليلي إني بلغت مقاما \* لم ينل شأوه اللبيب لبيد  
اذ تحليت بامتداح أمير \* هو في المجد والمعالي فريد  
ودعني إلى المديح حبايا \* ضل عنها على هداه الرشيد  
فيه ما شئت من بديع صفات \* حارفي حصرها البليغ الحميد  
فيه حلم ورأفة وعفاف \* بل ورأى في كل أمر سديد  
وذكاء أنسى ذكاء إياس \* ووفاء لدى الانام جيد  
إن نفسه بناضل ذي براع \* فلديه عهد الحميد بليد  
أوتقسه بحاتم فلديه \* حاتم مادر ذميم طريد  
هل يساويه في القضايا ارسطو \* أو يوازيه في العلوم أرسطيد  
أم يجاريه في المكارم معني \* وهو حصن للكرامات مشيد  
هو بحر في كل علم خضم \* منه يروي مقرب وبعيد  
هو الخائفين خير ملاذ \* وعلى المعتسدين ليث شديد  
فأفترح ما تريد فلديه \* فوق ما يشتهي ينال المرید



ما يرى عادلا عن العدل يوما \* وهو فيه موفق وسعيد  
وهو بالنصب الرفيع جدير \* وجميع الورى بذالك شهود  
فاذا ما ادعى عيلا كجهول \* مان فيما يبدى وفيما يعيد  
لاتلهم ان يحسدوك فلان \* أهل فضل إلا عليه حسود  
وتوكل على الاله ودعهم \* في عماهم فما الحسود يسود  
وتنهأ فليس غـيرك أدلا \* لمقام به العفاة وفود  
وتيقظ للكرامات وبادر \* لذة العيش والاعادى خود  
من بعيد يسر يوما فانا \* كل يوم لنا بوجهك عيـد  
فاجزنى قبول شعري فاني \* بالذى فى يدى منه أجود  
وأبق وأخربسود ليس يفنى \* شاكر الاله شكر ايريد

(وقال درجته الله عليه تاريخ المولود يسمى ابراهيم)

قد غنا فى الكون سعدى \* وبلغت الآن قصـدى  
وبنت شمس غـلام \* خاله يبدو بنـد  
هو ابراهيم نجل \* قد أتى من خير جد  
والصنام ذلاح أرخ \* أنت بدر التـم عنـدى  
سنة ١٢٦٢ هـ ١٣٤ ٤٧١ ٢٠٦ ٤٥١

(وقال درجته الله مؤرخا لولاية صدر الصدر المرحوم سعيد باشا على مصر)

شمس مصر بدت وغاب الحسود \* وبوالى بها الهنا والسـود  
وانجلى ظلمة الغيايب عنها \* مذ حباها بالعدل صدر جيد  
قلت من ذاقنا لى السعد أرخ \* قيل مصر صدر الصدر السعيد  
سنة ١٢٧٠ هـ ١٤٠ ٣٣٠ ٢٩٤ ٣٣١ ١٧٥

(وقال مؤرخا لقدم المرحوم سعيد باشا من الاستانة العلية)

أقبل البشر خدام للسعود \* فى ركب السعيد قطب الوجود  
وتجلى فى حلة الملائكة هو \* بسماء العلاء بين الجنود

فلدى العود قال للسعد أرخ \* أزهرت دارنا بنور سعيد

س ١٢٧١ نة ٦١٣ ٢٥٦ ٢٥٨ ١٤٤

(وقال رحمه الله هذه المزدوجة ولم يوجد منها الا ما طبع هنا)

أقول والطرف غدا قريبا \* والقلب أمسى بالجوى جريحا

وقد أطلال الهجر والتبريحا \* وأثمت الحاسد والحقوا

شويدين هويته في المهد

يا بدر ناشدتك بالاله \* وأجد الهادي ابن عبد الله

والسيد الصديق رب الجاه \* وعمر المولى الأجل الناهي

ومصاحب النورين تاج السعد

بالمريض ليث الوغى الكرار \* وأبنيه سبطي سيد الأبرار

والآل والصحابة الأخيار \* والأتقياء معدن الأسرار

والسيد النعمان خير عبد

ومالك والشافعي وأحمد \* والسيد البدرى كهف المقصد

بابن أبي المجد الأجل الأوسد \* وبالرفاعي الولي الأبحر

وعابد القادر رب الزهد

وبعنائ فيك وأجنادي \* ويقظتي لأعين الحساد

وقع أهل الزبغ والفساد \* وهمتي في الحرب والجلاد

ونسرب أعناق العدا بالهندي

بما بذلت من النصيحة \* في خدمتي لذاتك الملهية

وطيب أقوال بدت صحيحة \* ودرة جانت بها القريحة

في ثغرك الحالى ونارا نلت

بما لقيت من أليم الهجر \* ولوعتي فيك وحسن الصبر

وطول سهدي والدرارى تجرى \* إلا نظرت في صلاح أمرى

وجدت لي بالوصل بعد الصد

وملت عن صداقة البليد \* بحسن رأى صائب سيد

وقلت لى قول الوفى الودود \* أبشر فقد ملت عن الحسود  
ودونه غلقت باب الود

(وقال معاتب الصديق على صحبة من قاطعه بسببه)

إذا أنت قد صافيت غمرا بغضته \* لاجلك يا ابن الأكرمين الى المدي  
ووافيت هـ مازاة لا مذكما \* غدا وجهه بين البرية أسودا  
وقاطعتنى من غير ذنب فعلته \* وواليت من عادى فأنجى مؤيدا  
فهـ ل أرتجى يوما لدفع ملتي \* سـ والذا إذا ماجى معشر العدا  
ومن ذا الذى يرزى إذا كنت ساخطا \* على مسـ تهام بالرضا منك عودا  
(وقال رحمه الله مؤرخا لانشاء منزل حضرة أحمد أفندى العدوى)

بشرى له من منزل للسعد \* أنشأه مولى أصيل الجـد  
لا زال معورا بأعلى سبـد \* من سيد سام وفى العهد  
ما قبل لما تم فى تاريخه \* شيدت يا أحمد بيت المجد  
سنة ١١٤٧ ١١ ٥٣ ٤١٢ ٧٨

(وقال رحمه الله ارتجالا)

يا يوسف الحسن إن الهجر أنحل صبا ناله منك ما أوهى قوى جسده  
فامن عليه بطيف إن ألم كرى \* بطرفه عـ له يطفى لظى كبده

(وقال رحمه الله تعالى متغزلا)

جـدى بوصلك يا مليح بحق من \* جعل الظبا لـ عاشقين تصيد  
وأرفق بصب فى الغـ رام متيم \* يا مالـ كاولك الملاح عبـيد

(وقال رحمه الله مؤرخا لختان سليمان لبيب صنوا لأمير على مبارك باشا وميلاد بنت أخيه)

بدافى سماء العـ لا طالعا \* ختاتك صنوا بدار سعيدة  
فطاب السرور لنا وازدهى \* بعقك عن شمس حسن فريده  
خريدة عقد زكا أصلها \* بحسن فعال فجاءت حبيده



يقول لك السعد بشر الك أرخ \* ختان لبب بدا مع وليده

س ١٢٦٧ مئة ١٠٥١ ٤٤ ٧ ١١٠ ٥٥

(وقال رحمه الله مؤرخ المولد محمد أمين نبيل سعادة على باشا مبارك)  
يا كعبة نسمي إليك ونقصد \* ونطوف نحو جالك إذ هو مسجد  
يا مفردا يسمو بكل فضيلة \* يا أوحدا لأمرأه بل يفرقد  
بشر الك فالنجل الأمين محمد \* بدر لطلعته الكواكب تسجد  
جادت به شمس بنورك أشرفت \* وسحاب أعداها جلاه المولد  
والدهر سالمها وأقسم أنه \* يسطو على لاح يلوم ويحسد  
والسعد وافاها وقال مؤرخا \* بالبشر والتوفيق جاد محمد

س ١٢٦٨ مئة ٥٣٥ ٣٣ ٨ ٩٢

(وقال رحمه الله تاريخا وتهنئة بعيد الفطر للرحوم سعيد باشا)  
عيد فطر على الرعايا سعيد \* حيث سر القلوب فيه سعيد  
وكسامة صرحه السعد لما \* جاء بالعدل واصطفاه المجيد  
أيده الله ملكه ورعاه \* فهو بحر للكرامات مديد  
هو سيف الجنود في يوم حرب \* هو حصن للحادثات مشيد  
هو بين الوري أجسل إمام \* رأيه في الأمور رأى شديد  
كيف لا وهو للتمدن أحياء \* بفنون منها نحتلى الوجود  
ورنى للعلوم بعد أيه الدأوري من له الصدور عبيد  
خبيا بالنوال منه فيها \* ومحال الجهل فهو نعم الوايد  
وحى مصره بحزم وبأس \* وحناس قواه عزم شديد  
واعتنى بانتقال الجيوش فأضحى \* لا ياربه في النجاح عميد  
فلن رامه رصاص وبعب \* وسيوف ينبت منها الوريد  
ورماح مديدة ليس ينجو \* بمنيع الدروع منها مرديد  
وجياد تمسرح من سحاب \* برجال لهم قلوب حديد  
وجوار تنساب مثل الأفاعي \* في حباب يغوص فيه طريد

وصفوف المشاة تبدو كسدة \* من حديد للنسدين تذود  
والسوارى على المذاكى تنادى \* يا سعيد الزمان أنت الفريد  
والكبور جينة السعيدة في كل نهار لها اجتهد جديد  
وشراعات فنّها الآن صارت \* في انتشار تغار منه البنود  
والأرباب المهندس الشهم يأتى \* بصحيح الأخبار حين يرود  
والدراغون فى الميادين ترهو \* كزهور الرياض وهى أسود  
والكجاة الطوبىجية الغرترى \* برجوم منها الرواسى تميد  
وحماة السواحل الكل صانوا \* مالدتهم وخاب خصم عنيد  
وسل الزرخ عن هجوم بليل \* فيه برق يبدولهم ورعود  
هل لهم فى النزال قط شريك \* أم سواهم للأسد فيه يصيد  
وإذا الأوجيان حاصوا بأرض \* لعدو ضاقت عليه الحدود  
وجميع الجيوش صارت صفوفا \* باحتشام يزينة تأيد  
والدود كجى مع التزيت ناغا \* البروجى وزال عنا صدود  
وبعذب الأتخان غنى المويسى فى فتاقت الى غناه الكبود  
وبذكر السعيد دندن فاشتا \* ق الى مدحه البليغ المجيد  
وأجابت (بجوقيشا) فى دعائها \* للندبوى رعية وجنود  
فى نهار الله - رجان سعيد \* فاض فيه على الورى منه جود  
وباتم الاعتاب فاز كبير \* وصغير ومرشد ورشيد  
وبعزالتشريف - زقريب \* ذوا احترام وأجنبي بعيد  
ولنا الدهر رق - دبسم فى عصرك \* هذا وغاب عنا الحسود  
ولسانى بالمدح أطلق فى ظلك بآتيها الامير السعيد  
والى ذاتك الشريفة شكرى \* لم يرل كلما ذكرت يزيد  
فابق فى نعمة وأمر ونهى \* وسداد الملك فيه صعود  
واغنم فرصة السرور بمصر \* واحتكمكم بالذى تشاوتريد  
وانصر العدل فى جميع النواحي \* بزمان للذكر فيه خلود  
بزمان شيدت فيه قلاعنا \* وحصونا عدو هامكمود

يا لك الله من عزيز مفضي \* فيك حلم به الملوك تسود  
وثبات ورأفة بالرعايا \* وذكا عليه قامت شهود  
ورشاد وهيبة وجلال \* زانه حكمة ومجد تلبد  
وكل وعفة وعدول \* عن سوى العدل فهو قتل جيد  
واهتمام ويقظة لغريم \* واحتفال بكل نفع يعود  
لا برحنا في كل عام نهنئك بنظم قد ضل عنه لبيد  
وعيون الهنا تلاحظ شبلا \* في المعالي رواقه ممدود  
ونهاديك منه في دار عز \* بمدح يسر منه الودود  
ما زدهت مصر بهجة بك وازدا \* ديار جائها الصفا والسعود  
وتوالي بها السرور وأضحت \* كعبة للورى اليها الوفود  
أودعاني علاك اذ قال أرخ \* كل وقت للصدر شرك عيد

س ١٢٧٤ مة

٨٤ ٥٠ ٥٠٦ ٣٥٤ ٢٨٠ ٨٤

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للمرحوم سعيد باشا بقدم عيد الاضاحى)

بشرى لقد شرف الملا بسعيده \* لما كسا العليا ملابس عيده  
وأبال مصر بحزمه في عصره \* جاها وأرهب خصمها بجنوده  
وأثابها من فضله فوق الذى \* ترجو من الاقبال تحت بنوده  
والله أرسله فأحيا عدله \* بطريقه فيها رسوم تليده  
لا زال ينشده الهنا مؤرخا \* عيد الاضاحى فاز باسم سعيده

س ١٢٧٥ مة

٨٤ ٨٥١ ٨٨ ١٠٣ ١٤٩

(وقال رحمه الله مادحا للمرحوم السيد باشا أباطه)

هام الحشا يديع حسن أغيد \* أبدا عيسر كغصن بان أميد  
وبه شغفت وفيه زاد توألى \* وتوألهى ووهى عظيم تجلدى  
وابست حلة عاشق متهتك \* وخلعت مسحة زاهد متعبد  
ونشرت أعلام الخلاعة معرضا \* عن لائى في نقض عهد تهجدى  
إن الضلال هو الهداية فى هوى \* هيناه فائرة الجفون وأمرد

( م ١٦ - ديوان مجدى بك )



يا عاذلى أنا فى الغـرام متيم \* وأنا الذى فى العشق لذتسهدى  
 كيف السلوة عن الحبيب وإنه \* بدر بطلعته المنيرة أهتدى  
 والعمر عندى لا يعادل ساعة \* من وصلته فى غرفة أو مقعد  
 هيات عن نسل الصباية أنتهى \* إلا بأمر السيد ابن السيد  
 إلا بأمر السيد يدين أباطة \* حسن السياسة خير شهم مرشد  
 برالمعارف والأمانة والتقى \* ببحر المغانم للغنى والمجتهدى  
 بيت المكارم والمراحم والوفاء \* بالوعد من أيام عهد المولود  
 قطب البراعة والبراعة والنهى \* ماضى العزيمة فى مهين ملهد  
 رب المناقب والمواهب والتدى \* والمجد والرأى السيد المسعد  
 بشراك إن الداخلية أصبحت \* تننى على الصدر السعيد محمد  
 وبشكر هذا الداورى ترغت \* ودعت لدولة سـ... بتمت  
 لم لا وقد أحياهم رسومها \* بحماسة ورياسة وتودد  
 حيث أعتنى بشؤونها فأمدّها \* بك يا أميرو أنت عذب المورد  
 ولا أنت مولى حزن فى مضمارها \* فصب الرهان بهـ... وتفرد  
 لازال هذا الصدر واحد مصره \* يحبونها بالمقام الأوحـ...  
 ويغال يراهم وينصرهم على \* من رامهم من كل باغ معتد  
 ويرد عنهم ظالماتعفا \* بعساكر تسطو على متمرّد  
 ما فزت بالتشريف منه وفلت ما \* تبغى على رغم اللثام الحسد  
 وحظى بحزماك فى المحترم منصب \* من دونه أوج العلا والسود  
 ولسان مجدى قال فيه مؤرخنا \* للداخلية عزز أوحـ... سيد

سنة ١٢٧٥

٧٤ ١٩ ٧٧ ١١٠٥

(وأرخ رجه الله تشريف المدارس يوم الامتحان بركاب المرحوم سعيد باشا)

بشرى لند شرح العزيز سعيد \* صدر المدارس وهو منه حميد  
 وأنا لها فى البحث عند قدومه \* شرفا ونفرا ما عليه مزيد  
 وأتابها من فضله فوق الذى \* ترجو وقاز بما أراد مجيد  
 لازال مسرورا بمصر موفقا \* للخير فيما يتسدى ويعيد

ما قلت مبتهجا بذلك مؤرخا \* بحث المكاتب بالعزير سعيد

س ١٢٧٥

١٤٤ ١٢٧ ٤٩٤ ٥١٠

(وقال رحمه الله مؤرخا ببناء السيل الذي أنشأته والده جنتم كان محمد علي باشا الصغير زيا خانم بمصر جهة باب الحديد أمام مسجد أولاد عنان وقد سبق بصورة أخرى في صحيفة ٨٩)

حياة محبي كنز مصر محمد \* على ملك العصر رب المحامد  
ووالدة الشهم الأمير محمد \* على آثيل المجد عن خير والد  
بنت لعباد الله في حب بعلمها \* وواحد لها سنى سبيل لقاصد  
فن مائه الجارى كما شاء يروى \* بعافية في جسمه كل وارد  
ويثنى باخلاص عليها فانها \* بنته لحياتفس غاد ووافد  
وسادت على أترابها في زمانها \* بحسن ثواب دائم متراد  
وفي دولة اسمه يل نالت من العلا \* ثناء بتوفيق تلخير المقاصد  
وقد قال مجدى في بناها مؤرخا \* سبيل زيا عذب على الموارد

س ١٢٨٦

٢٨٢ ١١٠ ٧٨٢ ٢٠ ١٠٢

(وقال رحمه الله تعالى لحبيب اسمه على قد أخلف الوعد)

أعلى قد أخلفت وعدك \* فوددت بعدا القرب بعدك  
هيات أصفو بعدها \* أبدا ولو قاسيت صدك  
هلا وفيت بموعدي \* فغدوت طول الدهر عبدك  
لا بل غدرت وخنتني \* وعهدتني فنقضت عهدك  
ولو أسست قمت لخنتني \* دون الانام أبعد صدك  
لكن صـ موت اعشر \* لم يعرفوا يا بـ ودك  
فسيما بأيام مضت \* في لذة لى معك وحدك  
لو كنت أعلم أنى \* ألقى الذى لا قيت عندك  
لرغبت عنك ولم أمل \* لأن والذى قد صاغ قدك  
لكن سأسألو عاجلا \* وأسألهذا الباب بعدك

(وأرخ وفاة أحد أطباء مصر زيل باریس المرحوم علی أفندی فهمی بتاريخ نقش علی قبرها)

هذا من بنی مصر طیب موحد \* یباریس فی هذا الضریح موسد  
وفی موته الرضوان قال مؤرخا \* علی النص فهمی فی جنان مخلص

س ١٢٨٤ هـ ١١٠ ١٧١ ١٣٥ ٩٠ ١٠٤ ٧٤

(وقال رحمه الله تهنئة لیز مصر المرحوم سعید باشا بموسم ولادته السعيد)

مما بسعید العزیز الموالد \* وهنا به الاقبال أكرم والد  
وموته حلّی من الملك جیده \* وكلّ منه تاجه بالفرائد  
وتجديده فی كل عام بمصره \* يعود علی أنبائها بالقوائد  
وینهته بین الملوك بأنه \* إمام أثیل المجد عذب الموارد  
وثنی علی علیائه فیہ مخلص \* بما یزدری فی نظمہ بالقلائد  
ویقضی له فی عصره بتقدم \* علی من عداه من طرف وتالد  
وكیف وقدر بی عساكره التي \* لها فی الوغی إقدام عمرو وخاله  
وشید فی الاوطان للمحفظ قلعة \* مدافعها تودی بكل معاند  
وخلد فیها ذكرا مولده الذي \* الی صله الأعوام یومی بعائد  
وتنشر أعلام المسرة والصفاء \* به فی جادی فوق رأس الفراقده  
وفی عید ذالمیلاد لازال باقیا \* بمدی الدهر محظی بالنی كل وافد  
ویسط راحات الدعاء متضرعا \* له یقا ملك وشبل مجاهد  
وبنشده یوم التهانى مؤرخا \* مما بسعید العزیز الموالد

س ١٢٧٨ هـ ١٠١ ١٤٦ ١٠٨ ٨١٠ ١١٢

(وله رحمه الله تاريخ مولد بهیة خانم کریمه سعاده الامیر محمد بك نشأت)

رمضان أشرق نوره بولیده \* طلعت کشمس للامیر محمد  
والمجد فی المیلاد قال مؤرخا \* لهیة شرف بأصنی مولد

س ١٢٩٠ هـ ٤٤٧ ٥٨٠ ١٨٣ ٨٠



(وكتب رحمه الله مؤرخا ولادة جيدة خانم كريمة المرحوم محمد فاضل باشا)

أشرفت في الولاد شمس جيدة \* فازدهى فاضل بتلك الوليدة  
ولسبع ن شهرشوال زينت \* بصفت من الجمال فريده  
فسنناها قد قال للمجد أرخ \* فاضل بره نعا بحميدة

سنة ١٢٧٨

٩١١ ٢٠٧ ٩١ ٦٩

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم محمد علي باشا مع انجباله الكرام)

باخليلى مالوم ذى الوجد يجدى \* فى هوى أغيد رشيق القد  
لاتلنى فالقلب أنهى معنى \* بهواه ولو تصدى لصدى  
كيف أسلو وكلما طال هجرى \* وصدودى ولوعتى زاد وجدى  
وعجيب أكلف النفس طبعها \* طاب لى دونه المقام بلجدى  
مع أنى عبرت بحر غرام \* مات صدا بيرة المنصدى  
ولعمري ما قلت إن طال هجر \* ياملاحا أذهبتمو صدق ودى  
فأعـ تزلنى فأتى أناراض \* منه بالجور والجننا والتعدى  
عـ له بالوصل بسميح يوما \* لعزير أذله طول بعـد  
وسقاة الهنا تدور بكاس \* من رحيق شبيهة بالحد  
فرقف ينهب العـقول ويمسى \* منه رب الجبا عديم الرشد  
مثل سيف الحد يومولى الورى فى \* نهب أعمار كل خصم ألد  
ياله مالكا أنام الرعايا \* فى أمان من عدله المتمد  
فترى أضعف الشياه بمصر \* ليس يخشى فى دهره بطش أسد  
وحذا حذوه النجيب أبو النصر (سمى الخليل) فى قع ضد  
فأناق الدروز كأمن حشوف \* ومعاضبه البغاة بنجد  
وعسير عليه كان يسـيرا \* فتحها عنوة بسعد وجد  
ومـ زايه ماله اقط حصر \* جل قدرا عن حصرها والعد  
(ولعباس) الحفيد انتقاد \* للقضايا بغير جهد وك  
(وسـ عيد) غدا فريدا بـير \* وبـحرف سلا يقاس بنـد  
(وحسين) من المعارف يبنى \* مع (عبد الحليم) أبهج ورد

هـ — ذا الاخ — يرأوف رحظ \* بذ كاء بدا وأعظم نفسد  
وأخوهم (محمد) خير نجل \* لا يهيم على فقههم وسعد  
أيد الله مصره به — لا هـ — م \* حيث فيها غمدوا خرائد عقد

(وقال رحمه الله يطلب إنجاز وعد)

ياسيدا دأبه إنجاز موع — ده \* وجر علم حلالى عذب موده  
أرجوك أرجوك تعجلا بوعدا \* عدمت صبرى وشلى فى تبده  
(وكتب رحمه الله الى المرحوم خير الدين باشا وهو وزير تونس يهنئه بالشفاء)  
شفاء الصدر خير الدين أنس \* جديد للمعارف باله — لاد  
وصحة ذاته نصر عزيز \* وسعد للملوك وللعباد  
وهاى تونس الغراء فازت \* غدا اذ البره منه بالمراد  
وكل الناس قاموا حين عوفى \* بشكر للهين فى ازدياد  
(ومجدى) (والسعيد) بمصر نالا \* ببره الجسم لحياء الفؤاد  
وسرا بالاجابة فى دعاء \* باخلاص حليف للوداد  
وطابا عنه ذلك البره ننسا \* وعاد اليه — ما حسن الرشاد  
أطال بقاءه رب كريم \* وأيد منه تونس بالسداد  
وأذهب عنه زاد علاه سقما \* يساق على الدوام الى الاعادى  
ومتع منه بالعدل الرعايا \* على طول الزمان بكل واد  
ونعم بالله ما آزدان نظم \* بيت ثنائه فى كل ناد

(وقال رحمه الله يهنئه المرحوم محمدا باشا سيدا جديا بمعية أمير الأي فى ذى القعدة سنة ١٢٧٠)

لك السعد من صدر الصدور المؤيد \* سعيد المساعى الداورى المجد  
وآل جديرا بالعالى فساقها \* اليك على رغم الحسود المقتد  
فشرقتما بالفضل منك فاصبحت \* تباهى بلك الاخدان فى كل مقعد  
وما مثلها فى حلة العلم والذكا \* عروس تحلت فى الزفاف بعسجد  
فيا واحد الدنيا ويا دوحه الوفا \* ويا درة تنهوبه — قد منضد  
ويا من تعالى فى الورى ببراءة \* وحزم ومجد شايخ ومشيد

وأنسى إياسا وابن هاني وكل من \* يليننا يديه رب المهند  
وياخـير من فاق الانام بحكمة \* وصدق وعرفان ورأى مسدد  
وأحيا لنا - يد الجيد بنثره \* وقد هذب الانشأ بأعذب مورد  
تهنأ على طول الزمان برتبة \* بك آرتفعت لأبالها والزبرجد  
وقابل محيا بكر فكرى بفرحة \* فذلك يامولاي غاية مقصـدى  
فلاذات ترقى رتبة بعد رتبة \* وتحظى بأقبال وعز وسودد  
ولا زلت مشكور المساعي موفقا \* الى الخير منصورا على كل معـدد  
نديما لهذا الداورى مقربا \* بعيدا عن الأعداء مبيد الحسد  
ولا برج الاقبال يدي مؤرخا \* مواكب عز أشرقت للمجد

سـ ١٢٧٠ أنة ١ ٦٩ ٧ ١٠٠١ ١٢٢

(وقال رحمه الله مهنئاً سعادة الامير حسن باشا حيدر برتبة الباشوية في سـ ١٢٦٥ أنة)

بحسن الثنا قامت على البان والرند \* بلا بل عز طالما هتجت ووجدى  
وما سمعت الا وأثنت بسجدها \* على حيدر تاج الامارة والمجد  
أمير اذا ما أتم كعبة بره \* عفاة أقاموا فى هناء وفى سعد  
وان كرتى يوم الكريهة والوعا \* سقى الخصم كأس الحنف من عضبه الهندى  
فن قاسه يوما بكسرى وقبصر \* أجبناه عن تلك المقالة بالرد  
ومن شبه المولى بمن فانه \* جهول وفى التشبيه ضل عن الرشـد  
فما الغيث الاقطرة من سخائه \* وما الليث غضبانا اذا قيس بالند  
همام سما فوق السماء بهمة \* يلين لها القاسى من الجبر الصلد  
وشرف أبناء المعالى وفضله \* تعالى عن الأ كفا وزاد عن الحد  
وما زال للعافى من الناس ملجأ \* يقابل بالشكر الجميل وبالجد  
فلم تره يوما عن العدل عادلا \* وحاشا فريد الدهر يركن للصد  
ولم يسـ تجر يوما به فى زمانه \* أخو الروحع إلا واطمأن من الأسد  
له الله من مولى به قد تشرفت \* مناصب عز عمها عرفه الندى  
وباليت شعرى كيف يمدح غيره \* وأوصافه جلّت عن الحصر والعد



(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة محمد نور الدين بك بمجل سعادة حسن بك نور الدين في يوم  
الاثنين ٢ رجب)

تبسم نغم البشر في خير طالع \* به يخدم المجد السعيد محمد  
وينشده المجد الاثيل مؤرخا \* ولادة نور الدين في مصر للهدى  
سنة ١٢٩١ هـ  
٤٤١ ٢٥٦ ٩٥ ٩٠ ٣٣٠ ٧٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد صالح بن حسين)

طوبى يا حسين لك البشري بولد من \* من نور غرته نجم السعد بدا  
وعش له في صفاء العيش ما طلعت \* شمس وملاح في الاقاف بدر هدى  
وما غدت ألسن البشري مؤرخة \* محمد صالح في الخير قد ولدا  
سنة ١٢٩٧ هـ  
٩٢ ١٢٩ ٩٠ ٨٤١ ١٠٤ ٤١

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة تقيده هانم كريمة المرحوم محمد رشدي بك)  
رشدي لك البشري بأسعد مولد \* لك كريمة سادت بأشرف محمد  
هي شمس حسن أشرقت تاريخها \* لتفيدة زهو بنور محمد  
سنة ١٢٩٣ هـ  
٩٢٤ ١٨ ٢٥٨ ٩٢

(وقال رحمه الله مؤرخا تمام بناء سراي لاسماعيل باشا خديوي مصر)

أرى فلدا في روضة النيل زادا \* بهاء وحلى بالعقود جياها  
وغض عن الشمس أزدراء بنورها \* وأطلع بدرا قد أنار مهادها  
فقلت وقد تم البناء مؤرخا \* سراية إسماعيل بالمجد شادها  
سنة ١٢٧٤ هـ  
٦٧١ ٢١٢ ٨٠ ٣١١

(وقال رحمه الله في حضرة سليمان افندي قبودان بولد فجله محمد)

سليمان بالجل الذي جاء به \* ويرقى به بين الانام وبصعد  
ويحظى بما يرجو ويرزاد رفعة \* ويبنى له بيت الصفا وهد  
وكيف وفيه المجد قال مؤرخا \* أتى في التهاني من وفي محمد  
سنة ١٢٧٦ هـ  
٤١١ ٩٠ ٤٩٧ ٩٠ ٩٦ ٩٢

## (حرف الراء)

(قال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا بقدم الفرمان الملوكانى بولاية الخديوية المصرية)

أنت المــــلاذلا مروأمير \* ياخير مولى للامام نصــــير  
 أنت الذى ورد الكتاب مبشرا \* لك بانتهانى من وراء بشــــير  
 والكل فى صفح السعادة قد تلا \* لك مصرك ابتهجت بحسن مصير  
 ولا أنت أولى ياخـديو بمسند \* على الذرى ععب الصعود خطير  
 هو مسند يحتاج فى تمكينه \* لسداد رأى فى الخطوب شهير  
 ولا أنت تحفظه بعزم وافر \* وصرامة تودى بكل مــــير  
 وترديا مأمون عنه من أعتدى \* بحسام معتصم وحزم حذير  
 وتغمد مصرك بالحصوبة من ندى \* يجرى كبحر من يدبك غزير  
 وتزيل عن أرجائها بعناية \* ما قد بقي من منهـكرو نكير  
 وتبيد شائها بصولة هاصر \* صعب الشكيمة بالولا جدير  
 وتؤيد الملك العظيم بحكمة \* وضياء وجهه بالفلاح منير  
 وتهدد الدنيا برفع قواعد \* عنها بمصر الطرف غير حــــير  
 فانفض الى أخذ الزمام بهمة \* تمحو بها آثار كل عــــير  
 فبعدل المنشور تطوى قسمة \* للجور شبت فى فؤاد مشير  
 فلطالما الأوطان منك ترقبت \* انقاذها من حر نار ســــير  
 وتضرعت لله فى اخلاصها \* يـلوع آمال الخير مشير  
 حتى استجيب دعاؤها وبك ازدهى \* ملك عسوت له أجل سرير  
 والدهر سالمها بقربك فى الهنا \* منه بلحظ للصفاء مشير  
 وصفت لها أيامها فترغت \* لك بامتداد فاق مدح جرير  
 واليك من دار الخلافة قدسرى \* فرمانها يسمو بطيب عــــير  
 وأنى يبشر بالذى كـناله \* نرجو دواما من نوال قدير  
 فاحكم بما ترضاه فينا واحتكم \* كما به نزداد كيل بعير

وبفيض غيث من يمينك يروى \* يدها روض كان غير نصير  
 حيث الرعامة في عين مهذب \* سهل العريكة بالأشور بصير  
 هو أنت يا توفيق أنخم دولة \* شيدت منها حسنها بظهير  
 ونسخت آيات التعسف والعنا \* بكاب لطف لم يقس بتفسير  
 وغرست في أرض القلوب سودة \* أغصانها تنمو بجسر كبير  
 تالله إنك يا خديوي مصره \* أولى بملك دائم وكبير  
 فأنفس ردمظالم فينا الى \* أربابها وأجب سؤال فقير  
 فلكم شملت برأفة علوية \* منا جسوم كبيرنا وصغير  
 ولكم قعت بسطوة عمريّة \* عنا غوائل ما كرو وزير  
 ولكم كشفت الضيم عن متعني \* بظلال أمن للمسي نذير  
 فالله يشرح منك صدرك دائما \* بزوال بغى في البلاد كثير  
 ليعود لالأوطان رونقها الذي \* ترجوه منك وأنت خير مجير  
 ويدوم لك أنت صاحبها \* مادام رضوى راسيا كبير  
 يامعنى الأرواح تلك عزيرة \* من عبد رق للملك أسير  
 من ناظم لعقود مدح درها \* غن وصفه قد كل كل خير  
 لا يرتجى في المهر غير قبولها \* منه وذلك منك غير يسير  
 لازلت في حلل الولاية رافلا \* ما طاب مدح في جناب وزير  
 أو ما تفاخر ناثري بين الوري \* بشاك في ديوان كل سمير  
 أو ما تلافى سرمان مصر بحفل \* لك مخلص في وقته يضمير  
 أو قال مجدى في السرور مؤرخا \* مرسوم توفيق سما بأمر

س ١٢٩١ نة

٢٥٣ ١٠١ ٥٩٦ ٣٤٦

(وقال رحمه الله تهنئة لدولة حسين باشا وهو ناظر الجهادية بولادة نجله اسمعيل كمال الدين بك)

ضياء كمال الدين أبدي بشا نره \* لدولة من بالعدل فاق الأكره  
 وفاز حسين الصدر بالناجب الذي \* له السن العليا في الكون شاكره  
 فأنشد مجدى في التهانى مؤرخا \* ولادة اسماعيل في مصر زاهره

س ١٢٩١ نة

٢١٨ ٣٣٠ ٩٠ ٢١٢ ٤٤١



(وقال رحمه الله تاريخ العمارات الخواجا مناتيا المجاورة لسراى العتبة الخضر اعبالا زبكية)

فلت بأرض الأزبكية قديدا \* يزهر بينان رفيع منار  
وغسدا يفاخر غيره برصانة \* وبديع إتقان وحسن جدار  
والمجسد لما تم قال مؤرخا \* لمنايا بالسعد أركى دار

سنة ١٢٩٢ هـ ٨٢ ١٦٧ ٣٨ ٢٠٥

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم محمد توفيق باشا وهو ولي العهد بعيد الفطر)

لئن العبد يا توفيق قد حل بالنصر \* ووافاك بالاقبال يا كوكب العصر  
وأثنت على عيالك السنة الورى \* بما راق من نظم بديع ومن نثر  
فيا لك من صدر أقل صفاته \* لكثرة ما فى العبد جلت عن الحصر  
صفات لو أزدان الملوك به مضها \* لقازوا بمبارجون من حسن الذكر  
صفات بها ازدادت مسرة والد \* لدولته عز يدوم الى الحشر  
لدولته فى الخافقين مهابة \* بهترف الاوطان فى حلل الفخر  
وكيف وقد أصبحت فيها الملكة \* وليا باجماع من العبد والحر  
وأضحت بك الايام فيها لاهلها \* مواسم أعياد تعود مع البشر  
وتعرب بالاخلاص عن ودك الذى \* عليه أنطوت كل القلوب مدى الدهر  
وتشرفى الاحكام عنك ما آثرا \* عليها يلوح العدل فى النهى والامر  
فلا زال جند المجد فى مصر خادما \* لطلعتك الغراء فى السر والظهر  
ولا زال وجه الملك فى كل لحظة \* لكم يا بنى أمم عيل مبتسم الثغر  
ولا برحت آيات مدح أبيكم \* على الناس تتلى بالروية والفكر  
ولا قيل شعر فى سواكم لأنكم \* جديرون بالحمد الجزيل وبالشكر  
ودمت رعاك الله فى كل محفل \* أجل مشير حل فى مسند الصدر  
فانك أولى بالتهانى من الملا \* ولا سيما فى عيد مائدة الفطر  
ولا سيما فى عيد أسعد طالع \* أتى غب شهر الصوم باليمن والأجر  
ولاح لأبصار الانام هلاله \* بازهى ضياء مدونه غرة البدر  
فأنشدت فى حسن ابتدائى مؤرخا \* لك العيد يا توفيق قد حل بالنصر

سنة ١٢٨٧ هـ ٥٠ ١١٥ ١٢ ٥٩٦ ١٠٤ ٣٨ ٣٧٣

(وقال رحمه الله تهنئة بقدم اسمعيل باشا خديو مصر . الى وطنه العزيز بالفوز والنصر)

قدومك من دار السعادة بالبشرى \* به مصرك ازدادت على شكرها شكرا  
وعودك فيها ظافرا بامتيازها \* كساها بهذا العهد حلتها الخضرا  
وتوجهها منسبه بتاج مهابة \* تنال بها في كل مملكة فخرا  
وفي طالع السعد استردت مهابة \* تدوم مدى الدنيا لدولتك الغرا  
وأجنادها في البر والبحر قدغت \* ونالت كرامات بصـولتها نصرا  
وأودت بمن قد كان يزعم أنه \* يشذله المريح في كثره ظهـرا  
وفي آلك السيد الحكمة تقررت \* ورائة تخليـسـد رفعت لها ذكرا  
ومهدت للإسلام خمس قواعد \* عليها بنا الأحكام قد قاوم الدهرا  
وشيدت للانجال في كل بقعة \* حصونا بها الآساد تقتنص النسرا  
وجئت وفي يمينك للحق مرهف \* يؤيد للسلطان في ملكه أمرا  
وأسبغت بالتوفيق كامل نعمة \* على وطن فيه لك الآية الكبرى  
وكيف وقد أحييت منه رسوله \* وأعلميت في أوج الفخار له قدرا  
وحايت منه جيسده بقلائد \* ثالك غدا في كل سمط لها دراه  
وأجريت ماء النيل منه بحكمة \* فأروى جبال الصخر والسهل والوعرا  
ومن راحتي علمالك فاظت على الوري \* بحار نوال كل عاف بها أثرى  
وبدلت باليسر بن عسر رعيـسة \* شرحت بها في كل آونة صدرا  
ومدنت منها ككهاها وفضيها \* بنور عليم يخجل الشمس والبدر  
ورفعت منها حالها بـكـارم \* حكمت وهي تجري من منابها بحرا  
ونعمت منها بالها بـسـواهب \* لدى العدل لا يحصى لها حاسب حصرا  
وهاهي مذ وافيتها لك زينت \* مدائنك اللاتي لك ابتسمت ثغرا  
وحياك بالاقبال مجدى مؤرخا \* لتوفيقه اسمعيل عاد الى مصر

٣٣١ ٢١٢ ٧٥ ٤١ ٣٣١

سنة ١٢٩٠

(وقال رحمه الله تاريخ ترقية المرحوم داود باشا مدير الجيزة الى رتبة اللواء السنية)

لما ارتقى داود أوج سد عصره \* في دولة المولى خديوى مصره  
وازداد في شعبان تشريفا كما \* نرجو وأيده العزيز بنصره

هذه مجدى عند ذاك مؤرخا \* داود قد نشر اللواء لشكره

سنة ١٢٩٢

١٥ ١٠٤ ٥٥٠ ٦٨ ٥٥٥

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا بالجلوس على تخت الخديوية المصرية)

هنا به الملك جاء بشير \* الى مصر منه بالصفاء يشير  
ويخبرها أن الأمير محمدا \* يشرفها من اليه مصر  
فان ساءها يوما غيب وإيها \* فتوفيق مولاها العزيز نصير  
اذا سيد منهم خلا قام سيد \* كريم بأحوال العباد بصير  
وان كان هذا الدهر أخطأ ذنبه \* يتقابل بالغفران وهو خطير  
وتصفح عنه حيث والى مهذبا \* له السعد في خير البلاد سمير  
هو القائم الهادي لأمة الذي \* محياه بدر في الظلام منير  
هو الأمر الناهي بأشرف دولة \* على العدل فيه يستقر سرير  
له الله من صدر نعيم مؤيد \* بنصر عزيز يتقيه مبير  
له الفضل بالتحقيق يشهد أنه \* بما نال من (عبد الحميد) جدير  
نشا رافلا في حلة الملك والعلا \* فطاب له بين الملوك عبير  
وساس أمور العالمين وانه \* على حل كل المشكلات قدير  
وكيف وقد لاح الفلاح بلاخفا \* على وجهه في المهد وهو صغير  
فكان بما أبداه من حسن سيره \* يرى أنه بين الصدور كبير  
ولما أراد الله تمييز مصره \* وإحيائها بالغيث وهو مطير  
أتاح لها مأمونها كي يصونها \* ويحفظ فيها أهلها وعير  
وعلاها خصباً بيمين وفطنة \* يزول بها عند اليسار عسير  
ولاشك في هذا المقال فانه \* لها في جميع الحوادث ظهير  
فكم قد رأت منه بأيام بؤسها \* نعيماً وكم أثرى لديه فقير  
وكم يساعده الجليّة حل من \* قيود التجاني والبلاء أسير  
وكم من أياد الملك على الوري \* يفيض لها بحر بمصر غزير  
فان رمتو عنه بيانا فانه \* حكيم عليم بالوفاء شهير  
كي همام عادل ذو فراسة \* تقي تقي بالنجاح يشير



رؤف رحيم طاهر الذيل محسن \* بآيات زجر للمسيء نـ  
 له سيرة الفاروق والعدل الذي \* بمنظومه أثنى عليه جر  
 وكل أمرى في عصره عز نصره \* بأوصافه دون السؤال خبير  
 ولا ينكر الشمس المضيئة في السما \* من الناس الأكمل وهو خير  
 وقد أجمعوا في كل ناد ومحفل \* على أنه المستجير مجير  
 كذا صرح في الاخبار من قبل أنه \* لمصر على طول الزمان وزير  
 وان المعالي نبات أن روضه \* بأنوار أزهار السداد نضير  
 فن ذا الذي في الحكم يزعم أنه \* له بعد ما قام الدليل نظير  
 أبى الله الآن يكون هو الذي \* بتدبيره السامى لمصر يدير  
 وينقذها من ورطة الضيم والعنا \* وذلك على هذا العزيز يسير  
 ولا عجب فيما يحقق أنها \* به انفعه للعالمين كثير  
 وان على الاخلاص منه لاهلها \* بنى وهو في عهد القطام خير  
 وفاض عليها حين ألفت زمامها \* اليه من البر العيم غدير  
 ودونى فيما يستحق من الثنا \* عليه لبيد والنيل زهير  
 فبالله هتـوه معى بامارة \* بها يزدهى فى الخافقين مشير  
 وقولوا له بشرى بتخت صدارة \* يدوم عليه ما أقام ثبير  
 وللعز قال المجد فيه مؤرخا \* أيا عز توفيق لمصر أمير

س ١٢٩٦ مئة

١٢ ٧ ٥٩٦ ٣٦٠ ٢٥١

(وقال رحمه الله مهنئاً من يدعى عبد الحميد بمولود اسمه محمد)

يا طلعة ما حكمتها طلعة البدر \* قد بشرت بالعلا والعز والنصر  
 يهنئك نجلتك يا عبد الحميد لقد \* ضاهالك فى الحسن بل فى رفعة القدر  
 عوذته بسعيه محمد الهادى وصديقه السامى أبى بكر  
 وأفالك عند صيام الفرض فى أحد \* لثمان قبله عشر من الشهر  
 وشمسه أشرقت فى صبح مولده \* بمصر فازدان منها كوكب الفجر  
 فقال حين بدا مجدى يؤرخه \* محمد قد أتى باليمن والبشر

س ١٢٧١ مئة

٩٢ ٤١١ ١٠٤ ١٣٣ ٥٣٩

(وقال رحمه الله تاريخ الولادة محمود بن مصطفى أفندي شوقي)

يا مصطفى جاءك الاقبال والنصر \* في مولد لسبيل وجهه بدر  
وقد أتى تزدري في الصوم غزته \* بالشمس فازداد أنوار به العصر  
ومذ بدا قالت العليا تؤرخه \* محمود أذكي وليد ساديا مصر  
سنة ١٢٨٥ هـ ٩٨ ١٣١ ٥٠ ١١ ٦٥ ١٣٠

(وقال رحمه الله تعالى يشكر حضرة حسن بك توفيق وهو كاتب يد سعيد باشا الخديوي)

خليلى جفانى حين عاندنى دهرى \* وسالم أعبدانى وبالغ فى نهرى  
وأوقعنى من كيدى فى حبائل \* بها كدت لأفنجو بجسمى من الضر  
وعاملنى بعد الوفا منى مده \* بما هو مطبوع عليه من الغدر  
وباب الرجا بالياس أصبح مرتجا \* على وكل قد حدث فى أمرى  
فمن قائل عما قيل جواده \* به فى الوغى يكبو ويتقادلا سر  
ومن قائل هيات يهزم جمعهم \* ويحظى على رغم الفوارس بالنصر  
ومن قائل حاشا تلين شكمة \* له وهو فى الهيجا أثبت من صخر  
ولا سيما لما رأونى مؤيدا \* من الله بالتوفيق فى الكر والفر  
وصح لديهم أننى من عصاة \* بنصرته نال الشنا حسن الذكر  
رئيس بنى الانشا وأبلغ من غدا \* جديرا على حسن الصنعة بالشكر  
له الله من شهم ليب قد ازدهى \* به الفضل والاحسان فى السر والظهر  
فلا زال للصدر السعيد مباشرا \* بدولته ذات المآثر فى مصر  
ولا زلت أنى عنه فى كل محفل \* بمباراق من نظم بديع ومن نثر  
وانى لأرجو أن أهنيه عاجلا \* بمرتبة منه لها رفعة القدر  
وأنشده فى ذلك الوقت قائلا \* لك السعد طول الدهر يهدى من الصدر

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة ذوالفقار باشا ناظر الخارجية بالعودة من أوروبا الى مصر)

من أوروبا بدا رفيع المنار \* بجيا يزرى بشمس النهار  
فاكتست مضر حلة البشرى \* لاح فيها مستورا بالفخار

ولديوانه المنيف مقاما \* حين وافاه عاد كل اعتبار  
وبنصل القضاء قدرت عنه \* ما اعتراه من رية وعثار  
ووفاه بهمة واحتفال \* شر سوء التدبير والاعتذار  
وهده من الضلال برأى \* ما ياربه في السداد مبارى  
وبأنوار عدله زال عنه \* غيب الجور والخطا والشنار  
فتباهى بمقدم نال فيه \* غاية المجد والسنا والوقار  
ولى السعد قال في العود أرخ \* جاء باليمن زاهيا ذو الفقار

س ١٢٧٩ مئة ٤ ١٢٣ ٢٤ ١١١٨

(وقال رحمه الله تم نعمة عن لسان محب له لصاحب الدولة شريف باشا برتبة المشير)

أتى في التهاني بالكتاب بشير \* ينبئني أن الشريف مشير  
فايقنت أن الدهر من نومه صحا \* وأيده بالنصر وهو جدير  
فقلت أهني بالمعالي مورخا \* لمصر شريف بالوفاء وزير

س ١٢٩٣ مئة ٣٦٠ ٥٩٠ ١٢٠ ٢٢٣

(وقال رحمه الله تشكرا لدولة منصور باشا وهو ناظر المعارف والأوقاف)

ولوأنتى عمرت في الشكر والتنا \* على الصدر منصور كما عثر الدهر  
وجئت بمالم يأت قبلى بمنله \* لعلياه من مدح به يزهى العصر  
لقصرت عن احصاء أدنى مناقب \* له اشتق منها وهوى مهد النصر

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم اسمعيل باشا صديق)

أيها الصديق يا نعم المشير \* يا أيسل المجد يا أسمى وزير  
أنت في دولة مصر ناصر \* لليتامى ولهم نعم النصير  
فاتخذنى زادك المولى علا \* لك خدنا واغنم الأجر الكثير  
فانا الطفل اليتيم المرتجى \* منك يا غوثي جبر اللعسير  
ورجائي منك يا مولى الورى \* تطيرة يسمو بها قدر الأمير  
ولتكن نعم الوصى بعد أبى \* لغلام حسن الشكر صغير  
خلد الله معاليك التى \* لم تقس يا صدر فيها بالنظير



(وقال رحمه الله تهنئة لرحوم سعيد باشا بموسم جيز خليج مصر السعيد)

روى مصر بحر جابر الكسر وافر \* به روضها في دولة السعد زاهر  
ومد اليها النيل راحة وامق \* الى وصالها في كل عام يسادر  
فضمته من شوق اليه سهولها \* ولانت له حصباؤها والمهاجر  
وقالت له لما تورّد خـيـدـها \* حياء وقد لاحت عليها البشائر  
لئن غبت عنى فالسعيد محمد \* أبو طوسن عذب المناهل حاضر  
له الله من ليت يغيث نواله \* مدى الدهر يسقى قاطن ومهاجر  
وما البحر الا من أنامل جوده \* جرى فاروقى واخضر وادوحاجر  
وأخصبت الجديا وأعشب صخرها \* وأصلح منها للزراعة غامر  
وذلك من عدل به في بلاده \* بناء المعالي والفضائل عامر  
وكيف ومن جدواه فاز بنعمة \* بنو مصر واستغنى نزيل وزائر  
وفي يده اليمنى لعاف وملحد \* يسار ومشهور من الغد باتر  
وفي قلبه المعمور بالعفور أفة \* طبيعته منها تسر الخواطر  
فلا زال للاوطان غوثا وحافظا \* يعزم له منه علا الرأى ناصر  
ولا زال في جبر الخليج تشاره \* على الارض لا يحصيه بالعد حاصر  
وتحت لواء النصر بالامر لم تزل \* مبادرة للمهرجان العساكر  
ولا انفك عن نشر الثنا فيه مخلص \* لآلائه دامت معاليه شاكر  
ولا برحت للنيل تزهو مواسم \* يحلى بها جيمد المدائح شاعر  
وينظمها في سمط أعياد دولة \* ما أثرها لآل نـمـ المآثر  
وفيها يقول المجد أرختها علا \* سعيد لنهر النيل في مصر جابر

سنة ١٢٧٧ ١٠١ ١٤٤ ٢٨٥ ١٢١ ٩٠ ٣٣٠ ٢٠٦

(وقال رحمه الله مدحة لسعادة ذوالفقار باشا)

صف الوقت والممنون باح بستره \* وأعرب عما في الضمير بصره  
وشمس على أوجد العصر أشرقت \* علينا بمصر وأزدهى نور بدره  
فطيرها من الجور منه بصارم \* من العدل والانصاف في أرض مصره

له الله من صدر حلیم مؤيد \* من الحق رب العالمين بنصره  
وما حبه الا كاصح واجب \* على الناس حيث الكل فاز ببه  
أما ان أرواح البرية لو غدت \* بكم بشير جاء يسعى بشره  
لما صار بالتحقيق فيما حباه \* من الحظ الا دون معشار عشره  
أما ان شهر الصيام أتى بما \* يسر علينا أن نقوم بشكره  
وكيف وبالأقبال وافى وبالهنا \* مع السعد مقرونا بأنوار زهره  
أما إن هذا الدهر لو سئل سيفه \* لرد وما أغنت حباته مكره  
أما أنت شههم لا ترام وسيد \* غدا خير مسؤول يجود بنبه  
أما أنت حصن للمعارف ان سطا \* عليها وصال الجهل في حزب غدره  
فيادوحه المجد المؤئل والتدى \* وباصحاب الرأي السيد بعصره  
ويامعدن المعروف والحلم والذكا \* وبامن سرورف الدهر تجرى بأمره  
ويانا شرا ليسر والامن دائما \* على الخائف المحصور في سجن عصره  
وياحازما بالرأى شديد مجده \* على رغم من عاداه في يوم كره  
أرتد يا ذخر البرية خائبا \* عبيدك أو يخشى حوادث دهره  
وأنت وزير للمروءة ناسر \* بحزم يفيض العدل من ماعنصره  
وأنت لدينادوا الفقار الذي به \* تصول على جنود الغرور بأسره  
ومن لاذب البحر الخضم مؤملا \* نوالا حظي منه بأنفس دره  
وعنه يزول الضيم في الحال والعنا \* ويطوى بساط العسر من بعد نشره  
وان رامة بالسوء باغ هزمته \* بعزمك في بر النزال وبحسره  
بعزمك ياركن العالم وسورها \* غلامك يلقي كل خطب بصدره  
ويقتحم الأهوال في كل شدة \* بقلب همام مطمئن بظفره  
وأنت جدير بالمحامد والثنا \* ومثلك من طاب الزمان بذكوره  
وأنت المرجى للسعادة والرخا \* وحفظ الأتھالي من ملء بشره  
فلا زلت يا كهف الهبات موقفا \* الى الخير ما ليسل تواري بفجره  
ولا زال جيش السعد في مصر خادما \* لصدر سما فوق السماء بفخره  
ولا أنفك عن التحاف ذاتك مادح \* بكل بديع من خلاصة شعره

(وقال رحمه الله في عودة والده اسمعيل باشا الخديوي)

لقـدوم والده الخديو بمصره \* عمت جميع العالمين بشائر  
وازدادت الأحفاد عند إياها \* فرحا يهيجته أسر فواظر  
وصفت لنا أوقاتنا في زينة \* والكل فيها للعزيرة شاكر  
لا زال اسمعيل يرفع قدرها \* ويخصها بالبرمنسه أوامر  
ما أب من سفر إلى أوطانه \* بالعز والنصر العزيز مسافر

(وقال رحمه الله تاريخ تجديد مسجد العارف بالله الشهير . شقيق سيدي عبد القادر الكيلاني  
القطب الكبير . لذات العصمة زينب خانم كريمة المرحوم الحاج محمد علي باشا)

جددت مسجدا لقطب شهير \* بضعة الداوري المليك الخطير  
وبنت فيه للعباد سبيلا \* ماؤه دافع لحر الهجير  
والتقى فيه قال للجد أرخ \* زينب أنشأت مصلى منير  
س ١٢٩١ هـ  
٦٩ ٧٥٢ ١٧٠ ٣٠٠

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ خالو فاذ المرحوم السيد علي صالح شيخ الجواهر جيه)

بشرالك ذات بسعيك المشكور \* ما تبغى من حظك الموفور  
وبلغت في الفردوس أرقى رتبة \* بجميل فعل صالح مبرور  
ولسان عزك قال فيه مؤرخا \* بعلى أبتجت جنان الحور  
س ١٢٧٢ هـ  
١١٢ ٨١١ ١٠٤ ٢٤٥

(وقال رحمه الله رانيا الشيخ محمد الجوهري)

ريب المنون بسيفه المشهور \* أخسني على المجهول والمشهور  
ولكم له في الفتك صائب أسهم \* تصمي فؤاد مسامر وسمير  
وله علينا كل يوم مـولة \* لم يطف منها الدهـ مع حر زفير  
لم ينبج ذو ضعف ولا ذوق قوة \* من هول مصرع بطشه المقدور  
ولكل مخلوق رحيل عاجل \* أو آجل يأتي بلا تأخير  
تبالدينا بالـ في غاراتها \* لاتنقضي وتد لنا بغرور



إن أضحكك أبكت وإن هي سالت \* غدرت وما تنفك في تدمير  
 ماتحت عرطال فيم طائل \* فأربأ بعمره فهي دار الزور  
 تأمينها خوف وراحتها غنا \* والصفو منها شيب بالتكدير  
 فالأم تطمع في البقاء وقد مضى \* شيخ التقى عن منسبر وسرير  
 الجوهري محمد بن محمد \* بجر العطاء الزاخر الموفور  
 والعلم والمجد المؤئل والذكا \* والحزم والاقدام والتدبير  
 والحلم والشرف الرفيع ومابه \* يمتازين الناس كل خطير  
 أكرم به من مرشد وخليفة \* للشاذلي القطب ذي التنوير  
 وأجل من أحياما تر جده \* بوفور عزم في القتال شهير  
 فالجد سيف الله خالد الذي \* بثباته قد هان كل عسير  
 وسطا على من صد عن دين الهدى \* فرما هم من سيفه بنبور  
 وأذل من شق العصا وأعزم \* نال المني وأطاع خير بشير  
 وبها قدى هذا السليل فسرّه \* بنجاحه في سعيه المشكور  
 وما بأقبال وساد بهمة \* معصوبة بالعز والتوقير  
 وعلى أبيه لقد تخرج فائقا \* في علمه بالسبق والتحرير  
 وقد ازدهى بين الوري بكرامة \* خصت علاه بحظوة وسرور  
 بأبيها الشيخ الذي حسناته \* جلت عن الاحصاء والتقدير  
 إن الجنان ترخفت لك قابلهج \* وانسم ودم في لذة وجبور  
 وابلغ نهاية ما زوم تمتعا \* فيها بحسن ختامك المأجور  
 وعليك رضوان المهين مادعا \* لله بالتبليغ والتكبير  
 أوقال مجدى في رثاك مؤرخا \* بشرى سر الجوهري بالحور

س ١٢٧٥ سنة

٥١٣ ٢٦٠ ٢٥٥ ٢٤٧

(وقال رحمه الله تعالى رايا المرحومة زينب هانم كريمة جناب اسمعيل باشا الخديوي)

جفون العلاء منها كبار بحور \* جرت لفتاة لاتقاس بحور  
 وناحت عليها في السماء كواكب \* وفي الارض زهر تزدري به دور  
 وذابت عليها حسرة كل مهجة \* غلالة مصاب قاصم لظهور

ولان لهذا الخطب في كل بقعة \* روائى جبال من جسيم مخور  
وحزقت الأحران من خيرامة \* كبودا وأودت قبلها بنمور  
وعبر على كل البرية فقسدها \* وما ذاك إلا من عظيم أمور  
وأصبح وجه الناس في مصر بعدها \* عبوسا وكانت باسمات تغور  
فلا كان يوم فيسه ضاقت لنعيا \* بكل مكان واسمات صدور  
ولا كان وقت شيعتها جسومنا \* به ثم عادت عاديات شعور  
ولو كان فيها يقبل الله فدية \* لحدنا يبذل الروح دون قصور  
وكان الذي منا يفوز بسؤله \* ويؤثرها بالنفس خير شكور  
ولا يكتها تأبي فداء وقد رأت \* بجنة عدن عاليات قصور  
وفازت سريعا في جوار مهين \* بما تشتهى من نعمة وحبور  
وقوبل بالحسنى أبوها وأمها \* على حسن صبر فيه نيل أجور  
ولا سيما تحقق أسها \* تروح وتغدو في رياض زهور  
وترفل بين الحور في حلال الرضا \* بدار نعيم دائم وسرور  
عابها كما شئت سمات برجة \* تزيد وتمو في جنان غفور  
وبل تراها ربه في ضريحها \* بغيث يواليها بدون فنور  
وأبقى مع الأشبال أكرم والد \* خطير على هذا المصاب صبور  
وخلده في الملك ما بث ناظم \* ثناء إلى بعث لها ونشور  
وما قال مجدى في عزها مؤرخا \* لزنب نور في عمت على نور

سنة ١٢٩٢

٩٩ ٢٥٦ ٤٨١ ٩٠ ١١٠ ٢٥٦

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة فاطمة هانم كريمة سعادة على بإشارضا)

يأيتها الشهم العلى قدرا \* ومن به العرفان حاز الفخرا  
لأن الهنا بشمس حسن نورها \* في مولد الأقبال زان البسرا  
والجهد حالا قال في تاريخها \* ميلاد فاطمة لسعد بشرى

سنة ١٢٩١

٨٥ ٥٣٠ ١٦٤ ٥١٢

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وفاة المرحوم الشيخ منصور حريجي في ٢٧ محرم)

ولما توفي في المحرم منصور \* وجاور رباعته الذنب مغفور

وعاينه رضوان قال مؤرخا \* لمنصور الجنات والامن والخور

س ١٢٨٠ سنة ٤١٦ ٤٨٥ ١٢٨ ٢٥١

(وقال رحمه الله)

من الأحيان للانسكيس حمره \* يقابلها البياض بغير نصره  
وداخل نصرة الرايات قامت \* على عتبات جودلة بـ كـ  
نقى الخلد في الاحتاء قبض \* له من داخل وعليه كسره  
وخارج قبضه جمع له قل \* عليه الاجتماع طريق حمره

(وقال رحمه الله)

أمد عيني بالتضرع والدعا \* اليك مغيث المستغيث من الشر  
وأثني عليك الخير أنقذت مهجتي \* من الضر والاتلاف في بلدة البحر  
وأنجيتني دون السفين وأهلها \* وأوصلتني يا واصل البر بالبر  
فكيف أؤدى شكر برك انى \* عجزت ولو أنى سجدت على الحجر

(غيره في معنى ما تقدم)

لك الحمد اذا أنقذتني دون رفقتي \* من الموت بين الموج في ظلمة البحر  
ونجيتني وحدي بلطف ورجة \* سر يعا بلا سوء الى ساحرة البر

(وقال رحمه الله)

يا أمير اللواء عيل اصطباري \* وانقضى العمر في عناء انتظارى  
واذا ما أملت عزا رمانى \* صرف دهرى بذلة واحتقار  
وتأخرت بعد سبق ولكن \* لابعصار شهرة وافتخار  
هل لذنوبه تناسبت عهدى \* وهو أولى بالحفظ والادكار  
أم جعلت الجـ زاء نقض ذمام \* كان فيه إقالتى من عنارى  
أم لجمـ ز عن المساعى بخير \* ملت عنى وفيك بعض اقتدار  
هل يخيب الرجاء فيك ومدحى \* لم يزل فى زيادة وانتشار  
أنت لو كنت لى على الدهر عونا \* كنت أقوى عليه بالانتصار  
أنت لو قلت ان زيدا جدير \* بالترقى لا خضر عودا افتقارى



فاعظم الأجر في الثناء وفرّج \* عني الكرب يارفع المنار  
 وانتظر فرصة يكون عليها \* بعد هذا العنا مدار اليسار  
 وتكلم ان شئت فيما عساه \* بانتفاع يعودني ذي الديار  
 ويعض المناصب أجبر غلاما \* بمساع تشفي من الانكسار  
 حيث دار الطباعة الآن ات \* لمسير يدير ذات البخار  
 وبها كنت يأمرى أرجو \* حوز ثاني مراتب الاعتبار  
 ومن الآن كدت لولاء أهوى \* في مهاول اليأس أول البوار  
 كيف لا وهى ما قلتنى وانى \* أنا فارقتها بغير اختيار  
 فلبست الحداد حزنا عليها \* كذوبها وصار هذا شعاري  
 ليتنى مت قبل أن يتواري \* بدرها في غياهب الانذار  
 ليتنى ما طبعت فيها ضربا \* من فنون مزينة الاغترار  
 ولقد راعني ودق عظامي \* خفضها بعد رفعة واشتهار  
 وانحداري عن طبع أبكار فكري \* في الخديوى بديعة الابتكار  
 واقتناعي بضمّ عشرين ألفا \* يزدرى درها بشمس النهار  
 هذه يا أمير نفثة مصدو \* ركثير الهوم والافتكار  
 فادرأ النائبات عنه بسيف \* ذي مضاء كأنه ذو الفقار  
 واذا ما رغبت عنه فدعه \* لمعاناة شدة وضرار  
 فهو في كل حالة عنك راض \* قابل ما أتى من الاعتذار  
 شاكر سعيدك الجميل مجيد \* لك في المدح حامد للجوار  
 وانقأته مدى الدهر يحظى \* منك بين الورى بحفظ الزمار  
 زادك الله مع بنيك قبولا \* يرغم الأتق من حسود مبارى  
 ما تفوهت في ابتدائي بقولى \* يا أمير اللواء عيل اصطبارى  
 (وقال رحمه الله تهنئة لمرحوم مصطفى باشا الخازندار بحججه المبرور)  
 حج الأمير لب الناس مبرور \* ومنه طهر رسول الله مسرور  
 والفوز في عرفات قال من طرب \* باخازن الخير هذا السعي ملجور

ومصر قالت تهنيه مؤرخة \* لمصطفى حج بيت الوحي مشكور

س ١٢٩٣ نة

٥٦٦ ٤٥ ٤١٢ ١١ ٢٥٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة من بدعى مصطفى)

لك البشري بولود سعيد \* بدا للناظرين بمصر بدرا  
به نلت الهنا وسموت عزرا \* وزدت به على الاقبال قدرا  
وسالم دهرنا وبه جباننا \* وكان مثيله في العصر نزا  
هو البدر المنير زها فخارا \* فأنهى ليلنا بسناه فبرا  
هو الدر الثمين وأنت بحر \* كذا لك البحر يقذف صاح درآ  
سير في شاولك الأسمى ويحوى \* ما أثر جنته وبشيعه كرا  
ويسمو ماسما في الافق نجم \* وما علفت درارى البحر فحرا  
فلأزال الزمان بقول أرخ \* ولادة مصطفى بمن وبشري

س ١٢٨٨ نة

٥١٨ ١٠٠ ٢٢٩ ٤٤١

(وقال رحمه الله مؤرخا وفا من اسمه بلال)

سعى المسعود من دار البوار \* الى دار السعادة والوقار  
وفي رجب الاصب عليه فاضت \* سحائب رحمة مثل الجبار  
فقال العفو للغفران أرخ \* بلال صبحه في خير دار

س ١٢٧٣ نة

٢٠٥ ٨١٠ ٩٠ ١٠٥ ٦٣

(وقال رحمه الله مهنثا بولود اسمه محمد بقصيدة لم يذكر منها سوى البيتين والتاريخ)

هذا محمد السامى أبو بكر \* قد لاح يحكى سناء طلمعة البدر  
قد لاح يحكى جيدا في محاسنه \* وفي النجابة والاخلاق والفكر  
محمد قد أتى باليمن والبشر

س ١٢٧٩ نة

٥٣٩ ١٣٣ ٤١١ ١٠٤ ٩٢

(وقال رحمه الله تار يخال ولادة لجل محمد فاضل ليلة الخميس ٢٢ جمادى أول س ١٢٧٤ نة)

يا من تحبني بالمعارف واشتهر \* وعلى بنى الآداب في مصر افتخر

نعم المصونة اذ حبتك بأغبيد \* يا فاضلاً أربى على البدر الأغر  
وبدا بشاني عشر خامس أشهر السعام المبارك والسنامنه انتشر  
وبوضعه في الجيرة القراسمت \* أمس الخيمته وساعدها القدر  
فلذلك قلت مبشرا ومـؤرخا \* بشرى بأحمد الفريد هو القمر  
س ١٢٧٤ مئة  
٥١٢ ٥٥ ٣٢٥ ١١ ٣٧١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بموسم عيد الفطر لجناب اسمعيل باشا الخديوى)

تحلى باسمعيل عيسى بمبشر \* بما فيه للاسلام عز ومظهر  
فليل الأمانى بالكواكب مشرق \* وصبح التهانى بالواهب مسفر  
وشمس المعالى ضوءها فى زيادة \* وبدر الخديوى فى سماء مصر مزهر  
وأوقاته للعالمين مواسم \* محياه فيها بالسماحة أنور  
ومن راحتي جدواه فى كل بقعة \* من الارض تجرى عشرة وهى أبحر  
فيخضر منها كل رطب وبابس \* وذوالعسر يحظى باليسار ويظفر  
وينشئ فى بدء المديح مؤرخا \* تحلى باسمعيل عيسى بمبشر  
س ١٢٨٧ مئة  
٤٤٨ ٢١٣ ٨٤ ٥٤٢

(وهنا المرحوم توفيق باشا الخديوى فى عيد الفطر بقصيدة هذا ما وجد منها)

هلال العيد تنشر ح الصدور \* برؤيته وتبسم الثغور  
وتنشر فى رياض الفطر منه \* وقد طوى الصيام لنا زهور  
وتبسط للورى فى أفق مصر \* بتوفيق واخسوته بدور  
بتوفيق لعيد الفطر نور  
س ١٢٨٨ مئة  
٥٩٨ ١١٤ ٣٣٠ ٢٥٦

(وقال رحمه الله عليه راثيا العالم العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم الباجورى شيخ الجامع الازهر)

هل لى من الممات مفسر \* ولرب المنون ككر وفر  
هذه الدار وهى دار عمر \* ليس فيها للعالمين مقبر  
هى إن أضحكت على الفور أبكت \* ووقاها لمن تأمل غسدر  
( ١٩٢ - ديوان مجدى بك )



كيف يرجو البقاء فيها ابن أنثى \* حمله للفتنة نهى وأمر  
 بالقوى قد غاض بحز علوم \* ضمه وهو زائد المستقبر  
 وهوى كوكب المعارف ابرا \* هيم شيخ الاسلام وهو الأثر  
 وعدمناه وهو خـير امام \* مالتأليفه المهذب حصر  
 لكم له من رسائل قد تحلى \* بيوافقتها البديعة صدر  
 كم شروح على متون تباغت \* بجواش لها على الفخر خسر  
 لكم له من مناقب يتنى \* بعضها من له من الناس قدر  
 هو شمس العقول منه أضاعت \* كل أرض وأشرق منه مصر  
 وعيون المنقول جادت عليه \* بدموع مدرارها مستمر  
 وغدا الفقه نائبا عن بقاع \* كان فيها له مقام وسر  
 ونهى فقهه صحيح البخارى \* وعن الروض قد تحسول نهر  
 وبكته مؤلفات عباس \* مذواترت نجومها وهى زهر  
 وتصانيف مسلم وابن حزم \* حار فيها لما فقدناه حـبر  
 ورموز الكشاف فى الدرر أنجى \* حلها فيه بعد مامات عسر  
 وطريق الارشاد قد ضل فيها \* من سواه لى المباحث فكر  
 هل لجمع الجوامع الا نثان \* كيف هذا وانه فيه وتر  
 يا سمام الردى أصبت إماما \* دونه فى العلوم زيد وعرو  
 يا صروف القضاء لورمت منا \* فدية لاقتداء عبيد وحر  
 يا ابن ادريس عصره فى فنون \* هل لدرس من بعد درسا ذكر  
 أنت لا زال بعد موتك يزهو \* فيسك بين الاحياء نظم ونثر  
 اذ تقاربك المفيدة للاشياخ والطالبين بعدك ذخ  
 أنت لا زال فى المواقف منا \* لا يزداد يا موفى شكر  
 أنت يا بهجة الورى ليس يطوى \* لك فضل له مدى الدهر نشر  
 أنت يا ابراهيم قد كان يسدو \* كل وقت فى أفقنا منك بدر  
 أنت يا ابراهيم مذغبت عنا \* عيل منا على فراقك صبر  
 أنت يا ابراهيم بعدك كسر \* لقلوب لها بفريقك جبر

وجنان النعيم قد طاب فيها \* لتبيا كعبة الهدى مستقر  
وتحلت لوصلك المحور لها \* زرتها وانقضى صدود وهجر  
فسقى الغيث روضة أنت فيها \* مالا أهل التقى تضاعف أجر  
أورضا الله عنك لي قال أرخ \* لك يا ابراهيم في الخلد بر

سنة ١٢٧٧ ١١ ٥٠ ٢٥٩ ٩٠ ٦٦٥ ٢٠٢

(وقال رحمه الله)

ولو علمت حواء أن اجتماعها \* بآدم يأتيها بشرا لا وافر  
لما سمعت بالوصل يوم البعلها \* ولا حبات منه باخبت فاجر  
ولكنها جاءت به رغيم أنفها \* فقال به ابليس كل المقامر  
وكيف وقد جارا في النقي والحناء \* فأربنى عليه في جميع البكائر  
وما هو إلا شعب في شراة \* وفي اللؤم حاشا أن يقاس بمادر  
وما هو إلا بقل في فهاهة \* وما هو في الهيجاء إلا كصافر  
فما لي أرى العرفان ذل لجاهل \* وما لي أرى الأعمى بعد كذاظر  
وما لي أرى أهل الرشاد تباعدوا \* ونال الأمانى ملحد غير شاكر  
وما لي أرى أن العلوم يسوسها \* غبي لها أمسى كناه وأمر  
أما لي عذر حيث قلت مؤرخا \* هو العلم حقا في قرار المقابر

سنة ١٢٧٠ ٢١ ١٧١ ١١٣ ٩٠ ٥٠١ ٣٧٤

(وقال رحمه الله في صدر جواب)

لا يرتجى سائر يوما ولا حار \* ولا بنان فهم للجور أنصار  
وأول القوم خلاف الوعد دينه \* لو ساعدته على الانتجاز أقدار  
فلا تسأل حاجة منهم فانهم \* بالنص طابت لهم في المظل أعذار  
ولا تكن بالوفاء منهم على ثقة \* ولا تقل اعدلوا في الحكم ان جاروا  
(فسائر) ضيع الود القديم ولم \* يحفظ اخاء به تمتاز أخبار  
وكلا يغتر من طيش عسند \* ولا مخافة أن تجفوه نظار

أوتزوى عنه زهدا فيه أربعة \* عسى وخال وأحباب وأخيار  
وكيف لاوعلى أبوابه وقفت \* حجابها ليصدوا عنه من زاروا  
وقابلوههم بمنع عن موارد \* عند الصدور وهم لاشك أنعمار  
وكل من كان قبل الآن يعرفه \* بداله منىه فيما بعد انكار  
وقال يا ويح مغرور بمنصبه \* أماله فى قبيل العسزل إنذار  
أما درى أن أيام الورى دول \* وهكذا الدهر اقبال وادبار  
وان ما اندرت \* لحسن صنعهما بالموت آثار  
انى عزمت على أن لأسلمه \* مادمت حيا ولو شطت بى الدار  
واننى غير راض عنه ما برحت \* تطوف من حوله بالسوم أشرار  
فلا تلن على الاعراض عنه وقد \* تغيرت منه أحوال وأطوار  
لا سباحين أضفى فى مصالحه \* ميرا وله قد زاد مقادار  
وقلادته يدالت شريف ثالثة \* من المجيدى لها بالصدر أنوار  
فما فوائده تاريخ تنمقه \* لمن لغيرك فى ناديم اسم اختاروا  
وأثروا من بنى الدنيا عليك أذا \* تعلق ليس يدري ما هو العار  
وما مرادك فيهم بالمديح وهم \* نسوا وما عندهم للخل تذكار  
فاقطع علائقهم مادام سيرهم \* قد أنكرته مواليم اسم وأحرار  
واقبل نصيحة شهم لاغيره \* عن الصداقة طول الدهر أغيار  
لازات تطرب من سحر تسير به \* فى كل واد مع الركبان أشعار  
ما أشرق شمس نظم فى سما أدب \* أو أزهرت فى بروج النثر أبقار  
أوقلت فى حسن تنديدى بطلعه \* لا يرتجى سائر يوما ولا حار

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم سعيد باشا الخديوى بعام جديد)

بالنصر عامك يا سعيد بشير \* ولمصر بالاقبال منك بشير  
فلا قد بنيت لها بحزمك فى العلا \* حصنا منيعا خصه مدحور  
وحفظتها بشهامة وعساكر \* من حواها فسوق الجياد تمور  
ولها رفعت قواعد العدل الذى \* بك فى الرعية دائما منشور



فانشربها أعلام دولتك التي \* ما حازها ملك سؤالك خطير  
واسلم لها طول الزمان فروضها \* بجاه برتك يا عزيز تضسير  
ما قال مجدى حيث أرخ عاجلا \* بالنصر عامك يا سعيد بشير

سنة ١٢٧٦ ١٠٥ ٣٧٣ ١٣١ ١١ ١٤٤ ٥١٢

(وقال رحمه الله تعالى ماسماه وقع البوار في رقاب أهل الكبار)  
علم بلا عمل وفعل منك \* وفواحش مشهورة لا تحصر  
أعمل هذا يامهين على الورى \* في هذه الدنيا الدنيئة تفخر  
يا أخبت الثقلين كم تعصى الذى \* أنشاك من عدم ولا تستر  
أبنسبة معلومة ترجو النجا \* والعرق دساس وأمرك أشهر  
يا شيخ سوء ضل عن سبل الهدى \* ان اليزيد يقتل مثلك يعذر  
لم لا وأنت عن الحق لا تنهى \* وبكل موبقة تهيم وتامر  
وتهم بالذكران وهى كبيرة \* لاسيما من عارف لا ينكر  
ان كان غرك من زمانك صفوه \* هذا هو استدراج عبد يكفر  
يا كعبة الفسق الذمى الى مقى \* تخال في هذا الضلال وتخطر  
وتجتر أذيال المعاصى راغبا \* عن طاعة لله منها توجر  
وأراك ان صلى سؤال هجرته \* ونسبته للرجس وهو مطهر  
أما الصيام فقد تركت تعمدنا \* ولأنت عن بذل الزكاة مقصر  
لكن نراك على النوافل عاكفا \* مع ترك فرض الله وهو مقرر  
أو كلما أولاد ربك نعمة \* قابلتها بخطيئة لا تغفر  
أو ما نهالك الشيب عن عيبه \* أصبحت معرفة وأنت منك  
ليت الذى وافاك منه ينصله \* ما كان أبى واقبالا يفتر  
ولو أنه كان استعان بربه \* لقضى عليك وزال ذلك المنكر  
ولما صفت على قفالك بصرمة \* من كف حافظة لودك تهجر  
تبالمالك كيف تنسى ليلة \* هجموا عليك وأنت فيها تفجر  
أغفلت وبلك عن ضيق مظلم \* أمسيت فيه تقول ذاك مقدر  
يا قبله الأشرار هل تنزوعلى \* أزواج رهط من دمالك تصوروا

أتظن أنك بعد هذا مسلم \* ولا أنت من فرعون موسى أ كفر  
ولو اقتصرت على الكبائر هذه \* لكفت وفاق بك العذاب الا كبر  
لكن مزجت بها الريا والادعا \* والشرك والاضرار فيما قررنا  
ياركن بيت الغي هل من توبة \* تلقى بها ربا رحيم يغفر  
فاسمع ودع واقبل نصيحة ناسح \* قد صاغها للشمل دريستر  
من قبل أن تهوى بقعر جهنم \* وترى من الأهوال ما لا يذكروا  
واعلم بأني ان رأيتك بعدها \* عن مقعد الأرجاس لا تتأخر  
ألقيت مني في هجائك فارسا \* عند النزال جواده لا يعثر  
ولو أن للخطباء بعض موافق \* في زجر قوم بالضلال تذرنا  
لتعطلت أسباب إبليس الذي \* في جنده عما قليل تحشر  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد باشا مظهر بمرتبة سنية)

بالسعد لاح المشتري \* بالعرب أفضل معشر  
وعساكر المزيخ قد \* فتكت بياغ مفترى  
والشمس في الجمل ازدهت \* تهب بأبهاج منظر  
والزهرة الحسناء بها \* قد هام كل غصن غفر  
وعطارد بث الفنو \* ن بمصر فاحمد واشكر  
والبدر في كبد السما \* باهى بوجهه أنور  
وطوالع الأعداء في \* زحل بعصر أزهـر  
والحق حصص والمحق حظى بحظ أوفر  
والدهر من سكرها \* وأتاب بعد تفكر  
حيث اهتدى من غيه \* وقد انتهى عن منكر  
وصفنا بمصر لن غدا \* إقليد تلك الأعصر  
تاج الامارة مظهر \* ببحر العلوم الأكبر  
كم بالمعارف قد روى \* حزننا بحسن تصور  
كم بالسهول له يد \* جادت بروض منهر

لكم للقناطر حكمة \* في النيل خير الأنهر  
 وهو الذي قد شاد معظمها بكل تبصر  
 فكانما أبراجها \* كقصور نهر الكوثر  
 ولكم لهذا الشهم من \* رأى سديد حيدري  
 واقعد علا بمناقب \* لم تنحصر في دفتري  
 بشري لمرتبة اللوا \* شرفت به ذا القسود  
 والآن السنة النهى \* قد أفصحت عن مضمري  
 وترغمت في مدحه \* بصباح درّ الجواهر  
 وأنت بكل فريدة \* تزي بتظم البحري  
 والفضل حاد بروحه \* لما لما لمبشر  
 وزها وقال مؤرخا \* لب اللواء المظهر

سنة ١٢٧٥ ٣٣ ٦٨ ١١٧٥

(وقال رحمه الله مهنتا سعادة على بإشاد والفقار بتظاره الخارجية)

يا على المكان ساغ اعتذاري \* عن زمان أناب بعد التصاري  
 فأقبل الآن يا أمير رجاى \* فيه واسمى بالعفو عند اقتدار  
 وارض عنه فانه جاء يسعى \* بالنهاى اليك والافتخار  
 وانشر العدل في بلاد الخديوى \* طبق مرغوبه أتم انتشار  
 واحسم الجور بالعزيمة واقطع \* منه ياذا الفقار رأس الشنار  
 واقض بالسبق للمدارس واجعل \* ذكر مصر بها رفيع المنار  
 وبعين العناية انظر اليها \* في التراتيب نظرة الاعتبار  
 وامنخ الخائفين بالحلم أمنا \* حيث أنت الهمام حامى الدمار  
 أنت يا أيها الأمير جدير \* بالمعالي وبالثناء والفخر  
 فتهنا بمنصب قد تحلى \* بك وازدان بالها والوفار  
 واقترح ماتشا على فدى \* فيك لازال يزدهى بالبتكار  
 زاد الله هيبة وجلالا \* ما والى طلوع شمس النهار



أوغدا فائلا لك السعد أرخ \* بك يزهو الديوان يا ذا الفقار

س ١٢٧٦

٢٢ ٢٨ ١٠٢ ١١ ١١١٣

(وله رحمه الله مؤرخا ابتداء قراءة المرحوم طوسن باشا القرآن الشريف)

بحوز العلم يتهيج الكبير \* ويحظى منه بالفضل الصغير  
وان سـعيد دولته بمصر \* له فيها بهمة نصير  
وكيف وانه ملك جليل \* أثيل المجد العليا سمير  
وان سـليـله شـبل فـجـيب \* غـزير الفهم ليس له نظير  
فيما طوسن اقرأ التنزيل واتلو \* به حكما كما قرأ البشر  
وباسم الله قبل الحمد فابدأ \* كما أمر النبي به الخبير  
ويا طوسن احتفل بالعلم وافتح \* مطالبه فانت لها أمير  
وقد زان الرئاسة والمعالى \* علوم روض خاطبها نصير  
وانك خير من في المهد لاحت \* نجابته وأنت بذاجدير  
لان أبالددام علاه شهرهم \* فريد في معارفه شهر  
امام في اللغات بها عليم \* لدولته البيان بها وزير  
أليس وانه في كل فن \* على ما شاء من خير قدير  
أليس وانه ربي جنودا \* بشدة بأمرها وقع المبير  
وفي أوطانه أنشا قـلاعا \* مدافعها على الباغي سير  
وها هي للذي ينبغي نزالا \* ككنار جهنم بنس المصير  
أما هو في الحراسة ليث حرب \* يهاب لقاءه الجثم الغفير  
فيأدرأيها الشبل المقتدى \* لتعليم به يسمو حقير  
وجرد في أجهادك سيف عزم \* يضيء كأنه بدر منير  
ونحن بجزر القنون فكل صعب \* على من كان مجتهدا سير  
وكن كأبيك حيث به استقامت \* أمور الملك وأزدان السرير  
وسر في الجيش تحت لواء وانصر \* نزيل أليك فهو له مجير  
وحسبي في ابتداء الترتيل أنى \* أقول وما هذا حذوى جدير

لسان المجد أرخه بجيد \* لحسن الابتداء طوسون مشير  
سنة ١٢٧٧ ٩ ١٤٨ ٤٣٩ ١٣١ ٥٥٠

(وله رحمه الله قصيدة في هذا المعنى لم يوجد منها الا بيت التاريخ وهو هذا)

ومحافل الآداب أرخ جاهها \* طوسن لحسن الابتداء مشير

سنة ١٢٧٧ ١٥ ١٢٥ ١٤٨ ٤٣٩ ٥٥٠

(وقال رحمه الله عليه مهتأ برقاف عزيز له اسمه على)

باليلة النصف من شعبان ذى القدر \* لازات في مصرنا للسعد والبشر  
فنيك نال على فوق بغيته \* وعائق الطي حتى مطلع الفجر  
ودندن العود والقانون قام له \* كما أردابا يديه من أمر  
ودار كاس الصفايى وميسرة \* بين الجميع فما فاقوا من السكر  
وبايعتهم يد الأفراح فانشرحت \* منهم صدور وما انشكوا عن الشكر  
والسن الانس قد قالت مؤرخة \* البدر أدرك شمس العز باليسر  
سنة ١٢٧٣ ٢٧٣ ٢٢٥ ٤٠٠ ١٠٨ ٣٠٣

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة باحالة توكيل الخديوية المصرية على عهد المرحوم توفيق باشا أثناء  
سياحة جناب والده اسمعيل باشا)

بنا فجتلى صهباء بنت دهور \* بروض التهاني في زمان حبور  
تدور بها بين النداءى كواعب \* برزن شمس من خلال خـدور  
وهيا بنا نحي رسوم خلاعة \* دعنا اليها اداعيات سرور  
ونختال تها في ملابس سندس \* أكاليها من يانعات زهور  
ونصبوا الى دين الغرام وان جفا \* غزال كناس مواعيق نفور  
ونوقف منا غاليات نفوسنا \* على عشق غيد حاليات ثغور  
وفي ذممة اللذات نخلع بالرضا \* شعار الهوى لكن بغير جود  
ونطوى بساط النسيك لا عن ضلالة \* ولا عن جحود طارئ وقصور  
ولكن لسقم حل بالجسم فانبرى \* وكل قلم ينفض ليل أجور  
وأصبح من فرط الخسول كأنه \* خيال توارى رسمه بستور

فلولا الهوى ما كان أودى بي الضنى \* الى ماترى من بعد فقد شعورى  
ولولا الهوى ماذا عسرى ولا غدت \* على الخلد تجرى داميات بحور  
ولا طال سمدى فى ليالى نوائب \* ولا فى لآلى مبسم ونحو  
ولا فى شفاء كرى رضاها \* له فى زوال العقل فعل خور  
ولا فى نهود دون من رام ضمها \* من النبيل ما يهوى بدون فتور  
ولا هـ زعطى للنسيب أهله \* تلوح على أغصانها كبدور  
ولا حر كنى فى الصبابة نشوة \* الى غايات ناحلات خصور  
ولا لان منى قبل ميل الى الطبا \* فؤاد يحاكي قاسيات صفور  
فؤاد كنى فى الورى بيد أنه \* على الكرى الهجران غير صبور  
ولا بت أرعى كل نجم لناظرى \* بدافى الدياجى منه لامع نور  
فكيف أدارى ما برانى من الجوى \* وشاحب لوى ترجان ضميرى  
ونيران وحدى دونها بين أضلعي \* وفى كبدى الحزى شواظ سعير  
وحسبى أنى ما عمت بسلاوة \* لتعنيف عذال وجفوة حور  
وما لال ملت عنها وانما \* شغفت بمدحى فى أجل مشير  
هو الشهم توفيق المعالى ومن به \* يشاخر ذواتناج وصدور  
له اقله من شبل سليل ملك \* يرد عن الاوطان بأس هصور  
فن يستطيع الآن كتمان فضله \* وشمس علاه آذنت بظهور  
وفى هذه الايام أنى به عدله \* ملك خديوى مصر خير ظهير  
وكل امرئ أثنى لسان مقاله \* عليه بصدق فى بهج محصور  
وارأوه دلت بحسن سدادها \* على حازم سامى المقام خطير  
ومذام بالتوكيل فى مصر عن أب \* جليل ملك العصر حال مسير  
جرى فى حيا دين العسالة طرفه \* ففاز بسبق فى جميع أمور  
نصوّر من حلم وعزم ورأفة \* وأوفرهم للعلوم نصير  
وقد سرت الايام منه بناهض \* لانصاف مظلوم وجبر كسير  
وثاقب فكر صوب سامى عزيمته \* لنيل مراد فيه قمع مبير  
ونصح خليل مخلص فى وداده \* لاسمى ملك بالثناء جدير



ورفعته قدر لا تزال مشيرة \* بشكر لمن أولى أجل سرير  
وسعى الى نفع الانام بهمة \* تشير الى رشد النهى بوفور  
وفصل خطاب في القضايا دليله \* بشارح قول لم يقس بتظير  
ونفس ككريم انباتنا بأنه \* عصام ولا ينبيك مثل خبير  
فيما بن خديوى مصر لا زلت راقيا \* الى أوج ملك للنجاح سمير  
ولا زلت مشمولاً بعين عناية \* من الله ما طاب اتشاق عبيد  
وما أشرقت في مصر شمس تمدن \* أبوك له قد شاد أرض من سـور  
وأحياء من بعد اندراس ولم يزل \* يعاهده من طيه بنشور  
وما قال مجدى في التهانى مؤرخا \* توكل توفيق أحب وزير

س ١٢٨٦ نه

٤٥٦ ٥٩٦ ١١ ٢٢٣

(وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم سعيد باشا بالقدوم الى مصر من السفر السعيد)

عاد الا بر سعيد العصر من سفره \* لمصره والعلا والنصر من خفره  
ونال مارام من بر يسر به \* سرير ملك محياه سنا قـره  
ومن أوروبا روى عنه النسيم لنا \* قبل اللقاء احسن السموع من خبره  
وصح أن ملوك الارض عنه روى \* ما علا السمع والأبصار من درره  
فاستأنس الوطن المألوف وانتعشت \* بذالك أرواح بادييه ومحتضره  
وحاز ملك معاليه بقدومه \* من الأمانى ما يرجوه من ظفره  
وفاز كل غلام من رعيته \* عند الاياب بما يجلو قدى بصره  
وبلبل الاتس في روض السرور غدا \* مغردا بتهانيه على شجره  
وازداد لله شكر المالمين على \* قدومه بالصفا يسرى على أثره  
لا زال مع طوسن مخدوم دولته \* طول الزمان عزيز الجاه في فقره  
موفقا في مساعيه التى نجحت \* لما يلقاه ماشاء من وطره  
مؤيدا بجنود كالأسود لها \* مع سائر الخلق أشواق الى نظره  
ما قال في عوده مجدى يؤرخه \* عاد الا بر سعيد العصر من سفره

س ١٢٧٩ نه

٣٤٧٥ ١٤٤ ٢٩١ ٩٠ ٣٤٥

(وقال رحمه الله تطريزاً في اسم الشيخ مصطفى سلافة جواب قصيدة أرسلها إليه)

محاسن أبيات تجلت بنورها \* على فمجزى لا يقوم بشكرها  
صبرت لها لما رأيت جمالها \* وعانيت نظم الدر في عقد نحرها  
طلاوة ألفاظ حوتها تقول للمناظر لاتهلك بواعس رغورها  
فديتك نفسي من أجلت بنظمها \* فلولاك لم تضحك مباسم ثغرها  
يغم علينا منك طيب نفعها \* ونقصر عن ادراك زاهر عطرها  
سمت في سماء المجد عجباً لانها \* اذا ذكرت مات المسود لكرها  
لك الفخر أنت السيد الماجد الذي \* بديع المعاني أنت كاشف سرها  
أتيت بأبيات تعاطفهم شأنها \* وعزت وقد زادت جلالة قدرها  
ملكتم بهارقي وصرت بمائها \* على من الافضال في قيد أسرها  
هومت الى العليا بهمة سابق \* وصارت بك العليا تهو بفخرها

(وقال رحمه الله تمثيلاً للمرحوم سعيد باشا في ختان نجله المرحوم طوسن باشا)

زمن العزيز الى السعود بشير \* وسروره للعالمين بشير  
وسماء مصر تزينت بكواكب \* للناظرين كأنهم بدور  
والارض من نظم الكواكب أصبحت \* منها الى الأفلاك يسبح نور  
ورياضها منها تفوح روائح \* ندية سمعت بهم من زهور  
ونسيم برّ الداوري سري بما \* فوق الرضا منه قطاب مسير  
والبشر أنجى في مجال رشاده \* بجسواده بين الأنام يدور  
والسعد أقسم أن يكون مقيدا \* بختان نجل للفلاح يسير  
طوسن المعالي شبل أكرم مالك \* في مصر عزبه وجبل سرير  
وبه السفائن والجياد تفاخرت \* ولعمره هو بالفخار جدير  
هو لا يجارى في أمور عتة \* ما حازها يوماً سواه وزير  
هو في الندى غيث وأما بآسه \* في برّها والبحر فهو شهر  
هو في البراعة والمقال مجرب \* هو بالعلوم وباللغات خبير  
فأله يحفظه ويحفظ نجله \* ملاح برق أو أضاء من سير

أوماتلا أفراحه في مصره \* نصبر وفتح دائم وسرور  
 أوماتعشق في نظام جيوشه \* راعاهما في الصف وهي تمور  
 أوما الى الشريف أقبل مسرعا \* في كل عام عالم وأمير  
 أوما سعيد العصر في زمن الصنا \* والآنس منه بدا وعم سرور  
 أوماتكلم في نجاسة شبيهه \* متكلم في المهمل وهو صغير  
 أوما تباهى بالفضائل مثله \* ملك سعيد للعلاء سمر  
 أوما ترنم في الوري بمدحهم \* عبيد على طول الزمان شكور  
 أوما غدا يوم الختان مؤرخا \* طوسن به نجم السرور مشير  
 ١٢٧٢ هـ

١٢٥ ٧ ٩٣ ٤٩٧ ٥٥٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد شريف باشا بمرتبة الوزارة)

صفا الزمان ووالى سيد الأُمرا \* وجاء مما بجنى بالامس معتذرا  
 وقال يا أيها الصدر الهمام ومن \* أضحى به العدل في الآفاق منتشرا  
 ما أنت محسن نهميه بمرتبة \* بها يبنى أخو فضيل له نظرا  
 بل أنت في الكون بمن لا يقاس به \* من الوري كل من في عصره اشترا  
 وكيف لا وبك الأحكام قد صدرت \* من المحاكم والمظلوم قد نصرا  
 ونال مارام بالانصاف ملتجئ \* محوت للجور عن أمثاله أثرا  
 أما الجنود التي قد كنت قائدها \* فانها ظفرت والخصم قد كسرا  
 والمدارس من حسن التفاتك ما \* فيه المنافع للعيان والبصرا  
 والداخلية من تدبيرك اقتبست \* نورا بدا في محياها لنا قسرا  
 والخارجية بالرأى السديد غدا \* يثنى عليك بها في سيرك السفرا  
 وكل مصلحة باشرت بها نشرت \* أعلامها في نجاح للنهي بهرا  
 والنيابة عن رب الحكومة في \* غيابه كنت ياليت الشرى عرا  
 دام امتيازك مادام الوجود وما \* عليك في مدحه مجدى قد اقتصرا  
 أومالك انقادت العليا مؤرخة \* شريف مصر حبيب أمجد الوزرا

١٢٩٣ هـ

٥٩٠ ٣٣٠ ٨٠ ٤٨ ٢٤٥



(وقال رحمه الله مدحاً لصاحب الدولة منصور باشا يكن وهو ناظر الأوقاف والمعارف)

يحيا بمصر سعيدا وهو مشكور \* صدر المعالي أثيل المجد منصور  
 دهر الخديو الذي أعلام دولته \* بالنصر منشورة والخصم محصور  
 وشـبـل فـاتـح أقطار الحجاز ومن \* أطاعه أمر فيها ومأمور  
 ومن أباد العدا في كل معتزل \* وخاف دولته الجبار ساور  
 ومن له ذل في الهيما وسالمه \* بعد العداوة جنكيز وتيمور  
 ومن حتى الملك والدين القويم له \* رخ وسيف على الباغين مشهور  
 ومن فتوح عسير وهو صاحبه \* أضحى يسيرابه وانقاد مغرور  
 ومن ثناء الوري في كل حادثة \* عليه في كتب الأخبار مسطور  
 ومن به ازداد تشريفا بنويكن \* وقد أضاء بهم في الكون ديجور  
 وكيف لا وأميرى منهم وبه \* بيت الصدارة مرفوع ومعمور  
 يا أيها الصـدر أنت الدهر في همم \* وأنت بحربك الإسلام مغرور  
 وأنت يا خير ولود خير أب \* يحلو بعدك منظوم ومنشور  
 وفيك مارق من لطف ومن أدب \* ومن صفات بهاء تازجهور  
 وقد انصورت كالأبام من كرم \* لواؤه دائما للبذل منشور  
 وكل خير يداء ليالك قد منحت \* به البرية عند الله مبرور  
 وللروءة جسم أنت ساكنه \* كالروح ذلك في الأسفار مذكور  
 وما عدلت عن الحق المين الى \* سواء في الحكم هذا عنك مأثور  
 أما المعارف والأوقاف فانتظمت \* ومن فيها حليف الصدق مسرور  
 وكل مصلحة روض الفلاح بها \* زاه نصير بماء العدل ممتور  
 والاسم واللقب المنصور لفظا وما \* يوحى الى أن من عاداك مقهور  
 وإن عـرك يحظى بالخلود كما \* نص الذي علمه في الزيج مستور  
 فاقبل لمجدي مدحيا فيك طاب به \* شعر عليك مع الاخلاص مقصور  
 واعد رمان قصرت في النظم فكرته \* عن حصر بعض المزايا فهو معذور  
 وما يلام على التقصير معترف \* بالعجز ان قال لم يسعفه مقدور

واجعل ذمامك دون المال جائزة \* له حفظ الذي ترعاه موفور  
لازال مدحك يتلى في مطالعه \* يحيا بمصر سعيدا وهو مشكور  
(وقال رحمه الله مهنتنا المرحوم سعيد باشا في جبر الخليج)  
للنيل من بحر السعيد الوافر \* في مصر فيض عمها يشائر  
وجرى مع التيار فوق سهولها \* طمى توردمنه خد الحاجر  
وروى البحيرة والصعيد ولم يدع \* بيمان أرضا ولا بيماسر  
والسبر أصبح منه بجرا زانه \* مبدان زهت بنخيلها المتجاور  
وستجلى عنه المياه ويكنسى \* حللا من الروض البهيج الناضر  
والخصب في مصر بين مايكها \* ينمو غوا ماله من آخر  
وبسعد طالع وحسن عهاده \* تزداد ثروة كل عبيد شاكر  
وبعدله تروى أحاديث السخا \* أبنائها في عصره عن جابر  
عن جود راحته وغيث نواله \* ويحب نعمته الغرير الماطر  
كم من مبرات له ومواهب \* قبل السؤال مسرة للخاطر  
كم من أباد للسعيد شموها \* في أفقه لاحت لعين الناظر  
كم من مساع أيدت أوطانه \* بوارد نحو العلا ومصادر  
منها نظام الجيش وهو اذا سطا \* نشر الرأس بطعنه المتواتر  
سل عنه أعلام التدن انما \* نشرت بطى توحش وتنافر  
سل عن صوارمه التي في غمدها \* تودى بمهجة كل ايت هاصر  
سل عن عوامله النكور فانها \* رسل الختوف الى السفينة الغادر  
سل عن مدافعه العدا وحصونهم \* فلقد محت منها رسوم السائر  
كم حكمة عينية وسرامة \* بهما علت أركان ملك باهر  
ولكم بدولته جلت آراؤه \* عنها غياهب ليل خطب ضائر  
بأيها النيل الذي من دونه \* نهر الفرات وكل بحر زاخر  
لك كل عام عند مصر وأهلها \* أعياد خيل بالخصوبة زائر  
وبك الصفا يزداد عند تكدر \* للماء وهو خلاف حكم الظاهر  
ولا أنت محمود ونفسك لم يزل \* متجددا بسداد هذا الداوري

لازال للدين القويم مؤيدا \* في ملكه بسياسة وعساكر  
متباهيا بكاء نجل ناجب \* فطن الى حوز العالم مبادر  
ماأشرقت مصر بنظم مواكب \* تسعى الى جبر الخليج الناصري  
وهناك الصيوان لاح وانه \* فلك أضاء بتور بدر زاهر  
أوقلت بين يدي علاه مؤرخا \* جبر السعيد خليجه بأوامر

س ١٢٧٨ نة ٢٠٥ ١٧٥ ٦٤٨ ٢٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة لجناب سعيد باشا بقدم العام الجديد)

بالنصر عامك ياسعيد بشير \* واصبر بالاقبال منك بشير  
فلا قد بنيت لها بحزمك في العلا \* حصنا منيعا خصمه مدحور  
وحفظتها بشهامة وعساكر \* من حولها فوق الجياد تمور  
ولها رفعت دعائم العدل الذي \* هو في الرعية دأما منشور  
فانشر بها أعلام دولتك التي \* ما حازها ملك سوال خطير  
واسلم لها طول الزمان فروضها \* بيماء برك يا عزيز نصير  
ما قال مجدى حيث أرخ عاجلا \* بالنصر عامك يا سعيد بشير

س ١٢٧٦ نة ١٠٥ ٣٧٣ ١٣١ ١٤٤ ٥١٢

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم الخديوى السعيد . بيوم مولد جنابه الجيد . صاغها السعاده  
وعرضها على سيادته . بالقلعة السعيدية . ذات الحصون المجاورة للقناطر الخيرية المجيدية  
فقابلها بوجه بشوش . وتليت على أمراء الجيوش)

مدن العزيز بها السرور مشير \* وحبوره للعالمين بشير  
وسماء مصر تزينت بكواكب \* للناظرين وانهم بدو  
والارض من نظم الكواكب أصبحت \* منها الى الأفلak يسهى نوا  
ورياضها منها تضيوع نوافح \* ندية سمحت بهن زهوا  
ونسيم بر الدورى سرى بما \* فوق الرضا منه قطاب مسير  
والبشر أنهى في مجال رشاده \* بجواده بين الصفوف يدور



والسعد آلى أن يكون مقيدا \* بر كابه والى علاه يسير  
فهو والسعيد الصدرا كرم مالك \* فى مصر عزبه وجل سرير  
وبه السفائن والحياد تفاخرت \* من قبل وهو بذا الفخار جدير  
هو لا يجارى فى أمور عتة \* ما حازها كسرى ولا سابور  
هو فى الندى غيث وأما بأسه \* فى برها والبحر فهو شهر  
هو فى البراعة والبراع مجرب \* هو بالعلوم وباللغات خير  
فأله يحفظه ويحرس نجله \* ملاح برق أو أضاء منير  
أومات لا أعياده فى مصره \* نصر وفتح دائم وحبور  
أومات خلد ذكر يوم ولاية \* بجنابه العالى وعم سرور  
أومات إلى التشرىف بادر مسرعا \* فى كل عام عالم وأمر يسير  
أومات عشق فى نظام جيوشه \* راه لها فى الصف وهى تمور  
أومات كلام فى نجابة شبله \* متكلم فى المهد وهو صغير  
أوماتباهى بالفضائل مثله \* صدر كريم للعلوم نصير  
أوماترغم فى الورى بمديحه \* عبد على طول الزمان شكور  
أوماتاغدا سعد السعد ومؤرخا \* مدن العزيز بها السرور مشير

سنة ١٢٧٤

٩٤ ١٢٥ ٨ ٤٩٧ ٥٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة بقدم المرحوم سعيد باشا الخديوى من الاستانة العلية فى الثانى والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٧٠هـ)

قدم السعيد بعزة وسرور \* وشهامه وسماحة وحبور  
وسكينة ومهابة وجلالة \* وسديد رأى فائق النسيب دبير  
وسياسة بالعدل أزهى بدرها \* بجلت بمصر غياهب الديجور  
ومعارف نشرت بها فترينت \* وسمت على الدنيا بأبهج نور  
ومكارم سالت كغيثها طيل \* من راحتيه لموسر وفقير  
ومنافع للعالمين كشيرة \* ما جاد منها غاير يسير  
ومناقب غرر تعدد حصرها \* لما غدت تنوبه يرفقور

(م ٢١ - ديوان مجدى بك)

فتجملت مصر باحسن زينة \* لعزیزها سيف العـلا المشهور  
 واستنشقت ریح القدوم فابصرت \* وبروحها سمعت لخیر بشیر  
 والذهب من على الانام بأوبة \* هى كالزال على الظما به جیر  
 قسما بحلمك يا ابناً كرم مالك \* وأجل مولى للعلوم نصیر  
 وبما منحت به الوری من نعمة \* عنـم — — — — — أزال آفة التقیر  
 وبما جعلت من الفنون لمصرنا \* لما عفوت وجئت بعد فتور  
 وبرجة للناس منك ورأفة \* وبهمة ترجى لدفع عسیر  
 وبهبة عند النزال وسطوة \* موصوفة في مهمه وبجـور  
 وبحكمة بنیة — — — — — عنعننا \* عن عالم بكانها وخیر  
 وبحسن أخلاق تضوع عرفها \* ونما شذاها فوق كل عیر  
 وبغطق عذب بعدة ألسن \* ما حازها ملك وصدر صدور  
 لولا رجا الراجین أنك قادم \* بالنصر والبشرى وجبر کسیر  
 لناوا عن الاوطان وهى عزیرة \* وتباعـدوا عن جيرة وممیر  
 لكنهم صبروا على ما نالهـم \* حتى أتت وزال كل نكیر  
 فاحكم فانت أجل من ساد الوری \* ولأتت للعلاء خیر مجیر  
 واعـدل فان لك الرقاب مطیعة \* لازلت محفوظا لیوم نشور  
 وبعمدك الأسمى تهنا وافخر \* فینابـعـلك ثابت وكبیر  
 واقبل مدیحافیک جاء مؤرخا \* قدم السعید بعزة وسرور

س ١٢٧٠ نمة ١٤٤ ١٧٥ ٤٧٩ ٤٧٢

(وقال رحمه الله ما كتب بظهر كتابه طوالع الزهر ترجمته في الفنون العسكرية

وقد أهداه للرحوم سعيد باشا)

على سنة الماضين يهدى المترجم \* كتابا به في مصر ينشر الصدر

وان الهدايا للسعيد أجلتها \* كتاب نفيس لا تضار ولا تـبـ

(وقال رحمه الله من دوجة تتضمن ترجمة حياته لكن لم يوجد منها الا ما ترى)

يقول بالنص الصحيح مجدى \* مبتدئا بابهم المعيد المبـدى

مصليا بعد الثنا والحمد \* على نبى جاء من معسدا  
يهدى البرايا بالرضا والبشرا

فى سن ست قد دخلت المكتبا \* وكان فى القس رآن لى مؤتبا  
يقرا بالسبع وكل قد صبا \* اليه لما صار للعالم أبا  
يلفظ من فيه نفيس الدر

وبعد عامين ونصف عام \* ختنت يوم موسم الختام  
وفيه فاز الشيخ بالمرام \* من والدى ورفعته المقام  
ونال من عمى عظيم الاجر

ومد بلغت التسع مائت أمتى \* وقبلها قدمت أيضا عمى  
فازداد من هذا المصاب همى \* والجسم منى قد رى بالسقم  
ومد معى أضفى كبحر بحرى

وكان فى الخميس بعد الواحد \* موت أخ لى به دفقد الوالد  
فكنت من تلك الخطوب الزائده \* مالى لسقمى فى حباتى فائده  
وكدت قبل الوقت أقضى عمرى

وبعد اذا دخلت فى حلوان \* بكتب الميرى مع الغلمان  
وفزت من سبقى على الاقران \* برتبة الجاويش فى امتحانى  
وكنت قد بلغت سن العشر

وملت عن حلوان مع أمثالى \* للجيزة الغرا بأمر الوالى  
لكناء عن هذه فى الحال \* سرنا الى قصر مشيد على  
وكان دامن بعد سلخ شهر

والقصر هذا كان قصر العيني \* فيه أقت بهم يومين  
ثم انتهيت لابس الخفين \* مدرسة الاسن دون بين  
بعدا امتحان عادلى بالشكر

ولاثنتين بعد خمسين ظهر \* أن اتقالى كان فى نصف صفر



واقبلوا النصح واسمعوا وأطيعوا \* وأنبيسوا الى اللطيف الخبير  
كى تنالوا شفاعته الطهر طه \* كاشف الغمة البشير النذير  
(وقال رحمه الله على لسان المرحوم سعيد باشا ثمثة بعيد الميلاد الخديوى)  
أنا بين الملوك أوحده عصرى \* واحتفالى بالجيش آية نصرى  
وزمانى بمـوالى فى التمانى \* غزوة فى جباه أعوام دهسرى  
ولعبدى فى العز أرخ مجدى \* أشرق المولد السعيد بمصر  
سنة ١٢٧٦ هـ ٥٧ ٦٠١ ١١١ ١٧٥ ٣٣٢

(وقال رحمه الله يهنئ صاحبها بكريمة ولدت له سماها نبيهة)

لما بنت ذات الجمال الباهر \* فى مصر كالبدر المنير الزاهر  
وبشمس طلعتها أضواء محمد \* علم الحقيقة ذو الفؤاد العاشر  
كهف المعارف واللطائف والندى \* والفضل والمجد الأثيل الفاخر  
رب السياسة والرياسة والذكا \* والحزم والرأى السيد الناصر  
تليد قطب الوقت حيز زمانه \* السيد البحر الخضم الزاخر  
الأحمدى العيسوى المرتجى \* فى كل حادثة لقمع التأثير  
أنشئت فى يوم الولاد مؤرخا \* ولدت نبيهة للحميد الطاهر  
سنة ١٢٧٥ هـ ٤٤٠ ٤٦٧ ١٢٢ ٢٤٦

(وكتب رحمه الله الى المرحوم أحمد خيرى باشا كاتب يد الجناح الخديوى)

سيف الأمير لنصر الحق مشهور \* وسعيه دائما للخير مشكور  
فكم له من أياذ ليس يحصرها \* بالهدى فى الكتب منظوم ومنثور  
وكم له من سداد تحته علم \* على رؤس بنى العرفان منشور  
يا أحمد الخير لى فى ذمامك لا \* أخشى أمورا بها قد هم مغرور  
وكيف يهضم منى جانبى زمن \* واتنى بك طول الدهر منصور  
وغاية الامر أنى منك منتظر \* لبعض ما هو عن عليك مأثور  
لازات لى ملجأ فى حل مشكلة \* لها تصدى بسوء الفهم مأمور

( وقال رحمه الله تاريخ ولادة حواء خانم كريمة حضرة اسمعيل بك حسنى )

نلت الذى أملت به فى مصر \* بمولد الزهراء أخت البدر  
بمولدى أشرقت أنواره \* فى ثالث للعباد بعد العشر  
والمجد لى مهنتا أرخه \* شمس حواء بدت فى عصرى

س ١٢٨١ سنة

٤٠٠ ١٥ ٤٠٦ ٩٠ ٣٧٠

( وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم الملك السعيد . بتمام شفائه الذى هو بغية القريب والبعيد )

للملأ عسوفى سعيد مصره \* صدر المعالى فريد عصره  
من فى شفاء لكل عبد \* من البرايا شفاء ضره  
وزال عنه العنا فاضحى \* لله منا مزيد شكره  
والبره منه دنا سريعا \* وفى يديه لواء نصره  
والانس وفى وقد أضاعت \* فى الافق منه شمس بره  
والمجد هتأبد رنظم \* به تحلى بديع نثره  
لازال هذا العزيز يزهو \* على ملك الورى بفخره  
ماطاب فيه ثنا خديم \* يرجو بقاء وطول عمره  
أو قال للبشر فيه أرخ \* شفا سعيد حياة مصره

س ١٢٧٩ سنة

٣٨١ ١٤٤ ٤١٩ ٣٣٥

( وقال رحمه الله مهنتا المرحوم محمد الصادق باى تونس )

خير عام للصادق المشهور \* جاء يسرى بخصبه المشكور  
فتحلى منه لتونس جيد \* بعقود من درة المنشور  
وتجلت عن وجهها بضياء \* من محياه ظلمة الياجور  
فهى بين البقاع أشرف دار \* ذات روض من جوده مطور  
وهو للعالمين أسمى مليسك \* لا يبارى فى عدله المنشور  
وهو للملك حافظ بسداد \* عنه فى دولة العلاء أثور  
وهو للسدين ناصر بحسام \* فى يد الفتك بالعدا مشهور  
وهو نعم الجبر فى كل خطب \* لتزيل فى قومه موثور

فلئن فاز قاصد بدمام \* في كتاب بأمره مهور  
 في كتاب بصدق وعد كريم \* من كريم على الوفاء مقصور  
 نال ما رام في جهاه وأنحى \* موثلا في الأمان للمغفور  
 وغدا النسرة عنده في اصطباد \* لجميع الطيور كالعصفور  
 يا حليف الندى وأوفى مجيب \* لنسداء من أمر مأمور  
 هالك عامأتي يهنئك فيه \* يبقا لبنتك المعصور  
 ودوام رواه بعض ثقات \* في سجل بخطهم مسطور  
 وخلاود إلى النشور بلك \* فاق ملك الأقبال والجمهور  
 حيث أيدته بحزم وعزم \* واحتفال خال عن المحذور  
 ولتمكينه اتخذت ليوثا \* يدفعون الأذى عن المقهور  
 ويصعدون بالبسالة عنه \* كل من ينتمى إلى تيمور  
 وبحسن التدبير كل وزير \* قام فيه مع عامل مأجور  
 وأنت الانام في ظل أمن \* لمقيم وراجل منظور  
 وأنت الحدود في كل حكم \* فيه إنصاف صامت مصدور  
 وهديت الذين ضلوا بنص \* في الأحاديث واردة مذكور  
 وبذلت القود في خفض غر \* متعال بحيث به المجرور  
 ونصرت الامام منك بفعل \* لهامام موفيق مبرور  
 ونذبت الرجال وهي جبال \* لقتال المعاند المدحور  
 وتحالفتما على دفع عجل \* ماله ناصر من المقدور  
 وكانني به وقد صار جارا \* لا يسه في قبره المحفور  
 ونعي بين أهله وبنيه \* وذويه في حصنه المحصور  
 ونجزي ييوء كل رئيس \* كان معه بحزبه المكسور  
 وينادي عليه وهو غريق \* في نجيع من بطنه المبتور  
 لا أقال الاله عنزة باغ \* في قيود من بغية مأسور  
 هكذا تنقضي ليالي سفيه \* بصفاء من دهره مغرور  
 فتهنأ في كل عام جديد \* بامتياز من العلامة مسور



وابقى في الملك للرعايا ملاذا \* بفؤادذى رأفة مسرور  
ما المعالى قالت لمجدك أرخ \* عام بشرى للصادق المنصور

س ١٢٩٥ مئة ٤١٧ ٢٥٥ ٥١٢ ١١١

(وقال رحمه الله يهنئ المرحوم سعيد باشا بعيد ميلاده)

عصرنا في الزمان أسعد عصر \* حيث فاز العزيز قبه بمصر  
وتحلت أعوامه في المعالى \* بمواليد سود ذات شكر  
واكتست حلة السناوتباهت \* منه بين الورى باجمل ذكر  
وازدهت بهجة وزادت بهاء \* ما مما قدره على كل صدر  
أولعيد الولاد أرخ مجدى \* أشرق المولد السعيد بمصر

س ١٢٩٦ مئة ٥٧ ٦٠١ ١١١ ١٧٥ ٣٣٢

(وقال رحمه الله مؤرخا بناء قنطرة أمر بتشيد ها المرحوم سعيد باشا)

لله ما أبهى وأبهج قنطـره \* سمح السعيد بها فزانت كوثره  
وبصنعها سكت الحديد مديدها \* أنضحى لوا فر نفعها ما أقصره  
وكأنها الموج تحت رصيفها \* ملك يتقاسم بالشهامة عسكره  
وكائب العربات تلثم أرضها \* وتجاوزوهى بأمنها مستبشره  
وترى مراكب هذه ان أعنت \* ألفت سواها مقبل امن ميسره  
ومتى استقامت بالخذاء تدفقت \* كلماء منها فى الطريق برنجـره  
فأذا تصدرت الجبال اصـدها \* فى ركضها دكت ووات مدبره  
وما أثر الملك السعيد محمد \* تقضى بأن ثنى عليه ونشكره  
وتجود منا بالبديع قـرائح \* فى مدح دولته السفينة نيره  
لا زال ينشى ما به أوطـانه \* فى عصره تسمى ونصبح منهره  
ما قال فى التجديد مجدى أرخوا \* شاد العزيز اصر أسنى قنطـره

س ١٢٧٥ مئة ٣٠٥ ١٢٥ ٣٦٠ ١٢١ ٣٦٤

(وقال رحمه الله را ثيا طيبا من أصحابه اممه ابراهيم)

اطيب الزمان خير امير \* رحمة ما لها من الله حصر  
وله ما يشاء في دار عدن \* ما اكتسى حلة السعادة بر  
والرضا عنه قال للفوز أرخ \* لك يا ابراهيم في الخلد أجر

سـ ١٢٧٢ نـ ٥٠ ١١ ٢٥٩ ٩٠ ٦٦٥ ٢٠٤

(وقال رحمه الله مقرظا جريدة الحجاز)

رعى الله الحجاز وفارثيه \* ومنشئه وطابعه عصر  
فقد أبدى من الإعجاز مالم \* يكن بالقول يدخل تحت حصر  
ولاح وانه شمس أضاءت \* لارباب الحجاز في خير عصر  
وان بقائه يرجى دواما \* بدولة ناشر اعلام نصر

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم محمد علي باشا مطر زالا اسمه قطب دائرة الوجود)

قد طاف بي طيف الخيال السارى \* ودنا الوصال وفزت بالاطوار  
طفقت بي الاحشاء من فرط الجوى \* تتقاذخو طوال السمع الأتقار  
بشرى لقلب فاز منها بالمنى \* وسعت اليه مجيشها بالجرار  
دعني عندولى لا تلنى فى الهوى \* واترك ملاهى فى الغرام ودارى  
أأتيت من شرع الهوى برسالة \* فى العذل تعذل صبوتى وتمارى  
يكفيك ما قد حل بي من هجره \* فسواى فى حب الملاح ممارى  
رام السـ لم لمن أحب عواذلى \* والقلب لا ينفك فى تذكار  
تاقت عقول ذوى الهوى فى حسنه \* وسقامهم فى الحب كأس عقار  
ان لم يجددلى بالوصال فانى \* باق على عهدى بلا انكار  
لا أثنى للغير عند صدوده \* كلا ولا أصبول ذات سوار  
والله ما أسلو هواه وان سـلا \* وصباد لا لا منه للاغيار  
جار العذول واتى جـار على \* حكم المحبة بعد بعد الجار  
والدمع سال ومهجتى تالت على \* من حسنه يجلودجى الاسحار  
دل السقام على الغرام ولوعتى \* من بعد ما قد أخفيت أسرارى

ريم يرى الاحشا بسيف لحاظه \* كالداورى بسيفه البتار  
 بحر المكارم قطب دائرة العلا \* عين الوجود ومركز الاخبار  
 انسل في الهجاء عضبا صارما \* بلاء العدا بمذلة وصغار  
 لله در أميرنا من فارس \* في الحرب يرى خصمه بيوار  
 أضحت به مصر عروس زمانها \* ومن الفخار تذرث بدثار  
 حوت الكمال وفاقت الا مصادرا \* بعزيرها افتخرت على الا مصادرا  
 سر الورى من في الوغى قطع العدا \* والكم يرى من فارس جبار  
 أفديه من ملك أعاد لمصرنا \* شمس المعارف في عاقر نخار  
 نشرت نواريح الافاضل فضله \* فبذكره ينحجب كل غبار  
 وله من الاشبال نجمل ناجب \* يخشاه كل غضنفر كرار  
 الهازم الاعداء (ابراهيم) من \* فتحت له أبواب كل حصار  
 لم لا يفوق الكل وهو أخواله \* نور الزمان وصفوة الابرار  
 جلت مناقبه عن الاحصاء \* سارت مفاخره بكل ديار  
 واختص بالنصر الذي بهر العدا \* ففخاره عن كل عار عارى  
 دانت رقاب مخالفيه لأمره \* وروت علاه شواهدا لا تار  
 مازال في الاقبال طول حياته \* وعدوه مازال في إدبار  
 حاز الفخار طريقه وتلبده \* وسواه في كسب المفاخر طارى  
 ملأ القلوب مهابة فكأنه \* عند التهام الحرب ليث ضارى  
 دلت ما أثره على عزماته \* أنى سواه يكون للاخطار  
 (عباسهم) بالجود يبسم والندى \* نخر الاماجد كامل المقدر  
 ليث اذا عظم التزال غضنفر \* أضحت دماء عداه كالانهار  
 (بسعيدهم) سعد الزمان وأهله \* والبرفاض وعسم كل بحار  
 أما (الحسين) فانه يجنى من السبعليم روضا يأنع الازهار  
 شرف الزمان به ومن (عبد الحليم) أنى رقيب عاطيب الاخبار  
 أكرم بهم من نتيحة حازوا العلا \* أيسوغ أقطع عنهم أشعارى



( وقال رحمه الله تاريخ الزواج حضرة شا كرافندي في نصف جمادى الثانية )

كوكب السعد والهنا والمفاخر \* لاح يزهو على النجوم الزواهر  
وتبدت شمس المحاسن تجلى \* لك يا بدر في ثياب البشائر  
فتنعم بقربها وتنع \* بجزيل الثنا وحسن السرائر  
وتوسم في ذلك العام خيرا \* وسرورا به تسر الخواطر  
وتهنأ حيث الصفا لك أرخ \* نور أنس غما بافراح شاكر

س ١٢٧١ مئة ٢٥٦ ١١١ ٩١ ٢٩٢ ٥٢١

( وقال رحمه الله مؤرخ الزواج صديق له يسمى شا كرافند المنقدم )

لك الفوز في دار الهنا والمناخر \* بشمس الضحى ذات الهم والبهائر  
فأنت لها يا بدر كفء ومالها \* سوال قرين من كرام أكابر  
وحاسد هاندى علاك مؤرخا \* لنا لطف أنوار بافراح شاكر

س ١٢٧١ مئة ٨١ ١١٩ ٢٥٨ ٢٩٢ ٥٢١

( وقال رحمه الله مؤرخا طبع كتابه كشف رموز السر المحزون الذى ترجمه من اللغة الفرنسية الى العربية خدمة للديار المصرية )

تمت بدور في سماء صناعية \* عنها انجلى غيم وزال بأسره  
اذبان عن كشف الرموز قناعه \* والدهر جاد بغمكه من أسره  
فهو الذى أحصى الفنون جميعها \* وانجمل مشكلها بواضح سره  
وهو المحيط بكل فن أطرف \* فاقدم عليه وارشف من ثغره  
واشكر صنيع الداوري محمد \* فهو الذى أحيى العلم يوم بعصره  
لم لا وان كتابنا في عهده \* جاد الزمان لدى الانام بنشره  
مذتم بدر الطبع قلات مؤرخا \* أبدى الخديوى الفنون بعصره

س ١٢٦٢ مئة ١٧ ٦٦١ ٢١٧ ٣٢٧

( وقال رحمه الله في تذكرة هناء لمن يسمى شينى السالك لطريقة سعد الدين )

يامع در السلوك والاسرار \* ودوحة الازهار والاشجار

ومر شيدا كالقطب سعد الدين \* الى طريق القوم والابرار  
بشر الدنيا بن الاصل في الاتقيا \* فانت شيخى صاحب الآثار  
وكعبه الهدى وكنز العافى \* وقبلة الصلاة للاخيار

(وقال رحمه الله تاريخ المولود يقال له محمود وأبوه على وقد ولد في صفر)

تهنا يا على بحسب بدر \* بدا كالشمس في أرجاء مصر  
تهنا يا على بخير نجل \* كريم الاصل جاه بكل بشر  
تهنا يا على وقسم فأرخ \* أتى محمود في صفر ليسر

٤١١ ٩٨ ٩٠ ٣٧٠ ٣٠٠

سنة ١٢٦٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة حسن صادق أفندي نجل أحمد أفندي منيب)

أحمد رب المجدي ابن الاكابر \* تهنا بنجل صادق الاصل فاخر  
كريم بدا في مصر منك بطلعة \* سنا برقها أربي على كل زاهر  
فأكرم بولود وأكرم بوالد \* شريف وفي الوعد من نسل طاهر  
فلا زلت يا ابن الاكرمين مؤيدا \* به اذ غدا سيفنا نفيس الجواهر  
ولما أتى بالسعد قلت مؤرخا \* أتى حسن كالشمس أم الزواهر

٤١١ ١١٨ ٤٥١ ٤١ ٢٥٠

سنة ١٢٧١

(وقال رحمه الله في الصمت)

الصمت أسلم الاعن ثنا الباري \* فاجده وارغب عن ابن العم والجار  
هذا هو الحق فاعدل عن سواد ولا \* تشق باقوال كذاب وغدار  
وان تكن عارفا بالله ذائقة \* بفضله لا تتخف عدوان بخار  
واجعل على فيك فتلا ان أردت لك السجاة واصبر على التعذيب بالنار  
فالصمت والصبر والتسليم يأمل \* نال الضعيف بهامالم ينل ضارى  
أما النعمة فالجبار حرمها \* على البرية فاحذر بطش جبار  
وأحق الناس ما زله شغف \* بالزور والجور والبهتان والعار  
وعثرة بلسان لادوا لها \* الا المنسون اذا لم يلطف الباري

فأحرص على قلبك المحزون من فـكر \* أدت الى سلب أرواح وأعمار  
واقطع رجاءك من أهل ومن ولد \* ومن خليل على حكم الهوى جارى  
وارفض فصيح مقال لاتنال به \* فى مصر غير مذلات واصار  
ولازم الصمت حتى ينقضى زمن \* أشـراره قد تعالت فوق أخيار  
وان بدالك عيب فى أخيك فلا \* تلمه واصبر عليه صبراً حرار

( وقال رحمه الله تعالى يمى أستاذة المرحوم زفاعة بك بالتدوم من بندر الخرطوم )

### س ١٢٧١

اذا جاء نصر الله وانشرح الصدر \* وأشرق من أفق العلوم لنا البدر  
وطابت لنا الاوقات فى مصر وانجبت \* غياهب هذا الجور واعتدل الدهر  
وأضحى فريد العلم فى مصر مزهرا \* بحـر محيط منه ياتقط الدر  
فبشرى لنا بالهاشمى زفاعة \* أبى العزم من يحياه النظم والنثر  
ويا فوزنا من حيث حل ركابه \* بساحتنا من بعد ما مسنا الضر  
ويا سعد أبناء العلوم بسيد \* جليل به فى الكون يفتخر الفخر  
لقد آب والاقبال بسعى أمامه \* فأدبر جيش الوهم وابتسم الثغر  
وسارع للخيرات فى كل وجهة \* فسابقه فى سعيه السعد والبشر  
وأرغم بالبرهان أنف مفند \* جهول عنيد فيه قد قضى الامر  
وما هو الا من سلاله معشر \* هم السادة الاخيار والانجم الزهر  
هو ابن رسول الله أكرم مرسل \* وأعظم مخلوق له الفتح والنصر  
هو اللوذعى الامى دوحه العلا \* هو السيد الموصوف والخبر والبحر  
هو الكنز للعرفان والكهف للندى \* هو الحليم والمعروف والخير والبر  
هو الجوهـر النـرد الامـير الذى له \* أباد على الأيام ليس لها حصر  
هو الفاضل التحرير والكامل الذى \* له بالذكاو الفضل قد شهدت مصر  
لقد طهر السودان من جل رجسهم \* وفى بندر الخرطوم لاح له سر  
وأظهر آيات الهدى ببلادهم \* فحق له فيها وفى غيرها الشكر  
وما قدر مدحى فى أمير جنابه \* رفيع وقد أثنى على جده الذكر



فلا زال للعرفان فينا يسوسه \* ويطوى بساط الجهل ما طلع الفجر  
(وقال رحمه الله تاريخا لوفاة حسن نجل المرحوم عثمان أفندي على البقلي وكتب على قبره)

أياحسبنا الربك أنت فابشر \* بريحان وروح والقصور  
مضيت ليلها طفلا فأرخ \* مضى حسن الى ماء وهور  
سنة ١٢٧٠ هـ ٨٥٠ ١١٨ ٤١ ٤١ ٢٢٠

(وطلب منه المرحوم علي باشا مبارك تاريخا لتجديد بناء مقعد فقال)  
بالعالي جدت مقعد مجد \* يا علي اذا أنت خير أمير  
فله العزم تشييد أرخ \* مقعد السعد منشأ بالسرور  
سنة ١٢٦٩ هـ ٢١٤ ١٦٥ ٣٩١ ٤٩٩

(وكتب رحمه الله الى نجل المرحوم سعيد بك الشماخي يشكره على تهنته بنيشان واصله من  
ملكه تونس مع نيشان لوالده المومي اليه)

وت الى من المحب قصيدة \* فتزنت بسماعها أفكارى  
ودننها روض نضير يانع \* زاهى الازاهر طيب الاثمار  
أغنى عن القمرين مطلقها كما \* أغنى محياكم عن الاقار  
مدت بها أيدي الهنا فسيبها \* ايدى النديم بها كوئى عقار  
فقبلتها وسكرت من الناطها \* وشكرت قائل هذه الاشعار  
يا ابن السعيد ومن هو النجل الذى \* عنه أتنا طيب الاخبار  
اهنا بنيشان لوالدكم كما \* هنأتني يا خيرة الاخبار  
ولسوف يرقى للعالي قدركم \* والشبل يبق مثل ليلت ضار  
فعليك منى ألف ألف تحية \* ومن المحب محمد النجار

(وكتب رحمه الله يستقصى لوازم بيته من تاجر معتاد على معاملته)

رتب العام فى بيتى لعائلى \* خمس وعشرون اردبا من البير  
والقول فيه لا طيار وماشيه \* سبع مقطرة فى العسر واليسر

فـر بارسـالها يا ابن الكـرام وفـز \* طول المـدى من جـمـيع النـاس بالشـكر  
( وكتب الى أحد الامراء )

بـما يشـاقـز عـبـد أنـت نـاسـره \* وأقـبـلت نـحوه تـسـمـى بـشـائـره  
و نـال مـارام من مـحدومـن شـرف \* ومن مـعال بـها يـنـحـط ضـائـره  
وسـالـمـته الـليـالى والزـمان صـنـا \* لهـو عن حـصـنـه ردت بـوادـره  
ولـيس فى نـفسـه ما يـرتـجـيه سـوى \* شـئ يـسـير به تـسمـو مـنـابـره  
وأنت يا أيـها الصـدر الكـبـير به \* أدري وأنت لـسـن والـيت جـابـره  
فـامـن بـتـذكـر تـمـام وارـد \* تصـفو ومنـهـا له تـحـلو مـصـادره  
ولا تـدعه على جـر بـضـيعة \* فانت عـاضـد من وائـت عـسا كـره  
ولا تـسـوف نـخـير البـرعـاج - لـه \* وفـاعـل الخـير كل النـاس شـا كـره

( ووجد مكنو بالخطه فى ورقة مع أبيات أخرى ليست له )

الـاقـل من قـد طـيشـته رـيـاسة \* رويـدك لا تـعـجل فـقد غـاط الـدهـر  
مـمـوت بـلا عـلم ولا عـن رـيـاسة \* ولا عـن رضـاقـوم فـهـذا هو القـهـر  
تـهـل يـرـاجـع دـهر نـافـيك عـقلـه \* فـاسـدت الـاوالـزـمان به سـكر

( قال رحمه الله تم ثمة لسعادة عبدالرحمن بك رسمى بمرتبة أمير الآلى )  
جـدـير بـأنـواع الثـناء مع الشـكر \* أمـير مـسـاعـيه الى الخـير والـبر  
سـعى وهـو مـسـود فـدء ادمـؤ بـدا \* وتـوجـه الـرحـمن بالظـفر والنـصر  
ولا حـبـاق السـعد فى مـصر نـجـمه \* فأرـبى سـناه فى الـانـام على البـدر  
وهـاداه ذو وديـانـه حـرفـة \* فأبـدع ما يـزهـو من البـيـض والسـمر  
وأوبى سـلـيمان له بـلقـائه \* فأصـبح فـينا أوحـد الـوقت والـعـصر  
فـيـا من حـوى عـلمـانـقيا وحـكمـة \* وفـضـلـه فاق الـبرية فى مـصر  
ويـا من سـمـافـينا بـحسن فـراسـة \* ورأى عـلا فـوق السـما كـين والنـسر  
ويـا من غـد مـصـر تـتـيه بـشـنه \* على سائر البـلـدان فى الـبحـر والـبحـر  
ويـا عـالمـانـى واحـد قـد بـدا لـنا \* ويـا صـاحب المـعـروف والنـهى والـامر

ويا مركز العرفان يا من تشرفت \* به رتب الاقبال والعز والفخر  
ويا قطب دائرة الادارة والدكا \* ويا كعبة الطلاب يا طيب الذكر  
ويا دوحة الجسد المؤئل والنسدى \* ويا خيـر من وافى وأنعم بالبشر  
تهابما أوليت من منصب حوى \* بفضلك ما يرجو من الجاه والقدر  
فلا زال بين الناس حظك وافرا \* ونجمك يزهر في السماء عن الزهر  
ولا زلت مشكور المساعي موفقا \* الى الخير والرأى السديد الى الخير  
( وقال رحمه الله تعالى مادحاً دولة الامير عبد الحليم باشا نجل المرحوم محمد علي باشا )

نشرت شراع المدح في أوحـد الدهر \* سليل العـلا خـدن المعارف والفخر  
محمد المولى الحليم الذى سمى \* به دولة العرفان فى ذلك القطر  
أمير حوى علما وحلم وحكمة \* ورأيا وفضلا جل فى القدر عن حصر  
وأحيار سوم الجسد بعد اندراسها \* وأنسى الورى المأمون بالعلم والبر  
فما عدل كسرى إن تقسه بعده \* يعادل منه غير ما دق من كسر  
وما رأى قيس الرأى الاحشالة \* لديه ولا معروف معن سوى النزر  
وما كثر عمرو ووازشه دافى الوغى \* على ما يرى الا كنوع من الفتر  
وما الليث من أضرا به فى نزاهه \* وما الغيث الا القطر من ذلك البحر  
فعن حلمه والبر والحزم والوفا \* وهمته حدث وعن طيب الذكر  
وذا الدهر وافى بالمسرة والهنا \* وبالسرم بعد الجناية والعسر  
وأصبح مولانا الحليم محمد \* يقابل أبناء المعارف بالبشر  
وروضة شبرى أشرفت بضياهه \* وشجرونها حياه بالنظم والنثر  
ونرجسها والياسمين ووردها \* وأزهارها كل غدا نافع العطر  
فلا زال منصورا سعيدا مؤيدا \* سمير المعالى دهره باسم الثغر  
ولا زال مغبوطا بأجزل نعمة \* ولا انفك عن قيد السرور مدى الدهر  
واقباله مادام يمدى مؤرخا \* حليم حليف العزم والفتح والنصر



( وقال رحمه الله مؤرخا ج سعادة الامير محمود رهي بك من معية دولة عبد الحليم باشا )

محمد أنت في ذا الحج مأجور \* وسعيك الا آن محمود ومشكور  
والله بلغك المأمول حيث لا \* وعم وجهك نور فوق نور  
ونلت عند منى كل المنى ورضي \* عنك الاله فانت اليوم مسرور  
وتزج الكرب عن مصروسا كنها \* لمادعوت وسيف الجور مشهور  
فأنشدتك أمانها مؤرخة \* وهي وحبك ذاك الحج مبرور

سنة ١٢٠٠ ٢٣ ٣٦ ٧٢١ ٤٢ ٤٤٨

( وقال في تاريخ مولودا سعادة الامير عزت بك من معية دولة حليم باشا )

عزة سر في الانام بنجل \* جاء يزهر بحسنه وعبيره  
فذا شكري وزاد ابتهالا \* ونشاء لربه ونصبره  
وصننا الوقت والهنا قال رخ \* بدر عبد العزيز اشراق نوره

سنة ٢٠٦ ٧٦ ١٢٥ ٦٠٢ ٢٦١

( وقال رحمه الله يرثي المرحوم الشيخ محمد قطرة العدوي رئيس مصحح دار الطباعة المصرية )

كأس الحمام على الانام تدور \* وبها سقاء النساء باتة — ور  
واكل مخلوق وان طال المدى \* ورد على حوض الردى وصدور  
والموت من أشرا كد لا ينتدى \* يوما بما ملكك يداه أسير  
والله رفينا لا يطيش سهامه \* أبدا ولا يلوى عليه هصور  
لو كان في الاسمان يتقبل فدية \* اندام متابا للنفس كئ — ير  
يا ضيعة الطلاب بعد إمامنا \* من كان بالعالم النفيس — ير  
يا ضيعة المعقول والمنقول والستفسير اذ هو للجمع نصير  
يا ضيعة التصحيح بعد مدقق \* تسهيله للعنسلات شهير  
دار الطباعة يا خليفة مالك \* ينعاك كشاف بها وشذور  
دار الطباعة في سماها طالما \* لاحت بنهـمك للرشاد بدور  
دار الطباعة كان طائر صيتها \* بك في الممالك لا يزال يطير

دار الطباعة قد تغير طبعها \* مذموم جسمك بالعلم يوم قبور  
كتب التراجم باع كل مترجم \* فيها بعوتك يا امام قصير  
أنت الذي لولاك فيها ما اهتدى \* منا الى حل الرموز خبير  
أنت الذي لولاك ما نشر اللوا \* منابها فوق الرؤس أمير  
أنت الذي لمصابه قد غلقت \* أبواب دار العلم لم وهو يسير  
أنت الذي فجعت بهتلك أمة \* أمة وبكى عليك سمير  
أنت الذي عين الموطأ والشفا \* من دمعها سالت عالمك بحور  
أنت الذي عن حصر بعض صفاته \* قد عاق أفلام البليغ قصور  
أنت الذي ينعمه مالا أعصره \* والشافعي وأحمد ونظير  
أنت الذي يبكيه نعمان الوري \* ولأنت منه بالبكاء حدير  
حيث احتفلت بتظم درجيات \* بعودة في الخافقين فخور  
أنت الذي قبل المهين حجة \* أدبتها ولك استجاب غفور  
هي حجة مبرورة بقبولها \* لك زخرفت بين الأنام قصود  
ولك النبي محمد بجواره \* في زمرة الرسل الكرام بشير  
ولئن تمت فبقاء نجلك أحمد \* وأخيه للمجد الأثيل مشير  
فالله يرفع قدر كل منهما \* بمعارف يسمو بهن حقير  
ويمتد كلا منهما بعوارف \* ما ازداد في دار النعميم حبور  
أوما احسان الحور نحوك أقبلت \* بوجوههن الى لقاك تشير  
أوقال رضوان له البشري فقد \* نال المنى وعليه فاح عبير  
أوما الجبين أضاه منه كانه \* بدربا فاق السعود منير  
والفوز في الجنات أرخه بها \* لك يا محمد رجة وسرور

سنة ١٢٨١

٨

٥٠ ١١ ٩٢ ٦٤٨ ٤٧٢

(وقال رحمه الله)

سل أضل الله سعيكم \* كم ترك كنون الى تمويه غدار  
رعى بلادكم في قعرها وية \* من اليبون على مرغوب حوسبار

وأنفق لا يخل ولا كرم \* على بغى وقواد وأشرار  
والمرء يتنعم في الدنيا بواحدة \* من وهو لم يتنعم بليار  
ويكتفى ببناء واحد \* تسعون بأخشاب وأجار  
فاستيقظوا لا أقال الله عثر تكلم \* من غفلة ألبستكم ملابس العار

( وقال رحمه الله تعالى في قصيدة وجدت ممزقة ولم يعثر على أولها وآخرها )

مستسكا منهم بأكرم ذممة \* شرفت وجل وفاؤها ان يحقرا  
ولقد وصلت الى محل دونه \* تكبو الكواكب والمواكب في السرى  
ورفعت في تلك الرحاب سرادق \* وبلغت بالاسباب هامات الذرى  
ورفعت في تلك الاماني خوافسقا \* يمشى الزمان بظلمها متبخسرا  
فاخذت في طلب المعلوم ولم أخف \* شر العدو ولم أهب أسد الشرى  
متـ لافي ادرج المفاخر راكبا \* لبني المعالي والعوالي قسورا  
لبني الذي أفنى الالف بكفه \* حرما وعزما منجدا أو دغورا  
لبني الذي قاد الجيوش الى العدا \* بالعماديات عليهم ومسـتظهرا  
أسـباط من بعطائه وسطائه \* بالعدل قد أحيا النفوس ودمرا  
البالغ الغايات بالهم السـتى \* بعثت ما أثر بعضها الاسـكندرا  
وبنوده وبنوده بعـاوتها \* وغوها فوق السـثريا والثرى  
أمتة أملاك البـلاد أبصرت \* ملكا لدحسامه مستوزرا

( وقال رحمه الله مهنشادولة عبد الحليم باشا قدومه لمقابله المرحوم سعيد باشا )

ثغور الهما فسترت عن الثغور والبشر \* لا يماض برق لاح من كوكب العصر  
سـل المعالي دوحه المجد والندى \* سـير العوالي مطمح الفتح والنصر  
أضفت الى الرب الحليم محمد \* فخرت من الاسم الكريم علا الذكر  
وقد صلح الانصاف اذ سمع قلبه \* وشأنه قد عاد بالكيد في النحر  
فأوقانتنا طابت وزاد سرورنا \* وفـزنا بما نرجو من الامن والبشر  
وبهجتنا عند القدوم تجددت \* وكل لبنا غدت لبـله القدر



وكاد انحناء البيض يذهب مـذائق \* يمتثها بالعسود معتدلا السمر  
 فيا واحد الدنيا وياروح أهلها \* ويا زينة الايام يا مفرد الدهر  
 ويا ناشر الاحسان دون سـؤاله \* ويا ناسر العرفان بالرأى والفكر  
 ويا را بكامتن السسعود ومطلقا \* زمام الرخا واليسرفى شدة العسر  
 ويا ماجدا يعلو بكل فتـيلة \* ويا خير من أحيا المعارف فى مصر  
 ويا محسنا ينهل فى الناس غيثه \* ويا جابرا قلب المـروءة من كسر  
 ويا كعبة الاسعاف والبر والصفـا \* ويا منقذ العافى من البأس والضر  
 تمنا بهـذا العود واتظر تـكرما \* الى بكر فـكر فى محاسنك الغر  
 وقابل أمـيرى بالقبول جبينها \* فذاك لها أعلى وأعلى من المهر  
 فلا زلت فى سعد وأوفر نعمة \* نهديك بالنظم البديع وبالنثر  
 ولا زال يسعى نور وجهك بيننا \* ويهـدى الى الخيرات فى البر والبحر  
 ولا انتك يسمو ذلك النور فى الورى \* على الزهر والشمس المنيرة والبدر  
 ولن يبرح الاقبال يـدى مؤرخا \* وفى جادى عبد الحليم أخو الصدر

سنة ١٢٧١

٩٦ ٨ ٤٠ ١٩٥ ٦٠٧ ٣٣٥

(وقال رحمه الله تهنئة لجناب اسمعيل باشا خديو مصر وبه منته بختان نجله دولة ابراهيم باشا)

لله منك بشائر \* لعـلاك هن أشائر  
 يا جوهر افردابه \* جمعت بمصر جواهر  
 الملاك يحسده عليك أكابر وقياصر  
 ما يعجز الاقيال عنه عليه عزمك قادر  
 بعـزاة أنوارها \* فى المشرق سينبواهر  
 الحـلم طود راسخ \* والجود بحسب زاهر  
 فلا نتبدروا بنو \* ن كالنجوم زواهر  
 ذرية درية \* بسنا حجاله موافر  
 السعد برج جميعهم \* والملك منهم عامر  
 ان الحى بحب الهم \* لمعضد متظافر

عن مدح ابراهيم آل — سنة الوري تتقاصر  
عن مهر جان ختمانه \* زهوا تلوح مفاخر  
ان قيل غصن زاهر \* أوقيل عود ناضر  
تنوالغصون اذا جنى \* منها الاريد الشاطر  
والزهر يربو في الربا \* وبقطفه يتزاهر  
قلم البراع اذا انبرى \* هرعته اليه محابر  
والطرف ان زال القذى \* عنه استضاء الناظر  
باقط شعة \* مجلس \* تزهى ويزهو السامر  
وبعض كلبتي الاسا \* أنس الغزال النافر  
جعل الختان طهارة \* طهه النبي الطاهر  
أكرمهم من سنة \* وبها الجميع يبادر  
وختان أبناء الملو \* لك يلوح فيه مفاخر  
المطربات جميعها \* ومجامع ومحاضر  
لكن خديوى مصرنا \* بالشروع ناه أمر  
بالسنة الغراء قد \* زان الختان شعاعا  
آيات برما لها \* بين البرية حاصر  
عتق وحسن تصديق \* وندى وجود واقصر  
اطلاق مسجون جنى \* واكمل كسر جابر  
إيصال عيش ذوى العنا \* لاحت بذلك أمانر  
قتل الاثيم بصفحه \* فأتاب وهو يحاذر  
من يشتري بالجاه ذخرا \* رافهو نعم التاجر  
للفرع كل حامد \* للاصل كل شاكر  
يا كوكبا في مصره \* كل اليه ناظر  
حاشا يوفى حق مد \* حاك ناظم أو ناثر  
لكننى أرخت عنه \* بام ختالك باهر

( وقال رحمه الله تعالى من الكامل في سعادة الامير عبد الحليم باشا )

ان الحليم محمد من مـ ر \* شرفت بهم مصر وزاد علاها  
هو بينهم — بدر منير قد بنا \* يزهو بنور علاه وسناها  
هو كنز معروف وكعبة وافد \* هو حصن مصر وعزها وجاها  
هو دوحه مدت وأورق غصنها \* وظلالها عمت وطاب سماها

وقد طرز بهم هذه الايات الاربعة قصيدة في سعادة الامير عبد الحليم باشا بكيفية عجيبه هي انه اذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الاولى من كل من المصاريع الاول تركب البيت الاول من هذه الايات الاربعة واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الثانية من كل واحد من هذه المصاريع تركب البيت الثاني منها واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الاولى من كل من المصاريع الثواني تركب البيت الثالث منها واذا أخذ الحرف الاول من التفعيلة الثانية من هذه المصاريع تركب البيت الرابع وهو الاخير من الايات المذكورة ومع هذا الالتزام فقد ختمت قصيدة التطريز بتاريخ

( أ ) سيرتبهـ ( هـ ) لك صب دمه جارى \* ( هـ ) ـل ملت للـ ( هـ )ـ جـر لما نم بي جارى  
( زـ ) اشدت لك الـ ( و ) دلا تركن اليه فا \* ( و ) جـدى سوى ( و ) جـدم مشغوف باقار  
( أ ) طلقت قلـ ( بـ ) ـنى عيـدان الهوى جـرى \* ( كـ ) ـرها وما ( د ) بـتى الاعلى النار  
( لـ ) د كان نا ( يـ ) ليل أول انظر قـلى \* ( زـ ) ـعوذ بالـ ( و ) ـتمن ميل لا غيار  
( حـ ) سبي لـدى ( زـ ) ـعـس الاحقان مافعات \* ( زـ ) ورا لـوا ( حـ ) ـظه فى قلب صـبار  
( لـ ) ـولا معا ( هـ ) ـدنى للدمع ماعلت \* ( مـ ) ـنى الوشا ( ة ) ـعلى سقمى باسـرارى  
( يـ ) باليتنى ( مـ ) ـلت مـذاغت عقيدته \* ( عـ ) ـنه ونهـ ( مـ ) ـسى انتهى عن دين أوزار  
( مـ ) ـاحيلنى ( بـ ) ـينـه قلبى ولا أحد \* ( رـ ) نى لوجـ ( دـ ) ـى وما يجـرى بأفكارى  
( مـ ) ـبالها ( دـ ) ـمعتى تجرى وها جـلدى \* ( و ) ـهى وقد ( تـ ) ـاه فى الادواء زوارى  
( حـ ) ـافت ما ( رـ ) ق قبل الا نلى كبد \* ( فـ ) ـى الحب لـ ( و ) ـاله الا نى بأعـذار  
( مـ ) ـانا لسنى ( مـ ) ـن ملاهى غير مشكـة \* ( و ) ـقعت من ( أ ) ـرها فى ليل أوعار  
( دـ ) ـعنى فـا ( زـ ) ـشـونى الابه أبدا \* ( كـ ) ـم دل من ( و ) ـله الاحشا بمختار  
( ا ) ن كاندا ( ثـ ) ـى يشنى بالوصال فصل \* ( عـ ) ـسى به ( رـ ) ـمقى يبقى وتذكارى



- (م) يا أبتغي (ر) تنفسي عن غوايتها \* (ب) أهيف (ق) ربه نور لا بصاري  
(ن) نعم لقد (ف) املى في الحب ذو عدل \* (ت) بيت من (غ) دره روي باخطار  
(م) يا أشتكي (د) هم أياي لغيرقي \* (و) ليت (ص) دق أحوالي وأطواري  
(ع) جد الى (ب) اري الناس الحليم ومن \* (أ) غني وأق (ن) بي بتقدير وأقذار  
(ش) مراغ حجب (د) فريد في عشيرة \* (ف) بني له (ه) سم شاعت بامصار  
(ر) قيت يا (أ) كرم الأبناء وأب \* (د) عالعدا (أ) منه للروع والعار  
(ش) سربت من (ي) تم عرفان أزلت به \* (ه) مومأه (و) ال جهل وأشرار  
(ر) جت بال (ز) جرحب الجهل فاندعوا \* (و) أصبح ال (ظ) لم في ذل وأكدار  
(ف) ما وهت (ه) حمة الانساف في زمن \* (ح) بوأنا (ل) عظة في به بانظار  
(ن) يا لله ما (و) احد الدنيا سوى رجل \* (ص) بت الى (أ) نسبه ألباب أخيار  
(ب) نيت لا (ب) رفي شبرانك بيت قري \* (ن) وال أف (ل) دمه يجري كأنهار  
(ه) ننت يا (ن) لشر الاحسان في بلد \* (م) أنت في (ه) سوى خير لا برار  
(م) نحننا (و) ابلا من راحة خلقت \* (ص) ديقة (أ) ينما حات لمدرار  
(م) هدت بال (ر) شدأركان العلم لنا \* (ر) غبت في (ع) تق مملوك وأحرار  
(ص) سرفت بال (ع) دل سماجور من غدروا \* (و) سلموا (م) عشرا جادوا بدینار  
(ر) ميتهم (ل) يس من شك بداهية \* (ع) جوابها (ت) ركوا في سجن جبار  
(و) مات من (ر) همه في الحال أكثرهم \* (ز) والهم (و) فناهم عجل الباري  
(ز) عيه هم (م) ادرى أن الظالم له \* (ه) تم محي (ط) به يأتي بققذار  
(أ) ما ترى (ه) لامة المعروف قد رفعت \* (ا) الى السهي (أ) مس اقبال وادبار  
(د) امت لنا (و) علت أسوار معرفة \* (و) رقاؤها (ب) ما كرتنا فوق أشجار  
(ع) زيرة (س) جمعت نوحى لا وحننا \* (ح) ليم ال (س) يف مولانا بأزهار  
(ل) ه أما (ن) به لانتك طائفة \* (م) المدي (م) ما نوالى نشر أخبار  
(ا) نى وان (أ) لغت نفسي القرض فاق \* (أ) بغى من ال (د) جر الاقرب أشعاري  
(ه) يا بكرى أم (ه) رب انواع القبول عسى \* (ه) لال جا (ه) الثنا يسمو بانوار  
(أ) بشر فتد (أ) نشدت مصر مؤرخة \* (ا) لحلم في (أ) هل بيت الامر أنصاري

(وقال رحمه الله يمدح سعادته الأمير عبد الحلیم باشا ويتوه بولاية أخيه المرحوم سعيد باشا لاديار  
المصرية ويمدح أباهما ويذكر أن مصر خرجت به من ظلمات الجهل الى نور العلم)

طوالع سعد في سماء بدور \* أضواء لنا يوم السرور بدور  
وأقمار عز قد توارى عبوسها \* فجادت على الدنيا بأبهج نور  
وشمس علاء أشرقت بمحمد \* سليل المعالي تاج كل سمير  
له الله من شهم حذا حذو والد \* بنى للعلا في مصر أحكم سور  
فبشرى له الملائمة بوجوده \* وعزت به مذار خير مشير  
وطوبى لها من حيث رقت لحيا \* بضاعتها في بهجة وجبور  
وقد جاءها من ذنبه الدهر تائباً \* سمعاً مطيعاً بهد فرط نفور  
فما قصرت في العفو عنه رعاية \* لعفو أمير قسور وهصور  
حليف الوفا المولى الحلیم محمد \* أجل سمیع للنسب والبصير  
وأشرف من أحيا الصفا بعهاده \* وأصبح للمعروف خير أمير  
وما زاغ يوم عن صواب ولا صبا \* الى منكسر في فعله ونكير  
فيا حبذا أفعاله وصرفاته \* ومسعاه للمولى برسم بشير  
ويا سعد من أنهى بحول برجله \* الى روض أزهار وشم عبير  
ويا فوز من وافى حياض محمد \* فتلك زلال لاسراب هجير  
لقد حاز هذا الشهم فضلاً وحكمة \* ومجداً وإقداماً حل عسير  
وأنسى بما أوتي إياساً وأحنفاً \* وقيساً سيد الرأي صنو زهير  
وسافر في كسب المعارف راغباً \* فعاد وقد فاق الوري بكثير  
فهامت به مصر وزاد غرامها \* وبثت له الشكوى بفرط زفير  
فقال لها صبرا على الضيم والاسى \* ولا تجزعى من ظالم ومبسر  
فما قليل تنجلي كل كربة \* ونسعى جميعاً في صلاح أمور  
فلما انقضت تلك الليالي وأشرقت \* شمس سعيد في سماء سرور  
تجلت له في حلة سندسية \* وقالت له أهلاً بخير وزير  
أمولاي انى قد دعوت لنصرتي \* أخاك قلباني بغير قصور  
وعاهد أن يسعى لحبك راجياً \* صلاحى وما لا قيت بعد مجيرى

فجذلى بما يرجو وكنى لمسعنا \* فانت بأحوالى أجل خير  
ولولا رجائى أنك اليوم قادم \* وأن ما لى للحمى ودمعيرى  
لا آيت أبى لأزال مقبلة \* على الجهل لأصغى لقول نذير  
والكنى استشقت ربح محمد \* على أميرى سيدى ونصيرى  
فتقت الى حوز المعارف بعدما \* عكفت على جهل وشرب خمور  
فلا زال مولاي الحليم موفنا \* الى الخير فى الدنيا ليوم نشور  
ولا زال يزهر فى الانام بـبره \* ويسمو بنور فوق كل منير  
ولا قال إلا للسعيد مؤرنا \* فلى أبهج البشرى بسدر صدور

١٢٠ ١١ ٥٤٣ ٢٩٦ ٣٠٠

سنة ١٧٠

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم سعيد باشا بقصيدة هذا ما وجد منها)  
أيد الله بامتياز ونصر \* ودوام فى الملك صاحب مصر  
حيث نالت ما لم يتله سواها \* من نخار يجلى عن حد حصر  
وعلى غيرها سمت بضياء \* دونه فى صفاته ضوء بدر  
واليها شجابه عاد لما \* قام فيها عزيزها بالامر  
وكساهما بالحزم حلة مجد \* ونخار يسمو برفعة قدر  
(وقال رحمه الله يوم الزينة مهنثا بقدم المرحوم سعيد باشا من المدينة المنورة)  
لقدم السعيد خير مليك \* بالأمانى من طيبة المختار  
شرح الله صدر مصر وسادت \* عند تشريفه على الأمصار

(وقال رحمه الله فى يوم الزينة الخديوية)

مصر ازدهت بازديار \* عليه جبر الخواطر  
لازلت فيها عزيرا \* تعمها بالبشار

(وقال رحمه الله يهنئ دولة رياض باشا بحرازة نيشان النسر الاحمر من ألمانيا)  
ألمانيا أهدي اليك عظيمها \* نيشانها النسر البديع الاحرا  
فالبسه تشريفاله فى دولة \* توفيقها أضفى بحزبك اكبرا



(وقال رحمه الله يمدح المرحوم شريف باشا بقصيدة لم يوجد منها الا ما يأتي)  
 محب بنى ليلى فؤادى عامر \* كائن فى عصرى أبوالعشق عامر  
 وكل فتى للغيب دى صبوقانى \* ظهير له فى الحالتين وناصر  
 أكرز على خيل الاواحى فلم يعد \* بفارسه منها الى الحى ضامر  
 ولى نفس حر لم تغل لهزيمة \* ولو أنها دارت عليها الدوائر  
 ولم تستعن فى الخطب الابسيد \* شريف أثيل المجد يخشاه هاصر  
 كى اذا ماشام أبيض ماضيا \* به فى سواد النقع تهدي عساكر  
 له الله فى الهيجاء من ذى عزيمة \* لها النصر بالفتح المبين مبادر  
 أما هو قد أبدى من رأى ماسما \* به من بنى الاوطان ناه وآمر  
 (وكتب رحمه الله الى صاحب له يطلبه الى منزله)

يا أيها الشيخ الاجل الأكبر \* قل لى متى عندي بدارى تحضر  
 (فكتب اليه مجيبا)

ياسيدى أنا عجبكم مر فى عما \* تهوى فانى سامع ماتا مر  
 (وقال رحمه الله تهنئة لسيادة الملك السعيد (المرحوم سعيد باشا) بالاياب الى مصر من سفره  
 السعيد)

نسمات إقبال السعيد محمد \* فى مصر طاب بطيبه مسراها  
 وبدا محياه المنير بأرضها \* فاضاء منه فى السما بدراها  
 وملوك هذا العصر تعظيماله \* عند الزيارة أطلقت أسراها  
 والثغر فاز بانم يمناه التى \* فضلت على يمناهم يسراها  
 والدولة أبتجت بأسعد مقدم \* فيه التهانى قد جرت مجراها  
 وأمامه الرايات قد نشرت على \* رأس الملا لجيوشه كبراهها  
 واهتم فى نظم المواكب شبله \* والى لقيا عليائه أجزاهها  
 فازداد لما جاء شكر رعيته \* بالحمد ناطقة على سرهاها  
 وعليه بالاخلاص أثنى وازدهى \* منها بحسن مديحه أدراها  
 ولدى حلول ركابه أرخت قد \* وصل السعيد لمصره بشرهاها

(وقال رحمه الله هذه الممدحة لسيادة الامير على حيدر باشا)

قيل لي قدم مدحت كل أمير \* في الدواوين بالفضائل يذكر  
فلماذا تركت مدح علي \* وافر العزم سافر الحزم حيدر  
قلت اني عجزت عن نعت صدر \* دونه في الملوك كسرى وقيصر  
كيف لا وهوشبل ليت هصور \* لا يدانيه في الشجاعة عنتر  
يا بديع الزمان في كل معنى \* ورفيع المكان في كل محضر  
أنت قيس للرأي بل أنت أولى \* منه بالسبق في ورود ومصدر  
أنت في دولة المعالي زعيم \* لأبي الفضل وابنه الشهم جعفر  
ولقد حزت من صفات رشاد \* وسداد ماليس بالعتى يحصر  
فابق في مصر للعفاة ملاذا \* فائز بالثناء في كل معشر  
ما تحلى ديوان مجدى بمدح \* فيك يحكى عقود درجوه سر

(وقال مؤرخا ولادة جميلة خانم كريمة الخلل الوفي بالعهد أثيل المجد الافندى محمود)

يا شمس حسن بديع نور طلعتها \* أربي على نور شمس الافق والقمر  
ويا وليدة محمود مناقبه \* علامها قدره في البدو والحضر  
بشرى بمولدك السامى فطالعه \* سعد السعود بنص جاء في الخبر  
والمجد من طرب أن يحى يورثه \* جميلة بدر أنس هل في صفر

س ١٢٩٥ هـ

٤٨٣ ٢٠٦ ١١١ ٣٥ ٩٠ ٣٧٠

(وتقابل رحمه الله مع ناظر المرور بالمولد النبوى وكان قد طالب منه تحقيق أمر لاحد أصدقائه  
فكتب اليه يسأله تنجيز طلبه)

كم للنبي عليه على البرية من يد \* جلّت عن الاحصاء في الأستار  
ولكم له من همة من دونها \* همم الألى سبقوا من النظر  
ولكم محطات المرور تشرفت \* منه بشهم دافع الأخطار  
ولكم أقال عنار كل من التجا \* منا اليه وعمه يسار  
وهو الذى فتح المنازل بعدما \* قد غلقت ومحاذى الأَبصار  
وغدا جديرا بالمحامد والثنا \* بين العباد ورفعة المقسدار

وأنا الذي أصبحت ممنوناه \* مع كل من في مصر من أنظاري  
حيث استعدّ لدفع كل ملة \* عن حظي منه بأخذ نمار  
وأغاث ملهوفاً وأتقد لا نذا \* بجانب من فاقه وصغار  
وعلى بني الأوطان مدّ لواءه \* وجاهم من صولة الأشرار  
لكنتي أرجوه تحقيق الذي \* أنهى به في موالد المختار  
حتى أثبت شانه بين الوري \* وبه أحلى دائماً أشعاري  
لا زال طالعه السعيد يمتد \* بتقسيم ومهابة ووقار

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا وقد ركب جواداً وطاف بعسكره ونثر عليهم نقوداً)

نشرت الآلى بالنظام بفطنة \* يقصر في تمداحها النظم والنثر  
ركبت جواداً منته العز والاعلا \* وقد قصرت عنه المطهمة الضمر  
(وقال رحمه الله تعالى)

إذا رفع الزمان وضع أصل \* وألبس به ثياب الاعتبار  
فان خان العهود فلا تله \* فما هو من رجال الافتخار  
وسالم من أردت سواء وانظر \* اليه بعين خفض واحتقار  
(وقال رحمه الله تعالى يمدح سعادة الأمير ذى الفقار باشا)

يا طراز الملك يا عالى المنار \* يا أميل المجديارب الفخار  
أنت للدين القويم المرتضى \* يا سيد الرأى فيناذ والنقار  
أنت للعلم وللعلم أب \* أنت للدولة نعم المستشار  
أنت للتدبير في مصر الذى \* سيدد الأمر بحزم وقرار  
أنت يا هذا أمير عادل \* تنصر الحق على دين البوار  
أنت خير الناس في مصر التى \* بك فيها كوكب الملك استنار  
كيف لا تسمو على أهل النهى \* وعظيم الفكر فى الأوصاف طار  
ويا س لا يجارى فى الذكا \* فهمك الثاقب لو خاض البحار  
ساغ لى بعد الذى عاينته \* منك أن أخلع فى الشكر العذار  
وأيسع الروح فى سوق الثنا \* لك يا كهف الندى فى كل دار



وأواخي النظم والنثر معا \* كي أحوز السبق في تلك الديار  
 وأناذى بالتسوى سارعوا \* لاقتباس النور من شمس النهار  
 هذه أنوار بدر طالع \* أشرقت في مصرنا من غير نار  
 يا سميا لا بن عم المصطفى \* يا كثير العفو عن جان وجار  
 يا سميرا للسعيد المرتجى \* للندى والبأس فينا والعمار  
 هالك مني بكر فكرك صغتها \* فيك والنوم عن الأجنان طار  
 لست أرجو فضة في مهرها \* لا ولا أبغى من المولى النصار  
 إنما أرجو قبولا ورضا \* منك عن نظم الى عيالك سار  
 زادك الله على بر الوري \* عزة مقرونة بالانتصار  
 ما بدائعهم سعيد في السما \* أوسعي ساع الى كسب افتخار  
 أوتلا في محفل المدح فتى \* يطرار الملك يا عالي المنار

(وقال رحمه الله مهنتا وما دحا جناب الخديوى السابق اسمعيل باشا بحلول العيد)

يعبر عن إخلاص بيض السرائر \* بافصح أعراب لسان الضمائر  
 وينشر ما تطوى عليه من الثنا \* حشاشة مملوك لمولاه شاكر  
 حشاشة مشغوف بمدح ملك \* بأوطان له للالك والدين ناصر  
 أما وأياد ما المعشار عشرها \* لدى العبد حصر في بطون الدفاتر  
 وحسن مساع عادم منها منافع \* على مصر في عصر بديع المظاهر  
 وعدل به للشاة في الأمن مرتع \* بلا خينة من هول جور الهوا سر  
 وعلم به لم يبق للجهل صولة \* على وافر مد من كل باد وحاضر  
 وحزم به زادت مهابة دولة \* سمت بإيادك ناقد الفكر داوري  
 وعزم له انتقادت نفوس أبية \* وذابت صخور جافيات المكاسر  
 ورأى سيد دونه في مضائه \* بكل مـلم مرهفات البـواتر  
 وصيت به الركان في كل قد قد \* تسير كما تبغى على كل ضامر  
 وعفو عن الجاني اذا لم يكن أتى \* بما يقتضى تقييده بالجوابر  
 وحلم به ساد الذين تقيدوا \* وقد رضيت عنهم كرام العشائر

وبذل به ركن المروءة قدسما \* الى أوج مجد ثابت الاصل باهر  
 وعين به ينساب في غير وقته \* من النيل ماء كاللجين لناظر  
 ويجرى دواما في خليج مدينة \* بها تخت ملك بالمعاند ظافر  
 فيحيي نفوس العالمين ويربوي \* به كل وادى رياض نواضر  
 لئن سرت في عام بعيدين مسلم \* سوانا رأى مولاه بين العساكر  
 فتحن لنا في كل يوم مسرة \* برؤية اسمعيل جثم الماثر  
 هو الملك السامى بكل فضيلة \* تجمل منها جوده بالجواهر  
 هو الغيث والليث الذى في عيونه \* يبار وانداز لغداد وغادر  
 هو ابن الذى قد كان يخشاه في الوغى \* كى على الاعداء سريع البوادر  
 هو البرذوال قلب الرحيم بأمة \* له قد صفت منها جميع الخواطر  
 هو الامر الناهى باطف ورأفة \* وحكم بنص الشرع في الذكر صادر  
 فلا زال في الأعياد طول زمانه \* بلثم يديه يحتذى كل زائر  
 ويخ بالتشريف أبناء ملة \* بمصر استعارت منه نور البصائر  
 وفي كل وقت بالبشاشة والرضا \* يقابل عند العرض مدحة شاعر  
 ولا برح التوفيق في كل لحظة \* لدولته في الملك خير مسامر  
 ولا زال مجدى في التهانى مؤرخا \* تجلى باسمعيل عيسد البشائر

س ١٢٨٥ - مئة

٤٤٣ ٢١٤ ٨٤ ٥٤٤

(وكتب رحمه الله للرحوم اسمعيل باشا صديق يستنجزه وعدا)

بك أفق العدل في مصر استنار \* يا وزير الملك يا على المنار  
 يا مشير اجود كفيه غدا \* يزدرى في كل وادى البحار  
 ونصيرا لكسير مدحه \* يزدهى كالدري في سلك النصار  
 وأميرا رأيهم هدى الى \* كل ما فيه صلاح للديار  
 ومجبرا لفقير معسر \* فازمن غير سؤال باليسار  
 طال حبسى يا أبا الصديق في \* عهد عيد الفطر في أضييق دار  
 غيرت أحوالهم \* فاقدة دارت عليهم بالدمار

فاكشف الكرب الذي حلّ وجد \* بالذي فيسه لهم جبر انكسار  
 وأنجز الوعد وفرج كربته \* يا أبا العلياه من قبل البسوار  
 وتلف بخدم شاكرك \* لا ياد لم تقيسد بالحصار  
 وكناه في شهر سبعة \* ما براه من أليم الانتظار  
 زادك المولى قبولا مابدا \* ساطع الأنوار من شمس النهار  
 لما طاع على هذه المرحوم اسمعيل باشا صديق عرض أمر منشئها إلى جناب الخديوي الأسبق  
 اسمعيل باشا واستحصل على أمر تعيينه بالمالية

(وقال رحمه الله يمدح جناب اسمعيل باشا الخديوي على تعيينه المرحوم راغب باشا معاونه)

حليت يادهر جيد الملك بالدرر \* في دولة نورها أزرى على القمر  
 في دولة صدرها اسمعيل أيدها \* منه برأى سديد دافع الخطر  
 وحين آل إليه الأمر في رجب \* لم يبق للجور في الاوطان من أثر  
 ومصر أعلامها في عصره نشرت \* من بعد طي بديل شامل عمرى  
 ومذراى أنه لا بد من عضد \* يعينه في القضاء بالحزم والفكر  
 اختار راغب هذا العصر في حكم \* له بهما السبق بين البدو والحضر

(وقال رحمه الله يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم)

عد عن مدح البابلي الأحمور \* واذا مدحت امدح نبي الكوثر  
 طه الذي بوجوده شرف الأئمة \* قالوا العلي وانخر به إن تفخر



## عرف الزاى

(قال رحمه الله مهنتنا حضرة اسمعيل باشا الخديوى بالعودة من الاستانة العلية)

أراها بدت تختال فى حلال الخبز \* مهفة صادت فؤادى بالغمز  
وصالت على العشاق منها بقامة \* هى الرمح فى حسن اعتدال وفى وخر  
وحاولت العذال منى سلوة \* فباتوا على نار من الهمز واللمز  
وأضحوا بمانا لوال من الخرزى فى لظى \* يسعها ما فى القلوب من الأثر  
خليلى أنى قانع من وصالها \* ولوزاد وجدى بالاشارة والرمز  
وإنى لأعدو خلفها فى مهامه \* بها الريم يطوى الارض بالوثب والابز  
مأخيلتى فى القرب منها وانها \* على ما بها من خالص الود فى حجز  
وفى خدرها أسد الشرى يحرسونها \* ببيض وسم لا ترد عن الحفز  
وحول جماها ألف واش تجردوا \* بالسنة شبه لا سنة فى النخر  
ولكنهم لا يقدرون بجمعهم \* ولوا قبلا بالمرهفات على فز  
أنا المغرم الولهان أول عارف \* بما فى الهوى العذرى من الحلو والمز  
ومالى عنه شاغل غير خدمتى \* لدولة اسمعيل جوهرة الكنز  
لدولة اسمعيل خير مملك \* على العرب أرباب البراعة والارز  
مليستك بنصر الله عادمويدا \* الى مصر من دار الخلافة فى حرز  
فزادت بتوفيق المهيمن رفعة \* تدوم لها منه بهمة معتر  
وسادت على الأمصار فى ظل عدله \* بحزم هزبر وافر العزم فى الوكر  
ومستت به نحو المعارف باعها \* بقوة تحصيل تصان عن العجز  
فهازت بسبق فى ميادين حكمة \* كساها بها بردا قشيبا من البز  
وحسبك منه بالرعية رأفة \* صدورهم اسيم التعادل بالفرز  
ولاحت به للناظرين كأنها \* عروس كنوز فى الملاحمة والطرز  
ولما بدامن آستانة أشرقت \* بأنواره الأرجاء فى السهل والوفرز  
وكان على الأيام وعد فأنعمت \* على الوطن المؤلف مذبذب بالخبز

وأنشد مجدى فى القدوم مؤرخا \* أتى مصر اسماعيل بالسعد فى عز  
س ١٢٨٧ نة ٤١١ ٣٣٠ ٢١٢ ١٦٧ ٧٧ ٩٠

(وأرخ رحمه الله وفاة المرحومة جانفزا خانم حرم المرحوم محمد خورشيد باشا بما كتب على قبرها)

لما أحاط بجبانفزا \* جيش الردى ولها غزا  
وسطا عليها بغتة \* ونضا الصوارم واعتزى  
وأطاب نحر طييبها \* من قبل أن يتجهزا  
وأذاقها كأس الجأ \* موأمرها فدا أنجزا  
كسفت لها شمس الضحى \* والبدر بالخسف ارتزا  
وبكى العفاف لفقدها \* وشكا وقد عيل العزا  
والحور قد قالت لها \* بشرالك فى دار الجزا  
ولها هنالک أرخت \* بالخلد زينة جانفزا  
س ١٢٧٦ نة ٦٦٧ ٤٦٧ ١٤٢

(وكتب تاريخن انجلى عبد القادر بك فهمى أحدهما اسمه محمد توفيق والثانى محمود فؤاد)

لك السعد يافهمى بنور محمد \* وطلعة محمود المظهر من رجز  
وبشرى بتوفيق له قلت أرخوا \* ولادة توفيق أجل مع العز  
س ١٢٨١ نة ٤٤١ ٥٩٦ ٣٤ ١١٠ ١٠٨

وعش مع نجلدك النجيبين دائما \* يشير اليك النصر فى مصر بالرمز  
وينشد مجدى فى فؤاد مؤرخا \* لنا عين محمود الصفا درة الكنز  
س ١٢٨٣ نة ٨١ ١٠٠ ٩٨ ٢٠٢ ٦٠٤ ١٠٨

(وكتب رحمه الله للمرحوم اسماعيل باشا صديق)

يا صادق الوعدان العبد منتظر \* بعد الثلاثة من عليك انجازا  
فاسمع له أيتها الصديق منك بما \* يرجو ليزداد تأييدا وإعزازا

﴿حرف اسین﴾

قال رحمه الله تعالى حمداً المغفور له ساكن الجنان محمد توفيق باشا الخديوي وهو ولي  
العهد بميلاد شبلة جناب الخديوي الاكرم عباس باشا علي الثاني اطل الله بفتاه  
وايده بضره وعلاه

تسمت العلي المولد عباس \* وهز نيم الانس اعطاف اغراس  
واشرق بدر الملك في مصر اقبيا \* مراقي المعالي في صفاء وايناس  
وفي الطالع المسعود قد لاح فازدي \* بانوار مشكاة اضاءت كبراس  
وفي روض اغراس كندرية حركت \* شمائله لما بدا كل مياس  
فسراد ولي العهد حولا وقوة \* به وهو في عهد المهابة والباس  
وقالت بشيرات التها في لجده \* حفيدك تاج للملوک على الرااس  
فعرش في هناء عيش لا سعد دولة \* دعائمها في الارض كالعلم الرااسي  
فقد جاء نصر الله والفتح وازدهت \* بطلعة هذا الشبل بهجة تمقياس  
وفي نشر اعلام التناسل شابه \* على صدق مجدي في التها في باعرااس  
وفي ذلك الميلا د اقوى دلالة \* على أن هذا العام ين على الناس  
وكيف دماء النيل يوم ولاده \* تجاوزه الايقاس بمقياس  
وقد قلت فيه وهو عيد مؤرخا \* سعي نصر توفيق بمولد عباس



(وقال رحمه الله في صدر رسالة الى مدير المدارس)

تمثل لي شخص الزمان وزارني \* ولم يك طرف النجم عني بناعس  
فقلت له من أين أظفر بالمنى \* وأحظى على رغم العدا بالنفائس  
فتعال بلا سؤل تفوز بما تشا \* سر يعامن الباشا مدير المدارس

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم سعيد باشا الخديوى)

نبسم فى الهنا نغرا لسياسه \* فأستفرعن سنى برق الرياسه  
وأسعد مصره ملك سعيد \* على أوج السداد بنى أساسه  
ومدّن أهلها وسهى جماعها \* بتدبير تلازمه الجاسه  
وأجرى من أنامل راحتيه \* بحجاره عذبة أروت أناسه  
فقال بذلك الاحسان مالم \* ينل سواه من أهل القراسه  
وأصبحت البياسه بالمجارى \* وبالأشجار زائدة الكياسه  
وقال به أوها للمجدد أرتخ \* خديوى عصرنا وصل البياسه

س ١٢٧٦

٦٣٠ ٤١١ ١٢٦ ١٠٩

(وكتب رحمه الله للمرحوم حسن باشا الشريعى وهو عضو مجلس سام)

أيا حضرة البيك الشريعى تذى الصفا \* وحسن الوفا يا خير أعضاء مجلس  
وعدت بتقديم القصص يدوانه \* لوعدك كريم لم يزل منك مؤنسى  
فما ذاك الا غنى بغير جنابة \* بدت من غلام للصنعة مانسى  
وما لى أرى جيش الكرى أتم طرفكم \* بوقت حضورى عندكم للتأنس  
فان كان من واش وشى بى لديكم \* ليحظى من المولى بجمال وأطلس  
فما بغيتى منكم سوى حسن ودكم \* وان كان أغنى بترككم كل مفلس  
وان ظهر الراشى رأى ما بهوله \* ولو أنه المنثور أوعين نرجس

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ولادة نفيسه خانم كريمة سعادة يوسف بك شرور)

يا هناليله الخيس النفيسه \* بولادات حسن أنيسه  
هى فى خامس السويحات لاحت \* فأزالت عن كل وجه عبوسه

وهي شمس بدت لبدر منير \* لم يزل بالسرور يلقى جليسه  
وبها ازدان صبح رابع يوم \* من جمادى ولان بعد اليبوسة  
ومبادى هاتور منها تباهت \* بسعود تحت رسوم النخوسة  
فتنهأ يابوسف الفضل واعلم \* أن بنت الرئيس أ يضار رئيسه  
وابق ما قال لي قبولك أرخ \* طلعت للنديم شمس نفسه

س ٢٧٨ انه

٥٠٩ ١٦٤ ٤٠٠ ٢٠٥

(وله رحمه الله تعالى قصيدة لم يوجد منها الا الايات الآتية)

هيا اسقني يا شقيق البدر بالكاس \* مشهولة عتقت في دن شماس  
وعاطف ..... بها كما أبغى مشهوشة \* على بساط من الأزهار والآس  
وطف بجاماتها والليل منسدل \* فما عليك اذا ما طفت من باس  
ولا تضع فرصة في رشفها عرضت \* فان فيها زوال الهم والباس  
واستعملها الآن صرفاً أو فان خرجت \* فن رضاب عقيق الشادن الآسى  
فان بدت شمسها في الكاس مشرقة \* لجاحد لان منها قلبه القاسى  
وماتناولها الافتى عرفت \* أخ ..... لاقه بالوفا والحلم للناس  
ولورأى باق ..... ل أنوارها الآتى \* بما يضيء من المعنى كقباس  
وللجبان اذا ما ذاقها قدام \* كاطود في حربه للفتى راسى  
هى الشف الخيل الجسم من سقم \* وهى الدوا للحشا من داء وسواس  
وهى التى مهرها الأرواح ان خطبت \* وقهر بها حنة النشوان والحاسى  
فار كض بخيلك في مية ..... دان ساحتها \* وارمح بجاناتها في جنح أغلاس  
وان نهى أمر عنها فقه ..... ل علفت \* روى براح ونجار وميه ..... اس  
مسونى حياتى به ..... نلى ليهجتها \* عزى وأمنى من روع وإفلاس  
هيأت أصرف عنها ناظ ..... رى وها \* من وحشتى في دجى الاسهار إيناسى

وقال رحمه الله تعالى مدحة تشكرية للغفور له محمد توفيق باشا وهوولى عهد الديار المصرية

خطرت بقامة أغني سد مياس \* متلفت يبرى بظسبى ككاس  
ورنت الى بصارم من لحظها \* يودى بقسورة شيد الباس

ورمت فؤادى عن قسىّ حواجب \* بنبال تيسره مالها من آسى  
 قسما بطرتها وصبح جبينها \* وبطرفها الموصوف بالنعاس  
 وبورد خستة يهاو حال قد غدا \* لجمالها الزاهى من الحسّاس  
 وبلؤلؤ يزهر بحسن نظامه \* وبريق تغر عاطر الانفاس  
 وبجيدتها مع ما حواه صدرها \* من مرمر يحكى ضياء النبراس  
 انى وان طال الصدود بعزل \* عن سلاوة الاعن الوسواس  
 وأنا الذى لا أتنى عن عشقتها \* بغسوة راية من لائم خناس  
 يا عانى كيف السلق وانها \* هيفاقدا خلت جميع حواسى  
 وعلمت مى فؤادا كان من \* قبل الغرام كصخر طود راسى  
 أو كالخديد فلان من حرّ الجوى \* بعد اتصاف بالفؤاد القاسى  
 حاشا أميل عن الهوى الا الى \* مدح الوزيرولى عهد الناس  
 توفيق الشهم الذى بعلمه \* يسموعلى مأمونها العباسى  
 من رأيه فى الحكم أنسى قيسه \* وذكاؤه أحياء ذكاء إياس  
 وامتاز عن كل الورى بمناقب \* جلّت عن الاحصاء فى قرطاس  
 منها السماحة والنصاحة والوفاء \* بالوعد دون تغافل وتناهى  
 والحلم والمعروف والعفو الذى \* من وحشة يهدى الى استئناس  
 يأتها الصبر الذى به واله \* محيت رسوم الفقر والافلاس  
 انى ركنت بخيل فكري فى الثنا \* والى مديحك سارعت أفراسى  
 فعجزت عن شكرى لما أوليتنى \* من غير سؤال للنقص جناس  
 لكن لأوصاف سؤالك ببعضها \* نال المنى وسماعلى الجلاس  
 فاقبل معاذيرى وقابل بالرضا \* مدحا باخلاص بحجج قياس  
 واسلم لدولة والد أركانها \* بنيت بمصر على متين أساس  
 لازات معه فائزا بالنصر ما \* عبث النسيم بمائسات الآس  
 أو ما بأمر لك طاب وقتك واغتندى \* من فيض جودك للعفاة يواسى  
 أو قلت فى حسن ابتداء شكرى \* خطرت بتامة أغيد مياس



(وقال رحمه الله في كلمة مرسى القرنساوية (أى متشكر) )

ولما اجتمعنا فى حـديقة صـبوة \* وفيها بسطنا للصفاء بسطة الانس  
وأنعشنا ساقى الهنا بسـلافة \* وهيمنا الشادى بحب منى النفس  
خلعنا جميعا فى الغرام عذارنا \* وبتنا وشمس الراح تشرق فى الكأثر  
وعند صياح الديك قام مودعا \* فقمنا وودعنا وقلنا له (مرسى)

(وقال رحمه الله تعالى فى كلمة يدس (اسم لعب) )

وعادة تسمى النهى \* هيمنى فيها اللعس  
ولا عبتنى يدسا \* وكيس من احترس  
ودبرت لى حيلة \* لغارم ما قد غرم  
فواءدتنى قبلة \* فجتها غدا الغلس  
فخامرتنى دهشة \* والرشد بالسقى التبس  
قبلتها ولم أفـلـ \* فى بالى قالت لى (يدس)

(وقال رحمه الله مطرزا أول كل مصرع من الصدور والابحاز فى ٢ شوال سنة ١٢٦٩ هـ)

عمرى مضى فى ذكرك خـل تامى \* أنكرت معسرفتى لديه وناسى  
لا كان يوم فيه قد لعب الهوى \* سفها بعقل فى الهداية راسى  
باطالما ضاعت لدى نصائح \* من خالص الاكسـير والالماس  
ردت ولو وفقت كنت سمعتها \* الذنب مـنى لامن المياس  
ضيعت فى حفظ الخلاعة شهرة \* عنعنتها عن أحنف وإياس  
يا أيها المغرور فيما تدعى \* يهنئك نلت القصد بعد الياس  
انى عزمت على السلو مخالففا \* لـمـذاهب العشاق بين الناس  
فأذروا لاتعذل فانى لم أجـد \* بدرا على رغم الحسود يواسى  
نعم التعلق فى الغرام بأهيف \* هو طيب الاخلاق والاتقاس  
دين المسبابة فيه نص واضح \* جاءت روايته عن الاكياس  
يسـالوا المحب عن الحبيب اذا صبا \* تـهـالواش آثم خناس

( وقال رحمه الله هذه القصيدة في مرض الموت وتوفى قبل اتمامها فهي آخر ما قاله من الشعر )

يا رب قد عجز الطبيب الآتي \* عن آلة هدمت رصين أساسي  
 أنا عبد احسان ضعيف ماله \* جلد الصبور على امتحان قاسي  
 يا رب قد عزالدوا واستفضل الداء الذي أوهى قسوى مراسي  
 ان لقد أضرب بمسه \* حلقى وضيع فكرتى وحواسي  
 وهو الذي نشر الجروح بداخل \* ونزيفها أنحى بلا مقياس  
 وبجهله قتل وساقه \* من دست الى الأرماس  
 والطارد كان له الجزاء وليتهم \* طرحوه حيا في مذاب نحاس  
 ومن المجائب وهو أول مجرم \* يتنازى نادى  
 لكنه عما قليل يلتقى \* ما قدمت ينهه دون مواسي  
 ويقول الشقى \* لا تضرب الأتخاس في الأستاس  
 واصبر على نوب الزمان فلو عتي \* وهى العقوق تدوم مع إفلاس  
 حتى أموت وبالحيم يقودنى \* عمل به سؤدت لى قرطاسي  
 جاء فمأفاد علاجه \* شيا فغاب بقسده المياس  
 واليود سلطه على عنقى على \* جهل فأحرقنى بشدة باس  
 يا ليت شيخ سوء عندى ما أتى \* باسم المصلى للطلا والكاس  
 وهو الطبيب المدمن الخمر الذى \* أنحى حليفه وحده لاطاس  
 عسى ويصبح فى الشوارع نائما \* بلا بس فى اللون كالقلاقاس  
 وابن باقراص له \* سمية أخنى على أنراسي  
 والذنب من لقد ناولته \* قرصا ليكشف عنه هذا الناسي  
 فأتى وأخبرنى بتركيب خلا \* عن كل ما فيه الأذى للناس  
 أما أبوزيد تخفف مالى \* جسمى من ابن النقص الأتجاس  
 مس بالجر الذى \* فيه اللظى جهلا بغير قياس  
 من حيث فى التشخيص أخطأ وارتدى \* ثوب الضلالة وهو شر لباس  
 والاعرج العجى صنى من دى \* ما صرت منه فاقد الاحساس

والشيخ وعصيه \* بالنفخ قد هما بأخذ سراسي  
 واستعمل الدكتور قلت مابه \* زاد البلاء وكثرة الایجاس  
 وابن الحسين سعى الى برغبة \* في حسم داء ماله من آسى  
 والجاهل الغشاش غش بعشمة \* ككادت تمزقنى وطارنعاسي  
 لولا أمين ما قبلت شفاعته \* فيه ولا أطلقت ذا الخناس  
 ودعوت أحمد صهر قدرى صاحبي \* فأجاني حالا ومصار يواسي  
 وبدا على عنقى باقرب مئة \* ورم كخستراج بقدر الراس  
 منع التنفس والرقاد وقد غدا \* من فوق صدرى مثل طود راسي  
 فتأهبت نفسى الى سفر به \* ألقى شقائى فى جنان الآس  
 وأفارق الدنيا بلا أسف على \* أيامها وألذ باستئناس  
 وأعیش فى دار البقاء منما \* بجوار أبرار بها أكياس  
 وأقول من فرح بما قد نلته \* ياليت قسوى يعلمون ونامى  
 وزعت أنى راحل فتجهزت \* يوم الوداع لرحلتى أفراسي  
 لكن اله العرش سخر لى فتى \* منه يفر الداء دون مساس  
 هو أحمد بن محمد من ذكره \* يبقى مدى الدنيا بغير تناسي  
 فتبدد الخراج بالبزل الذى \* ردة الحياة لميت الایجاس  
 نعم الرئيس ابن الرئيس أخوالذا \* حمدى أميرى رافع الوسواس  
 ورث العلوم جميعها عن والد \* منه تعلم سائر الأجناس  
 ذاك الشهيد بدار أحباش سطا \* بغيا عليهم صاحب الحراس  
 فعليه رجوة ربه فى جنه \* فيها الشهيد على الأرائك كاسي  
 وأنت عجوز النحس بالزيت الذى \* فى الحلق أضرم شعله المقباس  
 وقضت بأن الداء يذهب عنوة \* من طليها المصحوب بالانخراس  
 فدفعته عني وقلت أرى الشفا \* فى البعد عن شيطان الأرجاس  
 وابن الحسين قد استمر بهمة \* فيها الرجاء مخالف ايناسي

(١) جمع سرس وهو الكيس الحافظ لما يده (٢) أى الاحساس بالالم (٣) أى بداوى (٤) شعله نار



وهو المذهب صهر أفضل ناظر \* أربي بفطنته على الجلاس  
ولقد ذكرتك مرتين ولم أحل \* عن ذكر من يحي هشيم غراسي  
ونعا بعنقي آخر في لونه \* وصفاته كجواهر الألباس  
وابن الحسين سطا عليه بمبضع \* قد قد منه معظم الألباس  
فانساب منه باند فاق زائد \* فيج وقطران كمال الرجاس  
لكنه بعد الثلاثة قد طمى \* بمضرت طمى لاح كالتراس  
فتكوتت من بعد ذلك غدة \* هي كالحجارة لونها نبراسي  
ومع المراهم والضمائم تزل \* تزداد تحجب ويرادون قياس  
وكرهت أن أبقى بأقبح غدة \* من دونها موتى بكل حماس  
فطلبت من \* وهو السفيه سلاله الادناس  
فاني بحق فيه سم قاتل \* متكفل بالحنف عند تماس  
منه اشترى الحق بالقدرا الذي \* أرضاه ممتثلا وطرفي خاسي  
وهناك لادالك العنيف تجردت \* منه عين من حديد الباس  
فتبدلت مني البشاشة بغتة \* بعيسوس شيخ للثناء بقاسي  
وعلمت أني هالك فصفعته \* من غير عافية بنعل مداسي  
لكنه غنى وقال مهينما \* (كاسي من الدن احتسأه الحاسي)  
وتجسم الخراج في عنقي وقد \* أضحى يحاكي لحية التباس  
فابن الحسين المرتجي للمة \* بالبزل فك موترا الاقواس  
والقيح والقطران قد خرجا معا \* بسم سولة من داخل الاكاس  
عشر او عشرة ثم خسا قد جرى \* بهم القليل الى قصي حداس  
والأمر أعياني فقلت لخادمي \* فوزي بفوزي صاحب البرجاس  
جراح مصر وحبرها وطيبها \* يحي بفطنته ذكاء إياس  
لما أتى عنسدي وعان حالي \* واهتم في الانقاذ من انباس  
كتب الدواء وتخص الدواء الذي \* عنه تعلمت زمرة

(١) أي كالجواهر (٢) ممسك التيس (٣) ككتاب العايات التي يجري إليها (٤) البرجاس  
بالضم العلم واسم بلاد واسعة يجوار بلاد الروم (٥) الفرار من الشر

- يارب قد عجز الجميع فداوني \* مما يد كد الشاخصات رواي
- يارب هذا الداء أجهي عن الاقدام منفردا على الجواس ١
- يارب هذا الداء أوهي قوتي \* وتبدل الاكثار بالاخفاس ٢
- يارب ان لم تشفني من يشفني \* من علة منشورة البرطاس ٣
- يارب قد طالت ليالى علة \* نزلت بشدتها على درناس ٤
- يارب قد شمت العدو ومادري \* أن السماتة شأن كل دقاس ٥
- يارب نفس بالعسوافي كربتي \* وابعث الى جفني لذيد دكاس ٦
- يارب أوصالي عراها قد غدت \* مفكوككة من بعضها بدياس ٧
- يارب يكفي ما لقيت من العيا \* وامن علي من الشفا بدخاس ٨
- يارب قد ضاقت بما رحبت على \* نفسي جبال في خللال دهاس ٩
- يارب ما نفعت رقي في مدنف \* بالهنسا الغرا ولا اهناس ١٠
- يارب ما نجع العلاج ولا هوا \* بوش ولا قصوص ولا أبناس ١١
- يارب مالي في الخلاص وسيلة \* الايبك طيب الانقاس ١٢
- يامصطفى ان لم تكن لي شافعا \* في هول داء حار فيه نطاسي ١٣
- من فيه يشفع لي سوالك وانه \* صعب العلاج وأنت أنت الآسي ١٤
- يا أفضل الثقلين يا خير الورى \* كاد العيا يقضى بقطع سيامي
- وعري جميع العظم من لحمه \* جسم الخلى من كل ضر كاسي
- (وقال رحمه الله يدح حضرة محمد علي أفندي الطبيب)
- هلا تذكرني حبيب ناسي \* قاطعت أهلي في هواه وناسي
- أوكما أملت منعه موعدا \* خاب الرجا فيه فليس يواسي
- وجدي به نام وشوقي زائد \* وصددوه أوهي جميع حواسي
- والجسم كاد يذوب من فرط الحفا \* لولا معالجة الطبيب الآسي

(١) أي الاسد (٢) أي المطق بالقليل من الكلام (٣) البرطاس بالضم العلم واسم أم لهم بلاد واسعة (٤) الاسد  
(٥) الاحق والخبيل والراعي الكسلان (٦) كغراب النعاس (٧) كتاب الوطء بالرجل (٨) بالكسر مدد  
كثير ودرع متقاربة الخلق (٩) المكان السهل ليس به رمل ولا تراب (١٠) قرية بأقاليم مصر الوسطى (١١) أبناس  
قرية بمصر (١٢) أي عالم بالطب (١٣) أي الطبيب (١٤) السيامي فقار الطهر وخلافه

ذاك الرئيس محمد كنز الشفا \* إكليل سبحان وتاج إياس  
لوعاين الكندي حسن علاجه \* لسعي إليه بهمة وحاس  
وأني أبونصر لكعبة علمه \* وأعاده بالله مسن خناس  
وأقر بقراط له برياسة \* في طبه الخالي عن الوسواس  
ومشي ابن سينا في ركاب جنبه \* لما رآه جاء فوق أساس  
هذا الذي أحيا بقوة فهمه \* فن الجراحة فهو خير الناس  
هذا الذي شهد الانام بانه \* في الطب كالاكليل فوق الراس  
هذا الذي الامراض أصبح جيشها \* من عزمه في سكرة ونعاس  
فاذا رآه الداء أقبل مسرعا \* لعلاجه ولي بغير مساس  
وهو الذي أمست به أوطانه \* في الأمن من مرض وشدة باس  
هل قاسه بسواه الا جاهل \* في منطق بنتيجة وقياس  
أتقاس شمس المعارف أشرقت \* في سائر الاقطار بالنسب اس  
فالله يظهره على أعدائه \* ويمدّه بمحبة الجلاس  
ويريده بين البرية رفعة \* يزهبها أبدا على الاجناس



## (حرف الشين)

(قال رحمه الله صورة اعراض للملك السعيد في ابكم بليد)

كل الانام من المليك تشرفوا \* بجسواتر وهراتب وفسراش  
 إلا أنا فسطا على بجهله \* خصم له في الرأي طيش مراش  
 وأنا الرياضيات قد ترجمتها \* والدرس قد وضحته بحواشي  
 ورقيت في زمن العزيز محمد \* بعد الملازم رتبة اليوزباشي  
 وبعهد عباس خدمت مواطني \* سنا بغير توقف وتلاشي  
 ولبنت في دار المعارف قبلها \* سستايقا بلن الصفا يشاش  
 ومرتي الشهري فيها قد غدا \* غينا سوي راء بفطر غياش  
 ورجوت من فيض المراحم رتبة \* وزيادة في رفعة ومعاش  
 لكن تعرض للنظارة ألكن \* فرمى الحشا بمصائب وغواشي  
 وأراد رفعته وخفضي في الوري \* بسفبه آراء وعقل مطاش  
 والاهر عاندني وسالم أبكا \* حتى تعدي رتبة البكباشي  
 قاليك يا ملكي رفعت قضيتي \* لما بليت بقص بعض رياشي  
 فعساك تتظرنى بعدلك مرة \* ليزول عني جور وغدراش  
 وأعيش في ظل الصدارة بعدها \* شكري يزيد وعطر مدحي فاشي  
 لولا الحياه لقلت قولا صلاحا \* ينيك أني است فيه بواشي  
 ان السراب لدى الهجير يظنه الظما أن ماء مسن أليم عطاش  
 وسوالك يخطي فهمه في \* أعمى عليه قياقة الاوباش  
 والله ما ترزني لدار \* بمذلة من ناظر

فسل عن حقيقة أمره \* فلقد حشاه بالجهالة حاشي  
 والبعض في التعليم مناشائب \* والبعض منا في التعلم ناشي  
 والكل في متن المعارف راكب \* والجهل فيه أخو ماشي  
 وكفى دليلا لجهله بلسانه \* وكلامه بالعي كالا حباش  
 فاعد رفسديتك من مليك عادل \* شكواي في رجل بغير تحاشي

وانظر الى ضعفه في وقوة بغيه \* وانجد بعد ذلك نار ظلم عاشي  
أولاف امرى يامل بك مفوض \* لله في خصمي ولست بخائني  
فهو العليم بما القيت من الأسى \* وبكسر قلب واجب ومحاشي  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة الامير حسين نخرى باشا بربته الميرميران السنية ونظارة  
ديوان عموم الحقاية ويمدح والده المرحوم جعفر باشا)

نال المني بالفضل نخرى باشا \* في ظل توفيق وأحرز ماشا  
ونظارة العدل الرفيعة لم تكن \* ترضى سواه قبل ذلك حاشا  
لم لا وهذا الشبل من ليثله \* أهدأؤه في حربه تتماشى  
هو جعفر مانى العزيمة صادق \* أنواره في الحكم لا تتلاشى  
دامت معاليه وطاب ثناؤه \* بحافل لا تقبل الغشا شا  
وله يدوم حسنه متقلدا \* بمناصب العلياء مهما عاشا  
فالشعر كنت تركته لكنه \* في خاطري لما ترقى جاشا  
وغدوت أنشد في الهناء مؤرخا \* بدأ الوداد بمجد نخرى باشا

س ١٢٩٦ - نة

٧ ٤٦ ٤٩ ٨٩٠ ٣٠٤

## ( حرف الصاد )

( قال رحمه الله تعالى في تشبيه المآذن في ليالي رمضان )

كعروس قد زينت بحلى \* هومن معدن الحلى خلاصه  
جيدها دار فيه عقدنظيم \* ثم في الحصر منطقت بحياصه

## ( حرف الضاد )

( قال رحمه الله تعالى تاريخ حج السيد أمين الدنف )

حج الامين وفي صحبة جده \* خير الوري جاب القيا في والفضا  
وهناك قبول في الزيارة بالذي \* منه محيا كل مقبول أضا  
والمجد قال له بمصر مؤرخا \* قال الامين بحجه طيب الرضى

س ١٢٩٣ هـ

٨١ ١٣٣ ١٨ ٢١ ١٠٤١

( وقال رحمه الله تعالى استنجز وعدا كتب به الى المرحوم سعيد با )

كتبت بأمر دولتك اعتمدا \* على وعد وعدت به عريضه  
وعهدى أنها وصلت وأدت \* بشكرك ما عليها من فريضه  
وحاشى أنها يا صـ در تبقى \* وأنت طيبها الآسى مريضه  
فبالانجاز عالجها ليحيا \* بسعبك أرض روضتها الأريضه

## ( حرف الظاء )

( قال رحمه الله تعالى تاريخ وفاة من تسمى حفيظة )

جاورت ربها مريده عقد \* ذات بر على العفاف حفيظه  
ولرضوان قالت الحور أرخ \* في جنان الاله زاد حفيظه

س ١٢٧٦ هـ

٩٠ ١٠٤ ٦٧ ١٢ ١٠٠٣



## (حرف العين)

(قال رحمه الله مهتأ والده جناب اسمعيل باشا الخديوى الاسبق بالعودة من السفر الى مصر)

لاياب والده الخديوى أبى القدا \* فى مصر بالاقبال نور ساطع  
وباقق ينهاها تلوح كواكب \* درية هى كالبدر طور البع  
والداورى منه تعود على الورى \* من غير سؤل للنوال منافع  
دامت له العليا ودام سروره \* فى الملك ما أثنى عليه ساجع  
أو قال مجدى فى الهنا مترنما \* لك يا أبا الاشبال دهرك طائع  
(وقال رحمه الله فى تاريخ مولود يسمى محمد اولادى نصف ربيع)

قلت لمابدا سمى الشفيع \* بحبا كالبدر عند الطلوع  
جاءنا السعد والهنا قال أرخ \* لاح بدر التمام نصف ربيع

سنة ١٢٥١ هـ ٣٩ ٢٠٦ ٥١٢ ٢٢٠ ٢٨٢

(وقال رحمه الله تعالى تاريخا لباء جامع جده المرحوم أمين باشا عصر العتيقة)

لقد جدد الباشا أمين تقربا \* الى الله فى القسطا ط خير الجوامع  
ولابن أبى بكر خليفة أحمد \* باخلاصه أحيا بديع المواضع  
فأنشد مجدى فى التمام مؤرخا \* أمين يذل شاد أبج جامع

سنة ١٢٦٠ هـ ١٠١ ٧٣٤ ٣٠٥ ٣٦ ١١٤

(وقال رحمه الله فى يوم زينة لقدم خديوى مصر)

نجم السعادة فى أفق العلا طلعا \* حيث العزيز الى أوطانه رجعا  
ومصر نالت بتوفيق الاله له \* نغرا به قدرها فى عصره ارتقعا  
(وقال رحمه الله مهتأ صديقه له اسمها حامد بمولود اسمها محمد)

من حامد كوكب الاقبال قدلعا \* ونوره للورى فى مصر قد سطعا  
وازداد شعبان تشرى فبا بمولده \* فى سادس بعد عشر حسبا سمعا  
وجاء يحكى نسيم فى شمائله \* وفى الملاحه والاخلاق قد برعا  
والمجد لمابدا فى السعد أرخه \* محمد خير بدر ناجح طلعا

سنة ١٢٨٠ هـ ٩٢ ٨١٠ ٢٠٦ ٦٢ ١١٠

(وقال رحمه الله تعالى)

سألت المنجم عن طالع \* نلأفـض  
فقال يموت على غفلة \* ويقبر في أول السابع  
ويبدل سعيـرا بما قدمت \* يدها بنصر من الشارع  
ونبأني أن تاريخه \* في رجب قد نعي

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادة محمد طاهر)

ولما أتحفت شمس المعالي \* يسـدر نوره في الأفق يلع  
هنالك قال لي الأقبال أرتـخ \* ولادة طاهر في مصر أنفع  
س ١٢٧٧ نة ٤٤١ ٢١٥ ٩٠ ٣٣٠ ٢٠١

(وقال رحمه الله على لسان المرحوم سعيد باشا في القلاع السعيدية)

هــذه قلعتي سميت واستعدت \* لحي مصر من خصم منازع  
وبها صحت التجارب فيما \* صف فيها لعسكري من مدافع  
فلا أعدائي المضرة منها \* ولا وطلاني الهنا والمنافع  
(وقال رحمه الله تعالى مؤرخاً طبع كتابه ميادين الحصون والقلاع الذي ترجمه في فنون  
العسكرية ومادحا المرحوم سعيد باشا)

سعيد بالمهند واليراع \* لشر العدل في مصر يراعي  
به يا مصر فابتـهجي وتبـهى \* على كل الممالك والبقاع  
وهـزى عطف عجبك في البرايا \* فـجند العز حولك كالسباع  
فنه الزرخ تحمل كالسوارى \* اذا ما قام للهيجاء داعي  
ومنه الزنج كالأساد تسطو \* وتمـجـم بالأسنة للقراع  
ومنه الأوجيان بكل واد \* تمـيم وقتني أثر الشجاع  
وللطوى دمدمة ورعد \* وإقدام يدوس به الأفاعي  
والبيـادة الانجـاب بطش \* شـديد لا يقاوم بالدفاع  
وللكوبرى على النيل انتصاب \* كطود شامخ في الارتفاع  
وهـل تنسى سفائنه اذا ما \* جرت في يوم ريح بالشرع

والشهم المهندس كل بحث \* يعود على العساكر باستفاد  
 ويدهم العزيز على أغتر \* يتر به كبرق ذى التماع  
 ويرى كل جبار غيب \* بفرقة جيشه بعداجتماع  
 وينشر فى ربا مصر علوما \* طوتها أيدى الضياع  
 فتها ما به الآداب تزهو \* على طول الزمان بلا انقطاع  
 ومنها ما يهذب حين يروى \* برقة لفظه شرس الطباع  
 ومنها ما به الأحكام تسمو \* وتنجح فى المقاصد والمساعى  
 ومنها للعساكر كل فن \* به تحظى المعارف بالتساع  
 وتقسم العجاج فلا تبالى \* بمن تلقاه من أهل الخداع  
 ومنها وهواً تنعها فنون \* أبان جمالها كشف القناع  
 فنون أصبح استحكام مصر \* بها نيرانه ذات اندفاع  
 ويصدع بالمدافع كل طاغ \* مهين ليس ينبجى بامتساع  
 وتلك رسالتى منها تحلت \* بدرزانه عذب ابتداء  
 وبالأمر الكريم أضأ منها \* جبين قد زها بالانطباع  
 وكلهم مع الاخلاص أثروا \* على مولا هم الصدر المطاع  
 ولما مثلت طبعاً وتمت \* بمصر قلت فى حسن اختراع  
 لقد أرتخت سيف اليمن أنشا \* ميا دى الحصون مع القلاع

١٥٠ ١٣١ ٣٥٢ ١١٥ ١٨٥ ١١٠ ٢٣٢

س ١٢٧٥ نة

(وقال رحمه الله مؤرخاً مولد غلام يسمى أمينا ومهنتابه أباه)

انخر بولد نجمل طاب منبعه \* واشكر فطالعه المسعوديرفعه  
 والسعد جاك بالبشرى وأرخه \* شمس الامين بدت والسعد مطلعته

س ١٢٦٣ نة ٤٠٠ ١٣٢ ٤٠٦ ١٧١ ١٥٤



(حرف الفاء)

(قال رحمه الله معنا جناب الخديوي الافخم عباس باشا علمي الثاني فيشان  
أتخفته به حكومة ايتاليا وهو ولي العهد)

لك يا ولي العهد في عهد العلاء \* سلطان رومة باقيا زك اتخفا  
فاتبيل بهيته بصدر قد ملي \* فضلا وايمانا وحسلا مسعفا  
والبس نياشين المعالي دائما \* في ظل الدك الخديو المتقني  
توفيق دولته الذي في حكمه \* بين الوري اضحي مليكا منصفا  
فلسان حال الملك قال مؤرخا \* فيشان عباس بشيري للصفاء

س ١٢٦٧ م ٤١١ ١٢٣ ٥٢٢ ٢٣١

(وكتب رحمه الله الى المرحوم اسمعيل باشا صديق يستنجز وعده له بخدمته)

يا أيها الصدر الذي \* بالعدل فينا يوصف  
لم يبق عندي

والدهر ان جار فيا \* صديق أنت المنصف  
وأنت في مصر لنسا \* نعم الوزير المسعف  
فامتن بتقليدي فما \* وعد الكريم يحلف  
لازات بالعافين في \* كل الامور ترأف

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم شريف باشا بقصيدة لم يوجد منها الا ما ترى)

سموت بهجة وكمال فضل \* وفزت بنعمة الملك اللطيف  
وفرعك مورق والاصل سام \* وزهرتك مثمرداني القطوف  
وغرسك في ذرى العلياء نام \* وقدرتك في سما المجد المنيف  
شرفت اسما وأفعالا ونفسا \* شريف في شريف في شريف

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم راغب باشا)

في ذمام الامير يامن خائف \* من زمان عليه بالبحور حائف  
كيف لا وهو للسروة يحبي \* بين باد من الانام وعاكف

وهو الليبر كعبة فازم منها \* في مساعيه بالاماني طائف  
وهو في مصر للعقاة ملاذ \* وبهم قلبه مدى الدهر رائف  
وعليهم وذلك أمر جلي \* ظل عليها في الظهيرة وارف  
ليت شعري أمدري الدهر أني \* نازل في جابه بين الطوائف  
فلماذا أهابه ان دعاني \* لنزال ورامني في المواقف  
وبسيف الامير تحت لواء \* أفلق الهام من مهين مخالف  
واذا ما كبا بمنى جواد \* فهو عني للضرر بالبأس كاشف  
دام في عصرنا مطاعا مهيبا \* سافر الحزم في جميع الوظائف  
نافذ الامر خاطبا للمعالي \* راغبا طول عمره في العوارف  
فاترا بالنماء من كل عبيد \* بطريق المدح والشكر عارف  
(وقال رحمه الله في دعوة سرور)

أوقات مسراتي انتهت \* بالخط فشرقي حيث صفا  
فبيوم الانس وساعته \* فرحي يزاد بكم شرفا  
(وقال رحمه الله تاريخ ولادة حسن ضياف مصطفى افندي)

بدا بالاعلا في مصر نجل ضيائه \* به ازدادت الدنيا صناء على صفا  
وفي رجب قد طاب مولده الذي \* بعراج خير الانبياء تشرقوا  
فقلت أهني بالولاد مؤرخا \* أني حسن من راقم الجند مصطفى

س ١٢٧٧ هـ ٤١١ ١١٨ ٩٠ ٣٤١ ٨ ٢٢٩

(وقال رحمه الله تهنئة الى مدير مصارف ووكيل المالية)

بشراك في مصر مجوز مراتب \* بك قدرها بين الوري يتشرف  
ولك الهنا بسعادة أبدية \* ومناصب برفيعها تتوظف  
وبطول عمر في سرور دائم \* وضياء حلم معه ينسى الا حنف  
وسداد رأي في الرياسة شمس \* طول المدى في أفقها لا تكسف  
ومزيد إقبال يقول مهنئا \* حسن يدوم له الزمان المنصف

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ بناء سبيل فيضان خاتون)

ياوارد الماء طب واشرب بعافية \* وصحة من زلال بارد شافي

وقل لسيدة شادت بثروتها \* هذا السبيل لصاد معسر عافى  
نعم الباء الذى مجدى يؤرخه \* سبيل فيدان نهل عذبه صافى

سنة ١٢٩٠ ١٠٢ ١٤٥ ٨٥ ٧٧ ١٨١

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم شاهين باشا بحلول العيد)

العيد أفيل بالبشرى له شغف \* بحب خير أمير زانه شرف  
والمجد قال له فيه يؤرخه \* بكل عيد لشاهين اللواتر ف

سنة ١٢٨٠ ٥٢ ٨٤ ٣٩٦ ٦٨ ٦٨٠

(وقال رحمه الله تعالى معاتباً لبعض أصدقائه)

لو كنت فى دين المحبة مخلصا \* ابقيت اذ خان الزمان على الوفا  
لكن غدرت وهذه لك عادة \* والحق يظهر للنبي به بلاخفا  
فلقد سمعت قضية دلت على \* غش الصداقة والمودة والصفاء  
فأطع بليدا منك صار مقربا \* واعطف عليه ولا تقابل بالجفا  
واطلب رضاه اذا تثنى غاضبا \* اذ كان هذا الود ليس تكلفا  
واذا دعاك الى ارتكاب خطيئة \* اياك تبدى فى الحرام توقفا  
وأنا كفانى منك ما لاقيته \* والله حسبي والنبي المصطفى

(وقال رحمه الله مرثية لم يوجد منها سوى بيتين والداريخ)

أيا خير رمس ضم أعظم مصطفى \* سقيت الحياتى أضربى الجفا  
ولما توارى فيك يارس جسمه \* تكدرلى عيش به كان قد صفا  
نعم ساد بالجنات فى الحور مصطفى

سنة ١٢٧٦ ١٦٠ ٦٥ ٤٨٧ ٩٠ ٢٤٥ ٢٢٩

(وقال رحمه الله تعالى تاريخاً لولادة محمد نجل حضرة خليل افندى عزت)

لما صفار من الهـ \* وعلى خليل قد عطف  
ونشاله النجل الذى \* بالحسن فى المهـ اتصف  
أرخت جاء محمد \* كالشمس يزهو فى الشرف

سنة ١٢٧٦ ٤ ٩٢ ٤٥١ ٢٨ ٩٠ ٦١١



(وقال رحمه الله عليه)

ياصدر خير مملكت \* بسداده يتصرف  
وبعدله بين الورى \* فى كل حكم ينصف  
ولغيره فى عصره \* يديع صنع بسعف  
هنت بالعبدين فى \* عام بسعدك يتحف  
وبنعممة الفرح الذى \* بالمصطفى يتشرف  
وبغبطة فى دولة \* مأمونهابك أعرف  
حيث اجتبالك واه \* نعم الخديو المنصف  
ولأنت فى وزرائه \* للحق سيف مرهف  
وبما عهدنا فيك من \* حلم تنوى أحسنف  
فاقبل مدائح مخلص \* بالطبع لا يتكلف  
وأجزه بالتقليد من \* ملك رؤف بهطف  
وارحم تضرع صالح \* بحميد شكر يهتف  
واقعد وعدت ومارى \* للحرور عدا يتخلف  
ولأنت بعد الله والـ ملك المطاع المسعف  
لازات بالراجـين فى \* كل المعاهد ترأف

(وقال رحمه الله را ثيا وهؤرخا وفاة المرحوم نايب باشا)

نايب عاش فى عفاف وصدق \* وجهاد بما ضيات السيوف  
وسعى نحو ربه فى أمان \* باشتياق لدانيات القطوف  
فتلقته حورجنة عدن \* بين أترابها بقلب عطوف  
ثم قالت فى الخلد للفوز أرخ \* نايب فى رحاب رؤف

سنة ١٢٩٢

٦٠٣ ٩٠ ٢١١ ١٠٢ ٢٨٦

(وقال رحمه الله تعالى بمدح المرحوم راغب باشا وهو اذالك باشمعاون الديار المصرية)

هاها يانديم من خـد أهيف \* سيف لحظيه فى المضارب مرهف  
واسقنيها ممزوجة برضاب \* طاب لى منه فى الصبابة مرشف  
فهى نعم الدواء من كل داء \* لمحـب عين وجده ماتخلف

عاطنيتها ولا تخف كيدواش \* مان في قسوله وخان وأسرف  
 عاطنيتها فالدهر بعد عناد \* سالتنا سرورفه وتلطف  
 حيث في مصر قام بالامر صدر \* صادق الوعد بالكارم أسعف  
 وأنام الانام في ظيل أمن \* بعد روع منه الكي تخوف  
 وأعاد الرسوم بعد اندراس \* للعلوم التي بها الجسد أتحف  
 وانتضى عزمه لحفظ بلاد \* كاد جيش العدا بها يتطوف  
 وعلى ذلك استعان بشهم \* وافر الحزم بالرعية يرأف  
 راغب في رفاهة للاهالي \* بسداد في أمرهم يتصرف  
 للدواوين والمجالس هاد \* مرشد فيهم بالكل موظف  
 والأقاليم أخصبت بعد محمل \* منه كاد المحصول لولاه يلف  
 واستقامت به المصالح لما \* زحزح المفسدين عنها وعنف  
 وبدت منه للقوانين شمس \* في سما مصر نورها ليس يكسف  
 وسعى في انتشارها حيث فيها \* رحمة لم يزل بها يتعطف  
 اذ بتنفيذها ترد سريعا \* لذويها الحقوق ممن توقف  
 وعليها مدار زجر شقي \* نقض العهد وافترى وتعسف  
 ونعدى حدوده وهو عبء \* باتباع الاصول حتما مكلف  
 ياله الله من أمير خطير \* دونه طارق ومعين وأحذف  
 ولديه في الرأي قس غلام \* وعصام منكرا لامعترف  
 وبعليناه المناصب تسمو \* وسواه بجوزها يتشرف  
 ولقد زاد رفعة قدر مجدى \* بمدح على معاليه أوقف  
 وبدا نجم سعده حين أضهى \* بانتماء اليه في الكون يعرف  
 وتحلى ديوانه بعمان \* فيه بالحسن والسلاسة توصف  
 شرح الله صدره في بلاد \* دفع الجور عن بنينا وأنصف  
 ما بحسن التنا عليه تباهى \* كل عقد من اللا لى تألف  
 وازدهى في البديع حسن ختام \* بكريم الاخلاص منه تزخرف  
 أوسيم القبول أهدي اليه \* نفخ طيب من خالص المسك أعرف

(وقال رحمه الله مهنئاً لمرحوم سعيد باشا يوم ميلاده)

لَكَ الْبُشْرَى فَبُولَدِكَ الْمُنِيفُ \* لَهُ اقْبَالَكَ الْأُسْنَى حَلِيفُ  
وَمَصْرُكَ يَا أَبَا الْعَلِيَاءِ زَادَتْ \* بِهِ شَرْفًا وَأَسْعَدَهَا الْلَطِيفُ  
وَقَالَتْ فِي الْهِنَا لِلْعِزِّ أَرْخُ \* سَعِيدَ الْعَصْرِ مَوْصِمَهُ شَرِيفُ

س ١٢٧٦ مئة

١٤٤ ٣٩١ ١٥١ ٥٩٠

(وقال رحمه الله أيضا)

لَكَ الْبُشْرَى فَبُولَدِكَ الْمُنِيفُ \* لَهُ اقْبَالَكَ الْأُسْنَى حَلِيفُ  
وَمَصْرُكَ فِي الدَّعَاءِ تَقُولُ رَبِّي \* لِي احْتِظْهُ فَأَنْتَ بِي لَطِيفُ  
وَأَيُّهُ بِنَصْرِكَ حَيْثُ أَحْيَا \* رَسُولِي رَأَى دَوْلَتَهُ الْحَصِيفُ  
وَحَلَّدَ عَيْدَهُ مَا قُلْتَ أَرْخُ \* سَعِيدَ الْعَصْرِ مَوْصِمَهُ شَرِيفُ

س ١٢٧٦ مئة

١٤٤ ٣٩١ ١٥١ ٥٩٠

(وقال رحمه الله في الدهر)

مَلَأَتْ بِمَدْحِي عِدَّةٌ مِنْ مَصَاحِفَ \* بِهَا سَوْدُ الْبَهْتَانِ يَبِضُ الصَّحَافُ  
وَكُلُّ ثَنَاءٍ فِيهِ كَانَتْ جَوَازِي \* خَلَوِي عَمَّا فِي يَدِي مِنْ وَطَائِفَ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ نَحْوِ طَوَالِعَ \* قَدْ اقْتَرَنْتَ بِي فِي تَلِيدِ وَطَارِفَ  
فَمَا حِيلَتِي وَالْدَّهْرُ أَشْهَرُ سَيْفِهِ \* وَحَثَّ عَلَيَّ حَرْبِي جَمِيعُ الطَّوَائِفَ  
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَصْطَلَى بِجَرَّةِ الْوَعْيِ \* بِقَلْبِ جَرِيءٍ آمِنٍ غَيْرِ خَائِفَ  
وَنَفْسِي تَأْتِي أَنْ تَفْرَ مِنْ الْقَا \* وَلَوْ جَرَّعْتَ كَأْسَ الرَّدَى فِي الْمَوَاقِفَ  
وَلِي الْآنَ مَعَهُ فِي الْجِهَادِ ثَلَاثَةٌ \* وَعَشْرُونَ عَامًا وَالنَّبَاتُ مُحَالِفِي  
وَلَمَّا رَأَيْتِي لَا تَلْسِينَ شَكْمَتِي \* وَلَا أَتْنِي عَنْ خَوْضِ بَحْرِ الْخَوَافِ  
تَبَسُّمٍ عَنْ غَيْظٍ وَأَظْهَرَ حَبِيبِهِ \* وَأَنْهَمَرْتُ لِي بَغْضًا وَوَالِي مَخَالِفِي  
وَأَلِي عَلَيَّ أَنْ لَا يَخُونُ وَأَنَّهُ \* يَكُونُ أَمِينًا وَهُوَ أَكْذَبُ حَالِفِي  
وَكَيْفَ وَقَدْ عَايَنْتَ لِلْغَدْرِ شَاهِدًا \* بَعِينِي بِهِ لَا يَخْفَى عَلَيَّ كُلُّ عَارِفِي  
وَمَتَلَى الْأَشْرَافُ حَتَّى يَصِيدَنِي \* وَيَغْتَالُ مِنِّي مَهْجَتِي وَمَعَارِفِي  
وَبَنَى لِأَخْشَاءِ مَا دَامَ خَالِسِي \* عَلَى رَغْمِهِ قَدْ حَفَنِي بِاللَّطَائِفِ



(وقال رحمه الله مهثنا المرحوم مصطفى باشا فاضل بختان فجله عثمان بك وبعده العائلة الخديوية)

أدرها على صوت المثلث قرقفا \* بمجلس أنس فيه طاب لنا الصفا  
وصافح يدا الأفرح في مصر واقترح \* على الدهر ما تهواه منه وقد صفا  
وسل ما تشام من حضرة الشهم مصطفى السمويد من رب له في الوري اصطفى  
وعرج على هذا الأمير تجده \* كما تشتهى في المكرمات تصرفا  
وقل لبني الآداب هنوا ويريركم \* بأفراح شبل فاق في الحسن يوسنا  
بأفراح عثمان الذي في ختانه \* صفا الوقت والمهجور بالوصل أسعفا  
وفاض على الأطفال في مهرجانه \* بحار من الاحسان في مائه الشفا  
وما فخر السلطان ببيرس بعده \* سواكم به يذل منه كل قد اكتفى  
وكيف وأنتم يا بني الملك سددتو \* ببرورأى يألف العدل والوفا  
وشيدتمو للجد فينا أساسه \* هو العنق والحلم الذي زان أخنفا  
ووقفتم بنى العباس في دولة الهنا \* بأحياسر وركان بعدهم وعنا  
فمنكم (سعيد) الوقت أكرم مالك \* به ملك مصر في الوجود تشرفا  
ومنكم حليف النصر (أحمد) خير من \* يجرد في يوم الكريهة هرفا  
ومنكم همام صادق الوعد محسن \* هو الصنو (اسماعيل) أفضل من عنا  
ومنكم (حليم) صاحب الحزم والذكا \* ومن لم يرل باليسر في العسر مسعفا  
ومنكم سمي الداوري (محمد) \* على الذي بالعزم من خصمه اشتفى  
ومنكم بنوكم في النجابة أصجوا \* بهم يتدى في الفضل كل من اقتفى  
فدوموا على متن السعود بمصركم \* يزول عن العافي ببركم العنا  
ولا تبهرحوا عن نشر راية بشركم \* على هام من سالتوه تلطفا  
على هام سكان البلاد وكل من \* تشرف بالأقبان منكم وأتحفا  
وفاز بما يرجو فأطلق بالثنا \* لسانا عن الاحشاء يرصف ما اختفى  
وأعرب عما في الضمير مترجما \* لكم كل معني في المديح ترخفا  
وأنشد في يوم الختان مؤرخا \* علا سعد عثمان الحليم مصطفى

س ١٢٦٣ هـ ١١٠ ١٣٤ ٦٤١ ١١٩ ٢٥٩

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم مصطفى باشا الكردي برتبة الفريق وبتطارنه للجهادية)

حسن اختراعى فى جنابك أطرف \* ولا أنتبى فى مدح ذاتك أعرف  
يا أيها البطل المجاهد فى الوغى \* بك للشببات تأنس وتأنف  
والجيش تحت لواءه أين سعى له \* فى كل واد نصرة بك تعرف  
فإذا حلت على الخصوم أصابعهم \* من غضبك المصقول ما لا يوصف  
والليث يستتر بعضه من روعه \* ويلوح منه الود وهو تكلف  
وبحزم رأيك فى الهجوم وفى اللقاء \* أمن العساكر والعداة تخوفوا  
والويل ثم الويل منكم لمن بغوا \* وعن الصراط المستقيم تحرفوا  
فلهم عذاب الهون أن يبتوا وان \* هزموا فخاندتهم ككافة ترحف  
وكريد افتخرت بأكرم مولد \* بسمائه نجم السعادة مشرف  
ولمصر حظ وافر بنجدة دامة \* منك استنار بها ظلام مرجف  
ولجند هابك وهو صاحب سطوة \* فتح ونصر دائم وتصرف  
ولمن تجرد بالانزال منية \* تأتى وحدة المشرفة مرهف  
ولمن عرفت من الأمان وقاية \* من كل شر ساقه متعسف  
ولمن أجرت من الخطوب حماية \* والقتل فيه أخو البسالة مسرف  
ولكم ميادين على أسد الشرى \* ضاقت ومنك عليه طال الموقف  
ولكم رمى بشهاب بأسك غادر \* للوعد فى كل المعاهد تحلب  
ولكم كى بأسل ذى نجدة \* مارتبطشك عنه خيل مسعف  
ولكم أسير قال حين ملكته \* وسمعت بالاطلاق هذا منصف  
ورضيت بعد الانتصار على العدا \* وعن العيال عفوت وهو تعفف  
والمدح فيك حقيقة وطبيعة \* ولدى سوالك تصنع وتكلف  
فأقبل يتيمة فكرة نطقت بها \* لك فى الثناء من الضمير الأحرى  
وأجرتناك على المديح قبوله \* فهو المرام وغنه لا تختلف  
وبرتبة بك يافريق تشرفت \* وسمت تهنأ فالجسود معنف  
ما أشرقت شمس المناصب بأمرى \* من دونه فى الحلم يذكرا حنف  
أوما غدا مجدى يقول مؤرخا \* ما مصطفى الأفريق أشرف

(وقال رحمه الله اجابة لطلب صاحب له بما يكتبه على هدية لاجد أبناء الامراء المجاهدين المسمى مصطفى)

الى كعبة المعروف والحلم والوفا \* حليف المعالي والمبرات مصطفى  
سليل أبي الاشبال خير مجاهد \* بايمانه للسيوف والرحم قد وفى  
سعى لتخطى بالقبول هدية \* بهما جئت مردودا وأغدو مشرفا  
(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا ولادة محمد بك نجل المرحوم على باشا مبارك)

يا أوحده الدهر فى مجد وفى شرف \* ومفرد العصر فى سعد وفى ترف  
لك السرور بنجل تحت طرته \* بدر ولكنه يسمو عن الكاف  
جاءت به لك شمس كاد يسترها \* لولا غيم قلى من كل ذى سحاف  
والدهر عاد أعداها وسالها \* فلم يبالوا سوى الحرمان والاسف  
والسعد جاءك بالبشرى وأرخه \* محمد خير نجم بالسود ينى

س ١٢٦٨

٩٢ ٨١٠ ٩٣ ١٧٣ ١٠٠

(وقال رحمه الله مخاطبا لاحد نظار المالية يطالبه بوفاء وعده)

يا أوحده الدهر فى مجد وفى شرف \* ومفرد العصر فى سعد وفى ترف  
ويا مشيرابه المالية ابتهجت \* فى مصر وامتاز بالانصاف فى الصف  
لا أرتجيك لانجاز الذى وعدت \* به معاليك من جاه ومن تحف  
فأنت غيث وان الغيث عادته \* يروى بلام وعد طول المدى وينى  
ولم تكن منك عين العدل نائة \* عنى وان كنت للاقدار كالههدف

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم حسين باشا فهمى المعمار مطرز الاسمه واقبه ورتبته ومنصبه)

حسب العمارة والبنات شريفنا \* بك يا حسين فلا برحت شريفنا  
سـل منصب المعمار هل قد زانه \* أحد سـوالك وزاده تـلطيفنا  
ينبئك يا كـنز المعارف أنه \* أضـهى بنهمك ساميا وظـريفنا  
نظـر الزمان له بعين عناية \* وبه غـدا قلب الـورى رـؤفنا  
فأعـانته لما استـجار بـعدله \* بك حيث كنت مدبرا يعـروفنا  
هامت بحـبك يا أمير مراتب \* شـرفتها بـمعارف تـشريفنا



ما لاقنسون يسوسها في مصرنا \* الا جنابك اذ خلقت عفيفا  
 يا ابن المكارم والسعادة لاني \* بحميل شكرك لم ازل مشغوفاً  
 بلغت بهم منك المباني شأوها \* لما رثيت لها وصرت حليفا  
 لكم نالها من رفعة وجماله \* وبديع إتقان غدا موصوفا  
 مزجت محاسنها باطفالك والذكا \* فزهت وأصبح قدرها معروفا  
 عاهدتهم بأبعد الجفا بمودة \* فدفعت عنهم بالوفاء صروفا  
 ماضتها من قبل غير وقوعها \* في أسر عبيد جاءها من هوفا  
 أكل القليل مع الكثير ولم يحق \* من جهلها بين الأثام كسوفاً  
 ركب الخطوب مع الذنوب ولم يكن \* انبلا له في رأيه مألوفاً  
 بك أعزير قد استنظر لدائه \* فعصوت من كرم وآمن خوفا  
 أما وفاء له فكان سماحة \* من حين أصل لا يزال نيفاً  
 شيدت أبنائي عندك والثنا \* فاقبل بحلمك واترك التكليفا  
 يا سعدها ان نالها منك الرضا \* فبها أصول ولا أهاب ألوفاً  
 (وقال رحمه الله تعالى: ورخا ولادة أمينة هانم كريمة مصطفى بك الكردي)  
 بسمت نغور للسمرة والحننا \* والدهر بالشمس المنيرة قد صفا  
 والمجد في المياد قال مؤرخا \* ولدت أمينة باللوا لك مصطفى

سنة ١٢٩٠

٤٤٠ ٥٠١ ٧٠ ٥٠ ٢٢٩

## (عرف القوافي)

(قال رحمه الله تهنئة بالصيام والعيد للمرحوم محمد الصادق باي تونس)

برياض تونس للإمام الصادق \* عالي الذرى ابتسمت تغور حدائق  
وترعت فوق الغصون عنادل \* في مدحه يهـ سديع نظم فائق  
وغدت تغرد بالثناء عليه في \* ألحانها بر فيع نثر رائق  
وتشرف الأسماع من أوصافه \* بردد يزرى بمنطق ناطق  
وتقول بين يدي علاه بحفل \* من كل صدر للمكارم عاشق  
يا أيها الملك الذي غمر الورى \* من جود راحته بغيث دافق  
وبه تحلى منه جيد بلاده \* وسمت به في لاحق عن سابق  
وصفت لها في عصره أوقاتها \* برقاة تبدو لعبر الراق  
والملك والدين القسويم تجملا \* من نوره فيها بطلعة شارق  
والأسد نوى بالسجود لسيفه \* في كل معترك كليل غامق  
وتهاب كل مستد في رأيه \* من كل شهم بالأصالة واثق  
من كل ليث بالوزارة قائم \* تدبيره ينسى وقائع طارق  
وتخاف صولة كل قرن بأسل \* صعب الشكيمة في المضارب حاذق  
فالنصر مقرون برايته التي \* تعلو على رايات كل مسابق  
والفضـل يشهد أنه أولى به \* دون الملا بغارب ومشارق  
بشرال من شهر الصيام بماتشا \* من عودة في طاعة للخالق  
وبألف عـد لا تزال منعبا \* فيها بلاك للسـعود مرافق  
ما قال مجدى في الهناء مؤرخا \* عيد أصاء بطالع اسم صادق

سنة ١٢٦٤ هـ

٨٤ ٨٠٢ ١١٢ ١٠١ ١٩٥

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم اسمعيل باشا صديق)

غلامك يا صديق أشرف دولة \* بانجاز وعد من معاليك وائق  
وحاشاك يا صدر الصـدور ترده \* بغير الذي يرجوه والوعد صادق

ومن راحتي عليا كفاض على الوري \* بحار نوال زانرات دوافق  
 فأحيت بعدد الماء في كل بقعة \* تقوسا رماها بالموات  
 وأصبح يشدو بامتداحك كل من \* جواد ذكاه في شائك سابق  
 فقابل مديحي بالقبول فاني \* خديم أمين مخلص لأنافق  
 وصر لي باطلاق لسبعة أشهر \* ويومين شابت لي عليهما مفارق  
 فاني فيها ما تواتيت ساعة \* مع العسر بعد اليسر عما يوافق  
 ولا اردت الارغبة في مدائح \* لساني بها في السر والجهر ناطق  
 وعش في صفاء دائم وصدارة \* لأن السعد طول الدهر فيها مرافق  
 (وقال رحمه الله تعالى تهمة للرحوم محمد الصادق باي تونس بعام جديد)

أطلقت في مدح الامام الصادق \* أنمي جوادا لله ريحة سابق  
 فجري بتونس في ميادين الننا \* خبا ومصر عنه أول لاحق  
 وأمتاز من قصب الزهان بما به \* أنسى باندلس غمًا ثم طارق  
 وأزداد تشريفا بسبته الى \* هذا الامام بمغرب ومشارك  
 لم لا وقد غمر الأنام جميعهم \* من فيض راحته بغيث دافق  
 ومحبا بنشر العدل في أوطانه \* آثار جـور البرية ماحق  
 وتفاحرت أقطار أفرريقية \* منه بساطان خطير حاذق  
 وملا بقاع الارض أمنا بعدما \* كانت تخاف أذى عدو مارق  
 وزهت بدواته رياض مدارس \* درست معالم جاهل ومنافق  
 وطوى بساط المحدثين بصارم \* في إيمل مضمار النجاة بارق  
 ورمى مبراضل عن طرق الهدى \* حتى أباد جنوده بصواعق  
 وقضى على من كان يعمل فكره \* في جمع أمواله بقطع علائق  
 واختار خير الدين صدر الملا \* في ملكه فلا جوع السارق  
 وصفت به للعالمين موارد \* لولاه ما جادت بماء رائق  
 وبامر حضرته العلية جتفي \* حل المشاكل بعد كشف حقائق  
 وبنفسه وهو الامام المرتضى \* تهدي لما فيه رضاه الخالق



ويأمر الأحكام منه بهمة \* من دونها هم الرشيد وواثق  
ويقوم للشرع الشريف بواجب \* أبدا ويدفع عنه شر الفاسق  
ويعظم العلماء وهو أجملهم \* قدرا ويكرم كل حبر فائق  
ويدبر الأحوال منه بيقظة \* أنوارها تبديعها عين الراق  
ويغض إلّا عن عقوبة مجرم \* ويرد مظلمة بدت من فاسق  
ويعم منه برأفة أبوية \* كل العباد على بديع تناسق  
ويصون أموال اليتيم بحفظها \* من طامع في أكلها ومما ذق  
ويحبل بالتقوى ومعها قد نشأ \* في رأس طود للعبادة شاق  
وبحسن سيرته يهيم مؤمل \* للعفو عن عبء مسيء آبق  
لا زال في تحت الإمامة جالسا \* ما زدانت الدنيا بطاعة شارق  
أوما أنى العام الجديدهم هنا \* فيه الهلال له بدحة وامق  
أوقلت بالاخلاص فيه مؤرخا \* عام أضاء لانس وجه الصادق

س ١٢٩٤ نة

١١١ ٨٠٢ ١٤١ ١٤ ٢٢٦

(وقال رحمه الله تعالى لحضرة محمد أفندي صادق فجل حسين أفندي فوري)

نجباء بدعفو الله في دار البقا واثق  
وفاز بسؤله حر \* بحب محمد صادق

(وقال رحمه الله تار مخ مولود اسمه اسمعيل)

بشرى بمولد نجل نجمه راقى \* بالفضل في دولة الاقبال سباق  
لمباديات البشرى مؤرخة \* في مصر سرك اسماعيلك الراقى

س ١٢٧٤ نة

٩٠ ٢٣٠ ٢٨٠ ٢٣٢ ٢٤٢

(وقال رحمه الله)

سعيهم ما زنجيل منافق \* حسود ذمهم مجرم ومما ذق  
عتل زعيم آثم القلب معتد \* ألد من الدين الحنيفي مارق

ذليل جبان بالرياسة مغرم \* دنى غنى أبكم غير ناطق  
 لئيم ثقيل الروح قدم متند \* مهين مضلل بالأباطيل واثق  
 تناسل من وغد واصل ومفسد \* فجاء بغیضا من بغیض وسارق  
 وحول ادراك المعالي بكبره \* ألا إنه فط غليظ المرافق  
 فتبالة من مدع وهو جاهل \* بخيل كذوب للفضول معانق  
 وتعاله من ألكن واب ألكن \* يرى أنه فرد الوری فی المشارق  
 دعاه جهول مثله لسياحة \* الى طور سيناء مع بليد مطابق  
 فسار اليه مكرها متزودا \* بقيمة خلاف كما اليل غاسق  
 وفي موكب التشریف قد ظل نادما \* ندامة محزون كتيب مفارق  
 لما أنه لما مشى بحيرة \* مع الركب أدعى رجله سهم طارق  
 فأصبح ينهى نفسه لمصابه \* شبيه غراب في دجى اليل ناعق  
 فقل للذى في ذم غمر يلومنى \* دع اللوم تنجم من عنيف المضائق  
 واياك ترنى في الوری مدح أحق \* أتى يتباهى كاذبا بالخارق  
 فما يستحق الشكر تارك أمه \* كنيرة أحران لجوع مرافق  
 لما أن هذا في الكتاب محترم \* يحلله من جهله كل ناهق  
 وما القصد من ذا الهجو في كل مجلس \* دعيت اليه غير كشف الحقائق  
 أما فيه إحساس اذا كان فاضلا \* أما هو من ماء كما الناس دافق  
 الى هو من قوم لئام أسافل \* ديارهم مأوى لكل منافق  
 فان ينتهه عن زوره ومحاله \* جبرناه بالصفح الجميل الموافق  
 وإلا صفعناه على الوجه والفنا \* وملنا على أضلاعه بالمطارق  
 وزدناه من زجر وردع واعنة \* اذا حول يعرف حقوق الخلائق

(وقال رحمه الله تعالى فيمن رماندرفاه فتبالة ما أشقاء)

أقول لدهر ضل عن منهج الحق \* وسالم رب العى واللوم والنساق  
 وعاند أقواما كراما علامهم \* قد انتشرت في مغرب الارض والشرق  
 أيادهم تصبوا لغمر وجاهل \* وترغب عن حبر لبيب ولا تبتقى

وترفع مخفوضا وتخفض راقيا \* وتسطو على الأخيار منا بلارفق  
 أما أنت حيث ميزت \* الرشد والفهم والنطق  
 أما كنت ترضى للرياسة فاضلا \* سوى لله والرسول والخلق  
 لقد شبت يادهرى وأصبحت عاجزا \* عن الحكم لا تدرى خطاك من الحق  
 فأخرت محباتنا وقسا وأحنفا \* وبأقلاك المعروف قد فاز بالسبق  
 وأحوجتني أنى أقول مؤرخا \* رقى فى وقت وصل بلاحق  
 (وقال رحمه الله تهنئة بتأهيل المرحوم توفيق باشا الخديوى وهو ولى عهدا الحكومة المصرية)  
 طاب الوصال بلا جام وإبريق \* فهاتلى فى التهانى خيرة الريق  
 وناولنى من الخدين ثابسة \* ما احتاج بالطبع صافيا لترويق  
 ولا تضى بها بخلاف حرمت \* مع الحلال على ألف وصديق  
 ولا نهى الشرع عن تعزيز لذتها \* بضم قامسة مياس ومعشوق  
 ينوبفانك الحاظ حواجيبها \* شبهة بقسى عند تفويق  
 فديت لا تشمتى بالمطل عادى \* فقد غافى بك تعذيبى وتأريق  
 وكاد سهدى بأسرارى يوح لمن \* لم يدرو جدا أواربه بتلفيق  
 والدمع لولا ثباتى فى الغرام جرى \* من مقلتى تحت أقدامى بتدقيق  
 يا صاح خل سبيل الراهبين ولا \* ترغب عن النسل أو تركن لتعويق  
 فإبداد تغر الدهر مبتسما \* الأبا عباد تفرح وتشرىق  
 أو فى مواسم تأهيل أهلها \* مضية بين هالات ونطويق  
 أو فى زواج ولى العهد من طبعته \* له القلوب على ود وتوميق  
 فاشرح صدور الموالى بالثناء على \* عليه وانظم لآليه بتنسيق  
 واركض معى فى ميادين المديح وقل \* ما شئت فى وصفه من بعد تنسيق  
 فانه خير مولود لحبيب أب \* وليده للعالي خير مخلوق  
 حيث المهين من لطف ومن كرم \* أنشاء فى عصر تشرىف وتشويق  
 وأيد الملك والدين القسويم به \* فى دولة ذات تمكين وتوثيق  
 فى دولة الخديوى مصر راضية \* عنه لما فيه من حلم وتدقيق



يا أيها الصدر أنت البدر في أفق \* تهواك شمس الضحى فيه بتحقيق  
 ومنك تأتي بأشبال غطارفة \* يخشاهم كل جبار وزنديق  
 (١) ويتقى بأسهم في كل معترك \* صعب الشكيلة من أبناء عمليق  
 وينشرون لواء العدل في وطن \* للعالم فيه غصون ذات توريق  
 وكيف لاومة الاقلى أدلتها \* غنية فيك عن نص بتصديق  
 فقد ملأت بقاع الارض أجمعها \* بور انصاف ذي حق ومحقوق  
 ونلت منزلة لا شك أدلتها \* أهل بمجد تليد غير مسبوق  
 وبالمخصوص في الاحكام رأيك قد \* أضاء في كل مفهوم ومنطوق  
 هيات يبلغ فيك الحمد غاية \* من ناظم ما حذا حذوا بن معتوق  
 من ناظم قل أن تحوى قريحته \* من الصفات سوى معشار مطروق  
 تلك الصفات التي ازدانت بها كتب \* لم تخص بالعد في سرد وتعليق  
 لازلت في الدولة الغرابة أعضاء \* ما ازداد لله شكرا كل مرزوق  
 وما سرت بهم مع إخوة نبلا \* لكل مدح عليهم حسن تطبيق  
 وما انتهجت بإبطال سيفهم \* بالفصل تحكم في الأعناق والسوق  
 وما افتخرت باسمعيل في ملا \* من الملوك على أضراب برقوق  
 وما ازدهى يوم انس بالزفاف به \* للبدر والشمس لذات بتعشيق  
 أوقال مجدى باخلاص يؤرخه \* بناء بين على شمس لتوفيق

سنة ١٢٨٩

٥٣ ١٠٠ ١١٠ ٤٠٠ ٦٣٦

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد محمد ابن السيد أمين صالح الدنف)  
 بك يا أمين الى السعود قد ارتقى \* نجل شريف الاصل من أهل التقى  
 نجل بدا في حجة ميمونة \* وبروض مصر غصنه لك أوراقا  
 ولدى الولادة قلت فيه مؤرخا \* يا دهر نور محمد قد أشرق

سنة ١٢٧٤

١١ ٢٠٩ ٢٥٦ ٩٢ ١٠٤ ٦٠٢

(وقال رحمه الله بمدح الامير عبد الله بن عون شريف مكة المكرمة)  
 أرى لمع برق من ثناياك مشرق \* أضاء سنه بين غرب ومشرق

(١) قد فوه الناظم رحمه الله عن هذه الايات في قصيدة ميلاد الجناب الخديوى عباس باشا الشاذ

فغادر لون الليل كالفرق أيضا \* وقد كان مسودا كيوم التفرق  
 بسمت لنا عن أولو في عقيقة \* تـلـلـا فيها نور جوهرة النقي  
 يربنا حبايا من ثنالك في قسم \* حكى الكأس من لطفها وهو عين المحقق  
 فهاتى أذيقينا الرحيق مسلسلا \* من الريق أعنى لا الرحيق المعتق  
 وطوفى به جودا علينا فقد صفا \* زمان الصفا واسعى به وتصدق  
 ولا تحرمى يا كعبة الحسن من طوت \* اليك به الدنيا مطايا التشوق  
 فبالذة الأيام غير مدامة \* تدار على مجمع الحمام المطوق  
 بروض اذا ماجت ماء غديره \* تسلسل في أصل الأثيلات ما بقي  
 تراسات الأظفار فوق غصونه \* كأت على الأوراق وشي منق  
 اذا اعتقت فيه الهدائق راعها \* جنى نرجس يرفو اليها كحديق  
 وان كتم الريحان سر أريجيه \* يطير به النمام في كل مفرق  
 وان حدث النهر الحصى بصفائه \* يميل اليه البان في زى مطرق  
 تروح برباه النسيم وتغتمدى \* فتفترق الأغصان طورا وتلتقى  
 تدر عليه السحب درّا كأنه \* قلائد مدحى في السعيد الموفق  
 هو المحسن المقصود من آل محسن \* وأشرف من يسمو المعالى ويرتقى  
 ومن فترق الأعداء فى كل مفرق \* وفلق منها الهام فى كل فلق  
 أدام السرى فالعرب من تحت بيرق \* تحف به والترك من تحت صنم  
 تضيق صدر الأرض كثرة جيشه \* وتوسع قلب الماذق المتضيق  
 لو اتخذت أعداؤه النجم ملجأ \* غزاها على شهب من الخيل سبق  
 يعلمها حسن الطراد افتحاه \* بأعلامه من مازق بعد مازق  
 فتى لا يرى يوم الكريهة لافتا \* عنان كيت أو شكية أبلق  
 اذا النهب السيف الرقيق لدى الوغى \* وروى صدهاء بالدم المتفرق  
 ترى برق ماض فى غمام عجاوجة \* وسيل دم بين الربى متدفق  
 فيأناهب الأعمار يا غدير جائر \* ويأواهب الأموال يا خير منفق  
 ويأجامعها شمل المعالى وشاملا \* جميع البرايا بالنوال المفسرق  
 يمينك والسيف اليماني فيهما الشـمـى والمنابى السعيد والشقى

فلم يحض يوم ما فلتت صباحه \* يئذل ندى هام وهام مفلق  
 فداعيك مر ناد وعاديك مر تد \* ويانم ما ترجو الا تام وتسقى  
 سميت بك يا ابن العبد لي عزائم \* مواض على فرق الفراق قد ترتقى  
 وخذها عروبا أعربت عن صفاتكم \* بلاعتها قد أخرست كل مسلق  
 وما أنا الا ناظم در فكرة \* ولم أتحل فيما أقول وأسرق  
 وما هو الا ماء وجهه أصونه \* بتنزيه لفظي عن كلام مفلق  
 فلا تعدلوا مثلي بشر عصابة \* فمنطقة الجوزاء من دون منطق  
 وإن يعترضني في عروضي جاهل \* وعرض لي عرضا كثوب مخلق  
 فلا كنت قلت الشعر ان لم أكن به \* أمزق ذاك العرض كل ممزق  
 ليعلم من في الشرق والغرب أنني \* صفت جرياقبل ضفع الفرزدق  
 وما دام عبيد الله ذخرى وملجئى \* وعوني شفيت النفس من كل أحق  
 ودونك يا سبط ابن عون وليدة \* تيس دلالا في حل فكم منلاق  
 نجوم بديع في سماء بلاغة \* تراحت بنور من معاليك مشرق  
 اذا طرقت سمع الفتى فعلت به \* لياقتها فعل السلاف المروق  
 تطوف بكأس من صفاتك ختمها \* نوافح مسلكك بالمدائح أعبق  
 (وقال مؤرخا وكتب على قبر من تسمى سلما وقد ماتت في شهر المحرم)

هـذا نرحم كريمة مرحومة \* سلكت بدنياها طريق الحق  
 ولدى المحرم رجم للجنان توجهت \* ترجو من المولى عظيم الرفق  
 فالقوز أنشد لها يقول مؤرخا \* سلم هنا فرحت بدار النطق

سنة ١٢٧١

١٣٠ ٥٦ ٦٨ ٢٠٧ ١٩٠

(وقال رحمه الله تعالى)

نقضت عهدى بعد عشرين حجة \* خدمتك فيها بالامانة والصدق  
 وجازيت بالتأخير مثلي وطالما \* قضى لي قبل الآن عدلك بالسبق  
 وأصبحت نسبيا لالذنب وانما \* لغدر زمان لا يعامل بالرفق



وما أسـ في الاعلى خلف موعـ \* عدلت به في الحكم عن منهج الحق  
واني لراض عنك في كل حالة \* وفي كل وقت فاغنم الأجر بالعتق

## (حرف الكاف)

(طلب منه رجه الله صاحب اسمه أحمد تهنئة لمحب له اسمه محمد حافظ فكتبه له وستأتي في حرف  
اللام أولها \* هات اسقني من ريق نغرحالي \* فلما أخذ صاحبه تلك التهنة غير بعض ألفاظ  
التاريخ فتغيرت القافية والبحر وطلب صاحب الناطم عمل أبيات أخرى فقال عن لسانه)

شرفت بالعود في مصر محبيك \* ونلت فوق الذي قد كان يرضيك  
والأنس طاب لنا في دولة سعدت \* فانهض اليها فان السعد داعيك  
وكل أعيادنا يوم نراك به \* وليلة القدر شطر من لياليك  
محمد أنت فيها حافظ وأنا \* يا بدر أحمد في الدنيا مساعيك  
فلا تسل عن غرامي عند مررتك \* فالقلب ما ذاب الا من تنائيك  
سعت عنا الى دار الملوك فما \* منا ترى في الحسى الا مواليك  
وعدت مبهجا منه فلا برحت \* تزداد فينا مدى الدنيا أمانيك  
ودمت فينا أثيل المجد في سعة \* ومات غيظا بما أوتيت شانيك  
والسن الأمن لازالت مؤرخة \* يا حافظ أبهج الأقبال يهنيك

س ١٢٧١ نمة ١٠٠٠ ١١ ١٦٥ ٩٥

(وقال رجه الله قصيدة في مالكيين تحنفوا واطلبوا للقضاء ولم يوجدها الا هذا البيت)

تحنفتم للمال تبغون جمعه \* وعما قليل ترجعون لمالك

(وقال رجه الله تعالى)

أيام بؤسك يا شر الانام دنت \* والعزل يأتي بلا شك يوافيك  
وفي أواخر شوال نعيمك لا \* يبقى ومهم المنيا نافذ فيك  
وسوف تهوى بما قمت في سقر \* مع كل من كان في الدنيا يضافيك

فاقطع رجاءك من مال ومن ولد \* ومن كانت تجافيك  
واندب شبابك في شهر الصيام فما \* يأتيت في يوم عيد الفطر كافيك  
دلت على ذلك رؤيا وهي صادقة \* من عارف مظهر للناس خافيك

(وقال رحمه الله تعالى معاتباً لجار)

فاطعت جارك واتبعت هواك \* وأضلك الشيطان بعد هذا  
وهجرتني ونقضت حبل موتي \* وبذلك لي شهدت شهود قلا  
فلا أرحلن عنك ساخطا \* ان كان في هذا الرحيل رضا

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسماعة بطرس غالى باشا بالرتبة الثانية السنية)

بلغت المنى في ظل أكرم دولة \* (شريف) بها في الحكم أعدل من سلا  
وبالنصح والاخلاص في كل خدمة \* بدا نجمك المسعود في قبسة الفلاك  
ونلت من العلاء ما أنت طالب \* وربك بالتميز في الحال فضلك  
وفي رجب أحرزت أرفع رتبة \* بها الحاسد المخفوض مما به هلك  
فانشد مجدى في التهاني مؤرخا \* لثانية في مصر بطرس قد ملك

س ١٨٧٦ - سنة

٩٩١ ٩٠ ٣٣٠ ٢٧١ ١٠٤ ٩٠

## (حرف اللام)

(قال رحمه الله تهنئة للمرحوم توفيق باشا بولادة نجله الثاني محمد علي بك)

لما بدا كوكب العلياء واشتهرت \* من مصر أنواره في سائر الدول  
وأصبح الصدر (توفيق) لمولده \* مؤيدا بالطبا منه وبالأوسل  
والشمس أضحت بهذا البدر مشرقة \* ما بين أترابها في دائرة الجميل  
وقد تبسم (عباس) لرؤيته \* وفاز بهما (اسماعيل) بالامل  
روت معاليه عن مجدي مؤرخه \* (محمد) شبل توفيق الاصيل (علي)

سنة ١٢٩٢

٩٣ ١٣٣ ٥٩٦ ١٦٣ ١١٠

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة اسمعيل باشا بولادة الديار المصرية)

يا بغية الملك للأوطان آمال \* نجازها تقتضيه منك أحوال  
قد سرتها ذكر إبراهيم خير أب \* ذات لعزته في الحرب أبطال  
كم في الماء ثمر من جذو منقبة \* لم يحصها قبله في الكون أقيال  
فأنت أعظم صدر منك قد حسنت \* في النهي والأمر أقوال وأفعال  
وهذه مصر لك الغرافد أبتجت \* برفعة قد علاها منك إفضال  
والآن أعلامها المطوية انتشرت \* منها على هامة الجوزاء أشكال  
وكيف لا وهي قد عزت وطاب لها \* منك التهاني وعنهما إذلال  
والدولة أرتفعت أركانها وسمت \* ولاح حالها عليها منك إجلال  
وقد علت بك وازدادت محاسنها \* يوم الولاية آثار وأطلال  
فأنهض إلى مسند عال دعاء له \* فضل به ضربت للناس أمثال  
والعدل معك ربي في المهد واعترفت \* به لعلك أملاك وعمال  
وأنت نعم النصير ابن النصير ومن \* بحزمه اندفعت عن مصر أهوال  
ومن عليه الرعايا عولت ومضى \* عن القلوب به روع وأوجال



والملك والدين والتمدين أنتلنا \* تسمويه يا أثيل المجد فعال  
 فاقبل هدية مملوك مدائح \* يا أوحـد الدهر للتحقيق تمثال  
 فانت أولى بأمر لا يقـوم به \* سواك في هذه الاوطان رثبال  
 لازلت فيها بما أوتيت مبتجبا \* ومنك أيديها بالنصر أشبال  
 أو المعالي بها قالت مؤرخة \* لمصر باليث اسماعيل إقبال

سنة ١٢٧٩

٣٦٠ ٥٧٣ ٢١٢ ١٣٤

(وقال رحمه الله مدح المرحوم محمد الصادق باي تونس ومهنتا وزيره السيد مصطفى اسماعيل  
 بالعودة الى تونس)

هيا سقني من رضاب رشفه حالي \* فقد صغالي في روض الهنا حالي  
 ولا تلني على عشق لغانية \* بها تنعم في دين الهوى بالي  
 فاني لأبالي بالسلام ولا \* أصغى الى ناصح من صبوته حالي  
 وكيف أخشى عدو لا قلبه بلظي \* أحقاده كلبا طاب اللقا حالي  
 ولي على الهجر صبر لا يشاركني \* من المحبين فيه غير رثبال  
 وليس لي من نظير في الثناء على \* محمد الاسم وهو الصادق العالى  
 مشير تونس سلطان المغرب من \* عنه المشارق تروى حسن أفعال  
 وهو الامام الذى فى كل مملكة \* له امتياز على أبطال أفيال  
 يا ابن الحسين ويانسل الكهـ ويا \* محبى ما نرا بآباء بافئال  
 ويأجيبا اذا نودى لمعـ ترك \* بمهرف من نصال الهند فعال  
 ويأبرئني الدنيـ ما بلتجى \* اليه من فاقة أو سوء أحوال  
 لك البشائر وافي مصطفىك بما \* ترجولتونس من عز وإقبال  
 وعاد بالنصر للاوطان مفتخرا \* بنجحه فى مساعى خير أعمال  
 وحسن ظنك فى هذا الوزير بدا \* للملك كالشمس فى تحقيق آمال  
 ولا غرابة فى هذا فان له \* بالانتما شرفا يسمو بأجلال  
 لازال فى الدولة العتر الحكمة \* بالسبق يقضى له ما بين أمثال  
 ما قلت فى مدح مولانا وسيدنا \* هيا سقني من رضاب رشفه حالي

(وقال رحمه الله ملتسماً من المرحوم اسمعيل باشا صديق صرف استحقاقه المتأخر)

يا طبيب السياسة الملكية \* ودواها من كل داء عضال  
وقوام الرئاسة اليوسفيه \* بسداد مرشح باحتفال  
يا أبا مصطفى ويا ابن رسول الله ذي الجند والعلا والجلال  
منك أرجو نجاح وعد كريم \* شامل في وفائه للـ والى  
وهو صرف لسبعة من شهور \* مع يومين أو ثلاث ليال  
والمعافاة من سهام أصابت \* مهجتي من قسسيها كالنبال  
واضطرابي في مدة العزل أودى \* بي الى ما أضرتني مع عيالي  
فأقل عثرتي فاني عبيد \* لك شكري يزاد في أي حال  
زادك الله عزرة وقبولا \* وامتيازا على جميع الرجال  
ما تحلى على الدوام بمجدحي \* فيك بين الانام جيد المعالي

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة المرحوم يوسف نجل سعادة بطرس غالي باشا)

بشري ولد أبوه قد سما \* بفضله الى مقام عالي  
تاريخه في مايس حب نغا \* يوسف بن بطرس بن غالي

٩٠ ١١١ ١٠ ٩١ ١٥٨ ٥٢ ٢٧١ ٥٢ ١٠٤١

س ١٨٧٦ سنة مسيحية

(وقال رحمه الله تاريخ ختان يوسف بك وعلى بك نجلي المرحوم علي مبارك باشا)

لابن المبارك من سما أوج العلا \* أو في نصيب من زمان مقبل  
وله الهنا بختان أنجال لهم \* منسه مزيد عناية بتأهل  
لا زال طالعه السعيد بعصره \* يسموه فوق الطراز الاول  
ما قال مجدى في عقود مدائح \* نظمت باخلاص وحسن تأمل  
تاريخ يوسف بالختان له بهي \* أرخ بهاء ختانه حسن على

١٥٦ ١٠٨٤ ٣٥ ١٧ ٨ ١٠٥٦ ١١٨ ١١٠

س ١٢٩٢ سنة

س ١٢٩٢ سنة

(وقال رحمه الله يهنئ المرحوم عرفان باشا بعودته)

الآن أنجزت الأيام آمالي \* وبالقبول تحلى جيداً عمالي

والدهر باليمن وافانى وأنعم لى \* بما استقام به تأويد أحوالى  
حيث المؤيد عرفان الزمان آتى \* مع العزيز سعيد الدولة العالى  
فبالها عودة بالفوز من سفر \* فى مصر أسفر عن عز وإجلال  
وكيف لا وهو شهم نور غزته \* يجلو غياهب بهتان واضلال  
وهو الغذاء لأرواح به عرفت \* سبل الهداية وازدانت بأفضال  
وهو الجدير من العليا بمرتبة \* فى الفضل عن والده شهم وعن خال  
وهو الشهم - ير بأقدام يدين له \* من الاسود الضواري كل رثيال  
لا زال للملاك المسعود طالعه \* ملازما فى اقامات وترحال  
ما غنت الورق مذوا فى مؤرخة \* للبر عودة عرفان بأقبال

سنة ١٢٧٩

٢٦٢ ٤٨٠ ٤٠١ ١٣٦

(وقال رحمه الله تعالى فى قصيدة عنوانها الاظهار بعد الانهار)

طال انتظارى وعيل الصبر وانقطعت \* من كل شئ مدى الايام آمالى  
وخاب ظنى وضل السعى وانكسبت \* على فى صحف الاوزار أقوالى  
وأدركنى من الآداب حرفتها \* من قبل تكوين أعضائى وأوصالى  
وكلما ازددت فى نظمى وترجى \* تفننا جدي جدي وإمحالى  
فليتنى كنت نسياما خلقت ولا \* رأيت ما هالى من سوء أحوالى  
وليتنى كنت قاطعت العلوم ولا \* أنعبت فى حنظها بين الورى بالى  
وكنت عشت بلا فضل ولا كتب \* أجز ذيل اغترارى بين أمثالى  
حيث الشبية ولت فى اعمل ولو \* وفى عسى تسمع الدنيا بأقبال  
وضاع عمرى وما قدمت فيه سوى \* شئ تخفف به كفات أعمالى  
وهل مواعيد عرقوب لمرتب \* الامواعيد كذاب ومحتال  
هيمات أبلغ ما أتت فى زمن \* من شأنه رفيع أو باس وجهال  
أستغفر الله من نظم القريض ومن \* وسم البغيض بما يعزى لرثيال  
ومن مديح غدا ذمى به أبدا \* فرضاعلى مؤمن عدل وتنبال  
ومن أكاذيب ألفاظ بها انتشرت \* صحائف طها قد كان أولى لى



ومن ثناء مجازى حقيقة — \* تهكم عند تفصيل واجال  
ومن حماس خيالى قد اندرجت \* بهذو والحبس في تعداد أبطال  
ومن زخارف أوزان نظمت بها \* ركن الخنا والعنا في سلك أقبال  
ومن غصون اعتناء ما جنبت لها \* من الفواكه المفرط أهمال  
ومن سهام الى نحر المخالف قد \* فوقتها فهوى من منصب عالى  
ومن مبان معانيسها مهذبة \* لكنها مثل طبل جوفه خالى  
ومن بديع جناسات بلاغتها \* يوحى لها بسجود كل مفضل  
ومن غلو معاذ الله يورثنى \* ما يوقع المرء في غي واضلال  
ومن مجنون لعمري ما خرجت به \* عن الحدود ولا مقدار منقال  
ومن هجاء بلا قصد ظلمت به \* نفسى لمرضاة مفتون ومختال  
وما منحت على ما قلت جائزة \* بها تبذل اعزازى باذلال  
ولا قبضت لطر من قط من ثمن \* ولا حظيت بانعام وأموال  
ولا أخذت على ما كان من كذب \* ككفارة غير تسويف وامهال  
وطالما قيل لى سل ما تؤمل من \* مراتب والتزامات بلا مال  
فقلت انى سأحظى بالمرام اذا \* ما شاء ربى بلا سؤل من الوالى  
فهو الذى لجميع العالمين قضى \* كما أراد بأرزاق وآجال  
وهو الذى ان يشأ يذهب بقدرته \* وينقل الدهر من حال الى حال

(وقال رحمه الله تهنئة لسعادة ابراهيم باشا أدهم برتبة الميرميران)

صفا الوقت والمحجوب بواجب \* وكل محب فاز منه بسؤله  
وأحرز ابراهيم أعظم رتبة \* تحلى بها جيد الزمان وأهله  
وكل امرئ في مصر زاد ابتهاجه \* برفعتة اذ فاز بالقصد كله  
ويسعى له الاقبال في كل لحظة \* بما فيه تجديد السرور ونسله  
ومجدى باخلاص بهنى مؤرخا \* مما أدهم أسنى نديم بفضله

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة كبار الوزراء بتونس مصطفى بن اسمعيل بأعلى نياشين الدولة العلية ومولد نجله)

يا مصطفى أنت الوزير العادل \* والمفرد العلم الأمير الكامل  
وبك الرياسة قد تحلى جيدها \* وازدان بالدر الثمين العاقل  
والحق جامع مؤيد السياسة \* منها هوى في الهاويات الباطل  
وغياهب الظلم انجبت عن أمة \* بك أنت والبأى المشير الفاضل  
وتجارة الانصاف راجت وانتهى \* عن غيه غتر مهين جاهل  
وبك الامور قد استقامت وازدهى \* بالاعتدال من الغصون المائل  
ورفعت جبل الضيم عن متظلم \* لولاك كاد يكل منه الكاهل  
ونشأت في دست الهداية فاقتدى \* بك في الصداقة بالخدمة عامل  
وحفظت عهد الصادق الملك الذي \* منه الى الباغى تساق بحافل  
فنشرت أعلام الامان على الورى \* في تونس الغرا وخاف الخائل  
وملأت أرجاء البلاد عدالة \* سادت بها في الخافقين قوافل  
وبحسن سيرك في المغارب غردت \* بالشرق في دوح المديح عنادل  
وروى أحاديث الحماسة عندك في \* دار الخلافة للامام محافل  
فجبالك من تشريفه بمرصع \* عن نوره في الوصف بعجز فائل  
فالبسسه تشريفاله في دولة \* بك قطرها بين الممالك أهل  
لم لا ومولانا المشير صلاحه \* والمصطفى عبد الرحيم الفاضل  
يا أكبر الوزراء تلك فسيادة \* منها حلت بشناعه لأك شمائل  
هي من تهاني مخلص أسلافه \* لهم بدارك مولد ومنازل  
وبهم الهام دهر اصفقت بين الملا \* في ظل دوحها الظليل مناهل  
وخديم دولتك الامين وان نشأ \* في مصر وهو بها عزيز واصل  
فخنيته منسسه لتونس رائد \* وفؤاده عنه اليها راحل  
فاقبل مدائحك التي تشدوبها \* فوق المنابر بالرياض بلابل  
واعذر على التقصير فيما ينتقى \* مما يلقيه السعيد العاقل  
نعم الوكيل العالم الثبت الذي \* للعالم تقصده بمصير أفاضل

ولقد حويت من المناقب ما سما \* بالبعض منه أواخر وأوائل  
وأرى السماحة والفصاحة والذكا \* تعزى إليك وكلهن فضائل  
فأداسلت وأنت بحسرمكارم \* جادت يدك ولا يرد السائل  
ولا أنت ليت في الحروب مجرب \* ولا أنت للافين غيث هاطل  
لازلت للسلطان صدرا دائما \* يخشاك ذو جاه ويرجو آملا  
ما ازدان صدره من نياشين العلا \* بأجل ما به لو به متناول  
وازدت تأييدا بنجل ناجب \* هو لبني الأكرمين مما تامل  
أوقال مجدى فى الهنا مؤرخا \* نيشان تمجيد وشبل كامل

س ١٢٩٧ منه ٤١١ ٤٥٧ ٣٣٨ ٩١

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا بحلول موسم عيد الفطر)

تبسم فى الهنا نغر المعالى \* لصدر ناصر الاوطان على  
وجاء العيد يسرى بالتهانى \* لدولته على أثر الهلال  
وقد صامت بنوال آداب عما \* يغذى لآعن السحر الخلال  
وكان الفطر بين يديه منهم \* لرؤيته على نظم الآلى  
ومن عليه بالتشريف فازت \* رعيته بتقبل النعال  
فصار لها بذلك على سواها \* سناء دونه شم الجبال  
وكيف وان هذا الدهر عبد \* له فى مصره بسين الموالى  
وان سليله طوسن المقدى \* رئيس للعساكر والرجال  
فلا زال الصفا فى كل عيد \* يهنئه بأقبال الليالى  
ولا زلنا تؤرخه سعيد \* لعيد الفطر شرف بالنوال

س ١٢٧٨ منه ١٤٤ ١١٤ ٣٣٠ ٥٨٠ ١٢٠

(وقال رحمه الله مطرزا باسم حضرة حسين افندى)

حاز مولاي خصالا \* دونها كل الخصال  
ضمن بالمال سواه \* وجبا قبل السؤال  
رأيه رأى سديد \* وله خير الفعال  
تأخذه العز وحسنه \* أنه رب المعال



حكاه بالحق أمضى \* من عوال ونصال  
 سهومه أعظم سهم \* زائد الاقبال على  
 يا بنى الآمال فوزوا \* من يديه بالنسوال  
 نفعه عم السرايا \* من عبيد وموالى  
 أمره السامى مطاع \* نافذ فى كل حال  
 فضله أشهر من شه \* س الضحى قبل الزوال  
 نفسه أشرف نفس \* زانها حسن الكمال  
 دأبه المأثور عنه \* دائماً صدق المقال  
 يرتوى الظمان منه \* بسحاب من نوال

(وقال رحمه الله تعالى مادحاً من اسمه حسين ولم يعلم من هو)

ذهبوا الى أن المروءة أصبحت \* تحت الثرى والزدم والأطلال  
 فاجبتهم كنوا فان مقالكم \* خال عن التفصيل والاجال  
 وتحققوا أن المروءة أشرقت \* أنوارها بحسينها المقضال  
 رب السملحة والمهارة والذكا \* والرأى والتدبير والاجلال  
 بحر السياسة واليكاسة والوفا \* والعلم والعرفان والاعمال  
 ومضى سمعتم أورايتم أنه \* قد نالها هول من الاهوال  
 وحسين يرعى عهدا ويجيرها \* من ظلم دهر قاطع الاوصال  
 ويذب عن أبنائها بجماسة \* مقرونة بالعز والادلال  
 ويفيض غيث نواله فى أرضها \* فيزول عنه شدة الاحمال  
 ويجود بالمال الجزيل وبالندى \* لجميع صبيتهامع الانجال  
 واذ ادعى للمسة أفتيته \* مانى العزيمة ثابت الافوال  
 وله الامارة عن أبيه وخاله \* ليث الحروب وفارس الابطال  
 وبفهمه المشهور أنهى مفردا \* بين الورى فى سائر الأحوال  
 وبحسن منطقته وفصل خطابه \* ينجاب غيم سحاب الاشكال  
 وبالطف منهجه القويم وسيره \* فى حكمة المتنوع الاشكال

وعلاؤهمته وطيب حديثه \* المشحون بالآيات والامثال  
تحيار رسوم الفضل بعد فنائها \* وتعود بهجتها مع الاحفال  
فالله يحفظه ويرفع قدره \* ويمسكته بالنصر والاقبال  
وزيده حلا وفهما نافيا \* وفراسة وشهامة الرئبال  
ومهابة وسكينة ونجاة \* وبلوغ مأمول وصدق مقال  
وشجاعة وسعادة بنسياسة \* وصيانة وكذا جسد خصال  
ملاح في أفق العالوم كواكب \* وأضاء بدر في سماء كمال  
وأدام بهجته وأيد مجده \* وعليه أسبغ فضله المتوالى

(وقال رحمه الله مادح السعادة ثابت باشا مستشار المعارف والاقواف)

سألت الوفا بالوعد هل لك متميز \* بمصر عليه للانام المعول  
فقال أميرى وافر الحزم ثابت \* سمير العلا في دولة المجد أول

(وقال رحمه الله تعالى مهنثا بولادة من اسمها حنيقة)

يا شمس حسن تبدت ثغرها حالى \* من نسل داود رب المحتد العالى  
بشر التلى المنى حيث انتسبت الى \* هذا الحبيب كريم الم والنال  
ومولد السعد قد قلنا ثورخه \* جاءت حنيقة في فوز واقبال

سنة ١٢٧٥

٤٠٤ ٥٤٨ ٩٠ ٩٣ ١٤٠

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا وفاة المرحوم على باشا القوالى)

يا أيها الشهم الهمام القوالى \* لك في جنان الخلد أعلى منزل  
والخور قالت مذحلت بدارها \* أهلا وسهلا بالحبيب المقبل  
ولسان حال الفوز قال مؤرخا \* بشرى لك الفردوس طرا يا على

سنة ١٢٧٤

١١٠ ١١٢ ١٠ ٣٨١ ٥٠ ٥١٢

(وقال رحمه الله تعالى)

على باب سلطان السلاطين سائل \* من الانس بين الجن يرجو نواله

ويشكو الى علياه شدة \* وحاشاه حاشاه يرد سؤاله  
فما الغيث الا قطرة من سخائه \* وفي عصره أضفى العفاة عياله  
وما الايث في الهجاء الا فريسة \* له ان دنا منه ورام نزاه  
أيامك الاملاك ان \* بساحتك الفجاء حط رحاله  
وناداك دكر ايل في العسر واثقا \* يسر بلا سؤل يحل عقاله  
فبسم الله الا ما قبلت رجاءه \* وبالسيدة العليا وصلت حباله  
وخلصته من كيسدأ بناء جنسه \* ومن غدر دهر جائر ما صفاله  
وها هو بعد الله فوض أمره \* اليك وأبدى في التضرع حاله  
نخذ بيديه حيث أصبح جاعلا \* عليك بحسن الظن فيك انكاله  
وقابل شأجدي عليك من الرضا \* بلمحة اقبال تزيل انفصاله  
وصن وجهه بالعز عن ذل خدمة \* بها المدعى ذو النقص نال كماله

(وقال رحمه الله اجابة لقصيدة امتدحه به من يدعى موسى جدير السبكي)

(جدير) بالثنا حبر أجل \* له سبق ومعرفة وفضل  
وذهن ثاقب في كل فن \* عن الاشكال لست تراميخلو  
كخير الناس اتقاهم علي \* وأهداهم اذا ما القوم ضلوا  
ونسبته الى سببك تباها \* به اسببك وعنهم لزال جهل  
أليس وانه قطب كبير \* له نور يضئ به المحلل  
أليس وانه في كل شئ \* امام قوله حق وفصل  
أما اني بلغت بما حباني \* به ما ليس يبلغه الاجل  
أما اني تجاوزت الضريا \* بما أولاه وهو عليه سهل  
أما هو خصني قبل التلاقى \* بأداب بها المنقوض يع  
وفضلي بأخلاق وخلق \* وأوصاف عن الاحصا تجل  
وشهني بأقمار وشمس \* وسيف صارم ما فيه قل  
وليث يلتقي الاعداء بصدر \* رحيب لا يهاب ولا يمل  
وظبي راتع في روض أنس \* يمس كانه غصن مظلل



لعل امامنا تصدى \* لدحى وهو للتجمل أهـ  
تخيّل أتى موسى زمانى \* فاطنب فى الثناوصح تقبل  
وهل أحدسوى موسى جدير \* بمدح كلما ككررت يحلو  
به شرفت منوف حيث أضحى \* لهاسـندا نوال يديه وبل  
وكيف وانه حصن حصين \* لعشره اذا ماهاج فخل  
هو ابن الا كرمين أبو المعالى \* سيد الرأى للعرف أصل  
أئيل المجدوذو حزم وعزم \* وحلم زانه علم وعقل  
هو المولى ونحن له عبيد \* نقوم بشكره ما عز وصل  
ونشر نخره ما قلت مدحا \* جدير بالتنا حبرا جـ

(وقال رحمه الله تعالى فى أميرة انكليزية اسمها بايل)

هاتها يانديم من خدّ خود \* سيف ألحاظها على الفور قاتل  
انكليزية كريمة أصل \* بين أهل الجبال تدعى بايل

(وقال رحمه الله تاريخ السيل بناء صالح بك نجل سعادة على خورشيد باشا)

عليك بقاء قد صفا فى وروده \* شفاء غلبيل بل شفاء عليل  
وقل عندما تروى صدالك مؤرخا \* بنى صالح للناس خير سبيل

س ١٢٧٤ نة ٦٢ ١٢٩ ١٧١ ٨١٠ ١٠٢

(وقال رحمه الله)

قالوا عساكر شعره قد أقبلت \* فى خسته كالعارض المتهلل  
فأجبت كفوا لاني من معشر \* لا يسألون عن السواد المقبل

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ تشرىف المرحوم سعيد باشا بزمير)

بك ابتهجت كل المدائن والقرى \* وأخصب واديهـا ونم حالها  
وحيث عزمت السير بجرا لتجلى \* عيون الورى ما إن يروح بالها  
يشاهد منك البحر جودا أمادى \* بان معانى الجود منك اتصالها  
وازمير لما أن حلت بربيعها \* وأغمرتها مالا وفضلا أهـ  
أنى وابل يحيى الموات بأرضها \* وذلك اكراما لسعيك لالهـا

(م ٣١ - ديوان مجدى بك)

يقول لسان الشكر في ذامو زخا \* سعيد أنى از مير جود أنى لها

سـ ١٢٧٣ نمة

١٤٤ ٤١١ ٢٥٨ ١٣ - ٤٤٧

(وقال رحمه الله تعالى)

لما رأيته في الغرام غدرت بي \* ورغبت في الغر البليد المبتي  
وغضبت بعد رضالك عني مدة \* ونسيت تريتي وحسن تأملي  
ولزمت باب الصبر حولا كاملا \* قضيت في لوعة وتعليل  
ورجوت أن يصني ودادك بعده \* وتوت حسادي عليك وعذلي  
قاطعتني بغضا بلا ذنب بدا \* مني ولم ترجع لحبي الاوّل  
ولا ثقل الثقلين ملت وبعتني \* بيع العبيد وما رحمت تذلي  
وحلفت أنك لا تخون فلم تني \* الا لجرمك السفية الأسفل  
ولديك أوراق بعثت فزقت \* من بعد ما تلّيت عليك بمحفل  
وقسوت قسوة معتد متكبر \* والى الجنون نسبت عقلا قدبلي  
وسفهت في جمع على من الوري \* وغالقت باب الصلح خوف الاثر ذلي  
والنفس قد ذات اليك فهنتها \* من بعد عزتها وطيب المنهل  
مع ما علمت بأنني لست الوغى \* وشهامتي فوق السماك الاعزل  
لكنني في الحب أجهن عاشق \* أسماءهم من محبيب مقبل  
ناديت وأسفاه ضاعت خدمتي \* وسلوت بعد شراب كأس الحفظال  
فلك الثنا والشكر اذ خلصتني \* يارب من هذا القضاء المنزل  
فلا قد لقيت عجائب وغرائب \* ما كان ظني أن أراها في عليّ

(وقال رحمه الله تعالى)

شهور ستة في مرّت \* علي يارب سهل  
ولا تقطع رجائي يا الهى \* بحق محمد مما أوّمل  
ولا تشمت بي الاعداء واعطف \* علي وبالرضا يارب عجل  
ولا تبقي علي \* وحاصر حصن قوته وزلزل  
وشدد في الحساب عليه واطمس \* علي عينيه وامسحه ونكل

عليك به وقابله بسخط \* وأمراض فككم تعفوت وهل  
فقد خان العهود ومارعى لى \* حقوقى والزمان عليه مقبل  
وبالغ فى العداوة لاشئ \* سوى قول استقم فى الحكم واعدل  
ولا تهدم بسوء رأى دورا \* بها تنزل  
فانك راحل عما قليل \* عن الدنيا وعن أهل ومنزل  
الى واديه تلقى عذابا \* أليما ما لوجهك عنه معزل  
وتنهشك العقارب والافاعي \* بواد ما لك فيه موئل  
(وقال رحمه الله)

كيف التثبت بعد اليأس بالأمل \* وعروة الصبر حلتها يد الملل  
واستعضل الداء مذعز الدواء ولم \* ينجع علاج زعيم الطب فى العلال  
(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم شاهين باشا برتبة الفريق وهو ناظر الجهادية)  
مذ أنصف الدهر وزال الحائل \* وفاز بالسبق الليب العاقل  
ونجهم شاهين بداوانه \* فى طالع الاقبال بدر كامل  
وان هذا الشهم دون غيره \* بفضله ليس له مماثل  
وانه سيمتدى برأيه \* من الجيوش فارس وراجل  
قالت تهنيئه المعالى أرخوا \* فى مصر شاهين فريق عادل  
سنة ١٢٨١

(وكتب رحمه الله لسعادة الوزير رئيس مجلس الاحكام ولم يعلم من هو)  
تفاخر قبلى بالنسيب جميل \* ولكن نخارى بالمديح جميل  
وأنفق فى حسن التشيب عمره \* ومالى بمدحى للوزير بديل  
فكم ليله أحييتها بامتداحه \* وربى بهذا شاهد ووكيل  
وكم لى فيه من معان بديعة \* تداولها شبانها ووكهول  
وكل امرئ فى مصر يعلم أنى \* أسير أباد برهن جزيل  
فكيف وانى فى جوارك يعتدى \* على مبر معتد ودخيل  
وترضى وأنت الليث والغيث أنى \* أضام وإنى فى حالك نزيل  
أأخشى صروفا للحوادث بعدما \* أخذت زماما منك وهو جليل



ويطمع هذا الدهر في ضعف جاني \* وأنت عزيز والغريم ذليل  
 وتم مل بين العالمين قضيتي \* وليس عليها قد أقيم دليل  
 ولي كتب عزبتها عمت نفعها \* بمصر ومنها موجز وطويل  
 ولي في سعيد العصر كل قصيدة \* يشير اليها بالبيان نبيل  
 وهل تمرض الاحكام يوما وأنت يا \* أميري طبيب للعلا وخليل  
 وأنت وزير عادل فيك عفة \* وحسن سداد بالصلاح كفيل  
 وسيفك هذا ذو الفقار بحده \* منية باغ في القضاء يميل  
 أما والذي أولاك ما أنت أهله \* فأنت الا للرشاد سليل  
 وقد صحت الاخبار أنك واحد \* ومالك بين الراشدين مثيل  
 وحزمك في كل الامور مجرب \* ومجيدك يا كثر العطاء أثيل  
 واثمك بالمعروف تأمر دائما \* وعن منكرته نهى وأنت فضيل  
 وتعفو عن الجاني بحلم ورأفة \* ومالك عن حفظ الزمام عدول  
 وللمحق في الاحكام أنت مؤيد \* وأنت لكل الطيبات فعول  
 وما كل من حاز المناصب صادق \* اذا قال اني للوزير عدل  
 فلولاك لم تنشر بنود مروية \* على رأسها حتى يجود بخيل  
 ولم تتخبر بالرأى لولاك فتية \* لها في دواوين العزيز حلول  
 فأنت لها شمس تضيء ومالها \* بافق دياجي المشكلات أقول  
 وكلني اذا حاولت مدحك السن \* متى صادفت منك القبول تقول  
 فروا سمع واقبل اذا شئت واقترح \* على تجردني في ثنالك أجول  
 على أن شكري لا وزير وانما \* فلهو الا قاصر وقليل  
 وهل يستطيع العبد حصر مناقب \* وليس الى احصائهن سبيل  
 فلا زلت تحمي خائفا بصوارم \* (بها من قراع الدارعين فلول)  
 ولا زال طول الدهر في كل لحظة \* ندك بمصر للعفاة يسيل

(وله رحمه الله تعالى يهني المرحوم محمد شريف باشا بنظارة المدارس)

ولما اعتري بدر المدارس بالفعل \* محاق وكاد العلم يذعن للجهل  
 وحاصر جيش الحاديات حصونها \* وأوعدها بعد المعزة بالذل

تداركها باللفظ واحد عصره \* شريف العلاء والاسم والجسم والاصل  
وأذهب عنها الرعب حيث أمدها \* بأمن حليف للدوام بلا فصل  
له الله من شهيم تهاب لقائه \* أسود النشوى في موقف الجذو والهزل  
وينشر أعلام التمدن بيننا \* ويطوى سجلات المظالم بالعدل  
ويرفع أركان المعارف وحده \* بما حاز فيها من العقل والنقل  
ويحمي حياها في الخطوب بهمة \* وسعى جدير بالثناء من الكل  
فلا زال طول الدهر في مصر أمره \* كما شاء أمضى في القضاء من النصل  
ولا زال لا تحصى مناقبه التي \* به اتحلى دولة المجد والفضل

(وقال رحمه الله تعالى يهني المرحوم سعيد باشا بشهادة عساكره يوم استعراضهم أمامه)

جنود الداوري عند النضال \* ليـوث بالأعدى لا تبالى  
وهاهى فى الصفوف قد استعدت \* ببيض الهند والسمر العوالى  
وجازت تحت صخيفه فقارت \* بنصر الله فى يوم النزال  
فيا مصر ارتعى فى روض علم \* نفيس وارتقى أوج المعالى  
فطالع ملكه بالعدل أنضى \* سعيد الجسد منظوم الآلى

(وقال رحمه الله تهنئة لخديوى مصر اسمعيل باشا بالقدوم من الاستانة العلية وأشار فيها الى جميع المدارس المصرية)

مع النصر وافتى من عليه المعول \* ومن هو فى أيامه الغر أول  
ومن هو للأوطان والملا والملا \* ملاذو حصن لا يرام وموئل  
ومن تملأ الدنيا مهايته التى \* بها الأسس فى آجامها تتجبدل  
ومن فاض من يمنه ماء سماحة \* فأحيا بلاد أهلها قد تمولوا  
ومن شاد أركان المعالى بهمة \* يقصر عن ادراكها متطول  
ومن جد فى تأسيس أسنى مدارس \* بنوها به فى كل فن توغلاوا  
فمنهم أخوفقه على منبر القضا \* لفصل خصومات الورى يتمل  
ومنهم ريانى نتائج فكره \* بنفع البرايا دائما تتكفل  
ومنهم مجيد للساحة طاب \* لكل زمام فى الكتاب يسجل

ومنهم خبير بالصنائع ماهر \* لابناء دنياء من الخير يعمل  
ومنهم عليم باللغات وشاعر \* لايات مدح في العزيز يرتل  
ومنهم طبيب حاذق في علاجه \* اذا ماراه الداء في الحال يرحل  
ومنهم لتبليغ الاوامر ناجب \* مع الجيش في كل المواقف يحمل  
ومنهم للاستكشاف كل مهندس \* عليه بدار الحرب لم يخف منهل  
ومنهم سوارى اذا سئل سيفه \* وجال على الاعداء لم ينبج أبهل  
وقد رآهم يرمي بنار بندق \* على بعد أميال تصيب وتقتل  
وتهدم أسوار الاعداء مدافع \* لطوبجهم والليل بالنقع أليل  
وحسب الاهالى أنهم في زمانه \* الى خير أحوال العباد تحوّلوا  
وكيف وتشكيل المجالس ردهم \* الى حكم قاض في الخصومة يعدل  
وقد جاءت البشرى بذلك فرينت \* لمقدمه مصر وفاز المؤمل  
وأثنت على دار الخلافة عندما \* رأته بها يعالو وشانيه يسفل  
وسرت بتوفيق به الله لم يرل \* لصالح أعمال بدت منه يقبل  
فعش مانشا في دولة أنت زبها \* ومجداك فيها من قديم مؤثّل  
وقابل بما ترزى مدائح مخلص \* له في التهاني موجز ومطوّل  
بقيت مع الانجبال للملك ناصرا \* بحسن سداد الرأي ماسار بحفل  
وما قلت في يوم القدوم مؤرخا \* الى مصر إسماعيل بالبشر مقبل

سنة ١٢٨٦ ٤١ ١٣٠ ٢١١ ٥٣٥ ١٧٢

(وكتب رحمه الله الى صاحب زارم ولم يجده بمنزله)

حضرنا لاهداء التحية والتنا \* عليك دواما بالذى أنت أهله  
فعش رافلا في سعة السعد والها \* فانك ذو نخر يحبس فضله

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة سيدة اسمها حنيفة)

لنا البشرى بطاعة شمس حسن \* متوجية بتيجان الجمال  
سـلالة معشر سادت بمجد \* أثيل المجد وازدانت بحال  
ومن زاهى ضياء الابوين حازت \* بهله قد تحلى بالجلال



وشكرى قال لي صفها وأرخ \* حنيفة بدرها في مصر عال

١٠١ ٣٣٠ ٩٠ ٢١٢ ٥٤٨

سنة ١٢٨١

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم محمد علي باشا مطر زافي ١٥ شعبان سنة ١٢٥٨)

ألا لا تلاموني بتقييل خاله \* أما هو قد فاق الوري بجماله  
فلاؤمكم عندي يزيل تولي \* به اذرى مني الحشا بنبله  
نعم هو تربُّ البدر لكنه غدا \* على البدر يسمو بازدياد كماله  
دعوني عليلا في الغرام متيما \* عسى أن يجود الدهر لي بوصاله  
يقول عذولي كيف ترهني الهدى \* وترغب في دين الهوى وضلاله  
نجاتك في السلوان فاسلك سبيله \* فقلت وقد سفهته في مقاله  
أأساو هواه وهو في الحسن مفرد \* كما الداوري في عدله واعتداله  
(محمد) الصدر الكريم الذي سما \* باحسانه الوافي وبذل نواله  
حوى في مقام الحرب هيبته عنتر \* واقدام عمرو عند وقع نصاله  
محال جهل من مصر وعلم أهلها \* بمبايشه للناس من خير ماله  
دنا من جوع الشرك فاشتد كربهم \* وقد فارقوا الاوطان خوف نزاله  
علا قدره بين الملوك بشيبله \* أبي النصر (ابراهيم) رأس رجاله  
له الله من شهم يحول به ممة \* تذل لها الأبطال عند قتاله  
يبعد العدا بالسهمريات في الوغى \* وعضب الى قطع المضلين واله  
به (وبعباس) زهت وتفاخرت \* عشيرة مجيد توجت بجلاله  
أما ان مصرا (بالسعيد محمد) \* نماسعدها مذلاح نور هلاله  
شهادة هذا الشبل في البحر أصبحت \* يدل عليها في الوري محسن فاله  
أعبد (حسينا) (والحليم محمدا) \* بربي وباله ادى الشفييع وآله

(وقال رحمه الله معاتباً صاحباً يدعى علي)

أغدرت بي بعد الوفا \* ونقضت عهدي يا علي  
وغضبت من بعد الرضا \* وهجرتني الهجر الجلي  
ورجعت اليه الذي \* هو فيك طبع أولى

ورغبت عنى فى الهوى \* للأعنين العذل  
قل لى فان حشاشتى \* تلفت وجسمى قد بلى

(وقال رحمه الله فى زيارة جناب اسمعيل باشا الخديوى لديوان المدارس)  
بشرى لديوان المدارس قدأتى \* صدر العلا منشيه اسمعيل  
وبه المعارف قام عند قدومه \* منها على حسن الثناء دليل

(وكتب اليه رحمه الله أحدا أصحابه يعتذرله عن ذنب وقع منه عند الكتابة يبيتين وهما)  
لا شئ أعظم من ذنبى سوى أملى \* لحسن عفوكم عن جرمى وعن زللى  
وان يكن ذا وذا فى القدر قد عظما \* فانت أعظم من جرمى ومن أملى  
(فأجابه رحمه الله مضمنا)

ان الكتاب الذى وافى على عجل \* بالسب والرد والتعنيف والمال  
قد دل أنك لا تبقي على أحد \* من الاخلاء والاحباب والبدل  
فكيف أحسد بعدى من تعاشره \* أم كيف أطمع فى قرب مع الخلل  
والقرب من غير ودليس غايته \* الا انقطاع حبال الوصل والأمل

(وكتب رحمه الله الى المرحوم محمد باشا سيد احمد يطلب تقديم قصيدته للمرحوم سعيد باشا)  
بأوحد الدهر انى قد قصدت حى \* من أمة نال فوق القصص والامل  
فامن على بتقديم القصص يدولا \* تقطع رجائى من التشريف بالخلل  
فانت أفضل من أحياء به منته \* نفس المروعة بالعرفان والعمل  
(وقال رحمه الله مشطرا لآيات له أيضا)

(وبلا هو بلى من ملامة عدلى) \* وبلادة اللاسى السفينة الآسى - قل  
يالوعسى ما حيلتى فى ذا الرشا \* (أشكوه أم أشكوا ليه تذلى)  
(بالامس كنت ألوم أرباب الهوى) \* وأظن أنى صاحب رأى الجلى  
حتى رناه هذا الغزال وصادنى \* (فغدوت أعذر كل صبى مبتلى)  
(ياهاجرى ما كنت أحسب أنى) \* أسقى من الهجران كأس الخنظل

يا نغيتى ما لى سؤالك فكيفما \* (ألقى الالهانة فى هواك وأنت لى)  
(واذا اعترائنى من صدودك شدة) \* ورضيت عن قوم حفاة الارجل  
والوجد أمرضى وزادت كربى \* (أصبحت أدعو الله باسمك يا على)  
(وقال رحمه الله مادحا ومطرزا اسم صاحب)

ان وجدى غما وغير حالى \* فاسقنيها من خسر ثغر حالى  
سلسيلا روى المبرد عنه \* أن فيه الشفا لكل عضال  
ما حللى الهوى وخلع عذارى \* فيه الارشف ذاك الحلال  
امل لى الكاس يارشا وأدرها \* من خديد لهيبه فى اشتعال  
علها يانديم تسبرئ قلبا \* ذاب لما رشقته بنبال  
يا طيبى بل يا حبيبى ترفق \* بحب غدا شبه الخلال  
لا تطع آثما بزخرف قول \* قد تحلى وصاغه من ضلال  
بك بين الورى غدت إماما \* يا مليكا حوى بديع الجمال  
هذبتنى آيات حسنك حتى \* صرت فى الحب مفردا فى المقال  
جد بوصل لغرم فيك أنهى \* بعد عز فى ذلة ونكال  
تغنم الاجر فى أسير ينادى \* ان وجدى غما وغـير حالى  
(وطلب صاحب عنه رحمه الله ثم نثته بعودة حبيب له اسمه محمد حافظ من اسلا مبول فكتب)  
هات اسقنى من ريق ثغر حالى \* فلطالما الهجران غير حالى  
ولطالما سهرت لبعذك مقلتى \* حتى رثى لى فى الهوى عذالى  
وغدت من فرط الصبا لا يرى \* منى اذا ناديت غير خيالى  
فارحم وجدوا عطف على وداونى \* من علتى بعد الجفا بوصال  
فلقد صبرت على الهوى وهوانه \* لما رميت من النوى بنبال  
وحلت كل الضيم منك بحيرة \* فى القلب فزت بها فليست بسالى  
كيف السلو وقد نزلت بساحة \* مع حافظ أبهى الورى المفضال  
أحمد دار الخلافة أشرقت \* أنوارها بضيا نك المنلال  
وقدمت مصرك حافظا لودادها \* رغم الذى لك فى ربها قالى  
وبلغت ما ترجو فلت بغيطه \* كمدا فعش فينا منم بال  
( م ٣٢ - ديوان مجدى بك )



وقدمت بالبشرى فقلت مؤرخا \* يهنيك حافظ أطيب الاقبال

س ١٢٧١ سنة ٩٥ ٩٨٩ ٢٢ ١٦٥

(وقال رحمه الله في تهنئة من يدعى السيد ابراهيم برتبة)

أضاءت بدور البشر وانشرح الببال \* وزال عن الالباب بالعدل بلبال  
ولاحت على وجه الاقاليم بهجة \* لها منظر ينمو به الخصب والمال  
ولم لا و ابراهيم بالفضل قد غدا \* رئيسا لها في مصر وانتظم الحال  
ونالت به ثاني المراتب عزة \* لشانه منها مدى الدهر اذلال  
فيا ابن رسول الله لازلت ترتقي \* وتحسن منافي مديحك اقوال  
لانك للعليا اهل وكيف لا \* وانت كريم الاصل للخير فعال  
وفيك عناف عن ابيك وفطنة \* وعقل الى حسن الصنعة ميال  
ورأى سديد في الامور وحكمة \* يزول بهار يب ووهم وإشكال  
وفصل خطاب صادر عن رئاسة \* بها وردت آيات صدق وأمثال  
ودونك في الانشاء والحكم والقضا \* لبيب أريب ثاقب الفهم مفضل  
وانت على رغم الحسود مؤيد \* بنصر عزيز غيث جد واه طال  
وانت بعمود الخصال موفق \* الى ما به في العلم ترغب جهال  
فعمش مع نبيك الاذكياء منعا \* عليك وقار زانه منك افضال  
وفز بالرضا والسبق في الدولة التي \* بشيدها بالحزم والعزم رثيال  
وزد سودا ما قال مجدى مؤرخا \* لرفعة ابراهيم بن واقبال

س ١٢٧٩ سنة ٧٨٠ ٢٥٩ ١٠٠ ١٤٠

(وقال رحمه الله يمدح أحد حفدة المرحوم محمد علي باشا الخديوى الاكبر)

بشر اليام مصر تنهى الآن واقتخرى \* بالاصنى على الامصار والدول  
صدر الصدور الذى أحيا بهمة \* وعزمه دولة العرفان والعمل  
والجهل تحت طباق الارض أنزله \* والعلم أطلعه فى دارة الجمل  
فباله من عزيز مصر زيتها \* بحسن مرآه لا بالحلى والحلل  
قد أصبحت كعبة للعلم تقص من \* أقصى البلاد كافي الا عصر الاول  
وكيف لا ولها ردت بضاعتها \* بهمة الداورى كهف الندى البطل

أبقاه ربي به أطول المدى ترى \* من عدله فوق ما ترضى من الأمل  
(وقال رحمه الله تعالى في تاريخ وليد يسمى أحمد بنجل كامل أفندي)  
البدر أشرق من أمير كامل \* في أفق مصر يوم عيد فاضل  
والسعد لما لاح قال مؤرخا \* بشراه أحمد قد أتى من عادل

١٢٧١ هـ ٥٠٨ ٥٣ ١٠٤ ٤١١ ٩٠ ١٠٥

(وأحيات عليه رحمه الله وظيفة أمور إدارة المدارس الملكية براتبها دون رتبته كالعادة  
وقمته فكتب إلى المرحوم علي مبارك باشا وهو ناظر المعارف يشير بوعدها بها)

قل للامير أدام الله نعمته \* طول المدى وكساه أبهج الحلل  
يا ابن المبارك يا خير الأنام أبا \* وبأجل وزير بالسداد على  
عشرون حولاً وخمس بعد هانفت \* في خدمة لك بالاخلاص في العمل  
عزيت فيها من الأسفار ما عجزت \* عنه الأواخر بعد السادة الأول  
ولم أدع لحظة تمضي بلا تعب \* يعود بالنفع للأوطان من قبلي  
وهالك ستمين سفراً كلها ظهرت \* للناس فانتفعوا منها بكل جلي  
وكل مجتهد عانى تلاوتها \* وحفظها فاز في دنياه بالامل  
وكيف لا وهي بعد الطي قد نشرت \* وشمسها لم تزل في دارة الحمل  
منها فروع الرياضيات أجمعها \* والعسكرية بالتفصيل والجمل  
وأنت أدري بأشغالي ودقتها \* وما ألقاه من كتب لا ملل  
والليل أطويه في تنميق ماسحت \* به القريحة من آداب محتفل  
والآن أوليتني مربوط ثابته \* بعد العبوس بها دهرى تبسم لي  
وقد حظيت بما أوتيت في صفر \* من عام ست بامر النائب البطل (١)  
وحيث لم يبق للفرمان عن ثقة \* الأمانة توقيع بلا مهمل  
فأمن به أن خير البر عاجله \* ولا تقل خلق الإنسان من عجل  
ولا تلني على التأكيد في طلب \* فيه الشفاء من الأمراض والعلل  
ولا تكلفني بتسويق إلى فرص \* فاني عن مجاز الوعد لم أحل  
وقد شرحت إلى عليك ما طمعت \* اليه نفسي فقابل بالرضا وصل

(١) المراد به المرحوم توفيق باشا خديوي مصر وهو ولي العهد وقائم الخديوية

فما الوظائف الا للذين لهم \* ميل الى راحة الابدان والكسل  
 لا للذين لهم بين الورى شغف \* بحب حكمة (ان العزفى النقل)  
 وتلك نفثة مصدور عرضت بها \* حالى عليك بلا روع ولا وجل  
 لانتى صرت محسوبا عليك ولا \* أنفك عنك الى أن ينتهى أجلي  
 لازال سعيك مشكورا ولا برحت \* تثنى عليك بخير سائر المال  
 (وقال رحمه الله وقد تعين مترجما بالقناطر الخيرية ولم يعكث بها الا ١٣ يوما)

محي رسم العالم بدار ذل \* وقد نشرت بها أعلام جهل  
 وأصبح نحسا وأمست \* مروعة تنوح لفقد بعل  
 وسالم غيرها دهر خؤون \* وعاندها وهدها بقتل  
 وعامل حزين ادون البرايا \* بجور دائم وفراق أهـل  
 وأرباب قد تجارى \* عليهم بالسفاهة كل نذل  
 فلا كان لقد رمانا \* بسهم صدوده من بعد وصل  
 ولم يسمع مقالا من نصوح \* ورجع عقله عن كل عقل  
 وأبعدنا وقرب كل وغد \* يلاح بجسمه فى زى بغل  
 ورق الحالى حبر كريم \* رآنى باهتا من غير شغل  
 فسرت الى الحصون كتر جان \* أترجم بنجل  
 بالكتابة يدري \* فلم يدرك حقيقة وصل حبلى  
 وبعد ثلاثة مررت وعشر \* رجعت بمنزلى بجميع حلى  
 وضيعت الدراهم فى فراش \* ونخار وفانوس وفتـل  
 وفى شمع وأوراق وحصر \* وفى ريش وفى أعسال بنحل  
 وحبر حالك فى يوم نحس \* وهذا كله من أجل مطل  
 ولم يتظر الفهم يوما \* الى أدبى ومعرفتى وفضلى  
 فأخرفنى عن الاشغال جهلا \* وقدم مثله من غير عدل  
 فقال الصبر لما عدت أرخ \* سقيم بالقناطر زاف مثلى



(وقال رحمه الله تعالى)

تهنأ بأقبال وجاه ورتبة \* اليك بحمد الله تسعى على عجل  
فما جازي يارب المعالي عليهما \* يجوز على علياك يا غاية الامل

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ وفاة المرحوم رستم أفندي يوزباشي قره قول تمن الجمالية)

فاز في جنات عدن بالامل \* مخلص أحسن لله العمل  
مخلص لما دعى أرخته \* رستم للهور بالصون وصل

س ١٢٧٩ انة ٧٠٠ ٢٧٤ ١٧٩ ١٢٦

(وقال رحمه الله مادحا المرحوم أدهم باشا وهو ناظر المدارس مطرزا سعادة أفندينا أدهم باشا رب  
العلوم في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٧١ انة)

سعد المدارس وافاها بلامهل \* لمبدأ أدهم كالشمس في الجمل  
عرفانه أشرقت أنواره وعلت \* في مصر وانتشرت بالسهل والجبل  
ان كنت تنكر ما أسداه من نعم \* ومن علوم تحلت منه بالعمل  
دع عنك يا جاهلا انكار معرفة \* ما حازها غيره في العصر الاول  
تراك تجهل يا أعمى سياسته \* من بعدما اشتهرت في سائر الدول  
أما سمعت بان الانكليز رأوا \* أعماله فأقرروها بلا جدل  
فرانسا أهلها بالحق قد شهدوا \* لرأيها الصائب الخالي عن الخطل  
نمسا وإيطاليا والترك ما جهلوا \* مقام هذا الهمام الناضل البطل  
دروسه أنقذتنا من ضلالتنا \* وأرشدتنا الى التفصيل والجل  
يا كاشف الضر عن حصن الفنون ومن \* أحيام عالمها في سائر السبل  
نجم الهنا لاح في أفق السعود لنا \* من نور تدبيرك العاري عن الزلل  
ان ارتحالنا عنا قد أضربنا \* لكن صبرنا على الاهوال والعلل  
أراد يطفئ من حسد \* أنوار عرفاتنا بالجهل والثقل  
دارت به دوائر الهم في بلد \* حبوت أبناءه بالفضل والحلل  
هيات يبلغ هذا بغيته \* فينا لدفعك عنا رية الفشل

ما بالنال الآن لاني عليك وقد \* منحتنا فوق ما نرضى من الامل  
بالحزم أحييت نفس الوقف من شغف \* بالخير والامر في هذا المقام جلي  
أحكمت بنيانه في مصرنا خفلا \* بحسن رأيك عن عيب وعن خلل  
شيدت أركابه في ملة سعدت \* بيدر فهمك وامتازت عن الملل  
أما القضايا فقد أوضحت مشكلها \* وما عدلت عن الاثبات من ملل  
ركضت في روضها أفراس مختبر \* بالرأي عند اللقاء والطعن بالاسل  
بلغت فوق الذي أملت به وغدت \* أوصافك الغر لا تخفى على رجل  
أنشأت أسلحة موصوفة قعت \* أهل المفاصد والبهتان والحيل  
لان الحديد لداود فزدت لنا \* في صنعه صنعة الاهوان والكلل  
علمت علم سليمان ومنطقه \* فصرت للعلم والاعمال كالنخل  
لازلت للفضل والتدبير خير أب \* يسوس أبنائه والغير في خيل  
ولا برحت تهادي من مدائحنا \* بما تجود به أفكار مشغل  
ماقات يوم الصفا والشمس مشرقة \* سعد المدارس واقانا بلامهل

(وقال رحمه الله)

كم من فتى نحسبه فاضلا \* وهو كطبل جوفه خالي  
يهتز كالبرميل من عجبه \* لكنه لاشئ كالآل

(وقال رحمه الله في عودة اسمعيل باشا الخديوي قسيمة لم يوجد بها الا الاقي مع التاريخ)

عسدي بقرب وانعمي بوصال \* وجودي على بعد بطيف خيال  
فاني على مائه هدين من الوفا \* واستوان طال الصدود بسالي  
وكيف الى السلوان أصبو ودونه \* دمي وهو في غير الصباية غالي  
ولي قلب عان في الغرام تطوعا \* لجر الغضى بين الأحبة صالي  
خديوي مصر قادم لمعالي \*

١٢٨٦ هـ

٦٣٠ ٣٣٠ ١٤٥ ١٨١

(وقال رحمه الله يهنئ بالشفاء المرحوم خير الدين باشا وزير المملكة التونسية)

شفاء الصدر خير الدين نشير \* جسدك للمعارف والمعالي

وصحة جسمه نصر عزيز \* وسعد للولك وللأهالي  
وهاهي تونس الغراء فازت \* غداة شفقائه بصفاء الليالي  
وكل الناس مذعوفى تمادوا \* على شكر المهين ذى الجلال  
ومجدى والسعيد بمصر قاما \* لربهما على قدم ابتهاج  
وانهم — ما أجيبا في دعاء \* بإخلاص لمقبول السؤال  
ونالا عند ذاك البرء منه \* تعالى ما تمناه المسـوال  
وزال السقم عنه الى مهين \* لثيم الطبع مذموم الفعال  
أطال بقاءه رب كريم \* بعافية وتنعيم لبال  
ومتع منه بالعدل الرعايا \* وأحياء لنا فى حسن حال  
بجاء محمد خير البرايا \* وعترته وأصحاب وآل  
(وقال رحمه الله من قصيدة)

فاستراحت من شره عند قوم \* عبادت عجلهم اله المحال  
وانثنى بعضها لضرب أبيه \* وأذاه وربطه بالحبال  
كاد يقضى عليه لولا اشتراه \* منه قس أجاره من نبال  
هكذا نصلى أبوه وهذى \* بعض أفعاله الثقال الطوال



## ﴿حرف البسم﴾

(قال رحمه الله يمدح سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام متوسلا اليه باصحابه الكرام)

شباب ضاع في زور الكلام \* وشيب لاح في مدح الشام  
أما من توبة ياتفس حسنى \* تفوزى بالرضا قبل الحمام  
فكم سودت بالبهتان وجهها \* يضى بمدح مصباح الظلام  
محمد الذى أرى سناه \* على الاقدار والبدر التمام  
رسول طاهر طهر نقى \* كريم قد تناسل من كرام  
رؤف بالعباد بهم رحيم \* شفيع فيهم يوم الزحام  
فما مدحى له والله أثنى \* عليه بالتحية والسلام  
وقربه وأيده بنصر \* مبين بالاسنة والحسام  
فهل أحسبه أسرى كطه \* وظلاله المهين بالغمام  
وهل أحسده حوض كحوض النبی الهاشمى خير الانام  
وهل بالرسول والاملاك صلى \* اماما غير أحمدنا النهای  
وهل أم تفاخرنا وانا \* لنا خير يزيد على الدوام  
لنا البشرى فانا قد بلغنا \* به من ربنا فوق المرام  
وفضلنا الاله على كثير \* وأنحفنا برمز والمقام  
ونحن القراة من تعالى \* على الاملاك والرسل العظام  
فما صدق يا ذخر البرايا \* أبى بكر خليفة سيد الامام  
وبالفاروق أشجع من تصدى \* لقمع ذوى الفلانة بالسهام  
وذى النورين من حاز المعالي \* يذل النفس في يوم الخصاص  
وبالصهر ابن عمك يا حبيبي \* على فارس الحرب الهمام  
وبالزهاء والسبطين كرى \* شفيعا يار جاني في القيام  
وراقبني فاني عبد سوء \* صرفت العمر في زور الكلام  
ولكني ندمت على ذنوب \* بدت مني ولم يتفسع ملاي  
وجنتك تائبيا يا رب فاقبل \* مسيا يرتجى حسن الختام

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا بقدم فرمان توليته الحدودية المصرية)

باخير صدر بالعباد رحيم \* أنت الملاذل راحل ومقسيم

أنت الذي ورد الكتاب مبشرا \* بك بالتهاني

والكل في صحف الاوائل قد تلا \* لك ما تحقق للورى برقيم

ولأنت أولى بمسند \* أبدا على غير الهمام جسيم

هو مسند يحتاج في تأييده \* لعناية من حازم وفهيم

ومحمد مأمون مصره والذى \* عنايته لا آ ن كل غريم

فانهض الى أخذ الزمام بهمة \* تحي بها آثار كل رميم

وبعدك المنشور من وجه الملا \* الجنب

فلطالما الاوطان منك ترقبت \* انقاذها من

وتضرعت لله جل جلاله \* يلوغك الآمال زعيم

حتى استجيب دعاؤها وتشرفت \* بك في سرير الملك دون قسم

والدهر سالماها بقربك في الهنا \* منه بقلب في الوداد سليم

وصفت بها أيامها في دولة \* عنها انجلي بضياك غيم

واليك من تحت الخلافة قدسرى \* فرمانها سر يان طيب نسيم

وأنى يشرعن يقين بالذى \* لك رامة من قبل كل خديم

فاحكم بما ترضاه فينا واحتكم \* في أمر الجناح

فهو الذى أثرى واعتنى \* وغدا بمصر

وإذا خلا وهو بنفسه \* ذكر الطعان وصاد كل ظليم

وانقض حبال من ارتدى بخيانة \* تقضى بعهد مقرب ونديم

و رجامن عن عدل ولا \* تنظر الى من عهد حيم

واطرحة في جب البطالة بعدما \* يلقى من التعذيب كل أليم

وعن ولو تقدم لاتسل \* وضع الزعامة في عين حكيم

فبقاؤها فيه ضياع ماله \* من كشف بعد الخفا لديم

هيئات يفلح من يكون إمامه \* سوء تزدري بفخيم

هم \* ما نحقوا \* في كل رق للنقود بسيم  
 واذا اشكى يوما له منتظلم \* منهم رمى من شرهم بأجسيم  
 وافصل عن كل منافق \* متعلق يصلي بنار جسيم  
 وانزعه من رغبة \* عنه الى أبناء ركن عظيم  
 فالعرق دساس بنص رواية \* عن كل ثبت بالحديث عليم  
 قام الدليل على ما وحصرها \* أعيال كثرها لسان كايم  
 لم لا وهذا حلال في \* أكل الحرام ومارني ليتيم  
 ومع جري فكان شريكه \* في سلب أموال ونهب  
 والمال مال به الى س... قروم \* تنفعه نسبة  
 وبه اقتدى في الارشاء جماعة \* على نضار حريم  
 فهناك تشرح الصدور وتنطوي \* أعلام بغي في البلاد وخيم  
 ويعود للاوطان رونقها الذي \* كانت به في منعة ونعيم  
 ويدوم ملك أنت صاحبها \* مادام رضوى في جوار كريم  
 يا بغية الطلاب تلك عذرة \* من نظم مقبرو ح الفؤاد كايم  
 هي نفثة المصدور منه بنها \* كعتود در في النحور وتظيم  
 وأعدّها بعد التهانى بالمنى \*  
 لا يرتجى في المهر غير قبولها \* كما يتم بها شفاء سقيم  
 لازلت في حال العناية رافلا \* ما طاب مدح في ثناء عظيم  
 أو قال مجدى في السرور مؤرخا \* فرمان توفيق صفا بتويم

س ١٢٩٦

٣٧١ ٥٩٦ ١٧١ ١٥٨

(وقال رحمه الله را ثيا المرحوم بحربك القاضى بقصيدة لم يوجد منها الا بيت واحد وهو)

بكيت على بحربكاه ابن أمة \* عليه وزادت بي شجوني وأسقامي

(وقال رحمه الله تعالى مادح الخديوى السابق اسمعيل باشا)

بنا نجتلى الصهباء في كل موسم \* على صحة الصدر الكريم المعظم  
 ونحظى من الايام تحت ظلاله \* بما تشتهى من رفعة وتنعم



فلا زال مع أشباله طول دهره \* لمصر عزيزا ناشر التقدم  
(وقال رحمه الله يمدح فاضلا لم يعلم اسمه)

الحمد لله جاء الحق \* قواعد في القدم  
عن الاوطان وانقطعت \* آثاره ورماء العدل بالعدم  
وصادق الوعد صدر العالمين بما \* أسداه أحبار سوم المجد والكرم  
وقد دعاك على رغم الحسود الى \* مجالس شادها بالحكم في الأمم  
فاصفح عن الدهر مذوفا لمعتذرا \* يرجو رضاك ولا تسخط ولا تلم  
وانشر على هامة الجوزا والذوق \* قبلت يادهر منك العذر فاستقم  
وانس الذي كان منه يا أمير بما \* أبداه في هذه الايام من همهم  
واغفر له يا حليف العفو حيث صفا \* بعد الجفام ماضى من زلة القدم  
واركض بضمير أفرح بشأثرها \* تدوم بالداورى منشورة العلم  
لازلت ترفل طول الدهر في حال \* من المسرة والتجليل والنعم

(وقال رحمه الله مؤرخا ميلا دحضرة محمد صبحى بك نجل حضرة محمود بك العطار وبالتاريخ  
استعارة تركية)

لحمود المعالي والمكارم \* سليل السادة الطهر الاكارم  
مسرة والديط ————— لوع بدر \* منسب ثغره في مصر باسم  
يقول وقد بدا للمجد أرخ \* ضياء محمد صبحى (مرادم)

سنة ١٢٩٨ هـ ٨١١ ٩٢ ١١٠ ٢٨٥

(وقال رحمه الله ههنا الخديوى الاسبق اسمعيل باشا بالعيد ويمدح المرحوم راغب باشا)

حليت يادهر جيد الملك والحكم \* بحلمة العدل والتدبير والشيم  
ومصر من صدرها اسمعيل دولته \* باليمن فازت وبالأقبال والنعم  
لانه حين آل الامر في رجب \* الى معاليه أحياءها من العدم  
ومذ رأى أنه لا بد من عضد \* يعينه في شفاء الحكم من سقم  
اختار وافر جزم في سياسته \* بين الورى جيد الاراء من قدم  
وكيف لا وأعاديه له شهدت \* بانه (راغب) في راحة الامم

وأنه عالمٌ في واحد وبه \* تزدان رتبته المنشورة العلم  
 وأنه دونه في كل منقبة \* أكابر العصر من عسرب ومن عجم  
 وهو الذي صاغه الرحمن من أدب \* ومن ذكاء ومن حلم ومن همم  
 وهو الذي أحرز التشریف منصبه \* في دولة السيف والقرطاس والقلم  
 فما يجاريه في مضماره بطـل \* إلا وأمسى رهين الأسر والنقم  
 وما يباريه في فصل القضاء أحد \* إلا أقترله بالسبق والحكم  
 يا صادق الوعد إن العبد معترف \* بالعجز عن حصر ما أوليت من كرم  
 وكنت آليت أنى لأميل إلى \* نظم القريض ولو هموا بسفك دمي  
 ولا أهيم كما هم الذين مضوا \* في كل واد وضلوعن طريقهم  
 لكن قيامي بحسن الشكر الرضى \* أنى أصوم لك كفير عن النعم  
 لأن مدحك يا نعم الوزير غدا \* فـرضاعلى كل مولى ناطق بفسم  
 فاقبل مدائح مملوك جوائزه \* منك الرضا يا بدیع الخلق والشيم  
 واسمع بلغم يمين غيث مرزنتها \* ينهل طول المدى في مصر كالديم  
 لازلت في صهوة العليا مرتقيا \* اليك تسعى بأسفار الشنا قدى  
 ما زددت في العيد تشرىفاً تهنئة \* ختمت فيها بمقبول الدعاء كلنى

(وقال رحمه الله يمدح دولة حسين باشا كامل)

أيخشى سرور الدهر أصدق خادم \* لدولة إسماعيل رب المراحم  
 وتظلمه الأيام والعيـد ناشر \* لواء على الاوطان في جيش حازم  
 وكيف تعاديه إلا ليالى وانه \* غلام الحسين الصدر ببحر المكارم

(وقال رحمه الله مهنتاً للمرحوم خير الدين باشا وهو وزير المملكة التونسية بالعيد ويمدح أقرانه)

حلت بقلبي وهو غيرك كلیم \* هيفاء تغضى عن سؤال كريم  
 حسناء تبخل بالوصال على فتى \* يلقى من الهجران كل أليم  
 ويهيم من وجدد بذكر حديثها \* في جنح ليل بالسهاد بهيم  
 ويقول يا طر في تطرت لحسنها \* فتركتني من خلدتها بجعيم  
 ونصبتني غرضاً لتبسل عواذل \* بمشون فيما بيننا بنعيم

وأراك يا سمعي صغيت لنفسي \* فيها بصوت في الغناء رخيم  
فبريت جسمي بالغرام ولم تدع \* لي غير عظم لاصق بأديم  
والآن أفدى ظبية الانس التي \* هي من بنات سراة شعب تميم  
وهي التي ملكت فؤاد متيم \* صعب الشكيمة لا يميل لريم  
ورمته عن قوس الحواجب عنوة \* بسهام لحظ مارئي لسقيم  
فقهرته الأماحواه سريرها \* بجوار (خير الدين) خير زعيم  
هو ذلك البطل الذي بسداده \* في رأيه يبدو نتاج عقيم  
وله بمضمار العلوم سوابق \* من دونها أفراس لكل عليم  
وعلى شهامته ووافر حزمه \* قام الدليل لراحيل ومقيم  
والصادق الملك الخطير له انتضى \* سيفاً لقمع معاند وغريم  
فصار سوم الجور بالعدل الذي \* أحيا من الأوطان كل رميم  
وامتاز في تدبيره برياسة \* وسياسة نجحت بكل جسم  
وبفضله شهد العداة وحسبه \* شرفاً شهادة حاسد وخميم  
بأيها الصمد الذي لجنابه \* بسمت تغور بشائر ونعيم  
وترغت فوق الغصون بسلام \* بديع مدح في علام تنظيم  
والسعد أقبل لالتفاني بالمنى \* في العبد يحمله عليل نسيم  
وعنادل العليا عليه خطيبها \* أثني خيام بوجه بسيم  
أنت المريد بما فوق بالنهي \* في كل مشروع ولدك عظيم  
ولأنت ذو قلب رؤف محسن \* بالعالمين مدى الزمان رحيم  
ولك المعارف في المدارس أشرفت \* (بحسين) السامى أجل حيم  
ووزارة الحرب ازدهت من (رستم) \* بحمد سيد سير في الجفود قويم  
وسموت بالخلق الجميل على الورى \* في كل أمر حادث وقديم  
ولك استقام الملك وانتظمت له \* أحوال تونس رغم أنف ذميم  
وأصبت بالشهب النواقب حسبة \* لله مهجته ماردور جسيم  
وملايتها من بعد شدة خوفها \* أمنا بهمة حاكم وحكيم  
ودفعت عنها كل سوء نالها \* فيما مضى من ملحد وأثيم



ومن الضياع حفظتها بتدارك \* أودى على عمل بكيد لئيم  
وبين طالعك السعيد تنعمت \* بالخصب من بعد ارتعاه هشيم  
وأزات بالانصاف عن أجفانها \* أقذاه ظلم للعباد وخيم  
فكأنك الفاروق قام بنصرها \* ما بين أمة زمزم وحطيم  
وكأنها أم القرى بك بعدما \* طهرتها من مارق وزنيم  
وكسوت فيها الملك حلة سود \* جعلت ثنالك غذاء كل فطيم  
وجلوت عنها غيبا لجهل الذي \* قد كان يشعل فعله بكظيم  
ونشأتها من دينها بصرامه \* لم يبق فيها منه غير رسم  
فلمن يراك بها مسرة واثق \* بنجاحه من فيض بحر كريم  
وأها بوجهك كل يوم دائما \* عيّد يعود من الصفا بعيم  
ولى الهنا حيث انتمت لدولة \* أنت الملائم لكل خديم  
فأقبل مدائح مخلص لولاك لم \* يوصف بذوق في المقال سليم  
واسمى بحسن رضاك عن تقصيره \* في سرد مالم يحصيه برقيم  
وأنت على الشهم (السعيد) بنظرة \* فيها اليسار لمعسر وعديم  
فلقد حباني منك بالقرب الذي \* يعاوبه في الكون قدر نديم  
وهو الحريص على القيام بخدمة \* تخفى على ادراك كل فهم  
وهو الأمين بمصر أول شاكر \* لك في المحافل عند كل نفيم  
نعم الوكيل عن الأصيل المراضى \* تاج الملوك أمام كل حريم  
لازات الملك المعظم صاحبها \* وملقبها في ملكه بتسليم  
ماقلت في العيد الكبير مؤرخا \* بصنو خير الدين عيد حلیم

١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦

١٨٦ ٩٣٥ ٨٤ ٨٨

(وقال رحمه الله يشكر المرحوم اسمعيل باشا صديق)

صدارة اسمعيل نسل الأكارم \* تحلى بها كالأدر جيد المكارم  
وأخلاق هذا الصدر تشهد أنه \* شريف كريم الأصل من آل هاشم  
ولوأنى أصبحت كلى ألسنا \* وعمرت أعمار التسور القشاعم

وأحرزت فضل السبق في كل محفل \* على نائره عذب المقال وناظم  
 لقصرت عن إحصاء مناقبه التي \* بأيسر هازدان رب المراحم  
 (وقال رحمه الله تهنئة لعمادة الأمير حسين نخري باشا باحراز رتبة روم ايلي بكاري بكى)  
 راق المديح ورق نظم الناظم \* في دولة الملائكة الخطيب القائم  
 توفيق مصر وروحها ونصيرها \* أبدا على من لم يكن بمسلم  
 دامت معاليه ودام تقوده \* في ملكها بدوام هذا العالم  
 فلقد كساها حلة الامن الذي \* ثبتت له فيها أصول دعائم  
 حيث اجتبي من أهلها بسداده \* للحكم فيها كل شئ بمحازم  
 واختار نخري وهو من أبنائها \* لنظارة العدل المبيد لنظام  
 وحباه بالرتب التي في نفسها \* تزداد فخرا بالوزير العالم  
 يا ابن الذي ساس الجنود وقادها \* بشهامة أودت بكل مزاحم  
 يا من صبا في مهده أسعد مولد \* لعلوم تدبير وردع مخاصم  
 وأتى بما لم تستطعه أوائس \* في حسن ترتيب وتنظيم محاكم  
 وبه استقام على صراط أمانة \* من كان لا يقضى برده مظالم  
 بشرائه بالرتب التي نيشانها \* يبدو بصدور سياسة ومراحم  
 لازلت في حلل السعادة رافلا \* ملاح بدر في سماء مكارم  
 أوطاب مدح في علاك بدولة \* توفيقها يحيي رسوم معالم  
 أوقال مجدي في الهنا مؤرخا \* نخري علا في عدل مجد دائمي

سنة ١٢٩٧

٨٩٠ ١٠١ ٩٠ ١٠٤ ٤٧ ٦٥

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بالصيام والعبد الاصغر للرحوم محمد الصادق باي تونس)  
 نشرت في مدح سلطان الوري علما \* من حيث صرت لاديه مفردا علما  
 وطاوعتني القوافي في الثناء على \* علام واستخدمت في نظمها قلما  
 وسابقتني المعاني في بيان حلي \* مؤيد لم يرزل بالعدل محتكما  
 جلال مني في مضمار مدحته \* جواد فكركم غدا للسبق ملتزما  
 ونلت مارمت في وصفي لدولته \* بما تزيد به في تونس شمما  
 وكيف لأحسن الاقوال في ملك \* ماضي العزيمة فيما شاء ان عزما

ان باشرا الحكم أنسى في عدالته \* كسرى أنوشروان الفرس ان حكا  
أوجاد بالمال لم يذكر ينسبته \* معن وان كان ممن شرف الكرما  
وان سطا في الوغى من فوق سالبة \* فاق الثماني لبيت الحرب معتصما  
وما إلياس لديه في الذكاء سوى \* أغسبي البرية إن عربا وإن عجمما  
وعنده رأى قيس في صرامته \* يعد أسفه رأى حسما فهما  
وحلم أحف لم يعدل لدى أحد \* معشار حلم إمام ساد واحتكا  
سلف عن الصادق المنصور ان له \* مناقباته في احصائها العلى  
ياسيد العصر في فضل وفي همم \* بها على الدهر في كل الأمور سما  
ويا مليكا به الاوطان قد رفلت \* في حالة الخصب وازدادت به نعم  
ويا إماما له في حكمه تليت \* آيات عدل بها المظلوم قد رجا  
ويا حكيم تربي في مسدARSE \* وزيره الاكبر السامى مع الحكم  
فصار شهما أبى النفس دينه \* انصاف من في سوى أحكامه ظلم  
وقام في ظل مولا به واجبه \* وهو الامير الذى قد دبر الامم  
وقد تحق في كل العهد على \* طول المدى أن هذا يحفظ الذم  
فيا إمام الورى يا ابن الذين سموا \* في كل أمر على الاملاك والعظما  
للك البشائر بالعيد الذى ظهرت \* بعد الصيام له ماعم الكرما  
واقبل هدية مملوك مدائحهم \* تنوب عنه اذا ما قبلت قدما  
فتلك منه عروس لا تزف الى \* سواك يا أوحدا لا قبائل والزعم  
لا سيما وهى من مصر اليك سعت \* من ناثرك بالمنظوم قد خدما  
من مخلص لك يدي ما تجود به \* قريحة نثرها كالدر منتظما  
تصوب اليك على بعد الديار ولا \* ترى سواك يوالى كل من قدما  
فعش بدولة إقبال تدوم على \* مدى الزمان وتبقى للانام حيا  
ما قال مجدى لدى عيد يورخه \* عيد بصدق لنور الصادق ابتسما

سنة ١٢٩٦

٨٤ ١٩٦ ٢٨٦ ٢٢٦ ٥٠٤

(وقال رحمه الله يمدح وزير المملكة التونسية مصطفى باشا ابن اسمعيل)  
للك المجد يا صدر العلا والمكارم \* على سعيك المشكور أول خادم



فأنت نعم الخادن الفاضل الذى \* به يقتدى فى رأيه كل حازم  
 وأنت مولانا الامام بملكه \* معين على تأييد أصدق قائم  
 وفيك من الاوصاف ما لم يحط به \* كتاب ولادىوان أبلغ ناظم  
 وقد أذعن الأخدان أنك فائز \* بسبقك فى مضمار حسم العظام  
 وان وزير الاستشارة مصطفى \* لطالع رب الملك أشرف باصم  
 له الله من شهرهم ليب مجرب \* أمين جليل القدر ماضى العزائم  
 فكم قد رأينا فى الصحائف ماله \* من الهمة العليا برز المظالم  
 وتم قد سمعنا عن سماحته التى \* تحت جود معن بعد كعب وحاتم  
 وكل وزير ألمى بتونس \* جدير بدمح من فقيه وعالم  
 وشكرى على طول المدى فى زيادة \* لدولة مولانا عظيم المراحم  
 (وقال رحمه الله اظهر الحقيقة)

يا أمير فى مدحه هام فهمى \* وبأوصافه تجمل نظمى  
 حسدوني على قبولى وقربى \* فوشوا بى لديك من غير جرم  
 كدت بالطن للحقيقة أهدي \* لكن الظن تارة بعض اثم  
 علم الله أن ما قيل زور \* من أناس حلالهم أكل لحى  
 مادروا أنه لفرط عاهم \* مزجت به يد الخسوع بسم  
 ولو أنى عرفتهم يا أميرى \* لرميت السفينة منهم بسهم  
 واقتفيت الآثار منهم الى أن \* يستقيموا ويدخلوا تحت حكمى  
 كل هذا منهم أنال بضعتى \* لا يجوزى وقوتى أوبع زمى  
 ولئن كنت راضيا لأبلى \* بلثام فاهوا ضلالا بذى  
 وإذا ما غضبت من غير ذنب \* كان منى ولم تعامل بحلم  
 وأبحت الوشاة تنقل عنى \* ما أرادوا فى كل أمر ملم  
 ومدى قايسته بصددود \* وحناء على الدوام ورجم  
 فعلى العفور حجة وسلام \* حيث أمسى بحفرة بعد سقم  
 والى ذانك الكريمة يهدى \* من ضروب المديح أوفر قسم  
 ماتلا مخلص براءة عبيد \* فى نهار أو عند مطالع نجم

(وقال رحمه الله تهنئة بتقدم جناب اسمعيل باشا خديوى مصر الأتسبق من اسلا مبول)

للك يا اسمعيل يوم القـدوم \* باسمات ثغور مهد العالم  
حيث وافيت بامتياز جديد \* فيسه احيا معالم ورسوم  
وعلى سهوة العلا جئت تسعى \* بتهان فيم اسرور المـسـوم  
ولك الارض كالسماء أضاءت \* وتباهت بزينة من نجوم  
وتناغت بمدح عليك ورق \* ساجعات تحوم حول الكروم  
وبحسن التنا عليك تغنت \* في ليلالى الهنا ذوات الفـهوم  
ولجدي قالت معاليك أرخ \* للخدوي مصر حسن قدوم

س ١٢٩٠ نة

٦٩٠ ٣٣٢ ١١٨ ١٥٠

(وقال رحمه الله تهنئة لسيادة اقليم زمانه وارشميدأ خدانه المرحوم مصطفى بك حجت باشا)

بلبل الانس في التمانى رزم \* ورشيق القوام بالوصل أنم  
وزمانى أتى بما أتمنى \* وصـفـالى وثغره قد تبسم  
وبمـذا الرشاولع قلب \* مهم لخليه فيه ظلما تحكم  
نخلعت العذار من معدنكى \* وقياحى بالليل والناس نوم  
وبه همت والخلي اقـدى بى \* فى هواه وأتم بى كل مغـرم  
وجعلت النسيب فيه نصيبى \* من فنون الآداب فيما تقدم  
لكن الآن ساغلى وهو فرض \* فى اعتقادى والله بالسر أعـلم  
أأحلى بديع نظمى بمدحى \* لليا بـجة اللـواء المعظم  
يا أمـير اللواء ان لسانى \* عن فؤادى لـدىك بالشكر ترجم  
وبحسن الثناء أعرب عما \* فى ضمير بناء معناه محـكم  
كيف لا يردى بمدحك نثر \* ذرا الفاظه المـين منظم  
وبك اخضر يابس وهشيم \* كاد من شدة الظما يتحطم  
فلكم بالمياه أحييت أرضا \* من موات وكم نوالك قد دعم  
والكم أينعت بعصر رياض \* كان منظورها كشكل المقطم  
ولكم من قناطر ومبان \* أنت شـيدتها بالنفع ومنعم  
وبأمر السعيد خير مليك \* نور الاتقى بعدما كان أظلم

نلت بالعدل في المساحة أجرا \* حيث كل بما قضيت تنعم  
 ووضعت الزمام في يد قوم \* يحفظون الذمام ان صال ضيف  
 ونشرت العلوم من بعد طي \* فسمارفة بهم امن تعلم  
 ولعمري ما انت الا فريد ال \* مصرفي كل ما بدت تكلم  
 فانتهز فرصة الصفا وتها \* بمقام في دولة السعد اعظم  
 وتقبل هدية من غلام \* بالشاغنىك دائما يترنم  
 من غلام له بمدحك وجد \* من قديم الزمان ما عنده اجم  
 من غلام حصونه في المعاني \* ذات سور مشيد ليس ينلم  
 من غلام اذا ابتدا في مديح \* احسن البدء والختام وغم  
 واذا ما بك بمضمار مدح \* طرفه جال في مثالب ابكم  
 وعلى ابن جرد عضبا \* واقتنى اثره وصاح ودمدم  
 ورماء باسمهم من هجاء \* صائبات حتى يتوب ويندم  
 وانثنى بعدها اليك وحييا \* لمدح عليه بالجد اقدم  
 وتلا في الهناء انا فتحنا \* للباب القبول فاصعد بسم  
 ما العلاء قال لارتقائك أرخ \* بهجة شرف اللواء المقوم

سنة ١٢٧٥

٢١٧ ٦٨ ٥٨٠ ٤١٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوى بحلول أيام موسم مولده)

تغور المعالى في التهاني بواسم \* وأنفاس أرواح الاماني نواسم  
 وليلة ميلاد السعيد محمد \* لها السعد طول الدهر في مصر خادم  
 وكيف ومنها سادس الاشهر اغتدى \* ربه عالنا تنهل فيه المراحم  
 فيا حسنها من ليلة عم نفعها \* وفاضت على الاوطان منها المكارم  
 ونال بها الموعود مالم يفزبه \* لبهجته في لذة النوم حالم  
 ففضلها بين الاليالى ليمسها \* على ألف شهر بالادلة عالم  
 وقد زادها فضلا وجود سعيدها \* بها وهو ليل غيثه منراكم  
 فلولاه ما امتازت بتنظم عساكر \* ولا اجتازت الاحوال منها ضراغم  
 ولولاه ما أصمت سهام ولا فرت \* رماح ولا شمت نخطب صوارم



ولولاه ما أودت رجسوم بنادق \* يباغ عليه الخنف كالنسر حاتم  
ولولاه ما ازاع العمدان مدافع \* صواعقها منها تزول المعالم  
ولولاه ما شيدت قلاع منيعة \* سعيديّة للفر قدين تنادم  
ولولاه ما ردت بسيف عدالة \* الى أهلها رغم الأنوف مظالم  
وهل يطمع المرنج في الحرب أنه \* له ان سطا من أمره فيه عاصم  
له الله من ملك بحسور مؤيد \* بنصر مبين في الوغى لا يقاوم  
فلولاح للإبطال في الكثر نخسه \* لفر عن الأفراخ منهم قشاعم  
ولولاح في الجلم الغفير لا أصبحت \* على الأرض صرعى عربه والاعاجم  
ولولاح من الحصن تساقطت \* لهيبته أبراجه والدعائم  
وقد أربب الأرواح قبل اتصالها \* بأشباحها مذميط عنه التمام  
فلا زال يحمى ملك مصر بهمة \* بها ترتقى أوج النجاح العزائم  
ولا برح النجمل الجاهد شبله \* له في مساعيه الفلاح ملازم  
ولا انفكت الأفراح في كل مولد \* تريد بها للعالمين الولائم  
وفيها إليه المجد يوم مؤرخا \* تحت بيلاد السعيد المواسم

س ١٧٨ الحنة ٨٣٨ ٨٧ ١٧٥ ١٧٨

وقال رحمه الله تعالى من قصيدة لم يوجد منها الا هذه الابيات وشطر التاريخ ولعلها تهنة  
بزواج نبلي المرحوم الشيخ محمد قطرة العدوي

هات اسـ قنيتها من عتيق مدام \* حيث الرمان صفنا ونات مراحي  
واترنا خيول صـ بابتي ألي بها \* بين الصفوف كائب اللوام  
فعمالك تنظرون علامك في الوغى \* مالا رؤى من عنز وعصام  
وترى العواذل عند ذلك ألجوا \* من هيتي في حضرتي بلجام  
وترى اللواحي في المواقف أجموا \* بالقول عن نقض وعن ابرام  
وتخال أن طوائف الرقباء ود \* هابوا منارب لهذي وحسامي  
وكذا الدشاة من الحول تنظنهم \* يوم اللقا خاقوا بغير كلام  
فاذا نقضت عهودهم وأمرني \* بقتالهم جبنوا عن الاقدام  
وكما هم شاموا السيوف وسالموا \* ورموا بأنفسهم على أقدامي

\* لتزوج الاخوين عز هامي

س ١٢٧٧ نة ٤٤٦ ٦٩٨ ٧ ٥٩

(وكتب رحمه الله هذين البيتين مع التاريخ المذكور)

بزواج أحمد والشقيق السامي \* هني لسان الحمد خير امام

وبصريين يديه قال مؤرخنا \* لتزوج الاخوين عز هامي

س ١٢٧٧ نة ٤٤٦ ٦٩٨ ٧ ٥٦

(وقال رحمه الله تاريخا لوفاته المرحوم عبد اللطيف لطفى نجل سعادة الامير جعفر صادق باشا)

يارب عامل باحسان ومغفرة \* لطفى وقابله في الجنات بالنعم

وارحم بفضلك هذا العبد فهوفتي \* صلي وصام ولي سيد الامم

والحور قات تهنئه مؤرخه \* عبد اللطيف نبيه خص بالكرم

س ١٢٨٦ نة ٢٣٦ ٦٧ ٦٩٠ ٢٩٣

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة نفيسه خانم كريمة اسمعيل بك حسني)

ميداد شمس الفخر في أول العام \* نشرت في صبحه للحسن أعلامي

وصادق الوعد قد زادت مسرته \* بذات تغسر نفيس الدر بسم

أثبته المجد عن جدلها وأب \* وعن شقيق بديع الحسن ضرغام

لارال طالعها بالسعد مقترا \* ملاح بدر الهنا في خير أيام

أو قال اقبالها فيها يؤرخها \* نفيسة شمس حسن مجدها سامي

س ١٢٨٢ نة ٦٠٠ ٤٠٠ ١١٨ ٥ ١١١

(وقال رحمه الله تعالى ملفزا)

يا أيها الملا آفتوني بعلمكو \* في اسم به لؤلؤ الاجياد ينتظم

بصاغ من فضة بيضا ومن ذهب \* ومن حديد به المفصول يلصم

ومن نحاس بديع الشكل يألوه \* للانتفاع به الاعراب والعجم

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا لوفاته المرحوم السيد أبي بكر راتب باشا)

يا سمى الامام صديق طه \* جدك الطاهر النبي العظيم

عشت في هذه ثمانين الا \* واحدا في إمارة مع نسيم

وبثاني شهر عامك هذا \* قلت لبيك للسميع العليم  
والى تلك قد دعيت لتحظى \* بالبنى فى جنان برّ رحيم  
حيث فيها ينوز بالقرب عبد \* قد أتى ربه بقلب سليم  
ولك الخور فى القصور تحبى \* بتحيات ذى ثواب جسيم  
وتنادى رضوان بالله أرخ \* راتب فى سلام رب كريم

س ١٢٩٦ - ذة

٦٠٣ ٩٠ ١٣١ ٢٠٢ ٢٧٠

(وتظم رحمه الله جواب لغز - له نجله (محمد مجدى) وهو وارد فى الجنان مرة ١٢٥)

ألغزت فى قلم يمشى بلا قدم \* فى الاستقامة بين العرب والعجم  
وفى تختره فوق الطروس ترى \* سطوره كصفوف الجيش فى العظم  
فياله من غلام صامت أبدا \* لكنه ناطق بالحكم والحكم  
صريره معرب فى كل حادثة \* وهو الجواد عن الانوار والظلم  
فالغزلنا فى سواء حيث فد علمت \* بالحل ألفاظ هذا اللغز فى القلم  
(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة نفيسة هانم كريمة حضرة يوسف أفندى برنو)  
بشرى بـمـلاد بهيج سالى \* لنفيسه بربيع هذا العام  
بشرى أبها يوسف العز الذى \* نالت بطلعته أجمل مقام  
والحمد حين أتته قال مؤرخا \* لاحت نفيسة بالجمال النامى

س ١٢٧٨ - ذة

٤٣٩ ٦٠٠ ١٠٧ ١٣٣

(وكتب رحمه الله الى المرحوم سعيد باشا تحت هذا العنوان المعروف بعد بذل الدعاء المفروض)

يا سعيد الدهر يا غيث الانام \* يامليك العصر يا ليل الزحام  
ان أشعارى التى قد لثت \* راحة العدل وفازت بالمرام  
وغدت آمنة من روعها \* تحت أعلامك ما بين الخيام  
هى مما نالها الآن لها \* مقلة عبرتها ذات انسجام  
وهى لا تفتّر مع هذا الاسى \* عن شأها فى الخديوى والنظام  
وهى يا عالى الذرى واثقة \* أنها عند التلاقى لاتضام  
ولقد كفت عن الشكوى الى \* أن رأيت وجهك يا نعم الامام



فاحتكم فيها بما شئت وقل \* هذه قد أخذت مني الذمام  
 (وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم سعيد باشا باحيا ليلة مولد المرحوم محمد علي باشا)  
 سعيدا لعلا أحبار سوم المراحم \* بذكر أبيه الصدر ماضي العزائم  
 وجدد لما قام بالامر موسما \* لحضرته من فيض بحر المكارم  
 وخلد طول الدهر آثاره التي \* بهاساد في جنات أرحم راحم  
 فاصبح عنه راضيا في ضريحه \* له قاضيا بالسبق عند التحاكم  
 وقالت لنا علياه في مصر أرحوا \* بعدل سعيد حل خير المواشم  
 سنة ١٢٧٦ هـ ١٠٦ ١٤٤ ٣٨ ٨١٠ ١٧٨

(وقال رحمه الله يمدح سعادة نوري باشا ويشكر الوزارة الرياضية الاولى على خدمتهم الوطن  
 العزيز في عهد المرحوم توفيق باشا الخديوي)

بناتشر الاعلام في شكر هائم \* باحيا انصاف رصين الدعائم  
 ونطوى سجل الجور في ظل منصف \* له حظ مشغوف باس عاف قادم  
 وثنى عليه في المحافل بالذي \* به يتحلى في الثنا عقد ناظم  
 وتركض في مدح الوزير ابن جعفر \* بسابق فكرماله من مزاحم  
 هو القصور المعروف ناظر عائد \* به من مبيرنا كثر العهد ظالم  
 ولم لا وان الغدر لما تردت \* شياطينه واشتد بأس المقاوم  
 وكاد معاذ الله لولاه ينتضي \* بينما في الهيجاش فار الصوارم  
 ويقضى على الابناء بعد أبيهم \* ويسقيهم بالذل مر العالقم  
 رماها بشمب من ثواقب ذهنه \* فأودت به من قبل قطع الغلاصم  
 ورد الردى عنهم باقوى عزيمة \* تقصر عنها ماضيات العزائم  
 وآمنهم من كل خوف فانشدوا \* يعيش لنا صدر العلي والمراحم  
 يعيش لنا (نوري) (وموسى) (وجعفر) \* وناصر دين الله نسل الاكارم  
 ويبقى عزيزا صادق الوعد والد \* مبيد أعادينا مذل الضراغم  
 ويرزاد عمران البلاد بدولة \* أبو النصر توفيق بها خير قائم  
 هو الملك المنعوت بالصدق والوفا \* وبالعادل والتقوى وبث المكارم  
 هو الراشد المهدي والمرشد الذي \* لمصر غدا في الكون أعذل حاكم

هو الطاهر البراروف (محمد) \* مجير الرايا من تجبر غاشم  
هو العلم الفرد الذي حبه نوى \* بأفئدة من عربها والاعاجم  
ونظاره الانجاب أكرم فتية \* أقام وامنار العدل بين العوالم  
وحلوا مصعب المشكلات بهمة \* به اخف عن مصر ثقل الجسام  
فهم (رياض) وافر الخزم ماهر \* يجود برأى للشرشاد ملازم  
ويعو بنقد ير العزيز عن الوري \* على النور ما قد أحدثوا من مغارم  
فهم الرئيس العادل الكافل الذي \* يزود عن الاوطسان كل محاسن  
ومنهم (علي بن المبارك) وهو في \* منافع القطر أصدق خادم  
يسوق الى رى الاراضى بحكمة \* من النيل ما فيه جميع المغام  
ومنهم (علي) للعارف دائما \* يدبرها بالجسد تدبير عالم  
وينشرها في كل واد بفطنة \* وعزم له ينقاد ادراك جازم  
ومنهم وزير الخارجية (مصطفى) \* يرتد بحسن الفهم رحف القشاعم  
ويحمي حتى اللاجئين في كل معضل \* بحسن علاقات ويقظة فاهم  
ومنهم أبو الاقبال (سامي) وقد حوى \* نهامة مع من في سماحة حاتم  
وساس الجنود الداورية واهدى \* لاصلاح أوقاف باقدام حازم  
ومنهم وزير الحكم (ذوالفخر) من له \* مناقب لا تحصى بأسفار راقم  
سليل المعالي من يتر بفضل له \* من الناس أرباب الحجا والملاحم  
ومن يشهد الأعداء بامتيازهم \* على لا بسى تبعانها والعمائم  
فكلهم في مصر حول عزيرتنا \* كواكب سعد في سماء العظام  
فيأبها الصدر الذي سيف عدله \* تزول بهامات أهل الجسرائم  
ويامن له في كل خطب صرامة \* تلين بهامسة صعوبات الشكائم  
بحقك بلعهم مدائح مخلص \* يترجم فيها عن نمير المحاكم  
ويثني عليهم لالشئ يرومه \* مدى الدهر منهم غير ذالمظالم  
فلازات في الامصار معهم مؤيدا \* بنصر لتوفيق من الله دائم  
(ونظم رحمه الله صورة ما رآه في المنام حضرة محمد بك عثمان)  
عليك بشارتي يا ابن الكرام \* لما شاهدته لك في المنام

رأيتك والورى يهنيك طرا \* بنيلك رتبة القائم مقام  
(وقال رحمه الله يمدح سعادة ثابت باشا)

يا ثابت الحزم فى رأى وأحكام \* وماضى العزم فى دفع لاهام  
وخير من هـ ذب الانشا برقتة \* فى يوم تعريض قرطاس لاقلام  
ومن إياس الذكأ أمسى بحضرته \* مجتهدا عن بلاغات وأفهام  
ومن نسيناه عبيد الجيد وما \* أبداء فى نثره من حسن احكام  
ومن روى العلم عن أنوار فطنته \* ذوو المعارف من عرب وأعجم  
انى عكنت على الآداب من شغف \* بمدح كل هـ مام فاضل سامى  
لا سيما كائيل المجد من ثبتت \* له الرئاسة بين الخاص والعام  
أعنى به ثابت الاقوال من رفعت \* رايته فوق رايات وأعـلام  
ونال بالقلم الميمون ما عجزت \* عنه الفوارس فى كروان دام  
ولست أرجو على ما قلت جائزة \* سوى قبولى على ضعفى وإجباى  
ومظهري فى ثياب العجز ممتطيا \* مستن التوكل فى نقض وإبرام  
وحسن صبرى على ما قدر ميت به \* من صرف دهرى وساعاتى وأيامى  
لازات يا واحد العرفان مفتخرا \* على البرايا بعـسروفا وانعام  
ما قام بالشكر للسعى الجليل فتى \* قابله عنه دما وافي باكرام  
أوما عبيدك نادى فى سريره \* يا ثابت الحزم فى رأى وأحكام  
(وقال رحمه الله مؤرخا تشييد سراى المرحوم عرفان باشا)

سراية عرفان بها الانس دائم \* ومن حولها سور السعادة قائم  
وجيد مبانيها تحلى من العـلا \* به قد فـر يد فيه أبدع ناظم  
وفيه المولاها الامير منازل \* أضاه بها منه مقيم وقادم  
فيا حسن ما فى وضعها من سراية \* لها المشتري (عرفان) والسعد خادم  
وكيف ومن جدوى يديه لو افد \* علم بابها فى كل وقت مغانم  
وفيه باحسان يسوء ونعمة \* على الفور معن من نداه وحاتم  
ويحظى باكرام وجاه ورفعة \* يجلسه فيها فقيه وعالم  
وتحت لوا عليائه فى رعاها \* يفـوز بها من لائذ ومنادم



فلا زال فيها وافر الحظ ظافرا \* بأعدائه ما اعتز بالنصر حازم  
وما زانها بالهـم والحلم واليها \* بمصر ينوء الأذى كاه الأكارم  
وما قلت فيها للمعالي مؤرخا \* سراية عرفان بها الانس دائم

سنة ١٢٧٧

٢٧١ ٤٠١ ٨ ١٤٢ ٥٥

(وقال رحمه الله تعالى)

صبوت الى الآداب قبل فطامى \* وهمت بها حتى بلغت مرامى  
فكم من فريد في المليح اقترحتـه \* على فكرتى في نقطة ومنام  
وكم من قصيد في المديح ابتدعتـه \* بأبدع لفظ وانسجام كلام  
وما لي بأحياء الهجاء قط عادة \* ولا حـد ثنتى همى بخصام  
وان غـبى الذهن عـرض نفسه \* لهذا البلا من جهـله بمقاي  
فأنكرنى والفضل يعرف وطأنى \* وحسبى شهيدا في العلوم غرامى  
وقد ظن أنى بالكتابة جاهل \* ونجمى في الانشاء كبد رتمام  
فان كان للتحرير أصبح ناظرا \* فقد أورث التحرير كل نعامى  
فما صادرا يدرى ولا واردا له \* به خيرة سـل عنه أى غلام  
وما هو الا فى الغباوة \* والاسوء يسـمى سعيه لطعام

ويقتحم الاهوال فى فعل رية \* بضوء نهار أو يجمع ظلام  
ويطغى اذا استغنى وكم من صنيعـه \* أضاع ولم يسمع برء سـلام  
ولما اعتدى فى السبت جوزى بمسحة \* على مسحة من بعد دق عظام  
وبالغ فى الانصرار بالناس فأنهى \* به أمره للطـرد أول عام  
فما سان وجهها كالكرام لانه \* لئـيم مهين من نتاج لثام  
وقد كان عند العزل يرسل دمه \* على أرض خـديه كقطر غمام  
وما كان هذا النوح منه تأسفا \* على نعمة زالت وأكل حرام  
ولكن لبعده واحتجاب عن الاذى \* وعن منع احسان ونقض ذمام  
وكنا استرحنا منه يوما وليـلة \* وقلنا سقاه الله كأس حـام  
فعاد على الألقاب بالمكر والدها \* وجرّد للاضرار كل حـسام  
وأقسم لا ينقك عن أكل رمة \* ولو مزقت أعضائه بسهام

وأن لا يرى في داره وهو مونسر \* سوى جائع بين العيال وظلمى  
وأن لا يصلي مطلقا وهو طاهر \* وأن لا يؤدى عنه فرض صيام  
وأن لا يحج البيت الا اذا ارشى \* بما لا يتيسر أو بوقف امام  
الم يخش يوم الدين ان كان آخذا \* على زعمه من دهره بزمان  
فتبالة من مجرم ضاع عمره \* هباء ولم يعمل لحسن ختام

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم سعيد باشا وينوه عن سفر الحمل الشريف بالبحر)

سعيد الملك ذو القلب الرحيم \* أقام شمس عاثر الدين القويم  
وبالاحسان عامل كل ساع \* الى الركن اليماني والخطيم  
وكسوة كعبة الرحمن سارت \* على عمل الى البيت القديم  
وقد وصل الحجج اليه فورا \* بلا كد على البحر العظيم

(وقال رحمه الله)

خليلى ما للفضل والعلم قيمة \* مع الجهل في دار العنا والمغارم  
وما صاحب العرفان فيها كجاهل \* أتاها ذليلا من بلاد الاعاجم  
فلو كان فينا نخوة عريضة \* للمنا على أعدائنا بالصوارم  
فان نحن متنا قبل أن نبلغ المنى \* عذرنا ورحنا بالتنا والمكارم  
وان نحن أنقذنا من الجور أهلنا \* ظفروا وفرنا بالعدا والمغانم  
أما فيكم يا أهل مصر كغيركم \* نصير يرجى للقا والعزائم  
أما أنتم كفء لابناء \* ولا سيما الاشرار أهل التفاسم  
أما هم أضل العالمين واتهم \* أنزل البرايا يوم قطع الغلاصم  
مضى الناس للنار والظى \* فقلنا استرحنا من

فجاء شقي بعده لعننا \* وماهـ والـ

فغلق أبواب غنوة \* وشيد أركان الخنا والمآثم  
وأضحى على حب المفسد عاكفا \* قتبنا لهذا من  
لقد عامل بالجور والحقا \* ورش بالشقا والجرائم  
ولم يتبع في سنة \* على جهله أحياء رسوم المعالم

وأنسى بما أبدى شجاعة عنتر \* وإقدام عرو مع سماحة طام  
وأحيا كما المأمون بالحزم والوفا \* رسوم الهنا والعلم بين الأكارم  
والكنه أخطا الديننا خطيئة \* به صار جارا في النظم للاراقم  
.....

فلو أن نرى جديا به التقيم — \* لأقنيت أقصاهم برمح وصارم  
وطهرت أرض الله منهم بقتلهم \* وأيدت دين المصطفى خيرهاشم  
وأوسيت كالليث ابن أيوب مغرما \* بضرب رقاب من — ومعاصم  
فيا آل مصر لا تناموا ودافعوا \* عن الدين والوطن أهل المحارم  
فأموالكم أنصحت لديهم غنية \* وأبناءؤكم مابين عبد وخادم  
ومن بعدما كنتم شمس معارف \* كسفتهم وأصجتم شبيه البهائم  
وعشتم بذل بعد جاه وعزة \* ودارت عليكم دوائر المظالم  
فلا تغفلوا عن قطع دابر نسلهم \* فقد ملؤا بالفسق كل الملاحم

(وقال رحمه الله)

رقى في عهد صدر ملك \* صديق فاق في علم وعلم  
وفاز بقصده رغبم الاعادى \* برأى صائب ومزید فهم —  
وأبدع من قريحته نظاما \* وترتبا بدا كعقود نظم —  
ولما ساء نامن غمير قصد \* كما طلب بشر حكم —  
وصرنا في الديار ككنا ترانا \* بلا شرف ولا اسم ورسم  
شكت منا النفوس وأرخته \* رقى في شهر — هـم

سنة ١٢٦٦ ٣١٠ ٣١٦ ٩٠ ٥٠٥ ٤٥

(وقال رحمه الله تعالى ما سماه القول المحكم \* في وصف ابكم)

يا ابن غرس الزنا وبذر اللثام \* ورعب الخنا وإلف المصادم  
أى وقت يا أغلف القلب قللى \* قد أقت الصلاة خلف امام  
أى يوم زكيت ما لا جزى — \* جمع — كان دائما من حرام  
أى شهر أدبت فيه احتسابا \* للعلو الكبير فرض الصيام  
أى عام عمت مكة فيه \* تبستغى الحج يا أخس الانام  
أى ليل غسلت جسمها خمثا \* مبین ذنوب أو من جنابة عام



أى صبح عرفت فيه نبيا \* نوره يزدرى بيدر التمام  
 مانفخار الفستى بجمع لمال \* من حرام لطفلة وغلام  
 انما يفخر الارب بدين \* مع برو عفة وذمام  
 وصلات للاقربين وعلم \* لا بجهل وغيبة ومسلم  
 هبك عمرت فى الورى عمروح \* أوتجاوزت عمره بسلام  
 هل لى الموت ينفع المال الا \* من أى ربه بحب التهاى  
 أبشع يقابل العبد ربا \* أم بفتح فى يقظة ومنام  
 أم بكبر وقسوة وعناد \* أم بكفر ومسخرة وتعاى  
 أم بشر للعالمين وشرك \* أم بظلم لحوز فائقام  
 زهق الباطل الذميمة وجاء الحق فاحسأ ومت برشق سهاى  
 كيف يرقى الاخى وهو وضيع \* كأبيه السفيه بالى العظام  
 كيف يمشى من ليس يعرف حرفا \* من حروف الهجا وادى النظام  
 كيف زنى شر غمر \* بعد حوز العلم قبل القطام  
 كيف ترجو تعيش بالذل نفيس \* عندها دونه ورود الحمام  
 كيف ينوى تقديم هذا علم \* فاز من علمه بنيل المرام  
 لست أدري له من الفضل الا \* انه أبكم عديم الكلام  
 لا يجارى به مادر وطويس \* عند لؤم ليل شؤم ظلام  
 ما يرجى سوى لحشر الاراضى \* أولحفر الآبار والقيظ ناى  
 أولتهب المحصول والليل داج \* من غياض الجيران والغيث هاى  
 أولقطع الطريق برا وبجرا \* أولغدر الرفيق عند الطعام  
 أولجمع الاموال من باب زور \* حيث أمسى بها أسير غرام  
 أولسعى بين الورى بنميم \* أولغش بأباه كل همام  
 فاستمع ما أقول واعذر اذا ما \* كنت يومامة صرا فى المذام  
 وانته الآن عن خطاك وقاطع \* مجر ما يرتجى زوال السقام  
 فهو وغد منافق وغوى \* قتله واجب بحمد الحسام

(وقال رحمه الله)

طف بالكؤس على النعم \* واشرب ولا تسأل بكـ  
واقـ لـ بها الاحـ زان بالراح الى تحـ بي النـ  
(وقال رحمه الله تعالى مادحاً جناب اسمعيل باشا الخديوي السابق)

أتى بالهنا واليمن أسعدام \* لا رجا مصرفيه نيل مرام  
ولاح على وجهه العزيز بشائر \* تدل على نفع ورفع مقام  
وأحياء أسدى من العدل والعدى \* معالم أطلال وعهد ذمام  
وأنشأ في الاوطان جيشاً كأنه \* تعالت بأقدام وحسن نظام  
وألهمه حب الفخار بهمة \* ورأى سديد في الوقائع سامي  
ومـ في تلك البلاد رعية \* بنـ ورد كاء بالعارف نامي  
ونعم منها البال غيث رفاهة \* له كل وقت بالكمال هامى  
فقابلت الاحسان بالشكر والدعا \* لعلياته في ملكه بدوام  
وكل باخلاص تمنى بقاءه \* بدولته ملاح بدر تمام  
وما قال في ذا العام مجدى مؤرخا \* بنصر الخديوي حل أسعد عام

سنة ١٢٧٧

٢٤٢ ٦٥١ ٣٨ ١٣٥ ١١١

(وقال رحمه الله تعالى)

أتجهل يا ابن ناقصة مقامى \* ومعروفى اليك على الدوام  
وتنكرنى ولى مجـ دأئيل \* ولى شرف رفيع القدر سامى  
وحزم دائماً فى كل أمر \* يبلغنى كما أبغى مرامى  
وعزم من صروف الدهر أمضى \* به أسوء على خاص وعام  
وفهم ناقب أبدا ورأى \* سديد فى الملمات العظام  
عدمك كيف تزعم أن مثلى \* على فضلى ألوم على إمامى  
وأهـ وهـ وأذ كر به سوء \* وأجـ دعلمه يا ابن الشام  
وانى سـ يدشهم أديب \* عفيف النفس من قسوم كرام

وما أنا أن سموت على الثريا \* له الأفضل من الغلام  
أتنبى أنك الوغد المسمى \* كلب الطعام  
أما أنت الذي ضيعت عمرا \* خبيثا في الجهالة والتعالي  
أما أنت الذي في كل أرض \* تقابل بالسياط وبالام  
فكم من ليلة بارزت فيها \* بمصيبة تجر إلى الهام  
وكم في طاعة الشيطان جهلا \* بذات العرض من عهد الفطام  
فهل مع هذه الأفعال تعزى \* إلى الإشراف أبناء التهامي  
معاذ الله نحسب من فيه \* ولو عاينت ذلك في المنام  
وما جعلت بك الزلاء إلا \* على ما قيل من أبناء حام  
فجئت كما يرى عبدا مهينا \* يعود لأهله عند الظلام  
ولولدان يوتر كل قوس \* سريع الرمي موصوف السهام  
وان أطمعته خيرا ولما \* أتاك بمن أردت ممن الانام  
فلا عجب اذا والاه ضب \* حليف الفسق مخفوض المقام  
لئيم عن أب قظ وخال \* وعن أم تراود باهتمام  
شهير بالحناء والزور ساع \* على عجل إلى فعل الحرام  
جهول يدعى علما وفهما \* ومعرفة وحفظا للذمام  
غشوم لا يجود لغدير \* بالمسلبس والحطام  
فأما جوده بخصوص \* فذلك لنيل ماتحت الحزام  
وما التقصير في الأعراب عنه \* قصور بل حياء في الكلام  
وأما مباله للنيس \* على ما فيه من ترك الصيام  
فذلك لانه في كل يوم \* يسوق إليه عشوق القوام  
فطورا بابن أربعة وعشر \* يهاديه كخصراف ورامى  
واسحق وشعشعون وميشا \* وعبود وبيعة وبولامى  
وطورا بابن ألف منزل \* ووالده المسمى بالحرامى  
فان داموا على الفحشاء قامت \* قيامتهم وما توان خصامى  
وان تابوا رفعت اللعن عنهم \* وفازوا بالكرامة والسلام



وان أذكرك عيوب \* لشهرتها بأندية العوام  
على أنى اذا أطببت فيها \* وقد جاوزت حد الاحتشام  
فتلك ضرورة قد أحوجتني \* .....

(وقال رحمه الله يؤرخ مسجدا أنشأه من يدعى جمعة لعله جمعة هراج)

بنى جمعة في مصر أمين مسجد \* به الخزر جى بكر المعترف ذو الحزم  
وفى دولة أسماعيل أشرق نوره \* وجاء بحمد الله فى غاية النظم  
وقد قال مجدى حين تم مؤرخا \* سما جامع انشاء جمعة للعلم

س ١٢٨٥ هـ

٢٠٠ ٥١٣ ٣٥٧ ١١٤ ١٠١

(وقال رحمه الله يمدح جناب الخديو الاسبق اسمعيل باشا ويذكر جميع مصالح الحكومة  
بقصيدة افتتاحها بهذه المقدمة الثرية)

بعد الحمد لولى الحمد . والصلاة والسلام على نبينا وآله وصحبه المحافظين على الوفاء بالوعد . لما  
كنت ممن ذاب بالانتظام . فى ملك المستظاين بوارف ظلال ولى النعم الهمام . بعد أن نشأت  
بالمدارس الاميرية . وأحرزت من بعض علامها ما بلغت به الامنية . انتهزت فرصة عرضت لى  
فى يوم من أيام المواسم الوقسية . لتتزه بالدينة المحروسة المعزبة . بقصد رياضة ذهن أعيته كثرة  
الاشغال . وفهم أسقمه تراكم الاعمال . فرأيت عن عيى وشمالى وخلقى وأماى . فى جميع  
البقاع التى سعت اليها بأفداى . من التحسينات الفائقة العصرية . والتنظيمات الرائقة  
المصرية . ما توهمت به مع بقطتى أنى فى منام وأن ما يدولنا ظرى انما هو من قبيل الاحلام  
ومكنت على هذه الوثيرة . برهة من الزمن بسيرة . أنقلب من الدهشة فى كل واد وأرمى تلك  
التحسينات بعين لنواد . فلما أفقت مما أنا فيه بعلم مكان النظر . ووقفت عقب ذلك على جليلة  
الخبر . نطق لسانى بالثناء الجميل . على ولى النعم عزيز مصر اسمعيل (وقلت) مصر حابو صف بعض  
مخترعانه العجيبه . وملو حابو ما ظهروا من مبتدعانه الغريبه . الدالة فى هذا الزمان . على سرعة  
سريان التمدن فى هذه الاوطان . الباعنة على القيام بالشكر . لاهل المجدولى الامر

نغور التهانى للعزیز بواسم \* وأيامه بيض الليالى مواسم  
وأفنان أدواح التمدن غردت \* بمصر عليهم الانام جامم  
فأما المباني فهى فى حسن نظمها \* بروج لافلاك السماء تراحم

وفي الارض للابصار تبعد وكواكب \* من الغاز البدر المنير تنادم  
 وأما تقاسيم المياه فتشعبها \* عيم وفيها للعباد من احاسم  
 ومنها بساتين القصور تفتح \* من الورد بعدد الري فيها كرائم  
 وأما الميادين التي قد تجددت \* ولاحت عليها للفخار علامات  
 فأشرفها السامي بذكر (محمد \* على) الذي هابت لقاءه الضراغم  
 ومنها الذي في عابدين قصوره \* لها السعد طول الدهر في مصر خادم  
 ومنها الذي في الازبكية زانه \* بها وحي ماحواه مناظرم  
 وكيف وللتنفريح فيه ملاعب \* به من سرور السيرة دائم  
 وقصر ولي العهد فيه كانه \* بما حوله فوق الجزيرة قائم  
 وفيه سرايات وفيه حدائق \* وفيه لاهياء القنون معالم  
 وفيه دروب تنتهي بمنازل \* به القرى يسعى نزيل وقادم  
 وهيئات يحصى بعض ما فيه نادر \* ويحصره بالعهد في النظم ناظم  
 وفي الجزيرة الغمر أجل سراية \* به للملا في كل وقت ولائم  
 وميدانها الأسنى وقد فاق بالرضا \* تشيير اليه بالبنان الرواسم  
 وروض سرايات الجزيرة لم يرزل \* بأبدع ما قد شهيدته الحضارم  
 وكل مكان في فضله عمارة \* تسيل بمصر من سماها الغمام  
 وأما أخايد الخلد فأنها \* قد انتشرت في القطر منها مغام  
 وراجت بهاب الكساد نجارة \* لها اليمن في نسل الامان مسالم  
 وقد غرست في جانبها بحكمة \* لتوصيل أخبار البرايا قوائم  
 وأما أراضى مصر فهي جميعها \* لها الخصب في هذا الزمان ملازم  
 وفيها من الخيلان تجري جداول \* وتنساب في الوديان منها أراقم  
 وفي مدة التحريق من كل آلة \* بخارية بالماء يصلح عادم  
 ومن دونها للحفظ في كل بقعة \* جسور لتيسر المياه تقاوم  
 وفوق البحار والمساقى قناطر \* على سطحها الاعلى تجوز العوالم  
 وأبوابها في الري تفتح تارة \* وتغلق طورا ان تراكم عارم

وعند انصراف الماء تنوي بهجة \* زروع عليها للفلاح مراسم  
ويجتمع المحصول جمع سلامة \* وتنهل في الامصار منه سوا جسم  
وأمانيعات الحصون فقد غدت \* مدافعها للراسيات تصادم  
وفي كاهل الاسوار منها مراغل \* صواعقها للفسدين رواجس  
وفيه ارجال كالجبال وحواهيها \* ليوث ومن خلف الليوث قشاعم  
وأمدادواوين العزير فانها \* قد ارتفعت للعدل فيها دعائم  
فن أم (ديوان المعينة) راجيا \* رفاهية فاضت عليه المكارم  
وقبول منه في (رياض) نصيرة \* بوافر (خير) بحره متلاطم  
لما انه في دولة المجد وحده \* على كل ديوان رئيس وحاكم  
وقد أذعن (للداخلية) واهتدت \* بارشادها أعراجه والاعاجم  
وعقل (شريف) وهو نور سمائها \* لأحكامها من غيب الوهم عاصم  
وفي نفس (ديوان الجهاد) صرامة \* تؤيدها عند الخطوب الصوارم  
وصولة أبطال الجيوش شديدة \* على من تصدى للوغى وهو ظالم  
(وشاهينها) في البر والبحر دائما \* على هامة الاعداء بالحتف حاتم  
وكل (لديوان الخزينة) شاكرك \* على صرفه الاموال فيما يلائم  
وقد أبرز (الصديق) فيه مهارة \* بها كل قلب في الحقيقة هائم  
وانشاء (ديوان المدارس) شاهد \* على أن محيي دارس العلم حازم  
وأن التحلي بالعلوم فضيلة \* يسود بها منا نيل وعالم  
ويبلغ شأوا العز تحت ادارة \* (مباركة) منها نزول الطلام  
ويتشر العرفان في مصر كلها \* ويهدم ركن الجهل بالجد هادم  
وترفل في برد المعارف فتية \* بتعليمها وجه المكاتب باسم  
ولاسم في دولة دوارية \* بها غيث (اسما عليها) متراكم  
ولاشك أن (الخارجية) أصبحت \* بتدبيرها في سيرها لا تخاصم  
ومنها يهتدى (ذو الفقار) مضارب \* لظهر محامي كل باغ قواصم  
وكم نجحت في نظم أبيه مدينة \* (لديوان أشغال) المباني عزائم  
وكم زاد (بالاوقاف) نور مساجد \* يصلي بها ماشاء في الليل صائم



وأرزاق (بيت المال) مدت لقبضها \* على موجب الشرع الشريف معاصم  
 وناهيك أن الضبط يعنى بيقظة \* على اللوم فيها ليس يحمد لانم  
 وفيه (أبو حنيفة) له كسميه \* من العدل ما يعنى لاديه التفاقم  
 وحكمة ترتيب (المجالس) أنها \* ترتبها للعالمين المظالم  
 وفي (مجلس الملك الموصى) ينتهى \* بنجاز الذى ما أنجزته المحاكم  
 وحسبك تشريفا له أن أمره \* لكل نزاع فى المصالح حاسم  
 وأن له من بعض آراء (راغب) \* سيوفالها فى الصعب لانتشكائم  
 وفى الحق بالاحكام يصدع (حافظ) \* متى اختصم الاخصام ثم تحاكموا  
 وعن (مجلس النواب) حدث فانه \* منوط بما فيهم لمصر الغنائم  
 وأفكار (عبد الله) وهو رئيسه \* على روض تحبين البالد حوائم  
 (ومصلحة التفتيش) وهى جسيمة \* يحل بها كل المشاك كل (راسم)  
 (ودائرة الذات الخديوية) اجتبي \* لها من أولى الالباب والعزم (قاسم)  
 (ودائرة الانجال) قد قام (صادق) \* بتدبيرها بين الورى وهو صارم  
 والكتب فى (دار الطباعة) رونق \* بتقليده فى الخط يهتم رافهم  
 وأنت على حسن استقامة حالها \* حروف وأشكال حوتها ملازم  
 وصحتها قامت عليهم الأدلة \* بعض عليها بالنواجذ فاهم  
 وأثنى على (حسن) به فى سلوكه \* حجاز وشام والعراق ودارم  
 ولو أنى أصبحت كلى السنا \* وأطلقتها فى بث ماها ولازم  
 وأجريت فى مضمار مدح أبى الفدا \* سوابق أفراس له من قوادم  
 لقصرت عن احصاء بعض مناقب \* بها اشتهرت فى الخافقين تراجم  
 فيما ملوكا أحياء ما أثر والد \* له اعترفت بالامتياز الملاحم  
 وسار على منوال جسد تناسلت \* بمصر لئلمنه صدور أكارم  
 وأنشأ فى يومين ما عنده أجمت \* ملوك زمان عهد متقلد  
 وشيد أركان الوراثة فازدهت \* بذلك أوطان وسرت أناسم  
 ولم يبق للتخصيص فى بر مصره \* وجود وزالت قبل ذلك المغارم  
 فما خربك انت لسان عينيه \* بدار لك (التوفيق) فيها مدام

وعش مع بنيك الاكرمين مؤيدا \* بنصر عزيزا نف شائيسه راغم  
 فان الذي أبدعتـــــــــــــــــه في هنيهة \* عليه يسير ضعف ما عاش آدم  
 وتالله لولا أنني قــــــــــــــــدر رأيتـــــــــــــــــه \* وانى لي قـــــــــــــــــظـــــــــــــــــان وما أنا قائم  
 لكنت مع التقدير في وصف شطره \* ككأنى لى من لم يعاينه حالم  
 ولولاك مانال الامانى موطن \* له منك صدر خالص الود راحم  
 ولا رفعت لولاك راية نصره \* ولادفعت عن ساكنيه العظام  
 وأنت له نعم المليك الذى به \* سما مندميطت عن علاك التمام  
 وفى الحلم والاقدام دونك أخف \* وعرووفى الانفاق دونك حاتم  
 وأنت الامام العدل والراشد الذى \* له تسجد التيجان ثم العمام  
 وأنت الذى فى مدح عليك قد صفت \* مبادى دواوين الثنا والحوام  
 (وله رحمه الله تهنئة بعث بها لاحد اصحابه واسمه ابراهيم بن يونس مؤيد بالرتبة الثانية)

قل للذكى الالمى وقدرقى \* رتب ابطالعه السعيد تهــــــــــــــــيم  
 بك أنت ثابته المراتب زائها \* شرف لها بين الانام عظيم  
 وستأخذ الأولى وتبلغ مانشا \* عما قليل والزمان خديم  
 واذا رآك المجد قال مهنشا \* ممثلا بالمدح وهو تطيم  
 لاغروا أنفقت الثريا رفعة \* هذا المقام وأنت ابراهيم  
 حاشاله تنسى ذا كرا لا مخلصا \* طول المدى فى الود وهو قديم  
 فكفاه سبعة أشهر معدودة \* مرت به فى الدار وهو مشيم  
 قلم الادارة بالمدارس غيره \* خديم بها طبق المرام يوم  
 فارفع الى الصديق حالة فاقه \* منها يذوب العخر وهو جسم  
 لارات للضطر عونا فى قضا \* حاجاته ولك الشفاء يدوم

(وله رحمه الله صدره الى صديق له بمنوف العلا يدعى عليا)

باسمى ابن عم خير الانام \* أنت بين الورى أجيل امام  
 ومنوف العلاء بنضلك سادت \* وتحت عقودها ينظم امام  
 كيف لاســــــــــــــــيدى وانك فيها \* كعبة الطائفين يا ابن الكرام  
 فعليك السلام ما هام مجدى \* بك وجسد فى بقطة ومنام

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم محمد توفيق باشا وهو ولي العهد بمحاول مؤتم العبد الكبير)

بشائر توفيق بها العيد دائم \* وبين يديه السعد في مصر قائم  
ويت معاليه الرصين أساسه \* له ارتفعت في الخافقين دعائم  
وطالعه السامى بشير بانه \* ستج في الاعمال منه العزائم  
وينشر في الاوطان أنوار حكمه \* يقطته والغدير في الغي تائم  
ويغمر بالاحسان أفضل أمة \* به قلبها لله بالطبع هائم  
ويسعى الى ما فيه غاية تنعمها \* يحزم له بالشكر بلاهج رائم  
ويشرح منها صـ درها بمعارف \* له انعقدت تيجانها والعمائم  
ويعفو عن الجاني بحـ لم تظاهرت \* عليه انما في كل شئ عـ لائم  
ويجذو كسميعـ لـ حـ ذو محمد \* على و ابراهيم فيما يـ لائم  
ويركض في مضمار كل فضيلة \* بسابق فكر مانعـ ذاه حائم  
ويصدع بالحق المبين من اعتدى \* ولا ينشئ حتى تلين الشكايم  
وينظر بالحمـ د الجزيل الذي به \* يقابله منا مصل وصائم  
وتهدى الى علياه منا مدائح \* بها تغنى في التهانى حائم  
وينشده في العيد مجدى مؤرخا \* بشائر توفيق بها العيد دائم

سـ ١٢٨٧ هـ

٥١٣ ٥٩٦ ٨ ١١٥ ٥٥

(وقال رحمه الله يهنئ الخديوى السابق اسمعيل باشا بعام جديد)

بالبشر والخط نبذ وغرة العام \* وطالع السعد في اقباله السامى  
وبالمسرآت وافانـ امبشره \* ان العزيز لاني عز وإفـ دام  
مايكنا من به الايام آمنـ \* من كل جور بعـ دل غينه هامى  
والقطر في بهجة يـ دى نـ دته \* شكر الماعـ من بحره الطامى  
فكم لسـ دته العليا من من \* على الانام واحسان واكرام  
مازال يسدى البرايا بحـ دررا \* حتى غدا واممـ عـ لم لانعام  
يايت ملك أعـ ز الله دولته \* وظـ ل يسمو باتقان واحكام  
ماحل اسمك في الأرجا يعطرها \* لاوقامت على سوق وأفـ دام  
يتسم بقدره والسعد خادمه \* والنصر يسى برايات وأعلام





لك البشائر فالعيد الكبير أنى \* بما يسر لك من نحر لاختصاص  
لازلت راحتك البيضاء تلتها \* نور السيلادة في عيد وأعوام  
ولم تزل ألسن العليا مؤرخة \* عيد أضاء بلود الصادق السامى

سنة ١٢٩٧

٨٤ ٨٠٢ ٤٣ ٢٢٦ ١٤٢

(وقال رحمه الله يهنئ تطارة المعارف العمومية والاقواف المصرية بالمرحوم محمد طوسن باشا  
ابن المرحوم سعيد باشا)

مجدى لدولتك العلية خادم \* ولحسن صنع أهلك قبلنا ناظم  
أخذ الذمام هنية منه فعا \* ش بنمة وله الزمان مسالم  
واكسب بحضرة ترنم بالذى \* أثنى إياها خلاص عليه عالم  
واكسب له كتب يحلى جيدها \* فيسه وفيك قصائد وتراجم  
وعليكما قصر المدائح وانتقى \* لكما الثناء فلم يلبسه اللانم  
وجرت بمضمار البديع جياده \* ففضى له بالسبق فيه حاكم  
ولذا غدا بين البرية فيكما \* علما بشهرته يهيم الهائم  
وأولك ميزه بأشرف خدمة \* رفعت له فيها بمصر دعائم  
يا أيها الصدر الذى أيامه \* فى عهده للعالمين مواسم  
هذا غلامك قام قبل بواجب \* لا يبك يرحمه الرحيم الراحم  
وبنظمه فيه وفيك تناشدت \* فوق الغصون بلا بل وجائم  
والمدح فيه مدون بصحائف \* لسطورها قلم الصداقة راقم  
والنفس قد كادت تذوب لفقده \* لولالك يانم السليل الحازم  
واثن مضى فالفخر فيك مخاد \* تبدى منك شجاعة ومكارم  
ومعارف ولطائف ومهابة \* وسداد رأى للشا كل حاسم  
يا ابن السعيد محمد ملك الورى \* أنت الذى ينسى بجورك حاتم  
لم لاوقد أحييته بحماسة \* وصحاب بذل غيبه متراكم  
ونشرت بالاطوان أعلام النهى \* فى خير عصر نغم لك باسم  
فاختارك الملك العزيز أبو الفدا \* عضدا وصهرا وهو أمر لازم  
وحبا المدارس منذ والاقواف بالك فطن الذى تخشى لقاء ضراغم

فأتيت في التدبير بالامر الذي \* في المهدي منه بدت عليك علام  
لازات محفوظ الجنب مؤيدا \* بالنصر ماصلي وسلم صائم  
أوما بدا شهر الصيام بماتشا \* وازداد فيه لك السرور الدائم  
وبلغت ما أملت مما تشتهي \* أبدا وأنف عدو دينك راغم  
أوقال مجدي في الهناء مؤرخا \* طوسون به شرف المعارف قائم

سـ ١٢٩١ هـ

١٣١ ٧ ٥٨٠ ٤٢٢ ١٥١

(وقال رحمه الله ماد حاله عاده مدير ديوان تفتيش الايرادات محمد باشا راسم)

محمد ساد بين العرب والعجم \* بالعلم والحلم والمعروف والكرم  
وهو الامير الذي طوفان راحته \* أحيا العثاة وأغنى سائر الامم  
وما إياس وقيس وابن زائدة \* الا ليد من الاتباع والخادم  
فالله يقيه طول الدهر في ترف \* وفي قبول واقبال وفي نهم  
ما بث مجدي باخلاص مدائح \* في دولة لم تزل منشورة العلم

(وقال رحمه الله تهنئة لمرحوم سعيد باشا بحلول العام الجديد)

بدا العام بالبشرى لخير امام \* من اياه لا تحصى بكل امام  
فطالعه فيه سعيد ومصره \* لها منه اقبال ونيل مرام  
وشكر بنيتها لم يزل في زيادة \* لا لائه في رحلة ومقام  
وللملتي فيها لعلاء ما يشاء \* وما شاء من أمن وحفظ ذمام  
ودولته الغراء فيها تأست \* على العدل وازدانت بحسن نظام  
وأيدها منه بحزم وهمة \* وعزم كى في المواقف سامى  
وبأس شديد في النضال وصوله \* على كل جبار ليد خصام  
وجيش حليف للثبات مجرب \* اذا ما سطا أودى بكل همام  
وبيض وهمر كالقضاوم مدافع \* تبيد الاعادى من بعيد مرامى  
وغيث نوال من سماء سماحة \* على أرض راحات البرية هامى  
فلا زال في أوطانه طول دهره \* عن الملك والدين القويم يحامى  
ودام لنا مع شبله ما تعاقبت \* سنون ومالاحت بدور تمام



وما قال في ذا الحول مجدى مؤرخا \* لنصر الخديوى هل آمن عام

س ١٢٧٨ نة

٣٧٠ ٦٦١ ٣٥ ١٠١ ١١١

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بتمام انشاء معظم القلعة السعيدية)

حصون السعيد الشهم خیر امام \* تباهت باحكام بديع نظام  
وبالحفظ والتأييد قامت لمصره \* مدافعها فيها أتم قيام  
وقد نشرت للنصر أعلام بهجة \* على كل باب للصواعق راى  
ودوراتها دارت على كل شائى \* ففتر ولم يظفر بنيل مرام  
ومنها خطوط النار شب ضرامها \* وأودى بطاغ من بعيد مراى  
وأغصان أدواح الحماصة لم يزل \* يحترق منها الريح كل قوام  
وبرداتها والبستقونات أحكت \* فهاب الوغى منها لديد خصام  
وقاضت مياه من خنادقها طغت \* على شـ وصحرا تحت جنح ظلام  
فلم ينج منها طامع فى سلامة \* ولا عاد فى أوطانه بسلام  
فأما مبادين القلاع فانها \* بها كل ليل فى التزال همام  
فما سعد من والى جيوش مليكها \* وفاز بوعـد أوباخـ ذمام  
ويا ويل من عاداه عند نضاله \* سيصلى سعير من هوان حمام  
ألم يدرك أن الأسد حراس قلعة \* مدافعها فى الحرب ذات ضرام  
وأنهم سادوا بياس وقسوة \* ونفس بها تأتم نفس عصام  
وكيف وقد رباهم ذو شهامة \* بهما ضرب الأمثال يوم زحام  
رعى الله هذا الداورى فانه \* لنا من ملات الحوادث حامى  
وأيده بالفتح والنصر ما بدا \* هلال وما قد لاح بدر غمام  
فلا زال ينشئ كل حصن وقلعة \* لـ كرام أولذل لثام  
الى أن يرى كل البلاد مطيعة \* لمصر برأى بالأصاية سامى  
ولا برح التأييد عبدا لدولة \* بها الغيث من أفق المكارم هاى  
ولا انفك عمالك العناية يفتق \* لها من نفيس التنظيم درّ كلام  
ويركض فى مضمار بث ثنائها \* بسابق فكر فى المسدات ناهى

واقباله الأسنى يقول مؤرخا \* حصونى تحلى عقدها بتمام

س ١٢٧٥ نة

١٦٤ ٤٤٨ ١٨٠ ٤٨٣

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا - بمحاول العيد)

للخديوى فى مصر عيد إمام \* است أخصى أوصافه فى إمام  
أبد الله دولة ساد فيهمسا \* بالمعالى على ماولك الانام  
ورعاه الملك خير بلاد \* ساس فيها جنوده باهتمام  
وبسنى للامان فيها قلاع \* خافها جيش كل ليثهمام  
ماهللال بدا لعيد سعيد \* فى سماء السرور غب الصيام  
وازدهى فى عالمه بكاء \* طوسن شبله عقيب الفطام  
وتحلى بمدح علياه عبدا \* مخلص فى الدعا بطول الدوام  
لا يزال العلاء يناديه أرخ \* للخديوى فى مصر عيد إمام

س ١٢٧٦ نة

١٦٠ ٩٠ ٣٣٠ ٨٤ ٨٢

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوى بعيد الاضاحى)

عيد الاضاحى للعيد منادم \* فى مصر والمجد المؤئل خادم  
وجميع أيام العزيز كأنها \* أعياد تشرىف لنا ومواسم  
ولنا بدولته السعيدة دائما \* بين الانام مواهب ومغانم  
وبرأى حضرته الشريفة دهرنا \* لجميع سكان البلاد مسالم  
وجنوده من حوله يوم الوغى \* يخشى بسالتها زعيم راغم  
فن السوارى من يذل لسيفه \* من بعد عز فى التزال مخاصم  
ومن المشاة أسود غابان سطوا \* ولى همام فى الحروب مقاوم  
ومدافع الطوبى تمدم ما بنى \* من كل حصن للسحاب براحم  
والاوجيان كأنهم من خفة \* طسير على رأس المنافق حاتم  
والزرخ من تحت الحيدرماسهم \* فيها المنون على الأسنه قائم  
والزنج ما ين الكتاب خصمهم \* يرديه فى الهيجا أبوهم آدم

وعسا كرا كوبرى فى سلم وفى \* حرب لهم نفع عظيم دائم  
والجيش يسى والمهندس قبله \* تانى له فى الكشف منه ملاحم  
أما المويستى فى ألقائه \* حث على تحصيل ما هو لازم  
وزيادة فى حب أوطان سميت \* بسعيدها وهو العزيز الحاكم  
وهو المسمى للجنود بدولة \* فيه اتيقظ للعماسه قائم  
وهو الذى فاضت على كل الورى \* فى مصره من راحته مكارم  
وبعد له وله البقاء قد اهتدى \* لمديحه بين البرية ناظم  
فكسا المباني حلة محبوكة \* يديع معنى هام فيه الهام  
وملا الطروس من القوافى مخلصا \* فى دين شكر ثبته دعائم  
وعلى حياض ثنائيه فى الداورى \* ورد المصلى والتقى الصائم  
والكل قد بسطوا كف ضراعة \* بدوام دولته وأمن عالم  
لا سيما فى يوم أنس أقبلت \* فيه المواكب والسرور ملازم  
وبه تباغت وازدهت فى سيرها \* بدروعها وحى جلها صارم  
وذو المناصب والمراتب فى الضمى \* قد فاز منهم بالقبول القادم  
وتأهبوا فى زينة بسكينة \* رسوم تشرىف وطاب تنادم  
وبلثم أقدام السعيد تمتعوا \* والذهر فى دار المسرة باسم  
فغدوت فى العيد الكبير مهتئا \* بخلاود ملك سرته منه العالم  
وبقاء شبل بالوقار متوج \* لاحت عليه من الفلاح علام  
ومديد عمر العزيز حليفه \* نصر يسوده ملبسك حازم  
ومزيد إقبال يقول مؤرخا \* عيد الاضاحى للسعيد منادم

سنة ١٢٧٤

٨٤ ٨٥١ ٢٠٤ ١٣٥

(وكتب رحمه الله لناظر الجهادية يطلب قيده حتى يتم طبع كتابه كذا كرضباط المهندسين)

يا فريق الجند باليث الزحام \* يا عريق الجند يا غيث الانام  
يا شديد العزم فى دفع الوغى \* يا شديد الحزم فى رفع الخصام  
يا أميرا لم يزل فى ظمئه \* فائزا بالأمن من نال الزمام



يا ملاذ اللتي يا منتضى \* لاحتماء المرتجى أمضى حسام  
 ان أمثالي بسى منك قد \* أدركوا ما أمثلو بعد انقصام  
 وبقيت الآن وحدى عرضة \* بعد ميعادى لتفريق السهام  
 ويد الكائب قد مسدت الى \* قطع عيش دونه ورد الحمام  
 فأغثنى بإتصال قبيل أن \* يفصل الرفق عن اللحم العظام  
 وانتزلى فرصة يمضى بها \* مثل أقرانى عن الجسم السقام  
 وليكن قيدى قبيل الرفق فى \* زمرة الماجين يا على المقام  
 حيث ان الكذب عندى لم تكن \* بلغت فى طبعها حسد التمام  
 سيما التذكار ذو النفع الذى \* حاز ما يشقى غليل المستهام  
 فهو موقوف على الطبع وكم \* فيه من كثر وفروا قنهام  
 ولقد شرفته عند اللقاء \* باطلاع سره منك ابتسام  
 وإليك الامر فاحكم بالذى \* شئت يا مولاي فى هذا الغلام  
 ولئن قصر فى البعد فقد \* أمل الاسعاف فى حسن الختام  
 وهو محسوب على عيالك فى \* سائر الاحوال حتما والسلام

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بختان محمد أفندى أمين فجل حضرة محمد أمين شيخى افندى)

لشيخى فى ختان أبى التهانى \* أمين نجمله حظ عظيم  
 وفى أفراحه عما قليل \* سرور لا يغادره نعيم  
 لا البشرى به ما لاح بدر \* بمصره وما لمعت نجوم  
 وما قال الصفا للمجد أرخ \* ختان محمد عز يدوم

سنة ١٢٨٠

١٠٥١ ٩٢ ٧٧ ٦٠

(وعرض رحمه الله للرحوم سعيد باشا يلتبس منه خدمة فأجاب الى طلبه)

يا مليك العصر يا على الهمم \* ياولى الأمر يا مولى النعم  
 يا عزيزا كل وقت عدله \* لم يزل فى مصر منشور العلم  
 أنت يا غيث الورى عسودتى \* منك احسان نوال كالديم  
 وكشفت الكرب عنى كلما \* حل بي الاضرار منه والسقم

والزمان الآن قد حاصرني \* وعلى أسوار حصني قد هجم  
ورماني بغتة منه بما \* لم يكن لي في حساب وانتقم  
وانتضى سيفاً صقيلاً ماضياً \* حذته مني برى رأس القلم  
ومدادى جف والفرطاس قد \* كاد يجمي ما به كان ارتقم  
وجياد الفكر مني قد كبت \* في ميادين القوافي والحقكم  
وسهام العسر أصمت مهجة \* طالما قد صانها البسر الأعم  
فانتصر لي منه ياليت الشرى \* حيث زلت في اللقائني القدم  
كيف أشقى يا سعيد الملائ في \* دولة يجري بها بحر الكرم  
كيف أخشاه وحولي بحفل \* من مديح في معاليك انتظم  
كيف أخشاه وإني داخل \* في زمام منك بالأمن اعتصم  
وكتابي شاهد أني ما \* حلت عنه يائسا بمادهم  
بل بذلت الجهد فيه واثقا \* أنه ماض - ساع لي أجر ولم  
وامتطيت العزم في تكميله \* معرضا عن لو وعن ليت وكم  
عالماء قليل - أني \* أبلغ القصص وأنى لم أضم  
فاستجب مني دعائي وارثي \* من غريم في القضاء احتكم  
واجبر الكسر الذي أقعدني \* عن نهوض كنت عنه لم أنم  
وادفع الفاقة عني بالغنى \* يا مليحاً بجوده عم الأمم  
واجعل الإثبات حظي دائماً في \* دفتر ضم الموالي والحشم  
ونمتع يا أبا الشبل الذكي \* ببقاء معه في أنس أتم  
وأجزني ان تشأ منك الرضا \* عن قصيد لي يد العليا لنم  
فمرجاني فيك أنى لم أزل \* لك طول الدهر من أوفى الخدم

( ولما بلغه رحمه الله اجابة طلبه أرسل بهذه القصيدة الى صاحبه بالمعية ليعرضها على المرحوم

سعيد باشا الخديوي وافتتحها بمقدمة وخاتمة من النثر الرائق المسجوع )

لماسرى في رياض الانس نسيم القبول . يحمل من البشرى ما به سكن جأش العقول . وقام  
على منبر السرور . خطيب العز والحبور . ونادى بلسان الطلاقه . يا معدن الموتة والصدافه

. أبشر فقد رضى الملك السعيد . والموفق الى الخيرات فيما يبدى وفيما يعبد . عن كاتم  
سره . وصاحب نهيه وأمره . الامر بالبليغ المجيد . رب الفعل الحيد . والرأى السديد .  
أخذنى عند سماع هذا الخبر الطرب . وقت مهنثا حيث نلت الارب

سرى ينشر البشرى هنالك نسيم \* فسر صدق بارضا وحسيم  
وطابت به الاوقات والدمر قد صنا \* وتاب من الاتام وهو ظالم  
وأصبح مكلوم الفؤاد بصحة \* وغرد من فرط السرور كظيم  
وبادى منادى البصر يا فوز منصب \* نعبدك أنحنى للخطوب يام  
وما انقك عن حنظ العهود ولا صبا \* لغـيرك يوما وهو فيك بهيم  
وكيف يصافى غبردين محمد \* وما هو الا بالأمير يردوم  
أبي الله يا كثر السياسة أن يرى \* سوالك بما شاء الملك يقوم  
فأنت حليف للبروة والوفا \* وأنت باجماع الاتام كـريم  
وأنت لا حراب المعارف ناصر \* وأنت لا رباب الفسوق زعيم  
وأنت بلا من الى الخسر سابق \* وعزمك في جبر الكسير عظيم  
فكم مرة قابات بالعفو جانبا \* وسالمته والقلب منك رحيم  
وكم من قيود الظلم أطلقت معشرا \* برأى له عدل السعيد نديم  
وكم كربته فرجت عن خير أمة \* على رغم أنف الجهل وهو خصيم  
وكم من أباد حار في حصر بعضها \* لذاتك حـبـر بالثناء عليم  
وما أنا من أهل التريض فأهتدى \* الى بثـهر ضلـة عنـد فهم  
ولكن دعتنى لا قصر بض مسرة \* حباني به يوم القبول نسيم  
نسيم سرى بالبشر والفوز والهنا \* فأحوجنى أنى بذالك أهـيم  
وأهتدى بما يحو به فهمى وإنه \* نـعـرى فى هذا المقام سـقيم  
على أن عذرى عند مولاي واضح \* لما أن دينى فى هـواه قـويم  
ومنه الرضا يكتفى اذا ما أجازنى \* به فهو حسـبى لا سواه أروم  
وها أنا قد بلغت ما كنت راجيا \* بصبره جيش الخطوب عديم  
ورجائى فى مكارم أخلاق السيادة . التكرم على العبد الشاكر بالافادة . ليطمئن بها  
الفؤاد ويتحقق أنه بلغ المراد



(وقال رحمه الله يمدح المرحوم اسمعيل باشا صديق)

ديوان مالبة الملك العزيز سما \* في مصر بالصدر اسمعيل وانتظما  
وازداد نورا على نور بن ثسروا \* للفضل في عصرهم بين الوري علما  
وبالصفا والوفا والجود قد عرفوا \* بين الرعية والاشراف والعلماء

(وقال رحمه الله عن لسان صهر المرحوم محمد أفندي شفيق يتظلم الى المرحوم حافظ باشا)

أيتظلم ع ش ولي منه حافظ \* يرتب سيف العدل كل المظالم  
وبالحق يقضى في قضيتي التي \* رمانى فيها بالجفا والمغارم  
وذلك منه ناشئ عن تحزب \* على لا امر كشفه غير لازم  
خصوصا وانى في تليد وطارف \* حسيب على اعيالك يا ابن الاكارم  
فغذيدي واردد على ظلامي \* وعجل فاني طامع في المراحم  
ويكنى باني طال عنده \* وعاقبني مثل البهائم

(وقال رحمه الله تهنئة لجناب خديوى مصر الاسبق اسمعيل باشا بعام جديد)

بالشرف في مصر لاحت غرة العام \* تزهو بنور ملكك للحمى حامى  
تزهو بنور ملكك غيث راحة \* في الكون طول المدى بين الورى هامى  
هو الخديو الذى اوطانه نشرت \* للفضل في عصره مطوى اعلام  
ولله --- دن مدت باعها والى \* اوج العلا سارعت من غير اجمام  
واحرزت شأوت قد ديم لها شهدت \* به البرية من ع --- رب وأعجم  
فياله من طبيب باله --- لاج محام \* ما كان في جسمها من فرط أسقام  
وانها بسداد منه قد بلغت \* ما أملت من سعادات واكرام  
وأصحت في سماء ايام طالعها \* بالسعدمة ترنا فى دار اسلام  
وكيف والنيل فيها حيث يأمره \* بجري بنحصب مديد وافرناى  
وكل شئ بتقدير العزيز لها \* يبدو بأحسن تنظيم واحكام  
وللسرات فى أرجاء ساحتها \* مواسم ذات آلاء وإنعام  
ولم يكن قبله فيها يطاق به \* من المبادئ سوى أهـ رام كفرام

والآن كل مكان فيه منته \* زاه لتنوير أذهان وأفهام  
وفيه كل مشيد دون منظره \* مافي جميع بلاد الروم والشام  
وهذه مصر قد أثبتت عليه بما \* يحلو مكره في خـير أيام  
وغزت ورقها بالشكر فيه على \* عدل به قد تحلى جيداً أحكام  
وهمة لم تزل أركان دولته \* تعلو بها فوق كيوان وبهرام  
ويقتطع نسخت آيات حكمها \* ما كان للجهل من غي وأوهام  
لا زال في كل عام دهره أبداً \* يلقاه فيها بشغـر منـه بسام  
ما ازداد بالحـزم نـوفيقا إلى عمل \* يردان فيه بتأييد وإقدام  
أوأقبل المجد بالبشرى يؤرخه \* عام بين خديوى مصره سامى

سنة ١٢٨٩

١١١ ١٠٢ ٣٠ ٣٥ ١١١

(وقال رحمه الله مادحا للمرحوم راغب باشا)

الدهـر كل تاج الملائـة بالحكم \* وأيد الدين والـاوطان بالهمـم  
ودولة العدل (اسمعيل) مـذوغبـت \* فى (راغب) أصبحت منشورة العلم  
أما ترى أنه فى مصر وهولها \* حصن منيع جباها منه بالشـم  
وأنه عضد الحق المبين بما \* قد فاجأ الباطل المذموم بالعدم  
أما ترى أنه بالعدل وهوله \* أهل أباد رسوم الجور والنـقم  
وانه أنصف المظلوم حيث له \* رد الظلامة رنم الخصم والحكم  
أما ترى أنه فى كل مشـورة \* يسمو على الغير بالآراء والحكم  
وأنه ماله بين الورى شبه \* فى الحزم والحلم والاقدام والكـرم  
أما ترى أنه شهم سياسته \* أثبت سياسة مأمون ومعتصـم  
وأنه عالم فى واحد وبه \* ركن المروءة أنصحنى غير منهم  
أما ترى أنه فيما يـبـاشره \* من الأمور همام واسخ القدم  
وانه لجدير فى رياسته \* بالسبق والرفق بالخدم والخدم  
وكيف تحصر أوصاف له ملئت \* بها العجائب مسن نثر ومتنظم  
أم كيف يحصى مجيد فى مدائحه \* مافيه من كرم الاخلاق والشيم

وقد تنزه عن تدبائر \* فيما يعود به تقع على الام  
 وحيث ان مبانيه مؤسسة \* على قواعد حفظ العهد والذم  
 وبذل ما فيه اصلاح ومنفعة \* بمصر للناس من عرب ومن عجم  
 وطى ما كان قبل الآن منتشرا \* من التعدي وسلب المال والنم  
 بث التمدن في أرجائها وبه \* نفي الوحش عنها باري النسم  
 وهو الذي جابو الصدر بالليل على \* انشاء أشياء قد دلت على العظم  
 منها مجالس الانصاف قد برلت (١) \* أعضاؤها في القضاء والحكم من ثم  
 فكم قضايها انحلت مشا كلها \* وأتجت بعد طول اليأس والعقم  
 لانها من سنا أنواره اقتبست \* ما قد جلا غيب الاوهام والظلم  
 وللهداوين منها في إدارتها \* أبهى نظام بديع غير مخرم  
 وللأقاليم أرزاق مضاعفة \* بحسن تدبيره تزداد في القيم  
 وللصالح منه صحة وبه \* قد زال عن جسمها ما كان من سقم  
 ومذ رأى أنه لابد من حجج \* لقمع من ضل عن إرشاده وعمى  
 وردعه بالقوانين التي صدرت \* أحكامها بقرار كاشف الغم  
 قضى بتعريبها حتى يكون لها \* في مصر أمر له يتقاد كل كى  
 فاختار أربعة مناورتهم \* مع الرئيس لهذا الشأن في قلم  
 واختص كل بقانون فترجمه \* بسرعة وبيان واضح الكلم  
 واتما من أباديه على نقصة \* بأنها لم تزل تنهل كالديم  
 وحسبنا أننا نلنا به شرفا \* لما حسبنا على علياه من قدم  
 لكننا الآن نرجو من مكارمه \* عند اقتسام العطايا أوفر القسم  
 لازال يزداد منا في مناقبه \* شكرا بكل لسان ناطق وفم  
 (وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم عرفان باشا)

عكفت على الآداب قبل فطامى \* وهمت بها حتى بلغت مرامى  
 وبادرت مضمار الجاسة والثنا \* بسابق فكر في المسدات سلى  
 وجاريت في مدح (السعيد وشبهه) \* وأوطانه والجند كل همام  
 فكنت ولا أنفك أول قائم \* بواجب شكر طاب فيه كلامى

(١) قوله برلت أى فصلت كافي الأساس ١٥ معجمه



ومع ذلك لم أحصر مناقبه التي \* تجلّ عن الإحصاء بألف إمام  
 لأنى لم أنفّر بنشر فضائل \* (أعرفانه) المولى زعيم عصام  
 وكيف وديوان الجيوش مذكّرى \* له زانه منسبه بديع نظام  
 وقام بتدبير الأمور سداده \* وارشاده الأسمى أتمّ قيام  
 وكزّ على الأعداء فبثد شهابهم \* وجرّ عنهم في الحق كأس حام  
 وأخنى على المغرور يوم نزاله \* بوخر عسوال أوطعن حسام  
 وحلّ جميع المشكلات بحكمة \* بمانية تقضى بحسم خصام  
 وأرغم بالانصاف أنف معاند \* نطوّم سفيه الرأى نسل لثام  
 وألف ما بين القلوب برأفة \* وغيث نوال بالمسيرة هامي  
 وأحيى بتقدير العزيز مروءة \* تحلى بها في مصر جيد كرام  
 وقابل بالأحسان عند شفائه \* طيبيا عن الجسم اللطيف يحامى  
 وأولاه ما فوق المنى بسماحة \* ثناء عليها في المحافل نامى  
 فلا زال مشكور الماسعى موفقا \* الى الخير ملاحته بدور تمام  
 وما فاز منه في الحمى كل خائف \* بأمن وإنعام وعزز مقام  
 وما ازداد تشريقا به مدح مخلص \* لعلياه في بدء وحسن ختام

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم سعيد باشا بالتقدم من الاستانة العلية)

أشرقت مصر فرحة بالقدوم \* فازدري نورها بزهر النجوم  
 وسعى نحوها السعيد بقلب \* عامر بالورى رؤف رحيم  
 فتلقته بالناس والتهانى \* حين وافى من دار ملك عظيم  
 وتمنت له الخلود لتحظى \* منه أبناءؤها بعدل عليم  
 فاستجيب الدعاء منها وفازت \* بخصوص مما شئت وعموم  
 وحباها سعيدها بجنود \* وحصون تزد بأس الحصوم  
 فهو مأمنها وحامى جاهها \* وهى للعالمين مهد العلوم  
 شرح الله صدر علياه فيها \* يسألوغ المني وقع الغريم  
 وكسا شبله من الفضل أسنى \* حلة فسنعها بديع الرسوم

ما بحسن الاخلاص أنشد مجدى \* مدحة فيه ذات درتظيم  
أوله قالت العساية أرخ \* للغدوى فى مصر أبهى قدوم

سنة ١٢٧٨

٦٩٠ ٩٠ ٣٣٠ ١٨ ١٥٠

(وقال رحمه الله تعالى يدح المرحوم عبد الحليم باشا على لسان بعض الاخوان)

من مجيرى من كيد شر غريم \* غير ليث لى النضال كريم  
من مجيرى من المظالم إلا \* عدل قلب من الحقود سليم  
من نصيرى على العدا غير شهم \* شبهه أحرقت كبود الرجيم  
يا لقوى هل فيكم من همام \* يرتجى منكم لدفع الخصوم  
يا كرونى يا جيرى بجواب \* وأنقذونى من العذاب الاليم  
ضاق صدرى ولم أجدى نصيرا \* غير كهف الامان خير حلیم  
يا أميرى فدال روحى جدلى \* بالذى أبتغيه رغم اللثيم  
كيف أخشى من الزمان عدولا \* لجهول بهم ————— بالتقديم  
وأجازى من الليالى بغدر \* وأنا آمن بدار النعيم  
ما بسود الحسود فى دار بدر \* ليس يرضى بجهور وغد ظلوم  
ما بلوغ المأمول الا لشخص \* ساد مثلى بمثل هذا الحكيم  
ما أبالى وقد نظمت عقودا \* من فؤاد فى الشكر غير كلام  
ما أبالى مذ قال لى السعد أرخ \* كل خير من وصل عبد الحليم

سنة ١٢٧١

١٩٥ ١٢٦ ٩٠ ٨١٠ ٥٠

(وقال رحمه الله وقد تعوق مدة على باب صديق)

على بابك السامى تعوق مدة \* ومائلت لما أن دخلت مرامى  
وقالوا فلان قد أتى الدارنا نرا \* فبادر وقابله بحسن سلام  
فقلت لهم كفوا فليست براحم \* ولا تسألونى عنه فهو غلامى  
وقابلت أشواقى اليك بحفوة \* ووجرت ولم تسمع ببعض كلام  
وانى اذا قاطعتنى أو وصلتني \* لراض بما تقضى فانت امامى

(وقال رحمه الله ملغزا فى اللبن)

أى نهر يجرى بأقذر واد \* هو للخلق أجمعين مسدام

وهو عند الجميع خرحلال \* وادى المسلمين أيضا حرام  
وهو قلب للنجم ان بان منه ا - بعض فافهم اشارتى باهمام  
وهو أيضا بالضم أنف شئ \* تقصلى به صدور عظام  
فاذا ما قلبت هذا بحرف \* من حروف بها يتم النظام  
واذا ما قلبت ذلك فشى \* لا يضا فيه فى النضال حسام  
ولئن زال قلبه فهو حرف \* فيه خلف لديهم وخصام  
وهو فعل ان رأسه بان عنه \* ونبات به يزول السقام  
واذا ما حرقته فهو شئ \* منه أتى أنت لنا وغلाम  
فتأمل فى حله فهو صعب \* وتفتن فالذكر فيه المرام

(وقال رحمه الله يهنى المرحوم خير الدين باشا وزير تونس وهو صدر أعظم بإسلامبول بحلول  
عام جديد)

تغر التهانى بالامانى باسم \* والسعد للصدر المؤيد خادم  
حيث الخليفة قد دعاه وحوله \* بحر العدا أمواجه تتلاطم  
فأجاب دعوته بقوة مفسرد \* للجمع بالرأى السديد يقاوم  
وأتى على عجل ليحمد جرة \* فى الاصل منشؤها الوخيم تقاوم  
ويقوم للدين الحنيفى حصة \* لله منسه بما لديه يلائم  
ويؤيد الملك العظيم عماله \* من حسن تدبير كما هو لازم  
ويخفف الاثقال عن أبنائه \* فى موقف فيه يخيب مخاصم  
ويذود عنهم كل غرهمه \* سلب ونهب زائد ومغارم  
وبفطنة تولى اليه بسبقه \* عنهم تناط من العناء تمام  
لا غرو فهو بذالك مشهور كما \* ظهرت له من قبل فيه علام  
وبتونس الخضراء قد نشر واله \* علمابه تحيا هناك نسائم  
وله بهافى كل واد شاسع \* تبدو على طول الزمان معالم  
فأله يلحظه بعين عناية \* وبه يزول عن العباد صواكم  
وبعينه فى أمرهم بشهامة \* منها تدين من الحصوم شكائم  
وله يسهل كل صعب جملة \* منه استقالت عربها وأعاجم



وبعده منه ينصر عاجل \* تتقاد فيه لمن يجب قشاع  
 ويحقق الآمال فيه من الآلى \* وثقوابه والخطب فيه عظام  
 فهو المرجى لاندفاع شدائد \* عن دارهم وهو الهزبر الحاسم  
 ولدولة الاسلام منه ناصر \* بالهدى يمشى به مبيد ظالم  
 ويحزمه عز الخلافة جاءها \* يسعى فذل لها أبى حاطم  
 وعلا الصدور من ضياء سداده \* نوربه ابتهج الامام القائم  
 والمؤمنون له بطالع سعدة \* فرحوا وهنوه فغص السادم  
 وتضرعوا بدوامه فى مسند \* هو أهله وهو النبيل الحازم  
 وهو الامين المؤمن الشهم الذى \* للملك والاسلام منه مغانم  
 وبه استقام على صراط عدالة \* كل اعوجاج للحفيظة قاصم  
 ويحفظه عريضة فيم انشا \* فر المناق واسقر الحاسم  
 وعلى رؤس الخائن حساه \* منه عليها فى المصالح حاتم  
 فن ارتشى دارت عليه دوائر \* من فعله ورعى قفاه الراجم  
 ومن اعتدى وطغى وخالف أمره \* يتقى اذا لم يلقه طه الصارم  
 ومن امتطى للاختلاس مطية \* قدفت به فى الهالك حين يحاكم  
 ومن انتهى عن غيه فى سيرة \* ونوى فأخلص لم يلبه اللاتم  
 ومن اقتدى فى نصحه لامامه \* بهداه فهو المستقيم الغانم  
 والله فيضه لنصرة ملة \* نجحت له فيما تروم عزائم  
 فلها به البشرى على طول المدى \* فهو الملاذلها ونم الراحم  
 ولها الرجا المقرون فى تدبيره \* بالفوز حيث هو والتقى العالم  
 وستجلى عنها غياهب كربة \* حلت به او الكحل عنها نائم  
 ولها تعود كما يشاء فخارها \* والا تنف من أعدى عداها راغم  
 يا عالماني واحد يا خير من \* يبنى عليه فى المحافل ناظم  
 يا جابر العثرات بالهمم التى \* عنها يكل الدهر وهو مسالم  
 يا من يعدل به أول باخيل \* معن وكعب والمقصد حاتم  
 يا من بلاسول يفيض على الورى \* من راحته كما يهتار مكارم

يا من بتونس والبقاع جميعها \* عمت له في العالمين مراحم  
يا من يجيب اذ ادعى وبعدله \* من غيبتسويف ترد مظالم  
يا من كساه الله حلة هيبه \* خضعت لها في الخافقين ضراغم  
وعليه اجعت الخلائق انه \* هو في مقام الصدد ليس يراحم  
بشرالك بالعام الجدي فاه \* لك بالنجاح كما تؤمل قادم  
واقبل مدائح مخلص بك أصبحت \* رامنا زله ليدك نعمام  
وأجزه جائزة الرضا فهي التي \* يسمو بها فوق السماء منادم  
لازات في دست الصدارة فانرا \* بمنالك ماصح لي ولي صائم  
أوقال مجدى في الهناء مؤرخا \* بالصدر خير الدين جاء دائم

سنة ١٢٩٦

٢٢٧ ٨١٠ ٩٥ ٩ ٥٥

(وقال رحمه الله مهنتا المرحوم ابراهيم بك رافت بنو كيل ديوان المدارس و بمرتبة أميرالاي)

وصال شقيق البدر كل مرامى \* وان هو عني قد نأى به - رامي  
فان فزادى ماله عنه شاغل \* ومال سهام العذل فيه مرامى  
وكيف وأعضائي به قد تولت \* فني كل عضومنه وقع سهام  
أجل لست أبغى غير حبيب ماربأ \* وان ولعت فيه الورى بعلامى  
على أن لوى في الهوى ليس نافعا \* اذا كنت مسعودا برعى ذمام  
فلا تطع الواشى وزخرف قسوه \* فذلك بهتان وزور كلام  
ألم تدر أنى فيك قاطعت جبرنى \* وأهلى وأصحابى وطيب منامى  
ولا ذنب لى في الحب يقضى بلوعتى \* وهجرى ونعذبي وطول سقامى  
فيا مالكى - ذا البعاد أنشرتنى \* وأوهى قوى جسمى ودق عظامى  
ولم يستطع من شدة الشوق والجوى \* يؤثر في وجدى وفطرط هيامى  
وياطل المامرت ليل بالأنس - ما \* على رقص عي - دان ونأى زنام  
ليال بدت في جهة الدهر غرة \* كمالا ح بين الناس خيرا مام  
سمى خليل الله رافة الذى \* به رقت العليا أجمل مقام  
أمير بدا بين الكواكب نجمه \* فأدهش منسبه الناظر المتعامى

وبحسب محيط بالمعارف زانح \* وجبر لميدان البلاغة حامى  
وخير نصير للعلوم يديرها \* بفكر كسهم صائب وحسام  
وليت هصوران سطاجيش فهمه \* على الجهل أمسى في قيود حام  
وشهم غدا للجد والفضل والندى \* حليف اقرب من السعد نسل كرام  
فبالله دع قساومعنا وحاتما \* فولاى عنهم بالفضائل سامى  
ولا تذكر الكندى فهو وان علا \* الى ذلك المولى العلى كغلام  
واقل يدس لو قيس فى أى حالة \* به لم يكن الا كقطر غمام  
رعى الله أياما أضاعت بوجهه \* ودهرابه أمسى أسير غرام  
وأحبا علومالم تزل فى سما العلا \* بهمته تعالى بحسن نظام  
وحسبى مقامات به قد تشرفت \* وقامت بما يرضى أتم قيام  
فكم قد سمت نخر او باهت مسرة \* به وتعالى فوق مفرق هام  
ولست أهنى بالمناصب فاضلا \* سبحانه يديه فى البرية هامى  
ولكن أهنيها به اذ غدا لها \* كدرة عقد أشرفت بنظام  
أمولاى هابكرا تنمى بحسنا \* وتفعل بالالباب فعل مدام  
ولامهر ترجو منك غير قبولها \* فقابل محياها بطيب سلام  
فلا زلت فى أفق السعادة راقيا \* ونجمك بين الزهر بدر تمام

(وقال رحمه الله يمدح المرحوم خير الدين باشا وهو وزير تونس)

مناقب خير الدين صدر المكارم \* تجل عن الاحصاء فى نظم ناظم  
وأراؤه فى دفع كل مله \* عن الدين والدنيا كوقع الصوارم  
وهمته فى نصرة الحق بالنهى \* يلين لها صعب الامور العظام  
ويقظته فى الحكم بالعدل بهتدى \* بها كل مأمور لرد المظالم  
وطلعت الغرا تساو ح كائنها \* بتونس شمس فى سماء المحاكم  
وتأليفه فى كل فن له فضى \* بسبق وتفضيل على كل عالم

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا وفاة المرحوم حسن بك فهمى المصرى)

يارب بالاحسان عامل سائلا \* يرجو بدار المنقذين مقاما



واغفر له ما قلت فيه مؤرخا \* حسن بجنات الخلود دواما

سنة ١٢٩٧

١١٨ ٤٥٦ ٦٧١ ٥٢

(وقال رحمه الله تعالى تم نثني للرحومة تفيد من خاتم العام الجديد)

نمى شمس دولة رب مصر \* بعام فيه يشكرها الا نام

وفيه نقول للاقبال أرخ \* بسعد تفيدة قد آن عام

سنة ١٢٩٦

١٣٦ ٨٩٤ ١٠٤ ٥١ ١١١

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد عاصم نجل المرحوم حضرة ابراهيم افندي الساعاني)

لك النصر ابراهيم رب المكارم \* بمولد نجل ضاحك السن باسم

بقول له سعد السعود مؤرخا \* لقد شرف الميلاد بالبدر عاصم

سنة ١٢٩٧

١٣٤ ٥٨٠ ١١٦ ٢٣٩ ٢٠١

(وقال رحمه الله في وصف طريق العنبر وهو في قالب قول ابن الفارض رضى الله عنه صفاء  
ولاماء)

يقولون لي صفها فانت بوصفها \* خيرا أجل عندى بأوصافها علم

خلاء ولاماء وحر ولا هوا \* بجيم ولا نار ونفس ولا جسم

(وقال رحمه الله على سبيل المجون)

يقوم حيننا واشتياقنا كرم \* اذا ما هدا الناس الخليون بالنوم

يجذبكم شوقا فيدري مدامعا \* فلا تعدلوه فهو لم ينه باللوم

(وقال رحمه الله تعالى)

أرى أن الغناء اذا أتاهم \* نحول عنهم الدين القسويم

والبسم شعرا الكبر حتى \* يروا أن التواضع لا يديم

(وقال رحمه الله)

حافظ على مهجة ضاعت فانت بها \* تسال من منذ خلق الروح في القدم

صلى وجسد بالى يا حلو مكتسبا \* احياه صب براه الشوق منك نظمى من كظم  
 (وقال رحمه الله تعالى مهنتا المرحوم حسين باشا فهمى المعمار بالشفاء)  
 أسفر الصبح عن شفاء العلوم \* وانجلي السقم عن سماء الفهوم  
 وحسين بالبرء أحيا البرايا \* اذهو الروح والحشا للجسوم  
 وهو للجسد والمعالى عليك \* عن أبيه وجدته من قديم  
 ما يجاريه يا خليلي محجار \* فى خلاق بين الانام كريم  
 من يضاويه فى علوم وفضل \* وفنسون وفى مقال قويم  
 وهو كنز الوفا وكهف العطايا \* وسير الندى ومحى الرسوم  
 وحليف الذكا ورب المعاني \* والمباني وماله من قسيم  
 يا أميرى بك العمارات تاهت \* وتباهت بحسن رأى سليم  
 وتحلت بزينة وكمال \* وتجلت فى ثوب ظي وریم  
 وانجلت ظلمة الغيايب عنها \* بسنا عقلك الفريد الفهم  
 وتوارت نخوسها وتعالى \* فى سماء السعود زهر النجوم  
 وكفاها لك المهملين لطفا \* من جهول مخادع ولثيم  
 فتمنا بصحة وسرور \* ومديح كعقد درة نظم  
 وتقبل منى بديعة حسن \* لك تسعى برقة كالنسيم  
 مهرها منك يا أمير قبولى \* فهو حسبي وجنتى ونعمى

(وقال رحمه الله تعالى يمدح حضرة محمد بك نجل المرحوم أدهم باشا مطرزا)

ما يبلى نزيل شبل حلیم \* ذى فؤاد بالوافدين رحيم  
 حائز المجد عن أبيه العلام سمي الخليل ابراهيم  
 من برى بالحسام أحزاب جهل \* وسقاها شراب ماء حليم  
 دوحة الفضل والذكا والمعالى \* معدن البر والنوال العميم  
 أوحده العصر لا يقاس بثان \* فى معان وفى خلاق كريم  
 دافع الوهم عن علوم بنهم \* ماله فى امتلاكه من قسيم  
 همت فى عشق ماله من صفات \* حاليات وطبع حر سليم

م	مادري من يابوني في مديحي * أتى مغرم بحب العليم
ب	بهجة العارفين خير بنيه * أنجم السعد والمقال القويم
ك	كنز عرفانهم يزيد اذا ما * أنفقوه في الرأي والتعلیم
د	دع سواهم ولذنبهم حيث منهم * لاح بدر العلوم والتكريم
ا	ان منهم (محمدا) خير نجل * قد تحسلى بالفهم والتفهم
م	ما يجاربه في الفخار أمير * لا ولا في الرسوم والتنظيم
س	ساغ لي مدحه وبث ثناه * يديع وعقده ددر تطيم
ع	علمني أوصافه الغر نظما * شمسه أشرفت بإيل بهيم
د	داني طبعه الحليم عليه * فانهى بي للشكر والتعظيم
هـ	هذه مدحتي لديك بخدلي * بقبول يكون فيه نعيي
ا	انا ما أخطب القريض لمال * أرتجيه من محسن وزعيم
م	ما يبيع الفخار جهلا يذل * غير عاف أو رب فهم سقيم
ي	يا أميري وأنت مالي وذخري * كيف أخشى صروف دهر غريم
ن	نعم الله يا محمد فينا * لك بالأعلى ممر السليم

(وقال رحمه الله تعالى)

بروحى ريمانا عس الطرف جادلى \* برشف وتقبيل فزال سقامى  
كافت به طفلا وهمت بحبه \* فلما انتشى أسمى الحشا بسهام  
وسالم أعدائى وفي حكمة اعتدى \* وقابلنى ظلما بنقض ذمامى  
لحى الله من يصبوا اختيارا الى الهوى \* ويرنى بخفض بعد رفع مقام  
ويرفض أقوال النصوص ولم يطع \* مقالة جار فى أسير مسدام  
فلا كان يوم فيه أحرقت مهجتي \* بحب فتاة أو بحب غلام  
ولا كان يوم ملت فيه لاصح \* أراد خلاصى من قيود غرام  
ألا أيها اللاحى الذى رام سلوى \* باقوال بهتان وزور كلام  
اذا كان من أهواه عسى راضيا \* فلا زلت غضبانا كثير ملام  
فحب حبيبي قسده لكنى فان \* أصل الى المحراب فهو لامى



على أننى أخطأت فى دين حبه \* وجازيت خلافى بطول خصام  
ولكن على التفريط أعجبت نادما \* ندامة صب لم يفز بمـرام  
وآليت أنى لأمير لـلغادر \* ولو كان أبهى من بدور تمام  
(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لسعادة حسين نخرى باشاوه وناظر الحقاينة بولادة نجله ناصر الله  
نخرى ومؤرخه بتاريخين هجريين أحدهما وسط بيت والثانى به ختام القصيدة)  
ياوزيرا للعـدل أصبحـهما \* صائب اللذى يحاول ظلما  
وعليها يفيد فى كل صعب \* من خبايا سياسة الملك علما  
وحكيما يبدى بكل عظيم \* من سيد المقال رأيا وحزما  
للبشرى من (ناصر الله نخرى) \* عز مصر بما يسرك فهمـما  
س ١٢٩٧ نمة ٨٩٠ ٦٦ ٣٤١

فله من أخيه (جعفر) نصر \* ليس يخشى لديه فى الكون هضما  
طاب هذا السليل أصلا بجد \* وأب حاز فى البرية حملا  
وأخ ناجب حبيب يجارى \* فى ذكاه بنائب الفكر عما  
زان ميلاده (برودس) أرضا \* تتباهى به على الناس حتما  
وأنى مصر رافلا فى جلال \* وجمال يزداد حسنا ونظما  
فتمناؤا قول لجـدك أرخ \* خلق الله ناصر الله نجما  
س ١٢٩٧ نمة ٧٣٠ ٦٦ ٣٤١ ٦٦ ٩٤

(وقال رحمه الله تعالى)

ألا ان بعض الظن اثم فلا تكن \* بلجهلك البرية آثما  
فما قلب ينجلي غيب الخفا \* وتصيح يا هذا على السوء نادما  
وسوف ترى أنى ههـام مجرب \* وأنى أمسين لأخون منادما  
ونفسي وان ذلت لدى عزيرة \* على الغير لا تهوى نفورا محاصما  
وسل ان جهلت الناس عنى فانى \* عفيف ولا أخشى عدوا مقاوما  
لختام تؤذيني بأمثالك التى \* تشير بها نفوى وما كنت ظالما  
وختام تصفى للعـسود ولم تنق \* بقول غدا للعـسود طرا ملازما

( وقال رحمه الله بنى المرحوم محمد طوسون باشا نبجل المرحوم سعيد باشا بزواجه كريمة جناب اسماعيل باشا خديو مصر السابق و برتبة المشير )

بك يا رياض الآس زاد غرامى \* ونما بمنظرة النصير هيامى  
وشغفت فيك بكل غصن مائس \* يزرى لرقته بلين قسوام  
وعلى بساط الورد بين جداول \* تحلو موارد ها جعلت مقامى  
وهناك نهت القر تحفة للثنا \* منى بمصر على العزيز ايامى  
اللبث اسماعيل مولاها الذى \* غمر الزرى منه بغيت هيامى  
وعلى الأقارب والأجانب لم يزل \* برأرحيا حافى ظل الذمام  
مكفلا فى عصره طول المدى \* بأداء حق واجب للكرام  
لم لا وللنسب الرفيع قد اجتنى \* طسنا وتوجه بناج عصام  
وأجابه عند السؤال وخصه \* منه بحسن تحية وسلام  
واليه زف كريمة الأصل التى \* أثنى عليها الجسد قبل وطام  
وبوالت الأبراح فى وطنهما \* بتقديم فى كل أمرناى  
وتبسمت فيه تغور مسرة \* عن أولور طب بديع نظام  
فلك الهنايا ابن السعيد برتبة المشير \* شهم المشير ونيل كل مرام  
وتأهل فيه تسربفتية \* نجباء من ذات المقام السامى  
ودوام تأييده أسد الشرى \* تنقاد طائفة بغير زمام  
ومكانة عليا بدولة سودد \* فيها الخديو لمصر أعظم حامى  
وتتمتع فى ظلها بمناصب \* ومراتب ترهب و برفع مقام  
وتنعم برياسة أبدية \* ورفاهة فى يقظة ومنام  
ملاح فى أفق المعالى كوكب \* أوفاح فى التأهيل ملك ختام  
أوقال مجدى فى التهانى أرخوا \* طوسون لأوج الشمس بدر تمام

## ﴿حرف النون﴾

﴿قال رحمه الله يمدح مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصيدة لم يوجد منها الا ما يأتي﴾

ولقد غنيت بطيب تربة طيبة \* عن كل مغنى فيه جهم غوانى  
وتعوذت نفسى بما أمنت به \* من شر داع للضلال غوانى

﴿وقال رحمه الله مطرزالاسم سعادة حسين أفندى فى أوائل المصارع الاول والثوانى﴾

(-) مما فى سماء السعد والانس والسنا \* (-) مبر السخا شمس السماحة والسنى  
(ع) ماد المعالى ع-ين أعيان عصره \* (ع) زيز عليم-م عنهم دافع العنا  
(ا) مـير أيا دبه الكرام أقلها \* (ا) غانة ملهوف اليه قد اثنى  
(د) مائته دات عليه وانه \* (د) واءلدا العسر باليسر والغنى  
(ت) قول له العلياء وهو حليفها \* (ت) فاخر ب محمد فيك أضحى مدونا  
(ح) لفت يميننا يا حسين بأنى \* (ح) بست عليك المدح يا غاية المنى  
(س) أنشر منه فى الدواوين للورى \* (-) بجلا فلا أطويه الا على الشنا  
(ي) عبي به حتما محبلك مخلص \* (ي) سرلك ما أخفاه فيك وأعلننا  
(ن) ديم أجاد القول فيك فعمه \* (ن) دالك الذى من جنده العز والهنا  
(أ) جل أنت قد أنشاك ربك للملا \* (أ) ميرا حلما فى العطا متفتنا  
(ف) مكنت على طول الزمان ولم تزل \* (ف) ريدا اليهم يا أبا الجود محسنا  
(ن) صيرا لمن أوليته منك ذمة \* (ن) صوحا لمن للحق بالنصح أذعنا  
(د) ليلا الى خير المسالك سالكا \* (د) واما سبيل الرشدا بالفوز موقنا  
(ي) دوم لك الاقبال ما قال صالح \* (ي) هنيك طب نفسا وصل جبل من دنا

﴿وقال رحمه الله تعالى تاريخ ميلاد حضرة محمد بك نجل سعادة أحمد باشا نشأت﴾

شمس المعالى فى سماء تمدن \* جاءت بيد من مكن أمكن  
فأضامت الدنيا بطلعته التى \* عن وصفها قد كل كل مفتن  
وبشهر عيد الفطر لاح وانه \* فى يوم مولده ضياء الاعين



والى أبيه بمصر سالى جده \* أوما برفعة منصب وتمكن  
وعلو منزلة تحلى جيدها \* بمدايح تتلى بكل الألسن  
يا أحمد الخير الذى بكائه \* نال المنى فى مصر أشرف موطن  
بشراك بالتجلى الذى فى وجهه \* تبدو لناظره صباحة مؤمن  
فهو الذى فى مده ساد الملا \* بالخلق والخلق الحميد الاحسن  
لازلت بالتصديق معه رافلا \* فى حالة العلياء والعيش الهنى  
ما قال فى الميلاد مجدى أرخوا \* لمجد أنوار نشأت محسن

سنة ١٢٨٩

١٢٢ ٢٥٨ ٧٥١ ١٥٨

(وقال رحمه الله تعالى مدح المرحوم حسن باشا الشريعى وهو يومئذ مديرا بحيرة)

مضى المحبون من قبلى على سنن \* وفى الهوى عملوا بالانرض والسنن  
لكنى بعدهم قد نلت منزلة \* ما أدركوا شأوها فى السر والعلن  
بالله يا أيها المياس صل دنقا \* لم تدر مقلته مائدة الوسن  
واعطف عليه فدال النفس من رشا \* عهدى به أنه فى الوعد لم ين  
فأنت للحسن يا شمس الضحى ملك \* بل أنت روح وذال الحسن كالبدن  
ولأئى فيك ما أجدت ملامته \* ولا صغت لعذول فى الهوى أذنى  
صبا اليك فؤادى مذكنت به \* فهل يخون وانى خسير مؤتمن  
هيات أسلو وذلى فى الصبابة لى \* عزله يمتنى ككل مفتن  
واتى فيك أحيت السيب كما \* أمتنى أنت بالهجران والشجن  
فلا تعنف اذا ما عنه ملت الى \* مدح الشريعى كهف الملتقى حسن  
تاج الامارة أسنى من له رفعت \* رايات مكرمة من سالف الزمن  
بيت السيادة عن جده له وأب \* قد عم من قبله العافين بالبن  
فيما له من رئيس لا يقاس به \* سواء ذى همة فى خدمة الوطن  
فكم له من تدابير مؤيدة \* للحق مدحضة للزور والفتن  
وكم له صدحت بالشكر ساجدة \* من الجائم فى روض على فتن

فيرتوى الحزن من أنهاره وبه \* يطهر المسهل من رجس ومن درن  
وهذه بكر فكر بنت ساعتها \* تجلى عليك بسلا مهر ولاثن  
لعلها منك تحظى بالقبول على \* رغم الضرر ذات الحقد والاحن  
فلا تقابل محياها سوى برضا \* فاني في الهوى عما سواه غنى  
لازلت في دولة الاقبال مبتهجا \* بطالع في العلا بالسعد مقترن  
ما قال ناظمها في حسن مطالعها \* مضى المحبون من قبلي على سنن

(وقال رحمه الله مهنئاً عادة أحمد فريد باشا برتبة الباشا)

سما وافر الحزم الامير اخو الذكا \* الى رتبة منها اليه حنين  
ونال مع التوفيق ما هو أهله \* لسبق به حاز الفغار أمين  
وأقبل يسعى نحوه خير مسند \* بناء على طول الزمان رصين  
وقال له أنت المدير الذي له \* بتدبيره صعب الامور يلين  
وأنت الذي تشفى بعدل وحكمة \* عليه الارماه بالعضال مهين  
وتنقذه من ظالم داء ظلمه \* له دائم بين الضلوع دفين  
وتدفع عن أهل البلا دملة \* نجباك منها في العلاج طعين  
لذلك مدحى منه في كل محفل \* نثرت عليك الدر وهو ثمين  
وقلت بأوقات التهانى مؤرخا \* فريد الورى باشا بمصر مكين

س ١٢٩٧ هـ

٢٩٤ ٢٤٧ ٣٠٤ ٣٣٣ ١٢٠

(وقال رحمه الله تعالى تهنئاً برتبة أمير الالاي للرحوم محمد علي باشا البقلي الحكيم)

نطقت بشكرك صيحة الابدان \* والطب بث ثمالك في الاوطان  
وبك المعارف أشرقت أنوارها \* في مصر وانتشرت بكل مكان  
ولانت منا يا محمد أول \* في كل فن ماله من ثاني  
فلو أن بقر اطاراك لما سما \* بيديع حكمته على الأخدان  
ولو أن جالينوس شاهدك اقتدى \* بك في ازالة علة السرطان  
وكذلك الحبر ابن سينام يكن \* للتيار ثيس سوى من الاعوان  
ولقد صفحنا عن ذنوب أثقلت \* ظهر الحوادث والزمان الجاني  
حيث المراتب بالمواكب أقبلت \* تسعى لبابك في ربيع الثاني

لا ذات ترغيم بالتقدم أنف من \* خان العهد وجاء بالهتسان  
وتجول في الاعدا بهمة ضيغ \* يسقيهم في النقع كأس هوان  
وتفوز بالسبق المبين عليهم \* ان أطلقوا أفراسهم لرهان  
وتدوم بالنصر العزيم متوجا \* مستسكبا على زمام أمان  
متعلبا بحلى نثار زانه \* حلم وفضل واضح البرهان  
متمعا بكاء أنجال زهوا \* بعلمهم وسموا على الاقران  
ما قال مجدى في هذا المؤرخا \* بعلاك أثينا على العرفان

سنة ١٢٧٧

١٣ ٦١٢ ١١٠ ٤٣٢

(وقال رحمه الله تعالى تم نعمة للمرحوم سعيد باشا الخديوى بختان شبله المرحوم طوسن باشا)

بسمت لغور مسرة وأمان \* فى مصر فابتعت بنيل أمانى  
وعزيرتها الصدر السعيد محمد \* بالعدل أحياءها مع الاحسان  
وأمدتها بعسا كرموصوفة \* بثباتها فى حومة الميدان  
منها السوارى بينها بيادة \* مرصوصة فى الصف كالبنيان  
وكذلك الزرخ الكماة حليفها \* طوبجية من أشجع الشجعان  
والاوجيان على الثرى وثباتهم \* وثباتهم فى الحرب مشهوران  
والزنج فى وسط الجنود رجالهم \* لا يعبتون بحملة الاقران  
وترى المهندس فى المساعى ناجحا \* بما من الصدر الجليل الشان  
وترى الكبورجى الشهير معضدا \* فى برها والبحر للاخذان  
وترى السواحل لم تزل محفوظة \* بحماتها من طارق الحد ثان  
وترى رجال الحرب كلاً منهم \* للرأى قبل الالتحام يعانى  
والكل حول الداورى كأنهم \* فى مصر حصن ثابت الاركان  
ولنا بقلعته السعيدة فى الهنا \* فرح بمولده مدى الزمان  
فرح بمولده الذى سادته به \* مصر على الامصار والبلدان  
لا سيما وقد ازدهت فى عامنا \* هذا باحيا سنة الايمان  
بختان شبل الداورى طوسن البها \* من صار للعليا كصديق ثانى



وبآية نسخت رسوم مواسم \* لمحمد بن الظاهر السلطان  
وتظامه في الكون ما سمعت به \* أذن ولم ترمسه العينان  
فيه المواكب أصبحت في سيرها \* منظومة تحكي عقود جنان  
والارض منها كالسما تزينت \* بكواكب تزهو من التيجان  
وكأن بارود الفشنك مخاصم \* للجو وهو عليه كالغضبان  
فيظل يرى وجهه بصواعق \* متنوعات الشكل والالوان  
والهم لوان كأنه متوسط \* في الصلح بينهم ما يغير تواني  
وكائب الجند السعيد ترتبت \* فرقا قد انتشرت بكل مكان  
وخيامها ذربت بأوسع ساحة \* فيها البرية تحت ظل أمان  
وسحابة الصدر المقتدى بينها \* تسمويهم جستها على الاوان  
وأمامها صوت المويسيقى علا \* وتناغى الآلات بالالمان  
والعود والقانون والرق الهوى \* كل أجاب بأبداع الاوزان  
وأكابر الامراء والعلماء سوا \* لاداء تشریف يوم تهاى  
فعلا بذلك قدرهم وتفاخروا \* بمناصب أربت على كيوان  
وتضرعوا لله جل جلاله \* ببقاء حضرة ناصر الاوطان  
وبقاء هذا الشـبل قرّة عينه \* وسميره في الفضل والعرفان  
مأبات ذوالاخلاص يقدح فكره \* للثيام مؤيد في انتقاء معاني  
وغدا يهتئ بالحنان مؤرخا \* طوسن أبوه أعزه بختان

س ١٢٧٥ - نة

١٢٥ ١٤ ٨٣ ١٠٥٣

(وقال رحمه الله)

أقول افاتن طال افتتاني \* بطلعته وأعجبه افتتاني  
وسرّ بيعداء عنى رقيب \* سفيه ليس يرغب في التذاني  
وعلمه التجنى والتجاني \* فأصبح جاهلا في الحبشاني  
وكم من موعد أملت منه \* فلم يسمع بتبليغ الأمانى  
وبالغ في الجفا والهجر لما \* بسهم لحاظ مقلته رمانى

( م ٤٠ - دواں مجدى كن )

وتاه على الملاح بوردخنة \* وقد لا يقاس بغصن بان  
وأصمى مهجبة المفتون ظلمًا \* يعادل قامة كالخيزران  
أأطمع منك في وعد بوصول \* ودينك مظل صبت غير جاني  
أما هو الكمالى عنك صبر \* وكيف الصبر عنك أو التواني  
فته واهجر وصدة فلست أسلو \* ولو جرّعتنى كأس الهوان  
ولكن لا تل عنى لغيرى \* فغـيرى للصباية لا يعانى  
ومالى فى غرامى من شريك \* ومالك بارشا فى الحسن ثانى  
ومالى ما يتنفس بهض كرى \* سوى دمع كلون الأرجوان  
وقد جرّبتى فرأيت منى \* ليبيافيك قد ألف المعانى  
فهل من زورة فى جنح ليل \* تسر بسعد طالعها جنانى  
وهل من لحظة فيها عدولى \* يموت بغيتله وقت التهانى  
هنالك لا أقول مضى شىء باني \* هباء فى التلوع بالحسان  
وأوقف فى سبيل الله وقلبي \* عليك أطاع أمرى أو عصانى  
فكف الآن عن هذا التجافى \* فلست من الحوادث فى أمان  
وها أنا قد نصحتك فاتخذنى \* خديلا واقتصر عن كل شأنى  
فما غيرى يدوم على غرام \* وكل الحسن ياميام فانى

(وقال رحمه الله تعالى يهى المرحوم سعيد باشا بزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

قدوم سعيد الملائكين والسنا \* حيا مصر بالاقبال والامن والسنى  
ونور رسول الله أنهى أمامه \* مع الفوز يسع من هنالك الى هنا  
وبين يدي عليها سارت مواكب \* لهيبتها أمسى أسامة مسدعنا  
ولا غرو حيث الشبل فيها وانه \* بسدر منير بالوفار تحصنا  
وفاخرت الارض السماء بزينة \* مصابيحها مدت لها الزهر أعينا  
فهيأ بنا فحظى بلثم موطنى \* لها السعى مشكور الى طيبة الهنا  
وهنا بهم هذا العود أو طانه الى \* قد اككت سبت عزابه وتمدنا  
وبالروح جودوا للبشير لتظفروا \* بمافيها الاشباح عنهم من الغنى

فقد جاءكم هذا العزيز متوجا \* بتاج المعالي من الانبياء  
وأهدى لكم ما يشرح الصدر فاهتدوا \* الى نظم منشور من الشكر والتنا  
وفي رحلة زاد ابتهاجا بها سمعوا \* حديثا عن (المجد) الاثيل معنعنا  
لقد زار خير الانبياء فقال ما \* تمنى في ما قد أسر وأعلننا  
وقاز بما يرجو فقلت مؤرخا \* سعيد أنى من طيبة المجد بالنى

سنة ١٢٧٧  
١٤٤ ١١١ ٩٠ ٤٢١ ٧٨ ١٢٢

(وقال رحمه الله يوم الزينة المصرية بقدم المرحوم سعيد باشا الخديوى من الحج الشريف)

قدم السعيد من المدينة فائزا \* من ربه بعد الزيارة بالنى  
فتجملت مصر بأبهج زينة \* وتجددت في المسرة والهنا

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا للحج سعادة طلعت باشا)

نال بالصدق طلعة ما تمنى \* من نبي عليه مولاة اثنى  
وبلثم الاعتاب أشرف منه \* وجهه واكتسى بهاء وحنا  
والى مصر جاء يسعى بنور \* فوق نور وزاد بالعود أمنا  
والرضاع منه قال للمجد أرخ \* طلعة حاز بالزيارة عينا

سنة ١٢٧٧  
١٠١ ٦٥١ ١٦ ٥٠٩

(وقال رحمه الله تعالى مؤرخا فورية السكر التي شادها الخديوى الاسبق اسمعيل باشا)

سمت (روضة) الانس الجمالية التي \* بها الصدر (اسمعيل) ذوالدولة اعتنى  
وشاد بها فورية السكر التي \* غدا ثغرها بالسوق للناس محسنا  
فيا سكر الا هو ازما زلت سلميا \* الى أن تسامى عنك سكر مصرنا  
فلا زال هذا الصدر ينشئ بأمره \* مدى الدهر ما يستوجب الشكر والتنا  
ولا زال فيلارام للسبق حائزا \* على كل من بالحزم قد أدرك المنى  
ولا برح الاقبال تحت ركابه \* مشيرا الى راجى أياديه بالغنى  
ويثنى عليه بلبل الروضة الذي \* بمدح الورى فيه على الايك دندنا  
ويوى الى ما شاد فيها مؤرخا \* بنى الملك اسمعيل فورية الهنا

سنة ١٢٧٨  
٨٧ ٧٩٦ ٢١١ ١٢٢ ٦٢



(وقال رحمه الله أيضا في معناه مختصرا)

سمت روضة الانس الجمالية التي \* به الصدر اسمعيل ذو الدولة اعنتي  
وشاد بهما فورية السكر الذي \* على سكر الالهـ وازفاق بعصرنا  
فلا زال طول الدهر بلبل أيكها \* يقنى بما يهدى اليه من التنا  
ويوى الى ماشاد فيها مؤرخا \* بنى الملك اسمعيل فورية الهنا

سـ ١٢٧٨ نـ ٦٢ ١٢٢ ٢١١ ٧٩٦ ٨٧

(وقال رحمه الله راثيا المرحوم حسين على أفندي البقلي ناظر الضر بخانة المصرية)

ياراحـ لا بالرضا عن حيننا \* قف بيننا قبل الفراق وحيننا  
فلن تركت مصر بخانة وهي لا \* ترزى سوالك أسالها أم أحسننا  
ولمن عهدت بحفظ حسن معارف \* ضاعت وأظلم جوهها بعد السننا  
ولمن جهلت على العلم خليفة \* من بعد ضريوم فقدك مسـنا  
أنقضت حبـل الكيمياء وانها \* من عهد جابوها بؤ ذلك الغنى  
أبصح جسم للجشاني بعدـما \* أسلمته رغما لم يحسننا  
بالوعة التدريس من ألم النوى \* سـ يزور قبل الاربعين المدفنا  
من أين للطلاب بعد ذلك رغبة \* في حوز علم شاب رأسا وانحنى  
يا ابن الذين تفاخروا في عصرهم \* بمعارف تختال في حال التنا  
بأيك لا تأسف على ما فاتنا \* من درك المكنون في جوف الفنا  
ان كان علمك غاض غبا ماؤه \* فأخوك يملأ بالمعارف صدرنا  
ويعـدنا بغرائب من فنهـ \* يشـفى به امنا عضلا مزنا  
فالله يكلؤه ويفرغ صـبره \* أبدا عليه فحسمه ألف الضنا  
ويزيده أجرا عـلى ما نابهـ \* في موقف التوديع من فرط العنا  
ويعيش نبلك بالفنـون متوجا \* وينسوز منها بالاماني والمنى  
وتدوم في دار النعيم مخلدا \* اذ كنت في الدنيا الينا محسنا  
ما قال رضـوان الجنان مؤرخا \* يا جنة الحسين بشرى بالهنا

سـ ١٢٧٤ نـ ١١ ٤٥٣ ٢٠٩ ٥١٢ ٨٩

(وقال رحمه الله مؤرخا بناء مسجد حضرة درویش أفندی زیدان)

بشرى سليل أبي التقى زیدان \* بالعفو يوم العرض والغفران  
حيث اعتنى ببناء أبي مسجد \* من ماله لعبادة المنان  
ولدى تمام بنائه أرخت ها \* درویش شيد مسجد الرحمن  
سنة ١٢٧٦ ٦ ٥٢٠ ٣١٤ ١٠٧ ٣٢٩

(وقال رحمه الله في قدوم أميرة من العائلة الخديوية بعد شفائها)

بقلب سليم أقبلت ذات عصمة \* خديوية تختال في حلة الهنا  
فقات لها العلياء بشرى بصمة \* بهامصر نالت ما أرادت من المني  
(وقال رحمه الله مبشرا الخديوي السابق اسمعيل باشا بحلول العام الجديد)

ما شمت برقايد من ثغرها وسنا \* الاجفت مقلتي في حبها وسنا  
ولا أراد عذولي حبس راحلتي \* الاله صبوتي قد أطلقت رسنا  
فكيف بطمع في السلوان من دنف \* يرى قبيح الجفا منها له حسنا  
وقد أبحث دمي في دين عشقتها \* لطرفها الناعس المكحول حين رنا  
وانها منه في حل وليس على \* ألحاظها قود فيمن بها افتنا  
آليت لأتثنى عن وصف قامتها \* الا الى عادل أولى بحسن ثنا  
هو العزيز (خديوي مصر) ناصرها \* في طالع لالعلا بالسعد قد قرنا  
هو المليك الذي من راحته جرت \* في كل واد من الدنيا بحار غنى  
هو الذي فاز في تدبير دولته \* من حسن (توفيق) مولاه بنيل منى  
هذا الذي جاء يسعى بالنجاح الى \* عليه عام جديد يسعد الوطننا  
والمجد وافاه بالبشرى يؤرخه \* عام بنصرة اسماعيل قد حسنا  
سنة ١٢٨٨ ١١١ ٧٤٢ ٢١٢ ١٠٤ ١١٩

(وقال رحمه الله تعالى)

أصمى برمح قوامه الفتان \* هذا الرشا يوم الوداع جناني  
وسطاع على لادي النوى بصوارم \* من لحظة فتكت بغير نواني

ومن المهاجر صار فيض مدامي \* يجرى على الخدين في غدران  
والجسم أصبح لا خيال له يرى \* من فرط ما لاقى من الهجران  
ورأى العذول نحول جسمي فاشتقى \* مني وعن هذا الرشق نهاني  
وعلى حرم وصله وأتى على \* تحليل نقض العهد بالبرهان  
يا ويحـه أيروم مني سـلوة \* حيث الحبيب أطاعه وعصاني  
حاشا يذوز بما أراد ويستهي \* عما به في الذل عزم مكاني  
وأنا الذي عقد الغرام لي اللوا \* والى جهاد العاذلين دعاني  
وطفقت أخترق الصفوف وأصطلي \* نار الجوى في حومة الجولان  
وهزمت وحدي في النزال جميعهم \* بالصبر لا بعهد وسنان  
لكن أنيني حين جدت بي النوى \* دل العذول على خفي مكاني  
حاشا تلين من الصـدور شكمتي \* أو يلسوى في الحادثات عناني  
فالجـد أسعد والليالي سالت \* وصفاء نصر العاشقين زمان

(وقال رحمه الله في صدر جواب الى ناظر قلم الجهادية)

فسمي بآيات الكتاب وما أتى \* من حكمة فيه ومن وعد حسن  
وبصدق منلى في محبتك النى \* أربت على حب العشيـرة والوطن  
وبرأفة خلقت بقلبك للورى \* ممزوجة بالروح منك وبالبـدن  
ان عشت عمر الدهر واستغرقتـه \* في وصف ما أوليت في هذا الزمن  
والنظم قد أوقنتـه لك خدمة \* لم أقض في الشكر الفرائض والسنن

(وقال رحمه الله مؤرخا انشاء قصر المرحوم محمد باشا سيد احمد وختمه بجملة منشورة)

فلك الأثير من البسيطة قد دنا \* وبرسم قصر في الرياض تكوتا  
وبهدد الناظرين (محمد) \* بدرا بطلعتـه الوجود تزينا  
(والمجد) حين رآه قال مؤرخا \* أنشا الأمير محمد بيت السنـا



(هذا تاريخ من بكا جواد فكره في مضمار الادب . وقد كان من قبل لا يلحق منه  
الغبار عند الطلب . ولولا أنه قابل الامر بالامتنال . ماتجاري على التعرض لهذا  
المجال . والمرجو الآن أن لا يطلع على مساويه أحد . وليفرض أن هذا التاريخ تكملة  
للعدد . (مجدى)

(وقال رحمه الله يهنئ دولة حسين باشا كامل بنظارة المعارف والادب والاشغال)

لخدايك العالى ثلاث مصالح \* نظمت بسمطى عسجدولين  
وأضاء منك جبينها برياسة \* أعمالها منشورة العلمين  
وغنت بهار كات (أوقاف) روت \* مصر اوقد فاضت على الحرمين  
ومحزمتك (الاشغال) زاد نجاحها \* ونجازها فى السهل والجبلين  
ولك (المعارف) غردت أبناؤها \* بدائع الاجداد والابوين  
وبديع نظم كامل فى (كامل) \* من مخلص بالقلب والشفتين  
من مخلص لك بالنسباء بدولة \* أضحيت فيها سائر الشرفين  
حيث انتميت الى ملكك محسن \* فى مصر أحياسنة العمرين  
وسعيت فى طلب العلم ففرت من \* تحصيلىها بقائس البلدين  
وأنت فى حلال الوقار بحكمة \* أنوارها سطعت على الحكيم  
ومشا كل التفتيش أنت دفعتها \* عنه بانصاف الى الطرفين  
ومذاستقام على الصراط وكلته \* بارادة لمزاول العلمين  
وبك الدواوين الثلاثة ضومها \* أربى برونقه على القومين  
وتبسمت لما ملكك قيادها \* لبهاوغها بك غاية الاملين  
والمجد فى عليك قال مؤرخا \* زمن المعارف مشرق بحسين

س ١٢٨٩ سنة

٩٧ ٤٢٢ ٦٤٠ ١٣٠

(وقال رحمه الله تعالى)

ما حيلتى غيّر الهجران ألوانى \* والبين بعد لذيذ الوصل ألوانى  
وعاذلى عاذرى فيمن رمى كبدي \* عن قوس حاجبه ظلم الفأصمانى  
وكان أقدم لما أن صبوت له \* أن لا يخشون فما أوفى بأيمان

وكان عهدى به أن لا يقاطعنى \* من حيث فى حبه قاطعت خلانى  
نخاب ظنى وعمرى ضاع أكثره \* ما بين صدق وتغنىف وهجران  
هذا وانى لم أشكو الى أحد \* كرى ومهدى وآلامى وأشجائى  
وكما رمت أسلو لا يطاوعنى \* قلب تمسوا وجد فيه وأعيانى  
يا قاب حتام ترضيه وتغضبى \* من بعد مآمال للاعدا وعادانى  
وكيف تشرك فى دين الهوى سفها \* والشرك ليس سوى كثر وكثران  
أم كيف ترغب فى رجس ومبتذل \* وان يكن أصله من دار رضوان  
أما كفى أنه ماودة أحد \* الاذليل مهين فاسق شانى  
أما ترى كيف كانت أمس وقعته \* مع البليد الذميمة الخائن الجانى  
وأفاه شهرا فلما قل درهمه \* جفاه جفوة غدار وخون  
لجاء يسمى بليد السوء عاقبه \* على خيانة معروف واحسان  
لكنهم عزله من سقايته \* عن منصب بين أقران وأخذان  
أما المنافق مذموم فاربحت \* معه تجارته من بعد خسران  
فانهم عزله حيث شاركه \* فى الاثم والله يجزى كل انسان  
وسوف يلقى قرين السوء صفقته \* فى يوم نحس وتشكيل وأحزان  
يوم يعرض على الكفين من ندم \* فيه ويسى ذليلا بين اخوان  
لو أنهم سمعوا نصيحى لما خسروا \* لما أبيت لهم فيه بسلطان  
لكنهم جهلوا والجهل غايته \* فى هذه الخزى بين الانس والجان  
وفى القيامة لا تجزى نعيمهم \* الا بزجر وردع ثم نيران  
أما الدنى فتكفيه مذلتة \* والصفع فى هذه ما بين أقران  
ومسحة ثياب الخزى قد كسيت \* نعوذ بالله من خزى وخذلان  
والزمهرير له من بعد ميته \* عيسى ويصبح مقرونا بشيطان

(وقال رحمه الله يدح سعادة حيدر باشا يكن ويثنى على أعضاء عائلته اليكينة الكرام)

نشرت أعلام مدحى فى (بنى يكن) \* ثم الانوف حمة الدين والوطن  
ونخيل فكرى فى مضمار (حيدرهم) \* بالسيف فازت وحازت أعظم المنن

فياله من أمير عن أبيه روى \* حديث معن وأوى حكمة اليمن  
 ونال مارام من مجد ومن شرف \* ومن معال ومن سعد ومن ومن  
 ولاح في مهد علياء عليه لنا \* بشائر اليمن والاقبال والظن  
 وسلا في مصر بين العالمين بما \* له من الفضل عن فهم وعن وعن  
 فكم له من أباد لا يسقوم له \* بشكرها من بنى الحاجات دولس  
 وكم له من سداد في محاكمة \* للعدل فيها حسام حاسم الفتن  
 وكم له من مزاي بعضها ملئت \* به الصخائف من نثر ومترن  
 فآله يشرح منه الصدر ما نشرت \* للنصر رايات (منصور) على المدن  
 وما تبسم (عباس) بمعترك \* لهاصر في لقاء الخصم ممغن  
 وما صفامن (خليل) وده وصبا \* لحفظ نعمة مأمون ومؤتمن  
 وما بدا بدر (عبدالله) فابتجت \* بنوره الارض من مصر الى عدن  
 وما تجرد (ابراهيم) خير فتى \* لكسر ما عبيد النمرود من وثن  
 وما الحديد (داود) العلا طبع \* منه الصوارم والادراع للبدن  
 وما (الحسين) علا قدرا بنسبه \* الى (محمد) المشفوع (بالحسن)  
 لازال في الدولة الغراء عقدهم \* يسمو بجوهه في الحسن والثن  
 وكيف لا (وعلى) وهو شمسم \* يثنى عليه الوري في السر والعلن  
 وهو الامير الذي أحيا بولده \* ما للمكارم من فرض ومن سنن  
 حيث المهين من ترك ومن عرب \* أنشاء في طالع بالسعد مقترن  
 بجاء بالنصر يحكى في شمائله \* (أبا) كريما (وخالا) فارس الزمن  
 فأنجيل تعرفه والسيف بألفه \* والرمح ينصفه من كل ذى إحن  
 دامت معاليه طول الدهر ما تليت \* نشرت أعلام مدحى في بنى يكن

(وكتب المرحوم قدرى باشا بالقصيدة الآتية الى المرحوم صاحب الديوان فأجابه عنها بأخرى  
 من نفس الوزن والقافية وهما القصيدتان الواحدة بعد الثانية)

بعبادك يا أوفى المحبين أشجاني \* وهاج الجوى شوقى اليك وأشجاني  
 وكثر صفوى البين لا كان يومه \* وبرح بى طول البعاد وأضناني



متى ينطوى هذا الفراق وتلتقى \* لتسم أوقاتي وتصفو أحياني  
وتتظر عيني من جمالك نظرة \* تلذ بها عيني وتذهب أحزاني  
فلقبالك عيد للمحب وموسم \* ومرآك ان فازت به العين أحياني  
وراسلتني دامت عنايتك التي \* أفاضت على (قدرى) غواذى احسان  
مكارم لا أسطيع أوفى ببعضها \* ثناء وأنى لى أفيها بشكر ان  
رسائل تزرى بالنسيم اطفافة \* هي الدرّ نظمابل فلابد عقيان  
بدائع ما حاله البديع نسيجهما \* وهيمات منها نسرفس ومحبان  
وانى وان أخرت عنك رسائلنى \* وأغبيت فى تحريرها منذ أزمان  
فما ذاك من تقصير صبك ناشئا \* وحقك ما التقصير والهجر من شانى  
ولم يخجل بالى ساعة بل دقيقة \* عن الذكر فى سرى (لمجدى) واعلانى  
ولكنها الاشغال عافت محبكم \* عن الكتب أياما تقضت بهران  
وأبدى لنافيها الزمان عوادنا \* غرائب لم تخطر على بال انسان  
فلا تحسبني للودة ناسيا \* بحال ولا أن البنا عنك ألهانى  
أ أنسى أنيسى لا وحرمة وده \* وكيف وذكراه أنيسى وندمانى  
وان شئت فاستقص الصبا عن صبايتى \* وشدة أشواقى اليك ووجدانى  
فيا طالما حلتها من رسائل \* (لمجدى) وأصحاب (لمجدى) ووجيران  
والاسل الوسمى عن أصل صوبه \* يقر بان الصوب من فيض أجهانى  
وإماترى برقا فقلبي أمسه \* بما يحتوبه من لواجم نيران  
وقد عنت الاشغال فى الكون وانتهت \* جميع القضايا قبل سلخ حزيران  
وسافر (لوتورنو) (وأسكوت) بعده \* وسافر (مارونيا) كذا (البروسيانى)  
وأما (جا كوني) فهو أيضا مسافر \* قريبا ولا يخفالك (جا كوني) طلبانى  
ولم يبق من أعضاء مجلسنا سوى \* (لاينا) الذى ساس الامور باتقان  
ونحن بنو مصر مقيمون ههنا \* (أباطه) (وبارنكر) كذا مقيمان  
وعما قليل ينتهى الدور فى البنا \* وأحظى برأى وجهك القمر الثانى

سلام كزهر الروض عرفا ورقة \* يحبيك نجديا بروح وريحان  
يحبيك ماماست غصون بأبكة \* وماحن مشتاق لاهل وأوطان  
وبلغ سلامي للامام (أبي العلاء) \* سمر المعالي صاحب الجمد والشان  
ومن فضلك المعروف بلغ تحيتي \* الى (بطرس الغالي) تحية ولهان  
وما كان ظني أن (بحرا) يصدني \* ويهجرتني هجرا مليا وينساني  
وعندي له شوق أنا لو بثنته \* لضايق الفضا عن بعض بني وأعياني  
وهل (فرحات) لم يزل متمرضا \* أفدني عنه يسترح قلبي العاني  
ومال للرياض الزهر أغصانها ذوت \* وعهدى بها كانت نصيرة أفنان  
ويح سيدك (محمود) التحية شاكرا \* أياديك لازالت نجود باحسان

سبدي متعنى الله قريبا بقليلك . وجمعتني على بساط الانس واياك . كنت بالامس في  
العمارة نجاس ذكرك في خاطري . وتصورتك أمام ناظري . فبحت بما كنت عليه ضمائري .  
وكتبتها وأنا من العتاب حذر . ومن التقصير معتذر . وبعلت همتك على عتابك مستنصر .  
وان شاء الله ينجير صدع الجمع وتزول ممانعته . وتنقضي أيام البين وتنطوي شقته . وأحضر الى  
المحروسة . وأجتلي أنوار طلعتكم المأنوسة . ولا زال فضلكم مزيدا موفورا . ومحمودا مشكورا .

(فقال رحمه الله تعالى مجيبا لما تضمنته قصيدة المرحوم قدري باشا المقدمة من الوزن والقافية)

كتابك في بشري قدومك وافي \* وكنت سقيما بالفسراق فعافاني  
وبدل تكديري بصفوزماته \* يدوم لنا بالسعد في خير أوطان  
ونعم بالي وعد صدق بمقدم \* تزول به في حالة القرب أشجاني  
وتحطى بمانهوى على رغم حاسد \* مضى عمره في محض زور وبهتان  
فان غراب البين طار الى اللظى \* ليحرق فيها مع ذويه بنيران  
وعما قليل بالمشيئة نلتقي \* ونسمع منا للمسي بغفران  
ونعفو عن الدهر الذي جاء ثابا \* وواصل من بعد الصدود أدفاني  
هنالك تغنى عن نواحي رسائل \* مشاهدة تحي دوارس عرفان  
ونعلا أرض الله في كل جلسة \* صلاحا وعدلا باجتهاد وإمعان  
ويشهد (لأبنا) وأبنائدينه \* لا زائنا في كل حرككم برحمان

ويدعن (چا كوني) بحق تقدم \* لفصل القضاء بقاطع برهان  
 وتبرر (لوزيو) فضائلنا التي \* بها هام (مارونيا) وكل (بروسيان)  
 (وأسكوت) ذلك الانكليزي يقتدى \* بنافي انتصاف للمحق من الجاني  
 (أباطه) و (بارنكر) يقومان بالناس \* لنافي نظامات تنسوق باتقان  
 فان تم هذا الامر زاد ابتهاجنا \* بانصاف سني وعبري ونصراني  
 والافاني شاكرا لعناية \* بجوبها (قدرى) لاهل وجيران  
 ويبعد أفى أسنى مساعيه للورى \* (مجدى) الذي أضفى له عبدا حسان  
 وبعد فسطان العلوم (أبو العلا) \* يؤدى باخلاص تحية ولهان  
 (وبطرس) مشتاق اليك ووده \* لنافي زيادات على طول أزمان  
 (وبحر) صديق محاصر لك دائما \* وأنت به أدري بسر وإعلان  
 وعن (فسحات) لانساني فانه \* قضى تحبه في يوم محس وأحزان  
 وسار الى رب رحيم بثيبه \* على فعلا المشكور جنة رصوان  
 فأما السانعات فتمتها \* تطوح حيث الماء فاض بطغيان  
 وأغرقها لما تهاوت بزهرها \* على غيرها في كل روض وبستان  
 وهاهي أنحت بعد زهو ونضرة \* نلوح لرائها كبركة حيطان  
 وأما (خجادور) فخدمات واروى \* وأصبح محبوبا عن العالم الفاني  
 واني لأرجو أن يكون سعي الشفا \* سريعا الى رب الصفات سل ساسان  
 وبالله قل لي يا أخى كيف حاله \* فسقم (على) في الحقيقة أشجاني  
 وبلغ سلامي للآحبة كلهم \* وسلم على الشيخ المدب (وغريان)  
 (ونجلى) على بعد المسافة لم تزل \* رسائله تومى اليك بشكران  
 ويلئم من عليك راحة فاضل \* يرى أنه في مصر كالوالد الثاني  
 وقد قال لي بعض المحبين انه \* رأى نجلك السامى بمنزل صعبان  
 ولا بد أنى عن قريب أزوره \* وأسأل عن أخبار بان ونيسان  
 وأنقل عنه نظم درنثته \* به يزدري (مجدى) فلائد عقيان  
 عليك سلام الله منى معطرا \* بنفحة إخلاص وروح وريحان  
 وبلغك المأمول في ظيل دولة \* مكارمه فاضت على كل انسان



(وقال رحمه الله مطر زاسم عراقي فهمي)

ع عاندني صروف هذا الزمان \* يالقوى وبالغت في هوانى  
م مالها دائماتهم بقتلى \* هل رأيتى مجرباني طعان  
ر ردها ياهمام عني جسمي \* ليس يقوى على صروف الزمان  
ا أنا وحدي لأستطيع لقاءها \* حيث في حربها بكابي حصاني  
ف فتلطف بحالتي وتعطف \* واعترضها بصارم وسنان  
ن نارها تنظني بطوفان عزم \* منك أمضي من سيف لحظ الغواني  
د دق طبل السرور في التخت لما \* جئت تسعى اليه في مهرجان  
ي يأمرني لازلت خير نصير \* لكسير للحدائد بعاني  
ف فرغته لما أتيت عمدا \* كل ألف مقارب ومداني  
ه هل له شافع اليك من الله رسوى جاهك الرفيع المكان  
م ما يبالى اذا عفوت بقوم \* أطلقوا في أدام خيل الرهان  
ي يارعال الذي جبالك بحلم \* عش سهيدا في عزرة وأمان

(وله رحمه الله مزدوجة لم نعلم منها إلا الآن الأعلى قوله)

قل للذي في الحق عادى كل من \* أحيا رسوم في هذا الزمن  
ان رمت أن تحظى بأنواع المن \* اذا ما كنت ذارأى

من فانه قد \* و المولى  
وهو أخو بلا امترا \* وابن أخي أعمام الوري  
أبو من بدنياه

و الظهور وهو هائم \* في ذلك  
لانه منسادم \* وما درى أن الظهور

الظهور نظم البدن  
وكيف يرجو السبق والتقدما \* قوامها تحطما  
أو يتغنى من الزمان مغنما \* لاسيما ان كان فما  
بورث الا عند من فطن

ويجعل المحبوب في يد القلا \* على بقيد مكبلا  
 طول عمره \* لكن الملا  
 أبوا عنده فطن  
 فاسمع نصوحا بالمعاني والهيا \* يروى له قد قالها  
 ومشد من أشرا كها حبالها \* نمنن ولا حصر لها  
 إرساله لاهله أهل .

يا دار البغض والتذلل \* ومسكن اليوم ومأوى القمل  
 ومنزل الاوغاد شر منزل \* يقول ان خلعة لي  
 أغلى جيعا في الثمن  
 وانني في الصف أمشي أولا \* عجزا مجبلا  
 لانني أصبحت من أهل الولا \* ومن تجاربه على  
 بما به ضاق العطن  
 وقد طوره في جنسه \* وازداد في  
 لنفسه \* وما كفاء في  
 أقلها في الوزن من  
 و في بالانطافر \* وو في بالخناجر  
 وطعنه في الظهر بالسواتر \* حتى فلم من  
 بعينه على فسكن  
 وقال كل مؤمن ياويله \* أ وقد الامام قوله  
 ولم ينل من مأموله \* ومن له  
 أ قدير الى اليمن  
 من من خوف \* والتلف  
 وهو كما أفاد ذو التعقف \* من  
 من عمل وصنعا وعدن  
 وهل اذا تعددت هباته \* أوجاوزت حدودها صلاته  
 على صفاته \* ومن

وهو الذي لما غدا خليفه \* وجاره سبيله  
وقال اني لم اكن ككفيله \* وربما كان له  
يوهمه خلاصه اذا

وصح عنه أنه قد \* براءة عند الاتعا  
حيثهما فيما روى وسما \* على قد نواظرا معا  
والرأى عندي أن في قرن

لان السوء أنحى خدنه \* من بعد ما أتقن إضافته  
فن يلنا ان ركنه \* ومن أنه  
رأى ولي الله صاحب المن

وأنه من دنا ملتأ \* فقام اجلالا له وعظما  
وبعد أن صلبى به وسلا \* قال له أنت أنا وتلك ما  
وهى من فن

فكن له طول المدى \* فقد غدا في كل ناد  
من ذا الذي يرضاه يوما صاحباً \* ومن تراه ناصباً  
مرايا يهذى بتعداد المن

ياسعد من أمسى له \* من جاءه محالفا  
فانه يخون ان تحالفا \* وهـ ل ترى الاحالفا  
ان جلا من

ومذ نشا ن ذوقه \* صبا الى من شوقه  
لهدم من فوقه \* فبعضهم من طوقه  
وبعضهم لوالديه

وبعضهم على \* لحينه لانها  
وانها أخرى به وكيف لا \* ومن خـ لوه الى  
أبى والفتن



(وقال رحمه الله تعالى)

عدالة الصدر في أحكامه غمرت \* كل البرية من قاص ومن داني  
والعبد صالح والكتاب قد لبسوا \* من جور أغا أتواب أحزان  
والارنؤطى خالف ما \* به أمرت ولم يصرف لانسان  
وبين هذين قد ضاعت جوامكنا \* من منذ عام ولم نغفر بإحسان  
أما العيال فمن جوع ومن ظما \* أضحوا كأنهم موتى با كفان  
فدخلهم بالعطا واعطف ومر كرمنا \* من شئت بالصرف لي من أى ديوان  
فما على عهدى باق يؤخرنى \* عن أخذ ما هيتى من بعد حرمانى  
(وقال رحمه الله ليكتب على زينة منزل سعادة محمد بك رشيدى فى عودة الخديوى)  
عاد غيث الورى ملىك الزمان \* لك يا مصر بالعلى فى التهانى  
فارتقى فى رياض عدل وفوزى \* من أياديه دائما بالامان  
(ووجد بخط رحمه الله ولم يعلم المقصود)

تشكر لدولة ولى النعم . على ما أولى من الكرم . وتهنئة باخلاص حقيقى . للفاضل  
ابن عثمان صديقى

لك البشرى بقربك من ملىك \* أضاء بنسوره أفق التهانى  
ومد على الامام ظلال عدل \* بتوفيق يدوم ملى الزمان  
وفلد منك جبدك دون سـؤل \* برنتك التى من صنف ثانى  
فقسم بالواجبات له على ما \* حبالك من الولاء كما حبانى  
وقل (مجدى) عليك الدهر يثنى \* بما يحلو به نعم المثانى  
(وله رحمه الله)

يا غصن بان له بالفرض والسنن \* قام التسميم فى ستر وفى علن  
بالله يا أيها الميامن صل دنفا \* لم تدر مقلته مائدة الوسن  
واعطف عليه فدالك النفس من رشا \* عهدى به أنه للعهد لم يخن  
فانت للحسن يا شمس الضحى ملك \* بل أنت روح وذالك الحسن كالبدن  
ولاغنى فىك ما أجدت ملامته \* وكيف أصغى لواش غير مؤتمن  
هيات أسلوولى فى الحب منزلة \* من دونها كل صب فيه مفتن

وليس لي شاغل عن حسن طلعتي \* الامتداح شريف في العلا حسن  
تاج الامارة أسنى من له رفعت \* رايات مكرمة من سالف الزمن  
بيت السيادة عن جدته وأب \* قد علم من قبله الايتام بالمستند  
(وقال رحمه الله تهنئة للمرحوم سعيد باشا الخديوي بجبر الخليفة)

أثنى غلامك عن مديحك ثاني \* ولأنت مالك في السيرة ثاني  
أنت الذي يا خير صدر للعلا \* أطلقت بالشكر الجليل لسانى  
فهو المترجم عن فؤاد قدينى \* منه الضمير على صفاء إيمان  
ولانت أعلم بأعزير بما انطوت \* منى عليه سريرتى وجنانى  
وهل انطوت يوما على غير اثنا \* بلنابك العالى بحسن معانى  
وعلى التشبيب بالغوانى فكرتى \* شغلت بنشر شذالك فى الاكوان  
وجعلت مدحك فى الانام فريضة \* أبدا على وهمت بالاوزان  
وبنسبة الموضوع نظمتى لم يرل \* متشرفا ينلى بكل مكان  
ولقد عكفت على القوافى معربا \* عن شكر ما أوليت من احسان  
وبرزت فى مضمار جدك فارسا \* متقلدا بهندوس سنان  
وسلكت مسلكا من سما بحماسة \* وعلا بسبق فى مقام رهان  
حتى اذا ما قيل لى من بحر من \* قد جثتنا بالدر والمـرجان  
جاوبتهم بحر (السعيد محمد) \* أخرجت منه قلائد العقيان  
أخرجت كل ثمينة مكنونة \* من لؤلؤ رزى بهـ قد جان  
فيقال لى أحسنت أنعشنا بما \* أوتيت من حكم وصبر بيان  
فلنم هذا المالك البطل الذى \* سادت عساكره على الاقصران  
فهم الاسود ومن أراد نزاهـم \* حامت عليه كواسر العقبان  
وهم الذين عـدوهم يوم الوغى \* عسى ويصبح فى قيود دهوان  
هل فاز الامن أطاعهم وقد \* وافاهـم متطلبا لـامان  
بأيها الصـدر المؤيد كيف لا \* تسموبك العليا على كـيوان  
والحلم غض الطرف عن كل امرئ \* مستوجب لعقاب عـبد جاني  
والعـبد لـأصبح ناشر أعلامه \* بك فوق هام قصصها والدانى

والنيل أنت بمصر جبار دائما \* لحياتهم بارادة الرحمن  
ولك السناء على البدور كمالها \* في كل مملكة على البلدان  
فأله يجعلها بينك جنسة \* للناس في الدنيا مبدى الا زمان  
ويمدها بالخصب في عصر الهما \* ما أب ذو سفر الى الاوطان  
أوما اقتدى (طوسن) سليلك ذو النهى \* بك في العـلا والبذل والعرفان  
أوما الى جـبر الخليج مواكب \* سارت ليدك بزينسة وتهاني  
أوما غلامك قال فيه مؤرخا \* الصدر أجرى أوحـد الخـليجان

سنة ١٢٧٣

٧١٥ ١٩ ٢١٤ ٣٢٥

(وقال رحمه الله تعالى)

يامنرد العصر في حسن واحسان \* وواحد الدهر في لطف وامعان  
صل مغرما مصبا الا اليك ولا \* هام الحشا قبل دامنك بانسان  
وكن حنونا على صبه فتكت \* صوارم اللعظ في مضمار هجران  
فانت يا طيب الانداس يا أملى \* لازلت تجبر كسر اللائد العاني

(وقال رحمه الله مهنثا فريقا برنية)

شرف المناصب في جنابك كامن \* ولانت للمجد المؤئل ضامن  
والجيش لما صار من تحت اللوا \* قلنا له بشراك انك آمن  
يا أيها الشهم المقتدى للعلا \* والحزم فيك علائم وقرائن  
فاذا حلت على الخصوم أصابهم \* من عضبك المصقول ما هو كائن  
والبيت يظهـر أن يرالك توددا \* من روعه والقلب فيه ضغائن  
وبحسن رأيك في الجهاد وغيره \* فتحت لمصر من البلاد مدائن  
وكريدا فتحت رت بأكرم مولد \* سام شريف للسعود مقارن  
ولمصر حظ وافر بخدمة \* منك استنار بها ظلام داكن  
ولجند هابك يا أمير لى الوغى \* فتح مبين لا يكاد يقارن  
ولمن عرفت من الانام وقاية \* من كل شر يقتضيه نغابن  
ولمن أجرت من الخطوب جاية \* مامال ظل أوتحررك ساصكن  
ولمن تجرد للسزال عنية \* تأنى وصبح المشرفية داجن



ولكم عن الجود الجيادى اللقا \* ضاقت مياسر ساحه وميامن  
والمدح فيك من البرية واحد \* أبدا وفي جـل الورى متباين  
وايكم رمى بشهاب باسك مارق \* من دينه فيما بهاءه خائن  
ولكم كمي باسل ذى نجدة \* ولى فأدرى كنه المنون الحماين  
ولكم أسير من قيود مذلة \* أطلقتة وتـلام بعد رهائن  
وعنوت بعد الانتصار عن العدا \* ونسيت مافعه لـوا وتلك محاسن  
فأقبل يتيمة فكرة جادت بها \* لك في الثناء من الضمير خزان  
وأجزفتك على المديح قبوله \* فهو الكفاية والثواب الراهن  
وبرتبة البطل الفريق وبعدها \* أخرى تنها ماتقـرب بائن

(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم راغب باشا)

أين عبد الجيد رب المعالي \* منك يامن أحكت وضع المباني  
يا أخطا الحزم والسياسة والرا \* يـلينا ويأيد يسع الزمان  
أنت انسان عين دهرك يا خير أمـير للمكرمات يعانى  
أنت (يا اسماعيل) فى كل أمر \* لا يجاريك يا موفى ثنائى  
أنتيا كعبه الرشاد بمصر \* فى سماء العلوم ضوء المكان  
أنت لازات (راغبيا) كل وقت \* فى صلاح بمحوض لالة مانى  
ولك السبق فى مبادئ فضل \* وسداد وحكمة وبيان  
ولتـدبيرك المجرب لا ينـكـريا أوحد البرية شائى  
وإذا ما التجا اليك غـلام \* خائف عاش دائما فى أمان  
وسعى الحسـير نحو مباهاة مقام \* لك يا ابن العـلا ونال الامانى  
وصفا وقتـه بحسن منشاء \* منك يامعدن الوفا للـداني  
فانـجـز الآن يا مؤيد وعدى \* واغنم الاجر فى غدا ما لتداني  
واقض لى حاجتى وخذ بيمنى \* فلقـد جال فى ثنائى لسانى  
وعلى قدر طاقتى جاد فكري \* فيك يا مالكي ببعض المعانى  
فارض واقبل مقال عبد شكور \* بك يسمو ما بين قاص ودانى  
وابقى فى نعمة تزيده وشكر \* ماتغنت حـمامة فوق بان

أوغدا (صالح) يقول ابتكارا \* لك في محفل الرضا والتهاني  
 يا أميري لازال سعدك ينمو \* ما ولى في هذه الملوان  
 أوتلا الفتح في نهار ولي \* لك تال مرتل للشعاني  
 (وقال رحمه الله تعالى مهنثا المرحوم حسن بإشاراسم وهو وكيل الدائرة السنية)

عن يانع الحسن بعد الوصل ألواني \* دهرى وغير بالهجران ألواني  
 وما كنتى بالجفا حتى رمى خلدى \* عمدا بسهم لياليه فأسماني  
 وليس لي عنده ذنب يحترضه \* على تلافى سوى حبي وكنماني  
 اليك يادهر عني قد وهى جلدى \* واندق عظمي وهذا الوجد بنياني  
 وحاصر السقم حصن الجسم فأنثمت \* أسواره واثنتي عن رأيها باني  
 وكنت عاهدتني أن لا تخين فلم \* تصدق وأنكرتني من بعد عرفان  
 وعادني مرتبي يوما كعادته \* فما رأى لي خيالا بين جيران  
 فقال يا أهل هذا الحي ما فعلت \* يد الهوى في شجبي بينكم عاني  
 أنا مع بعد هذا الغي أرشده \* حرصا عليه إلى ترك وسيلوان  
 أم نال ما كان يرجو قبل مصرعه \* أوفاط من فرط أشواق وأشجان  
 قالوا سمعنا أنينا منسه أورثنا \* بنا وعنا تواري جسمه الفاني  
 فعلا فوراء على الألقاب مكتفيا \* بما روى دون تحقيق وتبيان  
 ونبا الناس أني مت من أسف \* على رشاماله في حسنه ثاني  
 مهنهف تزدري بالشمس طلعتيه \* ويخجل البدر من طرفه راني  
 وأغيب دونه من لحظه مخفر \* يحمي شقائق نعمان وعقبان  
 هيات أرغب عن ذلي لعزته \* أو عن ثنا (حسن) في نظم ديوان  
 هو الأمير الذي صانت مناصبه \* سياسة زانها منه باتقان  
 وقد غدا (راسما) أقطار دائرة \* عظمى على مستوى بين واحسان  
 وأيد الحق فيها من فضائله \* بحكم ودر آيات وبرهان  
 وفاز بالسبق في منمار منطقته \* حتى تميز عن قس وسحبان  
 فكلم له من تدابير مؤسسه \* على ذكاء وانصاف وامعان  
 وكما أضامت دياحي المشكلات بما \* لفكره من عسلا رأى وربحان

وكم لاقلامه بالحزم قد سجدت \* بيض وسمير وأفواه لنيران  
فكيف يثني عناني عن مدائحهم \* ونشر عطر شذاها في الوري ثاني  
والناس قد أجمعوا في مصر قاطبة \* بانه للعالي خير انسان  
وهذه من سبلها محبرة \* تنزهت عن مغالة ونقصان  
أهديتها ورجائي من مكارمه \* أن لا يقابلها مني بهجران  
لانها قد تحلت من مناقبه \* بجوه رعته ماشانه شاني  
لازال في هذه الاوطان ممتطيا \* متن العلابين أهاب وأخذان  
ما غردت في نصير الروض ساجعة \* شوقا الى الفها من فوق أغصان  
أوقلت أشكو الهوى في بدء مدحتي \* عن يانع الحسن بعد الوصل ألواني  
(وقال رحمه الله يمدح المرحوم حسن باشا أنجل جناب اسمعيل باشا الخديوي السابق)  
قالوا باغت المني بالمدح في حسن \* رب المعارف والاقبال والقطر  
فقلت ذلك بتوفيق الاله ومن \* سواء أولى بمدحي من بني زمي  
(وله رحمه الله تعالى منظومة تشتمل على رجال سلاطة طريق الخلوتية)  
الهي توسلنا اليك بذخرنا \* شفيع الوري (طه) المريجى نبينا  
وبالفارس الكرّار (حيدر) الذي \* أبدا العدا بالمشرفية والقتي  
(بالحسن البصري) من حاز رفعة \* وعلما جديرا بالمحامد والثنا  
و(بالبحي) وهو الحبيب الذي اهتدى \* به كل عبد للحقيقة أذعنا  
و(بابن نصير) مفرد الوقت في التقى \* و(معروف الكرخي) بحر علومنا  
و(بالسقطي) المولى فريد زمانه \* كذا (بالجنيد) القطب صاحب سرتنا  
وبالغوث (ممشاد) وكل من انتهى \* اليه وبلاذكار قد هام واعتنى  
(بدينوري) العارفين (محمد) \* و(بالسالك البكري) سمى رسولنا  
بسر (وجيه الدين) ذي النور والهدى \* وأرشد قاض فاضل من قضائنا  
كذا (عمر البكري) ثم (محمد) \* هو (السهروردي) الذي فاز بالني  
وبالقطب (قطب الدين) قدس سره \* كذا (بالنجاشي) الموفق ركنا  
كذا (بشهاب الدين) وهو (محمد) \* كذا (بجمال الدين) شمس طريقنا  
كذلك (بإبراهيم) الزاهد الذي \* بتكلمان نال العز والجاه والسنا



و (بالخلق) بدر الهداية أي (أبي \* محمد) المشهور بالعلم بيننا  
كذا (عمر) الشيخ الاجل من اعزى \* الى الخلق كهف المرید حبينا  
كذلك (عبرام) وكل من اقتدى \* به فارتقى أوج الهداية واغتنى  
وبالحاج (عسر الدين) ثم بحضرة (الـ عياشي) (صدر الدين) ناصر حزبنا  
كذلك (بيحي) (والبهى محمد) \* سليل بهاء الدين ذى الفضل كنزنا  
و (بالجلبي) القطب سلطان عصره \* وبالشخ (خير الدين) ذى المجد خيرنا  
و (بالقسطهوني) وهو (شعبان) من به \* هدينا (لمحي الدين) ذى الحزم شيخنا  
كذا (بالنوادي) (والجرومي) وبالقرا \* حليف الهدى (الباشا علي) أميرنا  
وبالعارف الشيخ الحبيب (الادرؤي) \* كريم المحيا (مصطفى) القوم كهفنا  
(بعبد اللطيف) الخلق (ومصطفى) \* رفيع الذرى (البكرى) التقى عيونا  
وبالسيد (الحقنى) ثم (بأحمد) \* خليفته (الدردير) شحي رسومنا  
كذا (بالسباعي) ذى الكرامات (صالح) \* وبالكامل الهادي (سليم) تقينا  
تقبل دعانا واعف عن كل مؤمن \* وتب وتجاوز عن مساوى سيئنا  
وللناظم المسكين عـ ذلك (صالح) \* كثيرا لخطا سألنا فزالنا  
وباللطيف عامدا وفرج كربنا \* بجاء (ختلم) المرسلين شفيعنا  
عليه صلاة الله ثم سلامه \* مع الآل والأصحاب أنصار ديننا  
ولاسيا (الصادق) خير خليفة \* أتى بعده (الفاروق) بالعدل والهنا  
و (عثمان) ذى النورين والسيد الولي \* (أبي الحسن) البصر الخضم امامنا  
عليهم من الرحمن ألف تحية \* وألف سلام ما أضاء لهم سـنا  
(وقال رحمه الله تعالى)

كَيْفَ الْوَصُولُ إِلَى مَنْ كَانَ لِي قَرَا \* بَيْنَ الْكُفَرَاءِ كَبْ أَهْوَاهُ وَيَهْوَانِي  
كُلَّ الْحَبِيبِينَ فِي أَجْسَادِهِمْ سَقَمٌ \* مِنْ حَسَنِ طَلْعَتِهِ يَأْمَنُ تِلْكَ أَوَامِي  
نَفْسِيَا عَنْكَ نَهْمِي وَلَا نَطْلَا \* فِي عَذْلِ مِثْلِي قَسَمُ الصَّدَأِ صَمَانِي  
وَبَادِرَا يَجْتَابُ عَنْ مَلَامَتِهِ مَنْ \* يَهْوِي الْمَلَا حَ وَمَنْ يَصْبُو لِقَوْلَانِ  
( وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ )  
إِذَا مَا أَلْتَبِي خَطْبُوبَ زَمَانِي \* وَفَوْقَ دَهْرِي سَمْسَمِهِ وَرَمَانِي

وضافت على الارض بعد اتساعها \* ورام أناس ذاتى وهوانى  
فلمست أبالى بالزمان وغدرة \* ولى حكم يخشى بكل مكان  
أمير حلیم عادل ومؤيد \* حوى من شروب الفضل خير معان  
بدأ بسماء العلم فى مصر بدره \* فاشرق منه طالك المـالوان  
فيا قطب دائرة المعارف والعلا \* اقد عيـل صبرى والمنام جفانى  
وحاشاك يا مولاي تأخذ خادما \* بقول ظالم ملانى وقـلانى  
فانى محسوب عليك وليس لى \* سوى بابك العالى ففـيه أمانى  
(وقال رحمه الله)

لا تأمن الدهر ان الدهر ذو عوج \* كم فترق الدهر بعد الجمع اخوانا  
كم أورث الحزلا بعد عزته \* وصير العبد بعد الرق سلطانا  
فانظر الى غـدرة فينا يبدلنا \* لى الى الوصل تعيننا وهجرانا  
ما كنت أعهد أن ينأى الحبيب وان \* عاتبت دهرى رأيت الدهر خوانا  
(وقال فى مـليح اسمه حسن)

يا بدر حسن فى سما عرفان \* رفقا بصب فى جمالك فانى  
واعطف عليه بزورة يحيا بها \* واغنم عظيم الاجر والاحسان  
(وقال فى آخر اسمه حسن)

قسما بدنى بالصـبابة يا حسن \* ان بنت غنى فارقت روى البدن  
ولئن أمت وجد اعليك فانى \* لم أقض فى الحب الفرائض والسنن  
(وقال ملغزا فى المـاء ونوه فيه ببعض ألفاظ افرنجية يفهم معناها من الايات)  
أيها الماهر اللبيب أفـدنا \* عن لفيظ مقلوبه منه جثنا  
وهو بالمد فى لسان فـرنج \* اسم شئ ان فارق الجسم متنا  
ولديهم ان حرقوه اسم شئ \* جاء فى النحل ثالثا وفهمنا  
واذا ما حذفت الاخير فحرف \* ما أتى فى كلام قومى لمعنى  
وهو أصل لدى أناس بسيط \* ولدى أهـل الثقات مثنى  
وهو فى الارض والسما عقيم \* باتفاق الورى كما فـد علمنا

وبه أهلك الاله عبادا \* تحذوا غيره ملانا وحصنا  
وهو للناس نافع ومضر \* بيدأنا نوت ان بان عنا  
وهو كالريح في أمور وان شئت فذلك اللعين انا كشفنا  
فتأمل في حله فهو سهل \* ليس يخفى معناه عمن تأنى  
(وقال رحمه الله تعالى يمدح المرحوم علي باشا برهان)

بسينك يتلى في المصاحف قرآن \* ويشقى على عليك قس وسحبان  
وقد دات الآيات أنك دائما \* لعين ذوات الدهر في مصر انسان  
وأنت الذي في كل وقت وساعة \* يشير له بالامتياز بنان  
وان الذكوا الفضل والعدل والنهى \* لنجج مساعيك الجيدة اعوان  
فلازلت للصدر الكريم معاونا \* برأى له نفع عظيم وربحان  
ولازلت أبدى في التهانى مؤرخا \* لعون على القدر في مصر برهان

س ٧٩ ائمة

١٥٦ ١١٠ ٣٣٥ ٩٠ ٣٣٠ ٢٥٨

(وقال رحمه الله تعالى)

رشا بطرف ناعس وسنان \* يسطو بافتك من ظبا وسنان  
فتكت لواظظه غداة رحيله \* يوم الوداع بهجتي وحناني  
ومن المهاجر صار فيض مدامي \* يجرى على الخدين في غدران  
فأذاع سرى في الهوى بعد الخفا \* لون لهاتيك المدامع قاني  
والجسم أصبح لا خيال له يرى \* من فرط مالاقي من الهجران  
لكن أنبى حين جددى الجوى \* دل العذول على خفى مكاني  
فاختال في حلل المسرة واشتفى \* مسنى وبالع في الاذى ولحاني  
وعلى حرم وصله وأنى على \* تحليل نقض العهد بالبرهان  
يا ويحبه أروم منى سلوة \* حيث الاغن أطاعه وعصاني  
وأنا الذي عقد الغرام لي اللوا \* والى جهاد العاذلين دعاني  
فطفقت أخترق الصفوف وأصطفى \* نار الغضا في جومسة الجولان  
حتى هزمت لدى التزال جوعهم \* بالصبر لا بمنقف وبعمان  
حاشاتلين من الصدود شكيتي \* أو يلتوى في الحادثات عناني



والجهد أسعد واليالى سالت \* وصنفا بنصر العاشقين زمانى  
 لم لا وجيش الجور بدد شمله \* بالله عدل من حامى حتى الايمان  
 صدر الصدور (سعيد) الشهم الذى \* أحيا معاهد ذممة وأمان  
 على الذرى فى عصره فاق الورى \* وسما به مته على ككيوان  
 بطل الوغى ومبيد مغرور طغى \* فى فلق من عصابة الشجعان  
 لبث الشرى ومذل كل من افترى \* ومذيقه فى الخطب كأس هوان  
 غيث جرى فى كل واد فازدرى \* لم يدنيل نداه بالظ-وفان  
 وروى البلاد كما أراد وقد كسا \* فيها العباد ملابس الرضوان  
 وبني القلاع لحظ مصر وأهلها \* من شر حزب الزيف والعدوان  
 ورماهم من نار مدافع \* هدمت أساس الخيف والبهتان  
 وأباد بالاقدام عند هجومه \* فى الحرب أهل النغى والطغيان  
 والجيش بين يديه فى جلالة \* خاض العجاج وماج فى الميدان  
 وتموت أفراد يوم اللقا \* تفريق جمع كتابت الفرسان  
 وقد استقام على سراط حسنة \* بسياسة ورياسة وبيان  
 وعلا بنشر معارف واطائف \* مصر بها افتخرت على البلدان  
 وغدا جديرا بالتنا فى دولة \* سادت به فى أبهج الأزمان  
 لازال هذا الداورى فى حكمه \* بالحق يصدع كل خصم جاني  
 ما هام فى وادى نفيس مديحه \* قلبى وأعرب عنه فيه لسانى  
 وبحسن سيرته تحلى وازدهى \* بين الملا فى عصره ديوانى  
 فسطوره رسمت بصد رطوسه \* ككقلائد تظمت من العقيان  
 وثغوره ابتسمت فأسفر برقها \* عن حسن أسلوب وعن تبيان  
 فاذا تلو منها المديح يحفل \* قالوا وقد تطروا الى أوزانى  
 أحسنت فى مدح الخديو وابنه \* وأبيبه والاجناد والاطوان  
 ولأنت أبلغ ناظم متفنن \* شاد المباني من بديع معانى  
 أو مادروا أن العزيز أمضى \* من فيضه بالفضل والاحسان  
 وأزال عن فهمى غياهب سقمه \* بضياء عقل ماله من ثانى

فأنيت فيما صغته بفراثد \* في نظمها تحكي عقود جان  
دانت له العلياء طوع يمنه \* ما غردت ورق على الاقنان  
أوما تحلت في الوجود بوصفه \* كتب عليها بهجة العرفان

(وقال رحمه الله تعالى مهنا المرحوم محمد توفيق باشا الخديوي بالنيشان الجيدى المصمعه المهدى  
اليه من حلاله السلطان المعظم ويدح جناب والده اسمعيل باشا الخديوي الاسبق)

تسم في الاقبال تغرتهانى \* لصدور صدور لا يقاس بشانى  
لصدر الصدور واهرا الحزم عدله \* كما الشمس في ضوء وفي لمعان  
هو ابن خديوى مصر (توفيق) الذى \* كسا كأبيه القطر درع امان  
وقام باعباء الرياسة فاهدى \* بارائه في الحكم كل معانى  
وفي مسند النوكيل عند بالهوى \* رصين اساس من منيف مبانى  
ففاز من الاول بالشكر والتنا \* وأوما اليه سعدة بينان  
وميره السلطان منه على انورى \* باعلى نشان في أعز مكان  
قزاد سرور العالمين بنخسة \* (مرسعة) من اولو ووجان  
وقالوا قد سادوا بنشره قدره \* نظفنا من الدنيا بنيل أمانى  
وساغ لنسب الدعاء لدولة \* بهامدحه يتلى بكل لسان  
خليلى انى قد جعلت رسائلى \* على يته وقنا بغير وانى  
وأطقت في مضمائر آيات فضل \* جيا دأقد امتازت بحور رهان  
وجاريت أبطال البلاغة في انتقا \* نقائس فكر من لطيف معانى  
فأحرزت فيه السبق لا بفصاحة \* ولا بيسديع رائق وبيان  
ولكن بتوفيق بد الله خصنى \* وثبت منى في الحماس جنائى  
ووفقنى في وصنه لفراثد \* تفوق عقودا في محور حسان  
وهيهات يثنى وانى خويدم \* لوالده عن حسن مدحى ثانى  
وحسبى مع التقصير أنى مادح \* لابناء (اسماعيل) طول زمانى  
لابناء اسماعيل خير مملك \* به مصره أخذت كروض جنان  
وأيد فيها ملكه وهوتالد \* بعزم كسيف باتروشان  
وعهد الى المدوح أكرمها جدد \* وأنبل شبل أخمد بعنان

وأشرف من أهدى اليه امامه \* من الدرمافيه لمصرته باني

وأكرم من أنشأت فيه مؤرخا \* زها نور توفيق بطيب نشان

سنة ١٢٨٦ هـ ١٣ ٢٥٦ ٥٩٦ ٢٣ ٤٠١

(وقال رحمه الله يدح المرحوم توفيق باشا الخديوي وهو وقتئذ ولي العهد)

لك يا ولي العهد أفئدة الوري \* في عصرك الراهي بمصر خزائن

ووجود صورتك الشريفة بينهم \* للفضل في ظل العدل الزائن

فاسلم وعش طول الزمان لدولة \* فيم ابوجهك تستنير مدائن

(وطلب منه بعض الاخوان أياتا لرجل يقال له زين العابدين وقد قصد أن يجعله واسطة

في حل عقدة عند أحد الامراء فقال رحمه الله عن لسانه)

اذا ما الدهر حرّك لي شجونا \* وأرسل في الوري خافي عيونا

وعاندني وجارو كان عهدي \* اذا سالمته أن لا يخونا

ولا أخشاه في بلد أمين \* ولي ثقة بزين العابديننا

امام فاضل حبر لبيب \* تناسل طاهرا من طاهرينا

له في الخير لا تحصي المساعي \* لوجه الله رب العالمينا

فلا آتئك الزمان له مطيعا \* سمعنا خاضعا عبدا أميننا

ولا برحت تناديه الاماني \* بلبيك مدى الأيام فينا

بجاه المصطفى خير البرايا \* محمدنا ختام المرسلينا

وآل ثم أزواج وصحب \* وأحزاب كرام مخلصينا

(وقال رحمه الله تعالى مادحا ومهنثا بعيد النظر المرحوم علي باشا مبارك سنة ١٢٦٨ هـ)

بشير التهانى بالسرو ورجباني \* فأطلقت بالشكر الجميل لسانى

وقد كنت قاطعت الغرام وأهله \* على رغبم لي في الهوى وحنانى

وحاصرت حصن الصبر حتى ملكته \* ولم أكرث بالنوم حين جفانى

وعاشت آمال العدو بساوة \* لذنب جناه من رنأ فسرمانى

وما ذاك إلا أنه خان عهدده \* وواعد غيرى في الهوى بتدانى

ولو أن لي طرفا يلهم به السكرى \* ويطرقنى طيف له لكثنانى

وكيف يزور الطيف مشلى وائنى \* حليف سهاد للصدود أعانى



ولودام من أهوى على الغدر لاشقى \* بانلاف روجى فى الصبابة شانى  
 ولكنه لما وفى بعد هجره \* وأنعم لي بالوصـل قبل هوانى  
 وعاهدنى أن لا يغادر بعدها \* وبإيعـنى طوعا وقام بشانى  
 صبوت اليـمـه صبوة عامرة \* وقاطعت خلا فى هواى لـانى  
 فبالأئى كف الملامة وانتهى \* فباللوم يجدى فى سر بيع غوانى  
 وفى مذهبي ان الغرام هو الهدى \* وان الذى يناله عنـه لـانى  
 وأعجب شئ أن صدق فى الهوى \* عن الرشـد ضليل يزور بيان  
 أبى الله الا أن أعيش متيما \* مجيبا لداعى الحب حيث دعانى  
 مطيعا لحكام الهوى ومخالفا \* لرأى سـنـيه بالغرام هيجانى  
 على أننى مامات قط لـسـلـوة \* وان ظن هـدامن وشى ونهاني  
 فـلـولا الهوى لم تنتشرى راية \* ولولا الهوى ما كان عز مكانى  
 ولولا ما زال السعادة عنتر \* وقد أربـب الابطال يوم طعان  
 وذات لعرته المالك وأصبحوا \* عبيدا لخطي له ويمان  
 فكم من جهول هذب الحب طبعه \* وعلمه ظرفا وحسن معانى  
 وكم من سفيه بالهوى فاق أحنفا \* وأضحى له يومى بكل بنان  
 فحتم فى دين الصبابة والهوى \* يعاندنى فـمـن أحب زمانى  
 وما لفؤادى جنة غرو صـلـه \* ولو فوق جـر الهجر منه قلانى  
 أأرغب عنه وهو فى الحسن مفرد \* نبى جمال لا يقاس بشانى  
 كفى السخا والخلم والعلم والوفا \* أميرى (على) صارمى وسنانى  
 أمير به دار العالم تفاخرت \* ولا فضل فيه شاد خير مبانى  
 فأما لسانى فهو ان رمت منهـه \* عن الشكر للولى الاجل عصانى  
 وأما جنانى فهو مغرى بدحـهـه \* فان نسل ابى عن ثناء هـدانى  
 وباليـت شعـرى هل أقوم بشكر من \* بسائر أنواع الهبات حبانى  
 فيا قطب دائرة السياسة والذكا \* وبأدرة ترهبـهـه قد جان  
 وبأواحد الايام يامن بدسمت \* محافلنا الغرا بدون بوانى  
 وبأكعبة يسـمـى لـجـك جمعنا \* لكسب فنون كلهـن حسان  
 وبأسيدنا لازلت فينا موفقتا \* الى بـت عـرفان مدى الملوان

تمناً بعيد الفطر يا حاتم الوري \* فقد نلت كل الاجر في رمضان  
 ودونك بكرامتك القلب حسنها \* كما تلك الالباب بنت دنان  
 وما مهرها الا القبول فيها \* بأسمى نحيات وحسن تهاني  
 فلا زلت مسرورا مطاعا مباركا \* تقاد لك العليا بغير عمان  
 ولارات يا ابن الاكرمين مؤيدا \* من الله في حفظ له وأمان  
 (وقال رحمه الله تعالى راثيا للمرحوم أبو السعود أفندي)

كم للمعارف من فوج وأحزان \* ومن نحيب وأنات وأشجان  
 وكم لها من بكاء بالدماء على \* وحيـد أعلام أبناء لاوطان  
 (أبو السعود) الذي بين الانام سما \* بفضل فوق مريح وكيوان  
 ونال بالعلم والآداب منزلة \* مانا لها قبلة في عصره ثانی  
 وأحرز السبق والامثال مدعنة \* له بذلك في مضمار عـرفان  
 سل التأليف عنه هل سواه هذا \* لعينها كان فينا خير انسان  
 وقل (لنظم اللا آلى) حين عـربه \* وهو ابن عشرين تعرييا باتقان  
 هل استعان بقاموس اللغات على \* ما بان من حسن تركيب واحسان  
 أم هل تقدمه في حل مشكلة \* من العلوم أخو فضـل وتبيان  
 وقل (اطلاب تاريخ) العموم مضى \* من كان يلقى معانيه بامعان  
 مضى الذي جاء كم منه بمنفق \* عليه لم يختلف في نفعه اثنان  
 مهذب الطبع صعب الجمع أكسبه \* أسلوبه محض تسهيل لاذهان  
 منه استندتم ومنه غيركم كشفت \* له حقائق أقـوام وبلدان  
 مضى الذي شاد في تلخيص معظمه \* منه الاصول باحكام لبنيان  
 ياليتـه عاش حتى تم وارتفعت \* له رصينات جدران وأركان  
 وكان أظهر في باقيه للتبلا \* بلاغة ابن أبي سلى وسحبان  
 مضى الذي كان في استئناف مصره \* رأى سديدا ولا يغضى عن الجاني  
 ويعمل السكر في رد المظالم من \* بعد استماع لما يبديه خصمان  
 وكان يحسن تحرير المضابط في \* كل القضايا تمكين وامكان  
 مضى الهمام الذي الحبر من شهدت \* له الافاضل من قاص ومن داني  
 يا ضيعة النظم والمشور في زمن \* رماه سهم الردى فيسه بنقصان

لا كان يوم فغنانه في صفر \* بعالم سابق في كل ميدان  
 بعالم كامل جاءت تراجعه \* في كل شيء لنا من بهرمان  
 وناظم نثر تقضى فصاحته \* له على كل يعرف برحمان  
 وناطق بديع اللغز في لغة \* مأثورة عن فرئيس وطلبان  
 وقائم بنح دامت لموطنه \* مع الامانة في سرواء لان  
 وصارف لنفيس العسر في كتب \* أحيا بها كل رسم دارس فاني  
 وفائز بالتنا في حسن تربية \* للشهم (أنسى) وغصن الدوحة الثاني  
 وحائز لسخار لا يشاركه \* فيه من الوطن المؤلف ذوشان  
 حيث امنضى سيف عزم من قريحته \* بحزم ذي همة للقول يتظان  
 وكان أول من أبدى بالكه \* في حب مصر وفي شهم وسكان  
 صحيفة بك (وادي النيل) أودعها \* من الموارد ما يصنع لظمان  
 وبعدها (روضة) الاخبار قد ظهرت \* وأشرقت شمسها بين أخدان  
 ولو أراد مجيد حصر ما كتبت \* عناه مما يحلى جيد أزمان  
 لاسميا في نواريج وفي أدب \* وفي قوانين أحكام اسلطان  
 لقصرت منه عن احصاء أسره \* رماح أقلامه في ألف ديوان  
 فانه يحفظ تجليبه ونغمه \* في قبره بندي عفو وغفران  
 وعنه يرني ويرضيه ويسكنه \* جنات حور بهيات وولدان  
 ما قال مجدي لدى نعي يؤرخه \* أبو السعود له طيب برضوان

سنة ١٢٩٥

١٨٠ ٢٥ ٢١ ١٠٥٩

(وقال رحمه الله مهنثا من اسمه أجد على رتبة نالها)

تسم ضاحكاً نغسر التهانى \* لاجد خير أبناء الزمان  
 ولاح هلال علياه قلنا \* برؤية نور غرته الاماني  
 وفي أفق التقدم قد أضاءت \* به شمس المعارف والبيان  
 وكيف ودونه في كل باب \* من الآداب قس وابن هاني  
 وما عبد الجيد لديه الا \* بكاري بعض أقلام حسان  
 فلا زال القبول له وليدا \* خديما ما زلت فيه المعاني



وما قالت لي العلياء أرخ \* من الاولى سميرك صنف ثاني

س ١٢٧٩ مئة ٩٠ ٧٨ ٣٣٠ ٢٢٠ ٥٦١

(ووجد مكتوباً بخطه رحمه الله من غير أن يكمله)

لكل شئ اذا ماتم نقصان \* وكل قول من العذال بهتان  
فالعبد يشكو اذا ضن الزمان وما \* يدري حقيقاً بان الله رحمان  
فالدهر طوراً تراها بالسرو وروفي \* وليس فيه الى الانسان احزان  
وفي ليال تشيم الدهر ذاحرن \* سبحان من ذاله في خلقه شان  
ورب خيراً اتاه في رياض هنا \* فالروض بالغم والاحزان ملا آن  
هو الزمان ولكن كم يرى ترها \* وكأنه لجميع السوء وزان  
هو الزمان اذا مارمت تسأله \* عن نسبة قال جدي اليوم مطران  
يا صاح بعد الى الازمان لا تركن \* قد سمع من قال ان الدهر نحو ان  
يجورد وما على أهل الدفاع عدا \* وفيه كم ذالقي الارزاء انسان

(وقال رحمه الله مؤرخاً ختان المرحوم طوسون باشا نجبل المرحوم سعيد باشا)

بسمت تغور مسرة وأمان \* في مصر فابتهجت فيل أمانى  
و (سعيدها) يختان شبل جنبه \* أحيا مواسم سنة الايمان  
وعبيد دولته السنية بادروا \* لرسم تشریف حليف تهاني  
والكل أخلص في الدعاء مؤملاً \* طول البقاء له مدى الازمان  
والسعد في الافراح قال مؤرخا \* طوسن زها بهاء عز ختان

س ١٢٧٦ مئة ١٢٥ ١٣ ١٠ ٧ ١٠٥١

(وقال رحمه الله بمدح المرحوم شاهين باشا وهو ناظر الجهادية سابقاً)

بديع الثنا يهدي الى الصدر شاهين \* بتظم تحلى منه جيد الدواوين  
وتبسدو من العلياء مصر تغورها \* له باممات في جميع الاحاين  
وأجناده شم الانوف بحزمه \* تفرق في الهيجاجوع السلاطين

(وقال رحمه الله على سبيل الموعظة)

لا تشق يوماً بخائن \* فهو في الايمان مائن

وتباعد عن مكان \* هوفيه الآن ساكن  
وأستمع نصيح نصوح \* طالما لاقى الغبائن  
واعتزله واجتنبه \* واقطع الودع باين

(وكتب رحمه الله الى سعادة نخري باشا وهو ناظر الحاقانية يستلفته في مسألة حكم فيها مجلس  
النظار على غير المراد وهي عدم حساب مدة الخدمة بالمجالس المختلطة لأعضائها الوطنيين)

(المعروض بعد الدعاء المفروض)

قد سمعنا وليتنا ما سمعنا \* ونفعا لكننا ما انتفعنا  
ان (نخري) نعم الوزير المرحي \* أعرض الآن بالاصالة عنا  
حيث رام انتناس مدة شغل \* من معاش لطالب قد تعنى  
مدة في محاكم الحكم قنا \* بالذي قد علمته ما استطعنا  
فاذا قيل انهم كافؤونا \* بتقود نعو عناء المعنى  
وهي نزر من غير شك يسير \* بعد رفع من قبلها قد وضعنا  
ولقد فائنا اتقى ولولا \* خفضنا في حضيضها الارتعنا  
وعلى النصف في المرتب نلما \* عاملاونا والحق منه منعنا  
فالام والصبر عيل نلاقى \* مانلاقى مما به قد نجعنا  
من جفاء محرم وانتقاس \* لسنين في عمرنا قد جعنا  
بك من قبل في الصعاب استغننا \* وعلى حادث الزمان استعنا  
فقطفـرنا بما أردنا ونلنا \* مانغدونا به نعدا دل معنا  
فلما ذاتسومنا الحسـفـلما \* غيرنا قد عصي ونحن أطعنا  
قسما بالوفاء عهد التصافي \* مانغير الصواب يوما خضعنا  
لا ولا قادنا الى الذل عيش \* بعد عز من ثديه قد رضعنا  
أفن بعد أربعين نجازي \* في خداماتنا بما قد سمعنا  
كيف ترضى حرمانا في قضاء \* من سنين بالحكم فيها نعنا  
ما عهدنا في عدلك الجور كلا \* لا ولا رايك الذي قد صنـعنا  
فابذل الهمة العلية فيما \* فيه اصلاح حالنا واصطنعنا

فبلاد الاغراب فيها معاش \* للذى فى خدمة القطر معنا  
هذه حاجة الجميع فمجلس \* به ريع الانصاف حساو معنى  
مما يجب عرضه على مسامع سعادة الوزير المنصور أبى جعفر . ومن للعدالة منه الحظ الاوفر .  
أنه أشيع نقلا عن سيادة الامير . حرمان القضاة الوطنيين نظرا للمكافأة وهى زربير . من  
مدة الخدمة فى المحاكم . مع رد مجلس النظاري فى أحكامه العادلة لجميع المظالم . وكون  
المستخدمين معناني بلادنا من قضاة الاجانب . متمتعين فى بلادهم بأخذ ما يستحقون فى المعاش  
من الرواتب . على أتمامهم على النصف من المرتبات السنوية وان كان القانون لا يميزهم  
عنا بهذه المزية ويحتمل أن تكون كافية زمرة غير زمرة المحاكم . لترقيتنا فى جملة من ترقى من  
الاعارب والاعاجم . فان لنا خدمات من قبلها شريفة . تضمن لنا الترقى والتقدم فى أى  
وظيفة . وقد جاء فى الخبر المأثور عن امام القبليتين لا يبلغ المؤمن من حجر مرتين فلا يجتمع  
عليه الحرمان فى الترقى وتلك المدة . ومولانا الوزير العادل لنا فى كل سنة عدة وعدة .  
أيديك الله بنصره العزيز على الدوام . ومتعك فى صهوة المعالي بطول البقاء مع والدك وأنجالك  
الكرام آمين

( وقال رحمه الله مؤرخا ميلاد عبد العزيز بنجل من يدعى حسنى بقصيدة لم يوجد منها  
الايت واحد وشرط التاريخ )

ويومى بالتهانى فى ربيع \* لوالده باقبال وى —

أنى عبد العزيز لشرح حسنى

سنة ١٢٧٨ هـ ٤١١ ٢٠١ ٥٣٨ ١٢٨

(تنبيه) التهنئة التى نظمها المرحوم صاحب الديوان المرحوم محمد على باشا البقلي الحكيم  
الواردة فى صحيفة ٣١١ من هذا الديوان التى أولها (نطق بشكر ك صحة الابدان) الى  
آخرها قد عثرنا على صورة أخرى منها بخط المرحوم الناظم غير التى وقع الطبع على منوالها فرائنا  
فى خلالها زيادة تتضمن مدح المرحوم سعيد باشا خديوى مصر فأحيينا ثباتها لنا قال رحمه  
الله بعد قوله (حيث المراتب بالمواكب أقبلت) الى آخر البيت مانصه

وأمدك الملك السعيد محمد \* بجزيل احسان على احسان

وبلغت من جدوامها فوق المنى \* لما أتيت فرصة الامكان

( م ٤٤ - ديوان محمدى بك )



وكسالك منه العدل حلة رفعة \* فوجي الى عليائه ينان  
وله تشريد السعادة بالبقا \* للالك في عز وفي سلطان  
فلكم لراحته بحلم مكارم \* أربب جد اولها على الطوفان  
ولكم له من سطوة معروفة \* في المعتدين اذا التقى الجمعان  
واكم له من مزية عناية \* بنظام جيش للعدا يقظان  
ولكم بنشر تمدن في عصره \* فازت نواحي مصر بالعمران  
ولكم له بعبئده من رافة \* لم يختلف فيها عليه اثنان  
ولكم له بين الملوك مناقب \* جلت عن الاحصاء ابان لسان  
ولكم لحضرة شبه طوسن العلا \* في كل ما يعنيه من امعان  
فابسط يدك مع البرية بالدعا \* بخلود دولته مدى الازمان  
وبعد قال رحمه الله (لا زلت ترغم بالنقد) الى آخر ما هنالك انتهى

## ﴿حرف الراء﴾

﴿وقال رحمه الله مرثية حليف الاحزان . في ذات الحسن والاحسان . حليته التي نشبت  
بها أظفار المنية . واخترمت نفسها بالطاهرة الزكية . في تكبيرة احرام الجمعة سابع عشر  
رجب . شهر الله المبارك القرد الاسم الاصب . تغمد هامولاه ابرجته . وأسكنها فسح  
جنته . آمين بجاه نبينا الامين﴾ (وهي والدته شجولة محمد مجدى بك)

بروحى من ريب المنون رماها \* بصائب شهرهم سال منه دماها  
ونادرنى من بعد شرح شبابها \* أنوح كشكى جف ماء بكاهها  
أنوح كشكى عند فقد وحيدها \* تقطع في يوم الوداع حشاها  
أنوح كشكى عند فقد وحيدها \* قضى بعلها فورا وخاب رجاها  
أنوح كشكى مات بعد حليلها \* أخسوها وباقي قومها وفتاها  
(أعائش) لولا أننى (لمجد) \* ولّى وأخشى أن يضيع سفاها  
لشيخ نعشى قبل نعشك صارم \* يبلغ نفسى سؤلها ومناها  
أعائش لو تفدى بعمل حيلة \* لكان لنفسى فى القداء رضاها  
فقد كنت أرجو قبل موتك أنهم \* يقولون مات (المجد) وهو فداها  
أعائش ان العيش بعدك ما صفا \* لمن طلق الدنيا وحل وكها  
أطمع فى الدنيا ولست معي بها \* وأنت لعينى نورها وضياها  
أعائش حفظى للعهد بحية \* أقوم وان خان الورى بوقاها  
فيا طالما عاينت منى مودة \* يدوم على طول الزمان بقاها  
أعائش صبرى عيل مذقت وانقضت \* ليالى مسرات مضت بسناها  
وكيف تطيق الصبر بعدك ساعة \* حشاشة صب فى المنون شتاها  
أعائش أى حين ماتت تخسرت \* ديار أبى قبل انقضاء عزهاها  
وعاش قلبىلا بعد ما بين أهلها \* عليل حليف الحزن ثم تسلاها  
وهيات أنى لأأموت بحسرة \* سريعا على شمس العلا وضحاها  
أعائش انا عن قريب سنلتقى \* على حوض بس المشفع طاها  
وانا سننسى ما القينا من العنا \* ونذكر فى الجنات حسن صفاها

أعائش انى عنك راض فسارعى \* الحدود من جنات يشوح شذاها  
وفوزى برىحان وروح ونعمة \* وفا كهة لذت وطاب غذاها  
وبالوصل نخطى فى قصور مشيدة \* لك الله فى تلك الجنان بناها  
فلا كان حبس الطمث أودى بجسمها \* الى ذات جنب فيه عزدواها  
ولا كان ابل السبت من رجب أتى \* بصرع وهت فى الحال منه قواها  
ولا كان بعد الصرع خالط عقلها \* ذهول طوى منشور نور حجاها  
ولا مكان بدر جام يحيى مواتها \* بطب عسيف كان فيه أذاها  
فان انصباب الماء من فوق رأسها \* على رغم أنقى كان فيه بلاها  
وفى الاخذ منها للدماء مدامى \* روت كل أرض لا يقاس فضاها  
وفى الخردل الموضوع من فوق ساقها \* شواط بقلب فيه شيد حماها  
وفى نزعها اتلاف مهجة سامع \* مطيع تجيب بالقبول مداها  
ولا كان شهر الله سابع عشره \* بدت شمسه الابغير عناها  
ولا كنت يا يوم العروبة مشرقا \* بفقد قتلة لأحب سواها  
ولا كنت يا يوم الوداع أتيتنى \* بمافيه عندى للنفوس شفاها  
ولا كنت يا صبح القطيعة مسفرا \* بنزع الثريا من نجوم سماها  
ولا كنت يا ليل الفراق مناجئا \* بنعى التى لى ساغ بث ثناها  
فليت سهادى طول ليلى بالذى \* لها كان عنها ردى بأس رداها  
وايت اشماعى بالبحور أفادنى \* لها صحة فيها بطول مداها  
وايت اعتنائى بالتمائم عها \* بنفع وعنها قد أزال عياها  
وليت رضاها بالعلاج اطاعة \* لامرى بالمر الطويل حباها  
وايت غراب البين قص جناحه \* ولا كان لى قبل الاوان نعاها  
وليت زمانى ماسقانى لنقدها \* بكاس فراق بالهوان مداها  
وليت المنايا حين فوق سها \* الى نحرها شلت بعصر مداها  
وايت الردى ما كان جرد سيفه \* وشقيه أحشاءها وكلاها  
وصكان رمانى من كانه نبله \* بمافيه لى حتى وفيه نجاها  
وباليتها كانت بافسراح نجلها \* (١) (تظيم) تحلى جيدها بجلاها



وكانت رأت من نسله فحوشة \* بهم يذهب بين النساء بهاها  
 وكانت به سم عني اذا امت قبلها \* تسلت وعاشت معهم بنجهاها  
 وكانت ترى في النوم روي تزورها \* كما تشتهي في صبحها ومساها  
 فلت عليها باخلا بحشاشة \* برتها مواضي صحتها وجفاها  
 وباليثني من قبل حمل سريرها \* وقفت مع الاموات تحت لواها  
 والامحى رسمي لدى قبض روحها \* وسرت الى دار البقاء وراها  
 وهالوا على جسمي وجسم حليتي \* تراب الرضا كيمابها اتباهي  
 وأظفر منها في الضريح بقربها \* وأرشف منها ثغرها ولماها  
 وما كان ظني وهي روي وراحتي \* بأني أحيا بعد يوم فناها  
 ولكن أمر الله في الخلق نافذ \* وليس لنفس أن ترد قضاها  
 بي لها فطو حيث المهين خصها \* برجة لما أراد لقائها  
 وسارت الى جنات عدن فقابلات \* بها في نعيم أختها وأباها  
 وخالتها مع بنتها وهي طفلة \* بها ازداد فيها أنسها وهناها  
 ورضوان مذواقه قال مؤرخا \* لعيوشة دار النعيم بناها

س ١٢٨١

٥٩ ٢٠١ ٢٠٥ ٨١٦

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة بشفاء المرحوم سعيد باشا خديوي مصر)  
 شفاء لمصر يا ضياء عيونها \* شفاء لها من دائها وشجونها  
 وأنت حياة العالمين بقطرها \* وإنسان عين الملك بين حصونها  
 وإنى اذا هنأت بالبرء دولة الخديوي (سعيد) صدرها وأمينها  
 فاني أهني المجد والسعد والصفاء \* بصحة هذا الداوري معينها  
 بصحة خير الناس وابن مليكها \* وطامحي آدابها وفنونها  
 ومحبي رسوم الفضل بالبذل والندى \* وأزكى ملك قائم بشؤونها  
 وحافظ مصر من عداها بهمة \* له أصبحت لاستقيم بدونها  
 فلا زال طير السعد في النيل جاريا \* تـلا حظه عالياؤه بعيونها  
 ولا زال (فيروز) (ومصر) (وزينة) \* تسير به والانس فوق متونها  
 ولا انفك فيها للجنود مسرة \* بهجتته في ركضها وسكونها

(وقال رحمه الله تهنئة لصاحب الدولة رياض باشا نيشان التاج وهو أول نياشين إيطاليا مع التصريح بنياشين باقي الدول السنية والتسليح بالنيشان العزيرى وهو تشریف الدولة عليه)

يارياض العلى وركن الشهامة \* ومشير الحيدور رب الزعامة  
حولك (النسر) فى ركبك يسى \* بافتخار الى منار الكرامة  
ولك الانكليز من قبل أهدت \* مابه نال من حواء مرامه  
ولك (التاج) وهو تاج قسral \* حافظ فى عهد مصر ذمامه  
(والعزيرى) له بصدره نور \* مستعار من نور وجه الامامه  
قالبس الكل فى المواقب وانشر \* رغم أنف العداء السلامه  
حيث قال الصفا لهذا أرخ \* لرياض نود كل علامه

سنة ١٢٩٧

١٠٤١ ٦٠ ٥٠ ١٤٦

(وقال رحمه الله مهنئا لصاحب الدولة رياض باشا بقدمه من سفر)  
قدم (رياض) للبهاء هو البها \* واقباله للقطر نور به ازدهى  
ويدر محياه به مصر أشرفت \* وحين بدازادت بمقدمه ازدها  
وطابت لنا الاوقات فيها بعودة \* تحلى بها فى الانس جيدأولى النهى  
فيا (مصطفى) لازلت فى كل رحلة \* تفوز بما للنفس والروح يشتهى  
ولا زلت أيضا فى الإقامة ظافرا \* بما هو أوج والخصيض له السها  
فأنت أمير وافر الحزم آخذ \* بناسر مظلوم اليك قد انتهى  
وكم لك من رأى سيد وحقمة \* بما نيسة عنها أخوال رشدها  
وكم لك من حلم وفهم وفطنة \* غلامك عنها فى المدائح ماسها  
وكم لك يا على الذرى من مروءة \* مبرراتها فى عصرنا تفتح اللهى  
وكم لك فى دفع الملمات همة \* تفرج عن سجنك مادها  
قدونك من أبكار فكرى يتيمة \* رضاب ثناياها المبرد مشتهى  
وانى لارجو من علاك قبولها \* وان لم يكن وردا لحدود بها زها  
وكن للورى فى رحلة وإقامة \* ملاذاله عزم لدى الخطب ماوهى  
وزد رفعة ما قال مجدى مؤرخا \* قدم رياض للبهاء هو البها

سنة ١٢٧٩

١٥٠ ١٠١١ ٦٨ ١١ ٣٩

(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة بسمية خانم كريمة من اسمه على بك)

لك السعد أنصحي خادما في ولادة \* لشمس معال ذات حسن وسمة  
ومجدي لدى عليك قال مؤرخا \* على له البشرى بنجم بسمية

سنة ١٢١٥ هـ ٣٥١١ ٥٤٣ ١٩٥ ٥١٢

(وقال رحمه الله مؤرخا تجدي سراي المرحوم شاهين باشا)

هل شمس حسن تجلت في معانيها \* أم روضه أينعت تدنو مجانيها  
أم بدر أنس بدت أنواره فجلت \* من المحاسن ما ترهو معانيها  
أم ذللك الفلك الأعلى كواكب \* في الأرض لاحت وما في الأفق ثانيها  
أم ذللك الشهم شاهين الجيوش بني \* دارا بمصر علت قدرا بيانيها  
وقال مجدي بناديها يؤرخها \* سراية صان شاهين مبانيها

سنة ١٢٨٧ هـ ٣٧١ ١٤١ ٣٦٦ ١٠٩

(وقال رحمه الله في ولادة فاطمة خانم كريمة زينب خانم كريمة المرحوم ابراهيم بك النبراوي)

في مولد الشمس المنيرة فاطمة \* أضحت تغور بدور مصر باسمه  
ولذلك مجدي قال فيه مؤرخا \* ولدت لزيب من شكور فاطمة

سنة ١٢٩٠ هـ ٤٤٠ ٩٩ ٩٠ ٥٦٦ ١٣٥

(وقال رحمه الله يدح القلاع السعيدية ويتو بما اختراع مدفع الششخانه)

قلعة الداوري ذات الرصانة \* حفظت باهتمامه أوطانه  
وأنافت الى السماء عنانا \* ورمت بالهوان أهل الخيانه  
وازدهت بهجه بحسن ابتداع \* واختبار لمدفع الششخانه

(وقال رحمه الله تاريخ تاهل المرحوم زيور بك ناظر المسافر خانه بشغرا الاسكندرية)

يا ليل لافراح بدرك زاهي \* والانس فيك منادم للجاء  
حيث الامير أبو السعادة زيور \* أضفى به فيك الوصال بياهي  
وله أضاءت في السرور كواكب \* بصفاها أربت على الاشياء  
وصفا الزمان له فيها هو أمر \* بالعرف فيه كما يشاء وناهي  
والسعد أنشد في الزفاف مؤرخا \* زفت لزبور شمس حسن باهي

سنة ١٢٧٦ هـ ٤٨٧ ٢٥٣ ٤٠٠ ١١٨ ١٨



(وقال رحمه الله تعالى ليكتب على قبره)

رب بالمصطفى نبينا بلغ \* عبدك الخاضع الذليل مناه  
وتقبل رجاءه واعف عنه \* وتجاوز يارب عما جناه  
وارض عمن به يترقبوا \* سورة الحمد عند قبر حواه

(ووجد بخطه رحمه الله هذه الأبيات على ما فيها)

أخلاء طول العمر لا تتلذذوا \* الابن خدمة أهلها وبلادها  
تلقى لها بين العباد مودة \* بحجة مخلوقة في ذاتها  
تعطى محبتها جميع نوالها \* والعذل موجود بكل فعالها  
بالليل تشتغل وترزادمتي \* بانتهائهم الشمس النهار بنورها  
تلك الاخلة في الحياة ومن له \* علم فيظهر للورى أسماها  
حتى يفوز بشكر بين الورى \* وزاه فيها شاكر احسانها

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ ختان نجلى المرحوم على باشا مبارك)

على الزمان اقترح ما شئت حيث غدا \* عبيد امطيعا وانت الامر الناهى  
وانشر لواء مسيرات تدوم على \* طول المدى لك في سعد وفي جاه  
وفي معال واقبال يلزمه \* نصر عزيز وتأيد من الله  
وفي مواسم للافراح أبهجها \* هذا الختان الذى يرزى باشباه  
هذا الختان الذى فيه ثناء (على) \* مع (يوسف) لم يرل يتلى بافواه  
وهو الذى قالت العليا تؤرخه \* ختان نجلى على أوجه زاهى

سنة ١٢٩٦

١٠٥١ ٩٣ ١١٠ ١٥ ٣٣

(وقال رحمه الله تعالى تاريخ تاهل سيادة صفر بك نجلى سعادة الامير على حيدر باشا بكريه المرحوم عباس باشا يكن)

لمابنى بدر المعالي والنهى \* بالشمس وهى وجيدة ذات البها  
وسرور (عباس) بعزة (حيدر) \* فى دولة الاقبال قد بلغ السها  
هناهما (مجدى) وقال مؤرخا \* (صفر) تاهل (بالوجيدة) وازدهى

سنة ١٢٩٠

٢٧٠ ٤٣٦ ٤٥٦ ٣٣

(وقال رحمه الله تعالى لما عزمو على إرساله الى العريش ونجا منها في آخر جمادى الاولى)

صفادهرى لارباب الملاهى \* فقتمهم وهم مثل الشياه  
وأخرنا ونحن أسود غاب \* نجلول ولا تبالي بالدواهى  
وحسبى أنه لما قلانى \* وعاندنى توشح بالسفاه  
ورام بغد ره بعدى وبأبى \* سوى قربى من الاحياء الهى  
وزاد بى السرور فقلت أرخ \* نجوت من العريش فزاد جاهى

سنة ١٢٧١

١٩ ٩٢ ٦٠١١ ٩٠ ٤٥٩

(وقال رحمه الله تعالى)

أيام يؤس عـد والله أولها \* عما قليل بلا شك يوافيه  
والعزل يأتيه والنعمى تفارقه \* والامر بالطرد لا يربحى تلافيه  
والنعمى تودى به حالا صوارمه \* فى يوم نحس به مولاه يأتيه  
وفى أواخر شـوال يزول ولا \* يسقى وسهم المنايا نافذ فيه  
وسوف يهوى بنص الذكـر فى سقر \* مع كل من كان فى الدنيا يصا فيه  
ويقطع الامل الموهوم من ولد \* ومن لست تجافيه  
ويندبن شـبابا ضاع فى لعب \* وفى السجود على أرض لكافيه  
دلت على ذالـرؤى فافيه صداقة \* من عارف مظهر للناس خافيه

(وقال رحمه الله تاريخ وفاة على خورشيد باشا السنارى)

على على بير \* فى الخلد زاد سنه

فقلت يا فوز أرخ \* خورشيد دام مناه

سنة ١٢٦١

٩٦ ٤٥ ١١٢٠

(وقال رحمه الله تاريخ وفاة المرحومة الست شخصه حرم جنته كان على خورشيد باشا وهى

والدة سعادة أحمد بك)

قـبـر به مصـونة \* أعمالها مستحسنه  
للـخـلد سـسـارت فارتقت \* فيها رفيع الامـكنه  
والـحـور قالت أرخوا \* لنا نعيم شخصه

سنة ١٢٦٦

١٠١٥ ١٧٠ ٨١

( م ٤٥ - ديوان محمديك )

(وقال رحمه الله تعالى في ذم العاق لوالده وأهله)

يا من يبارز بالعقوق أباه \* الله يأسر الأتنام أباه  
ربالذ من كار الشحاذة طامعا \* بعد المشقة في بلوغ مناه  
حتى اذا أمسيت صاحب ثروة \* قاطعته وقطعت منك رجاء  
وطردت صبيته وأما جابر \* فكسرت خاطره وزاد عناه  
وغلت في وجهه الأقارب كلهم \* باب المروءة بدس ما تلقاه

(وقال رحمه الله تعالى في ملبح زار منزله يوم العروبة)

صبوت الى دين الصباية انسى \* الى منزلي يوم العروبة مولاه  
نبي جمال ليس في شرع حسنه \* ولاتتقوا النفس التي حرم الله  
وما كنت أختنى في اتباعي دينه \* عذولا نأى لا قرب بالله مشواه  
فكم رام سلواني وعني بلومه \* ولكن هدى دين المحبة بأباه  
وكم كان يرجو سلوتي عن مهقهف \* بنى بالسويدا من فؤادي مأواه  
وكم لامني فيه خلى وجاهل \* وكم حاولت مني الاخلاء سلواه  
ولما أبى الا القطيعة برهنة \* وأحرمتني يوم العروبة رؤياه  
وقاطعتني في الحب لاعتن ملاله \* ولكن لشيء دينه ليس يرعاه  
وذاك لوهم منه أنى سلوته \* وملت الى نطبي أضاء محياه  
حلقت له أنى من الوهم تائب \* لما سخ أن الوهم للهجر أقاءه  
وباليت شعري كيف يعلم أنه \* يحب سواه والمحاسن أسراه  
ويصغي لزور في الغرام وشرعه \* ينص على تحريمه وهو يرضاه  
وينشر عني أن ميلى هو الذى \* دعاه الى ما كان منه وأغراه  
ومامت عنه في الغرام وانما \* أراد اختباري بالصدد ودولواه  
ولما رآنى في المحبة صادقا \* وما بحث للاختيار يوما بنجسواه  
وصحت لديه تو بتي جاء مسرعا \* وطابت أويقى باني بشرب حياه  
وعاهدته أن لا ينخون فقال لى \* أجبت انال مبات غيبرى فتهواه  
فبايعته طوعا وقلت لصاحبي \* مضى النسك فاعذرني فاني أهواه  
وذلك كاس من غرام شربته \* فهمت فيأذرا أن تلوم فتسقاء



ولو خيروني بين أهلي وبينه \* لما اخترت في شرع الصباية لاهو  
وأمنيتي ان لم يزرنى منيتي \* عساه اذا مامرت بالقبر حياه  
وان لم يصلني كنت لاشكها لكا \* ولا كنه سر الفـ واد وأحياء  
وواعدني بالوصل في كل ساعة \* بخاد ولم يخجل بما أتمناه  
له الله من ظبي يجود له سببه \* بما يشتهي جهرا على رغم أعداءه  
وما فيه من عيب سوى أن طرفه \* اذا مارنا صاد المحب وأصماه  
ولو كان هذا الدهر في الحكم منصفنا \* لما جار من بالعدل زورا نعتناه  
وفرق بين الجسم والروح بغتة \* وهم بأمر ليس يأمن عقباه

(وقال رحمه الله مهشام يدهي يوسف برتبة نالها واولعه حضرة يوسف بك سرور)

الدهر قابل بالتهاني والتحيه \* وصفاسرور يوسف للعسكريه  
ورضاسـ عيدا الملك عنه زاده \* فرحابه ابتجت نفوس هاشميه  
وتسمت لقبـ وله أيا منا \* في مصرنا والبشر قد دعم البريه  
وتفاخرت ببض الصفاح بعودة \* طربت لها سمر الرماح السهمريه  
وعلى البنادق لاح رونق بهجة \* بوجوده بين الجنود الداوريه  
يا أيها الصديق طب نفسا وعش \* في نعمة يا ذا المعالي كسرويه  
واصفح فقد حلف الزمان بأنه \* ياتي بما يرضيك من تحف سنيه  
فالحمد لله الذي كبت العدا \* وحبالك بالاقبال والرتب العليه  
وكسالك من حلل المهابة ما به \* يمتاز كل موفق حسن الطويه  
لازلت في جيش السعيد محمد \* تزداد تشريفها صباحا مع عشيه  
ما قال مجدي في الهنا مؤرخا \* دامت ليوسف حيه رتب بهيه

س ١٢٧٨ نة

٢٢ ٦٠٢ ٢٣ ١٨٦ ٤٤٥

(وقال رحمه الله مؤرخا فابريقة السكر التي أنشأها جناب اسمعيل باشا الخديوي الاسبق في  
جمالية الروضة)

محاسن اسمعيل واحد عصره \* بمصر غدت تومي بحسن ثناء  
وفي روضة البدر الجمالية ازدرى \* بما قصد حوت ذات العمد بنه

ولاسيافريقة السكر الذي \* به زال عن جسم العليل ضناه  
فقلت باخلاص لعلياه شاكرًا \* بدولتك الاتقان نال مناه  
وأثنى عليه المجد في ذامورخا \* على ذوق اسماعيل دل سنه

١٢٧٨ هـ

١١٠ ٨٠٦ ٢١٢ ٣٤ ١١٦

(وكتبه رحمه الله الى المرحوم محمد الصادق باي تونس يشكره على نيشان أهدا اليه)

يا أيها الملك الذي إحسانه \* غمر الانام جميعهم طوفانه  
وبعدله في ملكه بين الوري \* طابت بسمك ثنائه أوطانه  
وبجزمه فيها وشدة باسه \* رفعت ليت جسدوده أركانه  
وبحسن سيره وغيث نواله \* فافت على أمثاله أزمانه  
أنت الامام العدل والعلم الذي \* يهدي الى دين الهدى ايمانه  
ولك المهيم يسمي نبيسه \* عون على من غمره سلطانه  
والنصرين يدك يسمي بالمي \* ويطوف حولك في الهنا فرسانه  
وتدوم تونس تاج ملكك موثلا \* ياوى اليه من الصفا أعوانه  
ما ازداد (مجدى) بامتدادك رفعة \* يومى اليه بحوزها نيشانه  
وازدان تشريفها بحسن تشكر \* لك يا ملك زمانه ديوانه

(وقال رحمه الله تعالى معاتباً لصاحب بخل عليه بورقة يكتبها اليه عن كتاب بعث به اليه)

البخل فيك سجيته \* بين الانام دنيته  
وكيف لا وبنفسى \* طلبت منك عطية  
ورقيقة لاتساوى \* عطية أشعبيه  
فاسمعت واكن \* رمينى بلبسه  
وقلت أكتب زورا \* وما كتبت اليه  
لكننى منك أرجو \* عند الضحى أو عشيه  
أن تسمح بجواب \* يسر نفسى الأييه  
أولا فدعنى أبكى \* على جفالك لديه  
حتى أموت فأمسى \* فى راحة دائميه

(وقال رحمه الله تعالى مهنتا حضرة نسيم بك بالرتبة الثالثة)

(نسيم) له البشرى بثالث رتبة \* تليها سر يعا بالعناية ثانيه  
ويعاوبفهم في الحسابات ثاقب \* عن السبق لاثنيه كالبرق ثانيه

(وقال رحمه الله)

ولثسيم طبع باطنا \* وجيـله لك أعلنه  
لاتغـتر ربوداده \* لومن دهاه حسنه  
فالصقل يذهب والصدأ \* ير بوبدور الازمنه

(وقال رحمه الله تاريخ ميلاد زينب بهية كريمة خيري أفندي)

مصر الخير للاح للشهم (خيري) \* بولاد لشمس حسن زكيه  
ونجس منه وعشرين أخت \* مصر ترهوبذاتها اليوسفيه  
والمعالي لما بدت أرختها \* خلقت زينب لام بهيه

س ١٢٩٢ سنة ١١٣٠ ٦٩ ٧١ ٢٢

(وقال رحمه الله تاريخ الترقيه سعادة علي بإشارضا الى رتبة أمير اللواء في شهر رمضان)

(علي) جدير بالترقي وقد سعت \* مراتب (توفيق) العزيز اليه  
(ومجدي) له في مصر قال مؤرخنا \* لواء علي بالرضاء عليه

س ١٢٩٦ سنة ٣٧ ١١٠ ١٠٣٤ ١١٥

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا الخديوي بحلول موسم مولده)

قال السنن (للمجد) طاب زمانه \* وعلا بتقدير العزيز مكانه  
وظفـسرت في أعياد مولده بما \* رفعت به منه الشهامة شانه  
وثغور أيام السرور تبسمت \* لي في ليال بالتهاني دانيه  
وجيوشه في الموسم السامي لهم \* عين الالهة والكواكب دانيه  
وأخو التجابة شبه فيهم مما \* بشجاعته والسن دون ثمانيه



فخرت بي في ذكرهم نبيل \* فاض كالغيث من يديه نداء  
 هو هذا (محمد خورشيد) \* شمس هذا الزمان في قرناه  
 جاء مصر او عمره نحو تسع \* وهو (جرجي) وليس فيه اشتباه  
 (والحدوي محمد) رب مصر \* صار مولى له بها واجتباها  
 واشتراه كيوسف وهو طفل \* دهره عن دياره قد نفاها  
 واصطفاه لما رآه ليبيا \* عاقلا ساميا على رفقاء  
 فائقا في لسان عرب وترك \* محسنا في لسان روم حواء  
 قد تحلى بفامة تحت بدر \* حسن الخلق والوفاء علاه  
 وعيون دعي وصدور حبيب \* وجبين كالصبح زاه زهاء  
 فسمي بعد ساعة في ركاب الداوري للعجاز دام بقاءه  
 وامتنى صهوة الجياد فهابت \* بطشه الاسد في مبادى صباه  
 كيف لا وهو قسور لا يجارى \* في حروب كما اراد الاله  
 مارس الحرب وهو في سن عشر \* باجتهاد وساسها بحجاء  
 وانتضى سيفه فطارت رؤس \* عن جسوم ومن دماها رواه  
 والردني نكية منه تسعى \* له زبر به سر يعارماه  
 فلكم بالرصاص أهلا ثمن له \* ث عبوس به يابه من يراه  
 ولكم في مواقف الرمي ألقى \* هـدفا قد أصابه فبراه  
 ولكم خاض فوق متن كُتبت \* بحرب كالليل عم دجاء  
 كل هذا را آمنه بنجد \* وسواها عند الفنا خصماء  
 و(الحدوي) يرى ويسمع عنه \* ما به سر له وحشاه  
 تلك أفعاله وما جاوز العشر \* رين عاما وما بدا اشارياه  
 وأتى مصر بعد فتح حجاز \* في ركاب العزيز يرجو ولاء  
 فتسولى أمر الماليك جمعا \* منلدى المالك استحق ارتقاء  
 وعلى الصدق والامانة جوزى \* من ملوك ماخاب فيه رجاء  
 وترقى أمير الای بمجاء \* لام راء والغين عين غناه

وغدا ثالث المشاة مطيعا \* لأمير لحم الاسود غداه  
ولطاء من بعد لام وراء \* جند (مورا) طغى وأبدى قلاه  
٩ ٣٠ ٢٠٠ هـ ١٢٣٩ سنة

فاستمدت له عسا كرمصر \* وأرادت بواره وفسناه  
وألاى الامير قد كان فيهم \* وهو عيشى أمامه ووراه  
فلكم فى الوغى من الروم أفنى \* كل قرن غريـه قدرناه  
بحسام أءـهـه لجهاد \* فى سبيل الاله يبغي رضاه  
ورماح ما أخطأت صدر باغ \* ملحد جاحد أطاع هواه  
وسهام تصمى فؤاد عنيد \* غره جهله لفرط عماه  
وشواظ من البنادق يشوى \* أوجه الروم فى التزال لظاه  
وبرأى فى كل أمر سديد \* مع حزم والنصر من حلقاه  
واهتم ولم يقظة واكثر اث \* وهجوم على عدو غزاه  
وثبات تلاه فتح مبين \* (بعد خمس) ومصر تشكو جفاه  
ثم عاد الامير بالنصر للاد \* طان يسى والشكر كان جزاه  
وترقى فى عام دال وميم \* رتبة للواء تحكى صفاه  
٤ ٤٠ هـ ١٢٤٤ سنة

وله ثالث المشاة مع الثا \* من صار فى الجند تحت لواه  
وتولى برهطه حفظ تخت \* جوهـر قائد المعز بناه  
فاستقامت فيه الامور بعدل \* معه عاشت ذئابهم او الشـياه  
واطمأنت من المخاوف قوم \* نزلوا آمنين حول فناه  
وتولى من بعد ذلك أيضا \* حفظ (منصورة) لأمـر آناه  
ومأحكم السياسة عاما \* فيه ألقى أخواله عضال دواه  
وتخلى عن العسا كرفها \* وسرى كالنسيم حيث حكاها  
ولو او من بعد ميم تولى \* حفظ لغسر تقاخرها فى بناه  
٦ ٤٠ هـ ١٢٤٦ سنة

(وبشغرا الاسكندرية) هذا \* قام عاما بالامر بجلاوقداه  
(م ٤٦ - ديوان مجدى بن)

وعلى عشر المشاة وثاني \* عشرهم كان حكمة ونداء  
ثم نودى لحفظ (مكة) لما \* ساد في قوميه على تطراء  
وبها دبر الامور لزاى \* بعدميم وماج بحر سخاء  
٧ ٤٠ س ١٢٤٧ نه

وانتفى نحو (مصره) بعد عام \* بوقار وسودد ألفاء  
وبه ربه بفتيش كل \* من جنود العزيز عمت جدهاء  
فاعتني بالامور سرا وجهرا \* وتحتلى من الوفا بحلاء  
ولهذا أقيم في طامم ميم \* كأصيل بمنصب فيه جاه  
٩ ٤٠ س ١٢٤٩ نه

هو ديوان جنده مصر الذى كا \* ن لهذا الامير فيه انتباه  
وبه قد أقام عاممين والا \* سن تطرى في مدحه والشفاء  
وقد اهتم فيهما حيث أنشا \* مكتبا كان للمشاة اعزاه  
وسمى في تجديد آخر اليه \* طار فيه تعليمه ما اشتاه  
وبنون وهمزة قد ترقى \* رتبة الميرمران زاد علاه  
٥٠ ١ س ١٢٥١ نه

وأعان الامير مختار في السر \* على فتح مكتب أمم سلاه  
هو اللالسن الغريية يعزى \* وبه أدرك الفخار مداه  
ولهذا كان الامير جديرا \* بمدح له الاديب انتقاء  
حيث عناب سعيه زال جهل \* وكلانا بالعلم نال مناه  
وبعبدان السن وفنون \* جال فكري في مدحه وثناه  
(وعسير) لما تترد فيها \* عبسوء أضر منه اعتداه  
وعصى الدولة العلية بغيا \* مذه حسنوا قبيح خطاه  
ورأى أوحدا السلاطين نارا \* أحرق في دياره أولياه  
ألزم الداوري صاحب مصر \* بهلاك الذى أراد غزاه  
فأجاب العزيز بالسمع والطا \* عنة مولى تبتيدامن عصاه  
واهتدى لانتخاب صاحب هذا \* الذى كراذ به السيد اقتضاه  
ولقد كان قبيل بين يديه \* فرمان في طيه مشتهاه



فرمان حوى ولاية ارض \* حصنها أحكم المجيد ابتناه  
 فلهذا ما سار (لشام) يرى \* (حلبا) وهى لا تروم سواء  
 بل تخلى لذلك الامر عنها \* ويبيت الاله ألقى عصاه  
 وتولى حرب الجديدة والصفراء والنصر أمسه وتلاه  
 وتغنى بشكره كل حاد \* أطرب السامعين حسن حداثه  
 وزعيم الخوارج الشهم (سعد بن) جزاء زلت به قسدها  
 وبه حلت الخطوب فأضحى \* نادما سادما على ما جناه  
 ورأى أنه اذا رام يلقى \* قائد الجيش كلف من قتلاه  
 فاخفى بعد شدة وعناء \* وأنى يطلب الرضا عرفاه  
 (وابن محمود) المقاتل (زيد) \* أسروه فى الليل قبل انزواء  
 وطريق الحج بالفتح أمسى \* خاليا من فساد ووباء  
 وبه نام آمنة بعد خوف \* كل غادورا فتح قصدها  
 فسيجزي هذا الأمير على ما \* قدمته من الأيادى بداء  
 وبهذا الجهاد يجعله الله عزيزا فى الخلد مع أصفياه  
 فهنيئا له بتضعيف أجر \* وثواب لا ينقضى بانقضاء  
 وبام القسرى تشرف لما \* مهد الدرب وانمحت سفهاء  
 وابتغى من عميد (نجد) جلا \* (لعسير) تسير قبل شناه  
 وهى اما بأجرة أو شراء \* لا اغتصابا كما الميـدا دعاه  
 فأبى أن يكون الا عسبا \* ومسير العرب مع أشقياء  
 والحدوى من مصر أرسل (اسما) \* عسل فى عسكر يرتد اقتراه  
 فاستطال العيسد هذا عليه \* فى الفيافي يبطشه واجترأه  
 ورآه مجرّدا عن ثبات \* وسداد وهمة فازدراء  
 وأمير اللوا رأى الامر صعبا \* فاشتكى للعزير ما قددها  
 فاستقر العزير فاتح درب السجج فورا وعن عسير نهاء  
 بعدما جهز المحرّب (ابرا) \* هيم) حال الحرب بها واصطلاه  
 وأعتابن أخته الشهم هذا \* لعقاب الذى الغرور غواه  
 فتلقى فنى الجديدة هذا الامر بالامتثال حيث عناء

وتمنى أن لا يكون على غيبه — يريد به للخصم الاعضاء  
 ثم من مكة تجرد حالا \* لطفاة بالافك جاؤا وقاهوا  
 زعموا أنه كن عارضوه \* في مضيق وانحل جبل وكاه  
 فاستمدوا له وما جربوه \* في قتال لذل ضلوا وتاهوا  
 وسطا سطوة الاسود عليهم \* فاستجاروا من بأسه ودهاه  
 وأطاعوا رغم الاتوف وزلوا \* لعز يز تخافه غمرماه  
 لهم الويل ما الامير لديهم — \* كسواه اذا الع — د و غشاء  
 هوليث له بسالة ع — رو \* وشيب وع — تر في لعاه  
 وسلول الدروب وهى صعب \* كن سم — لاه عليه عند سراه  
 لم لاوه — وكما رام خصم \* منه حربا به — لوله ملتقاه  
 ونحانحوطية به — دجج \* واعتمار و به — درى حصاه  
 وبها جند الجنه — ودونادى \* بادروا فيصلا وصيدوا طباه  
 وادخلوا نجده وصولوا عليها \* واجفوا فيه أهله ونساء  
 ثم ج — دوا من خلفه في جبال \* ليس فيها للسواردين مياه  
 واستمروا على المسير الى أن \* أدركوا السماعيل عند بلاء  
 أدركوه وفي الرياض بوارى \* من جنودهموا بسفك دماء  
 وهو من روعه هنالك يشكو \* ضيق حصر أضناه فيه بكاه  
 وينادى يا عصابة الشركفوا \* عن سقيم قد طار عنه كراه  
 وارجموه ولا تجوروا عليه \* فعسى يخمد — د اللهيب عساه  
 يا لقوى هل من سبيل الى ك — ر عتدو تعددت نصراه  
 يا لقوى هل من نجاهة وقدسا \* لعلينا سبيل العقامن جباه  
 كل ه — ذابفوله داخل الحى بض — صف وجنده بازاه  
 وزعيم العصاة أقسم أن لا \* يتوانى عن أسره واستباه  
 وبأثناء ذلك الخطب وافي \* عسكر القائد المبيد عسده  
 فاستشاط الامير غيظا وبالج — له أدمى واشتد جمر غضاه  
 وأباد الاع — ما بطعن مهول \* فترق الجمع عن عنيف ظباه

وأمر سير الألو تخلص مما \* كان فيه من بؤسه وشقاء  
ثم ان الأمير صاح على القو \* مفقرتوا عند استماع صده  
واقترى اثر (فيصل) بعد حرب \* شيب الطفل من أليم عناء  
وغشاء في وقعة بعد أخرى \* وهو لا يستطيع بحمي أخاه  
بل بولي ويختفي في كهوف \* من رواس أعدّها لاختفاه  
وهو مع جنده يجول عليه \* في جميع الدروب مهما رآه  
ولقد ظل يقتفيه الى أن \* عاقه عن مراميه والتقاءه  
فالتجأ منه بعد هول بحى \* هو والخائفون من شركاه  
هو بالنص والادلة حى الدلم الموحش المخوف خلاه  
وكان الذى ابتناه بنحط الـ خرج للحفظ والامان رصاه  
وهو كالحصن فى الرصانة والوضـع معين على مزيد احتماه  
وبه انماز صاغرا شيخ نجيد \* مع ذوبه وطال فيه اشتكاه  
وأحاطت به النوارس فازدا \* دشجونا وقبل منه عزاه  
وامتلا قلبه من الرعب حتى \* كاد ينقل عمره وشباه  
والرئيس الكى قد جثى الزحف عليه بالجند بعد التجاه  
وله أظهر العجائب فى الحر \* بومن حاول البراز نكاه  
واذا ما أنى من البدوأت \* يطلب الحى صده وصراه  
ودنا منه فى المجال فولى \* راجيا للنجاة مما اعتراه  
فاذا كان فى الوغى ذائبات \* حز بالسيف رأسه أوسياه  
وأقام الحصار تسعين يوما \* حوله بالجند مع نقباه  
ورماه بالبب فى الحى حتى \* ضاق ذرعاً حيث اضمحلت قواه  
وعليه تغلب الشهم قهرا \* فى ظلام الدجى وصلك قفاه  
والى مصر قاده فى حبال السدل من بعد عزه وهناه  
(وسليم) من مصر أقبل للعفـظ وتسهيّل ما يرام اغتذاه  
لكن البدو مارأوا فيه كالقا \* تدعى لافبالغوا فى أذاه  
وعلى الكبر قابله بسخط \* واجتراه عن جوره ما جللاه  
وصك كذا جزبه المحافظ للاطـراف معه قد مله ولجاء



التدبير أدير عنه \* سعله في القاصص كل قلاء  
 والى مصر عاد وهو \* بعد عز \* كان رداه  
 ن بعد هذا \* لماركان \* محاه  
 والى بحر فارس حكه امتدس ريعا بحزمه ونهله  
 وجميع الاعراب قد ألفوه \* واستقاموا فأصبحوا ندماء  
 وعلى سائر الورى فضله \* لسخاه واستمسكوا بعمره  
 واستظلوا بظله فاطمأنوا \* ووالى سرورهم بعطاه  
 ونموا أن يمكثوا ألف عام \* تحت حكمه بما حلم سقامه  
 والاورباويون قالوا بنجد \* ليتنا لم نزل بها رزاه  
 ليتنا لم نزل أنجد أميرا \* ينشر العدل في رباه اقصاده  
 فهو شهم فيه بديع صنات \* حار في حصرها له بلغاه  
 فيه حلم ورأفة وعفاف \* وسداد في سلمه ووناه  
 وذمام بلجاره واحتفال \* بغريب لم ينصرف عن قراه  
 ورأى البعد وأنه يبذل الما \* لمن بالحياد وافي حياه  
 نجار واليه من كل فج \* بكرام لبيعه وشراه  
 فاشرى جلاله ببال جزيل \* ضاق من نسلها فسيح رياه  
 فهي من تحته تمر كبرق \* لا تكاد الابصار منها تراه  
 تنسف الارض في الوقائع نسفا \* وبها يدرك السها في سماه  
 وبها يبلغ الاماني كمي \* من عدو قد فر يبغي نجاه  
 فلكم أشهب الى نار حرب \* ساقه في لهيبها واصل طلاه  
 ولكم فوق أشقر سابق الريح \* فما أثرت بارض خطاه  
 ولكم أدهم كليل بهم \* ضاق في ركضه عليه فضاء  
 ولكم أبلق به بادر الجيد \* ش قامسى في أسره أقسواياه  
 ولكم أحمر به يطلب الاسد فيردى من بينهما ما اقتناه  
 ولكم فوق أجرد أورت الخصر خبالا وشكه في كلاه  
 ولكم من محجل في المذاكي \* طلق يمينه في الاقتصام اقتناه

ولكم في كرامها من أغبر \* قيل للصبح انه ابن ذكاء  
ولكم من مضمرة ضمير الجنة \* واقص من رؤساء  
ولكم أعوجية في غبار \* صار يسطوبها على كناه  
ولكم في حجورها عادات \* ألفت الضد في مهاوى رداء  
ثم لمناغت وجلت عن الحصر الى مصر ساقها أمناه  
(وبابها) (وكفر حكيم) \* شادتم اصطبلاتها وكلاه  
(فيمصر) تناسلت ونجست \* كعروس زفت لها من خياه  
وهي للقطر غيرة وجبوع الخيل فيه وفي سواء جباه  
وله الفصل فهو أول من أتى عصف مصر بما يزين اقتناه  
ولقد كان عدله سار في الاقطار وامتد في جميع قراه  
وسرى في البلاد شرقا وغربا \* وفشا أمره لكشف غطاء  
(وبغداد) شاع أيضا فتاقت \* للقاء وحلمه ولها  
والى مشى كبار بنينا \* بعد ما أيد الجميع انتقاء  
واشتهى أهلها التمتع بالعد \* ل وكل اليه بثجواه  
فرنى قلبه ورق لموم \* أنموا قربه وراموا اجتبا  
واهم أنم الامير بوعده \* صادق للعليل فيه شفاء  
لكن الداوري رأى عودة الشهم من الواجبات قبل انتقاء  
ودعاء الى الفسادم قلبا \* سرى وأب مع نجباء  
ولو امتد حكمه نحو شهر \* لتجلى مارامه بانتهاء  
بيد أن الاقدار قد لانهين الـ \* رء يوماعلى الذى قد نواه  
وبنجد أقام في الحكم خسا \* كاملات وراعها بنـواه  
ولو او من بعد نون أتى مصر بعز وحوله \* حكام

(والدقهلية) التى جرت به \* رجحت حكمه على من عداه  
وتباهت به على كل واد \* عمنه الخصب باعتنا نبلاه  
وحباها هو المدير عليها \* بنهير من نيل مصر ابتداء  
بنهير يجرى في رويها \* والتوايت حازها شاطئاه

وامرى ان الخصوبة أضحت \* تزهى بهجة بحسن اعتناء  
وبهذا أعطاه صاحب مصر \* مائتى فامتاز عن أمراء  
وثمانين ضيعة قد حواها \* كالترام اليه صار انتماء  
وبها أنشأ البوابير للـرى فأحيا مواتهم ————— بحياه  
هكذا فى التاريخ قد نص عنه \* واقتصر نامنه على مارواه  
وصروف الزمان قد عاندنا \* فيه ليت الانام كانوا فداء  
والى جنه وراح وروح \* سار والله بالنعيم حياه  
ولتسع من بعد عشرين أى من \* صفر ربه اليه دعاء  
ولهم ارضوانها قال أرخ \* بجنانى خورشيد حاز بهاء  
س ١٢٦٥ الننة

وان مات فالثلاثة ابرا \* هيم) منهم بالنضال يحى أباه  
هو هذا (الحليم) خير وليد \* أيد الحق بهده ورعاه  
واكتسى حله الكمل صغيرا \* واهتدى فى أمور بهداه  
فهو بين الجميع بدر ولكن \* ليس فى البدر حله وذكاه  
وهو شمس تمتد بالنور منها \* كل نجم ظلامه قد كساه  
فله الله من أمير رشيد \* وافر العقل صادق فى إناه  
مؤمن محسن لكل مسيء \* جاء بالعدو عن فكير جناه  
ضيق هاصرهم ————— كى \* دهره لا يروعه ان جفاه  
هو أخرى بنت فكر عروس \* ساقها خدمة اليه فتاه  
هى منى هديه لست أرجو \* مهرها منه غير حسن وفاه  
زاده الله هيبه ووقارا \* وعلوا فى صبحه ومساءه  
مانعت حمامة فوق غصن \* أوشدا بلبل فلذغناه  
أوتلى (لأبراهيم) انا فتحنا \* لك فتحا فى ليس له وضعا  
أوغدا (صالح) يقول ابتكارا \* لك فى محفل سما فضلاء  
يا أميرى لك البشارة باكر \* لذة الانس حيث طاب جناه  
واعل فور امتن العلاء برشاد \* فى زمان أعداؤه عقلاء



وتوكل على الله فبإمن \* واثق بالله الا كفاه  
وكانى بالله رسالم وانقا \* دمطيعا وقد عصى رقباه  
فابق فى نعمة تز يدوشكر \* ما هلال بدا وتم ضياه  
وعلى أفضل العباد صلاة \* وسلام يقو ح منه شذاه  
الى هنا انتهى ما أردنا ايراده فى هذا المقام . وقد وقفت عن الر كض فى هذا المضمحل ر جيا د  
الاقلام . والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب . واليه المرجع والمآب . وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى صحبه وآله . وكل ناسج على منواله . وكان تأليف هذه النبذة فى ربيع  
أول سنة ١٢٧٤ هـ

## ﴿ حرف اللام ألف ﴾

(قال رحمه الله تعالى تهنئة لأمير الجليل السيد مصطفى بن اسمعيل بمنصب كبير الوزراء ووزارة الخارجية ونظارة لجنة المالية بالملكة التونسية)

حباك الله بالعبايا وأولى \* فانك أنت بالتقديم أولى  
وأنى لا ترف لك المعالي \* وفي حلل البهاء عليك تجلى  
وانثيا (ابن اسمعيل) لدر \* به جيد الصدارة قد تحلى  
ومنصب أكبر الوزراء أضفى \* بذاتك ساميا قد ولا وفعلا  
وتونس أصبحت ترهبو فخارا \* (بصادقها) الذى ربك طفلا  
ففت وأنت فى مهد التهانى \* بحوز معارف خدنا وكهلا  
وقربك الامام ليه حتى \* غذاك عند طيب الفرع أصلا  
فساغ لنا الثناء على المقتدى \* أمير المسلمين أجمل مولى  
على نعم تفيض على الرعايا \* فتلا منهم الارواح فضلا  
وتغمر بالذكاء منهم دواما \* باشرف دولة قلبا وعقلا  
وتجعلهم به فى كل وقت \* لاهراز المزايا منه أهلا  
وتحمده الملك على سلوك \* كسا أوطانه الغراء عدلا  
وتشكر صنيع سدة بلاد \* به ازدادت مع الانصاف نبلا  
وتمدحه بترتيل على ما \* مكرره يكون لديك أحلى  
فعش يا أكبر الوزراء حليفا \* لاقبال به تزداد وصلا  
وتأييد بنصر مع ثناء \* عليك وفيك بين الناس يتلى  
فذك (الخارجية) قد أضأت \* وغيب ليلها عنها تجلى  
(واللالية) انتظمت أمور \* بك التأخير عنها قد تولى  
رعاك الله ما صام ابن عشر \* باخلاص لمولاه وصلى  
وما قال الصفا (المجد) أرخ \* صدارة مصطفى للنفع أعلى

(وقال رحمه الله تعالى تهنئة لجناب اسمعيل باشا خديوى مصر السابق بحلول عيد الفطر)

يا أيها الصدران العيد فيك تلا \* آيات مدح لها حسن الثناء تلا  
وبالتهانى أنى يسبحى اليك على \* أثر الصيام ورشف الثغر منه حلا  
وجيده قد تحلى من سنالك بما \* أربى على البدر فى أنواره وعلا  
وصدرة بك يا صدر الزمان غدا \* فى الكون منشرجا بالانس مشتملا  
اذ كل وقت نرى عليك فيه لنا \* عيد به ملك مصر يبلغ الاملا  
لازلت فيهما مع الاشبال مردهيا \* فى دولة سلات الامصار والدولا  
ما ازداد نظمى تشريفًا بتهنئة \* من الحضيض بها اللوج قد نقلا  
وما رفعت باخلاص على عمل \* يد الدعا بنجاز الامر مبتهلا  
أو الهنا يوم عيد الفطر أرخه \* فى مصر للعيد باسمعيل شمس علا

٩٠ ٣٣٠ ١٤٤ ٢١٣ ٤٠٠ ١٠١

س ١٢٧٨ سنة

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بحلول العيد الاكبر)

للك عيده العيد الكبير تلا \* ومجده للتهانى فى السعيد تلا  
هو العزيز الذى أضفى بدولته \* فى مصر بالعدل والاحسان محتفلا  
هو الذى سيفه المشهور فى يده \* على رقاب الاعادى يسبق العذلا  
هو الذى جيشه المنصور بانه \* على ثبات به قدرا الكفى علا  
هو الذى صير الباغى بصولته \* فى كل معتزل بين الورى مثلا  
يا أيها الملك المسعود طالع \* ومن به بلغت أوطانه الأُملا  
أنت الذى بك هذا الجيش قد ملأت \* أسوده الضاريات السهل والجبال  
وأمرت من سما الهيجا مدافعه \* على رؤس العدا فى أرضهم كلا  
فكلما لاح فى البيد الهيم شبح \* توهموا أنه حتف بهم زلا  
كيف النجاة وكل فى هزيمة \* عن الطريق الى أحيائه ذهلا  
أنت الذى لا تبارى فى مناضلة \* ولا يجاريك ذوبأس اذا حلا  
أنت الذى لا ربح فى التصور له \* طعن يقرب من أخصامك الا بحلا  
أنت الذى ان دنا المريح منك هوى \* ونجمه فى ميادين الوغى أفلا



فلا تمثلت في حرب لعنة — فترة \* لفر عن جنده رعبا وماؤلا  
ولو زحفت الى الابطال منه — سردا \* لانقل جمعهم من قبل أن تصلا  
وفارقوا الاهل والاوطان واغتنت \* رجالك المال والاثاب والحلال  
أنت الذي عزمن واليته وصفا \* له الزمان وعدوه من النبلا  
وذل من لم تكن مولاه فاضطربت \* أحواله وغدا في الأسر معتقلا  
أنت الذي ترتجى في شدة ورخا \* لكشف كرب وبذل غيشه هطلا  
فكن لابناء عصر أنت أوحده \* حصنا منيعا يرتاح لهم منجدلا  
لازات في الملك يا أسنى الانام أبا \* بالنصر مع شبلك المحفوظ مشغلا  
ماعد عيـد وفي حسن الدعاء كما \* كل نوحه للرجن مبتهلا  
أوقال مجدى باخلاص يؤرخه \* عيد الاضاحى به الملك السعيد حلا

— ١٢٧٧ مة ٨٤ ٨٥١ ٧ ١٢١ ١٧٥ ٣٩

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم سعيد باشا بحلول عيد الاضاحى)

بننا سعيد زمانه كنز المالا \* نغرا الامانى في التهانى قدحلا  
ومديح دولته العلية لم يزل \* فى مصره أصنى وأعذب منها  
وبشكره عيد الاضاحى كلما \* وفى زهت أنواره ونجـملا  
وبدت به للناظرين مواكب \* فافت بزيتها الطراز الاول  
ودعت رعيتيه بطول بشائه \* وقد استجيب دعاؤها وتقبلا  
لارال مع طوسن المعالى شبله \* للملك حصنا لا يرام وموئلا  
ماله بكر المنصور حول ركابه \* من خصمه نال الذى قد أملا  
أوما أتى عيـد يشرأفه \* يبقى له حسن التصرف والولا  
أوقال مجدى فى الهنا مؤرخا \* عيد الاضاحى للسعيد به العلا

— ١٢٧٨ مة ٨٤ ٨٥١ ٢٠٤ ٧ ١٢٢

(وقال رحمه الله طرزا باسم حسن)

حسبى بحبك فى الغرام نحولا \* ومدام عافوق الخدود سيولا  
سل عن ايمال بالجوى قضيتها \* وقد اتخذت بها السهاد خيلا  
نعم السهاد فلوالى بي الكرى \* لرأيت مع طيف الخيال عنولا

(وقال رحمه الله مادحاً لدولته ورياض باشا ومهنتاً له برتبة نالها) \* نشأت فكنيت للعلية أهلاً \* وكان على جبال الصعب سهلاً \* وكيف وقد أزلت عن السرايا \* بسيف علومك المشهور جهلاً \* وأيدت المعارف باجتهداد \* سبقت بخيله شيخاً وكهلاً \* وقد أسست للأنشا أصولاً \* غدت آياتها في مصر تتلى \* وأنت بكل مرتبة جدير \* لأن مقامك المحمود أعلى \* فمش متيناً بصفاء وقت \* عرأثته عليك بمصر تجلى \* وزدجها ونجلاً ونفراً \* على طول المدى ما زددت فضلاً \* وما قال الهنالي فيك أرخ \* مـؤـلـدـيـا رياض البان أولى

س ١٢٦٩

١٣٦ ١١ ١٠١١ ٨٤ ٤٧

(وقال رحمه الله مؤرخاً لطبع تاريخ ابن خلدون) \* ها كوكب الفضل في مهد العلوم علا \* وغيب الجهل عن آفاته رحلاً \* وشمسه أشرقت في الكون بهجتاً \* وضوءها عم منه السهل والجبال \* وروضة العلم قامت في منابرها \* بلا بل وعظها للسامعين حلاً \* وتلك رايته في مصر قد نشرت \* من فوق هامات أبنائها نهلاً \* وشيدت حصنه للداوري همم \* مقرونة بسخاء غيشه هطلا \* وكيف لا وهو لما أم ساحتها \* أولاه من فيضه فوق الذي سألأ \* وجدد الكتب بالطبع البديع وكم \* أحيات فوس فنون جسمها نحلاً \* منها كتاب ابن خلدون الذي شغفت \* به الملوك وأضحى في الوري مثلاً \* وكان كالدر في الاصداغ مختلفياً \* فلاح كالبدربالانوار مشتملاً \* وصار في كل واد بعد نشأته الأخرى لهذا العزيز الشهم مبتلاً \* فلا ترى بقعة في الأرض منه خلت \* من بعد غيشه طبعاً كما نقلأ \* ولم يزل كلما آياته تليت \* ينني على مصر مانفع به حصلاً \* وجودة الرأي في تحريره احتفلت \* بشكرها دولة الاقلام اذ كلا \* فياله من كتاب ليس يفضله \* في باب غسيرة علماء ولا بلا \* لما انتهى قات البشرى مؤرخه \* سهم ابن خلدون بالطبع المنيف علا

س ١٢٧٤

١٠٥ ٥٣ ٦٩٠ ١١٤ ٢١١ ١٠١

(وقال رحمه الله مودعا شهر الصيام)

شهر الصيام كثير الخير قد رحلا \* ونجمه في سماء الاعمال قد أفلا  
فاظلمت مذمضى غمام ساجدنا \* وكلها من مصابيح القيام خسلا  
يا نفس هل فيه قد قدمت من عمل \* يكون فيه التجا والفوزان قبلا  
بل قد عكنت على الاوزار فيه فلا \* أبحمت عنها الى حين انقضاء ولا  
لكنه ما اشتكى لله منك وما \* أظنه بلغ الذنب الذي حصلا

---



## (حرف الياء)

(قال رحمه الله تعالى تهنئة للرحوم اسماعيل صديق بأعلى نياشين مملكة روسيا)

لأنك اعترفت بالسبق في خير دولة \* أوربا وأمر بقاوأقطار آسيا  
وأهدى إلى عليك في مصر قيصر \* نشان افتخار قد غدا بك ساميا  
لأنك في كل الأمور موفق \* لأصلاح أحوال تؤيد واليا  
وأنك قد أحرزت بالفضل رتبة \* تدوم بها في الملك يا صدر عاليا  
فلا زال يا صديق أمرك نافذا \* ولا عاش من أمسى لذاتك شائيا  
ودمت على طول الزمان مؤيدا \* بنصر به تزداد فينا معاليا  
ولا زال مجدى فيك يشدومؤرخا \* تبجل باسماعيل قوردون روسيا

سنة ١٢٩٢

٤٣٥ ٢١٤ ٣٦٦ ٢٧٧

(وقال رحمه الله تهنئة للرحوم الوزير ابراهيم باشا بعقد زواج المرحومة زينب هانم كريمة عمه  
جناب اسماعيل باشا الخديو الاسبق)

نسيم الانس بالاقبال حيا \* زمانا لم يكن من قبل حيا  
فاحياه شذاه حيث أهدى \* الى أبنائه أرجا ذكيا  
ونبا هم بأفراح ونصر \* عزيز للخديو قديمها  
وقرب بدور ملك من شمس \* مصونات منيرات المحيا  
شمس تملأ الدنيا ضياء \* وتفعل بالنهى فعل الحميا  
لها ما تشتهى في بيت مجد \* بلغن بمجده شأوا عاليا  
وفرن بما أوردن وكل صدر \* لهن به هذه أضفى وفيها  
وفي ظل العزيز خديو مصر \* حباه الله عزادائيا  
تحلى جيد هذا العصر منه \* بعقد تأهل أمسى سنيا  
بعقد نال (ابراهيم) فيه \* مقام ساميا أسنى هنيا  
أيابن الصدر يا أسى وزير \* غدا للمجد في مصر مميا  
للك بشري بتأهيل سريع \* يكون لك الهنا فيه صفيا  
وتحظى في الصفا بأجل نسل \* تكون بسعد طالعها رضيا

ونخدمك السعادة في ديار \* بهاتزداد نخراسرمديا  
وتبقي بالمسرة للعالي \* سميراطول عمرك اصفيا  
ويوليوك الملاك في حماه \* دوامانه عدلا كسرويا  
وفي عقد الزواج لك التهانى \* تقول الى يامولاى هيا  
الى وقل لمجد علاك أرخ \* لابراهيم نور بالسنريا

س ١٢٨٩ سنة ٢٨٩ ٢٥٦ ٧٤٤

(وقال رحمه الله يمدح رئيس انطونيجية محافظ القلاع السعيدية)

بابي فسورا كريم المحيا \* صادق الوعد بالعهود ووفيا  
سافر الحزم في جميع القضايا \* وافرا العزم في اللقا حيدريا  
أوحدا الطوبى بحيان خير أمير \* فضله عم بانبا وقصيا  
زاده الله رفعة وسناء \* ومقاما على الدوام عليا  
ورعاه محافظا لقلاع \* في بنى مصر بكرة وعشيا  
قاسما بالحسام ظهر عدو \* كان في موقف التزال قويا  
قاسما بين جنده باجتهاد \* قسمة لا يزال فيها رضيا  
ناشرا في الحصون أعلام نصر \* طاويا عمر من تمر دطيا  
محرقا في الوغى بنار هوان \* كل من كان طاغيا وعصيا  
مانحلي بمدحه وتباهى \* مخلص من نداء صارمليا  
وغدا في ثنائه كل وقت \* هائما سالكا سراطا سويا  
طامعافى نجاز وعد كريم \* منه أضحى على السؤال جريا  
راجيا من علاه حسن شمول \* يجعل البائس الفقير غنيا  
باسطا بالدعاء راحة عبدا \* (صالح) لم يزل صدوقا صفيا  
واثقا أنه يجاب الى ما \* رام بين الانام مادام حيا  
كيف لا وهو آمن ليس يخشى \* في جوار الأمير ظلما بغيا  
فلكم في حماه عاش زيل \* نازح عن ذويه عيشا هنيا  
ولكم معسر أصاب يسارا \* منه أمسى به جوادا سخيا  
هذه بعض ما حوى من خلال \* كان معن السخاء منها خليا

(وقال رحمه الله)

خفض الله بعد رفع غيبا \* خائنا ليس بالعهدود وفيا  
خائب الراى فى جميع القضايا \* خاطب البغى جاهلا  
أجبى العالمين شر \* سوءه عمّ دانيا وقصيا  
زاده الله مسخرة وضلالا \* وبلاء فى هذه سرمديا

(وقال رحمه الله تاريخ ولادة صالح بك السراج نجل محمد بك السراج)

بمسلا خير الناس نجل محمد \* أضأت له الدنيا ونال المعاليا  
وحازبه من خامس فى محرم \* بمصر مقاما فى السعادة عاليا  
وقال له (مجدى) منى مؤرخا \* أتى صالح للشمس والبدر حاليا

س ١٢٩٣ هـ ٤١١ ١٢٩ ٤٦٠ ٢٤٣ ٥٠

(وقال رحمه الله تعالى يمدح انتظام العساكر فى ميدان القلعة السعيدية عن لسان المرحوم سعيد باشا الخديوى وذلك بإشارة منه)

جيشى فى ميادين القلاع \* حوت بالحزم عزماء حيدريا  
وهاهى تحت أعلاى تراها \* أسودا ترغم الأنف الايا  
وباسمى صارطالعها (سعيدا) \* وقد نالت به شأوا عليا  
وان الله أيدنى بنصر \* سمى مصر به فوق الثريا

(وقال رحمه الله تعالى مخاطبا لمحب)

يا نبىها وعاقبى لا وديكا \* ونجيبا وكاملا وعليا  
اتى أشتكى اليك أمورا \* كنت والله عن سواها غنيا  
فاتق الله فى عذابي وكن لى \* يا أميرى مدى الزمان وفيا  
واترك الجور فهو منك حرام \* وتجاوز عني وكن لى راضيا  
واذا ماداك للظلم داع \* دعه واحفظ وذا قد يماقويا  
واعترل كل عاذل وعدو \* وبلبد غدا حسودا عصيا  
وتباعد عن أسفل الناس جمعا \* من تعدى الحدود جهلا وبغيا  
هذه قصتى وهذا حديثى \* فاستقم فى الهوى وكن لى صفيا



## منشورات

هذا ما وصلت اليه يد الترتيب من آثار والدنا المرحوم السيد (صالح مجدى بك) وقد عثرنا بعد الجمع والترتيب والطبع على جملة قصائد منشورة فانتأما كنهما فرأيت أدراجها هنا على سبيل الترتيب الاولى مشفوعة بجملة تواريخ لم نقف على قصائدها حتى الآن وانتأرجحوا كما قدمنا من أهل المروءة ومحبي العلم أن من كان لديه شئ من انشاء المرحوم صاحب الديوان مما لم يرد مسطورا بديوانه فليتفضل بإرساله إلينا ولعمري جيل الشكر وجزيل الثناء وان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

محمد مجدى

ولتعلم اننا نراعى الترتيب فى هذه الايات الواردة بهذه الصيغة لاننا نهدف الى الموضوع

( قال رحمه الله هذه الايات المفردة لتكتب على أبواب الحصون التى أنشأها المرحوم سعيد باشا بالقناطر الخيرية على كل باب بيت )

حصن كـفـيـل بحفظ	* فـكـل من فيه آمن	(بيت)
شـيـبـات فى مصر حصـنا	* بـسـمـو بحفظ الـاهـالى	(غيره)
بـشـرى لمصر بحصـن	* شـيـبـته للامان	(غيره)
حصـن حصـين منيف	* له النـجـاح حليف	(غيره)
حصـن حصـين بمصر	* لهامدى الدهر حافظ	(غيره)
حصـن حصـين مشيد	* للداورى المؤيد	(غيره)
بـشـراك يا مصر هـدا	* حصـن عظيم التحفظ	(غيره)
باب حصـن العـزـيز تبدو عليه	* بهجة تزهى بحفظ وجاه	(غيره)
للـسـدين والملك حافظ	* حصـن العـزـيز المؤيد	(غيره)
باب حصـن الداورى	* خـيـر باب للامان	(غيره)
قلعة الصدر المؤيد	* بابـها باب النـجـاح	(غيره)

(قال رحمه الله يمدح ودوده المرحوم مصطفى باشا وهي وهو كاتب خديوي)

- أدر للعاشق الصب \* كؤس القرقف الصب (١)  
 وأحي روح براحك بالي من تغرلك العذب  
 لتطفئ نار أشواق \* لجبول على الحب  
 فقد جاد الزمان لنا \* بحسن الوصل والقرب  
 وسالم بهد أن هزمت \* كتائبه من الحرب  
 وأتحف روض بهجتنا \* بدر القطر من هضب  
 وأثمر نبتة اذا \* لبالأحمال والجذب  
 وأزهر كل منتره \* بأثواب الجنى القصب (٢)  
 وأهدى كل مرغوب \* ومألوف من الخصب  
 فمن ورد من ورد \* وفا كهة ومن آب (٣)  
 ونسرين ومرسين \* على الأفنان والعذب  
 ويأسمين يقول البأ \* سمين في الحمى الرحب  
 ومن لون شقيق \* شقيق الخلد في الخصب  
 ومن نور كـ بلور \* له نور على الشهب  
 هو المنشور منشور \* على الأتراب والترب  
 ومن زهر علا قدرا \* على زهر السماء القهب (٤)  
 أفاح نغمه يزهو \* ويضحك من بكاء السحب

(١) القرقف الخمر وصفه بالصب بمعنى المصبوب اه (٢) ثوب قشيب جديد أو خلق ضده أو طيف  
 أو أبيض (٣) الأب الكلاء أو المرعى أو كل ما أبتت الأرض والعذب شجر اه (٤) الذهب وصفه  
 للزهر جمع أذهب وهو الأبيض تعلوه كدرة أراد النجوم النيرة اه

كَعَقْدٍ فَوْقَ جِيدِ الْغُصْنِ \* أُؤَلِّوهُ بِسَلَاتِقٍ  
 فَهَاتِ الرَّاحَ فِي الْأَفْرَا \* حِجَابًا لِقَدَاحِ الشُّرْبِ  
 كَأَنِّي فِي \* رِيَاضِ حُسْنِهَا يَسِي  
 وَغَتَيْتَنِي عَلَى أَنْسَى \* بِنُذْمَانِي مِنَ الشُّرْبِ  
 فَمَارُوحِي وَرَيْحَانِي \* سَوَى النِّعَمَاتِ وَالشُّرْبِ  
 وَدَعْنِي مِنْ مَلَامِ خَلٍ \* عَدِيمِ الْفِكْرِ وَاللُّبِّ  
 وَقَابِلٍ مِنْ يَلُومُ شَيْخٍ \* عَلَى الْأَطْلَانِ بِالنُّزْبِ  
 وَنَاوِلِهِ مُعْتَمِدَةً \* بِكَأْسِ الصَّفْعِ وَالسَّبِّ  
 عَدُولٍ قَدْ تَعَامَى عَنْ \* مَعَانِي الْأَنْسِ بِالْحَبِّ  
 غَيْبِي قَدْ أَبَى حَسَدًا \* سَعُودَ الْوَصْلِ لِلْعَبِّ  
 فَأَصْبَحَ بِجَمْعِهِ الْمَنُحُو \* سُنَّ عَنَافِي ذَرَى الْحَبِّ  
 وَلَمَّا كَانَ سِرْحَانًا \* بَعَثْنَاهُ إِلَى الذُّبِّ  
 وَلَكِنْ بَعْدَهُ وَافِي \* مَرِيدُ السُّوءِ وَالشُّعْبِ  
 فَكُلٌّ مِثْلَ مَنْ أَعْطَا \* هَارِدًا بِأَرْدَبِ  
 وَلَسْتُ أَرَى بِهِمْ حَسَنًا \* وَهُمْ بِالْبُغْضِ كَالْمُجْرِبِ  
 أَسَاءَتْنِي إِشَاعَتُهُ \* بِمَا يُعْزَى إِلَى الْكُذْبِ  
 وَلَوْلَا ذُو الْمَوَدَّةِ قَدْ \* تَلَا فِي لَانْتَهَى نَحْبِي  
 صَدِيقُ كَانَ كَالدُّرْيَا \* قِيَمًا جَاءَ مِنْ حَضْبِ  
 أَزَالَ الْوَهْمَ عَنْ قَلْبٍ \* دَعَا الْوَهْمَ لِلْجَذْبِ  
 لِمَا رَوِيهِ ضَعْفُ الرَّأ \* يَ فِي الْإِسْنَادِ عَنْ ضَبِّ



عَدُوٌّ قَدْ تَسَمَّرْتُ فِي \* تَمَلُّقِهِ مِنَ الْأَشْبِ  
فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِالْأَصْلِ \* حَيْذُ هُبُّهُ وَهُوَ فِي رُهْبِ  
وَلَا يَنْجِسُ مِنَ التَّغْيِيرِ بِالْإِعْدَادِ وَالْجَلْبِ  
كَمَا وَلَّى أَبُو التَّحْمِيْسِ وَالتَّقْنِيدِ وَالْخَلْبِ  
إِلَى قُرُومِ أَزَالُوا عَقَّةً \* لَهُ بِالْعَقْلِ وَالصَّبِّ  
هُوَ الْعَوَا الْبُطَيْنُ مَضَى \* بَطِينِ الرَّأْيِ لِلْعَطْبِ  
لَهُ بُلْعٌ بِلا سَعْدٍ \* وَفَرَعٌ جَاءَ كَالْدَبِّ  
أَشْأَلُ لَأَذْرَاعَ لَهُ \* وَأَعْمَى الطَّرْفِ وَالْقَلْبِ  
ذُبْحَنَاهُ بِسَعْدِذَا \* بِحِجِّ اللَّغْمِ وَالْحَبِّ  
فَسَوَّى وَهُوَ فِي خَرِي \* طَرِيدَ اللَّيْلِ وَالْقُطْبِ  
وَلَيْسَ لِعَقْرِ أَبَدًا \* خِلَافُ النَّعْلِ مِنْ طَبِّ  
وَقَدْ أَضْحَى بِحَمْدِ اللَّهِ \* فِي حُزْنٍ وَفِي كَرْبِ  
وَشَرَّقَ جَفْنَهُ بِاللَّذَمِّ \* حَتَّى صَارَ كَالْغَرْبِ  
فَبِجِّ خُشٍّ لِبَنْتَسِهِ \* لَهُ التَّعْرِيضُ كَالْعَسْبِ  
وَقَبِجٌ قَدْ تَكُونُ مِنْ \* سِفَاحِ الزَّيْجِ وَالْعُرْبِ  
لَهُ وَجْهٌ بِلَحْمَتِهِ \* كَشَلِّ جَرِيدَةِ الشَّطْبِ  
بَهِيمٌ فِي بَهِيمٍ قَدْ \* أُنِيَ لِلذَّمِّ كَالْهَلْبِ  
وَأَثَابُ بِهَا الْحَشْرَا \* تُكَالْتَزِيلُ فِي خُشْبِ  
كَخَنْزِيرٍ بِجَنْزِيرٍ \* أُنِيَ لِلطَّرْحِ وَالضَّرْبِ  
تَرَى الْجَنْزِيرَ قَدْ أَضْحَى \* بِعَاتِقِهِ عَلَى الْقَبِّ

وَعَقْلٌ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ \* وَشَكْلٌ مِنْ بَنِي كَابٍ  
 وَلَا وَاللَّهِ مَا يَسْمُو \* وَلَا يَعْلُو إِلَى كَعْبٍ  
 جَزَمْتُ بِخَفْضِهِ لَمَّا \* أَرَادَ أَنْزَعَ بِالنَّصَبِ  
 كَمَا اغْتَصَبَ الْحُقُوقَ لَكَ \* يَنَالُ السَّعْدَ بِالْقَصَبِ  
 بِمَا حَسَبَ وَلَا نَسَبَ \* فَأَسْقَطُهُ مِنَ الْحَسَبِ  
 وَأَمْرِجُ لِلنَّدَامَى بِالسُّنْدَى مَا صُنَّتْ فِي الْحَقِّبِ (١)  
 وَحَيِّنِي بِمَا أَهْوَى \* وَفِي تِلْكَ الرُّبَا سِرِّي  
 فَقَدْ جَادَ السَّرُورُ لَنَا \* بِمَا تَرْجُوهُ مِنْ إِرْبِ  
 وَأُولَانِي الَّذِي أَهْوَا \* هُمْ مِنْ بَشَرٍ بِلَا سَلْبِ  
 وَقَالَ اغْنَمْ لَذِيذَ الْأُنْسِ وَاشْكُرْ (مُصْطَفَى وَهَبِي)  
 أَمِيرُ حُسْنِ سِيرَتِهِ \* سَرَى لِلشَّرْقِ وَالْغَرْبِ  
 هُمَامٌ كَمْ بَلَى حُسَا \* دَهْ بِالرَّدْعِ فِي الْوُثْبِ  
 مَجِيدُ فِكْرِهِ السَّامِي \* مُجِيدُ الْحَسْبِ وَالْكَتَبِ  
 أَتَى أَنْ شَاءَ لِإِنْشَاء \* بِمَا يُزِي عَلَى الْكَتَبِ  
 يَرَاعُ بِالْخَطَابِ يَرُو \* عُبَّاسَ الرُّوعِ فِي الْخَطْبِ (٢)  
 بِلَفْظٍ فِي بَرَاعَتِهِ \* كَسَحَرِ اللَّحْظِ فِي الْهَدْبِ  
 رَيْسُ قَدَرِهِ قَدْ جَلَّ عَنْ نَيْبِهِ وَعَنْ عَجْبِ  
 يَقُولُ الْمَدْحُ لِلنَّشَى \* إِلَى عَمَلِيَّاتِهِ عَجَبِي (٣)

(١) جمع حَقَاب ككتاب شئ ذي لاق به المرأة الحلي والربا جمع رُبُوذ ما ارتفع من الأرض اه (٢) الخطب  
 الشدة اه (٣) أي قف أو ارجعني اه

له فكّر ررى آرا \* في الموطن الصعب  
 تراه ان تحدث يقنص الا لباب بالجدب  
 وهزم بالكتاب قوى الكتاب في وعى الرعب  
 ويعني عن مشاجرة \* وعن رشح وعن غضب  
 بتدبير وتحرير \* رقيق بسم وبالقلب (١)  
 له عزم يبد المشكلات بأحسن الحب  
 وذکر سار لاقطا \* ربالا داح في ركب  
 تشعب فضله فيها \* ولم يقصر على شعب (٢)  
 لقد أولى مكارمه \* بما لم يأت في الحسب  
 بسعي ليس يرغب في \* خلاف المجد من كسب  
 وبذل مروءة أضحى \* لشكر ذوى النهى يحبي  
 وكان القلب يقنع في \* وصال الحب بالغب  
 لن قصرت يا شكرى \* فحمدى لم يرل دأبى  
 وأرجو لا يؤاخذنى \* بتقصير ولا ذنب  
 يقينى في مودته \* يقينى من أسى العتب  
 وعجزى في مدحى عن \* قيامى بالتنا حسبى  
 فى التاريخ كل شا \* كر يثنى على وهبى

سنة ١٢٧٤ ٥٠ ٣٠١ ٢٢٠ ٥٧٠ ١١٠ ٢٣

(١) الغلب الغلبة والحب القطع اه (٢) أى على طريق اه والحسب بالتحريك يطلق على البال  
 ويسكون السين مصدر حسب بمعنى عدا اه



أدامَ اللهُ سُودَدَهُ \* كَالِ الصَّبِّ وَالْحَزْبِ

(وقال رحمه الله في صدر كتاب وجهه للمرحوم سعيد باشا خديوى مصر)

لعدلك يشكوماي — لاقى نيابة \* عن العبد يا صدر الصدور كتاب

ويعرب عما فى الحشامتمش — لا \* بيت غدا ينالوه وهو صواب

(وفى النفس حاجات وفيك فطانة) \* (سكونى بيان عندها وخطاب)

(وقال رحمه الله ترجمة لما هو مكتوب على قبر أحد الافدمين من الملوك)

سرفت العمر فى أكل وشرب \* وفى الهوى لذات وحب

وهذا لم يزل شغلى ودأبى \* الى حين انفضأ أجل ونحبي

(وقال رحمه الله)

هذه مصر أشرفت بآيا \* للمليك الورى رفيع الجناح

واليها امتيازها عادما \* جاءها بامتيازها فى كتاب

(تقرىظ على رسالة جناب محمد مقبل بيك وهو ناظر قلم التركى بدىوان الخارجية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بعد حمد الله . وانصلاة والسلام على رسول الله . فتداطلعت على رسالة جناب محمد بيك

التجيب . الماهر الامعى اللدب . صاحب الاخلاق المرضيه . ناظر قلم التركى بدىوان

الخارجية . فوجدتهم من الرسائل البديعة الرائقة . التى هى لاشك فى بابها فائقة . حيث

تكفلت لوالد كل مولود بتاريخ مولده . على اختلاف ملته وجنسه ومحتده . وأغنثته عن

طالب تاريخ انعام . لكل جارية وغلام . من ناظم وناثر . وكانب وشاعر . وشهدت

لموافقها المومى اليه . نوات نعم الله سبحانه وتعالى عليه . بالذهن الثاقب . والفكر الصائب .

ووجب على العبد المخلص خدعة للوطن والهـذا الشاب الاربب . أن ينحتم تقرىظه لهذا

الاسلوب الغريب . بتاريخين . عربيز بالفاظ صريحة . عما لجنابه من جودة القرينة

(الاول)

بحسن الاختراع سماء ريب \* بنور قريحة كلخلق أبلي

وفاز من الورى بجزيل مدح \* على ما صاغه بقويم منهج

وقال مخاطباً للجسد أرتخ \* رسالة مقبل في مصر أبهج

س ١٢٩٤ مئة ٦٩١ ١٧٢ ٩٠ ٣٣٠ ١١

(الثنائي)

لمابت أنوار طلعة مقبل \* بسماء تأليف بديع محمد  
وبه على أمثاله في عصره \* قد فاق وهو اللمع محمد  
شرفت به الأسماء قالت أرخوا \* ترتيب ألقاب سني أوحد

س ١٢٩٥ مئة ١٠١٢ ١٤٤ ١٢٠ ١٩

(وقال رحمه الله يهني المرحوم سعيد باشا بعيد الأضحي)

على العيد الكبير البشر أضحي \* فأطلع في جبين السعد صبحا  
(والله رحمه الله عدل عن هذا المطلع فأنشأ سواه حيث قال)

للك بشري فهذا عيد أضحي \* غدا بك في جبين الدهر صبحا  
فعلنا الهنا كيف التهاني \* وقرّر من بشائرنا الأصبها  
وأطلق بالتمنا منالنا \* يقيّد في حل النعماء مدحا  
فيا جند السعيد بلغت مجدا \* فزد فيما دعيت إليه نصحا  
ونافس في معالي خير صدر \* بقطر في مكان العز أضحي  
وكيف وثغره أبدى ابتساما \* به عين الحسود تبیت فرح  
وحادث بالحسام على جياذ \* عن المرّان فهو لديك صبحا  
وقف تحت البنود لخير خصم \* ومكن في العدا سيفاور محما  
ودع عنك التوحش والتواني \* الى شميم غدت بالبرسمحا  
فذي أوطاننا وانشاء علاها \* وفيها عزنا يزاد رجحا  
بدولة أوحد صدر (سعيد) \* به غيث العالوم بمصر محما  
أليس بعد له سعدت وأضحت \* بأوج تمدن تخنل فرح  
يفرّد مجدها أبدا يؤرخ \* كما سعد السعيد بعيد أضحي

١٢١٤ ٥٣ ٨ ١٩٥ ١٧٥ ٨٦ ٨١٩

س ١٢٧٥ مئة س ١٢٧٥ مئة

(وقال رحمه الله تعالى يرثي بعض أصحابه ولم نعتز على التاريخ)

الى دار البسقا حث المطايا \* تقى فى قصور العزناشى  
وفى رجب نوارى وهو راس \* بما أوتى وغاب عن الحواشى  
فقال الفوز للرضوان أرخ \*

(وقال رحمه الله عجزا لصدر بيت مشهور)

(دع المقادير تجرى فى أعنتها) \* ولا تسكن يائسا من نيل آمال

(وقال رحمه الله مطلع قصيدة لم يوجد سواه)

حتم ألقى جيوش اليأس والامل \* وأخرج العلم فى الهيجاء بالعمل  
(وقال رحمه الله قصيدة للمرحوم سعيد باشا لم تقف الا على مطلعها)  
على مصر هذا العام أبهج عام \* بين سعيد الملك خير امام

(وقال رحمه الله تعالى يمدح خديوى مصر)

المن مصر والديار عليه \* يا خديوى الزمان أسمى تحية  
وعليك السلام فى كل وقت \* من جنود منصور ورعيه

(وقال رحمه الله مؤرخا عودة المرحوم سعيد باشا الخديوى من الحج الشريف)

زار السعيد نبينا خير الورى \* فازداد نورا وهو أوجد عصره  
\* ويؤيد الاوطان منه بنصره  
فأله يحفظه ويحفظ شبله \* طوسه وناسميرا للعلا فى دهره  
مال الدولة الغراء قالت أرخوا \* بمسرتى عاد العزيز لمصره

سنة ١٢٧٧ ٧١٢ ٧٥ ١٢٥ ٣٦٥

(وقال رحمه الله قصيدة فى هذا المعنى أيضا لم تقف الا على بيت تاريخها)

ولدى الاياب بمصر أرخ مادحى \* سعى السعيد لطيفة مبرور

سنة ١٢٧٧ ٣ ١٤٠ ١٧٥ ٤٥١ ٤٤٨



(وقال رحمه الله مؤرخا ولادة آمنة هانم كريمة المرحوم اسمعيل راغب باشا)

لمابت شمس البهائم راغب \* في شهر شعبان بذات فاتمه

وافى وأنشده السرور مؤرخا \* بشراك اسماعيل حلت آمنه

س ١٢٦٩ نة ٥٢٣ ٢١٢ ٤٣٨ ٩٦

(وقال رحمه الله عذح المرحوم على مبارك باشا عن لسان بعض من لهم اليه حاجة)

ياساقى الافداح لانتخش الملا \* مل وامل لى فانا الا سيرلن ملا

وامرج جياها بريق قرقف \* يطنى لهيبا بالجوى قد أشعلا

نسـترجع الاحسان من أيامنا \* لا كان يوم عن وصالك أشغلا

واجلس بناتبدى سرائر سرتنا \* ونجـدد الافراح جهرا فى الملا

فلقد أسنا (بالعلى مبارك) \* سيف الحسلافة والوزارة والولا

علم السيادة كهفها ومدارها \* من كل فضل من حلام تجملا

الودعى الامى الجهبـذى \* تاج الفخار من الزمان به علا

هيئات أن يحصى المـديح كله \* بل فضله كالشمس أجلى وانجلي

ياسـيدى هذا عبيدك راجيا \* لذنبه يقضى حويجيات فلا

لازات كهفـا للمـدارس ملجا \* بك ترتقى درج المراتب والعلا

(وقال رحمه الله مؤرخا لـج بعض أحبائه بمواليا)

أقبلت يامنيتى والبـدر منك حى \* مازلت أرجو لك باسط يدى للـهى

ياعالى الجـد حـي من يوتـلك حى \* نادى بشير القـدوم بالأنس مذوافيت

أرخت حجـك لى غنى حـام الحى

س ١٢٧٥ نة ٣١ ٤٦ ١٠٦٠ ٨٩ ٤٩

(وقال رحمه الله)

بحمدك ربى قد بلغت مرادى \* وزال غـرام كان ملـفؤادى

وبدت عـربا ولـدى \* ضلالى فى دين الهوى لرشادى

(وقال رحمه الله مؤرخا أفراح المرحوم محمد باشا منظر)

(منظر) أوحد الورى \* صاحب البذل والقرى

بحـر عرفانه جـرى \* وهو فى الحـلم لا يرى

\* مثله اذله انتهى \*

سـعدـه للسماسـما \* وبـه الفضـل قدنـما  
حيث كل له انتى \* وهو أوج العلاوما  
\* دونه قدره وهى \*  
بدر أفراده ازدهى \* فاكتست حمله اليها  
تسلب العقل والنهى \* قلت فى تاريخ لها  
\* مظهر أنسه زها \*

سـ ١٢٧٤ نـة

١١٤٥ ١١٦ ١٣

(وهذه جملته توارى بخرجه الله وقتنا عليها ولم تحصل على قصائدها)

سعيد أنى باليمن من طيبة المجد	قال رحمه الله
٧٨ ٤٢١ ٩٠ ١٣٣ ٤١١ ١٤٤	سـ ١٢٧٧ نـة
نال الصفا مصطفى فى مروءة الميج	غـيرـه
٤٢ ٦٤٦ ٩٠ ٢٢٩ ٢٠٢ ٨١	سـ ١٢٩٠ نـة
قد سر فى الخلد محمود بلا كد	غـيرـه
٢٤ ٣٣ ٩٨ ٦٦٥ ٩٠ ٢٦٠ ١٠٤	سـ ١١٧٤ نـة
على مظهر يزهو	غـيرـه
٢٨ ١١٤٥ ١١٠	سـ ١٢٨٣ نـة
بهية للمعالى فى المساولات	غـيرـه
٤٤٠ ١٣٢ ٩٠ ٢١١ ٤١٧	سـ ١٢٩٠ نـة
فى مصر أشرق مولد لسعيد	غـيرـه
١٧٤ ٨٠ ٦٠١ ٣٣٠ ٩٠	سـ ١٢٧٥ نـة
جاء مختار يزهو	غـيرـه
٢٨ ١٢٤١ ٤	سـ ١٢٧٣ نـة
بالنصر فى مصر اسماء عليها رجعا	غـيرـه
٢٧٤ ٢١٨ ٣٣٠ ٩٠ ٣٧٣	سـ ١٢٨٥ نـة
لك يا سعيد بمصر عودة أكرم	غـيرـه
٢٦١ ٤٨٠ ٣٣٤ ١٤٤ ١١ ٥٠	سـ ١٢٧٨ نـة

برأيتك يا سعيد جري الخليج

٢٣٣ ١٥٥ ٢١٣ ٧٤

بشرالك يا ابن صفوتي بالامل

٥٣ ١١ ٥ ٥٨٦ ١٠٤

حسن أتي بالهد والتوفيق

١١٨ ٤١١ ١١٢ ٦٣٣

صفا بانسراح الصدر عامك يا عز

١٧١ ٥٦٢ ٣٢٥ ١١١ ٧١

سعيد أتي بالمجد من طيبة الين

١٤٤ ٤١١ ٨٠ ٩٠ ٤٢١ ١٣١

بشراه قد وصل السعيد لمصره

٥٠٨ ١٠٤ ١٢٦ ١٧٥ ٣٦٥

لاح السعيد فيا بشرى من السفر

٣٩ ١٧٥ ٩١ ٥١٢ ٩٠ ٣٧١

لمصر جاء سعيد القطر من سفر

٣٦٠ ٤ ١٤٤ ٣٤٠ ٩٠ ٣٤٠

قابل بمصر سعيد الدهر من سفر

١٣٣ ٣٣٢ ١٤٤ ٢٤٠ ٩٠ ٣٤٠

عيد الاضاحى للسعيد به العلا

٨٤ ٨٥١ ٢٠٤ ١٣٢ ٧

صفا الحج يا وهبي باعذب مورد

١٧١ ٤٢ ١١ ٢٣ ٧٧٥ ٢٥٠

محمد الين عرفان الريب أتي

٩٢ ١٣١ ٤٠١ ٢٤٤ ٤١١

آب خيرى متوجا يهيا

٣ ٨٢٠ ٤٥٠ ١٠

غـيـره

سـ ١٢٧٥ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٧ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٤ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٧ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٧ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٨ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٨ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٨ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٩ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٨ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٢ نـة

غـيـره

سـ ١٢٧٩ نـة

غـيـره

سـ ١٢٨٣ نـة





بها قطعت دابر الابتسقا \* ومن يجاري بني وأنا ابن العنقا  
أنا الذي في الطب لي دستور \* يعرفه كل قتي مشهور  
من قاسني بالغير في الجراحه \* أخطا وقد بالغ في الوقاحه  
أما الحصاة فأنا في ثانيه \* أعملها حالا أمام شانيه  
وشهرتي في باطن الامراض \* خالية في الكون عن أغراض  
ووجع الاضراس والصداع \* والسيل والربو كذا القراع  
واسيتها بالحزم والسياسه \* وفزت في العلاج بالرياسه  
وزاد شكري الآن في البلاد \* وعرفتني سائر العباد  
فأنا الأأمير الطب \* والمرتبجي لكل داء صعب  
أنا الذي كل علاجي نافع \* وليس لي في شهرتي منازع  
وهذه نصيحتي يا صاح \* قد نشرت في سائر النواح  
فاكتب حروفها بماء الذهب \* بالأرمني والفارسي والعربي

## ﴿ خاتمة ﴾

لما أحييت على المرحوم صاحب الديوان ترجمة الكتب العسكرية للمساكر المصرية في حياة المرحوم ﴿ محمد سعيد باشا ﴾ خديوى مصر نظم خمس عشرة من دوحه سماها بالوطنيات امتدح بها المرحوم سعيد باشا وعرضت على مسامحة رجة الله عليه فصدرت منه اشارة عالية بتلحينها على الموسيقىات العسكرية في أداء التحية لدى التشریفات الخديوية والاستقبالات العمومية والمواسم الميلادية وقد طبعت هاته الوطنيات في حياة المرحوم الناظم ضمن كتابين من تأليفه في الفنون العسكرية أدرج منها ثمانية في كتاب ميادين الحصون وسبعة في كتاب تذکیر المرسل محتومة بجملة أدوار وطنية من معناها وقد أحببنا وضعها هنا وجعلناها خاتمة حسنة لهذا الديوان وهما هي الوطنيات الثمانية الواردة في كتاب ميادين الحصون والقلاع يتلوها موشح فريد امتدح به أيضا المرحوم سعيد باشا وبعد ذلك سنورد ما أدرج في كتاب تذکیر المرسل

## ﴿ الوطنية الاولى ﴾

وهي تتضمن المفاضلة بين ما أوجده المرحوم سعيد باشا بالقطر المصري من الاعمال المهمة النافعة وما جاء به غيره من ملوك مصر الاقدمين ومن بعدهم

(مذهب) هيا بنا أهل الوطن \* نحي الفرائض والسنن

فالسعد في هذا الزمن \* بسعيد دولته اقترن  
\* وبمصره غنت سعاد \*

(دور) ان كان طير السعد حام \* في مصرنا من عهد حام

فسعيد الصدر الهمام \* بالسعد قد وافي الانام  
\* وبعدله غمر العباد \*

(دور) (مصر ايم) وضع الاساس \* من بعد احكام القياس

وسعيدنا الخلاق ساس \* وبهزمه أبدى الحماس  
\* وبمحزومه بلغ المراد \*

(دور) (بوزريس) في بعض السير \* قد شاد (قوصا) واقتخر

ابوابها فمناظرهم \* مائة كما جاء الخبير  
\* وجنوده عدد الجراد \*



- (دور) والداورى الصدر بالليل \* ذو الفضل والمجد الاثيل  
والعفو والبر بالجرىل \* والرمح والسيف الصقيل  
\* أنشأ حصونا للبلاد \*
- (دور) (مُوريس) سلطان نيل \* ملك الورى قبل التحليل  
فجأهم عند الرحيل \* بحيرة الفيض الفضيل  
\* للرى فى العام الجداد \*
- (دور) والصدر مولانا السعيد \* المجتبى الشهم الرشيد  
من راحته على العبيد \* دانيهم وكذا البعيد  
\* ينهل غيث فى ازدياد \*
- (دور) (شوريد) فى سفر الامم \* فى زعمهم شاد الهرم  
حتى اذا الطوفان عم \* آوى اليه واعتصم  
\* مما طغى منه وزاد \*
- (دور) و(محمد) ذاك (السعيد) \* هو فى مكارمه فريد  
بالعقل والرأى السديد \* وضع القلاع كما يريد  
\* لهلاك من قصد البلاد \*
- (دور) تلك الطوايى الدافعه \* ذات الحصون المانعه  
ذات السيوف القاطعه \* ذات السنان اللامعه  
\* ذات الصدام مع الطراد \*
- (دور) (وَأَمِينُفَيْسُ) بلا محال \* ربى بأقطار النـوال  
مع نجله زمر العيال \* فسماعلى كل الرجال  
\* بمناقب الملك الجواد \*
- (دور) والصدر ذو الصدر الرحيب \* والنصر والفتح القريب  
والعلم والفهم العجيب \* ربى اليتيم مع الغريب  
\* وسقى فأروى كل صاد \*
- (دور) (وسرُوسْتَرِسُ) أبوالصفاح \* والسمر فى يوم الكفاح  
(٥٠. ٥٠ - ديوان مجدى بن)

أسدى لدولته النجاح \* وبأرضه غرس الفلاح

\* ولمصره بالعدل جاد \*

وامتاز من بين الكرام \* عند الاعادى بالهمام

(دور)

وأذاقهم كأس الحمام \* وسقطا عليهم بالحسام

\* فأبادهم فمين أباد \*

وهو الذى قسم الزمام \* بين الورى ورعى الغمام

(دور)

وبعزمه قمع اللثام \* وبمحزمه شهد الانام

\* وجرى اليراع مع المداد \*

وسعيدنا يوم القتال \* ليت الكريمة والنزال

(دور)

مامثله عند النضال \* شهم تذليله الرجال

\* وتها به فرق العناد \*

وهو الذى مسح البلاد \* وأراح بالعدل العباد

(دور)

والله وفق للسداد \* وهذا العزيز أخا الرشاد

\* وبه أعزأولى الجهاد \*

كم سار فى صعب الجبال \* فى إثر أرباب الجبال

(دور)

وسعى اليهم بالعوال \* وأذاقهم طعم الوبال

\* فتبتدوا فى كل واد \*

(نأخوس) فى وصل البحار \* نخاب الرجا منه وطار

(دور)

والعرب أرباب الفخار \* لم يلحقوا منه الغبار

\* والداورى بالقصد ساد \*

و(الروم) أصحاب الطرب \* فى مصر قسد بلغوا الارب

(دور)

فجلاهم عنها (العرب) \* أهل الشهامة والرتب

\* وأولو السما حقوا الرشاد \*

وسعيد الصدر الكريم \* ذوالبأس والخلق العظيم

(دور)

والحزم والسسير القويم \* والحلم والقلب الرحيم

\* فى مصر للانصاف شاد \*

- (دور) ومحالفواطم بالسيف \* عنها (ابن أيوب) الرؤف  
وسقاهم جرع الخنوف \* وجلا عن الشام الصروف  
\* بالسمر والبيض الحداد \*
- (دور) والداورى أبو اللغات \* وأخو الجاسة والثبات  
في مصر كم من مكرمات \* ظهرت له بين الثقات  
\* وبه نوارى بنى عاد \*
- (دور) و(الظاهر) الليث الهصور \* (بيبرس) قدم لك الثغور  
وأما أجزاب الفجور \* وأزال عن مصر الفتور  
\* وأنا لها طيب الرقاد \*
- (دور) و(سعيد) الصدر المهاب \* أبدى بها العجب العجاب  
وبه تسهلت الصعاب \* وهدى الى سبل الصواب  
\* والريح من بعد الكساد \*
- (دور) و(محمد) الاسم (على) \* منسى الزمان الاؤل  
أسدى لها القدر العلى \* بالحزم والفضل الجلى  
\* فسمت به فوق الشداد \*
- (دور) ويجمعها الجم الغفير \* قع المعاند والمبـير  
وعليه قد سهل العسير \* في فتح (نجد) مع (عسير)  
\* ونخضوع سكان البواد \*
- (دور) (والزنج) بأؤابالو بال \* لما تعاصوا بالجال  
ولم يـم سار الرجال \* فتجرعوا كأس النكال  
\* بشهامة تفرى الفؤاد \*
- (دور) وأذل (مورا) بالجنود \* لما تجلوزت الحدود  
وبغاتهم سكنوا اللجود \* وكأنا داسوا الحدود  
\* بحماسة فوق الجياد \*
- (دور) أكرمهم عنيد الهجوم \* من فتية قهروا الخصوم



وكسوهـم ثوب الهموم \* والطبير قد عاف اللجوم  
\* في كل معرك وناد \*

(دور) والنصر من مصر حصل \* (بِسْلِسِيْتَرَا) بين الدول  
(وَالرُّوسُ) أرباب الحيل \* في أرضها تركوا الأجل  
\* بعد العنا والاجتهاد \*

(دور) وبنودنا يوم الغبار \* قلبوا اليمين على اليسار  
وشهدهم للخلد سار \* متحلياً بحلى الفخار  
\* من بعدما كسر السواد \*

(دور) وسيوفنا عند القراع \* تشق الرؤس من الصداع  
وصغيرنا شبل البقاع \* يخشاه في الكر الشجاع  
\* ويفر منقطع النجاد \*

(دور) وعميدنا الليث الشديد \* في الحرب طالع سعيد  
وبرأيه السامى السديد \* سيكون تأييد جديد  
\* للدين فهو له عماد \*

(دور) لم لا وذا الصدر النبىء \* شبل تأسد عن أبيه  
هو فى الحكومة يقتفيه \* ويصد عن مصر السفىء  
\* ويرده أى ارتداد \*

(دور) وبذوق دولته السليم \* وسلوك حضرة القويم  
أنشأ معسكره التنظيم \* فسماعلى الطرز القديم  
\* بنباته والاتحاد \*

(دور) واهتم فى هذا النظام \* بالحزم كل الاهتمام  
حتى لقد شهد الفخام \* لجنودنا بالاحتشام  
\* وله بحسن الانتقاد \*

(دور) أوما ترى الآن الجنود \* تحت البيارق والبنود  
فى زينة منها الحسود \* ذوالضغن والقلب الحقود  
\* يمسى ويصبح فى بكاد \*

- (دور) أو ماترى بين البطاح \* قرابة ألفوا الكفاح  
وتأهبوا عند الصباح \* لدروس تعليم السلاح  
\* وجميعهم فيها أجاد \*
- (دور) أو ماترى بين الصنفوف \* خيالة تسلوا السيوف  
وسطوا وهم شم الأنوف \* بجسارة تدع الألوف  
\* متأوهين على الوساد \*
- (دور) أو ماترى الزرخ الكبات \* من فوق مستن العاديات  
لهم لدى الهيجا ثبات \* عند التجمع والشتات  
\* والقرب بعد الابتعاد \*
- (دور) أو ماترى والنفع نار \* صيت المهندس فى اشتجار  
وعلى معارفه المدار \* بالليل من قبل النهار  
\* فى الكشف عن أى امتداد \*
- (دور) أو ماترى كوبرى مصر \* فى النيل منصوبا بحسر  
والجيش مرّ به يبشر \* لاخوف يعرفهم واصر  
\* من بعد ما نادى المناد \*
- (دور) أو ماترى يوم الطعان \* طوبى حجة نصبوا الهوان  
والخصم أضغى فى الهوان \* منهم وقد أوى العنان  
\* يئى النجاة فاستفاد \*
- (دور) (دَانَاتُ آبَاس) الشروم \* وقنابر الحنف الرجوم  
قد مارسوها فى الهجوم \* لفتوح ما سلك الخصوم  
\* من كل حصن لا يراد \*
- (دور) فانتظر الى نظم الجميع \* ولباسهم ذاك البديع  
واشكر على هذا الصنيع \* الصدر ذا الجاه الرفيع  
\* منسى بطارفه التلاد \*
- (دور) كم فاز فى يوم الخصام \* هذا الحديدوى بالمرام  
وبه عساكره الكرام \* طافت وقالت بإتسام  
\* بعاش الملك كما أراد \*

- (دور) بالارض كم أسى يجول \* فوق السفائن والخيول  
وعدها حاصرها الخول \* منه ولم يبرح يصول  
\* حتى أجابت بانقياد \*
- (دور) لما به سمع الزمان \* منه أضائلنا المكان  
ووجوده لا يكون زان \* وبعمدته عم الامان  
\* ولم يغي فرش القناد \*
- (دور) والقرن لم يصبر على \* أهوال عسكره ولا  
لاقاه يوما مقبلا \* الا وأوسع في الخـ  
\* عن أهله وعن المهاد \*
- (دور) يا مصر قد طاب السرور \* الآن وانشرت صدور  
والعز لازم الحبور \* والسعد في كل الامور  
\* الى على حفظ الوداد \*
- (دور) والبـدولما أفسدوا \* في أرضنا وتعدوا  
وعلى الجبال تجردوا \* لقتالنا وتعدوا  
\* لاقوامصابا لابعاد \*
- (دور) وسعى الى نحو الصعيد \* في اثرهم هذا الصعيد  
وأذاقهم بأس الحديد \* فتفرقوا في كل يـ  
\* وقضى عليهم بالبعاد \*
- (دور) وبجيشه صاح النـير \* هل للاعدى من مجير  
من سيف مولانا الوزير \* الداورى ثم النصير  
\* من لا يعاديه معاد \*
- (دور) فى حملة الصدر الخطير \* بالطوب والابـ الكـ  
كم من جر مج أو أسير \* يـكى على الفعل النـ  
\* لما رأى هول المعاد \*
- (دور) لكنه عنهم عـنا \* بعد القطيعة والحقا  
وفؤاده لهم صفا \* عند الهـداية والوفا  
\* والكف عن فعل النـساد \*



- (دور) هيا بنا نرضى الدسعيد \* بالقول والفعل الجيد  
والخزم والبطش الشديد \* والضرب والطعن المبيد  
\* لنفوز في يوم التناد \*
- (دور) هيا بنا يا جنبدنا \* هيا نلاقى ضدتنا  
هيا ومن يسيغى لنا \* حربا نربه بأسنا  
\* والليل معتكر السواد \*
- (دور) هيا سر يعاد افعدوا \* هيا جيبعا مانعوا  
هيا علمهم قاطعوا \* هيا اليهم سارعوا  
\* واستصحبوا الف السهاد \*
- (دور) يا عصابة القرد الصمد \* لا يلتفت منكم أحد  
هيا افتحوا درب الاسد \* فامامكم هذا الاسد  
\* في حد صارمه النقاد \*
- (دور) سيروا على جسر الغضى \* سوقوا الى الباغي القضا  
بالبيد واسعة القضا \* حتى تفوزوا بالرضا  
\* منه وحسن الاعتقاد \*
- (دور) هموا بما فوق الامل \* سودوا على جند الاول  
عند العجاجة بالعمل \* فسعيدكم هذا البطل  
\* ربي على ظهر الجواد \*
- (دور) هموا بما فيه الغنى \* لكم ولو جلب العنا  
واسعوا الى كسب الثنا \* في عصرنا عصر الهنا  
\* بالطعن من غير اقتصاد \*
- (دور) هيا بنا اهل اليقين \* للصدة عن دين الامين  
من هتدركن المشركين \* من جاء بالفتح المبين  
\* والارض احيا بالعهاد \*
- (دور) فعليه دائما السلام \* ما فاح مسك في الختام  
أوما بدا بدر التمام \* في عصرنا الهمام  
\* مولى البرايا خير هاد \*

## (الوطنية الثانية)

- (مذهب) يا أيها الصدر السعيد \* بك مصر طالعتها سعيد  
وبرأى حضرتك السديد \* فازت بما فوق الامسل
- (دور) بشرى لها طاب الصبح \* ولعزها نذل الجحوح  
وسعيد لها رب الفتوح \* عزت به بين الدول
- (دور) وبها معسكره انتشر \* ولدى الجميع قد اشتهر  
فاذا سطا أين المفسر \* منه اذا النجم أفل
- (دور) ما كان جند (أمينفيس) \* وسيله (سيزوستريس)  
في ذلك النظم النفيس \* حتى به ضرب المثل
- (دور) ما كان يعرف للحتوف \* غير الاسنة والسيوف  
أما ترايب الصفوف \* فبسلوكها كان الخلل
- (دور) فاسرف عن الزمن القديم \* فكرا بساحته بهيم  
وانظر الى زمن النعيم \* لترى به أوفى عمل
- (دور) زمن به أنشا السعيد \* في مصره الجيش الجديد  
وبه تباثرت العبيد \* بالنصر والفتح الاجل
- (دور) منه المدارس بالسلاح \* في مصر يخدمها النجاح  
والصدر أجمع في انشراح \* منهاو بالعلم احتفل
- (دور) منه غطارفة خواص \* بيانة جعلوا الرصاص  
لهلاك من رام الخلاص \* منهم قادره الاجل
- (دور) منه السوارى في الجلال \* بالبيض والسمر المداد  
من ركض خيلهم الجياد \* تهتز أركان الجبل
- (دور) والزرخ أرباب الدروع \* منهم تفرقت الجموع  
وسهامهم تفرى الضلوع \* وتشك أحداق المقل
- (دور) من جنسده أبناء حمام \* كالنار في يوم الخصاص  
لاشك هم رسل الحمام \* لمن اعتدى وبغى وضل

- (دور) والاولجيان على البضا \* وثباتها من قبل القضا  
تسعى على جبر الغضى \* نحو العـدو بلا ملل  
(دور) أما المهندس في الحروب \* فيكشفه كشف الكروب  
وبعضه جيش الخطوب \* يقنى وتخصده العلل  
(دور) أما الكبورجى الشهير \* ذو العقل والفهم الغزير  
فعلى قناطره يسير \* بخند السعيد بلا مهل  
(دور) أما السواحل والفلـاع \* فكلماتها حفظوا المتاع  
بـدافع منها البقاع \* ضاقت على الشهم البطل  
(دور) أما السـفائن فى البحار \* فلجنـدنا فيها الفخار  
لاسيما عند الحصار \* والسور تصدمه الكلال  
(دور) طوبجية الصـدر السعيد \* فى الحرب كالبرج المشيد  
سل عن قتالهم الشـديد \* ان كنت تجهل ما حصل  
(دور) (بأخوس) من قبل العرب \* حفر الخليج له غلب  
والداورى بذل الذهب \* فمـلوسا دعـلى الاول  
(دور) أما القناطر والحصون \* فتسوّعت فيها الفنون  
وبدت هنالك لاعيون \* كالشمس فى برج الحمل  
(دور) والفضل فى سكك الحديد \* لجنابه العالى السعيد  
وبشير حضرته الحميد \* راجت بضاعة من عدل  
(دور) وبصره سلك الحـسير \* بلغت به مصر الوطـير  
وبه تجملات السـير \* وبشكره الكل اشتغل  
(دور) ما سمع من عهد البشير \* فى موكب الحج الشـهير  
أن فاز بالملك الكبير \* غير السعيد من الازل  
(دور) كلا ولا فى أى عام \* عن مصر ناسمـع الانام  
أن الخليج له التـمام \* فيها بعيد النـرحل  
(دور) هذا لتقـدير العليم \* بسعادة الصدر الكريم  
وبعدل حضرته العظيم \* بين الرعيـة والمـلل



فالله ينشر عدله \* أبدا ويحرس نجله  
ما ظل يذ كرفضه \* عبد بنعمته اشتل

### (الوطنية الثالثة)

- (مذهب) في مصر (سعيد) العصر له \* بنظام عساكره وله  
والله لها قد أرسله \* بالعدل الشامل والنعم  
(دور) يا مصر لك السعد الأبدى \* بالداور ذا شبل الأسد  
ملك الاقطار أخى المدد \* رب الاحسان مع المكرم  
(دور) يا مصر لك الحظ الاوفر \* بملك كاليت القصور  
في الحرب له سيف أبتى \* تخشاه جبابرة الامم  
(دور) نعم المولود مع الوالد \* كثر الانعام المتزايد  
بحرق قد فاض على الزاود \* بر المعروف أبواله سم  
(دور) للسعد بدوانه شغف \* والمجد له منه شرف  
والختم لديه معترف \* بالرأى العائب والشتم  
(دور) والجنس له تعالى همته \* يقتضى الاسد بصولته  
ويسوق الحنف بشده \* لعهد وياغ مجرم  
(دور) يا مصر لك الخير افتخرى \* (سعيد) الملك على البشر  
فوزى برضاه وانتظرى \* احسان الصدر المحتشم  
(دور) رسخت أحكامك كرامى \* وعلت أركانك بالباس  
وصفت أوقاتك للناس \* فى حكم زاه منتظم  
(دور) يا أفضل صدر فدوا فى \* وأجمل نصير قد صافى  
لازلت تراقب انصافا \* وتصد الضد عن الحرم  
(دور) وتروح وتغدو بالفرح \* وعدوك عيسى فى الترح  
وتعيش بصدر منشراح \* فى العزم منشور العلم

## (الوطية الرابعة)

(وقد نظمها رجه الله تعالى في يوم موسم مولد المرحوم سعيد باشا خديوى مصر بالقلعة السعيدية فى الحادى والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ هـ)

- |                          |                         |        |
|--------------------------|-------------------------|--------|
| يا جيش مصر لك الهنا *    | بالداورى كثر الغنى      | (مذهب) |
| بشرى لناتلنا المنى *     | فى عصره خير العصور      |        |
| يا مصر عادلاك الشـباب *  | بالداورى على الجناب     | (دور)  |
| بحر الندى الصدر المهاب * | مولى الورى البطل الجسور |        |
| يا صـر ان الله لم *      | يشرك من بعد العدم       | (دور)  |
| الا الهـ ذا المحترم *    | المالك الليث الهصور     |        |
| هو ذلك الشهم (السعيد) *  | محى بطارقه التليد       | (دور)  |
| كأبيه ذى الرأى السديد *  | رب الشهامة فى الامور    |        |
| أكرم به وبشبهه *         | أسد الوقائع نجله        | (دور)  |
| فهو الذى من فضله *       | فاضت على العافى بحور    |        |
| وبعد له نرب المثل *      | بين الرعيـة والملل      | (دور)  |
| وبه لنا الدهر اعتدل *    | وعلى الورى طفع السرور   |        |
| وبحـزمه وله البقا *      | عن مصر قد زال الشقا     | (دور)  |
| والأيك فيها أورقا *      | وعليه غردت الطيور       |        |
| نفديك منا بالحشا *       | ونعيش فينا ما تشا       | (دور)  |
| ما قال جندك (جوق يشا) *  | آفند من صدر الصدور      |        |
| والسعد ياسامى الجباب *   | لك لم يزل ساعى الركاب   | (دور)  |
| حتى نرى يوم الحساب *     | والخير من بعد النشور    |        |
| فلا أنت أكرم من ملك *    | وأجل مولى قد سلك        | (دور)  |
| فى حكمه سهل السكك *      | وكسا البسيطة بالزهور    |        |
| فاشهر لنا بين الملا *    | يوم الولادة والولا      | (دور)  |
| بمواييم تسعوى على *      | كل المواسم فى الظهور    |        |

(دور) واجلس بمصر على السرير \* في حفظ مولانا القدير  
ما جاء بالبشرى بشير \* لك بالفتوح من الثغور

### (الوطنية الخامسة)

(وقد نظمها أيضاً رحمه الله تعالى في موسم مولانا مرحوم محمد سعيد باشا خديوي مصر)

(المذهب) سرور الداوري وهو السعيد \* به تحيا الرعية والعبيد  
وما يحيى وجهه فره العبيد \* له الاكبر بعض التابعين  
(دور) فتم الصمد خير الناس طراً \* لقدأبنا بذكر العدل مصرنا  
فقال بذلك الاحسان اجرا \* وساد على الصمد دور الاولينا  
(دور) هـ وافي نهار المهرجاء \* وأيام المسرات الحسان  
لتركض في ميادين التهانى \* بحصن صار في مصر حصينا  
(دور) به نجد الطواحي بالمدافع \* وبالبس الذي يخشاه طامع  
وبالهون التي فيها المنافع \* لنا والضر لا يخطى مهينا  
(دور) بناسي لقلعة خير صدر \* ملين الناس من عبد وحر  
(سعيد الداوري عزيز مصر) \* أثيل الجدد كنز الوافديننا  
(دور) أما وأبيه والسبع المثاني \* ورب البيت والركن اليماني  
لقد نلتنا به كل الاماني \* وسالمتنا الزمان وما نسينا  
(دور) وأنه شناه صوت المثاني \* فهل نخشى سر وفاق الزمان  
وكيف وماله في العدل ثاني \* لنا يقي به رب العالمينا  
(دور) لنا يقي به في عز ومجد \* بطول الدهر تحت لواء سعد  
ولا برحت له الايام تبسدي \* باوقات الهنا فتحا مينا  
(دور) ولا رالت عساكره بعزمه \* وجودة رأيه وسديد حزمه  
وشدة بأسه وبديع نظمه \* تدوس لفرط هيئته العرينا  
(دور) ولا زلنا ندير كؤوس بشر \* بدولته الى حشر ونشر  
ونرفل دائما في ثوب نخر \* بساحته الرحيمية آمينا



(للوطنية السادسة)

(وقد نظمها رحمه الله تعالى في موسم ميلاد المرحوم محمد سعيد باشا خديوى مصر)

(المذهب) يا سعد قابل بابتسام \* فى مصر مولانا الامام  
خير الورى الشهم الهام \* ليت الوغى غيث الانام  
\* العادل الصدر (السعيد) \*

(دور) يا أنس بادر بالسرور \* المحسن البطل الجسور  
واصحب بحضرة الجبور \* واسكن بدولته القصور  
\* وانشر لواءك على العبيد \*

(دور) يا بشر باشر بالوطن \* هذا السعيد أختا الفطن  
وانزل بساحته فن \* والاه سالمه الزمن  
\* وصفا ولان له الحديد \*

(دور) فهو الذى أحيانا به \* فى الكون دام له بقاء  
وسمى بدولته علاه \* ونما بهمته صفاه  
\* فى عصره بيت القصيد \*

(دور) وبمصر ضاء لناسناه \* وزها وجل بها سنائه  
والكل أصبح فى هناء \* بسدى ويلحم فى ثناء  
\* فى يوم مولده السعيد \*

(دور) وهو الذى خلقت له \* مصر فنلت بذه  
والله قبض عدله \* لحياتها وأحله  
\* دارا بها النيل الحميد \*

(دور) دارا بها ديوانه \* قد شيدت أركانه  
وعلا وعزمكانه \* وصفا وطاب زمانه  
\* بالعدل والرأى السديد \*

(دور) دارا تأمل مجدها \* وبه تزايد سعدها  
لما تقوى جندها \* وهوى سريعا ضدها  
\* بحسام صولته المبيد \*

(دور) دارابها نزل السعود \* بين الخيام مع الجنود  
من بعدما أخذ العهد \* من ربها كنز الوجود  
\* الداوري نعم العبد \*

(دور) قاله يحرس مصره \* ويديم فينا أمره  
ماطل بنشر شكره \* عبد يحلى درّه  
\* بالثر والنظم الفريد \*

### (الوطنية السابعة)

(المذهب) عصرنا أجمع عصر \* و(سعيد) خير صدر

يا غنمنا أبناء مصر \* بمساعيسه السعيد  
(دور) يا غناها بالجنود \* تحت هاتيك البنود

فستحظى من سعيد \* بفتوحات جديده  
(دور) فهو رب المشرق فيه \* والرماح السمهرية

في حروب حيدرية \* ذات نصرات عديده  
(دور) ذات نصرات وفتح \* وسعادات ورجح

وإشارات بسدح \* لمعاليه الفريده  
(دور) ونوال للأبـداد \* منه يروى كل صاـدى

وشهباب في الجهاد \* للشياطين المريـده  
(دور) وسعود للرعيـه \* في سنيه الكسـروه

بأياد قيـسـر \* ومبرات تليـسـده  
(دور) عن أبيه رب مصر \* من جماها يوم عـسـر

باطلى طوب وجر \* من أعاديهـا المبيـده  
(دور) بالمولاهـا السـعيد \* صاحب الرأى السـديد

من نصير للجنود \* في الملمات الشـديـده  
(دور) ماله في الحرب نبوه \* عن عداة ذات قـوه

وهو من أهل الفتـوه \* والترايب الرشيدـه

- (دور) هل يباريه مبارى \* فى مبادى الفخار  
وهو فى خوض الغبار \* قسور بردى طريده  
(دور) هل له يوم الخافل \* بين خيال وراجل  
من تطير أو نمائل \* فى لقاء قوم عتيده  
(دور) هل له فى العصر ثانى \* أم له فى مصر شانى  
وهو فى الهيجامانى \* يحصد الأعداء حصيده  
(دور) كم جوار بالبغار \* قابلت موج البحار  
وانتحت من خير دار \* نحو أقطار بعيدة  
(دور) كم بأخبار المهندس \* نفس الكرب منقّس  
عن جيوش للمؤسس \* ذات أعمال مفيدة  
(دور) كم على جسر الكبورجى \* سار از درها و طوبجى  
وعليه مرأوجى \* راجلا يتلو عبيده  
(دور) كم عن السفار زنجى \* صدقها شر يولجى  
ورمى فى درب حج \* من تعدى بمكيدة  
(دور) كم على متن السروج \* أيقظ الزرخ البروجى  
فسعت نحو البروج \* للعلا حتى تصيده  
(دور) كم دود كجى بانتظام \* صاح فى يوم احتشام  
مع ترنمته الخيام \* بين أسوار مشيدة  
(دور) كم بأوقات التهانى \* للمويسيقى أغانى  
فى ثنايا صدر الزمان \* بعمان ككالحريده  
(دور) أيد الحق سداده \* وسقى الغيث بلاده  
وحباه بالسعادة \* فى ليالى السعداء  
(دور) وزهت أيام نجله \* (طوسن) المحفوظ شبله  
من كساه طيب أصله \* حلة النضل الجميده  
(دور) ما ذكرنا فى الدعاء \* مع صفوف فى الحذاء  
(جوقيشا) تنادى النداء \* بابتهاج وعقيده



(دور) أوغدا ينشد قولى \* للخنديوى كل قول

فيجاز به بطول \* عم في مصر عبيده  
(دور) زاده الله جلالا \* وبها وكمالا

وعلو واعندالا \* ماتلا (مجدى) قصيده

### (الوطنية الثامنة)

(وقد نظمها رحمه الله مدحة للمرحوم محمد سعيد باشا خديوى مصر وثناء على العساكر المصرية في عهده)

(مذهب) مبسم السعد تبسم \* ونسيم المجد نسيم

ولسان الحمد ترجم \* عن تناسد معظم

\* جاء بالعدل لمصر \*

(دور) جاء يسى بالسعود \* وهو منشور البنود

وبحفظ للحدود \* ناط أبطال الجنود

\* وهموا ببناء مصر \*

(دور) وهم وجيش السعيد \* وارف الظل المديد

وافر الحزم السديد \* سافر العزم الشديد

\* ناسر الدين الاغر \*

(دور) راسم خط الشتات \* في حصار للعداة

ناظم صف المشاة \* لقتال بقات

\* ذاب منه كل فخر \*

(دور) مرغم أنف اللثام \* بنى حام الكرام

من أبادوا بالسهام \* كل ذى بطش همام

\* طامع في نقض أمر \*

(دور) قاصم ظهر الخصوم \* بالسوارى فى الهجوم

ومبيد للجسوم \* بنى بال من سموم

\* للحشاشى الحرب تغرى \*

- (دور) كم له من اوجيان \* ليس فيهم من جبان  
ان سطوا يوم الطعان \* فرمهم ذوا الجنان  
\* راجيا تاخير عمر \*
- (دور) كم لحزب الزرخ همه \* لم تزل تكشف غمه  
بليال مدلهـمه \* في الوغى عن خيرأمه  
\* صدرها أعظم صدر \*
- (دور) كم لطوبى مدافع \* بهوان ومدافع  
من رءـود في الوقائع \* تهلك القرن الممانع  
\* وهو في أضيق حصر \*
- (دور) كم نرى والنيل يجري \* فوقه أبهج كوبرى  
وعليه جند مصر \* دائما بالامر يسرى  
\* آمان من كل شر \*
- (دور) كم حبا هذا المؤسس \* بالعطا في كل مجلس  
كل يعرف مهندس \* بحتفى عكس مداس  
\* قدسعى في كشف سر \*
- (دور) كم بروجى بصباحه \* في مساء وصباحه  
طاف في الجند براحه \* فتقوى في كفاحه  
\* وازدري اقدام عمرو \*
- (دور) كم ترنبجى مصون \* ودود كجى نى فنون  
نبا أهل الحصون \* من نعاى وسكون  
\* لقتال مستمر \*
- (دور) كم مويـبقى مؤتب \* بامتداح الصدر أطرب  
وعن المضمر أعرب \* فى شاهذا المذهب  
\* خير مقصود بذكر \*
- (دور) خير من ساق الجوارى \* بين أمـواج البحار  
لنضال وحصار \* بجنود كالضـوارى  
\* ساعها وهوا بن عشر \*

- (دور) فصبا كل حكيم \* للخديوي الكريم  
صاحب القلب الرحيم \* خاطب العفو العظيم  
\* وحظي منه بشكر \*
- (دور) وتـنـى أن يـخلـد \* في الـوزـى هـذا المـؤيد  
مابدا في الافق فرقد \* أوعلى الاغصان عـزـد  
\* بلبل في روض زهر \*
- (دور) كيف لا وهو المـرـبـى \* بيننا أبطال حرب  
لاتبالي يوم كـرب \* بالعدا في كل درب  
\* شامع صعب مضر \*
- (دور) عاش ما بين العـنـوف \* وهو في ظل السيوف  
حـولـه شـم الـانـوف \* من مـثـين وألوف  
\* ناشر أعلام نصر \*
- (دور) را بـكـا بـين المـوالـى \* في الهنا متن المعالى  
غامر امنه الـاهـالى \* بجدار من نوال  
\* ومبرات ويسر \*
- (دور) راقيا أوج السـعـاده \* لابسا تاج السـيـاده  
مفتحا عما أرادـه \* في القضا باراده  
\* ماؤها بانـخـير يـجـرى \*
- (دور) رسما الشـبـل الصـغـير \* نـجـله الشـم الامـير  
(طوسون) الحـلم الـوزـير \* من له العـلم سـمـير  
\* وهو في أكرم ظـهر \*
- (دور) وهو في ظـهر (السـعـيد) \* واحـد العـصر الفـريد  
مطـمـع الفـتـح الجـديـد \* قاتل الضـد العـنـيد  
\* وهو في كـر و فـر \*
- (دور) دام فينا ذاسـدـاد \* واحـتـفـال بـجـهاد  
واحـتـكـام بـر شـاد \* فيـه نـفـع للعبـاد  
\* وبـقـاء طـول دـهر \*



(دور) وارتقا أسنى مقام \* بين أقبال عظام  
وبلوغ للـرام \* يوقار واحـترام  
\* مازهت أنوار بدر \*

(دور) وصف الوقت البريه \* ونماحبت الرعيه  
في ليل داوريه \* هي بالجسد حربه  
\* دائماني كل عصر \*

(وقال رحمه الله هذا التوشيح وقدمه للرحوم محمد سعيد باشا الخديوي)

طير السعادة غرد \* على غصون العمار  
حيث (السعيد محمد) \* أحبار سوم البيار  
وعن أبيه تأسد \* في مصر ذات الفخار  
وأنسنا قد تجدد \* في ليله والنهار  
فهو العزيز المؤيد \* بالنصر على المنار  
\* نصير أقطار مصر \*

له مساع سعيده \* في برها والبحار  
له آياد مديده \* فاضت على كل دار  
له نصال حميده \* بين الملوك الكبار  
له سيوف مبيده \* للضد يوم الغبار  
له جيوش شديده \* تسطو على كل ضارى  
\* من تحت راية نصر \*

كم سيرة مرضيه \* سارت له في العباد  
وكم أمور جليلة \* بدت له في البلاد  
وكم له من منزه \* تقضى له بانفراد  
سل عن نداء البريه \* وحرمة والرشاد  
فعسده في الرعيه \* متوج بالسداد  
\* \* \* وعصره خير عصر \*

فِيَالهِ مَنْ إِمَام \* ذِي رَأْفَةٍ وَوَدَاد  
وِيَالِهِ مَنْ هِمَام \* أَبَاد أَهْلَ الْعِنَاد  
بِدَفْعِ وَحْشَام \* وَبِالرَّاحِ الْمَدَاد  
وَمِلْ لَهُ فِي الْإِمَام \* مِقَارِنَ فِي الْجِلَاد  
وَانْخَبِرْ حَامِي \* لِمَصْرَمِنْ كُلِّ عَادِي  
\* فِي يَوْمِ كَرِّ وَفَرِّ \*

فَكُم بِهَامِنْ حِصُون \* تَحْصِنْتَ بِالرِّجَالِ  
بِهِمَّةٍ وَفَنُون \* وَبِقِطْعَةٍ وَاحْتِفَالِ  
وَرَاحَةٍ وَسُكُون \* بِعِزِّمْ أَفْضَلِ وَالِ  
مَوْفِقٍ وَمُصُون \* عَنْ الْخَطَا فِي الْمَقَالِ  
لَا زَالَ فَوْقَ مَتَرِن \* لِلْعَادِيَاتِ الْغَوَالِ  
\* يَصْمِي بِبَيْضٍ وَسَمَر \*

فَالْهَذَا السَّعِيد \* فِي فَضْلِهِ مِنْ قَسِيمِ  
وَكَمْ بَرَأَى سَدِيد \* وَذَوْقَ فَهْمٍ سَلِيمِ  
سَطَا بِعِزِّمْ شَدِيد \* عَلَى عَدُوِّمْ وَذَمِيمِ  
فَقَرَّ مِنْ ذَا الْعَمِيد \* فِي يَوْمِ حَرْبٍ عَظِيمِ  
لِمَارْحَى بِالْخَدِيد \* وَبِالْعَذَابِ الْإِلِيمِ  
\* وَظَلَّ فِي ضَيْقٍ حَصَر \*

بَشَرِي لَنَا بِجَسُور \* يَمْشِي أَمَامَ الْغَسَاكِرِ  
يَلْفِي بِبَطْشٍ هَصُور \* لَدَى الْوَعْغَى كُلِّ فَاجِرِ  
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ نَصِير \* لِمَصْرِهِ بِالْبُسُوتِ  
فَمَا يَرَى مِنْ تَطِير \* لِمُثْلِهِ فِي الدَّفَاتِرِ  
وَكَمْ لَهُ مِنْ شَكُور \* عَلَى جَزِيلِ الْمَآثِرِ  
\* بِدَرْ تَنْظُمٍ وَنَثَر \*

فَاللَّهُ يَبْقَى لِنَاسِهِ \* ذَاتِ السَّعِيدِ الْكَرِيمِ  
حَتَّى يَرْتَدِّيَا سِهِ \* عَنْ مَصْرِكُلِ لَثِيمِ  
وَيَقْتَدِي بِحِمَاسِهِ \* فِي الْجُنْدِ أَيْ زَعِيمِ

ويحتمى بمراسميه \* نزيله من غريم  
ويهدى بقياسه \* للرأى كل حكم  
\* الى نشور وحشر \*

### (الوطنية التاسعة)

وهى أول الوطنيات الواردة فى كتابه رحمه الله المسمى تذكرة المرسل

- |   |                 |
|---|-----------------|
| <p>بامتداح الصدر غنوا * فهو الاوطان حصن<br/>وهو للايمان ركن * ولكم فى الخوف أمن<br/>* فى ميادين الوقائع *</p>               | <p>(المذهب)</p> |
| <p>فى الوغى أنتم أسود * يا بني الاوطان سودوا<br/>واها بالروح جودوا * وادخلوا الاحياء صيدوا<br/>* صيدها يوم الزعازع *</p>    | <p>(دور)</p>    |
| <p>واستعدوا للكفاح * فى مساها والصباح<br/>واطاقوا خيل الفلاح * فى ميادين النجاح<br/>* وادفعوها فى الممانع *</p>             | <p>(دور)</p>    |
| <p>وانشروا للفر شدا * وانصروا الصدر المقذى<br/>واسلكوا الدرب الاستدا * واقمعوا الخصم الالدا<br/>* واقطعوا منه الممانع *</p> | <p>(دور)</p>    |
| <p>يا بني الاوطان هيا * نحيوا فوق الثريا<br/>واهجروا النوم مليا * واطعنوا الضد الايا<br/>* واجدعوا أنف الممانع *</p>        | <p>(دور)</p>    |
| <p>فالخدوى (السعيد) * صاحب الملك العميد<br/>هوى الهيجافريد * ومعدية الطريد<br/>* ماله فى الناس شافع *</p>                   | <p>(دور)</p>    |
| <p>كيف يتجسسون يديه * طامس مع فيماليه</p>   | <p>(دور)</p>    |



- وقد انتقض عليه \* وثني العزم اليه  
 \* وهولاً عمار قاطع \*  
 (دور) أي بالطوبى بجى ثجـ رد \* واهزم الجيش المحشد  
 واصدع السور المشيد \* واهدم الصرح الممرد  
 \* في الدياجى بالمدافع \*  
 (دور) والى الاءـ داتـ دم \* أنت يا خيال واعلم  
 أن مأواهـم جهنم \* حيث فيهم قد تحكم  
 \* صارم في التمتع ساطع \*  
 (دور) واصدموا يازر خجنـ دا \* خان بعد السلم عهدا  
 وتجارى وتعتـ دى \* ولكم جهلات تصدى  
 \* واكبسوه في المضاجع \*  
 (دور) يا مشـير البيـده \* أنتم في الحرب سادة  
 قد عرفتم بالابـاده \* ولكم بالنصر عاده  
 \* في لقاء أهل الخدائع \*  
 (دور) فارحـوهم بالرصاص \* وخذوهم بالنواصي  
 واسحبوهم للتصاص \* فهموسنوا المعاصي  
 \* وأطاعوا غرطائع \*  
 (دور) رابـلغوا شأوا الامانى \* تحت أعلام الأمان  
 بكـاة الأوجيـان \* واقتنوا أهل الطعان  
 \* واطرحوهم في البلاقع \*  
 (دور) واثبتوا يا آل حام \* في ميادين الزحام  
 واسرموا قبل الظلام \* عـمـرأ وغاد لثام  
 \* فيهم المعروف ضائع \*  
 (دور) يا بني الاوطان جوزوا \* فوق كوبريكم وفوزوا  
 واغنموا الحظ وحوزوا \* مابه جاد العـزـيز  
 \* صدرنا حامى الطلائع \*  
 (دور) صدرنا على المقام \* معنـه في كل عام

مولد في مصر سائح \* عيده بين الانام  
\* ذكره في الكون شائع \*

(دور)  
عيده عجب جليل \* والموسيقى النبيل  
لحنه فيه جميل \* وله النفس جميل  
\* وبه يطرب سامع \*

(دور)  
كيف لا والمدح فيه \* للتخديوي وأبيه  
وابنه الشبل النبيه \* ولجيش منتقيه  
\* ماله في الحرب دافع \*

(دور)  
يا أبا النصر تهني \* بزمان فيك غنى  
كل من فيه وأثنى \* بمدح فيه معني  
\* منه تلند المسامع \*

(دور)  
بمدح من غلام \* قال مافوق المرام  
منك يانسل الكرام \* في المبادى والختام  
\* وهو في جدواك رافع \*

### (الوطنية العاشرة)

وهي الثانية من وطنياه رحمة الله تعالى عليه في كتابه تذكير المرسل

(مذهب)  
مصر على الامصار \* بالصدر والانصار  
سادت وعز الجار \* فيها بكل مكان  
\* في دولة الاقبال \*

(دور)  
في دولة (بسعيد) \* ذي العدل والتأييد  
والحزم والتمجيد \* والحلم والاحسان  
\* نالت ذرى الآمال \*

(دور)  
بشراك يا كزار \* يامالك الاقطار  
يامن لك الاخبار \* سارت مع الركبان  
\* . . . . . \* بالعلم والاعمال \*

(دور) فالعسكر الجزار \* لما اتضى البتار

قد فاز بالوطار \* في نصرة الاوطان

\* واستأسر الابطال \*

(دور) يا أيها الاوجي \* سروا صعب الطويجي

واثبت مع الزنجي \* في حومة الميدان

\* واهجم مع الخيال \*

(دور) وانت يا قـرّاب \* لا ترهب الاحزاب

وارجمو بشهاب \* من مارح النيران

\* في موقف الاهوال \*

(دور) والزرخ فوق الخيل \* تنساب مثل السيل

فالويل ثم الويل \* من طعننها بالزان

\* والصارم الفصال \*

(دور) والكوبريان في النهر \* مدت بأمر الصدر

جسرا قبيل النجر \* من فوقه الفرسان

\* مرت مع الاجال \*

(دور) يا ناشر الاعلام \* يا ناصر الاسلام

بالعدل في الاحكام \* لازلت بالبرهان

\* تسمو على الاقبال \*

(دور) لازلت في الافسراح \* تحيا بك الارواح

ما بدر أنسراح \* وأضاء بالاكوان

\* في أحسن الاحوال \*

(دور) أو ما زدهى بالعقل \* شبل كريم الاصل

شهم عزيز الفضل \* في دولة العرفان

\* سام على الاشبال \*



(الوطنية الحادية عشرة)

وهي الثالثة من وطنيات رجع الله في كتاب تذكير المرسل

(المذهب) يا جيش سعيد يا مصرى \* أبشر بالفتح وبالنصر  
من تحت لوا هذا الصدر \* واشكر في الجهر وفي السر  
نما قد جلت عن حصر \* أسداها في هذا العصر

(دور) \* من بحر نوال لا ينقد \*  
من بحر نوال هطال \* يجرى في برّ الاقبال  
ويسيل بوادي الاقيال \* فيمّ جميع الابطال  
من قراب أونحيال \* أوطوبجي في الاهوال  
\* يرمي بالسكّة من أفسد \*

(دور) أو أوجي أو سوداني \* أضحي من بعض الاعوان  
أو زرخ أودت بالجانى \* للحتف بسيف الاوطان  
وسمت في خير الازمان \* (سعيد) صدر الايمان  
\* الليث المنصور الامجد \*

(دور) الليث الريس الهاصر \* والغيث السيل الماطر  
والسيف الفصال الباتر \* والشهم المفضال الناصر  
مبرور الاعمال الشاكر \* الناهي الفعال الامر  
\* بالعدل الزاهي كالفرقد \*

(دور) بالعدل المؤلف الشامل \* والعقل الموصوف الكامل  
والبذل المعروف العاجل \* والفضل المحي للفاضل  
والحق المدحض للباطل \* في عصرك هذا يا عادل  
\* ياسيف الدولة يا مفرد \*

(دور) يا شهما قد أحيا مصر \* منذ أضحي لبنهم اخرا  
وهما ما قد حاز النصر \* في حفظ الاوطان الغرّا  
وعزير اقد شرح الصدر \* بجنود قد عظمت قدرا  
\* وتربت في مهد السود \*

(دور) هل صدر راق بالحزم \* من قبلك نخلد بالعلم

آثارا جاءت في النظم \* كعقود تزهو بالحلم  
في ملك مسعود الاسم \* شيدت علاه بالعزم  
\* والرأى المعهود الاسعد \*

(دور) بشرى في مصر بالمولد \* وبجوسه عذب المورد

قال كل به نال المقصد \* من صاحبه الشهم المرشد  
البر المنجز للوعود \* عند التشرية لمن أسعد  
\* بقبول من هذا المسعد \*

(دور) أبقال الهك منصورا \* في دولة عزك مسرورا

محمودا فيها مشكورا \* وعدوك يمسي مدحورا  
منكوس الطائع مهجورا \* مخفوض الرتبة مذعورا  
\* من غضب ماض لم يند \*

(دور) ورعك لمصر والملك \* في نصر حال عن شك

ما جاءت أخبار السلك \* نقلا عن وابور الفلك  
بقدوم ندى مسكى \* للشهب المصرى التركى  
\* النجل المحفوظ الاوحد \*

(دور) لازالت مصر بالجند \* لك تجلى في حلل الجند

ما طابت أوقات السعد \* وتحلى طرس بالجند  
من عبيد مملوك يهدى \* لك مدحا منظوم العقد  
\* وثناء للعلياسند \*

### (الوطنية الثانية عشرة)

وهي رابع وطنية له رحمه الله تعالى في كتابه تذكير المرسل

(مذهب) بلبل الانس على أيك الفرح \* لسعيد الملك بالمدح صدح

فصفا الوقت بمصر وانشرح \* صدرها رب المعالي وسميح  
\* لبنها بالهبات الوافره \*

(دور) فكؤس البشر بالعدل تدور \* كشهبوس نسيرات أوبدور

طلعات في مواليد السرور \* ضاحكات باسمات في الثغور  
\* وهي في أرجاء مصر عاطره \*

(دور) والسعيد الداوري بين الجنود \* في حصون النصر منشور البشود  
فتراهم حوله مثل الاسود \* والاعادى في ركوع وسجود  
\* لسيوف جردوها بآثره \*

(دور) يالباي السعد في مصر اخدي \* دولة المجد الاثيل الانقسم  
ولناء—ودى بين والنمى \* أنك الصدر السعيد الاعظم  
\* من له أحكام عدل باهره \*

(دور) من له وهو الملك الاوحد \* الخديوى العزيز المفرد  
مولد يانم ذاك المولد \* عوده بين الرعايا محمد  
\* كل عام في جمادى الآخرة \*

(دور) ولعمري ان مصر ما رأت \* مثل هذا الداورى فيما ثبت  
ملك عنه المعالى قد روت \* من نداء مابه الناس اوتوت  
\* وبه الاوطان اوضحت عامره \*

(دور) ملك بالعلم حلى والعمل \* جيد هذا المهدي بين الدول  
فازدهى بالحلم فيه واحتفل \* بانتشار الفضل والعدل الاجل  
\* كايه الليث قطب الدائر \*

(دور) كايه الصدرى الفخر الجلى \* من سما فوق الطراز الاول  
من صدور وملوك كمل \* خوى في الخلد اعلى منزل  
\* وارتنى أوج العلا في الآخرة \*

(دور) وهوراض عنك يا غيث الدرى \* يا سيد الراى ياليت الشرى  
يامليك العصر يا على الذرى \* يا شديد البأس يا مروى الثرى  
\* من دما أعداء مصر القاهر \*

(دور) أيد المولى بعلياك الوطن \* وله أبقالك مادام الزمن  
فلقد أحييت بالسرا الحسن \* دولة أنت لها روح البدن  
\* فى ليال زاهيات زاهره \*

(دور) وبها ازددت كلالا وسينا \* مازعت أعياد ميلاد الهنا



أوتباهى طوسن رب الثنا \* بعنلوم فاز منها بالنى  
\* ونحلى بجلاها الفاتره \*

### (الوطنية الثالثة عشرة)

وقد جعلها رجة الله تعالى عليه خامسة فى كتابه تذكىر المرسل  
وهى على صـورة توشيح

(دور)	بأنس سعيد * أبى التمجيد	أخى التأيد * طيب الانفاس
(دور)	صفا الارواح * فى الافراح	برشف الراح * مسن المياس
(دور)	بهذا الصدر * رحيب الصدر	جليل القدر * يزول الباس
(دور)	فنه العدل * كساه العقل	نياب الفضل * خير لباس
(دور)	ومنه الحلم * حليف الحكم	حباء العلم * ذكاه إياس
(دور)	فيا خيال * خذ الابطال	مع الاقيال * فى الاغلام
(دور)	ويا أوجى * صد اليوجلجى	اذا الطوبجى * رمى المستراس
(دور)	فزرخ الحرب * حماة الركب	أزالوا الكرب * عن الحراس
(دور)	كذا القـراب * رمى الطلاب	بنار عذاب * ذكت فى الراس
(دور)	كذا الكوبرى * على النهر	به نسرى * بلا وسواس
(دور)	وفى القلعه * أحسن الصنعه	صاحب الرفعه * عند وضع أساس
(دور)	وفى ميلاد * أبى الاسعاد	أتى القصاد * للاستئناس
(دور)	فكل قال * بنسوت عال	له الاقبال * سعيد الناس
(دور)	سعيد العزم * مجيد الحزم	مزيل الوهم * عن الجلاس
(دور)	سعيد الجند * أثيل الجند	خليل السعد * مع الايناس
(دور)	أدام الله * لمصر بقاه	فنبيل نداء * بلا مقياس

(وقد أشار الناظم رجة الله تعالى عليه فى هذه الوطنيات الى مواسم مواليد محمد سعيد باشا  
خديوى مصر)

### (الوطنية الرابعة عشرة)

وهى السادسة من الوطنيات التى أوردها رجة الله فى كتابه تذكىر المرسل

(المذهب) سعيد مليك جليل مهاب \* عزيز مصر رفيع الجناح

- طويل النجاد حليف الصواب \* يؤيد بالعدل فصل الخطاب  
\* وينصر بالحق دين الهدى \*
- (دور) به مصر تبلغ كل المنى \* وفيها يدوم الصفا والهناء  
وتفتح باليمن كنز الغنى \* وعنها يزول الشقا والعناء  
\* وتكبت حسادها والعدى \*
- (دور) وينشئ السعيد بها جنده \* ويهلك يوم الوغى ضلته  
ويحبب في تحته سعداء \* وينشر في فطرها بنوده  
\* على رأسها بالها والندى \*
- (دور) وبالزرخ يبلغ كل المراد \* اذا ما انتضت سيفها للجهاد  
وبالطوبى ببيان يزيل الفساد \* ويقطع دابر أهل العناد  
\* ويسقيهم من كؤس الردى \*
- (دور) وبالأوجيان وأبناء حام \* وحرب السوارى أسود الزحام  
يطير على خصم مصر حمام \* باجبار يحيل وادى الحمام  
\* فلم ينخ منهم يذل الفدا \*
- (دور) وبالكوريان وأوردى الرجال \* وبحث المهندس قبل القتال  
ترتل أقدام أهل الجدال \* وتظفر عند اللقاء والترال  
\* بمن ضل عن رشده واعتدى \*
- وجيش السواحل يحمى الثغور \* ويمنع من رام منها العبور  
برمى له الراسيات تمور \* وطعن يدمر أهل الفجور  
\* وبصرم عمر الذى أهدا \*
- (دور) وبيادة الشهم هذا السعيد \* لهم في الوقائع بطش شديد  
وكم من قريب وكم من بعيد \* أفرق لهم بالثبات الجيد  
\* اذا الحزم ماضع فيهم سدى \*
- (دور) فلازلت يا حصن مصر الحصين \* ويا سور تلك الديار الرصين  
تفوز من الله في العالمين \* بنصر عزيز وفتح مبين  
\* وملاك يدوم بطول المدى \*
- (دور) وتحى رسوم أهلك الشهير \* (محمد) الداورى الخطير

(على) المناقب رب السرى \* معيد التمدن نعم النصير

\* أجل ملك به يقتدى \*

حيانا بعد ذلك اذا تحفا \* ومشروع به بك قد شرفا

(دور)

وعصر حكمت به أنصنا \* وسالم بعد الالى والجننا

\* وأخلص في سلمه واهتدى \*

وصافي سعيد ارفع الندى \* سليل المعالي ملك الورى

(دور)

وخير مرب لآسد الشرى \* بنيل نوال بمصر جرى

\* فارواهم وأزال الصدى \*

فسر بذلك فؤاد الوطن \* وقابل بالشكر هذا الزمن

(دور)

وأثنى بظم بهج حسن \* غلام العزيز البديع السن

\* بحسن الختام وبالايتدا \*

### (الوطنية الخامسة عشرة)

وقد أورد هارجه الله سابع الوطنيات في كتابه تد كير المرسل

السعد غلام في مصر \* (السعيد) واليه الصدر

(المذهب)

الليث الفائر بالنصر \* والدولة في هذا العصر

\* بثبات الجند المنصور \*

يامنشى أركان العدل \* بالحزم الوافر والنضل

(دور)

والعزم السافر والبذل \* والعلم الثابت بالنقل

\* عن كل امام تحرير \*

يا محي ذكر الاسكندر \* في الكون بتنظيم العسكر

بشرال فذا الجند الاكبر \* قد حاز بك الحظ الاوفر

\* يا خير عزيز مشكور \*

يا خير عزيز بالسبق \* قد فاز وعامل بالرفق

(دور)

وقفنى في مصر بالحق \* والرافة ما بين الخلق

\* فسم بالفعول المبرور \*

يامصر الصدر له والى \* واحظى منه بالاقبال

(دور)



لا تخشى يوم الالهـ وال \* كيد افسـ عـيد الابطال  
\* رب الاقدام المشهور \*

(دور) يامصر ائتمى بالصدر \* فهو المولى على القدر  
الاولى منـ بالشكر \* من اروي ابناء العصر  
\* من بحر الجود المسجور \*

(دور) فالصارم في أثر المدفع \* لعدو مخذول يصنع  
وعن الاوطان بهندفع \* من جاء بلا عقل يطمع  
\* فيها البلاء مقدور \*

(دور) لبلاء فيها يرصده \* بأليم عذاب يقصده  
وهوان هوان يحصده \* من طوبى يجي ترمى يده  
\* لعدو الله المغرور \*

(دور) من طوبى بالدانات \* يغتال زعيم القادات  
أوخـيال في الهيجات \* يستأصل غصن الهامات  
\* بحسام ماض مشهور \*

(دور) أوزنجى بالسـزراق \* لا يطعن غير الاحداق  
أوأوجى سـام راقى \* ما يدفعه أبداراقى  
\* عن مهجة خصم شرير \*

(دور) أوزرخ تهجم بالخيل \* للكيسة في جنح الليل  
فتزعزع أركان الفول \* وترد الصاغ الى الصول  
\* وتعود بنصر مأثور \*

(دور) أوقراب بين الصف \* يرمى برصاص للحتف  
فيصيب الرأس مع الانف \* ويشوش تنظيم الصنف  
\* في موقف هول منكور \*

(دور) أودى لغـم بالصاقوم \* لا يطعم غير الرقوم  
ويسد بونغاز الحلقوم \* من جيش ياغ مـذموم  
\* مطرود عنامد حور \*

(دور) أوكوبرى فسوق البحر \* لا ينصب الا بالامر

وانا ماساروا في البر \* جازي كاثقال البحر  
\* مطوي اطي المنشور \*

(دور) أودى علم عند الخطب \* بدقائق هندسة الحرب  
بتصدي في يوم صعب \* لاستكشاف الوضع الخصب  
\* في غفلة جيش محصور \*

(دور) لازال سعيد ذوال صولة \* والعز الدائم والاوله  
في مصر عساكر حوله \* كل من هميرى قوله  
\* وله يصغى في الطابور \*

(دور) وتقوم جميعا للوطن \* بالواجب في أبهى زمن  
فتفوز بأنواع المكنن \* من هذا الصدر أبى طوسن  
\* الشبل الشهم المذكور \*

(دور) أبقاه لنا رب الناس \* بالقسوة يدفع والباس  
عن روضتنا والمقياس \* شر الوساوس الناس  
\* وسواه من أهل الجور \*

(دور) أوقلنا يا عالى الله - \* عش فينا موفور النعمه  
مشروحا صدرا للآتمه \* مسرورا بولى من أتمه  
\* من فيض الغيث الممطور \*

(دور) يا صدر العلياء والمجد \* أوصافك جلت عن عد  
ولانت جدير بالمجد \* قوال المولى بالجنه  
\* ما أشرق وجهك بالنور \*

(دور) وحبالك الى يوم الحشر \* في تحت سعة ودك بالبشر  
والخطوة مع طول العمر \* وجيد السيرة والذكر  
\* بالسعي لجبر المكسور \*

(دور) هل فينا مثلك من ثاني \* يا أشجع فـرم طعان  
قدمار لاهل الايمان \* حصنا مرفوع الاركان  
\* وعزير اسامى التدبير \*

(دور) فاحكم وأمر واغنم واكسب \* واقبل مدحى واسمع واطرب

وافعل ما شئت ودم وإصحب \* جيشا عن مجدك لا يرغب  
\* يا أكرم وال مسرور \*

(دور) يا أكرم وال ذى شمم \* كأيك القامع للأثم  
والفاتح قبلك للحرم \* في غسكر مصر ذوى الهم  
\* بعزيمة ليث هبصور \*

بعزيمة ليث كرار \* أسمى في جيش جرار  
مهج الفجسار الاشرار \* بسنان الرمح الخطار  
\* ورنى لا سير مونه \*

(دور) أولك الله من الفتح \* والنصر الكامل والرج  
والحلم الشامل والنصح \* والرأى العائد بالصلح  
\* مالا يحصى بالتقدير \*

(وهذه أدواره رحمه الله أوردناها في كتابه تذكير المرسل بمدحهم أيضا المرحوم سعيد باشا  
للخديوى)  
(مذهب)

أقام شمس عائر العسكر \* (سعيد) الدولة الاكبر  
أسيل المجد والمفخر \* ففارت مصر بالظهور  
\* وماست في حل النصر \*

(دور) ونالت أشرف الفضل \* بما أسدى من البذل  
وما أبدى من العدل \* بحزم ثابت الاصل  
\* وعزم جابر الكسر \*

(دور) ألا يا أيها الصادر \* لك الأقبال والنصر  
بعلياك ازدهت مصر \* وقد أضحت بك العصر  
\* كروض يانع الزهر \*

(دور) فانك يا أبا طوسن \* عزيز جئت للوطن  
بين ليس في الممن \* وأمن قبيل لم يكن  
\* وعلم جل عن حصر \*

(دور) وهذا قصرك العالى \* بديع الاسم والقال  
بدايزه وبأشكال \* على نيل العلاء الحالى  
\* بلتم رصيفه الدر \*



(دور) فخر الملك والجنود \* حليف العز والسعد

غلامك (صالح مجدى) \* اليك كاتشاهم دى

\* بديع النظم والنثر \*

(وأورد درجه الله في الكتاب المذکور هذه الادوار ما دحاها المرحوم سعيد باشا)

(دور) بجيش للعدا قارع \* وسيف في الوغى ساطع

لدولة مجده رافع \* سعيد الاسم والطالع

(دور) بجيش من بنى مصر \* عليه علامة النصر

تلوح بهمة الصدد \* سعيد الاسم والطالع

(دور) بجيش عن سد اقدامه \* له فتك باخصامه

وسعى تحت أعلامه \* سعيد الاسم والطالع

(دور) ألياً بها الكمال \* ويامن أدهض الباطل

بعدل للورى شامل \* سعيد الاسم والطالع

(دور) تفاخر يا أبا العلياً \* بملك تزهى الأحياء

به في هذه الدنيا \* سعيد الاسم والطالع

(وأورد أيضاً درجه الله هذه الادوار في كتابه المشار اليه بهنى بها المرحوم سعيد باشا الخديوى

بعام جديد)

(مذهب) صفالك يا مصر هذا الزمن \* وتجدك بالسعد فيه اقترن

بعدل الخديوى رب المنى \* سعيد المعالى عزيز الوطن

\* طويل النجادولى النعم \*

(دور) مبيد الاعداء عنوة بالسنان \* ومروهم بكؤس الهوان

ومردى كراتهم فى انطعان \* فيا عز من نال منه الامان

\* وأحجم عن حربه ان هجم \*

(دور) وياذل عبد شقى بغي \* ورام الثبات له فى الوغى

لقدياء بالخزى لما طغى \* وزحزحه الختف عما يتغى

\* وزلت به فى الهجوم القدم \*

(دور) فلا زال ينشر فى كل عام \* صناجق ملك بديع النظام

ويبلغ بالحزم فوق المرام \* ويقطع دابر أهل الخصاص

\* ويرميهم فى اللقا بالعدم \*

(دور)

ويحيا كمشاء بين الوري \* ملكا سعيدا رفيع الذرى  
يصيد مع الجند أسد الشرى \* ويحمي مدائنهم والقرى  
\* يأسر ملك على الهمم \*

(وأورد الناظم رحمة الله تعالى عليه هذه الأديوار في كتابه تذكير المرسل يهني بها المرحوم محمد سعيد باشا الخديوي عن لسان قلاعه السعيدية بموسم ميلاده وهو اذ ذاك بصعيد مصر)

(مذهب)

بسنامول الخديوي سعيد \* صاحب الطالع المنيف السعيد

أشرقت في الهنابق الصعيد \* وتباهت في عيده بسرور

(دور)

ولهذا العزيز بنت ثناها \* حيث قالت من المعالي مناهها

وصفا أنفسها وزاد سناها \* وأضاءت سماؤها بالبدور

(دور)

واكتست حلة البها والمسرة \* وازدهت بهجة بتلك المبره

فازدرت في بهائمها بالمجره \* وبها أزهرت شمس الحبور

(دور)

وبأرجائها كماء الجنود \* أصبحت بالصفوف تحت البنود

في انتظام غدا فؤاد الحسود \* منه في شدة العنا والنبور

(دور)

ولسان القلاع في الحال هي \* نفس تلك البقاع لكن تمى

ياسعيد الوري حشاها المعنى \* منك قربا على عمر الدهور

(دور)

وهي من شوقها الرقص الحياض \* يوم تشرى فيها بعيد الولاد

ترتجى أن يعود قبل المعاد \* رغبة فيك يا أجل الصدور

(دور)

فأجب سؤاها وقابل ببشر \* عرضها يا عزيز أقطار مصر

ولها اسمع بالامر في خير عصر \* بك يسمو على جميع العصور

(دور)

وتنم بروض منك جليل \* مع شبل مؤيد وأصيل

ماله في ذكائه من مثيل \* بين أخدانه حماة الثغور

(دور)

وابق معه في دولة داوريه \* ساعيا في صلاح حال الرعيه

فأثر بالثناء بين البريه \* وافر الخط في جميع الامور

(وهذه ثلاثة أدوار بهيه في المناورة العسكرية)

قوى سعيد العصر في المناوره \* على الوغى به - زمه عساكره

فاصبحت عساكر الاسود الكاسره \* من دونها تيك الاسود الكاسره

\* في حسن تنظيم وفي اقدام \*

فباله من ملك سننعيد \* يسوسهم برأيه البديد

ويلتقي بأسسه الشديد \* فيهم جنودهم ————— عند عنيد

\* منكس الرايات والاعلام \*

لا زال هذا الداوري في مصر \* يومى له اقبساله بالنصر

فانه انسان عــــين الدهر \* وعصره بالعبدل أسنى عصر

\* به تباغت ملة الاسلام \*

﴿ يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الباهرة ييولاق مصر القاهرة الفقير الى الله

تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكنائى والعينى ﴾

بحمد الله تم تشييد هذا الديوان الفائق في رفعة صيته على كيوان ديوان الادب الخاشد  
لأعظم رقائق العرب الحاكم لمرتب أيبانه وطرفه والمزين لمقامه ويره وغرفه بأنه  
أمير البيان الحافظ لنظامه المحكم لرسمه وقضاياه وأحكامه ألا وهو فارس هذا  
الميدان السابق في مضممار هذا الشأن المرحوم السيد صالح بك مجدى ولما كان  
هذا الديوان فريدا في بابيه اماما في محرابه الا أنه عانده الدهر الخون وعامله كعادته  
مع الأحرار بأعيت ما يكون فعبت به بعد مؤلفه يداه وبعثت من لحته سداه

نمض نجل مؤلفه الهمام الامجد الملاذ الاسعد حضرة محمد بك مجدى فشمع عن  
ساعدا الجدة في لم شعته وجع شمله بترتيبه وتحسين مفرداته ووجهه وساعده على جمعه  
وترتيبه كل من حضرة الاستاذ الاكمل الشيخ محمد راشد والاستاذ الفاضل الشيخ ابراهيم  
راضى ثم شرع حفظه الله في طبعه رغبة في عموم نفعه بالمطبعة البهية ييولاق مصر  
المعزية ﴿ في ظل الحضرة النخيمة الخديوية وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة من  
أنام الانام في ظل أمنه وعمه ميهنى أحسانه وعينه وارث ملك الملوك السيد وفرع  
دوحة السادة الصناديد من بلغت رعيته من بركة عدالته غاية الاماني خديونا المعظم  
﴿ عباس باشا حلى الثانى ﴿ ادام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه وإنعامه

ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الأريج بتظر من عليه أخلاقه بجميل  
الطبع ثنى جناب وكيل المطبعة محمد بك حسنى وكان انتهاء طبعه وكال  
بدره وازدهاء يهيه أواسط ربيع الثانى عام اثنى عشر وثلثمائة بعد الألف

من هجرة من خلقه الله على أكل وصف صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه ومحبيه وحزبه كلما ذكره الذاكرون

وغفل عن ذكره

الغافلون



فهرست دیوان المرحوم السيد صالح مجدی بن

ردیف	الحروف الهجائية والتراجم	عدد الحروف	ردیف	الحروف الهجائية والتراجم	عدد الحروف
١	خطبة الديوان	٠٠	١	تابع ما قبله	٣٦٥
٢	ترجمة الناظم	٠٠	٢	حرف الظاء	١
٣	حرف الهمزة	١٠	٣	حرف العين	١٠
٤	حرف الباء	٥٨	٤	حرف الذاء	٢٥
٥	حرف التاء	٢٢	٥	حرف القاف	١٢
٦	حرف الناء	٢	٦	حرف الكاف	٥
٧	حرف الجيم	٢	٧	حرف اللام	٥٢
٨	حرف الحاء	١٢	٨	حرف الميم	٨١
٩	حرف الدال	١٢٦	٩	حرف النون	٥٨
١٠	حرف الراء	١١١	١٠	حرف الهاء	٢٩
١١	حرف الزاي	٥	١١	حرف اللام ألف	٨
١٢	حرف السين	١٢	١٢	حرف الباء	٧
١٣	حرف الشين	٢	١٣	مشورات	٣٠
١٤	حرف الصاد	١	١٤	جملة نوادر	١
١٥	حرف الضاد	٢	١٥	خاتمة (الوطنيات)	٢١
١٦	اليكون	٣٦٥	١٦	اليكون العمومي	٧٠٥
١٧		٢٢٨	١٧		٤٠٧

## بيان الصواب من الخطأ

صواب	خطأ	تخفيف	صواب	خطأ	تخفيف
ب	منكت	١٤	مكنك	يعرف	٨٢
»	بشدة	١٧	بشدة	صورة	٨٣
٥	لقباوة	٥	لقباوة	عام تهنة	٨٥
٧	جلايب	٢٠	جلايب	بني	»
١٣	اعثمان	١	عثمان	ونشرت	٨٨
»	لمرحوم	»	المرحوم	قلها	١٤١
٢٠	المعالي	٤	المعالي	٧٩	١٤٣
٢١	امغدا	١٤	امعظ	عن النعر	١٨
٢٢	لادمغ	١	لادمع	مردودا	٢١٩
٢٤	السجائب	٢٦	السجائب	الفصد	٢٢٤
٢٦	السحب	٤	السحب	الكون	٣٠
٣٠	واجب	١٣	واجبا	المعاني	٣٣١
٣٥	ترم	٢٣	ترم	رشا	٣٣٦
٦٨	يتلعتي	٢٠	بقلعتي	فطوي لها	٣٤٩
٧٤	عيط	١	عيد	ماداعاك	٣٧٧
٨١	والدهز	١	والدهر		





## (تنبيه)

ليعلم أهل الأدب أن أغلب القصائد المدرجة في هذا الديوان قد طبعت بحسب ما وجدت بخط ناظمها المرحوم السيد صالح مجدي بلك وقد وجد البعض منها عناونا والبعض غير معنون فلهذا لم يكن تعيين التواريخ بالذقة لقشابه الاسماء وتعلق الامراء في وظيفة وريما ذكرت دون اسم صاحبها قال رباه عن يوجد عنده شيء من قصائد المرحوم الناظم أونثريانه عن لم يره مـ طوراً في ديوانه أو عبت له ملحوظة للإرشاد الى أمر مما ذكر أن يتكتم بار ما ذلك الى منزل حضرة نجل المرحوم صاحب هذا الديوان حتى يمكن علاوة ذلك في طبعة ثانية أو في ملحق ويرسل مجاناً ان ييسره نسخة من هذا الديوان ما

















